

المِنْهَالُ الصَّافِي وَالْمُسْتَوْفَى فِي عَجَلِ الْوُفَى

تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأتابكي،
جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الثاني

تراجم

[أحمد بن علي بن محمد - آقظوان بن عبد الله]

تقديم

دكتور سعيد عبد الصالح عاشور

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب - جامعة القاهرة

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب - جامعة القاهرة



المركز المصري للدراسات الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

للاستاذ الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

لسنا هنا بصدد ذكر ترجمة للمؤرخ أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى ،
أو التوسع في الكلام عن حياته الخاصة والعامة ، فقد ترجم له من المعاصرين
كل من تلميذه أحمد بن حسين التركمانى المعروف بالمربجى ، كما ترجم له كل
من السخاوى وابن العماد . هذا إلى أنه توجد له ترجمة ضافية في مقدمة طبعة
دار الكتب لكتابه النجوم الزاهرة . ومع ذلك فلأننا نجد أنفسنا أمام بضعة
نقاط لها دلالتها .

أولاً - أن الأمير تغرى بردى - والد المؤرخ أبى المحاسن يوسف -
رومى الأصل ، بمعنى أنه من رقيق الروم أو البيزنطيين الذين جلبهم تجار الرقيق
إلى الديار المصرية ، فاشتراه الملك الظاهر برقوق ، حيث مر بالأدوار التى كان
يمر بها عادة سائر المماليك المجلوبين فى ذلك العصر ، ثم أعتقه أستاذه الملك الظاهر
برقوق ، وظل يرقبه مرتبة بعد أخرى حتى صيره مقدماً سنة ٧٩٤ هـ ، ثم ولاه
نيابة حلب وهى من كبرى نيايات سلطنة المماليك سنة ٧٩٦ هـ . ويقال أن
الظاهر برقوق كان يتفاهل باسم الأمير تغرى بردى ، حيث أن هذا الاسم معناه
بالعربية « الله أعطاه » . وتبدو مكانة الأمير تغرى بردى عند الملك الظاهر
برقوق فى أن الأخير زوج ذلك الأمير بلانة السلطان الملك المنصور محمد ابن السلطان
الملك المظفر حاجى عقب خلعه . كذلك تبدو مكانة الأمير تغرى بردى - والد
المؤرخ أبى المحاسن يوسف - عند السلطان الناصر فرج بن الظاهر برقوق

في أنه ولاه نيابة الشام سنة ٨٠٣ هـ ، وهي وظيفة لا يليها إلا أمير من أكابر أمراء الدولة^(١) . وقد ولى الأمير تغرى بردى هذه النيابة ثلاث مرات آخرها سنة ٨١٣ هـ . وكان من الصعب على أمير كبير مثل الأمير تغرى بردى في تلك المرحلة القلقة من تاريخ سلطنة المماليك — وهي مرحلة قيام دولة المماليك الجراكسة بما صحبها من حوادث داخلية وخارجية خطيرة — أن يظل بعيدا عن التيارات السياسية المتضاربة ، بين المتنافسين والمتنازعين ، فنسمع أنه عزل عن وظائفه التي وليها أكثر من مرة ، بل لقد حبس ، كما اضطر إلى الفرار من مصر إلى الشام ، ولكنه كان لا يلبث أن يطهر على مسرح الحوادث ليتولى من جديد منصبا خطيرا من مناصب الدولة . وعند وفاة الأمير تغرى بردى سنة ٨١٥ هـ صلى عليه السلطان « الملك الناصر فرج وشهد دفينه » وفي جميع المناصب التي تولاها الأمير تغرى بردى « سار سيرة حسنة وكان عنده عقل وحياء وسكون » . هذا فضلا عن حرصه على إحياء شعائر الإسلام ، وهو الحرص الذي جعله يبنى جامعا بحلب ، ويقف عليه قرية اشتراها من بيت المال ، ويخصص له مدرسا شافعيا وآخر حنفيا ، لكل منهما عدد من الطلبة يدرس على يديه^(٢) . وقد وصف المعاصرون الأمير تغرى بردى بأنه كان كثير الحياء والسكون ، حليما عاقلا ، مشارا إليه بالتعظيم في الدولة^(٣) ... « وحسب الأمير تغرى بردى تكريما أن السلطان الناصر فرج صاهره وتزوج من ابنته فاطمة ، أخت المؤلف أبي المحاسن يوسف . ونخلص من هذا كله بأن المؤرخ أبا المحاسن يوسف لم يبدأ من الصفر ، وإنما ورث عن أبيه الأمير تغرى بردى اسما زائنا ورصيدا ضخما من السمعة الطيبة في قلوب المعاصرين .

(١) القلقشندي : صبح الأعشى ، ج ٤ ص ١٨٠ — ١٨٤ .

(٢) ابن تغرى بردى ، المنهل الصافي ، (مخطوط) ترجمة تغرى بردى ، السخاوي ، الضوء

(٣) السخاوي ، الضوء الالامع ، ج ٣ ص ٢٩ ع

اللامع ج ٢ ص ٢٩ .

ثانياً — على أن المؤرخ يوسف بن تغرى بردى ورث عن أبيه أيضاً ثروة طائلة ضمنت له حياة آمنة مستقرة، عكف فيها على الدرس والتحصيل والكتابة والتأليف معتمداً على مكتبة خاصة عامرة بنقائس الكتب، دون أن يشغل فكره كثيراً بالدخول في منافسات وخصومات مع غيره جرياً وراء منصب أو سعيها لتوفير لقمة العيش . ولا عبرة هنا بما ذكره المؤرخ أبو المحاسن عن نفسه بأنه عاش فقيراً بعد وفاة أبيه لأن السلطان الناصر فرج استولى على جميع ما خلفه أبوه من مال ومتاع، إذ يبدو لنا أن هذه العبارة إنما ذكرها أبو المحاسن لدفع حسد الحاسدين عن نفسه، والظهور أمام الناس في صورة الزاهد الفقير إلى الله الذى لا يتبغى إلا حسن ثواب الآخرة ، وخاصة في عصر اعتبر « الفقير شعار الصالحين »^(١) . وإن في سيرة أبي المحاسن يوسف ما يشير صراحة إلى أنه شب وعاش في سعة من العيش يحسده عليها كثير من علماء عصره .

ثالثاً — توفي الأمير تغرى بردى — والد المؤرخ أبى المحاسن يوسف — سنة ٨١٥ هـ ، وعمر يوسف يومئذ ثلاث سنوات ، فقام على تربيته زوج شقيقته هاجر ، ناصر الدين محمد بن العديم الحنفى ، وعند وفاة محمد بن العديم تزوجت هاجر قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى ، فتولى بدوره إتمام تربية يوسف شقيق زوجته . وهكذا قدر للمؤرخ أبى المحاسن يوسف أن يشب منذ نعومة أظفاره في بيت علم ودين، وأن يسهر على تربيته وينهض بتنشئته اثنان من أكابر فقهاء عصره وأوسعهم علماً وأكثرهم جاهاً وصيتاً ، فدرس أصول النجوى والبلاغة والفقه والحديث وغيرها من العلوم ، وأجازه عدد كبير من مشايخ علماء عصره ، حتى استولى علم التاريخ على حواسه ، ولازم بدر الدين العيني حينما

(١) الشمرانى : لوائح الأنوار ، ج ١ ص ٢٤٢ .

وأحمد بن علي المقرئ أحيانا ، وهما أبرز مؤرخي زمانه ، وبذلك تأصلت فيه الحماسة التاريخية ليصبح بدوره علما من أعلام فن كتابة التاريخ .

علي أن نشأة أبي المحاسن يوسف في رحاب العلم والدين لم تحل دون أخذه بقسط من تعاليم الفروسية ولعب الرمح ورمي النشاب وغيرها من التدريبات التي كانت تزود بها طبقة المماليك . وهنا ينبغي ألا ننسى مطلقا أن المؤرخ أبا المحاسن كان ابنا لأمر كبير من أمراء المماليك ينتمي إلى طبقة أرباب السيوف ، فإذا أضفنا إلى ذلك كله براعة أبي المحاسن يوسف في لعب الكرة ، وعلم النغم والإيقاع ، وقدرته على نظم الشعر بالعربية والتركية ، أدركنا أخيرا أننا أمام رجل متعدد المواهب ، متنوع القدرات ، واسع الذكاء .

رابعا — كان المؤرخ أبو المحاسن يوسف بحكم أصله ونشاطه ومكانته التي ورث جزءا منها عن والده ، وحقق الجزء الآخر بجهده وذكاؤه ، مقربا من سلاطين المماليك الذين عاصروهم ، وخاصة برسباى وجقمق وخشقدم . وتبدو أهمية هذه الحقيقة في أن المؤرخ أبا المحاسن يوسف لم يكن بعيدا عن دائرة الحوادث المعاصرة ، بل كان بحكم اتصاله — وأحيانا التصاقه — بالحكام وأفراد الطبقة الحاكمة يعرف الكثير عن أسرارهم وأخبارهم وخفايا الحوادث الدائرة ، وهو ما لم يتح لكثير غيره من المؤرخين المعاصرين . ومن هنا تبدو أهمية ما كتبه المؤرخ أبو المحاسن يوسف عن حوادث الفترة التي عاشها بالذات ، وعن سير وتراجم الأمراء والسلاطين الذين عاصروهم ، إذ كان وثيق الصلة بالقاعدة التي على أساسها يتم تحليل الحوادث الجارية .

وتنبع المكانة المرموقة التي احتلها أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى وسط مؤرخي القرن التاسع الهجرى في مصر من كتاباته التاريخية التي دونها ، فهناك

ثلاثة من مؤلفاته الهامة، الرئيسية تبدو فيها شخصية ذلك المؤرخ الفذ، وتعبّر عن جهده وذكاؤه من ناحية، كما تمثل ثروة حقيقية في المكتبة العربية من ناحية أخرى. وهذه الكتب الثلاثة — حسب ترتيب تأليفها زمنياً — المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ثم النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ثم حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور.

وسوف نقصر كلامنا هنا على كتابه «المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي»، فنقول إن تأليفه تم قبل كتاب النجوم الزاهرة، إذ يشير أبو المحاسن يوسف في أكثر من موضع من الكتاب الأخير إلى الكتاب الأول^(١). ويوجد من كتاب المنهل الصافي أكثر من نسخة خطية، بعضها في ثلاثة مجلدات وبعضها في خمسة والبعض الآخر في ستة^(٢)، قام بتحقيق الجزء الأول منها المرحوم الأستاذ الحليل أحمد يوسف نجاتي، وعهد إلينا أخيراً مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية بإتمام تحقيق بقية الكتاب. ونرجو أن يوفقنا الله إلى ذلك وخاصة أننا انتهينا تماماً من تحقيق كتاب السلوك للمقرئزي حتى آخره.

وكتاب المنهل الصافي عبارة عن كتاب تراجم جمع فيه أبو المحاسن يوسف نحواً من ثلاثة آلاف ترجمة لمشاهير العلماء والأمراء والسلاطين الذين عاشوا في مصر والشام في عصر دولتي سلاطين المماليك الأولى والثانية، بالإضافة إلى من عاصرهم من مشاهير المشرق والمغرب، من المسلمين وغيرهم المسلمين سواءً. ويستهل أبو المحاسن كتابه هذا بذكر سلطنة الملك المعز الدين أيبك التركماني ويترجم له، ثم ينتقل إلى حرف الهمزة ليترجم لإبراهيم بن إبراهيم بن داود...

(١) انظر مثلاً: النجوم الزاهرة ج ١١، ص ١٩، ص ١٩٧.

(٢) ويبدو أن اختلاف عدد المجلدات جاء نتيجة لعمل النساخ.

ويستمر في تراجمه متبعا لترتيب الأبجدى لأسماء المشاهير الذين ماتوا بين منتصف القرن السابع ومنتصف القرن التاسع تقريبا .

ويشرح أبو المحاسن يوسف الحكمة من تسمية كتابه بهذا الاسم ، فيقول ^(١) :
(وتسميتي للتاريخ المذكور « والمستوفى بعد الوافى » إشارة لتاريخ الشيخ صلاح الدين (خليل بن أيبك الصفدى) لأنه سمي تاريخه « الوافى بالوفيات » إشارة على تاريخ ابن خلكان ، إنه ، يوفى بما أخل به ابن خلكان ، فلم يحصل له ذلك ، وسكت هو أيضا عن خلائق ، نخشيت أنا أيضا أن أقول « والمستوفى على الوافى » فيقع لى كما وقع له ، فقلت « والمستوفى بعد الوافى » ...) .

ويستفاد من هذه العبارة أنه إذا كان خليل بن أيبك قد أراد بكتابه الوافى بالوفيات أن يكون تصحيحا لكتاب وفيات الأعيان لابن خلكان ، فإن ابن تغرى بردى أراد بكتابه المنهل الصافى أن يكون تكملة لكتاب الوافى لابن أيبك . وكل ما هنالك هو أن ابن تغرى بردى استفاد من الخطأ الذى وقع فيه ابن أيبك ، فكان حذرا فى تسمية كتابه حتى لا يأخذ عليه إنسان ما أخذ على ابن أيبك .

وحرص ابن تغرى بردى فى تقديمه لكتاب المنهل الصافى على أن يبرز حقيقة هامة ، هى أنه لم يؤلف هذا الكتاب زلفى إلى أمير أو سلطان ، ولأن تحقيق رغبة صديق من الأخوان ، « بل اصطفتيه لنفسى ، وجعلت حديقته مختصة بباسقات غرسي ، ليكون فى الوحدة لى جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا .. » .

ولا يخفى علينا أن كتابة التراجم والسير ليست بالأمر السهل الهين ، لأن كاتبها يتعرض بالذكر لأناس ماتوا ، لهم حسناتهم وسيئاتهم ، ويتطلب الحكم عليهم نظرة أمينة فاحصة ، بعيدة عن الظن ، سليمة من التحيز ، مجردة عن

العاطفة ، ويعطى فيها المؤرخ كل ذى حق حقه دون إفراط أو تفريط . ويزداد الحرج الذى يصادفه كاتب التراجم والسير إذا كان يكتب عن شخص تربطه به صلة من الصلات . وهنا نكرر أن أبا المحاسن اختص بكتابه المنهل الصافى عصر دولتى المحاليك الأولى والثانية . ولا شك فى أن نسبة كبيرة من مشاهير ذلك العصر الذى ترجم لهم أبو المحاسن وربطته بهم روابط بعيدة أو قريبة ، قد تكون مجرد رابطة العاطفة والأحاسيس على الأقل ، مما يجعل الكاتب فى حرج لا يقل عن حرج القاضى المتصف الذى عليه أن يصدر حكما على بعض من تربطهم به صلة ما . وبلغ هذا الإحساس مداه عندما يترجم أبو المحاسن يوسف لوالده الأمير تغرى بردى ، إذ يقول ما نصه « انتهى ما أوردته من ترجمة والدى رحمه الله ، ولم أظن فى ذلك خوفا من قول القائل ... » .

ويلحظ المدقق فى كتاب المنهل الصافى لأبى المحاسن تعففا من المؤلف فى الخوض فى مثالب الناس ، وأعراضا عن الخوض فيما يمس أعراضهم ، وعدم إصراف أو مبالغة فى ذكر المحاسن والمزايا ، مع أمانة ملحوظة فى نقصى الحقائق . وهذه الروح الطيبة فى معالجة التراجم والسير لم تكن فى حقيقة أمرها إلا تعبيرا صادقا عن أخلاق المؤرخ ابن تغرى بردى نفسه ، وهو الذى وصفه ابن إياس بأنه كان « حشما فاضلا » ^(١) .

والواقع أنه إذا كان عصر سلاطين المحاليك قد شهد نشاطا فى كتابة التراجم والسير، وهو النشاط الذى تمتخض عن عدة كتب فى التراجم مثل وفيات الأعيان لابن خلكان ، والوفى بالوفيات لابن أبيك الصغدى ، والدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر، والضوء اللامع للصخاوى ، فضلا عن التراجم التى ذكرها

(١) ابن إياس : بدائع الزهور ، ج ٢ ص ١١٨ .

أصحاب الحوليات في ختام كل سنة أترخوا لها ، إلا أننا نلاحظ أشياء جديدة انفراد بها كتاب المنهل العصفى . وفى هذا الكتاب ترجم ابن تغرى بردى لبعض الشخصيات التى أغفلها غيره من المؤرخين المعاصرين ، وذكر مزيدا من التفصيلات والخبائا التى لم يذكرها بقية زملائه الذين ترجموا لنفس الأشخاص . ويبدو أن ابن تغرى بردى لم يكن مبالغا عندما قال عن كتابه المنهل العصفى « فانى هناك (فى هذا الكتاب) سقيت الغلة وأزحت العلة ... » .

وبعد ، فإن أبا المحاسن يوسف بن تغرى بردى مؤرخ صرموق له مكانته البارزة بين مؤرخى مصر الإسلامية بوجه عام ، والمؤرخين المصريين فى القرن التاسع الهجرى بوجه خاص . ولا يقلل من قيمة كتابات أبى المحاسن ما وجهه إليه معاصره السخاوى عندما انتقده فقال عن بعض مصنفاته إن « فيها الوهم الكثير ، والخلط الغزير مما يعرفه النقاد » . بل لقد تهادى السخاوى بالذات وأتهم أبا المحاسن يوسف بأنه لم يكن منصفا فيما أثبت من حوادث وتراجم ، وأنه أثبت « ما لا يلىق فى الوقائع والحوادث مما يكون موافقا لفرضه ، خصوصا فى تراجم الناس وأوصافهم ، لما عنده من الضغن والحقد » ^(١) . ذلك أن السخاوى عرف بالتطرف فى النقد إلى درجة البعد أحيانا عن قواعد الذوق والانصاف ، واشتهر بالإمعان فى كشف المساوى والعورات إلى حد السلاطة ، بحيث لم يسلم من لسانه وقلمه حتى بعض من أحسنوا إليه ٥

دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

أول يناير ١٩٨٤

(١) السخاوى : الضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٥٥ - ٣٥٨ .

مقدمة التحقيق

مضى أكثر من ربع قرن على ظهور الجزء الأول من كتاب المنهل الصافي لابن تغرى بردى مطبوعا ، وقد قام على تحقيقه المرحوم الأستاذ أحمد يوسف نجاشى ، ورغم أن دار الكتب حرصت على الحصول على نسخ المخطوط من مختلف مكتبات العالم ، ورغم مضى هذه السنوات الطويلة فقد تعثر إخراج باقى الكتاب ، وفى السنوات الأخيرة عهد مركز تحقيق التراث إلى الأستاذ الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور بتحقيق باقى كتاب المنهل الصافي ، ولكن الظروف حالت دون تحقيق هذه الأمانة ، وحرصا من سيادته على إخراج هذا الكتاب إلى الباحثين والدارسين ، وإدراكا لأهمية هذا الكتاب ، فقد عهد سيادته إلى شخصى ، وإلى زميلى الأستاذ الدكتور نبيل محمد عبد العزيز بتحقيق أجزاء هذا الكتاب بالتناوب فيما بيننا - بقدر الإمكان - والواقع أن هذه ثقة كبيرة أعتز بها أنا وزميلى ، وندعو الله أن يوفقنا فى عملنا لنتمه على خير وجه إن شاء الله ، وأن نكون عند حسن ظن أستاذنا ، وزملائنا ، وكافة الباحثين والدارسين .

نسخ المخطوط :

جمعت دار الكتب المصرية خمس نسخ من مخطوط المنهل الصافي من المكتبات العالمية ، فضلا عن نسخ أخرى نسخت أو صورت من هذه النسخ ، وفيما يلى بيان بنسخ مخطوط المنهل الصافي مرتبة وفقا لتاريخ كتابتها :

- (١) نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة باريس رقم ٢٠٦٨ -
- ٢٠٧٢ ، منقولة عن أصل مخطوط برسم المؤلف ، كتبت فى سنة ٨٥٥ هـ -
- ٨٥٦ هـ ، أى فى حياة المؤلف ، وبهامشها مطالعات وتقييدات للشيخ المصطفى ابن محب الدين ، وهى فى الدار برقم ١٣٤٧٥ ح ، وقد اعتمدناها أصلا للتحقيق ، ورمزنا لها بالحرف « س » .

(٢) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بطوب قبو سراى أحمد الثالث باستانبول ، بخط درويش بن يوسف كتبت سنة ١٠٠٨ هـ ، وأولها تملكات ومطالعات ، وبآخرها ما يفيد مطالعتها من العلامة الشيخ المصطفى ابن محب الدين سنة ١٠٢٠ هـ ، وهى فى الدار برقم ١١٧٦٥ ح ، ولها فيلم بالدار أيضا برقم ١١٦٣٥ ح ، وقد اعتمدناها نسخة ثانية للمقابلة عليها ، ورمزنا لها بالحرف « ط » .

(٣) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة نور عثمانية برقى ٣٤٢٨ — ٣٤٢٩ ، مكتوبة بخط محمد بن محمد بن العنبرى الزرعى الكتيغاي العادلى الدمشقى ، أحد كتاب الديوان العالى بالشام ، فرغ من كتابتها سنة ١٠٢٣ هـ ، وهى فى الدار برقم ١٣٨٣٤ ح ، وقد اعتمدناها نسخة ثالثة للمقابلة عليها ، ورمزنا لها بالحرف « ن » .

وقد اكتفينا بهذه النسخ الثلاث لتكون أصلا لتحقيق الكتاب ، وبخاصة لوجود نسخة باريس التى نقلت عن نسخة برسم المؤلف ، والتى كتب فى حياة المؤلف .

(٤) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة شيخ الإسلام هارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ٦٣٠ تاريخ ، وهى مكتوبة بخط أحمد حورى ابن على الحمصى الدمشقى ، فرغ من كتابتها سنة ١٠٧٩ هـ ، وتوجد بالدار تحت رقم ١٣٨١٧ ح .

وعن هذه النسخة نسخة بخط محمد بن خواجه يار القمولى ثم المدنى فرغ من كتابتها بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٢ هـ ، وتوجد بالدار تحت رقم ١١١٣ تاريخ .

وعن هذه النسخة الأخيرة نسختان إحداهما بالتصوير ، ومحفوفة بالدار تحت رقم ١٢٢١٦ ح ، والأخرى منسوخة ، بقلم معتاد وبخطوط مختلفة ، سنة ١٣٢٧ هـ ، ومحفوفة بالدار تحت رقم ٢٣٥٥ تاريخ .

(٥) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة فينا فى مجلدين ، تم كتابة الأول منها بخط شيخ القطر حافظ القرآن محمد على بن أحمد بن محمد

الطرازوني ، المشهور بملك زاده ، كتبت سنة ١٢٥٤ هـ ، ولم يذكر في المجلد الثاني اسم النسخ ، ولا تاريخ النسخ ، وتوجد في الدار تحت رقم ١٣٨١٠ ح .

خطة النشر ومنهج التحقيق :

اعتمدنا نسخة باريس أساسا لنشر باقي الكتاب ، وأصلا للتحقيق ، ولما كان الجزء الأول الذي سبق تحقيقه يعادل حوالى نصف المجلد الأول من نسخة باريس ، فقد رأينا أن يكون هذا الجزء الثاني . تكملة للمجلد الأول من نسخة باريس ، وعلى ذلك سوف ينشر كل مجلد في جزئين — إن شاء الله — ، وبعد الانتهاء من تحقيق باقي الكتاب ، يعاد تحقيق ونشر الجزء الأول عن نسخة باريس أيضا .

أما عن خطة التحقيق ، فقد حرصنا على نشر النص كما هو ليكون شاهدا على لغة وأسلوب العصر ، ولم نضف إلى النص سوى بعض نقط الحروف الناقصة ، والمهمزات ليسهل على القارئ متابعة النص ، مع الإشارة إلى رقم أوراق نسخة باريس .

وفي الهوامش أشرنا إلى اختلاف النسخ ، واستخدمنا [] للدلالة على الإضافة إلى ما جاء بنسخة س ، سواء — كانت الإضافة من نسخة ط أو ن ، أم من المصادر الأخرى ، كما استخدمنا « » للدلالة على مواضع السقوط في نسخة ط ، أو ن ، وفي جميع الأحوال أشرنا إلى ذلك في الهامش .

ولم نشر إلى بعض الفروق الطفيفة التي لا تغير من المعنى ، مثل ذلك قوله في بعض النسخ « توفي إلى رحمة الله » ، وفي نسخ أخرى « توفي إلى رحمة الله تعالى » ، أو قوله « وله » وفي نسخ أخرى « وله أيضا » ، وفي هذه الحالات التزامنا بما جاء في نسخة س .

ولما كانت نسخة س تتميز بوجود عناوين جانبية لمعظم التراجم . فقد استخدمنا نفس العنوان ليكون عنوانا للترجمة ، ووضعنا عناوين بين [] للتراجم التي ليس لها عنوان ، أو استكملنا العنوان ليزداد وضوحا ، كذلك أضفنا

إلى عنوان كل ترجمة رقم مسلسل للترجمة ، على يمين العنوان ، كما أضفنا وتاريخ الميلاد والوفاة بالتاريخين الهجرى والميلادى تحت عنوان كل ترجمة ، حتى يزداد الوضوح بالنسبة للقارى نظرا لتشابه الأسماء .

وتخفيفا للهوامش حرصنا — بقدر الامكان — على عدم تكرار التعريف بالأشخاص أو الأماكن أو المصطلحات ، واكتفينا بالتعليق عليها عند ورودها لأول مرة ، دون ذكر ذلك ، أو الإحالة عليه ، عند تكرار الاسم أو المصطلح ، اكتفاء بالفهرس التحليلي ، والذي يمكن الرجوع إليه لمعرفة الصفحات التى ورد بها الاسم أو المصطلح أولا ، وحيث يوجد التعليق المناسب عليه .

ومن الملاحظ على التراجم الواردة بهذا الجزء أن بعضها لا ينطبق عليه شرط الكتاب فقد توفى أصحابها قبل قيام دولة المماليك^(١) ، كما أن بعض التراجم لشخصيات عاشت إلى ما بعد تأليف الكتاب ، أو إلى ما بعد وفاة المؤلف^(٢) .

وفى ختام هذه المقدمة لايسعنى إلا تقديم الشكر إلى كل من الأستاذ محمد كامل محمد شحاته ، مدير عام مركز تحقيق التراث ، والأستاذ محمد محمد خضر كبير الباحثين بالمركز ، لما قدماه من خدمات ومساعدات كان لها فضل كبير فى إنجراج هذا الجزء ، كما أوجه الشكر إلى السيد / عبد الرحمن محمد عصر ، الباحث بالمركز ، لتفضله بمراجعة أبيات الشعر الواردة بهذا الجزء ، وشكر خاص إلى الباحثين بالمركز الذين شاركوا فى مقابلة نسخ المخطوط فى هذا الجزء ، وهم السيدة / نجوى مصطفى كامل ، والسيد / محمود رزق محمود ، والسيد / عبد الرحمن أمين صادق .

وبعد فالكمال لله وحده ، ولايسعنى إلى أن أذكر قوله تعالى : « ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا » ، وأدعوه سبحانه وتعالى إلى أن يوفقنا إلى إتمام هذا العمل — إن شاء الله ، والله ولى التوفيق ما

دكتور محمد محمد أمين

القاهرة فى { ربيع الثانى ١٤٠٤ هـ
{ يناير ١٩٨٤ م

(١) انظر ترجمة رقم ٤١٦ ، ٤٢٢ ص ٣٧١ ، ص ٣٧٧ .

(٢) انظر ترجمة رقم ٣٩٤ ص ٣٤٦ .

۵۸

[illegible]

دربارهٔ حقوق و تکالیف شهروندان

(5)

والله اعلم بصدق ما روي عن الصادق وعنه وتقول وتبره وكان ذلك
في سنة ثمان مائة من الهجرة ولا تحت الادلل انما يريد بذلك ان طلبة
الخراسان ياتوا خيرا فصاروا تخرج بسيف صاحبها ومنت اليه
المرء في كل ايام فلهذا كان الملائكة ينادون بذلك الزكاة الله
يحبكم في كل يوم عا دلك فالت تبارك وتعالى وجها المزمع ان
وقاموا على قتله الله حتى برز اليه ابدا جدا ليلد العار
الفا في كل طلع اشرا عا في الله عا في دة يا فاعوا لا يعرفوا
فان الله لا يغير ما بقية الخراسان من غير ما اليها لفرصتها وكان
قد رتب له في طريق ازماته ملكه فظهر اليه سلطان مع عسكر
ما ليدل في ميثاق فخرج عليه وقصدوا وقاتلوا قتله وركبا البرسيم
وما ليدركه وكانوا يتوسعون في ارض وقصدوا والقتله من راسه اليهم
فخرجوا وروى عن طائفة منهم ان الشا را في كل ايام الخراساني فقلت
وكانت فتنة في شمس سنة اثنين وعشرين وستمائة رعداه قتلي

علاوة على معلوماته وفاءه للامر والحكمة الزايدة به يترجم على ذلك سبب

وشارفها صريرهم بخسار اذا راحه منه والبالط والابيضه ان يجمع بين ذلك
 لعمده ووجع من وجعها ما كان صاحب راق وتبريم وفخره وصرفه
 ورياسه ومناجاة لاشيا الخلق لها صريرها لينا ناعا ورا من الخلق
 والانتساب من غلايه من طوبى لها علم الصداقه من علاها لا يرب
 منه استغفره منار كاد لا يبرها طاقا وقيل غالب روايته واخرج عليه
 من قولها عاتة فاستغل غشاها ذلك والجمع وادعى ان طوبى جدا مر
 وطوبى الانقطاع لعمدها وي ليس ما قاله وحصله من
 الخلق ما انقطع لانت غشاها دي الا ولي سنة الخلق وتخصر وتمايز
 وقد ثبت على الصنيع من اده منار
 افطار من صرير اده اعلى الانبياء الى الله تعالى من الايات ووليها
 قلعة صرير وجمهورية الخلق بها وكما له من وهو كذا الله
 نور لعمده من اربع واثمير وسجانية وحصل ان كذا صرير اده لا
 ان يثبت لعمده ما كان لعمده الله من اده منار

انقلوا من عبد الله الصمد الى عبد الله بن ابي طالب
عالم خيال الانبياء ما توفى بشيخ باي سنة سبع وسبعين وستمائة
ومدنيته على الاربين رحمه الله تعالى

نهاية الجزء المحقق (المجلد الأول) من نسخة باريس (س) لوحة (د)

٢٢٣ - قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر

٧٧٣ - ٨٥٣ / ١٣٧١ - ١٤٤٨ م

[٨٥ ب] أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، حافظ العصر ، رحلة الطالبين ، مفتى الفرق ، أمير المؤمنين فى الحديث ، شهاب الدين أبو الفضل الشهير بابن حجر الكنانى العسقلانى الأصل ، المصرى المولد والمنشأ والدار والوفاة ، الشافعى .

ولد فى ثانى عشر^(٢) شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

[و^(٣)] يأتى ذكر والده^(٤) فى محله إن شاء الله تعالى . ومات والده وهو حدث السن ، فكفله بعض أوصياء والده إلى أن كبر وحفظ القرآن الكريم ، واشتغل وتعمانى المتجر ، وتوابع بالنظم ، وقال الشعر^(٥) الكثير الملبح إلى الغاية . ثم حجب الله

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٤ رقم ٢٢١ ، وانظر السخاوى : الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٤٧٦٨ تاريخ ، البقاعى : عنوان الزمان ج ١ ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٢ وما بعدها ، حوادث الدهور ص ٤٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٦ ترجمة رقم ١٠٤ ، التبر المسبوك ص ٢٣٠ وما بعدها ، نظم العقيان ص ٤٥ وما بعدها ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٠ ، درة المجال ج ١ ص ٦٤ ترجمة ٩٤ .

(٢) « فى ثانى عشر » فى عنوان الزمان .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) هو علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر ، المتوفى سنة ٨٧٧ / ١٣٧٥ م ، انظر ترجمته فى المنهل .

(٥) « الشعر » صاقط من ط ون .

إليه طالب الحديث فأقبل عليه وسمع الكثير بمصر وغيرها ، ورحل وانتقى ، وحصل وسمع بالقاهرة من شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني^(١) ، والخافضين ابن الملقن^(٢) والعراقي^(٣) ، وأخذ عنهم الفقه أيضا ، ومن الشيخ برهان الدين إبراهيم الإنسابى^(٤) ، ونور الدين الهيئى^(٥) ، والشيخ تقي الدين محمد بن محمد الدجوى^(٦) ، والقاضى صدر الدين محمد بن إبراهيم السلسلى^(٧) فى آخرين . وبسر ياقوس من المفتى صدر الدين سليمان بن عبد الناصر الأبشيطى^(٨) ، وبغزة من أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي^(٩) ، وبالرملة من أحمد بن محمد الأيكنى^(١٠) ، وبالخليل من صالح بن خليل بن سالم^(١١) ، وببيت

- (١) هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، المتوفى سنة ٨٠٦ / ١٤٠٣ م ، انظر ترجمته فى المنهل .
 (٢) هو عمر بن على بن أحمد بن محمد عهد الله الأنصارى ، المتوفى سنة ٨٠٤ / ١٤٠١ م ، انظر ترجمته فى المنهل .
 (٣) هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، المتوفى سنة ٨٠٦ / ١٤٠٣ م ، انظر ترجمته فى المنهل .
 (٤) هو إبراهيم بن موسى بن أيوب الإنسابى ، المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته فى المنهل .
 (٥) هو على بن أبى بكر بن سليمان الشافعى ، المتوفى سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ م ، انظر ترجمته فى المنهل .
 (٦) توفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م ، انظر ترجمته فى المنهل .
 (٧) توفى سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، انظر ترجمته فى المنهل .
 (٨) توفى سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م ، والأبشيطى نسبة إلى قرية الأبشيط ، وهى قرية قديمة من أعمال الغربية بمصر — القاموس الجغرافى ج ٢ ص ٢١٥ . الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦٥ ترجمة ١٠٠٣ .
 (٩) توفى سنة ٨٠٥ / ١٤٠٢ م ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٤٠ ترجمة ٤٠٢ .
 (١٠) ويعرف بابن المعجمى ، وبابن المهندس ، وبلقب بزغلتش ، توفى سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٦ ترجمة ٢٥٥ .
 (١١) توفى سنة ٨٠٤ / ١٤٠١ م ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١١ ترجمة ١١٩٥ .

المقدس من المفتي شمس الدين [١٨٦] محمد بن إسماعيل القلقشندي^(١) ،
و بدر الدين حسن بن موسى بن مكى^(٢) ، ومحمد بن محمد بن علي المنبجي^(٣) ، ومحمد بن عمر
ابن موسى ، وبدمشق من بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام البالى^(٤) ، وفاطمة
بنت محمد بن أحمد بن المنجا التونجي^(٥) ، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي^(٦) .
وغيرهم ، وبني من زين الدين أبي بكر بن الحسين^(٧) .

ورحل إلى اليمن بعد أن جاور بمكة ، وأقبل على الاشتغال والإشغال
وال تصنيف ، وبرع في الفقه والعربية ، وصار حافظ الإسلام ، علامة في معرفة
الرجال واستحضارهم ، والعالي والنازل مع معرفة تامة بعلم الأحاديث وغيرها .
وصار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر أقطار الأرض ، وقدوة الأمة ، علامة
العلماء ، حجة الأعلام ، محي السنة ، انتفع به الطلبة وحضر دروسه جماعة من
علماء عصرنا وقضاة قضائنا ، وقرأ عليه غالب فقهاء مصر ، وأمل بخانقاة بيبرس^(٨)
نحو من عشرين سنة .

- (١) توفي سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م ، الضوء اللامع ج ٧ ص ١٣٧ ترجمة ٣٣٤ .
- (٢) توفي سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م ، الضوء اللامع ج ٣ ص ١٢٩ ترجمة ٥٠٣ .
- (٣) توفي حوالي سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م ، الضوء اللامع ج ٩ ص ١٦٦ ترجمة ٤١٦ .
- (٤) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .
- (٥) البالى ، والصالحي ، ويعرف بابن قوام ، توفي سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م — الضوء اللامع
ج ٩ ص ٢٦٢ ترجمة ٦٨٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٨ .
- (٦) توفيت سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٠١ ترجمة رقم ٦٣٥ .
- (٧) توفيت سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م ، الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٠٣ ترجمة رقم ٦٥١ ،
شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٨ .

- (٨) توفي بالمدينة سنة ٨١٦ / ١٤١٣ م ، انظر ترجمته في المنهل .
- (٩) خانقاة بيبرس الجاشنكير : أنشأها بالقاهرة بيبرس الجاشنكير قبل أن يلى السلطة فبدأ
في بنائها سنة ٨٠٦ / ١٤٠٦ م وبني بجوارها رباطا يتوصل إليه من داخلها — المواقف والاعتبار
ج ٢ ص ٤١٦ ، وانظر وثائق وقف الخانقاة والرباط والصرف عليها بدار الوثائق القومية مجموعة
المحكمة رقم ٢٢ / ٤ ، ٢٣ / ٤ ، وانظر محمد محمد أمين : فهرست وثائق القاهرة ص ٨٠٨
مسلسل ٢٥ ، ٢٦ .

ثم انتقل لما عزل عن منصب القضاء بالشيخ شمس الدين محمد القاياتي^(٢) إلى دار الحديث الكاملية بين القصرين^(٣)، واستمر على ذلك، وناب في الحكم في ابتداء أمره عن قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني^(٤) مدة طويلة، ثم عن الشيخ ولى الدين العراقي^(٥)، ثم تنزه عن ذلك وتولى مشيخة خانقاة بيبرس الجاشنكير في دولة الملك المؤيد شيخ^(٦)، وصار إذ ذاك من أعيان العلماء، وتصدر للإقراء والتدريس إلى أن ولاه الملك الأشرف برسباي^(٧) قضاء القضاة « الشافعية بالديار المصرية عوضاً عن قاضى القضاة »^(٨) علم الدين صالح البلقيني^(٩) بحكم عزله، وذلك في سبع عشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة، فاستمر في المنصب إلى أن

(١) نقل سنة ٨٤١ / ١٤٣٧ م .

(٢) هو محمد بن على بن محمد بن يعقوب القاياتى الشافعى ، توفى سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م ، والقاياتى نسبة إلى القايات ، وهى قرية قديمة ، تابعة حالياً لمركز مغاغة بمصر — القاوس الجغرافى ج ٢ ص ٣٥٥ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٦٨ .

(٣) دار الحديث الكاملية : هى دار الحديث التى أنشأها الملك الكامل الأيوبي — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٥ .

(٤) هو عبد الرحمن بن عمرو بن رسلان البلقينى الشافعى ، توفى سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، انظر ترجمته فى المنهل .

(٥) هو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى المتوفى سنة ٨٢٦ / ١٤٢٢ م — انظر ترجمته فى المنهل .

(٦) ولى المؤيد شيخ الممودة عرش سلطنة المسالك فى القاهرة فى سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م — انظر ترجمته فى المنهل .

(٧) ولى الأشرف برسباي عرش سلطنة المسالك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م ، وحتى وفاته سنة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — انظر ترجمته فى المنهل .

(٨) « ساقط من ن .

(٩) هو صالح بن عمرو بن رسلان البلقينى ، توفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — انظر ترجمته فى المنهل .

هزل بقاضى القضاة شمس الدين محمد الهروى بعد نحو عشرة شهور ، ثم أعيد
إلى القضاء عوضا عن الهروى فى ثانى شهر رجب « سنة ثمان وعشرين »^(٣)
وثمانمائة ودام فى المنصب فى هذه المرة إلى أن صرف بقاضى القضاة علم الدين
صالح البلقينى فى سنة ثلاث وثلاثين ، ثم أعيد عوضا عن قاضى القضاة علم الدين
فى شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . وطالت مدته فى هذه الولاية
[٨٦ ب] إلى حدود سنة أربعين أو التى بعدها . وعزل أيضا بقاضى القضاة
علم الدين صالح ، واستمر مصروفا إلى أن أعيد عوضا عن علم الدين المذكور
فى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، واستمر فى وظيفة القضاء إلى أن صرف بالشيخ
شمس الدين محمد القاياتى فى سنة تسع وأربعين ، ثم أعيد بعد موت القاياتى
فى سنة خمسين وثمانمائة^(٤) ، واستمر إلى سلخ ذى الحجة من السنة فصرف بقاضى
القضاة علم الدين صالح البلقينى أيضا ، وقام مصروفا إلى أن طلب وأعيد عوضا
عن الشيخ ولى الدين محمد السفطى^(٥) وذلك فى يوم الإثنين ثامن ربيع الآخرة سنة
إثنتين وخمسين وثمانمائة .

(١) هو محمد بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الرازى الهروى ، المتوفى
سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م — انظر ترجمته فى المنهل .

(٢) جاءت هذه العبارة فى ط ، ن مختلطة فى شيء من التقديم والتأخير كما إلى « فاستمر فى المنصب
إلى أن هزل بقاضى القضاة عوضا عن الهروى بعد نحو عشرة شهور ، ثم أعيد إلى القضاء عن الهروى »
والصفة المثبتة من الأصل (س) .

(٣) « سنة ثمان وعشرة » فى ط ، ن وهو تحريف واضح .

(٤) « سنة خمس وثمانمائة » فى ط ، ن ، وهو تحريف واضح .

(٥) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفطى المتوفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م ، والسفطى نسبة إلى
سقط الحناء (سقط الحناء) بمركز أبو حماد — شرقية — محمد رمزي : القاموس الجغرافى ق ١٢٢
ص ٧٣ ، وانظر ترجمته فى المنهل .

وكان لولايته في هذه المرة يوما مشهودا فدام في المنصب إلى أن عزل نفسه « في خامس عشرين جمادى الآخرة من السنة ، وولى من الغد عوضه قاضي القضاة^(١) » علم الدين صالح البلقيني ، وهذه آخر ولايته للقضاء .

وانقطع شيخ الإسلام شهاب [الدين^(٢)] المذكور في بيته ملازما للإشغال والتصنيف إلى أن توفي بعد أن مرض أكثر من شهر ، في ليلة السبت ثامن عشرين ذى الحجة سنة اثنيتين وخمسين وثمانمائة . ودفن من الغد وصلى عليه بمصلاة بكتمر المؤمني بالرميلة^(٣) ، ومشى أعيان الناس من بيته داخل باب القنطرة^(٤) إلى القرافة حيث دفن ، وحضر السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه^(٥) ، ومشى الخليفة المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ، والقضاة ، والعلماء ، والأشعراء ، والأعيان بل غالب الناس في جنازته حتى قيل عن بعض الأذكياء أنه حزر من مشى في الجنازة أكثر من خمسين ألف إنسان ، وكان لموته يوم عظيم على المسلمين ، حتى على أهل الذمة ، وورثه الشعراء .

(١) « ساقط من ن .

(٢) [الدين] إضافة من ط ، ن .

(٣) هو بكتمر بن عيسى الله المؤمن أمير آخور كبير ، توفي سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م وهو صاحب المصلى والسبيل بالرميلة التي أنشأها بالميدان تحت قلعة الجبل — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) باب القنطرة : أحد أبواب القاهرة ، وعرف بذلك لأن جوهر الصقلي بنى هناك قنطرة فوق الخليج الذي بظاهر القاهرة ليعبر عليها في طريقه إلى المقص عند مدير القرامطة إلى مصر سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م — المواقظ والاعتبار ١ ص ٣٨٢ .

(٥) ولى الظاهر جقمق عرش سلطنة المماليك بالقاهرة في سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م وحتى خلع نفسه ، ثم توفي بعد قليل سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م . انظر ترجمته في المنهل .

(٦) هو سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ، الخليفة المستكفي بالله ، أبو الربيع ، المتوفى سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م — انظر ترجمته في المنهل .

وكان رحمه الله حافظ المشرق والمغرب ، أمير المؤمنين فى الحديث ، انتهت إليه رئاسة علم الحديث من أيام شببته بلا مدافعة ، بل قيل أنه لم يرمثل نفسه ، قلت : وهذا هو الأصح . وكان عفا الله عنه ذا شعبة نيرة ووقار وأبهة ، ومهابة ، هذا مع ما احتوى عليه من العقل والحكمة والسكون والسياسة والدربة بالأحكام ومداواة الناس ، [١٨٧] قل أن يخاطب الشخص بما يكره ، بل كان يحسن لمن يسىء إليه ويتجاوز عن قدر عليه .

وكانت صفته رحمه الله ، ذا لحية بيضاء ووجه صبيح ، للقصير أقرب ، وفى الهامة نحيف ، جيد الذكاء ، عظيم الخلق لمن ناظره أو حاضره ، راوية للشعر وأيام من تقدمه وعاصره ، فصيح اللسان ، شجى الصوت ، هذا مع كثرة الصوم ولزوم العبادة ، واقتفائه طرق من تقدمه من الصالحاء السادة ، وأوقاته للطلبة مقسمة تقسيما لمن ورد عليه آفاقاً^(١) كان أو عنده مقبياً ، مع كثرة المطالعة والتأليف والتصدى للإفتاء والتصنيف .

وأما مصنفاته فنذكر ما نعرفه منها فإن أسماء مصنفاته مجلد كامل صغير الحجم ، فأول تصانيفه تغليق التعليق وصل فيه تعليقات البخارى^(٢) ، وهو كتاب نفيس ، قرض عليه شيخ الإسلام سراج الدين البلقينى وغيره ، وهو من تصانيفه الجليلة

(١) أفاق : أى يضرب فى آفاق الأرض أى نواحها مكتسباً — لسان العرب .

(٢) عن مصنفات ابن حجر انظر هدية العارفين ١ ص ١٢٨ — ١٣٠ ، وانظر المصادر التى ترجمت لابن حجر .

(٣) جاء فى كشف الظنون « وله أيضاً تغليق التعليق ذكر فيه تمايل أحاديث الجامع المرفوعة وآثاره الموقوفة والمتابعات ومن وصلها بأسانيدھا إلى الموضع المعلق ، خذف الأسانيد ذاكرة من خرجه موصولاً ، وسماه تغليق التعليق لأن أسانيدہ كانت كالأبواب المفتوحة فغلقت — كشف الظنون ١ ص ٥٥٢ »

القديمة ، وشرح البخارى فى نيف وعشرين مجلدا ، وهو فتح البارى ، وصنف له أيضا مقدمة فى مجلد ، وكتاب فوائد الاحتفال فى بيان أحوال الرجال المذكورين فى البخارى زيادة على تهذيب الكمال فى مجلد ضخيم^(٢) ، وكتاب تجريد التفسير من صحيح البخارى على ترتيب السور ، وكتاب تقريب الغريب ، وكتاب إتحاف المهرة بأطراف العمرة فى ثمان مجلدات ، ثم أفرد منه أطراف مسند الإمام أحمد^(٣) وسماه أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى فى مجلدين ، وكتاب أطراف الصحيحين ، وكتاب أطراف المختارة للضياء مجلد ضخيم^(٤) ، وكتاب « تهذيب »^(٥) تهذيب الكمال للحافظ المزى فى ست مجلدات ، ومختصره تقريب التهذيب مجلد ضخيم^(٦) ، وكتاب تهجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب ، وكتاب

(١) « وسماه » فى ن .

(٢) هو « تهذيب الكمال فى أسماء الرجال » تأليف يوسف بن الزكى المزى ، الحافظ بحال الدين المتوفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — كشف الظنون - ٢ ص ١٥٠٩ ، هدية العارفين - ٢ ص ٥٥٦

(٣) المقصود كتب الأحاديث السنة والمسانيد الأربعة .

(٤) هو « أحمد بن محمد بن حنبل الذهلى الشيبانى المروى » ثم البغدادي ، وهو أحد أئمة السنة الأربعة ، والمتوفى سنة ٨٢٤١ / ٨٥٥ م — شذرات الذهب - ٢ ص ٩٦ .

(٥) هو المحدث محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور الصالحى المقدسى الحنبلى ، ضياء الدين ، أبو عبد الله المتوفى سنة ٨٦٤٣ / ١٢٤٥ م وكتابه « الأحاديث المختارة » ويقول ابن العماد أنه كتب منها تسعين جزءا ولم تكل — شذرات الذهب - ٥ ص ٢٢٤ — ٢٢٥ ، الدارس - ٢ ص ٩١ .

(٦) « تهذيب » ساقطة من ن .

(٧) انظر هامش ٤ ص ٢٦ ، وكشف الظنون - ٢ ص ١٥١٠ .

(٨) أصل الكتاب « الكمال فى أسماء الرجال » مؤلفه محمد بن محمد المعروف بابن البخارى البغدادي المتوفى سنة ٨٦٤٢ / ١٢٤٤ م ، وتهذيب المسزى ، وتهذيبه لابن حجر ، ثم مختصره لابن حجر — انظر ما سبق ، كشف الظنون - ٢ ص ١٥٠٩ ، ١٥١٠ .

الإصابة في تمييز الصحابة خمس مجلدات ، وكتاب لسان الميزان وتحرير الميزان ^(١) ،
وكتاب تبصير المنتبه بتحرير المشتبه مجلد ضخيم ^(٢) ، وكتاب طبقات الحفاظ في مجلدين ،
والدرر الكامنة في المائة الثامنة ^(٣) ، [وإنباء الغمر بأنباء العمر] ^(٤) ، وكتاب
قضاة مصر مجلد ضخيم ، وكتاب الكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشف ^(٥) مجلد ،
[٨٧ ب] وكتاب الاستدراك عليه في مجلد آخر ، وكتاب التمييز في تخريج
أحاديث الوجيز ^(٦) مجلدين ، وكتاب الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية ^(٧) ،
وكتاب الإعجاب ببيان الأسباب ^(٨) مجلد ضخيم ، وكتاب الأحكام لبيان ما في القرآن
من الإيهام ، وكتاب الزهر المطول في بيان الحديث المعدل مجلد ، وشفاء الغلل
في بيان العلل ، وتقريب النهج بترتيب الدرج ، والإفتان في رواية القرآن ، والمقرب
في بيان المضطرب ، والتعريح على التدريج ، ونزهة القلوب في معرفة المبدل من

(١) هو مختصر كتاب « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » مؤلفه محمد بن أحمد الذهبي المتوفى

سنة ٥٧٤٨ / ١٢٤٧ م - كشف الظنون - ٢ ص ١٩١٧ .

(٢) أى « مشتبه النسبة » للذهبي ، كشف الظنون - ٢ ص ١٩١٧ .

(٣) طبع الكتاب بعنوان « الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة » ، وهو العنوان الذى ورد

في كشف الظنون - ١ ص ٧٤٨ ، وهدية العارفين - ١ ص ١٢٩ .

(٤) [إضافة من ط ، ن .

(٥) هو كتاب « الكشف عن حقائق التنزيل » للامام محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة

٥٣٨ / ١١٤٣ م ، فليخصه ابن حجر باسم « الكاف الشاف » - كشف الظنون - ٢ ص ١٤٧٥ ،

١٤٨١ .

(٦) هو كتاب « الوجيز » في فقه الشافعى مؤلفه محمد بن محمد الغزالى ، حجة الإسلام أبى حامد ،

المتوفى سنة ٥٠٥ / ١١١١ م - كشف الظنون - ٢ ص ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٣ .

(٧) هو كتاب « الهداية » في فقه الحنفية مؤلفه على بن أبى بكر المرغيناني ، برهان الدين ،

المتوفى سنة ٥٩٣ / ١١٩٦ م - كشف الظنون - ٢ ص ٢٠٣١ ، ٢٠٣٦ .

(٨) المقصود أسباب نزول القرآن .

المقلوب ، ومزيد النفع بما رجع فيه الوقف على الرفع ، وبيان الفصل بما رجع فيه الإرسال على الوصل ، و « تقويم السناد بمدرج الأسناد »^(١) ، والإيناس بمناقب العباس ، وتوالى التأنيس بمعانى ابن إدريس ، والمرجة الغيثية عن الترجمة اللثيمة ، والاستدراك على الحافظ العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء مجلد ، وتخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب الأصيل وقع فى الإملاء مجلدين ، وتحفة الظراف بأوهام الأطراف مجلد ، والمطالب العالية من رواية المسانيد الثمانية ، والتعريف بالأوحد بأوهام من جمع رجال المسند ، وتعريف أولى التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، وكتاب الأعلام بمن ولى مصر فى الإسلام ، وتعريف الفئة بمن عاش مائة من هذه الأمة ، والقصد الأحمدي فى من كنيته أبو الفضل واسمه أحمد ، وكتاب إقامة الدلائل على معرفة الأوائل ، والحصل المكفورة للذنوب المقدمة والمؤخرة ، والشمس المنيرة فى تعريف الكبيرة ، والإتقان فى فضائل القرآن مجلد ، وكتاب الأنوار بخصائص المختار ، والآيات النيرات للخوارق المعجزات ، والنبأ الأنبة فى بناء

(١) « ساقط من ط ، ن . »

- (٢) هو كتاب « إحياء علوم الدين » مؤلفه محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م — وقد صنف عبد الرحيم بن حسين العراقى ، الحافظ زين الدين المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م كتابين فى تخريج أحاديثه أحدهما كبير ، والثانى صغير يسمى « المفتى من حل الأسفار فى تخريج ما فى الإحياء من الأخبار » ، ثم استدرك تلميذه ابن حجر عليه ما فاتته فى هذا الكتاب ، كشف الظنون ١ ص ٢٤٠ (٣) هو كتاب « منتهى السؤل والأمل فى علم الأصول والجدل » ، مؤلفه عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م ، ثم اختصره مؤلفه ، وهو المختصر المشهور المتداول والمعروف بمختصر المنتهى ، أو مختصر ابن الحاجب ، كشف الظنون ٢ ص ١٨٥٣ . (٤) جاء اسمه فى كشف الظنون « أنوار الآثار فى فضل النبي المختار » ١ ص ١٨٦ .

الكعبة ، « والقول المسدد فى الذب عن المسند ، وبلوغ المرام بأدلة الأحكام^(١) » وبذل المساعون بفضل الطاعون ، [١٨٨] والمنحة فيما علق الشافعى به القول على الصحة^(٢) ، والأجوبة المشرقة عن الأسئلة المفرقة ، ومنسك الحج ، وشرح مناسك المهاج^(٣) كذلك ، وتصحيح الروضة^(٤) كتب منه ثلاث مجلدات ، ونخبة الفسرى مصطلح أهل الأثر كراسة ، وشرحها نزهة النظر بتوضيح الفسرى ، والانتفاع بترتيب الدارقطنى^(٥) على الأنواع ، ومختصر البداية والنهاية لابن كثير^(٦) ، وتخرىج الأربعين النووية بالأسانيد العلية ، والأربعين المتبانية ، وغير ذلك عدة تصانيف أخر ، وله ديوان شعر كبير وآخر صغير .

ولى منه سماع وإجازة بجميع ما يجوز له وعنه روايته من تصانيفه ونظمه ونثره ، وقد انتخب من ديوانه الكبير قطعة ورتبها على سبعة أبواب وسماها السبعة

(١) جاء اسمه فى كشف الظنون « بلوغ المرام من أحاديث الأحكام » - ١ ص ٢٥٤ .
وما بين الأقواس « ساقط من ن .

(٢) « على قول » فى ن .

(٣) هو كتاب « منساج الطالبين » فى فقه الشافعية مؤلفه يحيى بن شرف النورى ، الإمام محيى الدين المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — كشف الظنون - ٢ ص ١٨٧٣ .

(٤) هو كتاب « الروضة فى الفروع » ، وهى روضة الطالبين وعمدة المتقين ، فى فقه الشافعى ، للإمام النورى أيضا — كشف الظنون - ١ ص ٩٢٩ ، ٩٣٠ .

(٥) هو على بن عمر بن أحمد بن مهدى البغدادى ، أبو الحسن ، الحافظ الفقيه الشافعى ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م ، وينسب إلى دار القطن وهى محلة كبيرة ببغداد — شذرات الذهب - ٣ ص ١١٦ .

(٦) هو كتاب « البداية والنهاية فى التاريخ » لمؤلفه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير ، الدمشقى ، والمتوفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — كشف الظنون - ١ ص ٢٢٨ .

(٧) هو كتاب « الأربعين فى الحديث » للنورى — كشف الظنون - ١ ص ٥٨ ، ٥٩ .

السيارة النيرات ، فكتب إليه الشيخ شهاب ^(١) [الدين] المجازي ^(٢) يطلبها منه ،
وكتب ما أنشدنا الشيخ شهاب الدين المجازي لنفسه إجازة قوله :

سماء الفضل تحوى ^(٣) نيراتٍ وقد حُجبت بسحب المكرمات
وكدت أضلُّ يا مولاي فامننَّ لعملى أهدى بالنيرات

ومما أنشدنى شيخ الإسلام صاحب الترجمة من لفظه لنفسه رحمه الله
« تعالى وعفا عنه » ^(٤) قوله :

خليلٌ ولّى العمر منّا ولم تنبْ وننوى فعال الصالحات ولكنّا ^(٥)
خفى متى نبى بيوتاً مشيدةً وأعمارنا منّا تهدُّ وما تبنا ^(٦)
وله أيضا :

سلام عليكم ما برحت مؤملا دوام البقا حتى أرى الحضرة التى
وما رمت طول العيش إلا للنتقى فباليت أيامى أطابت ومُدَّتْ

(١) [الدين] إضافة من ط ، ن .

(٢) هو أحمد بن عمر بن علي بن حسين بن إبراهيم الأنصارى الخزرجى الشافعى ، المتوفى سنة ٨٨٧هـ / ١٤٧٠ م . وله ديوان شعر اسمه « اللمع الشهابية من البروج المجازية » — الضوء اللامع ٢٠ ص ١٤٧ ترجمة رقم ٤١٦ .

(٣) « تحى » فى ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) « الصالحين » فى ن .

(٦) « وما تبنا » فى ن .

(٧) « وما تبنا » فى ص .

وله أيضا :

يا مبدعا بالحسن واصل أخا هم له عام وما وصلتنا
فقال هل صيف في مساءة قلت نعم وفي هموم شتاء^(١)

وله أيضا :

[٨٨ ب] تبأ لذي المكر ورعيا لذي قاب سليم جوده فيه ذات
فعاش في عز وفي نعمسة وكل من في ذاته المكرمات

وله أيضا :

أقول وقد وافت فأوفت بوعدها قد انفردت محبوبتي بالفتوة
فيا كبدي اللاحي اشعل وتوقدي فإن التي أهوى وقت وتفتت^(٢)

ومن شعره أيضا :

سألت من لحظه وحاجبه كالقوس والسهم موعدا حسنا
ففوق السهم من لواحفه وانقوس الحاجبان واقترنا^(٣)

وله أيضا :

أني من أحبائي رسول فقال لي : ترفق^(٤) وهن واخضع تفز برضانا
فكم عاشق قاسي الهوان بجبنا فصار عزيزا حين ذاق هوانا

(١) « الشتا » في ن .

(٢) ورد هذا البيت في ن هكذا [فيا كبدي اللاحي اشعل وتوقدي . فإن الذي أهوى وتفتت] ، وهو تحريف راضح .

(٣) في هامش نسختي م ، ط قراءة أخرى تعبر عن التورية في هذا اللفظ وهي « وقت رنا » .

(٤) « ترفق » في ط ، ن .

وله أيضا :

أحببت وقاداً كنجـم^(١) طالع أنزلته برضى الغـرام فؤادى^(٢)
وأنا الشهاب فلا تُعاند عاذلى^(٣) إن مات نحمو الكوكب الوفا^(٤)

وله أيضا :

وأهيفَ حيانى بطيب وصاله^(٥) ومن ريقه النمر الحلال حلالى
أدار لى الكأسين نحرًا وريقه ونزهنى عن جفوة ومسالى
قلت : وله من هذا النمط الطريف عدة مقاطيع ، أضربت عنها خوف الإطالة .

ولنذكر قصيدته الفائية النبوية وأولها :

إن كنت تنكر حباً زادنى كلفا^(٦) حسبي الذى قد جرى من مدمع وكفا^(٦)
وإن تشككت سل من عاذلى شجنى^(٧) هل بئ أشكو الأمل والبث والأسفا^(٧)
أحبابنا ويد الأسقام قد عبثت بالجسم هل لى منكم بالوصال شفا^(٨) ؟
[١٨٩] كدّرت عيشا تقضى فى إمدادكم وراق منى نسيب فيكم وصففا^(٨)
سرتم وخلفتموا فى الحى ميت هوى لولا رجاء تلاقىكم لقد تلففا^(٩)
وكنتم أكرم حبي بعدكم زمنا حتى تكلم دمع العين فأنكشففا^(٩)
سألت قابى عن صبرى فأخبرنى بأنه حين صرتم عنى انصرففا^(٩)
وقلت للطرف أين النوم بعدهم ؟ فقال : نومي وبحر الدمع قد نرففا^(٩)

(١) كبدر . (٢) أسكننته . (٣) فلا ينف .
(٤) إن مات — انظر درة المجال ج ١ ص ٦٤ . (٥) « حانى » فى ط ، ن .
(٦) « مدمع » فى ط ، ن ، و درة المجال ج ١ ص ٦٥ .
(٧) وإن شككت فسل يا عاذلى — درة المجال ج ١ ص ٦٥ .
(٨) هذا البيت ساقط من ن . (٩) « فى الهوى » فى هامش م ، وفى ط ، ن .

وقلت للجسم : أين القلب ؟ قال : لقد
مرى هـواكم فسار القلب يتبعه
فيا خليلي هذا الربيع لاح لنا
ربيع كريع اصطباري بعد أن رحلوا
وأهيف^(١) خطرت كالغصن قامتته
كالسهم مقلته والقوس حاجبه
ذو وجنة كالشقيق الغض في ترف
وعارض إن بدا من تحتها فلقد
يا أيها البدر إنني بعد بعدك لا
أرسلت لحظا ضعيفا فهو في تلفي
وفتية ليحمني المحبوب قد رحلوا
يطوون شقة بيد كما ثمرت
حتى رأوا حضرة الهادي التي شرفت
محمد صفة الله الذي انكسفت^(٢)
خلى الحوادث عنه وأبتغى السلفا
حتى تعرف آثارا له وقفا
بدعو الوقوف عليه والبسكافقا
تجاوز الله عنه قد خلا وعفا
فكل قلب إليها من هواه هفا
وهيج ليها قد أصبحت هدفا
يطل منها جبين الشمس منكسفا
أهدى الربيع إليها روضة أنفا^(٣)
أنفك في جامع الأحران معتكفا^(٤)
يقوى وقلبي قوى فهو قد ضعفا
وخلفتني ذنوبي بعدكم خلفا
غدوا وكل امرئ بالصبر ملتخفا
قصاده وعلت في قصده شرفا^(٥)
إذ جاء بالحق شمس الكفر وانكشفا

وله أيضا وقد كتبه على متخذه المسمى بالسبعة السيارة النيرات المتقدم
ذكره :^(٥)

(١) « فاهيف » في ن .

(٢) « منكفا » في ط ، ن .

(٣) « انكسفت » في ط ، ن .

(٤) ورد في درة الجبال ٣٩ بيتا من هذه القصيدة ، وفيها اختلاف في بعض الألفاظ عما ورد
هنا — درة الجبال ١ ص ٦٥ — ٦٨ .

(٥) انظر ما سبق .

يا سيدي طالعه إن راق معناه فعُد
وافتح له باب الرضى وإن تجدد غيبا فسُد

[٨٩ ب] انتهت ترجمة الحافظ شهاب الدين ابن حجر رحمه الله تعالى ،
وابن حجر نسبة إلى آل حجر تسكن الجنوب الآخر على بلاد الحريد ، وأرضهم
قابس^(١) .

٢٢٤ — الأمير شهاب الدين أحمد بن إينال

٠٠٠ — ٨٥٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٥١ م

أحمد بن علي بن إينال ، الأمير شهاب الدين بن الأمير علاء الدين بن الأمير
الكبير إينال اليوسفي .

مولده بالقاهرة . . . ، وبها نشأ بعد وفاة والده إلى أن ترعرع ، أخذه الملك
الظاهر جقمق عنده ، وهو إذ ذاك من جملة أمراء العشراوات^(٢) ، ورباه لحقوق^(٣)

(١) قابس : مدينة ساحلية بجمهورية تونس الحالية — مجرم البلدان .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٥ رقم ٢٢٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٨٠٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٥ ترجمة رقم ٤١ ، التبر المسبوك ص ٣٥٥ .

(٣) « . . . » بياض في ص ، ط .

(٤) أحد خواص الظاهر جقمق ، أرسله بهدية إلى مراد بن عثمان سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م —
الضوء اللامع ج ٥ ص ١٩٥ ترجمة رقم ٦٦٦ .

(٥) أمير عشرة : مرتبة حربية ، يكون في خدمة صاحبها عشرة فوارس ، ومن هذه الطبقة يكون
صغار الولاة ونحوهم من أرباب الوظائف ، صبح الأعشى ج ٤ ص ١٥ ، ٢٢ .

منسبته لوالده « أمير على » المذكور على الملك الظاهر جقمق ، فإنه كان في رقه قبل أن يملكه الملك الظاهر برقوق وبه يعرف يعني العلاني ^(١) ، ولا زال صاحب الترجمة عند الملك الظاهر جقمق إلى أن صار من جملة أمراء الألو ف بديار مصر في أواخر الدولة المؤيدية شيخ جعله خازن داراً عنده ، ولم يزل الأمير شهاب الدين هذا في رقه الظاهر جقمق إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف ^(٢) بمائة عشرين ضريبة ^(٣) بطرابلس ، بسفارة جقمق المذكور ، فإنه كان إذ ذاك أتابكاً ، فتوجه المذكور إلى طرابلس وأقام بها إلى أن آلت السلطنة للملك الظاهر جقمق بعد خلع الملك العزيز يوسف ، حسبما هو مذكور في غير موضع ، أنعم عليه بمائة عشرة بالقاهرة ،

(١) « الظاهر برقوق » في ن ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) المقصود جقمق العلاني — انظر النجوم الزاهرة - ١٢ ص ٩٧ .

(٣) أمير مائة مقدم ألف : أعلى رتب الأمراء في عصر سلاطين المماليك ، ومنهم يكون أكبر أرباب الوظائف والنواب ، ويتراوح عددهم بين ٢٤ ، ٢٠ ، ١٨ أميراً — صبح الأعشى - ٤ ص ١٤ ، ١٦ .

(٤) الخازن دار : وتسمى وظيفته الخازن دارية ، وموضوعها التحدث في خزائن الأموال السلطانية من نقد وقاش وغير ذلك — صبح الأعشى - ٤ ص ٢١ .

(٥) « وقد » في ط ، ن .

(٦) هو الأشرف برسباي .

(٧) تعد من طبقة أمراء العشرات ، ولكن لها حياً عشرون فارصاً — صبح الأعشى - ٤ ص ١٥ .

(٨) « تابكا » في ط ، ن ، وهو تحريف ، والأتابك : هو مقدم العسكر ، ومن أصل هذه الوظيفة أنظر صبح الأعشى - ٤ ص ١٨ ، ٦٠ ص ٥ ، حسن الباشا : القنون الإسلامية والوظائف - ١ ص ٣ وما بعدها .

(٩) هو يوسف بن برسباي ، الملك العزيز ، ولي هرش ساطنة المماليك في القاهرة في الفترة من ٨٤١ هـ إلى ٨٤٢ هـ / ١٤٣٧ - ١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

ثم ولاء نيسابة الإسكندرية مدة طويلة ، ثم عزله وأنعم عليه بإمرة طبلخانة^(١) ، وصار من جملة أمراء الطبلخانة ، ودام على ذلك سنين إلى أن أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية بعد الأمير إينال العلاني الأبرود^(٢) الدوادار^(٣) بحكم انتقاله أتابك العساكر بعد وفاة يشبك التتر بفاوى^(٤) ، واستمر الشهابى من جملة مقدمى الألوف مدة سنين إلى أن توفى ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، عن نيف وخمسين سنة ، ومشت الأمراء أمام جنازته^(٥) من داره داخل الدرب تجاه جامع الأمير سودون من زادة^(٦) إلى مصلاة المؤمنى بالرميلة^(٧) ، وحضر السلطان الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه .

(١) أمير طبلخانة : مرتبة عسكرية ، يلى صاحبها أمير مائة مقدم ألف فى الدرجة ، وسمى طبلخانة لأحقية فى ضرب الطبول على أبوابه ، ويكون فى خدمته ما بين ٤٠ الى ٨٠ فاوسا - صبح الأعشى ٤ - ص ١٩٤ .

(٢) هو إينال بن عبد الله العلاني الظاهري الأبرود ، السلطان الملك الأشرف ، ولى عرش سلطنة المماليك فى الفترة ٨٥٧ - ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ - ١٤٦٨ م انظر ترجمته بالمثل .

(٣) « والدوادار » فى ط ، ن ، والدوادار : أى ممسك الدواة ، والوظيفة هى الدوادارية ، ويقوم صاحبها بتلخيص الرسائل من السلطان ، وتقديم القصص إليه . صبح الأعشى ج ٤ ص ١٩ .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودونى ، ويعرف بالمشد ، توفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٥) « من » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٦) « جنازة » فى ن .

(٧) « سودون من داره » فى ط ، ن وهو تحريف ، وهو سودون بن عبد الله من زادة ، المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م - انظر ترجمته بالمثل ، وعن جامعه بسوق العزى انظر الملاحظ والاعتبار ج ٢ ص ١٠٦ .

(٨) « الرملة » فى س ، ط .

وتأسف الأعيان والناس عليه لانجماعه عن الدولة ولعدم شره ، وكان طوالا
جسما جدا ، وعنده عقل وسكون ، ودين وعفة عن المنكرات والفروج ، وكان
كثيرا الميل إلى النساء ، مغرما باقتناء الحيول الحيايد ، وله اعتقاد كبير فى الفقراء
وأهل الصلاح ، كثير الإحسان إليهم ، وخلف عدة أولاد . رحمه الله تعالى .

[١٩٠] ٢٢٥ - قاضى القضاة شرف الدين

ابن أبى العز الحنفى

٧١٠ - ٥٧٨٢ / ١٣١٠ - ١٣٨٠ م^(٢)

أحمد بن على بن منصور بن محمد بن محمد بن أبى العز صالح بن أبى العز وهيب^(٣)
ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب ، قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس ،
ابن الشيخ علاء الدين أبى الحسن بن أبى البركات الأذرى دمشقى الحنفى^(٤)
رحمه الله .

(١) « الخليل » فى ط ، ن .

(٢) ذكر ابن بجر فى الدرر أنه ولد بدمشق سنة ٥٧١٠ / ١٣١٠ م - أو قبلها ، بينما جاء فى
إنباء الفهر لابن بجر أيضا أنه ولد سنة ٥٧١٧ / ١٤١٧ ، وأنه مات وعنده ست وستون سنة ، الدرر
ج ١ ص ٢٣٤ ترجمة رقم ٥٦٨ ، إنباء الفهر ج ١ ص ٢٢١ ، ٢٢٢ ، وورد فى تاريخ ابن
قاضى شعبة أنه ولد سنة ٥٧١٩ ص ٤١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٥ رقم ٢٢٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٢٠٥ ، الدرر ج ١ ص ٢٣٤ ترجمة رقم ٥٦٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٧٣ ، إنباء الفهر
ج ١ ص ٢٣١ ، تاريخ ابن قاضى شعبة ص ٤١ .

(٤) هو على بن منصور بن العز الحنفى القدمى ، المتوفى سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م الدرر ج ٣
ص ٢٠٩ ترجمة رقم ٢٩٢٧ .

نشأ بدمشق وتفقه بها على علماء عصره إلى أن برع في الفقه والأصولين
والعربية والمعاني والبيان ، وتصدر للافتاء والتدريس والإقراء عدة سنين إلى أن
أشخص إلى القاهرة بعد موت قاضى القضاة صدر الدين محمد بن التركمانى الحنفى^(١)
ليبلى القضاء بها عوضه ، وكان قدومه إليها في ثالث عشر ذى الحجة سنة
ست وسبعين وسبعمائة ، ونزل بمدرسة السلطان حسن^(٢) إلى أن طلبه السلطان في
يوم الخميس خامس عشره إلى القلعة ، فلما وصل إلى باب القصر أمر به فاجلس
هناك حتى انقضت الخدمة السلطانية ، وخرج الأمير طشتمر الداودار فسلم عليه^(٣)
وأخذه معه إلى داره ، بعد أن أكرمه غاية الإكرام .

وكان عند طشتمر الشيخ سراج الدين البلقينى ، والشيخ ضياء الدين عبيد الله^(٤)
ابن سعد القرى^(٥) ، فتحدثوا أطراف البحث في عدة فنون من العلم ساعة ،

(١) هو محمد بن عبد الله بن على بن عثمان بن المساردينى الحنفى الشهير بابن التركمان ، المتوفى
سنة ١٣٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٢) مدرسة السلطان حسن : ذكرها المقرئى تحت عنوان « جامع الملك الناصر حسن » ،
وبدأ السلطان في عمارتها سنة ١٣٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، وأوقف عليها الأوقاف الخليفة ، المواظ والاعتبار
ج ٢ ص ٣١٦ ، محمد محمد أمين : الأوقاف والحياة الاجتماعية ص ٢٧٨ ، وثيقة وقف السلطان
حسن ٨٨١ قديم بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، ومحمد محمد أمين : فهرست وثائق القاهرة
ص ١١ ، ١٢ ، ٨١ .

(٣) هو طشتمر بن عبد الله العلانى الداودار ، توفى سنة ١٣٨٤ هـ / ١٣٨٤ م — انظر ترجمته
بالمتل .

(٤) « عند » ماقطة من ن .

(٥) « عبيد الله » في نسخ المخطوطة في هذا الموضع وفي الدرر ، ثم عاد المؤلف وذكر ترجمته في
« عبيد الله » .

(٦) هو عبد الله بن سعد بن محمد بن هيثم القرى القزوينى ، ضياء الدين ، الفقيه الشافعى ، توفى
سنة ١٣٧٨ هـ / ١٣٧٨ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٧) « فتجادبوا » في نسختي ط ، ن .

ثم قام إلى حيث أنزله الأمير طشتمر إلى أن يطلبه السلطان ، وقد انحل أمره ، وأخذ الأمير ناصر الدين محمد بن أقبغا^(١) آص يتحدث فى ولاية الشيخ رسولاً بن أحمد التبانى الحنفى^(٢) مدرس مدرسة الأمير الجاى اليوسفى ، فطلب السلطان جلال الدين المذكور فاعتذر بأنه لا يصلح وامتنع من قبوله ، وتحدث بعض^(٤) الأمراء لنجم الدين أحمد بن العماد إسماعيل بن أبى العز المعروف بابن الكشك^(٥) ، عم شرف الدين صاحب الترجمة ، فأجيب لذلك ، فطلب من دمشق ، فحضر وولى القضاء بالقاهرة ، واستقر عوضه فى قضاء دمشق ابن عمه صدر الدين على بن على بن محمد ، واستقر شرف الدين صاحب الترجمة فى قضاء العسكر بالقاهرة عوضاً عن شمس الدين محمد بن الصائغ^(٦) فى رابع عشرين المحرم سنة سبع وسبعين وسبعائة ، [٩٠ ب] وسكن بالمنصورية وأكب على الاشتغال والأشغال والإفادة .

(١) توفى سنة ١٢٩٢ / ٥٧٩٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو رسولاً بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين العجمى ، المتوفى سنة ١٢٩٠ / ٥٧٩٣ م — انظر ترجمته بالمنهل تحت اسم جلال بن أحمد ، ورسولاً بن أحمد .

(٣) مدرسة الجاى اليوسفى : تقع بالقرب من قلعة الجبل ، أنشأها الأمير الجاى سنة ١٢٦٨ / ١٣٦٦ م ، وتوفى الجاى بن عبد الله اليوسفى سنة ١٢٧٥ / ١٣٧٣ م — المواعظ والاعتبار ، ج ٢ ص ٣٩٩ ، وانظر ترجمة الجاى بالمنهل .

(٤) « بعض » ساقطة من ن .

(٥) توفى سنة ١٢٩٩ / ١٣٩٦ م — انظر ترجمته بالمنهل ج ١ ق ١ ص ٢٢٣ ترجمة رقم ١٢٨ .

(٦) توفى سنة ١٢٩٢ / ١٣٨٩ م . انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) هو محمد بن عبد الرحمن بن على ، شمس الدين أبو عبد الله ، ابن الصائغ ، المتوفى سنة ١٢٧٦ / ١٣٧٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) المدرسة المنصورية بالقاهرة : داخل باب المارستان الكبير المنصورى بخط بين القصرين بالقاهرة ، أنشأها السلطان الملك المنصور قلاؤن سنة ٦٨٣ / ١٢٨٤ م — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٧٩ ، وانظر وصف المدرسة فى وثيقة وقف السلطان قلاؤن رقم ٧٠٦ جدي بأرغيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وانظر أيضاً محمد محمد أمين : فهرست وثائق القاهرة ص ٧٥ .

وأما قاضى القضاة نجم الدين المتولى فإنه لم يبق بالقاهرة سوى أربعة أشهر واثنين وعشرين يوما ، واستغنى من الوظيفة لتضجره من الإقامة بالقاهرة ، وعزل وعاد إلى دمشق ، وطلب صدر الدين على قاضى دمشق ^(١) فقدم فى رابع رجب وخلع عليه بوظيفة قضاء الحنفية عوضا عن ابن عمه نجم الدين وأعيد نجم الدين المذكور إلى قضاء الحنفية بدمشق ، فلم تطب الإقامة لصدر الدين أيضا بالقاهرة واستغنى فأغنى .

وخلع على قاضى القضاة شرف الدين صاحب الترجمة عوضا عن صدر الدين ، وذلك فى تاسع شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وخاع على محمد الدين إسماعيل واستقر فى قضاء العسكر ، فباشر القاضى شرف الدين المذكور القضاء بتجمل وأهبة ، وحدث سيرته ، إلى أن طلب منه بعض الأمراء أن يحكم له باستبدال دار موقوفة فامتنع من ذلك أشد الامتناع ، إلى أن عزل نفسه فى يوم الأحد تاسع رجب ثمان وسبعين وسبعائة ، واستقر عوضه فى القضاء جلال الدين جار الله ^(٢) .

وأقام شرف الدين هذا بطالا إلى أن توجه إلى دمشق وسكنها إلى أن توفى بها فى ليلة الإثنين العشرين من شعبان سنة إثنين وثمانين وسبعائة .

(١) « الإقامة » ساقطة من ن .

(٢) « تقدم » ساقطة من ن .

(٣) « يطلب » فى نسختي ط ، ن .

(٤) هو محمد بن محمد بن محمود ، جلال الدين أبو عبد الله ، المعروف بجار الله ، المتوفى

سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٥) « الدين » ساقطة من نسختي ط ، ن .

قال المقرئى : كان إماما عالما بالفقه والأصول ، عفيفا يتزهد عن قبول الهدايا ، قويا فى قول الحق ، غير مجيب لأحد من ذوى الجاهات ، رضى الخلق ، مطرحا ، هشا بشا ، جميل المحاضرة ، متواضعا .
انتهى كلام المقرئى باختصار ، فإنه أثنى عليه وبالغ فى الثناء إلى الغاية ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٢٢٦ — القاضي شهاب الدين بن فضل الله

(١) ٧٤٠ — ٧٧٧ هـ / ١٣٣٩ — ١٣٧٥ م

(٢) أحمد بن على بن يحيى بن فضل الله العمرى ، القاضي [١٩١] شهاب الدين ابن القاضي علاء الدين بن القاضي محى الدين .

كان بارعا أديبا فاضلا ، ولى كتابة سر دمشق عوضا عن فتح الدين أبى بكر محمد بن إبراهيم بن الشهيد^(٣) فى سنة خمس وسبعين وسبعائة ، ودام فى الوظيفة إلى أن توفى بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وقد أناف على ثلاثين سنة . وولى عوضه كتابة سر دمشق القاضي بدر الدين محمد بن مزهر^(٤) ، وشهاب الدين هذا غير عمه

- (١) ورد فى إنباء القمرا أنه ولد بعد سنة ٨٤٤٠ ، ١٠٩٠ م ترجمة رقم ١٠ .
- (٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٨٦ ، النجوم الزاهرة ص ١١٠ ، ١٢٧ م ، إنباء القمرا ص ١٠٩ ، ترجمة رقم ١٠ ، السلوك ص ٢٠٨ ، ولم يرد ذكره فى مخطوط الدليل الشافى ، انظر المطبوع منه ص ٦٥ رقم ٢٢٤ .
- (٣) توفى سنة ٨٧٩٢ / ١٣٩٠ م . وقد ورد فى نسخ المخطوطة أن اسمه أبى بكر بن محمد ، وهو محريف ، انظر ترجمته بالمثل تحت اسم محمد بن إبراهيم بن محمد بن اسحق بن إبراهيم بن أبى الكرم ، فتح الدين . والدرر ص ٣٨٢ ترجمة رقم ٣٣٢ .
- (٤) هو محمد بن محمد بن أحمد ، القاضي بدر الدين المعروف بابن مزهر ، توفى سنة ٨٧٩٢ / ١٣٨٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

القاضى شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله صاحب مسائل الأبهصار^(١) « فى ممالك الأبهصار »^(٢) . انتهى .

٢٢٧ - قاضى القضاة ابن أبي الرضا

٠٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠٠ - ١٣٨٨ م

أحمد بن عمر بن محمد ، قاضى القضاة شهاب الدين أبو الخير الحموى الشافعى ، الشهير بابن أبي الرضا ، قاضى قضاة الشافعية بحلب .

قال ابن خطيب الناصرية : نزيل حلب ، تفقه بجماعة منهم : الشيخ شرف الدين خطيب القلعة ، و بدمشق على أبي نصر بن السبكي وغيرهما . ثم قدم حلب فتولى بها قضاء العسكر ، ثم نزل عنه ، ثم تولى قضاء حلب ثلاث مرات .

(١) توفى سنة ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م — انظر ترجمته بالمنهل رقم ٣٣٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن » .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١٨ ص ٦٥ رقم ٢٢٥ ، ذرة الأسلاك ص ٤٩٩ ، الدرر ١٨ ص ٢٤١ ترجمة رقم ٥٨٣ ، نزهة النفوس ١٨ ص ٢٧٥ ترجمة ١٠٧ ، انباه الفهر ١٨ ص ٣٨١ ترجمة ٤ ، اعلام النبلاء ٥٨ ص ١٠٣ ، شذرات الذهب ٦٨ ص ٣١٤ ، تاريخ ابن الفرات المجلد ٩ ص ١٧٠ - ١٧١ ، تاريخ ابن قاضى شهاب ص ٣٠٥ .

(٤) هو على بن محمد سعد بن محمد بن على بن عثمان ، قاضى القضاة علاء الدين ، توفى سنة ٥٨٤٣ / ١٤٣٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، الشيخ شرف الدين بن خطيب القلعة الحموى ، توفى سنة ٥٧٧٤ / ١٣٧٢ م — ذرة الأسلاك ص ٤٧١ ، انباه الفهر ١٨ ص ٥٥٥ ترجمة رقم ٤٧ ، الدرر ٥ ص ٢٠٩ ترجمة رقم ٥٥٦٧ .

(٦) هو عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام ، قاضى القضاة تاج الدين أبو نصر ، المتوفى سنة ٥٧٧١ / ١٣٦٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

كان إماما فاضلا عالما ذاهية حسنة، ذكيا مستحضرا للكثير من الحديث والفقه وغيره، ودروسه جليلة، عالما بالقراءات السبعة ووجوهها، وله في ذلك مصنف منظوم^(١). دُرِسَ بالسلطانية^(٢) والعصرونية^(٣) بحلب، ثم تكلم في ولاية السلطان الملك الظاهر برقوق، ودخل في فتن الترك فسُجِيَ به إلى الدولة، فطُلب فغيب سنين، ورجع في تلك الغيبة، ثم قدم إلى حلب مستخفيا، فلما عصى يلبغا الناصري^(٤) ظهر ابن أبي الرضا هذا من ناحية بانقوسا^(٥)، فلما ملك الناصري القاهرة وصار بها مدبر الملك^(٦) ولاه قضاء حلب بأمر السلطان الملك المنصور حاجي^(٧)، وهذه هي المرة الثالثة، فلما مسك الناصري وجهز إلى الإسكندرية معتقلا، وقام بالأمر

- (١) هو كتاب « عقيد البكر في نظم غريب الذكر ». منظومة في غرائب القرآن، هدية العارفين ج ١ ص ١١٦، ذيل كشف الظنون ص ١٠٤.
- (٢) المدرسة الظاهرية بحلب: وتعرف بالسلطانية، بدأ في إنشائها السلطان الملك الظاهر غازي، فتوفي قبل إتمامها، وأكملها شهاب الدين طغرل أتابك وذلك سنة ٦٢٠هـ / ١٢٢٣ م. خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥.
- (٣) المدرسة العمرونية بحلب: كانت دارا لأبن الحسن علي بن أبي التريا، وزير بني مراد، وجعلها نور الدين مدرسة سنة ٥٥٠هـ / ١١٥٥ م، وولى تدريسها شرف الدين بن أبي عصرون فعرفت به — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥، الدارس ج ١ ص ٣٩٨.
- (٤) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي، سيف الدين، توفي سنة ٧٩٣هـ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته بالمنهل.
- (٥) بانقوسا: جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال — معجم البلدان.
- (٦) في أوائل جمادى الآخرة سنة ٧٩١هـ — انظر حوادث هذه السنة، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٥٨٩ وما بعدها.
- (٧) « المسالك » في نسختي ط، ن، وهو تحريف.
- (٨) هو حاجي بن شعيب بن حسين بن محمد بن فلارون، الملك الصالح، والمنصور، ولي عرش سلطنة المسالك مرتين من ٧٨٣ — ٧٨٤هـ / ١٣٨١ — ١٣٨٢ م، ومن ٧٩١ — ٧٩٢هـ / ١٣٨٩ — ١٣٨٨ م، وتوفي سنة ٨١٤هـ / ١٤١١ م — انظر ترجمته بالمنهل.

مكان منطاش^(١) ، وكان بحلب نائبا [٩١ ب] الأمير كشيغا الحموى^(٢) ، فظهر الملك الظاهر من الكرك - على ما نحكيه في ترجمته إن شاء الله تعالى - وجاء إلى دمشق ، فأظهر الأمير كشيغا طاعته وحلف الأمراء له بحلب ، فاتفق ابن أبي الرضا المذكور مع أهل بانقوسا وبعض الأمراء ، وركبوا على كشيغا ، فقاتلهم الأمير كشيغا وأهل حلب مدة ثلاثة أيام ، وذلك في سنة إحدى وتسعين وسبعماية بالبياضة ، فانتصر أهل حلب عليهم ، وأمسك القاضى شهاب الدين ابن أبي الرضا وجئ به إلى دار العدل ، فأخذ منه مال ، وتوجه الأمير كشيغا إلى جهة دمشق لنهضة السلطان الملك الظاهر برقوق ، وصحب معه ابن أبي الرضا ممسوكا ، فلما كان بالقرب من حمص^(٤) توفي شهيدا في ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعماية ، رحمه الله تعالى ، فلقد كان من رجال العالم نجدة وهمة ، وكان يعظم الشرع تعظيما بالغا ، وينكر المنكر ، وله نظم ونثر ورسائل ، انتهى كلام ابن خطيب الناصرية .

وقال المقرئى : وقتل وعمره زيادة على أربعين سنة ، وكان إماما في حدة علوم ، شهما ، صارما ، مهايا ، محبا للحديث وأهله ، انتهى كلام المقرئى .

وقال العينى : مات مقتولا بسيف كشيغا الحموى بالمكان المعروف بيجب الشفا وخان شيخون ، ما بين معرة النعمان وكفر طاب^(٦) ، وكان عنده بعض شىء من

(١) هو تمرى بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش ، المتوفى سنة ٥٧٩٥ / ١٢٩٢ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو كشيغا بن عبد الله الحموى البلقارى ، المتوفى سنة ٥٨٣٣ / ١٤٢٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « ق » ساقطة من ن .

(٤) « ق » بالقرب » بنسخة ن .

(٥) السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٦٨٤ .

(٦) معرة النعمان : مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص ، بين حلب وحماء - معجم البلدان .

(٧) كفر طاب : بلدة بين المعرة وحلب - معجم البلدان .

العلم ، لكنه كان يرى نفسه في مقام عظيم ، وكان مولعا بثلب أعراض الناس ، مستهزها بأقوال الأكابر والصلحاء ، مواظبا على النفاق وإساءة الأدب ، ومعاداة الأخيار بسوء ظنه وتخيله الفاسد ، وكان قلبه خبيثا ، وباطنه رديئا ، واسانه فضولا^(٣) ، ولقد سمعت بحلب عن الثقات أنه كان يقع في حق الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وحق أصحابه ، فلذلك جرى عليه ما قدره الله من المحنة اللائقة بحاله ، المناسبة لسوء أقواله^(٥) .

٢٢٨ - أبو العباس المرسى

٦١٦ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٩ - ١٢٨٧ م

أحمد بن عمر بن محمد ، الشيخ الإمام العالم الزاهد الكبير [١٩٢] العارف بالله شهاب الدين أبو العباس الأنصارى المرسى السكندري ، وارث شيخه أبي الحسن الشاذلي^(٦) تصوفًا ، الأشعري معتقدًا^(٨) .

(١) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وكان » ساقطة من ن .

(٣) « فضوليا » في ن .

(٤) « فذلك في ط ، ن .

(٥) انظر عقد الجمان وفيات ٧٩١ هـ .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٦ رقم ٢٢٦ ، درة الأسلاك ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧١ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٢٦٤ ، ترجمة رقم ٣٢٢٩ ، تاريخ ابن الفرات ، المجلد الثامن ص ٥٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٧٣ ، والمرسى نسبة إلى مدينة مرسية جنوب شرق الأندلس - معجم البلدان .

(٧) هو علي بن عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الجبار ، أبو الحسن الشاذلي ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ، والشاذلي نسبة إلى قرية شاذلة بتونس التي سكن بها قبل أن يصل إلى الإسكندرية - انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) الأشعرية : هي إحدى فرق الكلام ، والأشاعرة هم أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ، المنتسب إلى أبي موسى الأشعري ، وقام مذهبهم على إثبات صفات الله والقول بأنها صفات قائمة بذاته تعالى مثل العلم والقدرة والإرادة ، الشهرستاني : الملل والنحل ج ١ ص ٩٤ .

كان لديه فضيلة ومشاركة ، وله كرامات^(١) وأحوال مشهورة عنه ، وللناس فيه اعتقاد هائل لا سيما أهل الإسكندرية ، وقد شاع ذكره ، وبعد صيته بالصلاح والزمه .

قال ابن عسّام سبط الشاذلى : ولولا قوة شهرته وكراماته لذكرت له ترجمة طويلة ، ثم قال وكان من جملة الشهود بالثغر . انتهى .
قلت وكانت وفاته بالإسكندرية فى سنة ست وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته .^(٣)

٢٢٩ - [أبو العباس الأنصارى]

٥٧٨ - ٦٥٦ هـ / ١١٨٢ - ١٢٥٨ م

أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر ، الشيخ الإمام أبو العباس الأنصارى القُرطبي المالكي المحدث المدرّس الشاهد ، نزيل الإسكندرية .

ولد بقرطبة سنة ثمان وسبعين وخممائة ، وسمع بها ، وقدم مصر وحدث بها ، واختصر الصحيحين^(٥) ثم شرح مختصر مسلم وسمّاه المفهم^(٦) وأتى فيه بأشياء

(١) « وله كرامات » ساقطة من ن .

(٢) هو عبد الله بن أبي بكر بن عسّام بن إبراهيم بن فارس بن أبي القاسم الإسكندري ، المتوفى سنة ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م — الدرر ج ٢ ص ٣٥٦ ترجمة رقم ٢١٢٦ .

(٣) وفي هامش نسخة من وردهت العبارة التالية بخط مخالف « قلت وقد ألف الأستاذ العارف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله الإسكندري تأليفا بالغيا فى ترجمة الشيخين الجليلين المنزه بإسمهما الشريف سماه لطائف المنن فى ترجمة الشيخ أبي العباس وشيخه أبي الحسن ، وهو كتاب شريف مفيد ، نفعنا الله تعالى بهم » وكتبه المصطفى بن محب الدين عفى عنهما .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٦ رقم ٢٢٧ ، عقد الجمان وفيات ٨٦٥٦ هـ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٦٩ ، الوافى بالوفيات ج ٧ ص ٢٦٤ ترجمة رقم ٣٢٣٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٧٣ . (٥) كشف الظنون ج ١ ص ٥٥٤ .

(٦) هو كتاب : المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٧٧٧ هـ هدية العارفين ج ١ ص ٩٦ .

مفيدة ، وكان بارعا في الفقه والعربية ، عارفا بالحديث ، وكان يعرف في بلاده
 بابن الزين ، ومن مصنفاته « كتاب كشف القناع عن الوجد والسماع »^(١) أجاد
 فيه وأحسن ، وكان أولا اشتغل بالمعقول ، وله قدرة على توجيه المعاني بالاحتمال^(٢) .
 قال الحافظ شرف الدين الديماطي^(٣) : أخذت عنه وأجاز لي مصنفاته ، وتوفي
 بالإسكندرية سنة ست وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٣٠ - قاضي القضاة [أبو العباس] القرشي

٧٢٤ - ٧٩٣ هـ / ١٣٢٣ - ١٣٩٠ م

أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر ، قاض القضاة شهاب الدين
 أبو العباس القرشي الشافعي ، قاضي قضاة دمشق ...^(٤) ...^(٥) .

كان إماما عالمًا فقيها « أديبا مشاركا في عدة علوم ، ولى القضاء بدمشق
 مدة ودرس وأفتى^(٦) » إلى أن عصى الأمير يلبغا الناصري ومنطاش على الملك الظاهر
 [٩٢ ب] برقوق ، خلع المذكور الملك الظاهر برقوق ، ودعا لملك المنصور^(٧)

(١) هدية العارفين ج ١ ص ٩٦ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٩٣ .

(٢) « بالإجمال » في ط ، ن .

(٣) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الديماطي ، شرف الدين أبو محمد ، المتوفى
 سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٦ رقم ٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢
 ص ١٢٣ ، الدرر ج ١ ص ٢٤٥ ترجمة ٥٨٧ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٢٤٣ ترجمة ٥ ، تاريخ
 ابن قاضي شهاب ص ٣٩١ .

(٥) « ... » ياض في ص .

(٦) « سافطة من ط ، و ن .

(٧) « وعاد الملك » في نسخة ن .

حاجي ، وأخذ يحرض على قتال برقوق بعدد خروجه من حبس الكرك ، فلما كسر الملك الظاهر برقوق منطاش ، وتوجه منطاش في الهزيمة إلى دمشق ، وتحصن بها ، صار شهاب الدين هذا يبعث في الخط على برقوق ، قيل أنه كان يقف على سور دمشق وينادي أن قتال برقوق أرجب من صلاة الجمعة ، ويجمع العامة ويحرضهم عليه ، وعاد برقوق إلى القاهرة من غير أن يظفر بدمشق ، واستمر منطاش بدمشق ، وأرسل قطلوبغا الصفوي^(١) في عسكر لمحاصرة صفد ، فتوجه الصفوي بمن معه إلى عسكر السلطان وخامر على منطاش ، وبلغ منطاش الخبر فيخوف من ذلك وقبض على جماعة من الأمراء وغيرهم ، وهم الأمير جردمر أخو طاز ، وولده ، [و] الأمير الطنينا استاداره ، وأحمد بن خوجي ، وأحمد بن بجلي ، وكشينا المنجكي نائب بعلبك ، وقاضي القضاة شهاب الدين أحمد القرشي المذكور ، وحبس الجميع بدمشق ، ثم انكسر منطاش وخرج عن دمشق ، وملك أعوان الملك

(١) « قطلوبغا » في ط و ن .

(٢) ولاء الظاهر برقوق حاجبا للحجاب ، وتوفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٣٣ ، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٧٧٩ ، لبناء القصر ج ١ ص ٤٤٦ ترجمة ٢٦ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٤ ترجمة ١٧١ .

(٣) « لمحاربة » في ن .

(٤) جتتمر في نسخ المخطوطة ، والنجوم الزاهرة ، والنصح من المنهل ، انظر ترجمة جردمر ابن عبد الله أنخى طاز ، سيف الدين المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م بالمنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٠ .

(٥) [و] إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٠ .

(٦) « القرشي » ساقطة من ن .

(٧) انظر تفصيل هذه الحوادث في أخبار سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٠ ، والسلوك ج ٣ ق ٢ ص ٧١٢ وما بعدها .

الظاهر برقوق ، ثم أرسل الملك الظاهر يطلب المذكورين وغيرهم إلى الديار المصرية ، فوصل الجميع إلى القاهرة صحبة الأمير كمشبغا نائب حلب ، وذلك في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، وعدة الأمراء ستة وثلاثون أميرا ، فأوقفهم الظاهر بين يديه ، وأوقف القاضي شهاب الدين صاحب الترجمة أيضا بجانب القاضي فتح الدين محمد بن الشهيد ، كاتب سردمشق ، فإنه كان أيضا ممن خرج على برقوق ، يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى ، وابن مشكور ناظر جيش دمشق^(١) ، وكلهم في القيود ، فوبخ السلطان الطنبا الحلبي وجر دمر وابن القرشى صاحب الترجمة ، فكان قول ابن القرشى لملك الظاهر برقوق ، تالله لقد آثرك الله علينا ، وإن كنا لخاطئين ، وأطال الظاهر الحديث معهم ، ثم أمر بهم فسجنوا الجميع إلا ابن مشكور فإنه سلم لشاذ الدواوين فعصره وألزم بمهل سبعين ألف درهم .

واستمر ابن القرشى هذا في الحبس إلى نصف الشهر المذكور شكى عليه رجل فأحضره من السجن ، وادعى عليه غريمه بدعاوى شناعة ، فأمر به السلطان [١٩٣] فضرب بالمقارع ، ثم سلم إلى والى القاهرة ليستخلص منه ما لهذا الرجل^(٢) عنده ، فضربه وعصره وحبسه بخزانة شمائل^(٣) ، وأجرى

(١) « ناظر الجيش » في ن . (٢) « ليد شاد » في نسخة ن .

(٣) « منه » ساقطة من ط و ن .

(٤) خزانة شمائل : من خيول القاهرة ، كانت بجوار باب زويلة ، على يسرة من دخل منه ، بجوار السور ، وتنسب إلى الأمير شمائل ، علم الدين ، الذى ولاه السلطان الملك الكامل محمد الأيوبي ولاية القاهرة ، وظل في منصبه حتى تقم عليه الصالح أيوب في بداية عهده ، وظل هذا السجن قائما حتى هدمه المؤيد شيخ وأدخل مكانه في عمارة جامعة وذلك سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المراجع والاختيار ج ٢ ص ١٨٨ ، ص ٣٢٧ .

عليه أنواع العقوبة إلى أن هلك في ليلة الأربعاء تاسع « شهر »^(١) رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . وكان غير مشكور السيرة ، مسرفاً على نفسه .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيتابى : وكان يميل إلى اللهو والطرب ويحضر مجالس الرقص ، وقد قيل فيه إنه كان يسكر وهو على برج من أسوار الشام حين حاصرها الملك الظاهر برقوق وبين يديه غلمان مرد ، والله أعلم بحقيقة ذلك ، قال ومات والده^(٢) أيضاً في هذه المحنة محبوساً مع ولده صاحب الترجمة بقلعة دمشق قبل حضور ولده إلى القاهرة ، ولكنه أثنى على والده المتوفى في حبس دمشق بأن قال : الشيخ الإمام العالم العلامة زين الدين عمر القرشى إلى أن ذكر ، وفاته انتهى كلام العيني .

٢٣١ - ابن الزين والى القاهرة

..... - ٨٠٣ هـ / - ١٤٠٠ م

أحمد بن عمر، الأمير شهاب « الدين الشهير »^(٥) بابن « الزين »^(٦) ، والى القاهرة . كان من الظلمة ، وباشر عدة وظائف ، ثم ولى القاهرة ، كل ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق ، ولما ولى القاهرة شدد على الناس ، وأجرى على

(١) « عشر » في ن .

(٢) هو عمر بن مسلم بن سعيد القرشى ، المتوفى سنة ٨٧٩٢ / ١٣٨٩ م — الدور ج ٣ ص ٢٧٢ ترجمة ٣٠٩٢ ، وذكر ابن حجر أنه عمر بن سعيد بن بدر بن مسلم ، إنباء الغم ج ١ ص ٤٠٥ ترجمة ١٦ .

(٣) « الإمام » ساقطة من ن ، و « العالم » إضافة من ط ون .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٧ رقم ٢٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٢٦١ ، إنباء الغم ج ٢ ص ١٥٤ ترجمة ١١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ١٣٠ ترجمة ٣٦٧ . الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٨ ترجمة ١٦٩ .

(٥) « ساقطة من ط ون . » (٦) « الزين » ساقط من ن .

أرباب الجرائم أنواع العذاب ، ومنع النساء من المتنزعات والتوجه إلى التراب
لزيرة القبور ، وصار من ظفرها منهن يضربها ضرباً مبرحاً ، وله أشياء من هذا
النمط في العسف ، ولا حاجة في التطويل في « ترجمة »^(١) مثل هذا الرجل ، توفي
في ثلثي عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين .

٢٣٢ - الشاب التائب

٧٦٠ - ٨٨٣٢ / ١٣٥٨ - ١٤٢٩ م

أحمد بن عمر بن عبد الله ، الفقيه الواعظ ، المذكر باقه ، شهاب الدين
أبو العباس ، المعروف بالشاب التائب .

مولده بالقاهرة في حدود الستين وسبعمائة تقريباً ، وبها نشأ ، وطلب العلم
وتفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه ، وصار معدوداً من الطلبة ، ثم صاحب
في اثناء عمره أبا عبد الله [٩٣ ب] محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر المعروف
بابن الزيات ، أحد أصحاب الشيخ يحيى الصنافي^(٢) ، فقال إلى طريقة التصوف ،

(١) « ترجمة » ساقطة من ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٧ رقم ٢٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٥٤ ، أنباء القمري ج ٣ ص ٤٢٤ ترجمة ٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٠ ترجمة ١٤٠ ، وورد
اسمه « محمد بن عمر بن أحمد ، وقيل عبد الله » في شذرات الذهب ج ٧ ص ١٩٨ .

(٣) « ابن الفقيه » في ن .

(٤) توفي سنة ٨٨١٤ / ١٤١١ م - الضوء اللامع ج ٩ ص ٢٣١ ترجمة ٦٩ .

(٥) هو يحيى بن علي بن يحيى ، أبو زكريا المغربي الصنافي ، المتوفى سنة ٨٧٧٢ /
١٣٧٠ م - انظر ترجمته بالمنهل .

وسافر إلى الحجاز ثم إلى اليمن ، ثم عاد إلى القاهرة بعد سنتين ، وعمل الميعاد^(١) ، ونظم الفريض على طريقة القوم ، وبني زاوية خارج القاهرة ، وصار للناس فيه الاعتقاد الجيد .

سألت عنه من الشيخ تقي الدين المقرئ فقال : سمعت ميعاده بالجامع الأزهر وقد تكلم في غير آية من كتاب الله تعالى ، فأكثر من النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة ، انتهى كلام المقرئ رحمه الله باختصار .^(٢)

قلت : ثم رحل إلى دمشق واستوطنها ، وبني بها أيضاً زاوية ، وعمل بها المواعيد المائلة ، وأحب أهله ، وزاد اعتقادهم فيه إلى أن توفي بدمشق في يوم الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة عن^(٣) نحو سبعين سنة ، رحمه الله تعالى .^(٤)

(١) الميعاد : المواعيد : يقصد بها مجالس الوعظ والذكر ، والتي تعقد في مواعيد محددة من كل أسبوع .

(٢) « تكلم على المنابر » في ن .

(٣) انظر السلوك ج ٤ ق ٢ ص ٨١٥ ، ٨١٦ .

(٤) « أيضاً » ساقطة من ن .

(٥) « من » ساقطة من ط و ن .

(٦) جاء في هامش نسخة ط و ن تعليق للناسخ هو « قبر هذا الرجل معروف مشهور ظاهر في

بستان على شاطئ نهر بردى من جهة الشمال غربى جامع بلباغا — أكمل بن مفلح » .

٢٣٣ — الشيخ بدر الدين الطنبدي

٧٥٠ — ٨٠٩ هـ / ١٣٤٩ — ١٤٠٦ م

(١) أحمد بن عمر بن محمد ، الشيخ الإمام العالم العلامة بدر الدين الطنبدي الشافعي .

(٢) مولده في حدود سنة خمسين وسبع مائة تقريبا ، ونشأ بالقاهرة ، وطلب العلم وبرع في الفقه والأصول والعربية والمعاني والبيان ، ودرس وأفتى عدة سنين ، وعمل المواعيد .

(٣) قال المقرئ : كان مفرط الذكاء ، فصيح العبارة ، مقدما على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم زواجه ، وما أشيع عنه من معاشرته أهل التهم ، فكثر الطعن عليه ، وشنعت المقالة فيه ، ولم يكن بمفكر في ذلك ، بل لا يزال مقبلا مع

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٧ رقم ٢٣١ ، وجاء اسمه في التجريم « أحمد بن محمد الطنبدي » النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦٤ ، كما صوب السخاوي اسمه وجعله أحمد ابن محمد بن عمر ، نقلنا عن بعض تلاميذ صاحب الترجمة — الضوء ج ٢ ص ٥٦ ترجمة رقم ١٦١ ، ص ١٦٣ ، وأنبأ القدر ج ٢ ص ٣٦٣ ترجمة ١٠ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٦٣ ، جاء في الضوء والشذرات أنه الطنبدي (بالذال) نسبة إلى إحدى قرى مصر ، وتوجد قريةتان بمصر وهذا الاسم لأحداهما بالصعيد بمركز مفاغة ، والأخرى بالوجه البحري مركز ششين الكوم — محمد زمري : القاموس الجغرافي ج ٢ ص ٢٤٩ ، ج ٢ ص ١٩٢ ، ويجوز فيها الدال والذال ، ويتنسب إلى قرية الصعيد الكثير من العلماء .

(٢) « حدود » ساقطة من ن .

(٣) توجد عنه عبارات موجزة في السلوك ج ٤ ق ١ ص ٤٧ ، ٤٨ .

الاشتغال بالعلم على ما يعاب به ، حتى مات في عشرين شهر ربيع الأول سنة تسع
وثمانمائة ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى « وعفا عنه »^(١) .

٢٣٤ - ابن قطينة

... .. ٥٨١٩ / ١٤١٦ م

أحمد بن عمر ، الأمير الوزير شهاب الدين ، المعروف بابن قطينة .

كان أبوه الحاج عمر من جملة عوام القاهرة ، ونشأ ولده شهاب الدين هذا
بالقاهرة ، وتنقل في الخدم رئيسها ووضيعها ، ولا زال على ذلك إلى أن عظم
[١٩٤] وصار يباشر استدارية الأمراء ، وأثرى ، ثم باشر شد الكارم^(٤)
في الدولة الظاهرية برفوق ، وامتنح غير مرة ، ثم خدم استادارا عند والدى
وطالت مدته عنده ، وبه عرف ، واستمر على ذلك إلى أن طلبه السلطان من
والدى ، وأخلع عليه باستقواره وزيراً في سنة اثنتين وثمانمائة ، فباشر الوزردون
الأسبوع ، ثم استعفى بسفارة والدى فأعفى ، وعاد إلى وظيفته استادارا عند
والدى كما كان أولاً ، وتصرف بعد ذلك في عدة أعمال إلى أن توفى يوم الأحد
ثاني عشرين المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة ، عن مال جزيل ، عفا الله عنه .

(١) « وعفا عنه » ساقطة من طون .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٧ رقم ٢٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص
١٤١ ، أنباء الغمر ج ٣ ص ١٠٤ ترجمة ٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٥ ترجمة ١٥٥ ، نزعة
النفس ج ٢ ص ٣٧٨ ترجمة ٥٥٤ .

(٣) « الوزير » ساقطة من طون .

(٤) « المكارم » في ن ، وجاء في أنباء الغمر ، ونزعة النفوس أنه باشر « شد الخصاص » .

(٥) « ثاني عشر » في ن .

٢٣٥ - [ابن الضيياء القليوبي]

٦٢٧ - ٦٨٩ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٩٠ م

أحمد بن عيسى بن رضوان، الشيخ الإمام كمال الدين بن الضيياء الكنتاني الشافعي قاضي المحلة .

ولد في حدود سنة سبع وعشرين وستمائة ، وكان يعرف بالقليوبي ، لقبه
الغرضي^(٢) وسمع منه ، وحدث عن ابن الجيزي^(٣) ، وكان فقيها عارفا بالمذهب ، وشرح
التنبيه في اثني عشر مجلدا ، وصنف في علوم القرآن ، وغير ذلك^(٤) ، وكان عارفا
بالأحكام ، مشكور السيرة وتوفي سنة تسع وثمانين وستمائة^(٥) ، رحمه الله تعالى ،
وعفا عنه^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٦٨ رقم ٢٣٣ ، الوافي بالوفيات - ٧ ص ٢٧٤ ترجمة ٣٢٥٠ ، طبقات الشافعية - ٨ ص ٢٣ ، ترجمة ١٠٥٠ .

(٢) هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الحنفي الصوفي ، الامام الحافظ شمس الدين أبو العلاء الغرضي ، المتوفى سنة ٨٧٠ / ١٣٠٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة الخنسي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي ، المتوفى سنة ٦٤٩ / ١٢٥١ م ، شذرات الذهب - ٥ ص ٢٤٦ ، البداية والنهاية - ١٣ ص ١٨١ ، طبقات القراء - ١ ص ٨٣ ، ترجمة ٢٣٦٦ .

(٤) هو كتاب « الاشراق في شرح تنبيه أبي إسحق في الفروع » هدية العارفين - ١ ص ١٠٠ ، كشف الظنون - ١ ص ٤٩٠ .

(٥) عن مؤلفاته انظر هدية العارفين — المرجع السابق

(٦) قال السبكي أنه تأخر عن ذلك — طبقات الشافعية - ٨ ص ٢٤ .

(٧) « عفا عنه » ساقطة من ط ب هـ ن .

٢٣٦ - قاضى القضاة عماد الدين الكركى الشافعى

٧٤١ - ٥٨٠١ / ١٣٤٠ - ١٣٩٨ م

أحمد بن عيسى بن موسى ، قاضى القضاة عماد الدين أبو العباس الكركى الشافعى ، قاضى قضاة الديار المصرية .

مولده فى شعبان بالكرك سنة إحدى وأربعين وسبعائة ، وتفقه ببلده ، وحفظ المنهاج^(١) ، ورحل فى طلب الحديث ، وسمع على جماعة ، وبرع فى الفقه وغيره ، وولى قضاء الكرك ، وطالت مدته فى القضاء إلى أن حبس الملك الظاهر برقوق بالكرك فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، خدمه القاضى عماد الدين المذكور ، وأخذ يتقاضى حوائجه ، وكان أخوه القاضى علاء الدين كاتب سر الكرك ، فصار علاء الدين أيضا يتردد إلى [٩٤ ب] الملك الظاهر برقوق فى محبسه ويتفقده ، وأمعنا فى الاحسان إليه بكل ما تصل القدرة إليه ، وأخذ

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٦٨ رقم ٢٣٤ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ٣ ، انباء النعم - ٢ ص ٦٠ ترجمة ١٠ ، الملوك - ٣ ق ٣ ص ٩٧٤ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٦٠ ترجمة ١٨٠ ، حسن المحاضرة - ٢ ص ١٧٢ ، شذرات الذهب - ٧ ص ٤ .

(٢) منهاج الطالبين فى فقه الشافعية للإمام يحيى بن عرف النورى المتوفى ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م - كشف الظنون - ٢ ص ١٨٧٣ .

(٣) هو على بن عيسى بن موسى ، علاء الدين الكركى ، المتوفى سنة ٥٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م . انظر ترجمته بالمجلد .

(٤) كاتب سر : وظيفة يتولى القائم بها قراءة الرسائل الواردة للسلطان ، وكتابة الرد عليها ، وأخذ توقيع السلطان عليها ، وتفسيرها ، وتصريف المراسيم ورودا وصدورا ، وقراءة الشكاوى بدار العدل والتحدث فى أمر البريد ، وتصريف القضاة ، ومشاركة الدوادار فى كثير من الأمور السلطانية - صبح الأعشى - ٤ ص ٣٠ ، ٣١ ، ٤٦٤ .

الدهر في تقلباته إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبسه، ووقع له ماسنذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته، وتسلمن ثانيا واستفحل أمره، أرسل^(١) يطلب قاضي القضاة عماد الدين هذا وأخيه علاء الدين، فقدا إلى القاهرة، وتذكر الظاهر ما لحما عليه من الأيادي، فخلع على علاء الدين بكتابة سر الديار المصرية، وعلى قاضي القضاة عماد الدين هذا بقضاء الشافعية بالديار المصرية، وبأشر القضاء بعفة وصيانة إلى سنة أربع وتسعين عزله السلطان، وأقر معه تدريس الفقه بجامع أحمد بن طولون وعدة وظائف أخر، ودام على ما هو عليه من وفور الحرمة ونفوذ الكلمة إلى سنة تسع وتسعين وسبعائة ولاء خطابة القدس، فسافر المذكور إلى القدس وأقام به إلى أن توفي^(٢) عاشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة.

وكان فقيها عالما دينا، ساكنا، مائلا إلى الخير^(٣)، أخبرني غير واحد ممن صحبه : أنه كان شيخا كبير اللحية، حلو الكلام، ظريف المحاضرة، يميل إلى دين وخير، رحمه الله تعالى.

٢٣٧ - الملك الصالح صاحب عينتاب

٦٠٠ - ٦٥١ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٥٣ م

أحمد بن غازي بن يوسف بن أيوب، الملك الصالح صلاح الدين، صاحب عينتاب^(٤)، ابن السلطان الظاهر بن الملك السلطان الكبير صلاح الدين بن أيوب.

(١) « وأرسل » في ط، ن . (٢) « إلى القدس » ساقطة من ط، ن .

(٣) « في عاشر » في ط، ن . (٤) « إلى فعل الخير » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٦٨ رقم ٢٣٥، الوافي بالوفيات - ٧

ص ٢٧٦ ترجمة ٢٢٥٥، شذرات الذهب - ٥ ص ٢٥٢ .

(٦) عينتاب : قلعة بين حلب وأنطاكية - معجم البلدان .

هو أخو السلطان الملك العزيز^(١) أبو الملك الناصر صاحب الشام^(٢) ، والملك الصالح هذا هو الأسن وإنما أخره عن سلطنة حلب لأن أمه أم ولد ، والعزيز كانت أمه الصاحبة ابنة الملك العادل .

مولد الملك الصالح المذكور سنة ستمائة ، وكان ملكا شجاعا مهابا وقورا ، متجملا وافر الحرمة ، وعنده فضيلة تامة ، وذكاء ، حدث عن الافتخار الهاشمي^(٤) وروى عنه الحافظ شرف الدين [١٩٥] الديماطى ، وذكر أنه امتنع من الرواية وقال : ما أنا أهل لذلك بل أنا أسمع عليك ، إلى أن ألح عليه وسمع منه ، ووصله ، ولم يزل الملك الصالح بعيتاب إلى أن توفى بها في سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وعمل له الملك الناصر صاحب الشام العزاء بدار السعادة^(٥) ، وورثاه الشعراء ، وخلف ولدا واحدا ذكرا ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك العزيز غياث الدين ، المتوفى سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م — وفيات الأعيان ٣ : ص ٩ ، ١٠ ، شذرات الذهب ٣ : ص ٥ ، ١٦٨ ، السلوك ١ : ص ٢٥٣ .

(٢) هو يوسف بن محمد بن غازى ، الملك الناصر صلاح الدين الثانى بن الملك العزيز ، بن الملك الظاهر ، توفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م — وفيات الأعيان ٣ : ص ١٠ .
(٣) هى ضيفة خاتون بنت أبى بكر بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م — السلوك ١ : ص ٣١١ .

(٤) هو عبد المطلب بن الفضل الميامى البلخى ثم الحلبي الحنفى ، أبو هاشم : المتوفى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — النجوم الزاهرة ٦ : ص ٢٤٧ .

(٥) دار السعادة بدمشق ، هى دار الحكم بدمشق — النجوم الزاهرة ٣ : ص ٢٨ حاشية (٢)

٢٣٨ — [ابن شير التركمانى المحدث]

٦٣٢ — ٥٦٩٦ هـ / ١٢٣٤ — ١٢٩٦ م

أحمد بن غازي بن علي بن شير ، الشيخ الامام العالم العلامة شهاب الدين التركمانى ، الحنفى المحدث .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، سمع من الحافظ ضياء الدين وغيره ، وحدث ، وسمع منه جماعة ، وأخذ العلم عن جماعة من العلماء ، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وكتب وجمع ورحل وأفتى ودرس ، وكان كبير القدر عظيم الشأن ، توفي ثانی عشرين شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٣٩ — [ابن غنائم المكي الشاعر]

٥٧٤١ هـ / — ١٣٤٠ م

أحمد بن غنائم ، الشاعر الأديب شهاب الدين المكي المعروف بابن غنائم . كان من أعيان شمراء مكة في عصره ، ومدح غير واحد من أمراء مكة ، وكان عنده فضيلة ، أجاز له في سنة ثلاث عشرة وستمائة باستدعاء الشيخ عبد الله

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٦٨ رقم ٢٣٦ .

(٢) موضع بياض في ن .

(٣) ورد في الدليل الشافى أنه توفي في « ثانی عشر شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة » ورقة ١١٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٦٩ رقم ٢٣٧ ، وورد فيه (في المخطوط ورقة ١١٢) أن اسمه « أحمد بن الغنائم » ، العقد الثمين - ٣ ص ١١٥ ترجمة ٦١٢ .

ابن خليل المكي ، والدشقي^(١) ، والقاضي سليمان بن حمزة^(٢) ، وابن مكثوم^(٣) ، وابن عبد الدايم^(٤) ، وابن سعد^(٥) ، وآخرون ، توفي في سابع عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمكة .

وكان له نظم جيد من ذلك ما قاله في مبارك بن عطيفة بن أبي نمي محمد^(٦) من قصيدة أولها :

إن شط من قرب الحبيب مزاره ونأت بغير رضى المتيم داره
وتواصلت أجفانه وسهاده^(٧) وجرى بموق دمومه تياره

(١) هو أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشقي ، نسبة الى دشت محلة بأصفهان ، المتوفى سنة ٨٧١٣ / ١٢١٣ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي ، المتوفى سنة ٨٧١٥ / ١٣١٥ م — الدرر ٢ ص ٢٤١ ترجمة ١٨٣٧ ، تذكرة النبيه ٢ ص ٧١ ، شذرات الذهب ٦ ص ٣٥ ، النجوم الزاهرة ٩ ص ٢٣١ .

(٣) هو اسماعيل بن يوسف بن مكثوم بن أحمد القيسي الدمشقي ، المتوفى سنة ٨٧١٥ / ١٣١٥ م انظر ترجمته بالمجلد ٢٩٤ .

(٤) هو أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي الحنبل : المتوفى سنة ٨٧١٨ / ١٣١٨ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٥) هو يحيى بن محمد بن مسعد المقدسي ، المتوفى سنة ٨٧٢١ / ١٣٢١ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٦) توفي سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م — الضوء اللامع ٦ ص ٢٣٨ ترجمة ٨٣١ .

(٧) « بماقي » في العقد النمين .

٢٤٠ - [أبو العباس اللخمي الإمام الحافظ]

٦٢٥ - ٦٩٩ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٩٩ م

(١) أحمد بن فرج بن أحمد ، الإمام الحافظ الزاهد شهاب الدين أبو العباس
[٩٥ ب] اللخمي الاشبيلي الشافعي .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة ، وأسره الفرنج في سنة ست وأربعين ، ثم
خلص بعد مدة وقدم إلى القاهرة سنة بضع وخمسين ، وتفقه على الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام (٣) ، وسمع من شيخ شيوخ حماء شرف الدين الأنصاري (٦) ،
والنجيب بن الصيقل (٧) ، وابن علاق (٨) ، وبدمشق من ابن عبد الدائم ، واعتنى

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي - ١ ص ٦٩ رقم ٢٣٨ ، وجاء في النجوم الزاهرة
أيضا أحمد ابن فرج ، ولكن السبكي نص على أنه بالقاء والحاء المهملة ، النجوم الزاهرة - ٨ ص
١٩١ ، طبقات الشافعية - ٨ ص ٢٦ ترجمة ١٠٥٢ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٣ ، درة المجال
- ١ ص ٣٦ ترجمة ٤١ ، الوافي بالوفيات - ٧ ص ٢٨٦ ترجمة ٣٢٦٦ .

(٢) « ست » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « بن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو عبد العزيز بن عبد السلام ، أبو محمد عز الدين ، المتوفى سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م -
انظر ترجمته بالمتهل .

(٥) « شيخ الشيوخ بجماعة » في ن .

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري ، المتوفى سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م -
انظر ترجمته بالمتهل .

(٧) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الصيقل الحسواني ، نجيب الدين ، المتوفى سنة
٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م - انظر ترجمته بالمتهل .

(٨) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ /
١٢٧٣ م - شذرات الذهب - ٥ ص ٣٣٨ .

بالحديث واتقن الفاظه ومعانيه ، وفقهه ، وصار من كبار الأئمة ، مع ما فيه من الورع والصدق والديانة ، وكان له حلقة اشتغال بكرة بالجامع الأموي ، وعرضت عليه مشيخة دار الحديث النورية^(١) فامتنع ، وكان يزي الصوفية ، سمع عليه الحافظ الذهبي^(٢) وغيره ، وله نظم ونثر ، وله قصيدة غزلية في صفات الحديث وهي عشرون بيتا ، وسميها منه الدمياطي واليونيئي^(٣) ، وأولها^(٤) .

غرامي (صحیح) والرجافيك (معضل) ودمعي وحزني (مرسل ومسلسل)^(٥)
فلا (حسن) لا سماع حديثكم مشافهة تملى على فأنقل
توفي بدمشق بسكنه تربة أم الصالح في سنة تسع وتسعين وستمائة ، وشيعه خلق كثير ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .

(١) دار الحديث النورية بدمشق: أنشأها نور الدين محمود زنكي ، المتوفى سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م — الدارس ج ١ ص ٩٩ وما بعدها .

(٢) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شفي الدين ، المتوفى ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) لعله علي بن محمد بن أحمد اليونيئي الحنبل ، شرف الدين شيخ بعلبك ، المتوفى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م — انظر ترجمته بالمثل .

أو مومي بن محمد بن أبي الحسين قطب الدين أبو الفتح اليونيئي الحنبل ، المؤرخ ، المتوفى سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) « وأولها » ساقطة من ن .

(٥) أورد السبكي عشرين بيتا من هذه القصيدة — طبقات الشافعية ج ٨ ص ٢٧ — ٢٩ .

(٦) تربة أم الصالح = المدرسة الصالحية : أوقفها الملك الصالح اسماعيل بن الملك الصالح العادل أبي بكر المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م . ومن المحتمل أن صاحب الترجمة سكن بها حيث مات أمراً أنه سكن بها ، ودفن بها أيضاً ، الدارس ج ١ ص ٣١٦ .

٢٤١ - الحرازي الشافعي المكي

٦٥٠ - ٨٧٥٥ / ١٢٥٢ - ١٣٥٤ م

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الإمام العالم المحدث شهاب الدين أبو العباس الحرازي الشافعي ، مفتي مكة ، وعالمها .

ولد سنة خمسين وستمائة^(٣) ، وقدم مكة وطلب العلم بها ، وقرأ على الفخر التوزري^(٤) الموطأ رواية يحيى بن يحيى^(٥) ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود وغير ذلك ، وعلى الصنفى الطبري^(٦) ، وأخيه الرضى^(٧) بمفرده « صحيح مسلم » وسنن أبي داود والنسائي^(٨) .

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافعي - ص ١٦٩ رقم ٢٣٩ ، ورد فيه أنه أحمد بن القاسم ، الدور ج ١ ص ٢٥٠ ترجمة ٦٠٠ ، العقد الثمين - ص ٣ ص ١١٦ ترجمة ٦١٣ .

(٢) « مفتي » ساقطة من طون .

(٣) جاء في الدليل الشافعي ، والعقد الثمين والدور أنه ولد سنة ٨٦٥٥ .

(٤) « التوزري » نسخ المخطوطة ، وهو تحريف ، والتصحيح من الدور ، وهو عثمان بن محمد ابن عثمان التوزري ، نسبة الى توزم مدينة بأفريقية ، والمتوفى سنة ٨٧١٣ / ١٣١٣ م . الدور ج ٣ ص ٦٤ ترجمة ٢٦٠٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٢ .

(٥) هو يحيى بن يحيى بن كثير اللبني ، أبو محمد ، روى الموطأ عن الإمام مالك ، المتوفى سنة ٨٢٤ / ٨٤٨ م - شذرات الذهب ج ٢ ص ٨٢ .

(٦) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، صنف الدين الطبري المتوفى سنة ٨٧١٤ / ١٣١٤ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٧) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي ، المتوفى سنة ٨٧٢٢ / ١٣٢٢ م - المثل الصافي ج ١ ص ١٥٠ ترجمة ٧٥ .

(٨) « صحيح مسلم » ساقطة من ط ، ن .

(٩) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان ، الحافظ النسائي ، المتوفى سنة ٨٣٣ / ٩١٥ م - تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ ترجمة ٧١٩ .

وصحيح بن حبان وغير ذلك ، عليهم وعلى غيرهم ، وسمع بالمدينة من أبي القاسم
كتاب الشفاء^(٢) ، وحدث ، وكان له معرفة بالفقه ومشاركة في غيره ، وعبادة
وديانة ، وأقام بمكة يفتي ويدرس إلى أن توفي ليلة الاثنين ثاني عشر شوال
[٩٦ أ] سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، عن خمس وتسعين سنة ، رحمه
الله تعالى .

٢٤٢ — [أبو شجاع الإربلي ، الأمير ركن الدين]

٥٩٨ — ٨٦٥٥ / ١٢٠١ — ١٢٥٧ م

أحمد بن قرطاي ، الأمير ركن الدين أبو شجاع التركي الإربلي ، مولى السلطان
مظفر صاحب الإربل .^(٥)

- (١) « وصحيح البخاري ابن حبان » في ن ، وهو تحريف ، وابن حبان هو محمد بن حبان بن أحمد
ابن حبان ، أبو حاتم ، المتوفى سنة ٣٥٤ / ٩٦٥ م — هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .
(٢) في الدرر « وسمع بالمدينة من أبي عبد الله محمد بن محمد بن حريث الصديري كتاب الشفاء » ،
ومحمد بن محمد بن حريث توفي بمكة سنة ٨٧٢٢ / ١٣٢٢ م ، وكتاب الشفاء هو الشفاء في تعريف
حقوق المصطفى للتقاضي عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٨٥٤٤ / ١٠٤٩ م — الدرر ج ١
ص ٢٥٠ ترجمته ٦٠٠ ج ٤ ص ٣١٩ ترجمة ٤٤٠٣ .
(٣) لا يتفق هذا مع قوله أنه ولد سنة ٦٥٠ ، وتوفى سنة ٧٥٥ ، ولعله ولد سنة ٨٦٦٠ ،
انظر الملاحظات السابقة عن سنة ميلاده .

- (٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٩ رقم ٢٤٠ ، وورد فيه أن اسمه « أحمد
ابن قراطاي » ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٢٩٦ ترجمة ٣٢٨٠ .
(٥) هو كوكبودي بن علي كنجك ، الملك المعظم مظفر الدين — المتوفى سنة ٨٦٣٠ / ١٢٣٢ م
النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٨٢ ، وفها الأعيان ج ٤ ص ١١٣ ترجمة ٥٤٧ .

ولد سنة ثمان وتسعين وخمسة ، وحدث عن مسمار بن العويس ^(١) ، وكان له شعر جيد ، روى به الديماطي وغيره ، وكان أبوه من كبار امراء أربل ، وغضب عليه أستاذه مظفر الدين فحبسه حتى مات ، فلما توفي مظفر الدين قدم ابن قرطاي هذا وأخوته إلى حلب ، وخدم عند الملك العزيز صاحب حلب ، ولما توفي العزيز عاد المذكور إلى بغداد وزادت حرمة بها ، واستوطنها إلى أن توفي بخافة في سنة خمس وخمسين وستائة ، رحمه الله تعالى .

٢٤٣ - [الأمير شهاب الدين الغزي]

٦٦٣ - ٨٧٤٤ / ١٢٦٤ - ١٣٤٣ م

أحمد بن كُش دُغدي ، الأمير شهاب الدين الغزي الصيرفي . ^(٢)

كان أميراً فاضلاً كريماً ، سمع من النجيب وغيره ، وأظنه مات بعد الثلاثين وسبعائة ، وكُش دُغدي لغة بالجم واهة بالشين المعجمة الساكنة وضم الدال المهملة وسكون الفين المعجمة .

(١) هو مسمار بن عمر بن محمد العويس البغدادى ، المتوفى بالموصل سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م —

النجم الزاهرة ج ٦ ص ٢٥٣ .

(٢) موضع بياض في ن ، وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٦٩ رقم ٢٤١ ، ورد فيه أنه أحمد بن كُش دُغدي ، الدرر ج ١ ص ٢٥٣ ترجمة ٦٠٨ ، وجاء فيه أن اسمه « أحمد بن كُش دُغدي » ، وأنه ولد سنة ٦٦٣ هـ وأن وفاته في ١١ صفر ٨٧٤٤ هـ ، كما ذكر المقرئ في نفس التواريخ في المقفى ترجمة أحمد بن كُش دُغدي بن عبد الله الخطاي بن الصيرفي .

٢٤٤ - [كند غدى ، الفقيه الحنفى]

... / ٨٠٧ - ... - ١٤٠٤ م

(١) أحمد بن كندغدى ، الشيخ الإمام العالم شهاب الدين الفقيه الحنفى .
مولده بالقاهرة ، كان أبوه علاء الدين استادار الأمير اقتصر الحنبلى ثم عزله ،
وكان شهاب الدين هذا يتربى بزمى الجند ، وطالب العلم واشتغل « على ملأء عصره ،
وبرع فى الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، واشتغل » (٢) وتفقه به جماعة ، وصحب
الأمير شيخ الصفوى (٣) ، ثم اختص عند الملك الظاهر برقوق ، وصار يبيت عنده ،
وعظم فى الدولة بذلك ، وأثرى ثم تنكر عليه قبيل موته قليلا .

قال المقرئى : وكان يتم بأنه هو الذى ترخص لاسلطان فى شرب النبيذ
على قاعدة مذهبه ، فأفضى ذلك إلى تماطى ما أجمع على تحريمه ، وقد شافهته بذلك
فلم ينكره منى ، فلما كانت الأيام [٩٦ ب] الناصرية فرج بعثه رسولا إلى تيمور ،
بعد أن عينت أنا ، فأت بحلب فى شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة ، وقد

(١) وله أيضا ترجمة فى : انباء العمد ج ٢ ص ٣٠٠ ترجمة ٢ ، الضو . اللاع ج ٢ ص ٦٤
ترجمته ١٩٨ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦١ ، ولم يذكره ابن تفرى بردى فى مخطوط الدليل الشافى ،
انظر المطبوع منه ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٢ .

(٢) « أبو » فى ط ، ن .

(٣) هو آق تـمرين عهد الله الصاحبى الحنبلى ، نائب الساطنة بمصر ثم بدمشق ، والمتوفى سنة
١٣٧٧ / ١٣٧٧ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م انظر
ترجمته بالمنهل .

قارب الخمسين أو بلغها ، وكان من أذكاء الناس وفضلائهم ، انتهى كلام المقرئ ^(١) .

قلت : كندغدي لغة تركية ومعناه بالعربية ولد النهار ، بكاف مضمومه ، ونون ساكنة ، ودال مضمومة أيضا ، وغين معجمة ساكنة ، وبعدها ياء ، انتهى ^(٢) .

٢٤٥ — [ابن ملي الأنصاري البعلبكي المحدث]

٦١٧ — ٦٩٩ هـ / ١٢٢٠ — ١٢٩٩ م

أحمد بن محسن ^(٤) ، بتشديد السين المهملة ، بن علي بن حسن ^(٥) ، الشيخ الأمام البارع المحدث الفقيه المعروف بابن ملي الأنصاري البعلبكي الشافعي المتكلم . ولد سنة سبع عشرة وستمائة ببعلبك ، وسمع من البهاء عبد الرحمن ^(٦) ، وأبي المجد بن

(١) لم يرد هذا النص في السلوك ، ولا في المغني .

(٢) بياض في ن .

(٣) جاء في الضوء « بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة ، وغين معجمة بدال مهملة مضمومة وكسر الدال بعدها تحثانية » ج ٢ ص ٦٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٣ ، عقد الجمان وفيات ٦٩٩ هـ ،

درة الأسلاك ص ١٥٠ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٣٠ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٣٠٥

ترجمته ٣٢٩٤ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٤ ، طبقات الشافعية ج ٨ ص ٣١ ترجمة ١٠٥٥ . (٥) « الحسن » في ن .

(٦) هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور ، المقدمي الحنبل ،

المتوفى سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ١١٤ .

القزويني^(١)، وابن الزبيدي^(٢) وابن رواحه^(٣)، واشتغل بدمشق، وأخذ عن ابن الحاجب^(٤) العربية، وعن ابن عبد السلام الفقه، وعن الزكي المنذري الحديث، والأصول عن جماعة، والفلسة والرفض عن جماعة، ودرس وأفتى وناظر وأشغل، وتخرج به جماعة من الطلبة.

وكان متبحراً في العلوم، كثير الفضائل، قوياً في المناظرة، فصيح العبارة، ذكياً متيقظاً، حاضر الحجّة، اشتغل مدة بجلب ودمشق، ودخل القاهرة غير مرة.

قال الحافظ الذهبي: وكان مستخفاً يخل بالصلوات، ويتكلم في الصحابة، وكان يقول في الدرس عينوا لي آية حتى أتكم عليها، فيعينون له آية فيتكلم عليها بمباراة جزلة كأنه يقرأ من كتاب.

(١) هو محمد بن الحسين بن أبي المكارم الصوفي، أبو المجد مجد الدين، المتوفى سنة ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م.

(٢) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرقي، الزبيدي الأصل، البغدادي، الحنبل، المتوفى سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣م - شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٤.

(٣) هو محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي، أبو البركات، المتوفى سنة ٦٤٢هـ / ١٢٤٤م - العبر ج ٥ ص ١٧٣.

(٤) هو عثمان بن أبي بكر، أبو عمرو المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م - الطالع السعيد ص ٣٥٣ ترجمته ٢٧٧، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣٤، العبر ج ٥ ص ١٨٩.

(٥) هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري المصري للشافعي، زكي الدين أبو محمد، المتوفى سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م - انظر ترجمته بالمثل.

(٦) «المستدرى» في ط.

قرأ الشيخ علم الدين عليه موطأ القعني^(٢) وغير ذلك ، وسمع منه الطلبة ، وتوفي بقرية تجعون من جبل الظنين وهي بفتح الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وضم العين المهمل ، وبعد الواو نون ، في سنة تسع وتسعين وستمائة .

٢٤٦ - [عماد الدين بن سرور المسند أبو العباس المقدسي]

٦٣٧ - ٥٧١٠ / ١٢٣٩ - ١٣١٠ م

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، الشيخ الامام المقرئ الفقيه المسند عماد الدين أبو العباس بن قاضي القضاء [٩٧ أ] شمس الدين ابن القدوة عماد الدين ، المقدسي الأصل ، البغدادي المولد ، المصري الدار ، الحنبلي . مولده سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وسمع سنة اثنتين وأربعين من الكاشغري^(٦) وابن الخازن^(٧) ، وسمع بمصر من عبد الوهاب بن رواح وطائفة ، تفرد بأجزاء

(١) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الشافعي ، علم الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ١٣٣٨ / ٥٧٣٩ م - الدرر - ٣ ص ٣١١ ترجمة ٢٢٢٩ ، تذكرة النبه - ٢ ص ٣٠١ .
(٢) المقصود موطأ الامام مالك برواية القعني ، وهو عبد الله بن سلمة بن قعنب الحارثي ، الامام أبو عبد الرحمن ، أحد رواة الموطأ من مالك ، وتوفي سنة ٨٢٢١ / ٨٢٢٦ م - شذرات الذهب - ٢ ص ٤٩ .

(٣) « يجتمعون » في ط ، ن ، وهو تحريف ظاهر .

(٤) جبل الظنين : بين طرابلس وبيطيك - شذرات الذهب - ٥ ص ٤٤٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٤ ، الدرر - ١ ص ٢٥٦ ترجمة ٦١٦ ، الوافي بالوفيات - ٧ ص ٣١٩ ترجمة ٣٣٠٤ .

(٦) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الزركشي ، أبو إسحاق الكاشغري : المتوفى سنة ١٢٤٧ / ٨٦٥٥ م - انظر ترجمته بالمجلد - ١ ص ٩٩ ترجمة ٥١ .

(٧) هو محمد بن سعد بن الموقف النيسابوري ، ثم البغدادي ، المحدث ، الصوفي ، أبو بكر ، المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ م ، العبر - ٥ ص ١٧٩ ، وفي شذرات الذهب محمد بن سعيد - ٥ ص ٢٢٦ .

(٨) هو عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الاسكندر ، المالكي ، المعروف بابن رواح ، رشيد الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ٦٤٨ / ١٢٥٠ م - شذرات الذهب - ٥ ص ٢٤٢ .

عالية ، أخذ عنه الحافظ أبو عيد الله الذهبي وغيره ، توفي سنة عشرة وسبعائة ،
رحمه الله تعالى .

٢٤٧ - الفار الشطرنجي

٠٠٠ - ٨٧٤٠ / ٠٠٠٠ - ١٣٣٩ م

أحمد^(١) بن محمد ، الأديب شهاب الدين الشهير بالفار الشطرنجي .
وكان جده أحمد يعرف بالجرافة ، ونشأ شهاب الدين هذا بالقاهرة ، وساد
في نظم المواليا .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي^(٢) : أنشدني الأديب شهاب الدين بالقاهرة
من لفظه لنفسه سنة سبع وثلاثين وسبعائة مواليا^(٤) :

غنت فأغنت عن المسموع في الاقطار

ودقت الدف أثرت أدمى أمطار

وصرت في حبها لا أختشى أخطار

لما استمع لب قلبي من يديها طار

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٥ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٣٥٩ ترجمة ٣٣٤٩ ، الدرر ج ١ ص ٢٦٨ ترجمة ٦٤٧ .

(٢) « الشهير بالفار » ساقطة من ط ، ن ومثبت بدلها « هذا بالقاهرة » وهو محريف من الناسخ .

(٣) هو خليل بن أبيك الصفدي ، صلاح الدين ، أبو الصفا ، توفي سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٤) « مواليا » ساقطة من ن .

وأنشدنى مواليا أيضا :

جاءنى بشير أتى مقبل وأطفأ نار

وبث مسرور مفاج والدجى قد نار

وأرتجى إقبال ساعة نصر من خنار

فخصّ بالحسن كم أرسلت لو دينار

وأورد له الصفدى أكثر من ذلك ، والكل من هذا النموذج^(١) ، وانتهى .

٢٤٨ - [صفى الدين أبو العباس الطبرى]

٦٣٣ - ٨٧١٤ / ١٢٣٦ - ١٣١٤ م

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الفقيه المسند صفى الدين أبو العباس الطبرى^(٢)

المالكي ، أخو للشيخ رضى الدين^(٣) .

ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وسمع صحيح البخارى من عبد الرحمن بن أنس
حرمى العطار صاحب ابن عمار ، وسمع شعيبا الزعفرانى ، وأبا الحسن بن الجيزى ،
وحدث غير مرة ، وكان ديناً خيراً فقيهاً فاضلاً ، أضر بآخره مدة سنين ، ثم رد

(١) « الانموذج » فى ط ، ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٠ رقم ٢٤٦ ، الوافى بالوفيات ج ٧ ص ٣٢٠

ترجمة ٣٣٠٦ ، الدرر ج ١ ص ٢٥٥ ترجمة ٦١٥ ، العقد الثمين ج ٣ ص ١٣٠ ترجمة ٦٢٢ .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد ، الامام رضى الدين أبو اسحاق الطبرى ،

الشافعى المكي ، المتوفى سنة ٨٧٢٢ / ١٣٢٢ م — انظر ترجمته بالتمل ج ١ ص ١٥٠ ترجمة

الله بصره عليه ، وهو أنه وقع من مكان فانقدحت عيناه فأبصر ، ودام على ذلك الى أن توفي سنة أربع عشرة وسبعمائة .

٢٤٩ - [كتاكت الواعظ المقرئ]

٦٠٥ - ٦٨٤ / ١٢٠٨ - ١٢٨٥ م

[٩٧ ب] أحمد بن محمد بن أحمد^(١)، الشيخ زين الدين أبو العباس الأندلسي

الأشبيلي المصري ، المعروف بكتاكت الواعظ المقرئ .

مولده بتنيس^(٢) سنة خمس وستمائة ، وكان لوعظه تأثير في القلوب ، وعنده

فصاحة ، وله نظم ونثر ومعرفة بالأدب ، ومن شعره :

أدركنا حمرة الاحداق سرًا على الأرواح واتصل النعيم
وبئنا واغبتنا واصطبحنا ولم تشعُر بوصلتنا الجسوم
فها أنا والعروسة تحت ستر به ألقاب عفتنا رقوم
وما فهمت بروق الحى عنا إشارتنا ولا فطن النسيم^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٠ رقم ٤٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص

٣٦٤ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٩٨ ، الوافى بالوفيات ج ٧ ص ٣٣٣ ترجمة ٣٣٢٨ ، فوات الوفيات

ج ١ ص ١٠٨ ترجمة ٤٦ .

(٢) « أحمد بن الشيخ » في ن .

(٣) « بتونس » في ن ، وتنيس : مدينة قديمة كانت قائمة في جزيرة صغيرة شمال شرق بحيرة

المنزلة ، وموقعها على بعد ٩ كم جنوب غرب مدينة بور سعيد الحالية - محمد رمزى : القاموس الجغرافى

(٤) « فطم » في ن .

وله أيضا :

يا بارق الحى كَرَّرْ فى حديثك لى

تذكّارهم وأعدّ روحى إلى بدنى

وأنت يادمع ما هذا الوقوف وقد

جرى حديث الحى النجديّ فى أذنى

توفى صاحب الترجمة بالقاهرة فى سنة أربع وثمانين وستمائة ، رحمه

الله تعالى .

٢٥٠ — [ابن الشريشي أبو العباس البكري]

... ٥٧١٨ / ... ١٣١٨ م

أحمد بن محمد ^(١) ، الشيخ كمال الدين أبو العباس البكري الشافعى المعروف بابن الشريشي ، وهو غير شارح المقامات الحريية ^(٢) .

ولى المذكور وكالة بيت المال بدمشق ، ومشيخة دار الحديث الأشرفية ^(٣) ، وتدرّس الناصرية ^(٤) ، ورشح للقضاء بدمشق ، وكان ذا هيئة حسنة ، وشكل مليح ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧١ رقم ٢٤٨ ، درة الأسلاك ص ٢١٤ ، الوافى بالوفيات ج ٧ ص ٣٣٧ ترجمة ٣٣٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٤٣ ، الدرر ج ١ ص ٢٦٧ ترجمة ٦٤٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٤٧ . والشريشي نسبة إلى مدينة شريش من مدن الأندلس .

(٢) شارح المقامات الحريية ، هو أحمد بن عبد المؤمن بن موسى ، الشيخ الامام أبو العباس الفهسي الشريشي ، المتوفى سنة ٨٦١٩ / ١٢٢٢ م — المثل الصافى ج ١ ص ٣٥٤ ترجمة ١٩٤ . (٣) دار الحديث الأشرفية بدمشق : منسوبة إلى الملك الأشرف موسى بن السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، المتوفى سنة ٨٦٣٥ / ١٢٣٧ م — الدارس ج ١ ص ٣٣ ، ١٩ .

(٤) دار الحديث الناصرية بدمشق : أنشأها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز مجدت ٨٦٥٩ / ١٢٦١ م — الدارس ج ١ ص ١١٦ ، ١١٧ .

وعنده فضل وأدب ، قيل أنه كتب إلى بدر الدين محمد بن الدقاق^(١) يقول :

مولاي بدر الدين صل مدنفنا صيره جبك مثل الخلال
لا تخش من مار إذا زرتني فما يعاب البدر عند الكمال

فبلغ ذلك العلامة صدر الدين بن المرحل^(٢) فكتب :

يا بدر لا تسمع كلام الكمال فكل ما نطق زور محال
فالنقص يعرفو البدر في تمه وربما يُخسف عند الكمال

توفي الشيخ كمال الدين بدر بن الجواز سنة ثمان عشرة وسبعائة ، رحمه الله .

٢٥١ - الخليفة المستنصر بالله

... - ٦٦٠ هـ / - ١٢٦٢ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أمير المؤمنين أبو القاسم المستنصر بالله بن
الخليفة « الظاهر بن الخليفة »^(٤) الناصر لدين الله بن الخليفة المستنصر .

(١) جاء في الوافي بالوفيات أن « محمد بن الدقاق صهر الشيخ صدر الدين ، وناظر أوقاف حلب »

الوافي بالوفيات - ٧ ص ٣٣٧ .

(٢) هو محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال

له ابن الخطيب ، المتوفى سنة ٨٧١٦ / ١٣١٦ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٧١ رقم ٢٤٩ ، النجوم الزاهرة - ٧

ص ٢٠٦ ، الوافي بالوفيات - ٧ ص ٣٨٤ ترجمة ٣٣٧٨ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

ولى الخلافة بالديار المصرية ، وهو أول خليفة تخلف بالديار المصرية من بنى العباس ، وذلك بعد أن قتل المستعصم بالله ببغداد بثلاث سنين ونصف ، وكان الوقت بلا خلافة في مدة هذه الثلاث سنين ونصف .

قال أبو شامة^(٢) : في رجب قرئ بالعادية كتاب السلطان إلى قاضى القضاة نجم الدين بن « سناء الدولة »^(٣) بأنه قدم عليهم مصر أبو القاسم أحمد بن الظاهر بن الناصر وهو أخو المستنصر^(٤) ، وأنه جمع له الناس من الأمراء والعلماء ، وأثبت نسبه عند القاضى في ذلك المجلس ، فلما ثبت بايعه الناس ، وبدأ بالبيعة السلطان الملك الظاهر بيبرس ، ثم الكبار^(٥) على مراتبهم ونقش اسمه على الصكّة ، وخطب له [على المنابر]^(٦) ، ولقب بلقب أخيه ، وفرح الناس لذلك ، انتهى كلام أبى شامة .

(١) « المستنصر » في نسخ المخطوطة ، والصواب أن الخليفة العباسى الذى قتل على يد التتار هو المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله ابن الخليفة المستنصر بالله منصور ، وذلك سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم ، أبو شامة ، المقدسى ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « سناء الملك الدولة » في ن ، وهو محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن ، نجم الدين أبو بكر ، المعروف بابن سنى الدولة الدمشقى ، المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هو المستنصر بالله أبو جعفر منصور ، ابن الظاهر بأمر الله محمد ، المتوفى سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م — النجوم الزاهرة ٦ ص ٣٤٥ ، مرآة الزمان ٨ ص ٧٣٩ ، المعبر ٥ ص ١٦٦ .

(٥) « ثم الكبار » مكررة في المتن .

(٦) [إضافة من ن .]

وقال الحافظ شمس الدين الذهبي : في رجب يعنى سنة تسع وخمسين وستمائة أقيم في الخلافة بمصر المستنصر بالله أحمد ، ثم قدم دمشق هو والسلطان فعملت لقدومهما القباب ، واحتفل الناس لزيتهما ، وعدم في الشرق آخر العام ، انتهى كلام الذهبي .

وقال الشيخ قطب الدين ^(١) : كان أبو القاسم المستنصر المذكور محبوبا ببغداد فلما أخذت أطلاق وصار إلى عرب العراق واختلط بهم ، فلما تسلطن الملك بيبرس ^(٢) وقد عليه ومعه عشرة من بنى مهارش ، فركب السلطان للقائه ومعه القضاة و [أعيان] الدولة ، فشق القاهرة ، وركب يوم الجمعة من البرج الذى كان بالقلعة ، بعد ما ثبت نسبه وبويع ، « وعليه السواد إلى جامع القلعة » وصلى بالناس ، وفي شعبان رسم بعمل خلعة [٩٨ ب] خليفية ، وبكتابة تقليد ، ثم نصبت خيمة بظاهر القاهرة ، وركب المستنصر هذا والسلطان يوم الاثنين رابع شعبان إلى الخيمة ، وحضر الأمراء والقضاة والوزير ، ولبس الخليفة السلطان الخلعة بيده ، وطوقه ^(٣) وقلده ، ونصب منبر فصعد فخر الدين بن لقمان ^(٤) وقرأ التقليد ،

(١) هو موسى بن محمد بن عبد الله اليوناني الحنبلي ، المؤرخ ، صاحب كتاب ذيل مرآة الزمان المتوفى سنة ٨٧٢٦ / ١٣٢٥ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « وقدم » في ط ، ن .

(٣) [أعيان] إضافة افتضاها سياق الكلام — انظر النجوم الزاهرة ٧ ص ١٠٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « وطوقه » مكررة في المتن .

(٦) هو ابراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني المصرى ، فخر الدين ، رئيس الكتاب بالديار

المصرية ، ثم الوزير بها ، توفى سنة ٦٩٣ / ١٢٩٣ م المنهل الصافي ١ ص ١١٨ ترجمته ٦٢٠

ثم ركب السلطان بالخلة ودخل من باب النصر، وزينت القاهرة، وحمل
الصاحب^(١) التقليد على رأسه والأمراء مشاه .

وهذا هو الثامن^(٢) والثلاثون من خلفاء بني العباس، وأول من بايعه قاضى
القضاة تاج الدين ثم السلطان ثم الشيخ عز الدين بن عبد السلام .

وكان شديد السكرة، جسيماً، على الهمة، شجاعاً، قال: ورتب له السلطان
أتابكا واستدارا وخازندارا وحاجباً^(٥) وكاتباً، وعين له خزانة، وجملة من المال،
ومائة فرس، وثلاثين بغلاً، وعشر قطارات بحالاً ونحو ذلك، انتهى كلام
قطب الدين .

وحكى أنه لما حضر إلى القاهرة أنزله السلطان بالقلة، وبالغ في إكرامه،
وقصد إثبات نسبه وتقرير بيعته، لأن الخلافة كانت شاغرة من يوم مات
الخليفة المستعصم، فاحضر السلطان أعيان الدولة، وتأدب السلطان معه،
وجلس بغير مرتبة ولا كرسي، وأمر بإحضار العربان الذين حضروا مع الخليفة
من العراق، فحضرُوا، وحضر طواشى من بغداد فستلوا^(٦) عنه، هل هذا هو

(١) هو على بن محمد بن سليم بن حنا، صاحب بهاء الدين، وزير الظاهر بيبرس، توفي سنة
١٢٧٧/١٢٧٨ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « الثالث » فى نسخ المخطوطة، والتصحيح من النجوم الزاهرة - ٧ ص ١١٠ : وأحد
السعيد سليمان : تاريخ الدول الإسلامية - ١ ص ١٢ - ١٦ .

(٣) هو عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر، تاج الدين بن بنت الأعر، المتوفى سنة ١٢٦٥/١٢٦٦
م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « ثم » ساقطة من ط، ن .

(٥) « وحاجباً » ساقطة من ط، ن .

(٦) « فستلوا » فى نسخ المخطوطة، ولعله خطأ املائي .

الامام أحمد بن أمير المؤمنين الظاهر بن الناصر؟ فقالوا : نعم ، وشهد جماعة بالامتنافضة وهم : جمال الدين يحيى نائب الحكم بمصر ، وعلم الدين بن رشيق وصدر الدين برهوب الجزري ، ونجيب الدين الحوافي ، وسديد الدين الترميقي نائب الحكم بالقاهرة ، عند قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأعر ، فأبجبل على نفسه بالثبوت ، وذكروا بما ذكرناه في أول الترجمة إلى أن قال : وسار هو والظاهر في تاسع عشر شهر رمضان فدخلوا دمشق في صايع ذي القعدة ، ثم جهز الملك الظاهر ببيرس الخليفة ومعه ملوك الشرق : صاحب الموصل^(٢) ، وصاحب سنجار ، و [صاحب] الجزيرة^(٣) [١٩٩] من دمشق في الحسادى والعشرين من ذي القعدة ، واتفق الظاهر عليهم ألف ألف دينار وستين ألف دينار .

حكى محي الدين بن عبد الظاهر^(٤) قال : سمعته من الظاهر ، وكان نزوله بالتربة الناصرية بالجبل ، ولما وصل الخليفة الرحبة فارقه صاحب الموصل واخوه ، انتهى .

(١) المقصود صاحب الترجمة وهو أبو القاسم أحمد بن الخليفة الظاهر أبو النصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد بن الخليفة المستنصر لدين الله العباسي — انظر بداية الترجمة .

(٢) في النجوم الزاهرة : « ومعه أولاد صاحب الموصل ، وهم : الملك الصالح (اسماعيل بن لولو) وولده علاء الدين ، والملك المجاهد (اسحاق بن لولو) سيف الدين صاحب الجزيرة ، والملك المظفر علاء الدين صاحب سنجار ، والملك الكامل ناصر الدين محمد » — ٧٠ ص ١١٥ ، وانظر المنهل ترجمة اسماعيل بن لولو ، و ترجمة اسحاق بن لولو ، و ترجمة علي بن لولو .

(٣) [صاحب] زيادة اقتضاها سياق الكلام ، وما جاء بالتراجم في الخاشية السابقة ، والنجوم ٧٠ ص ١١٥ .

(٤) قال ابن عبد الظاهر : « قال لي السلطان : الذي أفتقته على الخليفة والملك الموصل ألف دينار وستون ألف دينار عينا » — الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر (نشر Syedah Fatima Sadeque) ص ٤٣ ، (ونشر هيد العزيز الخويطر الرياض ١٩٧٦ - ص ١١٢) وابن عبد الظاهر هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، القاضي ، والأديب ، والمؤرخ ، توفي سنة ١٢٩٢ / ١٢٩٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) التربة الناصرية بجوار الخانقاه الناصرية بجبل قاسيون بدمشق ، أنشأها الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد — المدارس ٢٠ ص ١٧٨ .

ولما نزل الخليفة بمن معه مشهد على [رضى الله عنه ^(١)] أقام به أياما ثم تحول إلى عانة ^(٢) ، وجد بها الحاكم بأمر الله ^(٣) ومعه سبعائة نفس ، فاستماله المستنصر وأنزله الحاكم معه في دهليزه ، وتسلم الخليفة عانة وحمل إليه ناظرها ووالها الإقامة فأقامها ، ثم وصل إلى الحديثة ^(٤) ففتحها أهلها له ، ووصل الخبر بذلك لمقدم المغل وشحنة بغداد ^(٥) ، فخرج المقدم إليه بخمسة آلاف وقصد الأنبار فدخلها وقتل جميع من فيها ، ثم لحقه الشحنة ، « ووصل الخليفة ^(٦) » إلى هيت ^(٧) ، فأغلق أهلها الأبواب في وجهه ، فحصرها إلى أن أخذها ، ونهب من بها من أهل الذمة ، وجاءت عساكر المغل والتقوا مع الخليفة فصدقوا الجملة ، فأفرج التتار لهم ، فنجوا جماعة من المسلمين منهم الحاكم في خمسين نفسا ، وأما الخليفة المستنصر هذا فإنه فقد ولم يعلم له خبر ، واختلفت الأقاويل في أمره ، والأقوى عندى أنه قتل ، وذلك في سنة ستين

(١) [إضافة من ن .

(٢) عانة : بلد بين الرقة وهيت من أعمال الجزيرة ، وهي مشرفة على الفرات — معجم البلدان .
(٣) بايع البرنلى — حاكم حلب في ذلك الوقت — شخصا بالخلافة ولقبه « الحاكم بأمر الله العباسى » وجهزه من حلب ، فلما نزل على عانة امتنع أهلها منه وقالوا : قد بايع الملك الظاهر خليفة وهو واصل فانسلها إلا إليه — النجوم الزاهرة ٧ ص ١١٥ : ١١٦ ، ١١٧ ، وانظر ترجمة الحاكم بأمر الله وهو أحمد بن محمد بن الحسن فيا بلى ، وانظر أيضا ترجمة البرنلى وهو آقوش بن عبد الله العزيزى البرنلى في المنهل .

(٤) الحديثة : هي حديثة الفرات ، وتعرف بحديثة النورة — قرب عانة — معجم البلدان .

(٥) « المقدم » في ط ، ن . ، ومقدم المغل هو قربابا — النجوم الزاهرة ٧ ص ١١٦ .

(٦) شحنة بغداد هو بهادر على الخوارزمى — النجوم الزاهرة ٧ ص ١١٦ .

(٧) « ووصل الخليفة » ساقط من ط ، ن .

(٨) هيت : بلد على الفرات ، من نواحي بغداد — معجم البلدان .

وسمائه ، وتولى الخلافة من بعده الحاكم بأمر الله أحمد الذى نجا بنفسه من الوقعة المذكورة ، وقدم على الملك الظاهر بيبرس أيضا الى الديار المصرية ، وسبأى ذكره ترتيبا إن شاء الله تعالى .

٢٥٢ - ابن القرداح الواعظ

٧٨٠ - ٨٤١ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٣٨ م

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن ، الشيخ شهاب الدين بن القرداح ، شهرة لأبيه ، المنشد الواعظ .

ولد فى حدود الثمانين وسبعائة تقريبا ، ونشأ بالقاهرة ، وتعانى الانشاد ، وكان حسن الصوت الى الغاية ، فعرف بالطيبة ، وصار له جوق ، ويطلب فى الختمات والعقود ، وساد فى ذلك أقرانه ، وحظى عند الملوك والأكابر ، وكان له مشاركة جيدة [٩٩ ب] فى علوم ، اشتغل على الشيخ عز الدين بن جماعة (٢) وغيره ، وعلى الشيخ شهاب الدين أحمد بن المجدى فى علم الهئية ، وصار له فى ذلك مشاركة حسنة ، وكان فى صباه يحسن بعض آلات الطرب ، ويعرف طرفا من الموسيقى ، ويدرى معرفة الانغام معرفة جيدة (٣) ، وبالجمله فانه كان فى فنه من مفردات الزمان ، توفى فى شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٧٢ رقم ٢٥٠ ، وجاء فى الضوء اللامع أنه : أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن - ٢ ص ١٤٢ ترجمة ٤٠٧ ، شذرات الذهب - ٧ ص ٢٣٨ .

(٢) « بن » ساقطة من ط .

(٣) من دور ابن القرداح فى آلات الطرب والغناء انظر د . نبيل محمد عبد العزيز : الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك (القاهرة ١٩٨٠) صفحات ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٦٥ .

٢٥٣ - الخليفة الحاكم بأمر الله

... - ٥٧٠١ / ... - ١٣٠١ م

أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي بن الراشد بالله^(١)
منصور ، أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس العباسي الهاشمي البغدادي
ثم المصري .

وهو ثاني خليفة بويج بالديار المصرية وأول خليفة سكنها من بني العباس ،
قدم إلى القاهرة بعد قتل المستنصر يوم الخميس سادس عشر صفر سنة ستين
وسمائة ، فأنزله الملك الظاهر بيبرس بالبرج الكبير بالقلعة ، ورتب له ما يكفي
فأقام إلى ثامن المحرم سنة إحدى وستين وسمائة ، فعقد الظاهر مجلس البيعة له
بالإيوان من القلعة ، وحضر الوزير والقضاة وأرباب الدولة والأعيان لمبايعته ،
وقوى^(٣) نسبه على قاضي القضاة^(٤) ، وشهد عنده فأثبتته ، ومد يده فبايعه ، ثم بايعه
السلطان ، ثم الوزير ثم الأعيان على طبقاتهم ، وخطب له على المنابر ، وكتب

(١) اختلف المؤرخون في نسبه فهو هنا وفي الدليل الشافي - ١ ص ٧٤ رقم ٢٥١ : أحمد بن
محمد بن الحسن وفي رأي آخر أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر ، وفي رأي ثالث أحمد بن الحسن بن
علي ، وفي رأي رابع أحمد بن علي بن علي - الوافي بالوفيات - ٦ ص ٣١٧ ترجمة ٢٨١٩ ، تاريخ
الخلقاء ص ١٩٢ وما بعدها ، السلوك - ١ ص ٩١٩ ، كنز الدرر - ٨ ص ٣٠٦ ، النجوم الزاهرة
- ٧ ص ١١٨ الدرر - ١ ص ١٢٨ ترجمة ٣٣٢ ، درة الأسلاك ص ١٥٥ ، تذكرة النبيه - ١
ص ٢٤٠ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٢ .

(٢) « بن الرشيد » : في ط ، ن .

(٣) « أقوى » في ط ، ن .

(٤) « القضاة » ساقطة من ط ، ن .

السلطان إلى الثواب بذلك ، وأن يخطبوا باسمه ، وأنزل إلى مناظر الكباش^(١) ، فسكن بها إلى أن مات بها في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة إحدى وسبعائة ، وصلى عليه العصر بسوق الخيل « من تحت قاعة الجبل » ، وتقدم للصلاة عليه الشيخ كريم الدين عبد الكريم الآمل^(٢) شيخ الصوفية ، ودفن بجوار مشهد السيدة نفيسة^(٣) ، ومشى الأمراء والقضاة والأعيان في جنازته ، وخلف من الأولاد سليمان الذي بويع بعده وغيره .

والحاكم هذا هو أول خليفة دفن بالقاهرة من العباسيين ، وكانت خلافته [١١٠٠] أربعين سنة ، وبويع بالخلافة من بعده ابنه سليمان المستكفي بالله ، يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى .

(١) مناظر الكباش : أنشأ الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ - ١٢٤٩ م) حل جبسل يشكر بجوار الجامع الطولوني قصرا عظيمًا سماه « الكباش » ، وجعله يشرف على البركة التي هرفت باسم بركة قارون عند الجسر الأعظم الفاصل بين بركة القيل وبركة قارون ، وظل بعده من المنازل الملوكية ، وما زال يعرف مكانه بالكباش إلى اليوم — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ١٣٣ ، السلوك ج ١ ص ٣٤١ - ٣٤٢ ، صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٦٢ ، د . محمد محمد أمين : السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (رسالة غير منشورة بجامعة القاهرة) ص ١٨٢ ، ١٨٣ .

(٢) « الآثر » في ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) هو عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآمل الطبرى ، أبو القاسم كريم الدين ، شيخ خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة ، توفي سنة ٨٧١٠ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٥) هى السيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، رضى الله عنهم أجمعين ، توفيت بمصر سنة ٢٠٨ / ٨٢٣ م ، ودفن بمزلقا ، وهو الموضع الذى به قبرها الآن — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٤٠ وما بعدها .

(٦) هو سليمان بن أحمد بن الحسن ، الخليفة العباسى المستكفي بالله ، أبو الربيع : المتوفى سنة ٨٧٤٠ / ١٣٣٩ م — انظر ترجمته بالمجلد .

٢٥٤ — [القاضي شهاب الدين بن أبي البقاء]

٠٠٠ — ٥٨٠٢ / ٠٠٠ — ١٣٩٩ م

(١) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، القاضي شهاب الدين
ابن قاضي القضاة « بهاء الدين أبي البقاء »^(٢) الشافعي .

كان فقيها فاضلا ، درس بعد موت أبيه في المدرسة الظاهرية^(٣) بدمشق ،
وقدم [إلى] القاهرة ، فلما استقر أخوه بدر الدين محمد بن أبي البقاء^(٤) في قضاء
القضاة بالديار المصرية ولى عوضه المذكور نظريديت المال ، وكانت إذ ذاك
من أجل المناصب ، فباشره إلى أن مات يوم الجمعة سابع عشرين شهر ربيع
الآخرة سنة اثنين وثمانمائة بخاء ، عن نحو خمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافعية ١ ص ٧٢ رقم ٢٥٢ ، وذكر السخاوي أنه : أحمد
ابن محمد بن عبد البر بن يحيى ، وقال في نهاية ترجمته : « وغلط من زاد في نسبه محمدا أيضا كالمقرئ
في عقود فقهاء مد بن محمد بن محمد بن عبد البر » — الضوء اللامع ٢ ص ١١٨ ترجمة ٣٥١ ،
ويبدو أن السخاوي نقل ذلك عن ابن حجر : انباء الفهر ٢ ص ١١٦ ترجمة ١٩ .

(٢) « ساقط في ط ، ن .

(٣) المدرسة الظاهرية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر بيبرس لتكون مدرسة للحنفية والشافعية
ودارا للحديث ، خطط الشام ٦ ص ٨٢ ، الدارس ١ ص ٣٤٨ .

(٤) [إلى] إضافة من ن .

(٥) هو محمد بن محمد بن عبد البر ، ولى القضاء مرارا ، ودرس بدمشق ، وتوفي سنة ٥٨٠٢ /
١٤٠٩ م — انظر ترجمته بالمتل .

٢٥٥ — [ابن الغاز قاضي قضاة الجماعة]

٦٠٩ — ٦٩٣ هـ / ١٢١٩ — ١٢٩٤ م

أحمد بن محمد بن الحسن بن الغاز ، قاضي الجماعة بتونس ، أبو العباس .
 ولد سنة تسع وستمائة ، كان بارعا ، فقيها محدثا ، مقرأ ، كبير القدر
 على المهمة ، وكان والده من فقهاء بلذسية وزهادها ، اشتغل وقرأ وحصل وسمع
 الكثير من أبي الربيع بن سالم^(٢) وطال عمره ، وأكثر عنه أهل تونس ، منهم الامام
 أبو عبد الله بن جابر الوادي آشي^(٤) ، وكان أعلى أهل الغرب إسنادا في القرآن ،
 وكان له أدب وشعر ، توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٥٦ — ابن الرفعة

٦٤٥ — ٧١٠ هـ / ١٢٤٧ — ١٣١٠ م

أحمد بن محمد بن علي بن الشيخ الرفعة مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس
 الانصاري النجاري المعروف بابن الرفعة ، الإمام العلامة ، شيخ الاسلام ،
 شيخ الشافعية في عصره .

- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ، ج ١ ص ٧٢ رقم ٢٥٣ ، درة المجال ص ٧٩ ترجمة
 ١٠٦ ، الوافي بالوفيات ج ٧ ص ٣٨٦ ترجمة ٣٣٧٩ . (٢) « قاضي قضاة » في ن .
 (٣) هو سليمان بن موسى بن سالم البرنسي ، الحافظ الكبير ، أبو الربيع : الكلاعي ، المتوفى
 سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٩ م — العبر ج ٥ ص ٢٣٧ .
 (٤) هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي النحوي ، أبو عبد الله ، توفي
 سنة ٧٨٠ هـ / ١٢٧٨ م — الدرر ج ٣ ص ٤٢٩ ترجمة ٣٤١٩ . (٥) « تونس » في ن .
 (٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٣ رقم ٢٥٤ ، درة الأسلاك ص ١٨٥ ،
 عقد الجمان وفيات ٨٧١٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢١٣ ، تذكرة النبیه ج ٢ ص ٢٣ ، طبقات
 الشافعية ج ٩ ص ٢٤ ترجمة ١٢٩٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٠٣ ترجمة ٧٣٠ ، شذرات الذهب ج ٩
 ص ٢٢ الوافي بالوفيات ج ١ ص ٣٩٥ ، ترجمة ٣٣٩٢ .

مولده سنة خمس وأربعين وستمائة ، طلب العلم وسمع من محي [الدين]
الدميري^(١) وحدث بشيء من تصانيفه ، وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغير ذلك ،
ودرس وأفقت ، وانتفع به عامة الطلبة الشافعية ، انتهت إليه [١٠٠ ب]
رئاسة مذهبه في عصره ، وكان ذكيا بارعا ، متبحرا في المذهب وفروعه ، وصنف
وشغل عدة سنين ، وشرح التنبيه في خمس عشرة مجلدا ، وشرح الوسيط^(٢) ولم يكمله ،
ودرس بالمعزية وغيرها^(٣) ، وولى حسبة مصر ، ولم يزل مواظبا على الاشتغال
والاشتغال إلى أن توفي ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة عشر وسبعمائة ،
ولم يخلف بعده مثله ، رحمه الله تعالى .

٢٥٧ - [زين الدين الطبري المكي]

٦٩٣ - ٥٧٤٢ / ١٢٩٤ - ١٣٤١ م^(٦)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، القاضي زين الدين أبو طاهر^(٧)
ابن قاضي مكة جمال الدين بن الشيخ محب الدين الطبري المكي المحدث الفقيه
الشافعي .

- (١) [الدين] إضافة من طبقات الشافعية ، ومحي الدين الدميري هو عبد الرحيم بن عبد المنعم
ابن خلف الدميري المصري ، محي الدين ، المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .
- (٢) وهو كتاب « كفاية التبيه في شرح التنبيه » في الفقه الشافعي .
- (٣) هو كتاب « المطالب العالي في شرح وسيط الامام الغزالي » في فقه الامام الشافعي .
- (٤) المدرسة المعزية بمصر القديمة : أنشأها السلطان الملك المعز أيوب على النيل بمصر القديمة —
النجوم الزاهرة ٧ ص ١٤ .
- (٥) « وغيرها » ساقطة من ط ، ن .
- (٦) الدرر ١ ص ٢٥٩ ترجمة ٦٢٩ .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٣ رقم ٢٥٥ ، الدرر ١ ص ٢٥٩ ترجمة
٦٢٩ ، المقد النمين ٣ ص ١١٩ ترجمة ٦١٦ .

أجاز له جماعة ، وسمع الكثير ، وحدث وتفقه ، وبرع في المذهب ، ورحل
وكتب وحصل ، وأقنى ودرس .

قال العفيف المطري ^(١) : ما رأيت عينا في الكرم مثل الزين الطبري ، وطفيل
ابن منصور ، انتهى كلام العفيف ^(٢) .

وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله
تعالى .

٢٥٨ - [المسند عماد الدين بن مفلح المقدسي]

٦١٧ - ٥٧٠٠ / ١٢٢٠ - ١٣٠١ م

أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح ، الشيخ الصالح
الفاضل المسند عماد الدين بن الأديب العالم شمس الدين « المقدسي » ^(٤)
الصالح الحنبلي .

(١) هو عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري ، عفيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٦ /
١٣٦٣ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو طفيل بن منصور بن جاز بن شيعة بن قاسم ، الشريف العلوي الحسيني ، أمير المدينة المنورة
والماتوفى سنة ٥٧٢ / ١٣٥١ م - الدرر ٧ ص ٣٢٤ ترجمة ٢٠٣٤ ، السخاوي : التحفة
اللطيفة ٢٠ ص ٢٥٨ ترجمة ١٨٦٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة في الرواف بالوفيات ج ٧ ص ٤٠٢ ترجمة ٣٤٠١ ، شذرات الذهب ج ٥
ص ٤٥٥ ، ولم يذكره ابن تقي بردي في مخطوط الدليل الشافي ، انظر المطبوع منه ج ١ ص ٧٣
رقم ٢٥٦ .

(٤) « المقدسي » ساقة من ن .

ولد سنة سبع عشرة وستمائة، روى عن المجد القزويني^(١)، والارزلي^(٢)، وابن اللقي^(٣)، وابن المقير^(٤)، وأجاز له الموفق^(٥)، وفتح الدين بن عبد السلام^(٦)، ومسمار بن العويس، وحدث قبل الستين، وحج مرات، وحدث بالبحر والحجاز وحماء ودمشق إلى أن توفي سنة سبع مائة، رحمه الله تعالى.

٢٥٩ - قاضي القضاة محب الدين النويري الشافعي

قاضي مكة

٧٥٢ - ٨٧٩٩ / ١٣٥١ - ١٣٩٧ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن، قاضي القضاة محب الدين أبو البركات العقيل النويري^(٨) الشافعي، قاضي مكة وخطيبها.

- (١) هو محمد بن الحسين بن أبي المكارم مجد الدين القزويني، المتوفى بالموصل سنة ٨٦٢٢ / ١٢٢٢ م - العبر ج ٥ ص ٩٢.
- (٢) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الارزلي، المتوفى بأربل سنة ٨٦٣٣ / ١٢٣٥ م - العبر ج ٥ ص ١٣٥.
- (٣) هو عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريري القزافي، المتوفى سنة ٨٦٣٥ / ١٢٣٧ م - العبر ج ٥ ص ١٤٣، شذرات الذهب ج ٥ ص ١٧١، العبر ج ٥ ص ٢٤٣.
- (٤) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير الحنبلي، المتوفى سنة ٨٦٤٣ / ١٢٤٥ م - شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٣٣، العبر ج ٥ ص ١٧٨.
- (٥) هو علي بن عبد الرحمن البغدادي الحنبلي، موفى الدين، المتوفى سنة ٨٦٥١ / ١٢٥٣ م، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٥٤.
- (٦) هو الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الفرج، المتوفى سنة ٨٦٢٦ / ١٢٢٦ م - العبر ج ٥ ص ١٠٠.
- (٧) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٧٤ رقم ٢٥٧، العقد الثمين ج ٣ ص ١٢٣ ترجمة ٦١٧، لبناء الفرج ج ١ ص ٣٢٥ ترجمة ٧، الدرر ج ١ ص ٢٥٩ ترجمة ٦٣٠، النجفة الطيفة ج ١ ص ٢٢١ ترجمة ٢٥٩، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٧.
- (٨) «النوى» في ن.

ولد فى أوائل شهر رمضان سنة اثنتين^(١) وخمسين وسبعائة بمكة . وأجاز له جماعة من أهل مكة وغيرها ، [١٠١ أ] وسمع الكثير ، وقرأ ، واشتغل وبرع فى الفقه وغيره ، وأفتى ودرس ، وناب فى الحكم عن أبيه القاضى أبى الفضل^(٢) ، وفى الخطابة أيضا بمكة ، فى سنة ثلاث وسبعين ، ثم ولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وأمامتها على قاعدة من تقدمه فى سنة خمس وسبعين [وسبعائة^(٣)] بعد البدر بن الخشاب^(٤) ، واستمر على ذلك حتى صرف عنه فى سنة ثمان وثمانين وسبعائة ، ثم ولى قضاء مكة وخطابتها بعد عزل القاضى شهاب الدين بن ظهير^(٥) ، وجاءه الخبر بولايته وهو بالمدينة ، فتوجه إلى مكة ودخلها فى أول العشر الأخير من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعائة ، واستمر على ذلك إلى أن مات فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعائة « بمكة » ، ودفن بالمعلاة عند أبيه ، وكثر الأسف عليه لكثرة محاسنه^(٦) ، رحمه الله تعالى .

(١) ورد فى الدرر أنه ولد سنة ٥١٠ هـ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م — العقد الثمين ج ١ ص ٣٠٠ ترجمة ٢٩ ، لبناء القمر ج ١ ص ٢٩٦ ترجمة ٢١ ، الدرر ج ٣ ص ٤١٥ ترجمة ٣٣٩٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٠٩ ترجمة ٢٨ .

(٣) [] اصنافه من ن .

(٤) هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان الخزرجى المصرى ، المعروف بابن الخشاب الشافعى ، بدر الدين أبو اسحق ، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م — المنهل الصافى ج ١ ص ٣٢ ترجمة ١٤ .

(٥) هو أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المكي الشافعى المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م المنهل الصافى ج ١ ص ٣٠٥ ترجمة ١٧٢ .

(٦) « ساقط من ن . »

٢٦٠ - [ابن الناصح المصرى]

... - ٨٠٤ هـ / ... - ١٤٠٢ م

أحمد بن محمد^(١) « بن محمد^(٢) » بن الناصح، الشيخ المعتقد المصرى القرافى المعروف ابن الناصح .

كان يسكن بالقرافة ، وللناس فيه اعتقاد حسن ، وكان من الأقوياء ، يحكى عن عفاة حكايات غريبة مع الدين والصلاح والزهد ، توفى فى سابع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٦١ - شهاب الدين بن البرهان

٧٥٤ - ٨٠٨ هـ / ١٣٥٣ - ١٤٠٥ م

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن عبد الرحيم بن يوسف ، الشيخ الإمام العلامة الظاهرى شهاب الدين أبو هاشم ، عرف بابن البرهان .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٤ رقم ٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٢٨ ، انباء الغمر ج ٢ ص ٢١١ ترجمة ٨ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٤٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٠٥ ترجمة ٥٤٣ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٣) كذا فى الأصل أى عافيته . ويبدو أن المقصود قوته . جاء فى ترجمته فى الضوء اللامع ما نصه « انه كان فى غاية القوة ويحكمون عنه فى ذلك المعائب مع الدين والصلاح والزهد » . الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٤ رقم ٢٥٩ ، انباء الغمر ج ٢ ص ٢٣٤ ترجمة ٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٩٦ ترجمة ٢٩٧ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٣ .

مولده فيما بين القاهرة ومصر في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعائة ، وهو أحد من قام على الملك الظاهر برقوق ، وكان أبوه من العدول ، ونشأ أحمد بالقاهرة ، وصحب سعيد السحولي^(١) فأماله الى مذهب الظاهر على طريقة ابن حزم^(٢) وغيره « من المبتدعة »^(٣) ، وبرع في ذلك ، وناظر على من جادله على ما يعتقده ، ثم رحل وطاف البلاد البعيدة ودعا الناس [١٠١ ب] إلى العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فاستجاب له بشر كثير من خراسان الى الشام ، وآخر الأمر قبض عليه بخص وعلى جماعة من أصحابه ، وحملوا الجميع في القيود الى الديار المصرية ، فأوقفه الملك الظاهر برقوق بين يديه ووبخه على فعلته ، وضرب أصحابه بالمقارع ، ثم حبسه مدة طويلة الى أن أطلقه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، وطال نحره ، الى أن توفي يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة .

وأطنب الشيخ تقي الدين المقرئ في الثناء عليه وأمعن وزاد ، لكونه كان ظاهرياً ، مع أنه استرسل في ترجمته « إلى »^(٤) أن ذكر أشياء يعرف منها أنه كان مجحولاً فقيراً عادماً للقوت .^(٥)

(١) جاء في الضوء « شخص يقال له سعيد السحولي » مما يدل على أنه من عوام الناس ، ولم يرد له ذكر في المصادر المتداولة .

(٢) هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الأمام العلامة الحافظ أبو محمد ، توفي ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٤٦ ترجمة ١٠١٦ .

(٣) « من المبتدعة » ساقط من ط ، ن .

(٤) « إلى » ساقطة من ن .

(٥) السلوك ج ٣ ق ٣ ص ١٠٩٠ .

قلت ((وما ربك بظلام للعبيد))^(١) ، فان هولاء الظاهرية حالهم اطلاق ألسنتهم في الأئمة الأعلام أصحاب المذاهب رضي الله عنهم ونحو ذلك ، فهذا جزاؤهم في الدنيا والآخرة ، فأمرهم الى الله تعالى .

٢٦٢ - قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان

[البرمكي صاحب وفيات الأعيان^(٢)]

٦٠٨ - ٦٨١ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٢ م

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان بن باؤل ، بفتح الواو ، ابن شاكل ، بفتح الكاف ، بن الحسين بن ملك بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ، الامام العلامة شمس الدين أبو العباس ، البلخي الأصل ، الاربلي المولد ، الدمشقي الدار والوفاة ، الشافعي ، قاضي قضاة دمشق وعالمها ومؤرخها^(٣) .

مولده بأربل في يوم الخميس حادى عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة ، وأمه من نسل خلف بن أيوب^(٤) صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه ، ونشأ بأربل^(٥) .

(١) سورة ٤١ فصلت آية ٤٦ .

(٢) [إضافة من ط ، ن]

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٤ رقم ٢٦٠ ، المقفى : ترجمه أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٣ - ٣٥٥ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٧٤ ، ٧٥ ، درة الأسلاك ص ٧١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٧١ ، الدارص ج ١ ص ١٩٣ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٠٠ ترجمة ٤٥ ، طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٤ ، محمد محي الدين عبد الحميد : مقدمة كتاب وفيات الأعيان ص ١ ص ٤ وما بعدها ، تاريخ ابن الفرات : المجلد السابع ص ٢٥٣ . درة المجال ج ١ ص ٧ ترجمة ٤١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠١ .

(٤) « في ليلة الأحد » في النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٤ .

(٥) خلف بن أيوب العامري البلخي ، من أصحاب محمد وزفر صاحب الإمام أبي حنيفة ، واختلف في سنة وفاته ما بين ٢٠٥ أو ٢١٥ هـ أو ٢٢٠ هـ - العبر ج ١ ص ٣٦٧ .

(٦) أربل : قلعه حصينة ومدينة كبيرة جنوب شرق الموصل الموصل - معجم البلدان .

وتفقه بالموصل ، ثم قدم دمشق في عنقوان « شبيبته »^(١) فأقام بها مدة يسيرة ، وتوجه إلى ديار مصر واشتغل بها أيضا ، وحصل من كل علم طرفا جيدا ، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وأفتى ودرس ، ونظم ونثر ، ولى قضاء دمشق من القاهرة ، وخرج منها في السابع والعشرين [١٠٢ أ] من ذى الحجة سنة ست وستين وستمائة ، وتوجه إلى دمشق فدخلها في المحرم سنة سبع وستين ، فبأشرها مدة عشر سنين .

وفي أول ولايته للقضاء كان متفردا إلى أن ورد عليه الخبر بأن برز المرسوم الشريف الظاهري بأن يكون بدمشق أربع قضاة ، ووصل ثلاثة نقاليد لشمس الدين عبد الله بن محمد عطاء الحنفي^(٢) ، ولزين الدين عبد السلام الزواوي المالكي^(٣) ، ولشمس الدين عبد الرحمن الحنبلي^(٤) ، وكانوا قبل ذلك نوابا للشافعي .

قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة ومن العجيب اجتماع ثلاث قضاة القضاة لقب كل واحد منهم شمس الدين في زمن واحد^(٥) ، فقال بعض الأدباء شعرا :

(١) « شبابه » في ط .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عطا ، شمس الدين أبو محمد ، الأذري ، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) هو عبد السلام بن علي بن عمر الزواوي المالكي ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م — انظر ترجمته بالمثل ، وذكر ابن حبيب أنه يوسف بن عبد الله بن عمر الزواوي المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٥٠ .

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي ، شمس الدين أبو محمد ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٥) في هامش المتن « نسخة من » تطبيق من الناسخ ورد عليه من أحد القراء نصه « قلت ومن العجب من المؤلف يقل اتفاق الألقاب مع تلقيبه عبد السلام المالكي بزين الدين ويعد تحريفه من الناسخ لتباين الرسمين — المصطفى بن محب الدين — بل العجب منك لهذه الكتابة فإنه لم يذكر غير اتفاق الثلاثة في اللقب وهم الحنفي والحنبلي وصاحب الترجمة » ، وروايت من النص صحة التعليق الثاني .

بدمشق آية قد ظهـ . يرت للناس تماما

كلما ازدادوا شموسا زادت الدنيا ظلاما

وقال غيره :

أهل دمشق استرابوا من كثرة الحكم

إذ هم جميعا شمس وحالهم في ظلام

ثم صرف قاضى القضاة شمس الدين بن خلكان هذا عن قضاء دمشق ،
وقدم إلى القاهرة ودام بها نحو من سبع سنين ، وتولى الحكم بها نيابة عن قاضى
القضاة بدر الدين السنجارى^(١) ، ودرس بالقاهرة ، وأفتى ، وصنف ، إلى أن أعيد
إلى دمشق قاضيا بعد القاضى عز الدين بن الصائغ^(٢) وتوجه إلى دمشق ، فلما قرب
منها خرج نائبها الأمير عز الدين أيدير^(٣) بجميع الموكب والأمراء وأرباب الوظائف
لتلقيه ، وأما رؤساء دمشق فانهم تلقوه من عدة مراحل ، وهنا الشعراء بعدة
قصائد ، من ذلك ما أنشده الشيخ رشيد الدين عمر بن اسماعيل الفارقى^(٤) :

أنت فى الشام مثل يوسف فى مصر . وعندي أن الكرام جناس

[١٠٢ ب]

ولكل سبع شداد وبعد السب . مع عام فيه يغاث الناس

(١) هو خضر بن على السنجارى الشافعى ، قاضى القضاة برهان الدين ، المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) هو محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصارى ، المعروف بابن الصائغ ، من الدين
أبو الفاضل ، المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) هو أيدير بن عبد الله الظاهرى ، الأمير عز الدين ، المتوفى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م —
انظر ترجمته بالمجلد .

(٤) هو عمر بن اسماعيل بن مسعود بن مسعود بن سعيد الفارقى ، رشيد الدين ، المتوفى سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٨٩ م — انظر ترجمته بالمجلد .

قلت هذا القول « لمدة مفارقتة^(١) » الحكيم بدمشق إلى أن عاد ثانياً إليه .
وقال فيه نور « الدين » بن مصعب^(٢) :

رأيت أهل الشام طرّاً ما فيهم قسّ غير راض
أناهم الخير بعد شرّ فالوقت بسّط بلا انقباض
وهو ضوا فرحة بحزن قد أنصف الدهر في التقاضى
وسرهم بعد طول غمّ قدوم قاض وعزل قاض
فكلّهم شاكر وشاكّ بحال مستقبل وماض

« ودام^(٣) » في هذه الولاية بدمشق الى سنة ثمانين وستمائة ، صرف عن
القضاء ولزم داره إلى أن توفى يوم السبت سادس عشرين شهر رجب ، وقيل
سادس عشره ، سنة إحدى وثمانين وستمائة بالمدرسة النجيبية بدمشق^(٤) ، « ودفن^(٥) »
« بقاسيون^(٦) » .

وكان اماماً عالماً بارهاً ، مثقناً كثير الفضائل ، أديباً ، شاعراً ، جامعاً ، مؤرخاً ،
وتاريخه وفيات الاعيان مشهور ، وهو في غاية الحسن ، وكان جواداً ، ممدحاً ،

(١) « لمفارقتة » في ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « واستمر ودام » في ن .

(٤) المدرسة النجيبية بدمشق : لعق المدرسة النورية وضم إليها نور الدين جهه الشمال ، أنشأها النجيبى
جمال الدين أفوش الصالحى النجيبى المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م ، وهو استادار الملك الصالح
أيوب — المدارس ج ١ ص ٤٦٨ .

(٥) بهامش نسخة من بخط مفاير « بالقرب من جامع الأفرم » ، وهو المنسوب الى الأمير أفوش
ابن عبد الله الدوادارى المنصورى ، جمال الدين ، المعروف بالأفرم — انظر ترجمته بالمثل .

(٦) « بقاسيون » ساقط من ن .

مدحه شعراء عصره بغير القصائد ، وكان يميز عليها الجوائز السنية ، وكان عنده عقل واحتمال ، وستر عن العورات ، وعلو همة ، ولما كان معزولا بالديار المصرية حصل له ضائقة ، فبلغ الامير بدر الدين الخازندار^(١) ذلك فأمر له بنفقة هائلة ومائة اردب قمح ، فامتنع من قبولها .

وذكره الحافظ قطب الدين في تاريخه ، قال كان اماما عالما ، أدبيا بارعا ، وحاكما عدلا ، ومؤرخا جامعا .

وذكره أيضا الحافظ أبو محمد البرزالي في معجمه وقال فيه : أحد علماء عصره المشهورين ، وصيد أدباء عصره المذكورين ، جمع بين علوم جملة : فقه وعربية وتاريخ ولغة وغير ذلك ، وجمع تاريخا نفيسا اقتصر فيه على المشهورين من كل فن ، وولى قضاء الشافعية مدة ، ودرس وأفتى ، وسمع الحديث من ابن المكرم^(٢) [١٠٣ أ] الصوفي باري ، سمع منه البخارى عن أبي الوقت^(٣) ، وسمع من الشاوى^(٤) وابن الجميزى ، وأجازه المؤيد الطوصى^(٥) ، وأبو روح^(٦) ،

(١) من المرجح أنه يليك بن عبد الله الظاهرى ، بدر الدين الخازندار ، نائب السلطنة بمصر ، كان ابن خاكان بمصر أثناء نيابة بدر الدين هذا ، وهو المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفى البغدادى ، المتوفى سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .

(٣) هو عبد الأول بن عيسى السجزي ثم الحسرى الصوفى المحدث الجليل ، أبو الوقت ، المتوفى سنة ٥٥٣ هـ / ١١٥٨ م — العبر ٥ ص ١٥١ .

(٤) هو يوسف بن محمود بن يعقوب ، الشاوى المصرى الصوفى ، المتوفى سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م العبر ٥ ص ١٩٥ .

(٥) هو المؤيد بن محمد بن على بن حسن ، رضى الدين الطوصى ، مسند خراسان ، المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م — العبر ٥ ص ٧١ .

(٦) هو عبد العزيز محمد أبى الفضل بن أحمد بن أبو روح الحرورى البزاز الصوفى ، المتوفى سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م — العبر ٥ ص ٧٤ .

وابن الصفا^(١) ، والحسين بن أحمد القشيري ، واسماعيل ، ومحمد بن علي بن عبد الله السيد الحسيني ، وآخرون من نيسابور ، وذكر مولده ثم قال : له يد طولى في علم اللغة ، لم ير في وقته من يعرف ديوان المتنبي كعرفته ، وكان مجلسه كثير الفوائد والتحقيق والبحث ، لا يوجد فيه غير ذلك ، انتهى .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : كنت كثير الاجتماع به في مباشرته الثانية للاقتباس من فوائده ، رحمه الله ، انتهى .

قلت وأثنى عليه أيضا غير واحد ، وقد طال الشرح في ذلك ، ولا بد من ذكر شيء من شعره ، فمن ذلك :

تمثلتم لي والبلاد بعيدة	نخيل لي أن الفؤاد لكم معنى
وناجاكم قلبي على البعد والنوى	فأنا نسّم لفظاً وأوحشتم معنى ^(٢)

وله أيضا :

يا جيرة الحى هل من عودة فعسى	يقيق من سكرات الوجد مخجور
إذا ظفرت من الدنيا بقربكم	فكل ذنب جناها الحب مغفور

وله أيضا :

يا رب إن العبد يخفى عييه	فاستر بحلمك ما بدا من عييه
ولقد أتاك وما له من شافع	لذنوبه فاقبل شفاعته شييه

(١) هو أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر ، المعروف بابن الصفا نيسابورى الشافعى ، المتوفى

سنة ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م - العبر ٥٥ ص ٧٤ .

(٢) ورد هذان البيتان في فوات الوفيات كالآتي :

تمثلتم لي والدار بعيدة	نخيل لي أن الفؤاد لكم معنى
وناجاكم قلبي على البعد والنوى	فأوحشتم لفظاً وأنا نسّم معنى

فوات الوفيات ١ ص ١١٥ ،

٢٦٣ - [ابن صدقة الحلبي الأديب الشاعر]

... ٥٧٦٧ هـ / ... ١٣٦٦ م

أحمد بن محمد ، وقيل محمود ، بن اسماعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي ،
الأديب الشاعر ، المقتول على الزندقة .

كان أديبا فاضلا ، ماهرا في النظم والنثر والكتابة ، وغير ذلك ، إلا أنه
كان مولعا « بالفسق »^(١) ، وشرب الخمر ، وثلب أعراض الناس ، وكان يلبس زى
الأجناد ، وكان كثير الوقعة ، [١٠٣ ب] في السلف ، حفظ عليه كلمات
شهد عليه بها تقتضى زندقته ، وثبت ذلك عليه عند القاضي صدر الدين أحمد بن
عبد الظاهر الدميرى « المالكي »^(٢) فحس ، فكتب وهو في الحبس الى القاضي
تاج الدين السبكي بقصيدة يسأله حقن دمه منها :

ولكن سأوى عند طوفان غدرهم الى جبل الآلاء تاج العلى السبكي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ - ص ٧٥ رقم ٢٦١ ، الدور ١ - ص ٣٣٥

ترجمة ٧٩٤ .

(٢) في الدور أحمد بن محمود ، وقد ترجم له ابن تغرى بردى في الدليل الشافى تحت اسم :

أحمد بن محمد ، ثم تحت اسم : أحمد بن محمود — الدليل الشافى ١ - ص ٧٥ ص ٨٨ .

(٣) « بالمشق » في ط ، ن .

(٤) « المالكي » سقط من ط ، ن ، وهو أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكي قاضى

قضاة حاب المتوفى سنة ٥٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — النجوم الزاهرة ١١ - ص ١٠٠ ، الدور ١ -

ص ١٨٣ ترجمة ٤٤٤ .

(٥) هو عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي ، تاج الدين السبكي ، المتوفى سنة ٥٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م

— انظر ترجمته بالمثل .

فلما بلغت القصيدة هم بحقن دمه ، وكان حاضرا عنده أبو المعالي ابن عشار الحلبي ^(١) ، فعرفه بسوء سيرته وما يقع منه من الكفريات ، ورجعه عن ذلك ، فعند ذلك حكم القاضي المالكي المشار اليه بزندقته ، وحكم بقتله ، وضرب عنقه تحت قلعة حاب بحضرة نائبها الأمير جرجي ^(٢) ، وذلك في سنة سبع وستين وسبعمائة .

ومن شعره :

إذا نالت المني بصديق صدق وكان رفاقه وفق السراد
فخاذا أن تعامله بقرض فإن القرض مقرض الوداد

وفيه « يقول بعضهم » : ^(٣)

مضى مستبيح الربا والزنا ^(٤) إلى خازن المهلك الحالك
وفاز الديمري بتسديره فن مالكي إلى مالك ^(٥)

(١) هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ابن أبي العشار ، أبو المعالي السلمي ، الحلبي ، العالم الأديب الخطيب الشاعر ، المتوفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م - النجوم الزاهرة - ١١ ص ٣١٤ .

(٢) هو جرجي الناصري الإدريسي ، توفي سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م - الدرر - ٢ ص ٧١ .

ترجمة ١٤٥٠ .

(٣) « ساقط من ط ، ن » .

(٤) في الدور « مضى مستبيح الزنا والدما » .

(٥) في ن اختلاف في ترتيب البيتين ، وفي هذه الشطرورة تورية بين القاضي المالكي ، وبين مالك خازن النار .

٢٦٤ - قاضى القضاة نجم الدين بن مصرى

٦٥٥ - ٥٧٢٣ هـ / ١٢٥٧ - ١٣٢٣ م

أحمد بن محمد بن سالم بن أبى المواهب ، الامام العلامة الحافظ قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس الربيعى النعلبيّ الدمشقى الشافعى ، الشهير بابن مصرى .
 ولد سنة خمس وخمسين وستائة ، وحضر على الرشيد المطار فى سنة تسع ،
 والنقيب عبد اللطيف ^(١) ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدايم ، وابن أبى اليسر ،
 وجده لأمه المسلم بن علان ^(٢) ، وطلب العلم وتفقه على الشيخ تاج الدين ^(٣) ، وبمصر
 على الأصبهائى فى أصول الفقه وغيرهما ، وكان يميل الى دين وتعبد ، وله ثروة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٥ رقم ٢٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٥٨ ، عقد الجمان وفيات ٥٧٢٣ هـ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٢٥ ترجمة ٤٩ ، الدرر ج ١ ص ٢٨٥ ترجمة ٦٨٠ ، تالى كتاب وفيات الأعيان (الذيل) ص ١٩٠ ترجمة ٢٤٠ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٢٦ ، طبقات الشافعية ج ٩ ص ٢٠ ترجمة ١٢٩٦ ، البدر الطالع ج ١ ص ١٥ ترجمة ٦٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٥٩ .

(٢) هو يحيى بن على بن عبيد الله بن على بن مفرح ، القرشى ، الأموى ، النابلسى ، ثم المصرى المالكى ، توفى سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٢ م انظر ترجمته بالمتل .

(٣) « عبد المطلب » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) هو المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن خلف القيسى الدمشقى ، المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٥) هو عبد الرحمن بن ابراهيم الفزارى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن الفركاح ، فقيه الشام ، توفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٦) هو محمد بن محمود بن محمد بن عباد العجل الأصبهائى الأصول المتكلم ، توفى سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م — انظر ترجمته بالمتل .

ومال جم ، وممالك وحشم ، قيل أنه قال يوما للشيخ صدر الدين^(١) وغيره : فرق ما [١٠٤] بيننا أنني أشتغل على الشمع الكافوري وأتم على قناديل المدارس ، ونصدر للفتاء والتدريس سنين ، ودرس بالعدلية الصغرى^(٢) ، وبالأمنية والغزالية^(٣) ، مع قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ بدمشق ، ثم ولى قضاء القضاة بها « في » سنة اثنتين وسبعمائة ، ودام في القضاء الى أن توفي ببستانه بجأة في نصف شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة^(٤) ، ورثاه شعراء دمشق .

وكان إماما عالما ، متحريرا في « احكامه »^(٥) بصيرا بالقضاء ، لا يقدر أحد يدلس عليه قضية ، وكان عفيفا عما يرمى به قضاة السوء من الرشوة وغيرها ، وكان في ابتداء أمره كتب في الانشاء ، وكان له نظم ونثر ومشاركة في فنون كثيرة ، فصيح العبارة ، قادرا على الحفظ ، يخفظ أربعة دروس في اليوم ، وكان طويل الروح محسنا لمن أساء اليه .

(١) هو محمد بن عمر بن مكي الشافعي ، المعروف بابن المرحلة ، وبابن الوكيل ، توفي سنة ٥٧١٦ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) المدرسة العدلية الصغرى بدمشق : أنشأتها زهرة خاتون أبة الملك العادل أبو بكر بن أيوب — المدارس ١ ص ٣٦٨ ، خطط الشام ٦ ص ٨٥ .

(٣) المدرسة الأمينية بدمشق : أنشأها أمين الدولة كمشكين بن عبد الله الطغتكيني المتوفى سنة ٥٤١/١١٤٦ م — المدارس ١ ص ١٧٨ ، خطط الشام ٦ ص ٨٧ .

(٤) المدرسة الغزالية بدمشق : المدارس ١ ص ١٣ ، خطط الشام ٦ ص ٨٧ .
(٥) « في » ماقطة من ط ، ن .

(٦) في الأصل وفي الدليل الشافعي « اثنتين » والتصحيح من المصادر المتداولة ، انظر ما جاء بالهوامش السابقة :

(٧) « في الأحكام » في ن .

(٨) « قضيته » في ن .

بلغه أن الشيخ صدر الدين نظم فيه بليقة فتجبل الى أن وقعت بخطه في يده ، فتركها عنده « الى »^(١) إن قيل له يوما ان الشيخ صدر الدين بالباب ، فقال : ليدخل ، ووضع تلك الورقة مفتوحة على مصلاة ، فراها الشيخ صدر الدين وعلم أنها خطه ، فعند ذلك قال القاضي نجم الدين المذكور للطواشي : أحضر ما عندك ، فأحضر بقجة قماش كاملة ، وصر فيها ستمائة درهم ، وقال هذه جائزة تلك البليقة ، وله من هذه الحكايات جملة .

وكان أديبا بليغا ، ولما فتح الأمير علم الدين سنجر الدوادارى بعض الحصون كتب اليه القاضي شهاب الدين محمود يهنئه ويذكر جراحة أصابته بقصيدة أولها :
 ما الحرب الا الذى تدمى به الألم والفخر الا اذا زان الوجوه دم
 ولا ثبات لمن لم تلق جبهته حد السيف ولا يُثنى له قدم
 فكتب الجواب قاضي القضاة نجم الدين المذكور بقصيدة أولها :
 وافى كتابك فيه الفضل والكرم فجُلّ قدرا وحلت عندى النعم^(٢)

(١) « الى » ساقطة من ن .

(٢) هو سنجر بن عبد الله البرغل التركى ، علم الدين الدوادارى ، توفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) هو محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، توفى سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٤) في هامش المتن « نسخة م » تاليف نصه : « وجدت في بعض المجاميع لبعض الفضلاء

أن على بن غانم كتب الى قاضي القضاة نجم الدين بن مصرى هذه الأبيات :

ألا أيها النجم الذى طالما انجلى	برؤيته عن ناظرى خندس الظلما
يؤنا لقد أرحشت بالبعد أهينا	إليك وأن أرويتها بالبكا ظما
جرى حكم أيامى بيمدى عن العلى	ولم أدخرهنا اجتادا ولا عزما
ولى همة لم ترض بالأرض منزلا	فما حيلنى فى أن أبلغها النجما
وكتب المصطفى بن محب الدين عنهما :	

٢٦٥ — [شهاب الدين نقيب الأشراف بحلب]

... / ٥٧٧٨ — ... ١٣٧٦ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر^(١)
 [١٠٤ ب] « بن زيد بن جعفر » بن إبراهيم ، الممدوح السيد الشريف^(٢)
 أبو العباس « بن » شمس الدين أبي المجد « بن » شهاب الدين أبي العباس بن^(٣)
 علاء الدين أبي الحسن بن شمس الدين أبي عبد الله بن زين الدين أبي الحسن
 الحراني ثم الحلبي الحسني .

نقيب الأشراف بحلب ، وكاتب الانشاء بها ، وأحد أعيانها سؤددا ورئاسة ،
 وكرما وفضلا ، مع رياضة أخلاق وتواضع وإحسان لمن يرد عليه ، ولم يزل على
 ذلك الى أن مات بحلب « في » سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

٢٦٦ — العلامة الشيخ تقي الدين الشمني

٨٠١ — ٨٧٢ هـ / ١٣٩٩ — ١٤٦٨ م

أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يحيى « بن محمد » بن خليفة الله^(٦)
 ابن خليفة ، الشيخ الامام العالم العلامة ، أحد أئمة الحنفية ، تقي الدين « ابن »^(٨)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٦ رقم ٢٦٣ ، انباء النمر ج ١ ص ١٣٦
 ترجمة ١٠ ، الدرر ج ١ ص ٢٥٩ . ترجمة ٦٣٢ .

(٢) « بن زيد بن جعفر » ساقط من ط ، ن .

(٣ — ٤) « بن » ساقط من ط ، ن . (٥) « في » ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٦ رقم ٢٦٤ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٧٤
 ترجمة ٤٩٣ ، البدر الطالع ج ١ ص ١١٩ ترجمة ٧٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٣١٣ .

(٧) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٨) « ابن » ساقط من ط ، ن .

الشيخ العلامة الرحلة المسند كمال الدين ، القسطنطيني^(١) الأصل ، الاسكندري المولد ، المصري المنشأ والدار .

مولده في العشر الأخير من شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، واستجاز له والده من القاهرة وغيرها ، فأجاز له شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني ، والشيخ سراج الدين « بن » الملقن ، والحافظ زين الدين العراقي وغيرهم ، ثم استوطن به والده القاهرة في سنة عشرة وثمانمائة ، وأسمعه الحديث ، وحضر به على الشيخ أبي الفضل بن الامام التلمساني ، وقرأ ختمة كاملة لأبي عمرو على الشيخ شمس الدين الزراتيقي الحنفي^(٢) امام المدرسة البروقية في سنة سبع عشرة ، وجود فيها الكتابة على الشيخ الاستاذ عبد الرحمن بن الصائغ^(٣) المكتب ، ولأزمه مدة ، وقرأ العربية في ابتداء أمره على والده الشيخ كمال الدين ، وعلى الشيخ الصالح شهاب الدين

(١) « القسطنطيني » في ن .

(٢) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن التلمساني الأصمعي المالكي ، توفي سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م

— انباء القمر ج ٢ ص ٣٧٦ ترجمة ٤٦ ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٦٢ ترجمة ١٠٤٧ .

(٤) هو محمد بن علي بن أحمد الزواتيني الحنبلي المقرئ ، توفي سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م —

انظر ترجمته بالنهل .

(٥) المدرسة الظاهرية البروقية بالقاهرة : تقع بخط بين القصرين بشارع النحاسين بالقاهرة ،

أنشأها السلطان الظاهر برقوق في السنوات من ٧٨٣ — ٧٨٨ هـ الخطط التوفيقية ج ٦ ص ٤ .

(٦) هو عبد الرحمن بن يوسف الزين القاهري المكتب ، والمعروف بابن الصائغ حرفة أبيه ،

توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦١ ترجمة ٤١٩ .

أحمد الصنهاجى^(١) ، ثم لازم الشيخ شمس الدين الشطنوفى^(٢) ، وقرأ على الشيخ ناصر الدين البارنى^(٣) الخرجية^(٤) فى العروض والقافية ، وفصول ابن الهائم^(٥) فى الفرائض ، والنزهة فى الحساب بالقلم^(٦) ، ورسالتى^(٧) الماردينى على ربيع الدائرة ، وقرأ أصول الفقه وأصول الدين على قاضى القضاة شمس الدين البساطى^(٨) [١١٠٥] ولازمه ، وقرأ عليه الكثير من مصنفاته وغيرها ، وسمع التلويح والتوضيح فى أصول فقه الحنفية^(٩) ، والهداية^(١٠) فى مذهب الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه ، وشرح المفتاح^(١١) فى المعانى

(١) هو أحمد بن عيسى بن أحمد الصنهاجى المغربى ، ثم القاهرى الأزهرى المالكى ، المقرئ ، توفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — إتياء القمر ج ٣ ص ٣٣٢ ترجمة ٢٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٥٩ ترجمة ١٧٥ .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفى ، توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنى ، الشافعى النحوى ، توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) قصيدة مشهورة فى العروض والقافية وضعها عبد الله بن محمد الخرجى المالكى ضياء الدين .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عماد المجرى القدسى القرضى ، توفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — هدية العارفين ج ١ ص ١٢٠ .

(٦) هى لابن الهائم أيضا .

(٧) « رسالة » فى ط ، ن .

(٨) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن حسن بن ختام البساطى المالكى النحوى ، توفى سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٩) تنقيح الأصول للقاضى عبد الله بن مسمود النجارى الحنفى توفى سنة ٨٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .

(١٠) تأليف على بن أبى بكر المرغينيانى الحنفى ، المتوفى سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م ، هدية العارفين

ج ١ ص ٧٠٢ .

(١١) هو مفتاح العلوم تأليف يوسف بن محمد بن على السكاكى المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٢٠٩ م .

على الشيخ علاء الدين البخارى^(١) ، وسمع المطول بكاله ، والمنطق ، والهداية فى الفقه على الشيخ نظام الدين يحيى السيرامى^(٢) ، وقرأ المنطق ، وآداب البحث على الشيخ أبى بكر الطبيب العجمى^(٣) نزىل القاهرة بالمدرسة المنصورية لمداواة الملك المؤيد شيخ ، وقرأ الهندسة ، والهيئة ، وسمع الحساب على الشيخ شهاب الدين بن المجدى^(٤) ، وسمع الموجز فى الطب على الشيخ سراج الدين البهادرى^(٥) ، وسمع شرح ألفية العراقى فى علم الحديث^(٦) على الشيخ قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر ، وقرأ عليه أيضا شرح النخبة^(٧) ، ولازم الإشتغال الى « أن »^(٨) برع فى عدة علوم كالفقه

(١) هو محمد بن محمد بن محمد البخارى الحنفى ، علاء الدين ، توفى سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) هو يحيى بن يوسف بن عيسى السيرامى الحنفى ، توفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) هو محمد بن عمر بن أبى بكر ، أبو بكر العجمى ، الهمداني الأصل ، البغدادي المولد ، المسلوكة ٤ ص ٤٩٣ ، الضوء اللامع ٨ ص ٢٤٢ ترجمة ٦٩٤ .

(٤) هو أحمد بن رجب بن طيفان بن عبد الله ، المتوفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م — المثل الصافي ج ١ ص ٢٧٩ ترجمة ١٥٥ .

(٥) « جز » فى ط ، ن ، وهو خطأ من النسخ ، وكتاب الموجز فى الطب ألفه أبو النجم ابن غالب النصراني المتوفى سنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م .

(٦) « شهاب الدين » فى ط ، ن .

(٧) هو عمر بن منصور بن عبد الله البهادرى الحنفى ، توفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٨) هو للامام عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، زين الدين ، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٩) هى نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلانى ، وشرحها نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر لابن حجر أيضا .

(١٠) « أن » ساقطة من ن .

والأصول والعربية والمعاني والبيان والمنطق والطب والهيئة والهندسة والميقات والحساب والفرائض والتفسير والحديث ، وصنف وألف ونظم ونثر ، وتصدر للتدريس من حال شببته الى « الآن »^(١) واشغل الطلبة ، وانتفع « به » كثير من الناس ، وهو شيخى وعليه قرأت ، وحضرت دروسه ، وبه انتفعت ، وله النظم والنثر والمصنفات ، ومن مصنفاته كتاب مزيل الخفا عن الفاظ الشفا ، وكتاب المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام فى العربية ، وشرح النقاية مختصر الوقاية^(٢) فى الفقه فى عدة مجلدات ، وسماء كمال الدراية ، وشرح نظم النخبة لوالده فى علم الحديث^(٣) .

ومن شعره وهو شاب :

رب يوم شكوت فيه غرامى وحبيى بما أقاسى خبير
قلت دممى من يوم بنت كثير واصطبارى قد صار قال يسير
ومنه ، وقد وقع رجيف فى القاهرة بفساد يحصل من الممالك إذا مات
الملك الظاهر ططر^(٤) :

يقول خليل العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الورى
فقلت سل الله إبقاءه ويكفيننا الظاهر المضمر

-
- (١) « آن » فى ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ ، ويدل هذا على أن صاحب الترجمة كان حيا وقت تأليف ابن تيمى بردى للمل ، وقد توفى صاحب الترجمة سنة ٨٧٢ / ١٤٦٨ م .
- (٢) « به » ساقط من ط ، ن .
- (٣) أصل الكتاب « وقاية الرواية فى مسائل الهداية » للإمام محمود بن عبيد الله المحبوبي الشيرى برهان الشريعة المتوفى سنة ٨٦٣ / ١٢٧٤ م ، واختصره بأسم « النقاية مختصر الوقاية » عبد الله ابن مسعود الحنفى المتوفى سنة ٨٧٤ / ١٣٤٤ م ، هدية العارفين - ٢ ص ٤٠٦ .
- (٤) فى ن تقديم وتأخير فى اسم هذين الكتابين . (٥) فى الأصل سار ، والمثبت أول للنى .
- (٦) ططر بن عبد الله الظاهرى ، الملك الظاهر أبو الفتح ، توفى فى سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م - انظر ترجمته بالمثل .

[١٠٥ ب] ولى منه إجازة بما يجوز له وعنه روايته ، وقد عمل بعض تلامذة العلامة قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر جزءا حسنا ، جمع فيه مشايخ شيخنا تقي الدين المذكور الذين سمع منهم والذين أجازوا له ، وأوقف عليه قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر فكتب عليه كتابة حسنة .^(١)

٢٦٧ — أبو العباس صاحب أفريقية وتونس

٧٢٥ — ٥٧٩٦ هـ / ١٣٢٥ — ١٣٩٤ م

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الواحد بن همر بن يحيى بن عمر ابن ونودين ، السلطان أبو العباس بن الأمير أبي عبد الله بن السلطان أبي بكر ابن الأمير أبي زكريا بن السلطان أبي اسحق بن السلطان السعيد بن أبي زكريا ابن الأمير أبي محمد عبد الواحد بن الأمير أبي حفص بن أبي زكريا بن الشيخ

(١) « تلامذته » في ط ، ن ، وفي نسخة ن اضطراب وتكرار في النص .

(٢) توفي صاحب الترجمة في ٢٧ ذى الحجة ٨٧٢ هـ ، بينما توفي ابن تفرى بردي المؤلف في ذى الحجة ٨٧٤ هـ ، وواضح من هذا النص ومن عدم ذكر تاريخ وفاة صاحب الترجمة أنه كان حيا حين ألف ابن تفرى بردي هذا الكتاب ، وأنه انتهى منه قبل سنة ٨٧٢ هـ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٦ رقم ٢٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٤٢ ، بن أبي ديثار : المؤنس في أعيان وأفريقيا وتونس ص ١٥١ وما بعدها ، الزركشي : تاريخ الدولتين ص ١٠٦ وما بعدها ، الدرر ج ١ ص ٢٧٣ ترجمة ٦٥٩ ، إنباء القمر ج ١ ص ٤٧٩ ترجمة ٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٤٥ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ص ٥٢٧ .

(٤) « أبي » ساقط من ط ، ن .

(٥) « عبد » ساقط من ط ، ن .

أفرج عن أبي العباس وعن أخيه زكريا وأقدمهما عليه بفاس ، فبادرا^(١) إلى طلب الإذن بتوجههما إلى بلادهما ، فأذن لهما ، فسارا مجدين وسلكا على البرية ، ونكبا^(٢) عن طريق الجادة خوف الطلب ، فبدأ لأبي سالم في عودهما ، وبعث في طلبهما ففاتاه ، وقدما قسنطينة وعليها يومئذ أخوهما الأمير [١٠٦ أ] أبو زيد عبد الرحمن فلما كها منه أبو العباس ، واختفى أبو زيد يوما وليلة ، ثم ظهر ليلا وطرق أبا العباس وقبض عليه ، وسيره وأولاده على الحب^(٣) ، ثم رفعه من ساعته ، وعرفه قدرته عليه ، ثم سلمه البلد وخرج عنها سحر ليلته إلى تونس ، فلما أبو العباس قسنطينة في سنة اثنتين وستين ، وأضاف إليها بعد ذلك بجاية ، ثم قتل ابن عمه أبا عبد الله محمد بن أبي زكريا يحيى بن أبي بكر ، وتنكر على عمه السلطان أبي اسحق إبراهيم^(٤) بن أبي بكر وخرج عليه ، وجمع لحربه ، وسار إلى تونس فلم يظفر بباطل ، وعاد إلى قسنطينة حتى مات عمه ، وقام من بعده ابنه السلطان أبو البقاء خالد بن أبي اسحق إبراهيم بن أبي بكر ، فحشد أبو العباس لمحاربتة ، ونزل على تونس في يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومبعاثة ، وحصرها ، فقال إليه العامة وأمكثوه من المدينة حتى دخلها من يومه ، فنهبتها

(١) « فبادر » في ط ، ن ، وهو خطأ واضح .

(٢) « مكنا » في ط ، ن ، ونكب : عدل — لسان العرب .

(٣) « إلى » في ن .

(٤) « إبراهيم » ساقطة من ن ، وهو إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى ، ملك تونس

نحو عشرين سنة ، وتوفي سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢١٧ .

(٥) ول الحكم في رجب سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م إلى أن توفي في ربيع الثاني سنة ٧٧٢ هـ /

١٣٧٠ م — تاريخ الدولتين ص ١٠٤ — ١٠٦ .

عساكره ثلاثة أيام ، واستقل^(١) بالملك من غير منازع مدة أربع وعشرين سنة وثلاثة أشهر ونصف ، حتى مات وله من العمر سبعون سنة ، في ليلة الخميس الرابع من شعبان سنة ست وتسعين وسبعائة .

وكان ملكاً حازماً ، عارفاً بأمور المملكة ، وله عناية بذوى الأحساب وأرباب البيوتات ، وكان صاحب شارة ونخامة ، وضبط وإمساك عن العطاء إلا فيما لا بد منه ، مع العبادة والنسك ، وكان يحافظ على المفروضات ، ويعصم شهر رجب وشعبان ، ويقوم من آخر الليل ، رحمه الله تعالى ، انتهى باختصار .

٢٦٨ - شهاب الدين المكي الطبري الشافعي

(٣)
٧٠٣ - ٥٧٦٠ / ١٣٠٣ - ١٣٥٩ م

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ، قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل بن نجم الدين بن جمال الدين بن محب الدين الطبري المكي الشافعي ، قاضي مكة ، وابن قاضيها وابن ابن قاضيها .

(١) « واشتغل » في ط ، ن .

(٢) « ملكاً » ساقطة من ن .

(٣) المقدم الثمين - ٣ ص ١٦١ ، وانظر ما يلى في حاشية (٢) ص ١٠٩ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٧٦ رقم ٢٦٦ ، المقدم الثمين - ٣ ص ١٦١

ترجمة ٦٤٧ . الدرر - ١ ص ٣١٧ ترجمة ٧٤٩ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١٨٨ - ١٨٩ .

(٥) « المالكي » في ط ، ن ، وهو خطأ ظاهري .

ولد سنة ثمان عشرة^(١) وقيل سنة ثلاث عشرة وسبعائة^(٢) بمكة ونشأ بها ، وسمع
على جده لأمة الرضى إمام المقام ، وعلى أخيه [١٠٦ ب] صفى الدين أحمد
الطبري عدة كتب ، وسمع على الفخر التوزري^(٤) ، وحدث ، وتفقه على جماعة من
أهل مكة ، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغيرهم ، وأقرب ودرس ، وولى
قضاء مكة بعد أبيه بولاية من الشريف عطيفة بن أبي نمى أمير مكة ، في سابع
جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعائة ، « ثم فوض إليك الملك المجاهد سيف الإسلام
على صاحب اليمن » ثم فوض إليه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب
مصر القضاء سنة اثنتين وثلاثين^(٧) ، وأضيفت^(٨) إليه بعد ذلك خطابة الحرم في أول
شهر رمضان سنة ست وخمسين ، بعد وفاة تاج الدين ، فعارضه ضياء الدين محمد
ابن عبد الله الحموي بتوقيع قدم عليه فتمعه من الخطابة ، فوشى به أعداؤه إلى

(١) هكذا في الدوروقل عنه في شذرات الذهب .

(٢) ورد في العقد الثمين أنه ولد سنة ثلاث وسبعائة ، وهو الأرجح إذ أنه ولّى قضاء مكة
سنة ٥٧٣٠ هـ ، ولا يعقل أن يكون ولد سنة ٧١٨ فيكون عمره يومئذ ١٢ سنة ، أو أنه ولد سنة ٧١٣
فيكون عمره يومئذ ١٧ سنة وهو ما لا يتفق مع تولى منصب القضاء .

(٣) « لابنه » في ن ، وهو تحريف واضح .

(٤) « على التوري » في ط ، ن .

(٥) هو عطيفة بن أبي نمى محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس الحسني ، توفي سنة ٥٧٤٣ هـ
١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٦) « ساقط من ط ، ن ، وصاحب اليمن هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن
علي بن رسول ، الملك المؤيد ، توفي سنة ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٧) « القضاء » في ص ، والتصويب من ط ، ن .

(٨) « وأضاف » في المتن ، وهو خطأ تاريخي حيث توفي الناصر محمد سنة ٥٧٤١ هـ .

(٩) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم ، ضياء الدين الحموي ، توفي سنة ٥٧٧٠ هـ /
١٣٦٨ م ، العقد الثمين ٢ ص ٨٦ ترجمة ٢٢٥ .

السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون^(١) ، وأغروه به حتى تشكر عليه ، وهم به ، فمات في سابع عشرين شعبان سنة ستين وسبعمائة بمكة ، وله في القضاء ثلاثين سنة وستة أشهر تنقص أياما : فقال الناصر حسن عندما بلغه موته : الحمد لله سلم منا وسلمنا منه ، وولى بعده القضاء تقي الدين محمد بن أحمد الحرّازي^(٢) رحمه الله تعالى .

٢٦٩ - ابن وفا

٧٥٦ - ٨١٤ / ١٣٥٥ - ١٤١٢ م

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد^(٣) ، الشيخ الزاهد الصالح المعروف بابن وفا الشاذلي المالكي .

ولد بظاهر مدينة مصر في سنة ست وخمسين وسبعمائة ، ونشأ على قدم جيد ولزم الخلوة ، وقام أخوه سيدي علي^(٤) بعمل الميعاد وتربية الفقراء ، كل ذلك وسيدي أحمد هذا ملازم للخلوة ، قليل الاجتماع بالناس ، إلى أن توفي يوم

(١) ولي حكم مصر مرتين من ٧٤٨ - ٧٥٢ ، ثم من ٧٥٥ وحتى وفاته سنة ٨٧٦٢ / ١٣٦٠ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) هو محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري الحرّازي ، ثم المكي ، توفي سنة ٨٧٦٥ / ١٣٦٣ م — العقد الثمين ١ ص ٣٦٧ ترجمة ٤٤٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٧٧ رقم ٢٦٧ ، وورد في الضوء اللامع أنه أحمد بن محمد ابن محمد بن وفا ، ثم قال وزاد شيخنا في نسبه محمدا ، وأرخ وفاته ٨١٢ هـ ، ولكن السغاوي ذكره ترجمة أخيه علي قال : ومن يذكر في آباءه محمدا ثالثا فقد وهم به ٢ ص ٢٠٢ ترجمة ٥٣٦ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٨١٢ هـ في كل من أنباء الغمر ٢ ص ٤٣٧ ترجمة ٣ ، شذرات الذهب ٢ ص ٩٦ .

(٤) « بن » سافط من ن .

(٥) توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ م — انظر ترجمته بالمثل .

الأربعاء^(١) ثمانين شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة ، ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه ، يأتي ذكرهما في محلهما من هذا الكتاب ، وترك أولادا عدة كبيرهم سيدي أبو الفضل عبد الرحمن^(٢) ، وغرق في النيل سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وله شعر جيد إلى الغاية ، وسيدي أبو الفتح محمد^(٣) [١١٠٧] وهو عالمهم ورئيسهم ، رحمه الله ، وسيدي أبو المكارم إبراهيم^(٤) ، ومات عن خمس وثلاثين سنة في سنة ثلاث وثلاثين ، وسيدي أبو الجود حسن ومات عن تسع عشرة سنة^(٥) في سنة ثمان وثمانمائة ، وسيدي أبو السيادات يحيى وهو باق إلى الآن ومولده^(٦) سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

٢٧٠ - تاج الدين الحنفى ، قاضى بغداد

من ذرية أبي حنيفة رضى الله عنه

٧٥١ - ٨٨٣٤ / ١٣٥٠ - ١٤٣١ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن

(١) « ثمانين » ساقط من ن . (٢) انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) توفي سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٤) انظر ترجمة إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو المكارم — الضوء اللامع ١ ص ٢٥ ، إنباء القصر ٣ ص ٤٤١ ترجمة ٢ .

(٥) انظر ترجمة الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الجود ، الضوء اللامع ٣ ص ٩٥ ترجمة ٣٨٢ .

(٦) توفي سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م ، وهذا يدل على أن ابن تفرى بردى ألف كتابه هذا قبل عام ٨٥٧ — وانظر ترجمة يحيى بن أحمد وفا في الضوء اللامع ١٠ ص ٢٢١ ترجمة ٩٤٨ .

(٧) « » ساقط من ن .

(٨) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٧ رقم ٢٦٨ ، الضوء اللامع ٢ ص ٨٢

ترجمة ٢٤١ . (٩) « بن محمد » مكررة في ن .

حماد بن أبى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى رضى الله عنه ، القاضى تاج الدين
الفرغانى النعمانى الحنفى البغدادى الأصل ، الكوفى المولد والدار ، والدمشقى
الوفاة ، قاضى قضاة بغداد .

ولد بالكوفة فى يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة ، وبرع فى فنون من العلم ، وأقضى ودرس ، ثم ولى قضاء بغداد ، وحدث
سيرته ، إلى أن زاد فساد قرا يوسف وأولاده ^(١) ، وأخذ القاضى تاج الدين هذا
فى النهى عن المنكر وإظهار حرمة الشرع ، فعظم ذلك على قرا يوسف فأمر
بالقبض عليه ، وامتحن وجدع أنفه ، ثم أخرجه من بغداد وهو فار بنفسه ،
وقدم إلى القاهرة ، فأكرمه الملك المؤيد شيخ الحمودى ، وأجرى عليه ما يقوم
بأوده ، وأمره بالتوجه إلى دمشق ، فتوجه إليها واستوطنها إلى أن توفى سنة
أربع وثلاثين وثمانمائة .

وكان فقيها بارعا فاضلا ، كتب رسالة تحتوى على أربعة عشر علما ،
واختصر شرح البخارى للكرمانى ^(٢) ، ونظم فى علوم الحديث أرجوزة وشرحها ،
وكان له مرويات كثيرة ، رحمه الله تعالى ، « عاش خمسة وثمانين سنة ، فرحم
الله سلفه » ^(٣) .

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى ، الحاكم على عراق العجم والعرب وبغداد وثيريزوماردين
وغيرها توفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٠ م - انباه الفهرج ٣ ص ٢٣٠ ترجمة ٨ ، الضو. الابع ٦ ص
٢١٦ ترجمة ٧٢٣ ، وأولاده : اسكندر ، وتوفى سنة ٨٤١ / ١٤٣٧ م ، ومحمد شاه ، وتوفى ،
سنة ٨٢٣ / ١٤٣٣ م - انظر ترجمتهما بالمنهل .

(٢) هو محمد بن يوسف بن على الكرمانى ، المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ م - وصلى شرحه
« الكواكب الدرارى » ، كما فرحه أيضا ابنه يحيى بن محمد الكرمانى ، المتوفى سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م
- انظر ترجمة كل منهما بالمنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

٢٧١ - [الشيخ شهاب الدين الأشموني النحوى]

٧٤٩ - ٨٨٠٩ / ١٣٤٨ - ١٤٠٧ م

أحمد بن محمد بن منصور بن عموه الله ، الشيخ شهاب الدين الأشموني الحنفى
النحوى .

كان فقيها فاضلا ، بارعا فى النحو ، له فيه تصانيف جيدة ومشاركة فى عدة
علوم .

قال المقرئى : وكان قد مال إلى مذهب أهل الظاهر [١٠٧ ب]
ثم انحرف عنهم وأكثر من الوقعة فيهم ، صحبته سنين ، انتهى كلام المقرئى .
قلت : ختم له بخير لأنه اقتدى برجل هو أعرف بكتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم من هؤلاء الأوباش الظاهرية الذين ينظرون الحديث فلا يفهمون
معناه . انتهى .

وكانت له يد طولى فى النظم والنثر ومعرفة تامة بالأدبيات ، ونظم قصيدة على
روى اللام فى النحو سماها التحفة الأدبية فى علم العربية ، توفى سنة تسع وثمانمائة
فى ثامن « عشرين »^(٢) شوال ، عن ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٧٧ رقم ٢٦٩ ، بغية الوعاة - ١ ص ٣٨٤
ترجمة ٧٤٦ .

(٢) « عشرين » ساقط من ن

٢٧٢ - [الشيخ شهاب الدين بن حمائل]

٦٥١ - ٧٣٧ هـ / ١٢٥٣ - ١٣٣٧ م

(١) أحمد بن محمد بن سليمان بن حمائل بن علي بن معلى بن طريف ، الشيخ شهاب الدين ، سبط القدوة غانم .

قال القاضي صلاح الدين بن أيك : امام كاتب مترسل نديم اخبارى ، يتفهم في كلامه وانشائه ، ويطول نفسه في انشائه ، ويستحضر في اللغة كثيرا ، ومن شعر المعرى كثيرا ، خصوصا لزوم ما لا يلزم وزهدياته ، وباشر الانشاء بصفد وغزة وقلعة الروم فيما أظن ، وفي كل مكان له وقائع مع نواب ذلك البلد ، ويخرج هاربا ، وكتب قدام الصاحب شمس الدين غبريال (٢) ، فاتفق أن هرب مملوك الأمير شهاب الدين قرطاي فظفر به الصاحب (٣) ، وأمره أن يكتب على يديه إلى مخدومه يقول (٤) فيه إنما هرب خوفا منك ، فكتب الكتاب وجاء في هذا المعنى المقصود فقال : وإذا خشن المقر حسن المقر ، فلما وقف الصاحب على ذلك أنكر هذا ، وقال (٥) : ما هذه مليحة ، فطار عقل شهاب الدين المذكور لأنه ظن أن ذلك يصادف موقعا يمش له ويزهوه ، فضرب الدواة في الأرض وقال ما أنا ملزوم

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٧٧ رقم ٢٧٠ ، درة الاسلاك ص ٣٠٠ ، تذكرة النبيه - ٢ ص ٢٨٢ ، الدرر - ١ ص ٢٨٢ ترجمة ٦٨٤ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١١٤ . الوافى بالوفيات - ٨ ص ١٩ ترجمة ٣٤٢٢ ، فوات الوفيات - ١ ص ١٢٧ ترجمة ٥٥٠ ، درة المجال - ١ ص ١٥٣ ترجمة ١٧٧ .

(٢) هو عبد الله بن الصنينة ، الصاحب الوزير شمس الدين المصرى ، غبريال ، المتوفى سنة ١٣٣٢/٧٧٣ هـ - انظر ترجمته بالمثل .

(٣) قرطاي بن عبد الله المنصورى المتوفى سنة ١٣٣٢/٧٧٣ هـ انظر ترجمته بالمثل .

(٤) « ويقول » في ط ، ن .

(٥) « وقال » ساقط من ط ، ن .

بالغلف القلف^(١) ، وخرج متوجها إلى اليمن ، وكتب لصاحبها ثم خرج منها هاربا .
وشهاب الدين رحمه الله إنما أخذ هذا من قول الشاعر :

تجنبت الأبعاد والأداني لكثرة ما يعاودني أذاهم

[١١٠٨]

إذا خشن المقر لدى أناس فقد حسن المقر إلى سواهم
وكان خشن الملابس ، شطف العيش ، مطرح الكلفة يلبس البابوج الذي
تلبسه الصوفية ، ويلف الطول المقفص الإسكندراني ، والقماش القصير^(٤) ، وكان
حلو المعاشرة ، ألف به القاضي نحر الدين ناظر الجليش^(٥) واستكتبه في باب السلطان ،
ولما توفي نحر الدين رجع إلى الشام كاتب إنشاء ، واختلط قبل موته بسنتين .
وكان مولده قبل مولد أخيه علاي الدين بشهور سنة إحدى وخمسين وستمائة
تقريبا بمكة ، ووفاته بعد أخيه بشهور سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وكان يقول :
دائما زاحني أنى على في كل شيء حتى في لبن أمي .

(١) رجل أغلف أظف : أى لم يحنن ، والمقصود التمريض بالصاحب غير زال لأنه كان نصرانيا
في الأصل .

(٢) هو يومئذ داود بن يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول ، الملك المأيد ، المتوفى سنة
٨٧٢١ / ١٣٢١ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) « حسن » في ط ، ن وهو تحريف واضح .

(٤) في الدور « وكان يتم بتوب مقفص إسكندري ويقصر ذيله » ج ١ ص ٢٨٤ .

(٥) هو محمد بن فضل الله بن خروف ، نحر الدين ، المتوفى سنة ٨٧٣٢ / ١٣٣١ م انظر ترجمته
بالمثل .

(٦) « وكتب » في ط ، ن .

(٧) هو علي بن محمد بن سليمان بن حائل ، المتوفى سنة ٨٧٣٧ / ١٣٣٦ م — انظر ترجمته بالمثل .

ومات وله ست وثمانون سنة تقريبا، سمع من أبي عبد الله، وقرأ على ابن مالك^(١)
وعرض عليه العمدة، وبعده على ولده بدر الدين، وعلى مجد الدين بن ظهير الأربلي^(٢)،
ونرج له البرزالي مشيخة منهم: ابن أبي اليسر^(٤)، وأيوب الحمصي^(٥)، والزين خالده^(٦)،
وعبد الله بن يحيى بن البانياسي^(٧)، ومحمد بن النشبي^(٨)، ويحيى بن الناصح^(٩).

وكان إذا أنشأ أطال فكره، وتنف شعر ذقنه ووضعته في فيه وقرضه ثناباه،
أنشدني من لفظه لنفسه:

-
- (١) هو محمد بن عبد الله بن مالك، جمال الدين أبو عبد الله، المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٣ م،
وله كتاب «عمدة الحافظ وعدة اللائق» في النحو — انظر ترجمته بالمجلد.
- (٢) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك، توفى سنة ٦٨٦ / ١٢٨٧ م انظر ترجمته بالمجلد.
- (٣) هو محمد بن أحمد بن عمر بن أبي شاذان الأربلي، مجد الدين أبو عبد الله، المعروف بابن الظهير
الأربلي توفى ٦٧٧ / ١٢٧٨ م — انظر ترجمته بالمجلد.
- (٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاذان بن عبد الله، التنوخي الدمشقي، توفى سنة ٦٧٢ /
١٢٧٣ م — انظر ترجمته بالمجلد.
- (٥) هو أيوب بن أبي بكر بن عمر الحمصي، توفى سنة ٦٦٦ / ١٢٦٧ م — انظر ترجمته بالمجلد.
- (٦) هو خالد بن يوسف بن سعد، الحافظ اللقوي، أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي، زين الدين،
توفى ٦٦٣ / ١٢٦٤ م — العبر ج ٥ ص ٢٧٣.
- (٧) هو عبد الله بن يحيى بن الفضل بن الحسين، المعروف بابن البانياسي، توفى ٦٦٣ /
١٢٦٤ م — العبر ج ٥ ص ٢٧٤.
- (٨) هو محمد بن علي بن المظفر بن القاسم، الدمشقي، أبو بكر، توفى سنة ٦٧٠ / ١٢٧١ م،
العبر ج ٥ ص ٢٩٤، وفي شذرات الذهب «البشي» نسبة إلى بشت قرية بنيسا بور ج ٥ ص ٣٣٣.
- (٩) هو يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن النجم بن الحنبلي، توفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٣ م —
انظر ترجمته بالمجلد.

والله ما أدعو على هاجري إلا بأن يُنَحَّنَ بالعشق
حتى يرى مقدار ما قد جرى منه وما قد تَمَّ في حقي
وأنشدني أيضاً^(١) :

بأبي صانع ملبح التثني بقوام يزري بغصن البان
امسك الكلبتين يا صاح فاعجب لغزال بكفّه كلبتان

وأنشدني الامام العلامة أثير الدين أبو حيان^(٢) من لفظه ، قال أنشدني المذكور
لنفسه :

طُرفك هذا به فتور أخفى لقلبي به فتون
قد كنت لولاه في أمان لله ما تفعل العيون

[١٠٨ ب]

وكان ليلة في استماع ، فرقصوا ثم جالسوا ، فقام من بينهم شخص وطال
الحال في استماعه ، وزاد الأمر ، فظل شهاب الدين ساكناً مطرقاً ، فقال له
شخص : أيش بك مطرق كأنما يوحى إليك ؟ ! فقال نعم ﴿ قل أوحى الى انه
استمع نقر من الجن ﴾^(٣) .

وكان يوماً عند صاحب حماء الملك المنصور^(٤) ، وقد حضر السباط ، وكان
أكثره مرقاً ، فلما وضع ، قال شهاب الدين لما قيل الصلاة : نعم ، بسم الله

(١) ورد في الدليل الشافي « ومن شعره في صائق » ١ - ص ٧٨ .

(٢) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أمير الدين الغرناطي ، توفي سنة ٨٧٤٥ /
١٣٤٤ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) سورة الجن آية (١) .

(٤) هو محمد بن محمود بن محمد بن شاهنشاه بن أيوب ، صاحب حماء ، توفي سنة ٦٨٣ هـ /
١٢٨٤ م — انظر ترجمته بالمثل .

الرحمن الرحيم ، نويت رفع الحدث ، واستباحة الصلاة ، الله أكبر ، « وكان المظفر^(١) ولد المنصور^(٢) » يكره شهاب الدين ، فاغتنم الواقعة فيه عند والده ، وقال : اسمع ما يقول ابن غانم ، يهجن طعامنا ويشبهه بالماء الذي يرفع به الحدث ، فعاتبه المنصور على ذلك ، فقال ما قصدت ذلك ، ولكن البسمة في بدء كل أمر ، والحدث الذي نويت رفعه هو حدث الجوع ، واستباحة الصلاة الاكل ، فقال ما معنى الله أكبر ، فقال على كل ثقل ، فاستحسن المنصور ذلك وخلع عليه ، انتهى كلام الصفدي^(٣) .

٢٧٣ - [أبو العباس بن حازم الأذري]

٦٨٦ - ٥٧٤١ / ١٢٨٧ - ١٣٤١ م

(٤) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الأذري الحنفي ، أبو العباس بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد .

مولده في سنة ست وثمانين وستمائة ، وتفقه بوالده وجده وغيرهما ، وبرع في الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وتصدر للافتاء والتدريس « سنين »^(٥) ،

(١) هو محمود بن محمد الذي ولي حماء بعد وفاة أبيه المنصور محمد ، وتوفي المظفر محمود في سنة ٦٩٨ / ١٢٩٨ م . انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « مكرر في من . »

(٣) الوافي بالوفيات - ٨ ص ١٩ ترجمة ٣٤٢٢ ، وانظر أيضا فوات الوفيات - ١ ص ١٢٧ ترجمة ٥٠ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٧٨ رقم ٢٧١ ، الدرر - ١ ص ٢٥٥ ترجمة ٦١٣ .

(٥) سنين « ساقط من ط ، ن . »

ودرس بالجامع الحاكم^(١) ، وناب في الحكم ، وحصل كتباً نفيسة ، توفي خامس عشرين شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن بالقرافة ، رحمه الله تعالى .

٢٧٤ - [ابن الحلبي نقيب الأشراف]

٦٣٦ - ٦٩٥ هـ / ١٢٣٩ - ١٢٩٦ م

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الشريف ، الحافظ المسند عن الدين أبو القاسم بن الامام أبي عبد الله العلوي الحسيني المصري « المعروف بابن الحلبي نقيب الأشراف بالديار المصرية »^(٢) .

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة ، وسمع من نضر القضاة بن الجباب^(٣) ، وسمع من الزكي المنذرى [١٠٩ أ] فأكثر ، ومن الرشيد العطار ، وعبد الفتي بن بنين^(٤) ،

(١) جامع الحاكم : بالقاهرة بالقرب من باب الفتوح ، أسسه الخليفة الفاطمي العزيز بالله ، وخطب فيه وصل بالناس في الجمعة ٤ رمضان ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ، ثم أكله الحاكم بأمر الله ، وكان يعرف أولاً بجامع الخطبة ، ثم بجامع الحاكم ، ويقال له الجامع الأنور ، المواظ والاعتبار - ص ٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٢ - ص ٢٧٧ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشاف - ص ١ من ٧٨ رقم ٢٧٢ ، الوافي بالوفيات - ص ٨٤ من ٤٤ ترجمة ٣٤٤٩ ، شذرات الذهب - ص ٥ من ٤٣٠ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الجباب ، النيسبي ، السعدي ، المصري ، توفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م - العبر - ص ٥ من ١٩٨ .

(٥) هو عبد الفتي بن سليمان بن بنين المصري الشافعي ، أثير الدين ، توفي سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م - العبر - ص ٥ من ٢٦٥ .

والكمال الضرير^(١) وطبقتهم ، وأجاز له ابن رواح ، والسبط^(٢) ، والصالح المدبلي^(٣) وخلق كثير ، وطالب الحديث على الوجه ، وكان ذا فهم وحفظ واتقان ، خرج « التذاريخ »^(٤) المفيدة ، وله وفيات ذيل بها على شيخه المنذري^(٥) إلى سنة أربع وسبعين ، ولعله ذيلها إلى أن مات في سنة خمس وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٧٥ - ابن عطاء الله الاسكندري

... - ٥٧٠٩ / ... - ١٣٠٩ م

أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، الشيخ الزاهد المعتقد العارف بالله تاج الدين أبو الفضل الاسكندري الصوفي المشهور .

كان صاحب كرامات وأحوال ، وكان يتكلم على كرسي في الجوامع بكلام حسن ، ويعظ الناس ، ولوعظه تأثير في القلوب ، وكان له ذوق ومعرفة بكلام

(١) هو علي بن شجاع بن سالم بن علي الهاشمي العباسي المصري الشافعي ، كمال الدين ، أبو الحسن ، شيخ القراء ، توفي سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م - العبر ٥ ص ٢٦٦ .

(٢) هو عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الاسكندري ، سبط الامام أبي طاهر السلفي ، توفي سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م - العبر ٥ ص ٢٠٨ .

(٣) هو الصالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم المدبلي المصري المالكي ، أبو النقي ، المحدث ، توفي سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م - العبر ٥ ص ٢٠٨ .

(٤) « التذاريخ » في ط ، ن .

(٥) هو كتاب « التكملة لوفيات النقلة » الذي وضعه عبد العظيم بن عبد القوى المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ، وذيل عليه تلميذه صاحب الترجمة .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ٧٨ رقم ٢٧٣ ، النجوم الزاهرة ٨ ص ٢٨٠ ، البدر الطالع ١ ص ١٠٧ ترجمة ٦٥ ، الدرر ١ ص ٢٩١ ترجمة ٧٠٠ ، طبقات الشافعية ٩ ص ٢٣ ترجمة ١٢٩٧ . شذرات الذهب ٦ ص ١٩ ، الوافي بالوفيات ٨ ص ٥٧ ترجمة ٣٤٧١ ، طبقات الشافعية ٩ ص ٣ ، ترجمة ١٩٢٧ ، درة المجال ١ ص ١٢ ترجمة ٩ .

الصوفية وآثار السلف ، وله عبارة مذبذبة لها وقع في النفوس ، ومشاركة في الفضائل والعلوم^(١) ، وكان تلميذاً لأبي العباس المرسى صاحب الشاذلي^(٢) .
وكان الشيخ تاج الدين هذا من كبار القائمين على الشيخ تقي الدين بن تيمية^(٣) ، وكانت عليه جلالة ومهابة ، وله أدب وفضل ، ومن شعره :

مرادى منك نسيان المراد اذا رمت السبيل الى الرّشاد
وأن تدع الوجود فلا تراه وتصيح ماسكا حبل اعتماد
الى كم غفلة عني وأني على حفظ الرّعاية والوداد

وهي أطول من هذا ، كلها على هذا النمط ، توفي الشيخ تاج الدين المذكور بالقاهرة بالمنصورية سنة تسع وسبعمائة ، نفعا الله ببركته ، وعفا عنه .

٢٧٦ - أحمد الحلبي الحنفي

٦٢٦ - ٦٩٦ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٩٧ م

أحمد بن محمد بن عبد الله ، الحافظ الزاهد جمال الدين أبو العباس بن الشيخ القدوة محمد الظاهري الحلبي الحنفي ، مولى الظاهر صاحب حاب .

(١) يوجد في هامش المتن « نسخة من » تعليق من الناسخ نصه « مطلب في أن الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله كانت له عبارة عذبة لها وقع في النفوس ومشاركة في الفضائل والعلوم ، نفعا الله تعالى ، وعفاه عنه » .

(٢) هو علي بن عبد الله بن عبد المجيد ، توفي سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد الله ، تقي الدين ، ابن تيمية ، المتوفى ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م

— المنهل - ١ ق ١ ص ٣٣٦ ترجمة ١٩١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٧٨ رقم ٢٧٤ ، درة الاسلاك ص ١٣٤ ،

تذكرة النبيه - ١ ص ١٩٦ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٥ ، السلوك - ١ ص ٨٣٠ ،

الروافى بالوفيات - ٨ ص ٣٦ ترجمة ٣٤٤١ .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة ، وسمع سنة إحدى وثلاثين من الفخر الاربلي
والموفق وابن التقي ، وابن رواحة ، وابن خليل ، وخلق « مجلب »^(١) ، وكريمة ،
[١٠٩ ب] والضياء ، وابن مسامة ، وخلق بدمشق ، وحماه ، وبساردين ،
ومكة ، وخلق كثير بمصر ، وممم بمحس وبعلبك ، والقدس وغير ذلك ، واعتنى
بهذا الشأن أتم عناية ، وحصل وكتب ما لا يوصف كثرة ، وكانت له إجازة
عالية من أبي الحسين القطيبي^(٢) ، وزكريا العلي^(٣) ، وابن روزه ، وأبي حفص
المهروردي^(٤) ، والحسين بن الزبيدي ، واسماعيل بن فاتكين^(٥) ، والانجب الحماني^(٦)
وطبقتهم ، وخرج لنفسه أربعين حديثاً في أربعين بلدة^(٧) ، « وانتفع »^(٨) على شيوخ

(١) « مجلب » سافط من ط ، ن .

(٢) في العبر وشذرات الذهب أبو الحسن القطيبي ، وهو محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف
البغدادي ، القطيبي ، المؤرخ المحدث الحنبلي ، توفي سنة ٦٣٤ هـ — العبر ٥ ص ١٣٩ ،
الشذوات ٥ ص ١٦٨ .

(٣) هو زكريا بن علي بن حسان بن علي ، أبو يحيى العلي ، البغدادي ، الصوفي ، توفي سنة
٩٣١ هـ / ١٢٣٣ م — العبر ٥ ص ١٢٤ .

(٤) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمي الكبري المهروردي ، الصوفي الشافعي ، توفي
سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م ، العبر ٥ ص ١٢٩ .

(٥) في العبر والشذوات اسماعيل بن سوككين ، أبو الطاهر النوري الحنفي الصوفي ، صاحب محي
الدين بن العربي توفي سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م — العبر ٥ ص ١٨٨ .

(٦) هو الانجب بن أبي السعادات البغدادي الحماني ، أبو محمد ، توفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م
— العبر ٥ ص ١٤٢ .

(٧) تسمى مثل هذه الأربعينيات « الأربعين البلدية » وهي تعني جمع أربعين حديثاً عن أربعين
شيخاً في أربعين مدينة .

(٨) « وانتفع » في ط ، ن .

مصر والشام، وخرج لأصحاب ابن كليب^(١)، ثم لأصحاب ابن طبرزد^(٢) والكندى^(٣)، ثم لأصحاب ابن اللتى، وابن الزبيدى، حتى انه خرج لتلاميذه ومريده الشيخ شعبان^(٤)، وكان عجباً فى جودة التخرىج وحسن الانتخاب، لا يضاهيه أحد فى ذلك، وقرأ القراءات بحلب على الشيخ أبى عبد الله الفامى^(٥)، وتفقه وعد من فقهاء الحنفية، وسمع من نحو سبعمائة شيخ، وتوفى بزاوية الجمالية^(٦) التى فى المقس خارج القاهرة.

قال الحافظ الذهبي: وبه افتتحت السماع بالديار المصرية وبه اختتمت، وعنده نزلت وعلى آجازه اتكلت.

وسمع منه علم الدين البرزالى أكثر من مائتى جزء، توفى سنة ستة وتسعين وستمائة.

-
- (١) هو عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحرانى، ثم البغدادى، الحلبي، ابن كليب، مسند العراق، توفى سنة ٥٩٦هـ / ١١٩٩م — العبر ٤ ص ٢٩٣.
- (٢) هو عمر بن محمد بن معمر، المعروف بابن طبرزد أبو حفص، موفق الدين، مسند مصر، توفى سنة ٦٠٧هـ / ١٢١٠م — العبر ٥ ص ٢٤.
- (٣) هو زويد بن الحسن بن زويد بن الحسن البغدادى، تاج الدين الكندى، أبو اليمن، توفى سنة ٦١٣ / ١٢١٦م — العبر ٥ ص ٤٤.
- (٤) هو شعبان بن أبى بكر بن عمر الاربلى، توفى سنة ٧١١هـ / ١٣١١م — الدرر ٢ ص ٢٨٧ ترجمة ١٩٣٥.
- (٥) هو محمد بن حسن بن محمد بن يوسف المغربى، أبو عبد الله الفامى، توفى سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م — انظر ترجمته بالمثل.
- (٦) عن زاوية الظاهرى انظر المواظ والاعتبار ٢ ص ٤٣٠.

٢٧٧ - قاضي مكة محب الدين بن ظهيرة

٧٨٩ - ٨٨٢٧ / ١٣٨٧ - ١٤٢٤ م

أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، قاضي مكة ومفتيها محب الدين أبو العباس ابن قاضي مكة وخطيبها ومفتيها ، جمال الدين أبو حامد بن عفيف الدين القرشي المخزومي المكي الشافعي .

ولد في ما بين الظهر والعصر من يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وحفظ القرآن الكريم ، وكتب في فنون العلم ، وصلى التراويح في سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، وعرض المنهاج للنووي على جماعة منهم الشيخ برهان إبراهيم الأبناسي ، وحضر عنده دروسا في الفقه ، وسمع عليه بقراءة الشيخ تقي الدين الفاسي المالكي الموطأ رواية يحيى بن يحيى ، وسمع على الشيخ إبراهيم بن محمد بن صديق في سنة نحس وثمانمائة مسموعاته من الاجزاء بقراءة التقي المذكور وسمع عليه قبل ذلك صحيح البخاري [١١٠ - أ] وقرأ له والده عليه مسند الدارمي بقبية العباس ، وسمع على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي^(٦)

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٧٩ رقم ٢٧٥ ، أنباء القمري ج ٣ ص ٣٢٢ ترجمة ٤ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٣٤ ترجمة ٣٨٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٧٧ - ١٧٨ ، العقد الثمين ج ٣ ص ١٣٩ ترجمة ٦٢٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، ثم المكي ، تقي الدين ، توفي سنة ٨٨٣٢ / ١٤٢٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن صديق ، وبابن الرسام توفي سنة ٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م - أنباء القمري ج ٢ ص ٢٧٠ ترجمة ٢ ، الضوء اللامع ج ١ ص ١٤٧ .

(٤) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي ، توفي سنة ٨٢٥٥ / ٨٦٨ م - العبر ج ٢ ص ٨٠ (٥) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو أبو بكر بن حسين بن عمر بن محمد بن يوسف العثاني المراغي ، ثم المصري الشافعي ، توفي سنة ٨٨١٦ / ١٤١٣ م - انظر ترجمته بالمنهل .

بالمسجد الحرام صحيح مسلم و سنن الدارقطني ^(١) ، وقرأ عليه كتاب العمدة في شرح الزبدة لقاضي حماء شرف الدين البارزي ^(٢) ، وأذن له في الإفتاء والتدريس جماعة من الحفاظ والعلماء منهم قاضي القضاة جلال الدين البلقيني ، وقاضي القضاة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي ، وخطيب دمشق ومفتيها شهاب الدين أحمد ابن حجي ^(٣) ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله الغزي العامري ^(٤) . وحضر دروس الشيخ حسام الدين الأبيوردي بمكة في الأصول والمعاني والبيان والمنطق ، وتفقه على جماعة كثيرة من العلماء ، وأفتى ودرس في المسجد الحرام في سنة تسع وثمانمائة وفيها استنابه والده في الحكم والخطابة ، ولزم دروس أبيه إلى أن مات ، وولى قضاء مكة بعد موته بمدة ، ثم صرف ، ثم ولى إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الاثنين تاسع عشر شهر ربيع الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ،

(١) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الشافعي ، الدارقطني ، توفي سنة ٣٨٥ هـ /

٩٩٥ م — المبر — ٣ ص ٢٨

(٢) هو عبد الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، المعروف بابن البارزي ، الشافعي ، قاضي حماء ، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٤٣٧ م ، انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « عبد الرحمن » في ط ، ن .

(٤) هو أحمد بن حجي بن موسى توفي سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل — ١ ص ٢٤٥ ترجمة ١٣٧ .

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن يزيد بن عثمان ، العامري ، الغزي ، الدمشقي ، الشافعي توفي سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م — المنهل — ١ ص ٣٢٩ ترجمة ١٨٥ .

(٦) هو حسن بن علي بن حسن بن محمد الأبيوردي ، حسام الدين ، توفي سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م الضوء اللامع — ٣ ص ١٠٩ ترجمة ٤٣٢ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، جمال الدين أبو حامد ، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

وصلى عليه من بعد العصر ، ودفن بالمعلاة ، وتولى القضاء بمكة من بعده قاضى
القضاء جلال الدين أبو السعادات محمد بن ظهيرة^(١) .

٢٧٨ - [شمس الدين العقيلي الأنصارى]

... / ... - ١٢٥٩ م

أحمد بن محمد بن أحمد ، العلامة شمس الدين العقيلي الأنصارى البخارى
الحنفى .

روى عن جده لأمه العلامة الامام شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيل^(٢) ،
وبه تفقه وبغیره من الأئمة الحنفية إلى أن برع في الفقه والأصول والعربية
وغير ذلك ، قال الحافظ عبد القادر في طبقات الحنفية^(٣) كان شيخا ثبتا إماما ،
انتهى .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، توفى بعد أبيه بخمسة وسبعين يوما
سنة ٨٢٧ / ١٤٢٣ م - الضرع اللامع ص ٧٤ ترجمة ١٣٧ .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٩ رقم ٢٧٦ ، تاج التراجم في طبقات
الحنفية ص ٨ ترجمة ١٤ .

(٢) هو عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد العقيلي ، الأنصارى ، شرف الدين ، توفى سنة
٨٥٩٦ / ١١٩٩ .

(٣) هو عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم ، ابن أبي الوفاء ، القرشى ، المصرى ،
الحنفى ، صاحب « الجواهر المعنية في طبقات الحنفية » توفى سنة ٨٧٥ / ١٤٧٢ م - انظر ترجمته
بالمجلد : هدية العارفين ص ٢٥٩٦ .

قلت ومن تأليفه شرح الجامع الصغير للإمام محمد بن الحسن^(١) ، ونظم الجامع الصغير نظماً حسناً^(٢) ، وكان له إلمام بالأدب ، ونظم القريض ، توفي ببغارى في الخامس من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٧٩ — أحمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه

٦٢٠ — ٥٧١٢ / ١٢٢٣ — ١٣١٢ م

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن حبيب^(٤) [١١٠ - ب] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله عنهما ، الشيخ الإمام العلامة مولانا بهاء الدين ، ويعرف أيضاً بسلطان ابن مولانا جلال الدين الرومى الحنفى .

كان من أئمة السادة الحنفية ، فقيها أصولياً ، نحويًا بارعاً ، ديناً زاهداً ، له كرامات واحوال مشهورة عنه بتلك البلاد ، وتصدر للأقراء والتدريس بعد

(١) هو محمد بن الحسن الشيبانى ، صاحب الامام أبى حنيفة النعمان ، توفي سنة ١٨٩ / ٨٠٤ م وكتابه « الجامع الصغير فى الفروع » فى الفقه الحنفى — العبر - ١ ص ٣٠٢ ، هدية العارفين ٢ - ص ٨ .

(٢) هدية العارفين - ١ ص ٩٦ .

(٣) فى نسخ المخطوط « خمس وخمسين » والنصح من الدليل الشافى والمصادر المتداولة .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٧٩ رقم ٢٧٧ ، الدرر - ١ ص ٣١٧ ترجمة ٧٤٨ .

(٥) فى هامش نسخة من العبارة الآتية « مطلب فى ابن منلاخونكار ما كن قونية الشهير بسلطان ولد الشهير بحضرة مولانا عمدة المولوية ، قدس مره العزيز » ، وفى هامش نسخة ط « سلطان ولد ابن حضرة مولانا منلاخونكار قدس الله تعالى روحهما ونور ضميريهما » .

موت والده بقونيا عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وقصد بالفتيا من البلاد ، وكان ذا حرمة وافرّة عند ملوك الروم واصحاب دولهم مع عدم الالتفات إلى ما في أيديهم واقتفاء اثر والده في التجرد والانضام عن الناس ، إلى أن مات في سنة اثنتي عشرة وسبعائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، ودفن بقونيا بتربة والده ، وصل عليه الشيخ مجد الدين الاقصراني بوصية منه ، رحمه الله تعالى .

٢٨٠ — [القاضي شهاب الدين بن مكنون الدمياطي]

... ٨٨٢٩ - / ... ١٤٢٦ م

أحمد بن محمد بن مكنون ، القاضي شهاب الدين الدمياطي الشافعي ، قاضي دمياط .

كان فقيها فاضلا ، وله مشاركة في غير الفقه ، « وكان له فضل » وأفضال ، توفي بدمياط في ليلة الأحد ثاني عشرين شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة عن نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين القونوي ، جلال الدين ، توفي سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م

(٢) « بالافتاء » في ن .

(٣) « الشيخ محمد الاقصراني » في ط ، ن ، وهو تحريف ، وهو موسى بن أحمد بن محمود الحنفى الاقصراني ، مجد الدين ، توفي سنة ٨٧٤٠ / ١٣٣٩ م الدرر ح ٥ ص ١٤٣ ترجمة

٤٨٧٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : انباء الفرح ٣ ص ٣٧٣ ترجمه ١ ، الضوء اللامع ٢ ص ٢٠٨ ترجمة ٥٥٩ ، شذرات الذهب ٧ ص ١٨٨ ، ولم يذكره ابن تفرى بردى في مخطوط الدليل الشافي ، انظر المطبوع منه ج ١ ص ٧٩ رقم ٢٧٨ .

(٥) « وكان له فضل » ساقط من ط ، ن .

٢٨١ - [أبو الطيب الفقيه الحلبي]

٥٨٨ - ٦٥٨ هـ / ١١٩٢ - ١٢٦٠ م

أحمد بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله بن عبد الرحيم ، الشيخ
أبو الطيب الفقيه الحلبي الحنفي .

مولده بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، كان إماما فقيها بارعا أصوليا ،
درس مدة سنين بحلب ، وسمع من أبي حفص عمر بن طبرزد ، وحدث . كتب
عنه الحفاظ شرف الدين الديماطي وغيره ، توفي سنة ثمان وخمسين ومستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٢٨٢ - [بدر الدين بن حنا]

... .. - ٧٨٨ هـ / - ١٣٨٦ م

أحمد بن محمد بن محمد بن سليم بن حنا ، الشيخ الفقيه الفاضل بدر الدين
أبو العباس بن شرف الدين « بن الصاحب نضر الدين بن » الصاحب الكبير
بهاء الدين بن حنا المصري الشافعي .

كان فقيها أديبا ، عالما مفتيا ، معدودا من أعيان [١١١١] الفقهاء
بالديار المصرية ، أفتى ودرس واشتغل ، وغلب عليه نظم الشعر ، وله مصنفات
وأشعار وموشحات ، وكان له اليد الطولى في لعب الشطرنج .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٧٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٨٠ ، والنجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٠٧ ،
الدرر ج ١ ص ٢٦٣ ترجمة ٦٤١ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٠١ .

(٣) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٤) « » ساقط من ط ، ن .

(٥) في مخطوط الدليل الشافي « شهاب الدين » .

ومن شعره :

يهنيك يا عود الأراك بثغره ^(١) إذ أنت للاوطان غير مفارق
ان كنت فارقت العذيب وبارقا ^(٢) ها أنت ما بين العذيب وبارق
توفى يوم الجمعة تاسع عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٢٨٣ - [ابن المهماندار]

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

أحمد بن محمد ، الأمير شهاب الدين بن المهماندار الحلبي ، أحد أمراء حلب
ثم نائب حماه .

كان من بيت رئاسة وإمرة ، وتولى عدة وظائف جلييلة إلى أن تولى نيابة
حماه - بعد حبس الملك الظاهر برقوق بالكرك - من قبل الأتابك يلغا
الناصرى لما صار مدبر الممالك بالديار المصرية ، فلما خرج الملك الظاهر برقوق
من حبس الكرك وتسلطن ثانيا قبض على المذكور مع من قبض عليه من أصحاب
الناصرى ^(٤) ، وأمسك معه أخاه محمد بعد أن وقع لهما أمور ووقائع في يوم الخميس
سابع عشرين ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وقتلا معا يوم قتل الأتابكي

(١) « هنئت » في النجوم الزاهرة .

(٢) « العقيق » في النجوم الزاهرة ، والدليل الشافى .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ص ١٠٨ رقم ٢٨١ ، تاريخ ابن قاضي شهاب

ص ٢٩٣ .

(٤) في نسخة ن تكرر « لما صار مدبر الممالك بالديار المصرية » .

(٥) « و أمسك معه أخوه » في ن ، وهو خطأ واضح .

يلبغا الناصري المذكور ، وقتل معهم الأمير كشي القلمطاوي^(١) في ليلة الاحد ثالث ذى الحجة من السنة المذكورة ، رحمهم الله تعالى .

٢٨٤ - ابن عربشاه

٧٩١ - ٨٥٤ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٥٠ م

أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، الشيخ الامام ، العالم العلامة ، البارع المفنن الأديب ، الفقيه ، اللغوي ، النحوي ، المؤرخ شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الحنفي المعروف بابن عربشاه .

كان امام عصره في المنظوم والمنثور ، تردد إلى القاهرة غير مرة ، وصحبنى في بعض قدومه إلى القاهرة ، وانتسج بيننا صحبة أكيدة ومودة ، وأسمعى كثيرا من مصنفاته نظما ونثرا ، بل غالب ما نظمها وألفه ، وكانت له قدرة على نظم العلوم وسبكها في قالب المديح والغزل ، وسيظهر لك ذلك [١١١ ب] فيما كتبه إلى لما استجزته إذ كتبه لي بخطه^(٤) ، واسمعى ذلك أيضا من لفظه غير مرة ، وهو هذا :

(١) « القطلاوي » في ن ، وهو الأمير كشي بن عبد الله القلمطاوي ، سيف الدين ، توفي سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ٨٠ رقم ٢٨٢ ، حوادث الدهور ص ٨٨ ، النجوم الزاهرة ١٥ ص ٥٤٩ ، الضوء اللامع ٢ ص ١٢٦ ترجمة ٣٧٩ ، الثبر المصبوك ص ٣٢٥ وما بعدها ، وورد في الشذرات جزء كبير من ترجمة ابن عربشاه نقلا عن المتل ، شذرات الذهب ٧ ص ٢٨٠ — ٢٨٤ ، نظم العقيان ص ٦٣ .

(٣) « كان اماما في عصره » في ن .

(٤) « إلى » في ن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى زين مصر الفضائل بجمال يوسفها العزيز^(١) ، وجعل حقيقة ذراه
مجاز أهل الفضل ، فحل به كل مجاز ومجيز ، أحده حمد من طلب إجازة كرمه
فأجاز ، وأشكره شكرا أوضح لمزيد نعمه علينا سبيل المجاز ، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، إله يجيب سائله . ويشيب آمله . ويطيب لراحته نائله ،
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله . سيد من روى عن ربه ، وروى عنه .
والمقتدى لكل من أخذ عن العلماء وأخذ عنه . صلى الله عليه ، مارويت الأخبار
ورويت الآثار ، وخلدت أذكار الأبرار فى صحائف الليل والنهار ، وعلى آله
وأصحابه وتابعيه وأحزابه ، وسلم ، وكرم ، وشرف ، وعظم .

أما بعد فقد أجزت الجنب الكريم العالى ، ذا القدر المنيف العالى ،
والصدر الذى هو بالفضائل حالى ، وعن الرذائل خالى ، المولوى الأميرى^(٧)
الكبيرى [العالمى العالى^(٨)] الأصيل العريق الكامل^(٩) الفاضل المخدوم الجمالى

(١) « يوسف » فى ط ، ن .

(٢) « اله » ساقط من ط .

(٣) « ومن روى عنه » فى النجوم .

(٤) « ورؤيت » فى شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٨٠ .

(٥) « وظهرت » فى النجوم .

(٦) « وعلى آله وأصحابه » ساقط من النجوم .

(٧) « الأمير » فى ط ، ن .

(٨) [إضافة من النجوم .

(٩) « الكامل » ساقط من النجوم .

أبا المحاسن ، الذى ورد فواضله وفضائله غير آسن^(١) ، يوسف بن المرحوم
المقر الأشرف الكريم العالى المولوى الأميرى الكبيرى [الأتابكى^(٢)] المالكى
المخدومى السيفى تغرى بردى الملكى الظاهرى ، أدام^(٥) الله جماله . وبلغه من
المرام كماله . وهو ممن تغذى بلبان الفضائل ، وتربى فى حجر قوابل الفواضل ،
وجمل اقتناء العلوم دأبه ، ووجه إلى مدين الأداب ركابه ، وفتح إلى دار الكجالات
بابه ، وصير أحرارها فى خزائن صدره اكتسابه ، فجاز بحمد الله تعالى
حسن الصورة والسيره ، وقرن بضياء الأسرة صفاء السريرة ، وحوى
السماحة والحماسة ، والفروسية والفراسة ، ولطف العبارة والبراعة ، « والعرابة
والبراعة^(٧) » ، والشهامة والشجاعة ، فهو أمير الفقهاء ، وفقه الأشراف ، وظيف
الأدباء ، وأديب الظرفاء [١١١٢] فهما تصفه صف وأكثر فإنه لأعظم^(٨)
مما قلت فيه وأكثر^(٩) ، فأجزت له معولا عليه ، أحسن الله إليه أن يروى عنى هذه

(١) « غراس » فى النجوم .

(٢) [] إضافة من النجوم .

(٣) « السفيرى » فى النجوم ، وهو تحريف .

(٤) « المالكى » فى ن .

(٥) « أمز » فى النجوم .

(٦) « تدن الأجزاء » فى النجوم .

(٧) « العرابة والبراعة » ساقط من ط ، ن .

(٨) « الأعظم » فى ط ، ن .

(٩) « واكبر » فى شذرات الذهب - ٢ ص ٢٨١ .

(١٠) فى النجوم « أن يروى عنى ما لى من منظوم ومتنوع ، ومسعود ، بشروطه المعتبرة ،

وقواعده المحررة عموما » النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٥٥٩ ، ٥٥٠ .

المنظومة ، المزبورة المرقومة ، التي سميتها جلوة الامداح الجمالية في حلقى العروض
والعربية ، عظم الله تعالى شأن من أنشأت فيه ، وحرسه بعين عنايته وذويه ،
وسائر ما يجوز لي وعني روايته ، وينسب إلى علمه ودرايته ، من منظوم ومنثور ،
ومسموع ومسطور ، بشروطه المعتمدة . وقواعده المحررة ، عموما ، وما أذكر لي
من مصنفات خصوصا ، فمن ذلك مرآة الأدب في علمي المعاني والبيان^(١) ، منها
بعد ذكر الخطبة ، في تقسيم العربية وذكر فائده وأقسامه :

بدا بتأج جمال في حلى أدب	تسريل الفضل بين العجب والعجب
بدر تأدب حتى كلة أدب	يقول من يهو وصلى يكتسب أدبي
يضمن كلامي وخطي في معاهدتي	عن الخطأ اني بدر من العرب ^(٢)
هذا وقدر علمي كالبروج علا	فمن ينلها يصرف في الفضل كالشهب ^(٣)
أصوبها مثل أبواب الجنان زهت	ينال من نالها مارام من الرتب ^(٤)
خذ يكر نظم تجلت وجهها غزل	وروحها العلم والجنان من أدب
فريد لفظي اذا ما رمت جوهرة	تري الصباح كغفر زين بالشنب ^(٥)

(١) جاء في كشف الظنون أنها في نحو أنفي بيت ، وجاء في الضوء اللامع « وصنف نظاما ونثرا
مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبدع وسلك فيه أسلوبا بديما نظم فيه التاخيص ، عمله قصائد
غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية » الضوء اللامع - ٢ ص ١٢٨ ، كشف الظنون .

(٢) في هامش نسخة من تعليق بخط الناصب رحمه « فائدة علم الأدب المسمى بعلم العربية الاحتراز
عن الخطأ تقديرا أو تحويرا فأشار الى ذلك » .

(٣) في الهامش « يشير الى قسمة علم العربية الى اثني عشر قميا » .

(٤) في الهامش « الأصول منها ثمانية » .

(٥) في الهامش « يشير الى علم اللغة » .

(١)	وإن تصرّف من عقد ومن عُقد	الى عقود فهذا الصّرف كالذهب
(٢)	لفظي من الشّهد مشتقّ بنحليّ ذا	سيف فدونك علم الضّرب والضّرب
(٣)	أصل المعاني اذا مارمت من كلمي	فقل هي الدّر واقصد نحونا تُصب
(٤)	معنای زاد على حُسنى فصنّف في	علم المعاني وفي حُسنى وفي حُسبي
(٥)	طورا أبين كما طورا أبين لذا	فنّ البيان غدا مرآة مُطلبي
(٦)	طبعي وشعري وأوزاني يُنَاط بها	علم العروض منَاط الودّ بالسّب
(٧)	حسنى وظرفي وآدابی قد انتظمت	نظم القوافي نغذ علمي وسل نسي

[١١٢ ب]

(٨) قد أخلف البان قدی حين خَطّ على خدی لريحان خَطّ ليس في الكُتب

- (١) في الهامش « يشير الى علم الصرف » .
- (٢) في الهامش « يشير الى علم الاشتقاق » ، ثم جاء بالهامش : « هذه ثلاثة علوم يبحث فيها من مفردات الألفاظ ، الأول من حيث المادة ، والثاني من حيث الصورة ، والثالث من حيث الأصالة والقرعية » .
- (٣) في الهامش « يشير الى علم النحو فانه يبحث فيه عن أصل المعنى المأخوذ من الكلام فالبحث فيه من الألفاظ المركبة وهو أعم من أن يكون نظما أو نثرا .
- (٤) في الهامش « يشير الى علم المعاني فانه يبحث فيه عن النكت الزائدة فيه على المعنى المقصود في أصل الكلام نظما كان أم نثرا » .
- (٥) في الهامش « يشير الى علم البيان فانه يبحث فيه عن طرق دلالة الكلام عن المعنى ظهورا أو خفاء » .
- (٦) في الهامش « يشير الى علم العروض فانه يبحث فيه عن الكلام المقرّن من حيث الوزن » .
- (٧) في الهامش « يشير الى علم القافية فانه يبحث فيه عن الكلام المنظوم من حيث أواخر الأبيات » . وفي الهامش أيضا عبارة « هذه العلوم الثمانية هي الأصول في علم الأدب ، وكل من يتعاطاه أديب بمقدار ما يحصل له منها » .
- (٨) « قد خلف » في شذرات الذهب - ٧ ص ٢٨٢ .

هذا على أصل حُسْنِي يستزاد فلا تَعَبٌ ودونك علمَ الخَطِّ لا تخب^(١)
 في وصفي النظم والنثر البديعُ نخدُ^(٢) علم القريض مع الإنشاء والخطب^(٣)
 وإن تُحاضر فحاضر في مُغازلتِي واحفظ تواريحَ ما أُمليه من نُجْجِي^(٣)
 واقصد بديع معاني التي بهرت عند البيان عقول العُجَم والعَرَب
 إني أَنَا البدر سائر في منازلهِ مكمل الحسن بين الرأس والذنب^(٤)

ومن ذلك العقد الفريد في علم التوحيد وأوله بعد ذكر الخطبة :

سَبي القلب ظني من بني العلم أغيد له مقلة كحلا وخد مؤرد
 أوحّد من أنشأه للخلق فتنة فيسأل ما التوحيد وهو يُعربد
 فقلت له الإيمان بالله مَنْ يرى لحاظك بادی الخلق والكون يشهد
 فبالكتب والأفلاك والرسل صلّ في براه هواك القاتل المتعمد
 وإن تُفني حجراً أقم يوم يعتبي وقد نُشر الاموات والحوُص يُورد

(١) في الهامش « يشير الى علم الخط وأنه أصل في علم العربية ، لكنه بالنسبة اليها معدود من العلوم الثانية فرع » .

(٢) في الهامش : « يشير الى علم القريض والانشاء ، فانهما يبحثان عن الكلام من حيث المحاسن والمعائب ، القريض عن المنظوم ، والانشاء عن المنثور » .

(٣) في الهامش : « يشير الى علم المحاضرات فانه لا يرجع فيه الى أصل بل تراد فيه القوى على حسب ما يتجدد من الزمان وتقتضيه الأحوال في المقامات ، ومنه علم التاريخ والشرط والروايات » .

(٤) في الهامش : « يشير الى علم البديع فانه عند طائفة من علماء العربية غزيراً لما فيه من الفوائد الكثيرة والشعب الغزيرة ، وعند طائفة هو ذيل مكمل لعلى المعاني والبيان فيه على الاختلاف بقوله « مكمل الحسن بين الرأس والذنب » وهما من منازل القمر » .

وقد كُورَت شمسٌ وشُقِّقَت السَّما وكل الورى نحو القصاص تحشَّدوا
وقد نُصِب الميزان وامتدَّ جِسْرُهُمْ وأقبلت فى ثوب الجبال تردد
أنادى وقد شَبَّت كَفَى بذيله وتضريح أكفانى ولحظك يشهد
حبىي بما استحللت قتل مُبرِّأ وما ذنبه الا ضنى فيك مُكمد
فقال أما هذا بتقدير من قَضَى وحكم مضى ما فيه قَطُ تردد
فقلت بلى والخير والشرُّ قُدِّرا وكلُّ بتقدير المهين مُرَّصد
فقال فمن هذا الذى ذاك حُكْمه وتقديره صفهُ لَكِنَّا أُوْحِدُ
فقلت إله واحدٌ لا مُشارك له لم يلدُ كَلَّا ولا هو يولد

واستطردت من ذلك الى تنزيه الذات وذكر الصفات الى أن قلت :

هو الله من أنشاك للخلق فتنة ليسفك من جفنيه سيف مهند

ومما حضرني من أواخر العقد فى أشرط الساعة ، وقد ذكرت برمتها :

[١١١٣]

وَحِبَّ بدا بالغرب ليلا فاشرفت دياجيرهُ والشرق أسود مظلم
فأرجف قوم أنها الشمس قد بدت من الشرق حتى تاب عني لُوم
فأخيا فؤادى بالآفاكأتما تدلى من الأفلاك عيسى المعظم
وقد صحت الأخبارُ فى ذاك كَلَّه فأمنت بالمجموع والله أعلم

ومن ذلك ما قلته فى أصول الفقه منه فى حديث العسيلة :

ألا وأرو عن نغرى حديث عسيلة فشهرته زادات على غاية المَن

ومنه فى من قعد فى صلاة الصبح مقدار التشهد فطلعت الشمس قبل الخروج
من الصلاة بفعله ، وأن صلاته فسدت عند الإمام لأنها شابها ما أخرجها إلى صفة
الصبح .

يُواصل في ليل من الشعر سائر فيفضحني بجر من الفرق يسطع
فيا لك وصلا كالصلاة وحسنيها تُشأبُ بقيق عندما الشمس تطاع
ومنه في بحث النكرة المنفية والمثبتة وحكمها في الحالين :

أعوذ بالله من أجفائك السحرة إذ صيرتني فردا في الهوى نسك^(١)
وما اكتفت أن جفت بل اخلقت ونفت فعمتني حكمها ضرورة ضرره
خصمت وقد اثبتت قلبي بأسمها لكنها أطلقت منها لها أمره
وقيل عمت جميع المذنبين فإث خصمت فذاك لامر حكمها أمره
ومن هذه القصيدة في بحث المشترك وحكمه :

قوم تراءؤك قالوا الجون فاختلفوا شمسا وليلا وكل قال ما نظره
هذا رأى شمس وجه تحت جناح دجى وذا رأى ليل شعر سائر قمره
هذا تهبأ له هذا وذاك لذا مثل الشريكين في دار وفي شجره
وانهم وقفوا في حكمهم وقفوا شرط النامل حتى تقتفوا أنسره
ومن ذلك ما قلته في النحو مقدمة ، استحضرت منها في وصف الأسماء :
جيبى أسمى من ذرى الشمس في السما أيا جارتى اسما خذى وصفى الأسماء
[١١٣ ب]

وذلك نوعان عن الفصل معرب وآخر مبني على شمية شما
وذاك عليه عامل ومحرزك له من سبحانه وذا واجب حتما
فن ذاك ما لم ينصرف عن جنسية بجر فلا تنوين يا جارتى عدما
وان تبتنى جبر المكارم فافتحى وعاك فلم يصرف نداه إلى أعني

ومنها :

حكى حمرا عدلا وطلحة في السخا وزينب في الممشى وفي طُرْفها سلمى
ومن مصنفاتي المنشورة تاريخ تمولك عجائب المقدور في نواب تيمور^(٢) ، ومنها
فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء ، ومنها خطاب الالهة الناقب وجواب الشهاب
الناقب ، ومنها الترجمان المترجم بمنتهى الارب في لغة الترك والعجم والعرب^(٣) ،
ومن النظم القصيدة المسماة بالعقود النصيحة اولها :

لك الله هل ذنب فيعتذر الجاني بلى صدق ما انهاء أنى بكم فان
ومن سوء حظ العصب أن يلعب الهوى بأحشائه والحب يومى بولع^(٤)
ومن شيم الأحاب قتل محبيهم إذا علموه فيهم صادقا مان^(٥)
فهما يزيد ذللا يمزوا تمنعا ومهما يرم وصلا يقطع بهجران
وأعذب لفظا فى مسامع مغرم من الحب مت وجدا ولا تشك هجرانى
يموت فيحييه تنشم قربه فكم فيه أفنانى وكم منه أحيانى
وما أنس لا أنس الحبيب وعدلى تراقبنا قد مررتى من غزلان
نقاس تسليما بلفتة بامم وواعد تقييلا بغمزة نغسان

(١) عن مصنفات ابن عربشاه انظر هدية العارفين ج ١ ص ١٣٠ .

(٢) طبع هذا الكتاب عدة طبعات آخرها بعنوان : عجائب المقدور فى نواب تيمور — تحقيق

د . على محمد عمر — القاهرة ١٩٧٩ .

(٣) فى أسماء هذه الكتب تقديم وتأخير فى نسخة ن .

(٤) فى هامش نسخة من « فى بولع » .

(٥) « الصادق العائى » فى ن .

ومن ذلك غرة السير في دول الترك والتتر ، وكان عند كتابة هذه الإجازة لم يتم ، واقتصر في التذكرة على هذه المصنفات العشرة للوجازة لا الإجازة .

هذا وأما مولدى فداخل دمشق ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، [١١٤] واتفق أن توجهت في الفتنة الواقعة في سنة ثلاث وثمانمائة من تمرلك المخذول مع الإخوة والوالدة إلى سمرقند ، ثم إلى بلاد الخطا ، لطلب العلم الشريف ، وأقت ببلاد ما وراء النهر مشغولا بذلك ، فن رأيت من المشايخ وأخذت عنه السيد الشريف محمد الجرجاني تزيل سمرقند بمدرسة ايد كوتور ، والعلامة الشيخ شمس الدين محمد الجزرى تزيل سمرقند ببلاغ خدا ، والخواجه عبد الأول وابن عمه الخواجه عصام الدين بن العلامة الخواجه عبد الملك وهما من أولاد صاحب الهداية الشيخ الجليل برهان الدين المرغيناني الحنفى رحمه الله ، ومولانا أحمد الترمذى الواعظ ، ومولانا أحمد القصير ، ومولانا حسام الدين الواعظ إمام مسجد « السيد »^(٤) الامام ، وشيخه الخواجه محمد البخارى^(٥) الزاهد الذى توفى بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر سنة اثنين وعشرين

(١) توفى سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ م — انظر ترجمة تمر وقيل تيودور بن أيتمش ، وهو تيمورلنك بالمنهل .

(٢) هو على بن محمد بن على ، زين الدين أبو الحسن ، الشريف الجرجاني توفى سنة ٨١٤ / ١٤١١ م ، وقيل ٨١٦ / ١٤١٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف ، أبو الخير ، الجزرى ، الشافعى ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « السيد » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمود ، الحافظى ، البخارى ، الحنفى ، المعروف بخواجه بارصا ، النقشبندى ، الصوفى ، توفى سنة ٨٢٢ / ١٤١٩ م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨٣ .

وثمانمائة ، وقد فسر القرآن العظيم في مائة مجلد ، وكان قد التزم في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره مدة ما بقي من عمره عن تفسير قوله تعالى ﴿ الله نور السموات والارض ﴾^(١) واستمر على ذلك مدة ، ثم التمس منه الانتقال الى غيرها فانتقل .

ورأيت في سنة تسع وثمانمائة الشيخ العريان الأدهمي بسمرقند المعمر إذ ذاك ثلاثمائة وخمسين سنة ، على ماهو المشهور المتواتر بينهم ، وبلغني أنه تزوج بعد ذلك بكرا ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في بلاد تركستان .

واستفدت اللسان الفارسي والخط الموغولي واتقنتهما ، واجتمعت في بلاد المغل بالشيخ برهان الدين الأندكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذت عنهما ، وقرأت النحو على مولانا حاجي تلميذ السيد الشريف .

ثم توجهنا إلى خوارزم^(٢) فأخذت عن مولانا نور الله ، وهولانا أحمد الواعظ السمرائي بن شمس الأئمة ، وكان يقال له ملك الكلام فارسييا وتركيا وعربيا ، ثم توجهنا إلى بلاد الدشت وسراي وحاجي بزخان^(٣) وبها العلامة [١١٤ ب] البحر الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازی الكردي^(٤) ، فأقمت

(١) سورة ٢٤ النور آية رقم ٣٥ .

(٢) خوارزم : على نهر جيحون ، غربها التار ، وينسب اليها كثير من أهل العلم والأدب — معجم البلدان .

(٣) من هذه البلاد انظر صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٥٦ وما بعدها . وقد ورد عن حاجي بزخان في رحلة ابن بطوطة أنها مدينة الحاج ثرخان — رحلة ابن بطوطة ص ٣٥٦

(٤) « الكردي » في ط ، ن ، وشذرات الذهب وهو محمد بن محمد الكردي ، المشهور بابن البزازی ، توفي سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — شذرات الذهب ج ٧ ص ١٨٣ .

عنده نحو من أربع سنين ، وأخذت عنه الفقه وأصوله ، ثم توجهت الى قيريم^(١) واجتمعت من علمائها بمولانا احمد بيروق ، ومولانا شرف الدين شارح المنار ، وتوفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة بأدرنة ، وكان مولانا السلطان الملك الظاهر أبو سعيد محمد جقمق^(٢) خلد الله تعالى أيامه طلبه من القيريم فتوجه الى الشام فلم يمكنه الملك مراد بن عثمان^(٣) وامسكه عنده في أدرنة الى أن توفي رحمه الله تعالى . واجتمعت في قيريم أيضا بمولانا محمود البلغاري ، ومولانا محمد اللب^(٤) أبي وعبد الحميد الشاعر الأديب صاحب قصة يوسف المسماه بمؤنس العشاق بالتركي وهي من أطرف ما صنف .

ثم قطعت بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقمت بها نحو من عشر سنين ، فترجمت لملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن ادرخان ابن عثمان^(٥) رحمه الله تعالى كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو ست مجلدات ، وتفسير الامام أبي الليث السمرقندي^(٦) ، وتعبير

(١) هو إقليم القرم ، انظر صبح الأعشى ٤ ص ٤٥٩ وما بعدها .

(٢) توفي سنة ٨٨٥٧ / ١٤٥٣ م — انظر ترجمة جقمق بن عبد الله العلاني ، السلطان الملك الظاهر ، بالمنهل .

(٣) توفي سنة ٨٨٥٥ / ١٤٥١ م — انظر ترجمة مراد بن محمد كوشجي بن عثمان ، بالمنهل .

(٤) « الكلباني » في ن .

(٥) هو عبد الحميد بن ... القيريمي ، ثم الرومي ، غير معروفه سنة وفاته ، هدية العارفين ١ ص ٦٢٠ .

(٦) توفي سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) هو نصر بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب ، أبو الليث السمرقندي ، الملقب بامام الهدى . توفي سنة ٩٨٣ / ٨٣٧٢ م — هدية العارفين ٢ ص ٤٩٠ .

القادرى بالتركي نظاما ، ثم باشرت عنده الانشاء ، فكتبت عنه إلى ملوك الأطراف
عربيا وفارسيا وتركيا ، وقرأت المفتاح^(٢) على مولانا برهان الدين حيدرة الخوافي .

فلما انتقل إلى رحمة الله تعالى ابن عثمان سنة أربع وعشرين وثمانمائة توجهت
إلى الوطن القديم فدخلت حاب المحروسة يوم الجمعة عيد الأضحى سنة أربع
وعشرين وابن قصروه بها عاص^(٤) ، فأقمت بها نحو من أربعة أشهر ، ثم توجهت
إلى الشام فدخلتها في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، فلم أتوجه
إلى أحد ، وكففت قدم السعي في ذيل القنائة ، إلى أن قدم العلامة العالم العامل
الزاهد العابد مولانا علا الدين أبو عبد الله مولانا محمد بن محمد بن محمد البخاري^(٥)
سقاها الله من رحيق رضوانه وأسكنه فردوس جنانه في اواخر المحرم سنة اثنين
وثلاثين وثمانمائة مع الركب الشامي^(٦) من الحجاز الشريف [١١٥ - ١] فانقطعت
إليه ، ولا زمت خدمته إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ثامن شهر

(١) هو كتاب في « تعبير الرؤيا » ألفه نصر بن يعقوب البندادي ، الشير بالدينوري ، أبو سعد ،
المتوفى بعد سنة ٨٣٩٧ / ١٠٠٦ م — ألفه للخليفة العباسي القادر بالله ، عُرف به — هدية العارفين
ص ٢٠٤٩٠ .

(٢) هو كتاب مفتاح العلوم ليوسف بن محمد بن علي السكاكي ، المتوفى سنة ٨٦٢٦ /
١٢٢٨ م — هدية العارفين ص ٢٠٥٥٣ .

(٣) هو حيدرة الخوافي الشيرازي ، ثم الرومي ، برهان الدين ، توفي سنة ٨٨٢٠ / ١٤١٧ م ،
شذرات الذهب ج ٧ ص ١٤٥ .

(٤) هو قصروه بن عبد الله من تراز الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) توفي سنة ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م — عقد الجمان ، وفيات ٨٨٤١ ، الضوء اللامع ص ٩٠
ص ٢٩١ ترجمة ٧٥١ ، شذرات الذهب ص ٧٠٤١ .

(٦) « الشامي » ساقط من ط ٤ ن .

رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ودفن بسطح المزة^(١) ، ونسأل الله تعالى حسن الخاتمة بمنه ويمنه ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وصحبه أجمعين ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، كتب فقير عفو الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عربشاه الحنفي سأل الله تعالى في غرة شهر الله المبارك ذى الحجة الحرام عام ثلاث ونمسين وثمانمائة بالقاهرة المنصورة جعلها الله دار الاسلام الى يوم القيامة^(٢) بخاتمة سعيد السعداء^(٤) ، أقامه الله تعالى في زمرة الشهداء ، والحمد لله ، والصلاة على نبيه ، وآله الطاهرين وأصحابه والتابعين والسلام .

من نظمه أيضا معمي^(٥) :

وجهك الزاهي كبدٍ فوق غضنٍ طَلَا
واسمك الزاكي كمشكا ة سَنَاهَا لَمَعَا

(١) في هامش نسخة من المتن « مطلب في موضع دفن الشيخ البخاري وترثه بسطح المزة في فراء الشام بالقرب من ريوها ، وهو الامام البخاري المحدث رحمه الله تعالى » .

(٢) « لفظ الجلالة ساقط من ط ، ن . »

(٣) « القيام » في ط ، ن .

(٤) خاتمة سعيد السعداء : وعرفت بالخاتمة الناهرية ، والخاتمة الصلاحية ، أوقفها برهم الفقراء الصوفية السلطان صلاح الدين الأيوبي وذلك في سنة ٥٦٩ / ١١٧٣ م — ، كانت من قبل دارا تعرف بدار سعيد السعداء ، وهو الأستاذ قنبر ، ويقال عنبر أحد الأستاذ بن المحنكين من خدام القصر الفاطمي ، وعتيق الخليفة الفاطمي المستنصر ، قبل سنة ٥٤٤ / ١١٤٩ م — المواعظ والاعتبار

٢٠ ص ٤١٥ .

(٥) ورد في النجوم « فكان بما قاله في أواخر هذه الاجازة ، من النظم ، أبيات مع ما في امم يوسف : » ١٥ ص ٥٥١ ، د ورد في الدليل الشافي « ومن شعره معما في امم جامعه »

١ ص ٨١ .

في بيوتِ أذن الله لها أن ترفعاً
مكسها صَحْفَه تالِقٌ ^(١) الحسن فيه أجمعاً ^(٢)

قلت وناهيك بها دلالة على علم كثير وفضل غزير، فقله دره، ما كان أحرصه
على ملازمة الأفاضل لتحصيل الفضائل .

وتوفي يوم الاثنين خامس عشر شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ، عن اثنتين وستين سنة وستة أشهر وعشرين
يوماً ، رحمه الله تعالى .

٢٨٥ — علم الدين الأخنائي

... .. — ٥٨٤٢ / — ١٤٣٩ م

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران ،
القاضي علم الدين بن القاضي تاج الدين بن علم الدين بن كمال الدين بن قاضي
القضاة [١١٥ ب] علم الدين الأخنائي المالكي ، أحد نواب الحكم
بالقاهرة .

(١) هكذا في الأصل ومخطوط الدليل ، وفي الدليل المطبوع « حصه » .

(٢) « يلقي » في النجوم .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٨١ رقم ٢٨٣ ، النجوم الزاهرة - ١٥
ص ٤٦٨ ، شذرات الذهب - ٧ ص ٢٤٢ الضوء اللمع - ٢ ص ١٧٠ ترجمة ٣٨٤ ، والاخنائي ،
نسبة الى قرية اخنواى بمركز طنطا بالغربية بمصر — القاموس الجغرافى - ١ ص ١٣ .

(٤) « بن محمد » ساقط من ن .

كان فقيها فاضلا مستحضرا لقروع مذهبه ، وهو من بيت علم ورياسة
وفضل ، ناب فى الحكم عدة سنين ، وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، وله ثروة
وحشم ، مات بعد مرض طويل بالقاهرة فى يوم الأربعاء خامس عشر من شهر
رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

٢٨٦ - قاضى القضاة شهاب الدين بن المحمرة

٧٦٩ - ٨٨٤٠ / ١٣٦٨ - ١٤٣٦ م

أحمد بن محمد بن صلاح ، قاضى القضاة شهاب الدين المعروف بابن المحمرة ،
قاضى قضاة الشافعية بدمشق ، وشيخ الخانقاه الناصرية المعروف بدار سعيد
السعداء ، ثم شيخ الصلاحية بالقدس .

مولده فى شهر صفر خارج القاهرة سنة تسع وستين وسبعائة ، ونشأ بالقاهرة
وطلب العلم ، وبرع فى الفقه والأصول والعربية ، وأفتى ودرس وناب فى الحكم
سنين ، ثم تنزه عن ذلك مدة ^(٥) ، وولى مشيخة خانقاه سعيد السعداء مدة طويلة ،
ثم ولى قضاء القضاة الشافعية بدمشق فى دولة الملك الأشرف برسباى من غير سعى ،
فباشر بعفة ، وحمدت سيرته الى أن عزل بقاضى القضاة وكاتب السر كمال الدين

(١) « بعض » فى ط ، ن ، وهو تحريف واضح .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨١ رقم ٢٨٤ ، وورد فى الضوء اللامع اسمه ؛
أحمد بن محمد بن عثمان بن مضر بن عيسى بن عثمان ، الشهاب أبو العباس ، الأموى ، العثامى ، القاهرى ،
الشافعى ، يعرف بابن المحمرة وهى أمه نسبت الى التعمير من الحجرة ، وبابن السمسار - الضوء اللامع
ج ٢ ص ١٨٦ ترجمة ٥١٥ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٣٤ .

(٣) « القضاة » فى ط ، ن .

(٤) ورد فى الضوء أنه ولد سنة ٨٧٠ هـ .

(٥) « مدة » ساقط من ط ، ن .

محمد بن البازري^(١) في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة فماد إلى القاهرة على وظائفه من مشيخة سعيد السعداء وغيرها ، ودام على ذلك مدة إلى أن طلب وخلع عليه باستقراره في مشيخة الصلاحية بالقدس الشريف ، فتوجه إلى القدس ودام به إلى أن توفي ليلة السبت سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة .

وكان شيخا نيرا فاضلا ، بارعا متجملا ، وقورا ، ذا شبة نيرة ، ولسان فصيح ، طلق العبارة ، معدودا من أعيان الفقهاء الشافعية ، والمحمرة نسبة إلى التحمير من الحجرة .

قال المقرئ : وكان أبوه وعمه من سماسة الغلال بساحل بولاق ، وولد هو بالمقس [١١٦ ١] خارج القاهرة في التاريخ المذكور ، وقرأ القرآن الكريم في صغره ، وعدة كتب ما بين فقه وأصول ، وعربية ومعاني^(٣) ، وبيان وحديث ، واشتغل على المجد اسماعيل البرماوى^(٤) مدة ثم لازم دروس شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقيني^(٥) ، والحافظ زين الدين العراقي ، وسمع الحديث ، وتخرج بهم في الفقه والعربية ، وشارك في غيرها ، وتكسب بالجلوس في حانوت الشهود سنين ، ثم صحب الأكابر وناب عنى في الحسبة ، فحكم على بابي أيا ما ، انتهى كلام المقرئ باختصار^(٧) .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد الجهنى ، الأنصارى ، الحموى ، ثم القاهرى ، الشافعى ، المعروف بابن البازري ، توفي سنة ٨٥٦ هـ / ١٤٥٦ م ، انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) في ثالث شعبان — النجوم ١٥٠ ص ٣٥٩ . (٣) «ومعاني» ساقط من ط ، ن .

(٤) هو اسماعيل بن علي بن محمد البرماوى الشافعى ، مجد الدين ، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — انظر ترجمته بالمجلد . (٥) «مدة ثم» ساقط من ط ، ن .

(٦) «عمر» ساقط من ن . (٧) السلوك ٢٤٤ ص ١٠١٤ .

٢٨٧ - السامري ، واقف السامرية بدمشق

... / ٥٦٩٦ - ... / ١٢٩٧

أحمد^(١) بن محمد بن علي بن جعفر ، العبد الرحيل سيف الدين أبو العباس
البغدادى ، السامري الأصل ، الدمشقي الدار والوفاة ، والسامري نسبة إلى سامرا
مدينة بالعراق ، وتسمى مر من رأى وسامرا .

قلت : وهو واقف الخانقاة السامرية بدمشق التي إلى جانب الكرومسية ،
كانت داره التي يسكن بها فدفن بها ، ووقفها دار حديث خانقاة .

وكان رئيسا مثرى ، حسن الاخلاق ، مغظا في الدول ، جميل المعاشرة ، له
نظم جيد وأشعار رائقة ، ومبتكرات فائقة ، ولما كان ببغداد كان خصيصا
معظما عند الوزير ابن العلقمي^(٢) ، وكان يحضر مجلس الخليفة المستنعم بالله ، وله فيه
غمر مدائح ، مدحه مرة فأخلع عليه خلعة سوداء سنية ، ثم رحل من بغداد
أظن في جفلة التتار وقدم دمشق وسكنها إلى أن توفي بها في يوم الاثنين ثامن
عشر شعبان سنة ست وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ١ ص ٨١ رقم ٢٨٥ ، عقد الجمان وفيات ٥٦٩٦ ،
درة الأسلاك ص ١٣٤ ، تذكرة النبيه ١ ص ١٩٩ ، البداية والنهاية ١٣ ص ٣٥١ ، الدارس
١ ص ٧٢ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة ٣٨ . فوات الوفيات ١ ص ١٣٤
ترجمة ٥٢ ، الوافي بالوفيات ٨ ص ٦٦ ترجمة ٣٤٨٨ .

(٢) الخانقاة السامرية بدمشق : وهي خانقاة بدار الحديث السامرية بدمشق - الدارس ١ ص
٧٢ وما بعدها .

(٣) هو محمد بن أحمد ، مؤيد الدين ، ابن العلقمي ، وزير آخر الخلفاء المباسيين ببغداد المستنعم
بالله ، قتل سنة ٥٦٩٦ / ١٢٥٨ م - البر ٥ ص ٢٢٥ .

قال ابن كثير : قدم إلى دمشق في أيام الناصر صاحب حاب ، لحظى عنده أيضا ، فسمى فيه أهل الدولة ، فصنف فيهم أرجوزة فتح عليهم بسببها بابا فصادروهم الملك بعشرين ألف دينار ، نفاقوه وعظموه جدا ، وتوصلوا به إلى أغراضهم ، وله قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد كتب عنه الحافظ الديماطي شيئا من شعره .^(١)

٢٨٨ - [شهاب الدين الأموي المالكي]

... - ٨٨٣٦ / ... - ١٤٣٢ م

أحمد بن محمد بن محمد ، قاضي القضاة شهاب الدين الأموي المالكي ، قاضي قضاة دمشق .^(٢)

كان أولا ولى قضاء القضاة [بالشام إلى أن ولى] بديار مصر في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم عزل وولى بعد مدة قضاء دمشق إلى أن مات في يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة ست وثلاثين وثمانمائة .^(٣)

قال المقرئى : ولم يشهر بعلم ولا دين [١١٦ ب] انتهى كلام المقرئى باختصار .^(٤)

(١) الهداية والنهاية - ١٣ ص ٣٥١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٨٢ رقم ٢٨٦ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص ١٧٨ ، السلوك - ٤ ق ٢ ص ٨٩٩ ، وذكر ابن حجر والسخاوى أن اسمه : أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد ، الشهاب الأموي الدمشقي المالكي ، انباء الغر - ٣ ص ٣٠٣ - ترجمة ٣ ، الضوء - الاطلاع - ١ ص ٣٦٩ .

(٣) [] إضافة من ن .

(٤) السلوك - ٤ ق ٢ ص ٨٩٩ .

٢٨٩ — ابن الطبري

... / ٥٨١٤ — ... / ١٤١١ م

(١) أحمد بن محمد ، الأمير شهاب الدين الشهير بابن الطبري ، والى القاهرة ،
وكشف الوجه الشرقى من أعمال القاهرة .

قتله الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق على ما اتهم به من جهة خوند
بنت صروق^(٢) مطلقة الملك الناصر المذكور — فى ليلة السابع والعشرين من
ذى القعدة سنة أربع عشرة وثمانمائة ، بعد أن قتل الناصر بنت صروق المذكورة
فى ذلك اليوم ، قبل أن يقتل صاحب الترجمة^(٣) ، وكان غير مشكور السيرة ، كما هو
عادة ظلمة الولاة ، عفا الله عنه .

٢٩٠ — [أبو العباس الصالحى العطار]

٦٠١ — ٦٨٨ هـ / ١٢٠٤ — ١٢٨٩ م

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله ، الشيخ الصالح المسند المعمر
جلال الدين أبو العباس الصالحى العطار المغارى^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ٨٢ رقم ٢٨٧ ، النجوم الزاهرة ١٣ ص ١٢٠ ، انباء القمر ٢ ص ٤٨٨ . الضوء اللامع ٢ ص ٢١٤ ترجمة ٥٨٢ .

(٢) « من جهة مطلقة » فى ن ، وهو تقديم لما سيأتى .

(٣) صروق بن عبد الله الظاهري ، توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) انظر تفصيل ذلك فى النجوم الزاهرة ١٣ ص ١٢٠ وما بعدها .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ٨٢ رقم ٢٨٨ ، وورد اسمه فى شذرات الذهب

« أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق » ٦ ص ٤٠٤ ، المعبر ٥ ص ٣٥٧ .

(٦) المغارى : نسبة إلى مغارة الدم — انظر ما يلى .

مولده فى سنة إحدى وستائة ، سمع أبا نصر موسى بن الشيخ عبد القادر^(١) ،
والموفق بن قدامة ، والنفيس بن البُن ، والمجد القزوينى ، وأحمد بن طاووس^(٢) ،
وجماعه ، وروى عنه ابن الخباز^(٣) ، وابن العطار^(٤) ، والحافظ جمال الدين المزى^(٥) وجماعة ،
وكان إمام مغارة الدم^(٦) ، وله أخلاق رضية ووقار وديانة ، توفى سنة ثمانى
[وثمانين]^(٧) وستائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو موسى بن عبد القادر الجبلى ، أبو نصر ، توفى سنة ٥٦٨ / ١٢٢١ م — العبر — ص ٧٥ .

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الشافعى ، موفق الدين أبو محمد ، توفى
سنة ٥٦٠ / ١٢٢٣ م — العبر — ص ٧٩ .

(٣) هو الحسن بن على بن الحسين بن الحسن الأسدى الدمشق ، أبو محمد ، النفيس بن البُن ،
توفى سنة ٥٦٥ / ١٢٢٧ م — العبر — ص ١٠٤ .

(٤) هو أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد الصوفى ، المعروف بابن طاووس ، توفى سنة ٥٦٥ /
١٢٢٧ م — العبر — ص ١٠٢ .

(٥) هو محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ، المعروف بابن الخباز الحنبلى ، توفى سنة ٥٦٥ / ١٣٥٥ م ،
شذرات الذهب — ص ١٨١ .

(٦) « ابن العطا » فى طه ن ، وهو على بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، الشهير بابن العطار ،
توفى سنة ٥٧٤ / ١٣٢٢ م — انظر ترجمته بالمئمل .

(٧) هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك ، المزى ، الشافعى ، توفى سنة ٥٧٤٢ /
١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمئمل .

(٨) مغارة فى سفح جبل قاسيون بدمشق ، عرفت بذلك لأن بها حجرا عليه شئ يشبه الدم ، ويزعم
أهل دمشق أنه الحجر الذى الذى قتل به قابيل أخاه هابيل — معجم البلدان .

(٩) [] بياض مقدار كلة فى م و ط ، والإضافة من الدليل الشافى — ص ٨٢ .

٢٩١ - قاضى القضاة ناصر الدين التّنسى

٧٤٠ - ٨٠١ هـ / ١٣٣٩ - ١٣٩٩ م

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء بن عواض ابن نجاش بن برد الشناحود
ابن نهار بن مؤنس بن حاتم بن بتلى بن جابر بن هشام بن عروة بن الزبير بن
العوام ، حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قاضى القضاة ناصر الدين
أبو العباس « بن قاضى القضاة جمال الدين » بن قاضى القضاة شمس الدين التّنسى^(٣)
السكندرى المالكي .

ولى أبوه وجده قضاء الاسكندرية ، وولد هو بشعر الاسكندرية ، وبها نشأ
وطلب العلم ، وقرأ على علماء الثغر وغيرهم إلى أن برع في الفقه والأصول والعربية
واللغة والمنطق والجدل وغير ذلك ، وأفتى ودرس وولى القضاء بالثغر غير مرة ،
وأول ولاياته^(٥) في سنة إحدى وثمانين ومبعمائة [١١١٧] وكان غالب ما يصرف
عن قضاء الثغر إلا بابن الربيع ، وتردد إلى القاهرة مرارا طالبا وشيخا إلى أن
ولاه الملك الظاهر برقوق قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية بعد القاضي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٨٢ رقم ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة - ١٣
ص ١٠ ، انباء الغمر - ٢ ص ٦٣ ترجمة ١٤ ، الضوء اللامع - ٢ ص ١٩٢ ترجمة ٥٢٥ ، السلوك
- ٣ ص ٩٧٦ ، وفي انباء الغمر « ... ابن نجاش بن حمزة » ، وفي الضوء في ترجمة ابنه محمد
« ... ابن نجاش بن أبي الشفاء حمود ... » ولعله الصواب ، - ٧ ص ٩٠ ترجمة ١٨٣ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وردت لوالده ترجمة مختصرة في الدور ، ولكن لم يذكر سنة وفاته ، وفي إحدى نسخ الدور
أنه توفي سنة ٨٧٥٢ / ١٣٥١ م الدور - ٤ ص ٣٤٨ ترجمة ٤٤٦٨ .

(٤) التّنسى : نسبة إلى مدينة تنس في شمال أفريقيا على حدود المغرب الأقصى ، معجم البلدان .

(٥) « ولايته » في ط ، ن .

(٦) « ترد » في ص ، ط .

شهاب الدين أحمد النحريري في يوم الأربعاء رابع عشرين ذي القعدة سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وُحِّدَت سيرته ، وعُف وكُف عما يرمى به قضاة السوء ، فإنه كان غنيا مليا دينا ، ومعيشته من متجره .

قلت : وهكذا كان ولده قاضي القضاة بدر الدين محمد التتسي قاضي زماننا هذا ، يأتي ذكره في المحمدين إن شاء الله تعالى ، ودام قاضي القضاة ناصر الدين في المنصب إلى أن توفي ليلة الخميس أول شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، وكثر الأسف عليه لعفته ولصيانته ، ومن مصنفاته كتب على تسهيل^(٥) ابن مالك شرحا لم يكله ، وشرح مختصر ابن الحاجب في الفقه والأصول ، وشرح كافيته ابن الحاجب أيضا وغير ذلك ، رحمه الله .

٢٩٢ - الوزير نصير الدين البغدادي

... - ٦٤٢ هـ / ... - ١٢٤٤ م

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الناقد ، الوزير الرئيس أبو الأسعد نصير الدين ابن أبي السعادات البغدادي .

- (١) هو أحمد بن عبد الله النحريري المالكي ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م - المنهل
- (٢) « سيره » في ط ، ن .
- (٣) توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .
- (٤) « وصيائنه » في ط ، ن .
- (٥) هو كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » مؤلفه محمد بن عبد الله الطائي الجلياني ابن مالك ، جمال الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ ، م كشف الظنون ج ١ ص ٤٥٥
- (٦) عن مصنفاته انظر هدية العارفين ج ١ ص ١١٢ .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشاف ج ١ ص ٨٢ رقم ٢٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٥٥ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ٦٤ ترجمة ٣٤٨٧ .
- (٨) « بن » ساقط من ط ف

نشأ في السعادة والنعمة ، وحفظ القرآن العزيز وجوده وأتقنه ، واشتغل وتفقه ، ولازم ابن شبيب الواسطى النحوى حتى برع [في ذلك]^(١) ثم عانى الكتابة والبلاغة ومهر فيهما ، ونظم ونثر وغلب عليه الدين والتقوى ، وكان يكثر من التلاوة في المشاهد والمزارات ليالى الجمع ، وربما قرأ القرآن كله وهو قائم من أول الليل إلى السحر ، وخدم في عتفوان شبابه في عدة خدم في أيام الإمام الناصر^(٢) ، ثم ترك الخدم واختار العزلة إلى أن توفى الإمام الناصر لدين الله^(٣) ، وولى الخلافة « الإمام الظاهر »^(٤) استدعاه وجعله وكيلا لولده المستنصر فقربه واختصه به ، فلما آلت الخلافة إلى المستنصر أقره على وكراته ورفع محله إلى أن توفى ابن الضحاك الاستادار رتبة مكانه ، فلما قبض على القمى^(٥) نائب الوزارة خلع عليه خلعة الوزارة وركب إلى الديوان في موكب الوزارة ، وصارت الأمور كلها [١١٧ ب] بيده ينفذها ويدبرها بذهن ثاقب وسياسة وعقل ودربة ، ولم تزل طريقته محمودة وأموره مرضية وهو أعلى الناس منزلة عند الخليفة ، فإنه كانت بينه وبين الخليفة

(١) [في ذلك] إضافة من ن .

(٢) هو الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين ، الخليفة العباسى ، أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بويه بالخلافة سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م ، وتوفى سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — العبر ح ٥ ص ٨٧ .

(٣) هذه الجملة مكررة في ن ، وفي التكرار جاء « الملك الناصر » .

(٤) « الامام الظاهر » ساقط من ن ، وهو الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله محمد ولى الخلافة بعد أبيه نحو عشرة أشهر وتوفى سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م — العبر ح ٥ ص ٩٥ .

(٥) هو المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر محمد ، بويه بالخلافة بعد أبيه سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م ، وتوفى سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م — العبر ح ٥ ص ١٦٦ .

(٦) هو محمد بن محمد بن عبد الكريم القمى ، مكين الدين ، ومؤيد الدين ، أبو الحسن ، وينسب إلى مدينة قم بإيران — وتوفى سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م .

رضاع ، وكان جيد الخط رشيق [القد ، و] العبارة ^(١) ، إلا أنه كان يعتريه ألم
المفاصل ، وقوى عليه ذلك فى سنة أربع وثلاثين وستمائة فاستناب من يكتب
عنه ، ودام على ذلك إلى أن مات الخليفة وخضر بيعة الخليفة المستعصم فى محنة
وأقر على الوزارة على عادته إلى أن مات فى سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، وقبل بعد
الخمسين ، وشيعه عامة الدولة ، وولى بعده الوزارة النفيس الرافضى ابن العلقمى
الذى كان سببا فى أخذ بغداد ونحراها .
ومن شعره فى الخليفة :

مرحبا مرحبا وأهلا وسهلا بإمام قد طبق الأرض سهلا ^(٢)
يا إماما أتى يبدد كفرا ^(٣) لإصلاح الورى وينظم شملا
ومنها :

أنت من معشرهم أهل بيت الـ له حقاً وزمزم والمصلـ
أنزل الله فيهم فى الحواميـ م وفى هل أتى مدائح تتلى
وكلها على هذه الطريقة تزيد على عشرين بيتا ، انتهى .

٢٩٣ — ابن طراد النحوى الحجازى

٧٠٩ — ٧٨٨ هـ / ١٣٠٩ — ١٣٨٦ م

أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد ،
العلامة أبو العباس الأنصارى المخزومى المالكي النحوى عالم الحجاز .

(١) [القد ، و] إضافة من ن .

(٢) فى هامش ن « عدلا » . (٣) « أمرا » فى ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٣ رقم ٢٩١ ، العقد الثين ج ٣ ص ١٤٩
ترجمة ٦٣٧ ، بنية الرواة ص ١٦١ ، أنباء القدر ج ١ ص ٣٢١ ترجمة ٤ ، الدرر ج ١ ص
٢٩٥ ترجمة ٧٠٩ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ص ١٩٧ — ١٩٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٠٠ ،
درة الجبال ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ١٧٦ . (٥) « بن عبد المعطى » ساقط من ن .

ولد سنة تسع وسبعائة^(١) بالقاهرة ، وسافر منها إلى الغرب مع والده ، واجتمع فيها على جماعة من الصالحين والعلماء ، منهم الفقيه أبو زيد عبد الرحمن الجزولى^(٢) ، وحضر دروسه ، وأخذ الفقه بالقاهرة عن الشيخ عبد الله المنوفى^(٣) ، قرأ عليه الرسالة ، وسمع عليه مختصر ابن الحاجب وغيره ، وأخذ العربية عن الشيخ أبي حيان قرأ عليه التسهيل لابن مالك^(٤) ، وأذن له في إقراءها ، وسمع على الحافظ صلاح الدين خليل العلأى بمكة^(٥) ، وعلى جماعة من شيوخها [١١٨] والقادمين إليها ، كثيرا من الكتب والأجزاء منها سنن النسائى على الزين الطبرى^(٦) ، وسنن أبي داود^(٧) على عثمان بن الصفى^(٨) ، وتصدر فى مكة للاشتغال فى العربية والعروض ، وكان له نظم ونثر ، وكتب بخطه الحسن كثيرا ، وصنف ،

(١) « ولد سنة ٥٧٠٧ هـ فى درة الجبال » .

(٢) هو عبد الرحمن بن عثمان الجزولى ، المالكى ، توفى سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م ، وينسب إلى جزيرة وهى قبيلة من البربر سميت بهم المدينة التى على شاطئ البحر بأقصى المغرب .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن سليمان المغربى الأصل ، ثم المصرى أبو محمد ، المشهور بالمنوفى ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) هو كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » فى النحو مؤلفه محمد بن عبد الله الطائى الجبائى ، المعروف بابن مالك ،

(٥) هو خليل بن كيكلاى بن عبد الله ، العلأى ، صلاح الدين ، أبو سعيد الدمشقى ، توفى سنة ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٦) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، زين الدين الطبرى ، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر ما سبق ص ٨٣ ترجمة رقم ٢٥٧ .

(٧) هو سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد الأزوى السجستانى ، أبو داود ، توفى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م — العبر ص ٢ ص ٥٤ .

(٨) هو عثمان بن الصفى أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الطبرى المكي ، يلقب بالفخسر ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — العقد المين ص ٦ ص ١٦ ترجمة ١٩٤٠ .

إلى أن توفي بمكة في يوم الثلاثاء تاسع عشر من المحرم ، وقيل صفر ، سنة ثمان
وثمانين وسبعائة .

قال الشيخ تقي الدين الفاسي : وقد أجاز لي مروياته باستدعاء شيخنا بن سكر،
وأنشدني لنفسه إجازة أذكر قصيدة منها :

لم تغمض العين بعد الهجر أجفانا ^(١) لا آخذ الله بالهجران أجفانا
يا أهل ذاك الحمى من حى كاظمة ^(٢) لا تبدأو بالنوى من ذاق أشجانا ^(٣)

٢٩٤ - [أبو بكر الكردي الدشتي الحنبلي]

٦٣٤ - ٥٧١٣ / ١٢٣٧ - ١٣١٣ م

أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران ، الشيخ شهاب الدين أبو بكر الكردي ^(٤)
الدشتي الحنبلي المؤدب . ^(٥)

ولد بحلب سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وحضر في الثانية على جعفر الهمداني ^(٦)،
وسمع من ابن رواحة ، وابن يعيش ، وابن خليل ، والنقيسي ، وصفية القرشية ^(٧)،

(١) « لا وأخذ » في المقدم الثمين - ٣ ص ٥٢ .

(٢) « لا تبدأوا » في المقدم الثمين - ٣ ص ١٥٢ .

(٣) انظر نص هذه الإجازة في المقدم الثمين - ٣ ص ١٥١ - ١٥٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٨٣ رقم ٢٩٢ ، الوافي بالوفيات - ٨ ص ٨٢
ترجمة ٣٥١٠ ، الدرر - ١ ص ٣١٢ ترجمة ٧٤١ ، وورد اسمه في شذرات الذهب « أبو بكر أحمد
ابن محمد » - ٦ ص ٣٢ . (٥) « الدمشقي » في ط ، ن .

(٦) هو جعفر بن علي بن هبة الله ، الهمداني ، الاسكندري ، المالكي ، أبو الفضل ، توفي
سنة ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م - العبر - ٥ ص ١٤٩ .

(٧) هي صفية بنت عبد الوهاب بن علي القرشية ، توفيت بحماه سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م -
العبر - ٥ ص ١٨٨ .

وابن الصلاح^(١) ، والضياء ، وتفرد بروى الكثير ، وكان يتعزز بالرواية ويطلب ،
 ونسخ عدة أجزاء لنفسه ، وحدث بمسند الطيالسي^(٢) ، ورتب مسمعا بالدار
 الأشرفية ، ومعلما بمكتب الطواشي ظهير الدين ، وأكثر عنه الطلبة^(٣) ، وخرج له
 الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة ، توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، رحمه
 الله تعالى .

٢٩٥ — السلطان الملك الناصر أحمد

... ٥٧٤٥ / ... ١٣٤٤ م

أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ناصر الدين بن السلطان
 الملك الناصر أبي المعالي محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الألفي الصالحى .
 تسلمن بعد خلع أخيه الأشرف بكك^(٦) فى يوم الاثنين عاشر شوال سنة اثنتين
 وأربعين وسبعمائة ، بعد أن وقع له أمور وحوادث ، وهو أن والده الملك الناصر
 محمد بن قلاوون كان قد أخرجه إلى الكرك وهو صغير لم يبلغ العشر سنين ، وكان

(١) هو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردى الشهرزورى الموصلى الشافعى ، تقي الدين ،
 أبو عمرو ، توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر - ص ٥٥٧

(٢) هو سليمان بن داود الطيالسى ، توفي سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م ، العبر - ص ٣٤٥ .

(٣) « عند » فى ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى - ص ٨٣ رقم ٢٩٣ ، الوافى بالرفيات - ص ٨٦
 ترجمة ٣٥١٣ ، النجوم الزاهرة - ص ١٠٠ - ٥٠ ، الدرر - ص ٣١٤
 ترجمة ٧٤٥ .

(٥) « ابن أبي » فى ط ، ن ، وهو خطأ واضح .

(٦) بكك بن محمد بن قلاوون ولى الملك وهو فى الخامسة من عمره سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ،
 ثم خلع بعد مدة يسيرة ، ثم توفي بعد ذلك سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمثل .

الناصر أحمد هذا أحسن لإخوته وجها [١١٨ ب] وشكلا ، وكان صاحب « بأس وقوة مفرطة ، وعنده شهامة ، وكان نائب^(١) » الكرك إذ ذاك الأمير سيف الدين ملكنمر السرجواني^(٢) ، ثم جهز إليه أبوه أخويه إبراهيم وأبا بكر المنصور فأقاموا الجميع بالكرك إلى أن تزعروا وطلبهم والدهم الملك الناصر محمد إلى القاهرة فرآهم ، وأعاد الناصر هذا إلى الكرك ، ونزل إبراهيم وأبا بكر عنده بالقلة ، ثم طلبه ثانياً وزوجه بابنة الأمير سيف الدين طایربغا^(٣) ، من أقارب السلطان ، فدام بالقاهرة قليلا ، ثم أعاده إلى الكرك ومعه أهله ، فاستمر بالكرك مدة إلى أن وقع بينه وبين ملكنمر السرجواني « نائب الكرك تنافس ، فلما بلغ السلطان ذلك أحضرهما وغضب على ولده » الناصر أحمد صاحب الترجمة ، وتركه قليلا ، ثم جهزه إلى الكرك وحده بلا نائب « فصار الأمر إليه ، ولم يزل بها مقبلا إلى أن توفي والده الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولم يسند الأمر إليه ، فقام الأمير باش تالك^(٤)

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو ملكنمر بن عبد الله السرجواني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٧٤٧ / ١٣٤٦ م — الدرر ج ٥ ص ١٢٩ ترجمة ٤٨٤٢ .

(٤) « أخوه » في ط ، ن .

(٥) هكذا بالأصل ، وجاء في الدرر ترجمة ظهريفا المغلى توفي سنة ٨٧٣٨ / ١٣٣٧ م — الدرر ج ٢ ترجمة ٢٠٧٣ ، و ترجمة ابنه يحيى بن ظهريفا المغلى ، وكانت بينه وبين الناصر محمد قرابة « الدرر ج ٥ ص ١٩٢ ترجمة ٥٠١٥ .

(٦) « من » ساقط من ط ، ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

(٨) « يزل » ساقط من ط ، ن .

(٩) « فأقام » في ط ، ن .

(١٠) هو بشتك بن عبد الله الناصري ، توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

في أمره ، وأراد سلطنته ، فغلبه الأمير قوصون وأجلس الملك المنصور أبا بكر على تخت الملك ، ثم خلع بعد مضي شهرين ، فأقام قوصون أيضا أخاه الملك الأشرف بحك .

وكان قوصون قد سير قبل تاريخه إلى الملك الناصر أحمد هذا يطلبه إلى القاهرة ، فلم يوافق الناصر على المجئ ، وكتب في الباطن إلى نواب الشام يستجيرهم ، ويستعفى من القدوم إلى القاهرة ، وأظهر لهم المسكنة الزائدة ، فرقوا له وحملوا الكتب التي جاءت منه إلى قوصون .

ثم أن الأمير طشتمر حصص أخضر خرج على الأمير قوصون وتعصب لأحمد هذا وقام في أمره قيما عظيما ، وأخذ قوصون في تجهيز عسكر إلى الكرك نحو الألف فارس ومقدمهم الأمير قطلوبغا الفخري لحصار الكرك ، فتوجه الفخري إلى الكرك وحصر الملك الناصر أحمد هذا أياما ، ثم إن الفخري رق له وتوجه لأخذ دمشق لما بلغه توجه نائبها الأمير الطنبغا إلى حلب لإمساك طشتمر حصص أخضر ، فدخلها الفخري وملكها ، وبلغ قوصون ذلك فأنحرف [١١١٩] ودعا الناس

(١) هو قوصون بن عبد الناصر ، الساق ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله الناصري ، البدرى ، الساق ، حصص أخضر ، توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « الألف الألف » في ط ، ن وهو تكرار .

(٤) هو قطلوبغا بن عبد الله للفخري الناصري الساق ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « هذا » ساقط من ن .

(٦) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحى ، الحاجب ، الناصري ، توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

لطاعة الملك الناصر أحمد المذكور ، ووقعت أمور ^(١) ، وصار الفخرى يرسل إلى الناصر يطلبه إلى دمشق وهو يمينه ويتعلل بحضور طشتمر حمص أخضر من البلاد الرومية ، وكتب كتباً إلى الأمير طقزدر ^(٢) نائب حماه ، وإلى الأمير بهاء الدين أصلم ^(٣) نائب صفد ، وإلى الأمراء يقول : أن الفخرى نائبي بدمشق وهو يولى من يريد من النيابات الكبار ، ولم يزل يعد الفخرى بالحضور إلى عنده إلى أن جاء طشتمر من البلاد الرومية ، ووقع ما سنحكيه في ترجمة قوصون ، إن شاء الله تعالى ، من ركوب الأمراء عليه ، وإمساكه وحبس به بنغر الإسكندرية ، فأخذ الملك الناصر أيضاً يميني طشتمر والفخرى بالحضور إلى دمشق بعد رمضان ، وتوجه إليه من الأمراء المصريين الأمير بدر الدين جازنكل بن البابا ^(٤) وغيره ، وسأله التوجه معهم إلى القاهرة فلم يوافق وعادوا خائبين ، وترك الناس والأمراء الشاميين والمصريين في حيرة ، بعد ما حلف الجميع له ^(٥) .

ثم إنه توجه وحده ^(٦) إلى القاهرة ، ولم يشعروا به إلا في قلعة الجبل ، فلما بلغ الفخرى ذلك توجه هو وطشتمر بمساكر الشام والدولة والقضاة الأربع إلى القاهرة

(١) « الأمور » في ط ، ن .

(٢) هو طقزدر بن عبد الله الحموي الناصري الساقى ، توفي سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو أصلم الناصري ، القينجاقى ، بهاء الدين ، توفي حوالى سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « أمراء » في ط .

(٥) هو جزنكل بن محمد بن البابا بن جزنكل بن خليل بن عبد الله ، بدر الدين ، توفي سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « بعد ما حلف لهم الجميع » في ن .

(٧) « وحده » ساقط من ط ، ن .

في قلب الشتاء ، فلما وصلوا إلى القاهرة جلس السلطان الملك الناصر هذا على سرير الملك وإلى جانبه أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو القاسم ، وحضر قضاة القضاة الثمانية من المصريين والشاميين ، وعهد الخليفة إليه بحضور العالم ، فكان يوما عظيما لم يتفق مثله لأحد من ملوك الترك لاجتماع أهل الإقليمين في يوم واحد .

وأصبح الملك الناصر من الغد استقر بالأمير طشتمر حمص أخضر في نيابة مصر ، وولى نيابة دمشق للامير قطلوبغا الفخري^(١) ، وأخرج الأمير أيد غمش أمير آخور إلى نيابة حلب عوضا عن طشتمر ، وهو الذي قام في أمر قوصون وقاب الدولة على قوصون^(٣) لأجل الناصر هذا ، وأخرج الأمير بيبرس الأحمدي^(٤) إلى نيابة صغد ، وأخرج الأمير الحاج آل ملك^(٥) إلى نيابة حماه ، وأخرج الأمير آق سنقر الناصري^(٦) [١١٩ ب] إلى نيابة غزة .

فلما فعل ذلك بالأكابر خافته الناس وعظموه ، ثم بعد أربعين يوما أمسك بالأمير طشتمر نائب مصر وأخذه وتوجه به إلى الكرك ، وبعث إلى أيد غمش

(١) « الفخري » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو أيد غمش بن عبد الله الناصري ، الطباخي ، توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « عليه » في ن .

(٤) هو بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، توفي سنة ٨٧٤٩ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو آل ملك بن عبد الله ، الحاج ، النائب ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٧٤٧ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو هو آق سنقر الناصري ، توفي سنة ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

بأن يمسك الفخرى فأمسكه وجهره إلى مصر مع ابنه ، فوصل إليه بالرملة فتسلمه منه ، وأخلع عليه وأعادته إلى أبيه ، وتوجه بالفخرى وطشتمر إلى الكرك بعد أن أخذ معه جميع ما في الخزائن من التحف والأموال والجواهر والخيول والسلاح وغير ذلك ، ومضى بالجميع إلى الكرك ، وأقام الأمير آقستقر السلارى في نيابة مصر ، وأخذ معه القاضى علاء الدين بن فضل الله^(٢) كاتب السر ، والقاضى جمال الدين جمال الكفاة^(٣) ناظر الخصاص والجيش ، وجعلهما مقيمين عنده في الكرك ، واستغرق في اللهو والانشراح ، واحتجب عن الناس ، ثم أرسل بمسك الأحمدي من صفد ، فأحس الأحمدي بذلك فهرب ، ثم إنه أحضر الفخرى وطشتمر وضرب عنقهما صبرا ، فنفرت القلوب منه ، واستوحش الناس منه .

وصار يدبر ملكه شخص يعرف بابن الصبارة من أهل الكرك ، ولم يعد يحضر كتاب إلى القاهرة وغيرها ولا توقيع بخط كاتب السر ، بل بخط نصراني يعرف بالرضى^(٥) ، فعند ذلك أجمع الناس والأمراء على خلعه وإقامة أخيه الملك الصالح اسماعيل^(٦) ، فخلعوه وأجلسوا الصالح على تخت الملك في يوم الخميس ثاني عشرين المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

(١) توفي سنة ١٣٤٤ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) هو علي بن يحيى بن فضل الله ، علاء الدين أبو الحسن ، توفي سنة ١٣٦٩ / ١٣٩٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) هو إبراهيم ، القاضى جمال الدين ، المعروف بجمال الكفاة ، توفي سنة ١٣٤٤ / ١٣٤٥ م — انظر المثل - ١ ص ١٨٠ ترجمة ٩٩ .

(٤) « يقال له » في ن .

(٥) « بابن الرضى » في ن .

(٦) هو اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، توفي سنة ١٣٤٦ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمثل .

فكانت مدة ملك الناصر هذا بالقاهرة والكرك دون الأربعة أشهر .
ثم أمر الملك الصالح بتجهيز عسكر إلى الكرك ومحاصرتها ، فتداولوه العساكر
بالكرك فكان كلما جاءت إليه فرقة توجهت الأولى ، ودام هذا الحال وطال
الأمر ، ولم يبق بمصر والشام أمير حتى تجرد إلى الكرك مرة ومرتين ، ثم أخذ
أمر الناصري ثلاثين ، وهلك من عنده من الجوع ، وضرب الذهب وخلط فيه
الفضة والنحاس ، حتى صار الدينار يساوي خمسة دراهم .
ثم أمسك الملك الناصر من الكرك في يوم الاثنين وقت الظهر في ثاني عشرين
شهر صفر [١١٢٠] سنة خمس وأربعين وسبعائة ، وكتب بذلك إلى
الساطان ، فأرسل الأمير منجك للناصرى وحز رأسه ^(٢) ، وتوجه به إلى القاهرة ،
رحمه الله تعالى .

٢٩٦ — القاضي نجم الدين القمولى

... ٥٧٢٧ / ... ١٣٢٧ م

أحمد بن محمد بن مكى بن أبى الحزم بن ياسين ، القاضي نجم الدين القمولى ^(٣)
الشافعى .

(١) « فأرسل » مكررة فى ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الوزير سيف الدين منجك ، توفى سنة ٥٧٧٩ م /
١٣٧٤ م — انظر ترجمته بالتمل .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٤ رقم ٢٩٤ ، درة الأسلاك ص ٢٥١ ، تذكرة
النبى ج ٢ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٧٩ الدرر ج ١ ص ٣٢٤ ترجمة ٧٦٩ الطالع الصمد
ص ١٢٥ ترجمة ٢٦٤ ، طبقات الشافعية ج ٩ ص ٣٠ ترجمة ١٣٠٠ ، شذرات الذهب ج ٩
ص ٧٥ ، الوافى بالوفيات ج ٨ ص ٩٢ ترجمة ٣٥١٦ ، طبقات المفسرين ج ١ ص ٨٦ — ٨٧
ترجمة ٨١ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٣١ ، درة الخيال ج ١ ص ٩٩ ترجمة ١٤١ ، وورده
أنه ولد سنة ٥٦٥٣ / ١٢٥٥ م .

(٤) « بن » ساقط من ط ، ن .

قال الشيخ كمال الدين جعفر الإدقوى^(١) في تاريخه الطالع السعيد في تاريخ الصعيد: كان من الفقهاء الأفاضل والعلماء المتعبدين والقضاة المتعفين، وافر العقل، حسن التصرف، محفوظاً، قال لى رحمه الله: لى قريب من أربعين سنة أحكم ما وقع لى حكم خطأ، ولا أثبت مكتوباً تكلم فيه، أو ظهر فيه خلل.

سمع من قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة وغيره، واشتغل بالفقه بقوص ثم بالقاهرة، وقرأ الأصول والنحو، وشرح الوسيط في الفقه فى مجلدات كثيرة^(٢)، وفيه نقول عزيزة ومباحث مفيدة^(٣)، وسماء البحر المحيط، ثم جرد نقوله فى مجلدات وسماء جواهر البحر^(٤)، وشرح مقدمة ابن الحاجب فى مجلدين^(٥)، وشرح الأسماء الحسنى فى مجلد، وكل تفسير ابن الخطيب^(٦) وكان ثقة صدوقاً.

(١) هو جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على، كمال الدين، أبو الفضل، الإدقوى، الشافعى، توفى سنة ٨٧٤٨/١٣٤٧ م. الدرر ج ٢ ص ٧٢ ترجمة ١٤٥٢، انظر مقدمة كتاب الطالع السعيد.

(٢) طبع بالقاهرة ١٩٦٦ بعنوان «الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد»، تحقيق سعد محمد حسن، ومراجعة د. طه الحارثى.

(٣) «أحكامها» فى ن.

(٤) كتاب «الوسيط فى فقه الشافعية للإمام أبى حامد محمد بن محمد الفزالى المتوفى سنة ٨٥٠٥ / ١١١١ م، وشرحه يسمى «البحر المحيط فى شرح الوسيط» هدية العارفين ج ١ ص ١٠٥.

(٥) فى هامش نسخة من «مطلب فى البحر المحيط فى شرح الوسيط تأليف القاضى نجم الدين القمولى يحتوى على نقول عزيزة ومباحث مفيدة».

(٦) هو كتاب «جواهر البحر فى تلخيص البحر المحيط» فى ستة أجزاء — هدية العارفين ج ١ ص ١٠٥.

(٧) هو كتاب «غاية أمانى الطالب شرح كافية ابن الحاجب» — نفس المصدر والصفحة.

(٨) هو محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن على، التميمى، البكرى، الطبرستانى، الرازى، نجر الدين، المعروف بابن الخطيب الشافعى، توفى سنة ٦٠٦/١٢٠٩ م، وتفسيره هو كتاب «مفاتيح الغيب فى تفسير القرآن»، وهو مطبوع — هدية العارفين ج ٢ ص ١٠٨.

تولى الحكم بقمول^(١) عن قاضي قوص شرف الدين إبراهيم بن عتيق^(٢) ، ثم تولى الوجه القبلى من عمل قوص فى ولاية قاضي القضاة عبد الرحمن بن بنت الاعز^(٣) ، وكان قد قسم العمل بينه وبين الوجه عبد الله السمر باوى ، ثم ولى إناجم مرتين ، وولى سيوط ، والمنية ، والشرقية ، والغربية ، ثم ناب بالقاهرة ومصر ، وتولى حسبة مصر ، واستمر فى النيابة بمصر والحيزة والحسبة إلى أن توفى ، ودرس بالفخرية بالقاهرة^(٤) ، وما زال يفتى ويدرس ويكتب ويصنف وهو مبجل معظم إلى حين وفاته .

وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل يقول : ما فى مصر أفقه منه ، وكان حسن الأخلاق كثير المروءة ، محسنا إلى أهله وأقاربه وأهل بلاده ، وتوفى فى شهر رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ويقال أن أصله من أرمنت ، رحمه الله تعالى^(٥) .

-
- (١) قولاً : بلدة فى البر الغرب للنبيل بقنا ، ثم أصبح جزء منها تابعاً لمركز قوص والآخر تابعاً لمركز الأقصر ، بينها وبين أرمنت قرية تسمى « شطافيه » — الطالع السعيد ص ١٢٧ .
- (٢) « إبراهيم » ساقط من ن .
- (٣) هو عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف بن محمود بن بدر العلماى الشافعى ، توفى سنة ٨٦٩٥ / ١٢٩٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٤) المدونة الفخرية بالقاهرة : كان الفراغ من أنشائها سنة ٨٦٢٢ / ١٢٢٥ م ، وتنسب إلى الأمير نضر الدين أبى الفتح ، عثمان بن قزل الباروى ، أسناد دار الملك الكامل الأيوبى ، توفى الأمير نضر الدين سنة ٨٦٢٩ / ١٢٣١ م — المواعظ والأعتبار ج ٢ ص ٣٦٧ .
- (٥) هذه الترجمة تكاد تكون منقولة تماماً من الطالع السعيد فيما عدا ألفاظ قليلة — انظر الطالع السعيد ص ١٢٥ وما بعدها .

٢٩٧ - أبو الطيب الخلاوي الشاعر

٦٠٣ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٥٨ م

[١٢٠ ب] أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن خطاب بن محمد بن الهزبر ،
الإمام الأديب الشاعر شرف الدين أبو الطيب الربيعي الموصل الجندي ، المعروف
بأبن الخلاوي .

ولد سنة ثلاث وستمائة ، واشتغل ومهر في الأدب ، وقال الشعر الجيد الفائق ،
ومدح الخلفاء والملوك والأكابر ، وكان بخدمة بدر الدين لولو صاحب الموصل ،
روى عنه الحافظ شرف الدين الديماطي وغيره ، وكان فيه لطف وحسن عشرة ،
وخفة روح ، وله القصائد الطنانة التي رواها الديماطي عنه في معجمه .

أنشدنا تقي الدين المقرئ إجازة ، قال : أنشدنا [شرف الدين] الخلاوي
إجازة ، أنشدنا الحافظ شرف الدين الديماطي إجازة ، أنشدنا شرف الدين
أبو الطيب بن الخلاوي لنفسه إجازة إن لم يكن سماها .

حَكَاهُ مِنَ النُّعْنَ الرُّطِيبِ وَرِيقُهُ وَمَا الْخَمْرُ إِلَّا وَجْتَاهُ وَرِيقُهُ
هَسْلَالٌ وَلَكِنْ أَفْقَ قَلْبِي مَحَلُّهُ غَزَالٌ وَلَكِنْ سَفَحَ عَيْنِي عَقِيقُهُ
وَأَشْمَرُ يَحْكِي الْأَسْمَرَ اللَّذْنَ قَسَدُهُ غَدَا رَاشِقًا قَلْبَ الْمَحَبِّ رَشِيقُهُ^(٤)

(١) وله ترجمة أيضا في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٤ رقم ٢٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٦٠ ،
المعراج ص ٢٢٧ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٠٢ ترجمة ٣٥٢٤ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٤٣
ترجمة ٥٤ ، خذرات الذهب ج ٥ ص ٢٧٤ .

(٢) « وقال الشعر » ساقط من ط ، ن .

(٣) [شرف الدين] إضافة من ن .

(٤) هذا البيت ساقط من ن .

على خَدَّه جمرٌ من الحسنِ مضمَرٌ يُشَبُّ ولكن في فؤادي حريقُه
 أَقَرَّ له من كلِّ حسنٍ جليـلُه ووافقه من كل معنى دقيقُه
 بدیع الثننى راح قلبي أسيرُه على أن دمعى في الغرام طليقُه
 على سَالَفِيه للعدّارِ جريرة ^(١) وفي شفّتيه للسُّلاف عتيقُه ^(٢)
 يهدّد منه الطرف من ليس خصمه ويُسكر منه الرّيق من لا يذوقه
 على مثله يستحسن الصّب هتِكُه وفي حُبّه يحفو الصديق صديقُه
 من التّرك لا يصبه وجذ إلى الحمى ^(٣) ولا ذكر بانات الفؤير تشوقُه
 ولا حلّ في حى تلوح قبّابُه ولا سار في ركب يُساق وسيقُه ^(٤)
 ولا بات صبا بالفريق وأهله ^(٥) ولكن إلى خافان يُعزى فريقُه
 له مهبم يُنسى المدام بريقُه ويُجمل نوار الأقاج بريقُه
 [١١٢١]

تداويت من حر الغرام ببرده ^(٦) فأضرم من حر الحريق رحيقُه ^(٧)
 إذا خفق البرق اليماني موهنًا تذكّرتُه فاعتاد قلبي خفوقُه

(١) « جديدة » في فوات الوفيات ج ١ ص ١٤٣ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٠٢ .

(٢) « عتيقه » في ط ، ن .

(٣) الفوير : ماء بين العراق والشام في طريق مكة . معجم البلدان .

(٤) « وسوقه » في النجوم ، وفوات الوفيات .

(٥) الفريق : اسم موضع بتهامة — معجم البلدان .

(٦) « من ذاك » في النجوم .

(٧) « الرحيق حريقه » في ن .

حَكَى وَجْهَهُ بَدْرُ السَّمَاءِ فَلَوْ بَدَا مع البدر قال الناس هذا شقيقه^(١)
 وَأَفَى خِيَالًا حِينَ وَافَى خِيَالَهُ فأطرق من فرط الحياء طروقه^(٢)
 فَأَشْبَهَتْ مِنْهُ الْخَضِرُ سَقَمًا فَقَدْ غَدَا يُحْمَلُنِي كَالْخَضِرِ مَا لَا أَطْبِقُهُ
 فَمَا بِالْقَلْبِ كُلِّ حُبِّ يَهِيْجُهُ وَحَتَّى طَرَفِي كُلِّ حَسَنِ يَرْوِقُهُ^(٣)
 فَهَذَا لِيَوْمِ الْبَيْنِ لَمْ تَطْفِ نَارُهُ وَهَذَا لِبَعْدِ الْبَعْدِ مَا جَفَّ مَوْقُهُ
 وَلِلَّهِ قَلْبِي مَا أَشَدَّ عَفَافُهُ وَإِنْ كَانَ طَرَفِي مُسْتَمِرًّا فَسَوْقُهُ
 فَمَا فَازَ إِلَّا مِنْ يَبِيتُ صَبُوحَهُ شَرَابِ ثَنَائِيهِ وَمِنْهَا غَبُوقُهُ^(٤)

قلت وكان السلطان بدر الدين لولو المذكور في أول أمره لا ينادم شرف الدين هذا ولا يحضر مجلسه ، وإنما كان ينشده أيام المواسم والاعياد الى « أن رآه في بعض الأيام في الصحراء وهو في روضة معشبه وبين يديه برذون^(٥) له مريض يرعى ، فجاء الأمير إليه ووقف عنده وقال لشرف الدين هذا ، مالى أرى هذا البرذون

(١) « وأن » في ط ، « وآنى » في النجوم ، وفوات الوفيات والوافى بالوفيات .

(٢) « هيجه » في ن .

(٣) « وهذا لبعد الدار » في النجوم ، « وهذا فبعد البعد » في فوات الوفيات ، والوافى بالوفيات

(٤) في هامش نسخة من تعليق نصه : « هذه القصيدة فريدة في باب التسيب » .

(٥) ابتداء من هنا ، وحتى أوائل ترجمة ابن المطار من ١٧٥ هامش ٨ ساقط من مخطوطه ط .

(٦) البرذون : من الخليل الجاف الخلق ، الجلد على السير في الشباب ، وهو الوهم من الخيل غير

العربية ، وكان أكثر ما يجلب من بلاد الروم .

ضعيفا ، فقام وقبل الأرض وقال : يا مولانا السلطان ، حاله مثل حالى ،
وما تخلفت عنه فى شىء ، يدى بيده فى كل رزق يرزقنا الله ، فقال له : هل عمات
فى برذونك هذا شيئا ؟ قال : نعم وأنشدته بديها :

أصبح برذونى المرقع بالـ صمقات فى حسرة يكابدها ^(١)
رأى حمير الشعير عابرة عليه يوما فظل يُنشدُها
« قفا قليلا بها على فلا أقل من نظرة أزودها » ^(٢)

فأعجب السلطان بدر الدين بديته ، وأمر له بنحسين ديناراً ، ونحسين
مكوكاً ^(٣) من شعير ، وقال له : هذه الدنانير لك ، وهذا الشعير لبرذونك ، ثم أمره
بملازمة مجلسه كصائر الندماء ، ولم يزل يترقى عنده إلى أن صار لا يصبر عنه .
[١٢١ ب] ومن شعره ايضا :

(١) « بالزقات » فى فوات الوفيات ١٠ ص ١٤٨ .

(٢) بيت مضمن ، وهو من قصيدة للثنى مطلعها :

أهلاً بدار سبائك أغيدها أبعد ما بات منك نردوها

ديوان المتنبي — شرح الواحدى .

(٣) المكوك : يفتح الميم وتشديد الكاف المضمومة ثم الواو الساكنة بعدها الكاف ، مكبال لأهل
العراق يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه فى البلاد ، والمشهور أنه صاع ونصف ، ويختلف
وزن الصاع من القمح فيما بين ٢٩٦ ر ٣ كجم عند فقهاء الحنفية إلى ١٧٥ ر ٢ كجم عند الشافعية
والحنابلة والمالكية — انظر المقرئى : النقود الاسلامية — تحقيق السيد محمد بجر العلوم ص ١٠٧ ،
ابن الرفعة الانصارى : الايضاح والتبيان فى معرفة الكيل والميزان تحقيق د . محمد أحمد اسماعيل
الخاروف ص ٨٧ .

أأبقى من خدودك في حميم^(١) ونفرك كالصراط المستقيم^(٢)
 وأسهرنى لديك رقيم^(٣) خدَّ فواعجبا أسهر بالرقيم^(٤)
 وله أيضا يمدح الملك الناصر داود صاحب الكرك^(٥) :

أحيا بموعده قتيلا وعيده رشاً يشوب وصاله بصدوده
 قمر يفوق على الغزالة وجهه وعلى الغزال بمقتنيه وجيده
 ياليتنه يعد الهلاك فإنه^(٦) ما زال ذا لهج بخلف وعوده^(٧)

قال الصلاح الصفدى ، ومن شعر الحلاوى قوله :

في خدها روضة إذا رُعيت باللحظ راحت بطرفها تُحْمَى
 بقامة تلتوى وناظرها^(٨) يذمى البرايا ووجنة تدمى
 كأنما الردف خلفها أجأ كيف استقلت بحمله سلمى

(١) « أأبقى » فى الوافى بالوفيات ، وفوات الوفيات ، والدليل الشافى .

(٢) « صدودك » فى فوات الوفيات .

(٣) « وأسهرنى » فى الدليل الشافى .

(٤) « أسهر » فى الدليل الشافى .

(٥) هو هوداود بن عيسى بن أبى بكر ، الملك الناصر بن الملك المعظم بن الملك العادل الأيوبى ،
 توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — انظر ترجمته بالممثل .

(٦) « الصدود » فى فوات الوفيات ، « الهلال » فى الوافى بالوفيات .

(٧) « وعيده » فى ن .

(٨) « قامة » فى ن .

ثم قال: أجا وسلمى جبلان معروفان من جبال طلى^(١)، انتهى كلام المصنف^(٢).
قلت: ولم يبرح شرف الدين هذا بخدمة السلطان بدر الدين لولو إلى أن توجه
إلى المعجم للاجتماع بهولا كوفتوجه شرف الدين محبته فرض بتبريز ومات في تلك
البلاد في سنة ست وخمسين وستمائة، وهو من أبناء الستين، رحمه الله تعالى.

٢٩٨ - العلاء السيرامي الحنفى

... - ٥٧٩٠ / ... - ١٣٨٨ م

أحمد بن محمد^(٣)، الشيخ^(٤) الامام العالم العلامة علاء الدين الشهير بالعلاء السيرامي
الحنفى، شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية برقوق.

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيتابى الحنفى: هو شيخنا العلامة
ذو الفنون الكاملة، بقية السلف، وقدوة الخلف، [علاء الدين العلاء أحمد
ابن محمد السيرامي الحنفى، شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البرقية^(٥)]، كان إماما
عالمًا مفتيًا^(٦)، متبحرًا في العلوم^(٧) لاسيما علم المعاني^(٨) والبيان والفقه والأصول، أدرك

(١) أجا وسلمى: جبلان على يسار سميراء، وصميراء منزل بطريق مكة - المدينة - معجم.

(٢) الوافى بالوفيات ٨ ص ١٠٦.

(٣) وله أيضا ترجمة في: المجلد الشافى ج ١ ص ٨٤ رقم ٢٩٦، النجوم الزاهرة ١١ ص ٣١٦، الدرر ١ ص ٣٢٨ ترجمة ٧٨٣، وورد اسمه العلاء بن أحمد في أنباء الفهرج ١ ص ٣٥٩
ترجمة ٢٢، وورد في شذرات الذهب «العلاء علاء الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد السيرامى»
٦ ص ٣١٣.

(٤) «بن الشيخ» في ن.

(٥) [] إضافة من عقد الجان - وفيات ٥٧٩٠.

(٦) «عالمًا» ساقط من عقد الجان.

(٧) «مفتيًا» في عقد الجان.

(٨) «المعاني» في عقد الجان.

(٩) «ولاسيما في العلم المعاني» في عقد الجان.

المشايع الكبار [رحمهم الله^(١)] ، ودرس وأفتى في البلاد في مدينة هراة^(٢) وخوارزم [١٢٢ - أ] وصرامى^(٣) وقرم ، وتبريز^(٤) ، ومصر ، وغيرهم^(٥) ، وكان ديناً خيراً [ورعاً^(٦)] ، منقطعاً عن الناس ، معتزلاً عن أكابر الدولة ، حسن المعاملة^(٧) مع الله تعالى ومع الناس ، محباً لأهل العلم والطلبة ، متواضعاً غاية التواضع ، كريماً^(٨) حليماً ، ذا مروءة [وأدب^(٩)] وحشة ووقار وسكون ، قدم من البلاد الشرقية فأقام في ماردين^(١٠) مدة وأقبل عليه صاحبها لإقبالاً عظيماً ، وقصد أن يبنى له مدرسة ولكنه خرج منها وتوجه إلى الشام ، وأتى إلى حلب فأقام بها مدة يفيد الطالبين ، ثم طلبه الملك الظاهر برقوق إلى ديار مصر عندما أنشأ المدرسة ببيت القصرين ، فلما قدم وتمت المدرسة قرره شيخ الشيوخ بها وشيخ الحنفية ، فلم يزل مشغولاً بالعلم والإفادة والزهد والعبادة إلى أن أدركته الوفاة ، وتوفي بالقاهرة يوم الأحد ثالث جمادى الأولى سنة تسعين وسبعائة عن نيف وسبعين سنة ، وصلى

(١) [إضافة من عقد الجمان .

(٢) هراة : كانت من خراسان ، مدينة عظيمة تحرقها التتار — معجم البلدان .

(٣) صرامى أو صرامى : مدينة شمال غرب بحر الخزر (قزوين) معجم البلدان .

(٤) تبريز : من أشهر مدن أذربيجان — معجم البلدان .

(٥) « وغيرها » في عقد الجمان .

(٦) [إضافة من عقد الجمان .

(٧) « مع المعاملة » في ن ، ومع فائدة .

(٨) « حكماً » في عقد الجمان .

(٩) [إضافة من عقد الجمان .

(١٠) ماردين : مدينة وقلة مشهورة بإقليم الجزيرة — معجم البلدان .

(١١) « وأتى الرجل » في ن .

عليه خارج باب النصر ، وكان الذي صلى عليه سودون [الشيخوني] النائب ^(١) ،
وحضر جنازته جميع الأكابر من الأمراء والعلماء والقضاة ، ودفن بترية السلطان ^(٢)
عند تربة يونس الدوادار على طريق قبة النصر ^(٣) .

وسمعت عليه أكثر الهداية ، وبعض الكشف من أوائله ، وشرح التنقيح
للشيخ سعد الدين التفتازاني ^(٤) إلى باب المقياس ، وشرحه على تلخيص ^(٥) ، وكنت
في صحبته من يوم قرئ المدرسة إلى أن توفي ، ليلاً ونهاراً ، فلم أر منه شيئاً يخالف
الكتاب والسنة أو العادة الحسنة ، ولا سمعته قط تلفظ بكلام قبيح أو كلام
فاحش ، ولا اغتاب أحداً قط ، ولا عبس في وجه أحد قط ، ولا طلب من أحد
شيئاً حتى السلطان ، وكان دائماً يبكي ويتأسف على تناوله من الأوقاف ومن
أموال الدولة ، وكان يحلف ويقول بأنه ما خرج إلى هذه الديار إلا لأن يجاور
في القدس أو في المدينة النبوية فينقطع إلى الله تعالى ويمتغل بعبادته ، ولكن
المقدور أظهر خلاف ما أضمر .

(١) [إضافة من عقد الجمان] وهو سودون بن عبد الله الشيخوني القنخري ، سيف الدين
نائب السلطنة بمصر ، توفي سنة ٧٩٨ هـ / ١٣٩٥ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) ورد في عقد الجمان : « وحفر بترية يونس الدوادار » .

(٣) هو يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ، داودار الظاهر برقوق ، توفي سنة ٧٩١ هـ
١٣٨٨ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) هو مسعود بن عمرو التفتازاني ، سعد الدين الشافعي ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م —
وكتابه هو « التلويح في كشف حقائق التنقيح » في الأصول ، وهو مخرج لكتاب « تنقيح الأصول »
للقاض حبيب الله بن مسعود البخاري الحنفي ، صدر الشريعة الثاني المتوفى سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م —
هدية العارفين ١ ص ٦٤٩ ، ٢ ص ٤٣٠ .

(٥) هو كتاب « شرح تلخيص المفتاح للسكاكي في المعاني والبيان » ، نفس المصدر ٢
ص ٤٣٠ .

(٦) « كان » ساقط من ن .

وكان به مرض الربو وضيق النفس وكان يقامى منه ألماً [١٢٢ ب]
شديداً ولا سيما في فصل الشتاء .

ولما توفي بقيت المدرسة شاغرة ثلاثة أشهر ، ثم تولى عوضه الشيخ
سيف الدين السيرامى^(١) ، وكان هو في تبريز ، فلما أخرجها تمرلنك خرج بأهله وعياله
وقدم إلى حلب ، فلما توفي الشيخ طلب إلى ديار مصر وتولى عوضه ، ولكن
الحرمة والتعظيم الذى حصل للرحوم ما حصل لأحد اللهم إن كان للشيخ
أكل^(٢) الدين ، رحمهما الله ، انتهى كلام العيني^(٣) .

٢٩٩ — ابن العطار الدوادار

... .. / ٨٨٤٥ — — ١٤٤١ م

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد^(٤)
ابن أبي بكر ، الشهابى أحمد الدوادار الحموى التنوخي ، الشهير بابن العطار .

مولده بجماء [في أوائل القرن تقريباً]^(٦) « وقدم القاهرة »^(٧) مع والده ونشأ بها
تحت كنف والده وتقلب معه في عدة ولايات^(٨) إلى أن توفي والده الأمير ناصر الدين^(٩)

(١) يوسف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين السيرامى ، وصماه المقرئى « يوسف بن عيسى ،
توفي سنة ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م — انظر ترجمته بالمثل . (٢) « كمال الدين » في ن .
(٣) انظر عقد الجمان وفيات ٨٧٩٠ حيث يوجد اختلاف في بعض الكلمات التي لا تغير في المعنى .
(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٤ — ٨٥ رقم ٢٩٧ ، الضوء اللامع
ص ٢٤٣ ج ٢ ترجمة ٢٤٣ . (٥) « أحمد المذكور » في ن .

(٦) [بياض في المخطوط ، والأضافة من الضوء اللامع .

(٧) « وقدم القاهرة » ساقط من ن .

(٨) إلى هنا ينهى السقط الذى بدأ من ص ١٦٩ هامش ه في نسخة ط .

(٩) هو محمد بن أحمد بن عمر ، ويعرف أيضاً بابن العطار ، توفي سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م —
انظر ترجمته بالمثل .

بالقدس وهو ناظر الحرمين^(١)، فعاد الشهابي أحمد هذا إلى القاهرة واستقر بطالا تحت
رغد صهره القاضي كمال الدين بن البارزي كاتب السرمدة طويلة ، إلى أن عينه
الزيني عبد الباسط^(٢) لخدمة الأمير تمبرباي التبرغاوي^(٣) الدوادار الثاني وأن يكون دوادارا
عنده ، فتوجه المذكور إليه واستقر بخدمته دهرا ، إلى أن مات الملك الأشرف
برسباي ، وصار الأتابك جقمق العلائي نظام الملك ومدير مملكة الملك العزيز يوسف
ابن الملك الأشرف برسباي ، أرسل طلبه من الأمير تمبرباي وجعله دواداره ،
وهذا أيضا بسفارة خوند بنت البارزي زوجة الأتابك جقمق ، واستقر عنده إلى
أن تسلطن قربه وأدناه وجعله من جملة الدوادارية الصغار ، ونالته السعادة
وعظم في الدولة بحسب الوقت ، وأثرى ونخم ، فلم تطل مدته ومرض أياما ،
ومات في خامس عشرين المحرم سنة خمس وأربعين وثمانمائة .

وكان عاقلا عارفا ، وله مشاركة في الفضيلة ، وعنده ذكاء وفهم جيد ، يذكر
بالشعر [١١٣٣] حافظا له ، وينقل كثيرا من التواريخ على قاعدة الحكوية
لا على قاعدة المؤرخين ، كان عارفا بعدة فنون من أنواع الفروسية ، يجيد الرمي
بالنشاب علما وعملا ، وله معرفة قليلة بضرب السيف ، ويحسن لعب الرمح علما ،

(١) « وهو ناظره » أي ناظر القدس ، في الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٢ .

(٢) هو عبد الباسط بن خليل الدمشقي ، ثم القاهري ، زين الدين ، توفي سنة ٨٨٤ هـ /
١٤٨٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو تمبرباي بن عبد الله السيفي تمبرغا المشطوب ، توفي سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٤) هي مثل ابنة محمد بن محمد بن عثمان البارزي ، بخوند الكبرى ، أخت كمال الدين ابن البارزي

المتقدم ذكره — توفيت سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ ترجمة ٧٧٦ .

ويقصر عن ادراك ما يرومه في العمل ، يعرف ما قلته من له يد في هذه الصناعة^(١) ، لأنه اشتغل بهذا الفن في كبر بعد أن خشن والتجى ، وفي الجملة كان له محاسن ومعرفة تامة بفنون ومحاضرة حسنة ، وحذق وذكاء وذوق ، ومات ولم يخلف بعده مثله من أبناء جنسه ، مع تمام معرفتي لهذه الطائفة ، رحمه الله تعالى .

٣٠٠ — ابن العطار [المصرى] الشاعر الأديب

٧٤٦ — ٨٧٩٤ / ١٣٤٥ — ١٣٩٢ م

أحمد بن محمد بن على ، الأديب الفاضل البارع ، شهاب الدين أبو العباس بن شمس الدين الدنيسرى ، الشهير بابن العطار المصرى^(٢) .

مولده بالقاهرة في سنة ست وأربعين وسبعمائة^(٣) ، وكان بارعا ذكيا ، وعنده فضيلة تامة ومشاركة جيدة في عدة علوم .

وله تصانيف مفيدة تزيد على ثلاثين مصنفا ، ونحس البردة ، ومن مصنفاته كتاب نزهة الناظر في المثل السائر ، وعنوان السعادة في المدايح النبوية ، ولطائف الظرفاء ، وفوائد الإعصار في مدائح النبي المختار ، والمسلك الفاخر موشحات نبوية أيضا ، وصلة المستحق ، وكتاب صدقة السر ، وفنون مكة مدائح نبوية ،

(١) « في يد هذه » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٥ ورقم ٢٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٢٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٠٦ ترجمة ٧٣٢ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ص ٤٢٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٣٣ .

(٣) « ابن الأديب » في ن .

(٤) نسبة الى دنيسر ، بلدة مشهورة من نواحي الجزيرة ، قرب ماردين — معجم البلدان .

(٥) جاء في الدرر أنه « ولد قبل الأربعين » .

(٦) عن هذه التصانيف انظر هدية العارفين ج ١ ص ١١٦ .

والعهد العمريه مرجز فى أمر النصارى واليهود ، وبديع المعانى فى أنواع التهانى ،
والدر الثمين فى حسن التضمين ، ونتائج الأفكار ، وزهر الربيع فى التشبيه ،
وحسن الاقتراح فى وصف الملاح ، ذكر فيه ألف مליح وصفاتهم ، قلت : وهذا
التصنيف معدوم ، ونقل العقار نحرىات ، ومرقص المطرب فى الغزل ، ومنشأ
الخلاعة فى المجون ، والمأسأ^(٢) فى هجاء بنى مكأس ، وغير ذلك .

ونظم الشعر وهو ابن ثلاثة عشر سنة ، [١٢٣ ب] وكان له اليد الطولى
فى النظم والنثر ، توفى سادس عشر شهر ربيع الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعائة
بالقاهرة ، رحمه الله .

ومن شعره وقد رشح لنظر جيش مدينة سبس :^(٣)

طلبت رزقا قيل رح ناظرا^(٤) جيوش سبس قلت رأى عيس^(٥)
لو أن ذا الحكم فى سطة^(٦) ما طلبوا أنى أبقى بسيس^(٧)
وله أيضا :

أصبحت بطلاً وأولاد أربعة^(٨) محمد وثلاث موتهم يجب
فان تحيل فى رزق بمدحك أبو محمد البطال لا عجب

(١) « الدرر » فى ن .

(٢) « المأسأ » فى ن .

(٣) سبس : بلدة كبيرة ، كانت قاعدة بلاد الأرمن ، لها قلعة بثلاثة أسوار — معجم البلدان .

(٤) « رح باكرا » فى الدرر .

(٥) « نفيس » فى الدرر .

(٦) فى هامش نسخة م « صوابه لولا أن » .

(٧) « فى سطوة » فى الدليل الشافى ، « فى شكة » فى الدرر .

(٨) « أصبحت بطال والأولاد » فى الدرر .

وله أيضا :

ما زال يظلم فى زمان جماله ويجودُ بالهجران والإبعاد
حتى تسود وجهه وسلوته فكأنما كُنّا على مبعاد

وله أيضا :

يا مانعَ وزيدٍ وجنتيه فى وقت قطافه وخيره
ذُق موتك من طلوع ذقن المؤمن من كُفى بفيره

وله أيضا :

أتى بعد الصبا شيبى ودهرى رمى بعد اعتدال باعوجاج
كفى أن كان لى بصر حديد وقد صارت عيونى من زجاج

وله أيضا :

قالوا ترى الأقباط قد رزقوا حظا واحتموا كالسلاطين
وتملكوا الأموال قلت لهم ^(١) رزقُ الكلاب على المجانين

٣٠١ - ابن الضياء الحنفى ، قاضى مكة

٧٤٩ - ٨٨٢٥ / ١٣٤٨ - ١٤٢٢ م

أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، قاضى القضاة شهاب الدين أبو الخير الصاغانى ^(٢)
الأصل ، المدنى المولد ، المكي المنشأ والدار والوفاة ، الحنفى ، قاضى قضاة مكة ^(٤)

(١) «وعالوا الأسوال» فى الدرر ج ١ ص ٣٠٧ ، و «وتملكوا الأنسراك» فى تاريخ
ابن قاضى شهبه ص ٤٣٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٨٥ رقم ٢٩٩ ، العقد الثمين - ٣ ص ١٦٨
ترجمة ٦٥٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ١٧٩ ترجمة ٥٠١ .

(٣) «الصفاى» فى الدليل الشافى ، وصاحب الترجمة ينسب إلى الإمام القنوى المشهور الصاغانى ،
الحسن بن محمد المتوفى سنة ١٢٥٠ / ١٢٥٢ م - الضوء اللامع .

(٤) «قاضى القضاة بمكة» فى ن .

[١٢٣ ب] وعالمها ، وابن عالمها العلامة ضياء الدين^(١) ، ووالد قاضى مكة وعالمها
أبى البقاء قاضى زماننا هذا .

مولده بالمدينة النبوية فى السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين
وسبعمائة .

قلت : وهو أول قاض ولى بمكة قضاء الحنفية استقلالاً ، حدثنى ولده قاضى
القضاء بهاء الدين أبو البقاء بمكة المشرفة ، قال : كان جدى الضياء تزوج بشريفة
من بنات عدنان بالمدينة « النبوية »^(٢) ، فأولدها والدى ، يعنى صاحب الترجمة ،
انتهى .

قال الحافظ تقي الدين القاسى محدث مكة ومؤرخها : وسمع بها من محدثها
الغفيف عبد الله بن الجمال محمد بن المطرى بعض الشفاء للقاضى « عياض »^(٣) ،
وعلى الفقيه خليل بن عبد الرحمن القسطلانى المكي ، إمام المالكية بالحرم جزء
البطاقة ، وعلى القاضى عز الدين « عبد العزيز »^(٤) بن جماعة الفرج بعد الشدة

(١) هو محمد بن محمد بن سعيد بن عمر الهندى الصافى ، ضياء الدين توفى سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م
— انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، الصافى ، توفى سنة ٨٨٤ هـ / ١٤٥٠ م
— انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « بنت من » فى ن .

(٤) « المنورة » فى ن .

(٥) « عياض » ساقط من ط ، ن .

(٦) من مرويات حمزة بن محمد بن على بن العباس ، أبو القاسم الكنتافى المصرى ، صاحب مجلس
البطاقة ، توفى سنة ٨٣٥ هـ / ٩٦٧ م — العبرج ٥ ص ٣٠٨ .

(٧) « عبد العزيز » ساقط من ط ، ن .

لابن أبي الدنيا^(١)، وسمع عليه بمكة جزء ابن [نجيد]^(٢) عن أحمد بن عساکر، وغيره عن أبي روح، والمؤيد الطوسي، وسمع بالقاهرة على الشيخ محي الدين عبد القادر — مؤلف طبقات الحنفية — الموطأ لمالك رواية يحيى بن بكير^(٣)، وغير ذلك، وعلى نحر الدين إبراهيم بن العفيف إسحق الآمدى^(٤) بعض الخلعات^(٥) وذلك من حديث الحوض فى الجزء الحادى عشر إلى آخر الجزء الثانى عشر، وحدث به الآمدى من لفظه لصمم عرض له، وسمع معنا على جماعة من شيوخنا بمكة ومن غيرهم من شيوخ مكة، وحدث واعتنى بالعلم كثيرا، وله فى الفقه نباهة^(٦)، ودرس كثيرا، وأفتى.

-
- (١) هو عبد الله بن محمد بن حبيب، أبو بكر، ابن أبي الدنيا، القرشى، توفى سنة ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م — البرج ٢ ص ٦٥، هدية العارفين ١ ص ٤٤٢.
- (٢) [] بياض فى الأصل، الاضافة من العقد الثين.
- (٣) هو أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساکر، شرف الدين، توفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م — انظر ترجمته بالمثل فيما يلى رقم ٣٣٣.
- (٤) هو يحيى بن بكير العبدى، قاض كرمات، توفى سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م — البرج ١ ص ٣٥٦.
- (٥) هو إبراهيم بن اسحق بن يحيى بن اسحق الآمدى، ثم الدمشقى، برهان الدين، نحر الدين توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المثل ج ١ ص ٣٤ ترجمة ١٦.
- (٦) «الخلعات» فى ط، ن، ومؤلف الخلعات هو على بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضى أبو الفضل الموصلى، ثم المصرى الشافعى، المعروف بالخلعى، توفى سنة ٤٩٢ هـ / ١٠٩٨ م — هدية العارفين ج ١ ص ٦٩٤.
- (٧) «دروس» فى ط، «دروس كثيرة» فى ن.

ومن تداريسه بمكة الدرس الذى قرره للحنفية الأمير يلغا الخاصكى^(١) مدير الدولة بمصر تلقاه عن أبيه ، والمدرسة الغياثية البنجالية^(٢) ، ومدرسة الزنجبيل^(٣) ، وتدرىس الأمير أرغون^(٤) النائب بمصر وبحلب فى دار العجلة ، ثم نقل الدرس إلى المسجد ، وكذلك مدرسة الزنجبيل نقل الدرس منها إلى المسجد .

وناب فى العقود عن قاضى مكة عز الدين محمد بن قاضى الحرمين محب الدين النويرى ، ثم ناب عنه فى الأحكام فى آخر سنة ثلاث وثمانمائة ، ثم عزله^(٥) ، فلم يتجنب المباشرة ، وذكر أن مذهبه أن القاضى [١٢٤ ب] لا يعزل إلا بجنحة ، ثم جاءه تقليد من صاحب مصر الناصر فرج^(٦) بقضاء الحنفية فى سنة ست وثمانمائة وجاء عزله من الناصر عقيب ذلك ، بعد أن باشر أياما قليلة ، ثم ناب بعد ذلك

(١) درس قرره يلغا الخاصكى بالمسجد الحرام بمكة ، وتوفى يلغا فى سنة ٥٧٦٨ / ١٣٦٦م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) « الغياثية » فى ن .

(٣) المدرسة الغياثية البنجالية بمكة : أنشأها السلطان الملك غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه ، صاحب بنجال بالهند ، والمتوفى سنة ٨١٤ / ١٤١٩م — شفاء الغرام - ص ٣٢٨ .
(٤) مدرسة الزنجبيل بمكة : أنشأها الأمير عثمان بن على الزنجبيل المتوفى سنة ٨٨٣ / ١١٨٧م — شفاء الغرام - ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

(٥) هو أرغون شاه بن عبد الله الدوادار الناصرى ، نائب السلطنة بمصر ، ثم بحلب ، توفى سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠م . وبقي بمكة مدرسة للحنفية للحديث بدار العجلة ، انظر ترجمته بالمثل .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى ، الحكى ، الشافعى من الدين توفى سنة ٨٨٢٠ / ١٤١٧م . انظر ترجمته بالمثل .

(٧) « عزل » فى ط ، ن .

(٨) ولى السلطنة فى منتصف شوال ٨٠١ / ١٣٩٨م ، وقتل سلطانا فى منتصف صفر ٨١٥ / ١٤١٢م — انظر ترجمته فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر زين الدين أبى السعادات ، فى المنهل .

في الحكم بمكة عن قاضيه جمال الدين بن ظهيرة في آخر سنة ست وثمانمائة ،
وجاء فيها تقليد من الناصر فرج ، و باشر ذلك إلى أوائل ذى الحجة من سنة تسع
وثمانمائة ، ثم تركه لصرفه عن ذلك^(١) بصاحبنا الشيخ جلال الدين عبد الواحد بن^(٢)
إبراهيم المرشدي ، وما قبل جلال الدين الولاية فأعيد شهاب الدين للنصب في
في سنة عشر وثمانمائة .

واستمر متوليا حتى مات في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة خمس
وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة ، ودفن صبيحتها بالمعلاة على والده .
وكان قد عرض له قبل موته بنحو شهرين عجز عن الحركة والمشى لسقوطه
عن سرير مرتفع عن الأرض فانفك بعض أعضائه ، وتآلم كثيرا لذلك ، أنابه
الله تعالى^(٣) .

٣٠٢ — الفقيه شمس الدين الأرمني

... ٦٦٢ هـ / ... ١٢٦٤ م

أحمد بن محمد بن هبة الله ، القاضي شمس الدين الأرمني الشافعي .

كان فقيها أديبا ، سمع من الشيخ محمد الدين وولده الشيخ تقي الدين ، وقرأ^(٤)

(١) « ذلك أيضا » في ن .

(٢) « بن » ساقط من ط ، ن ، وهو عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن أبي بكر بن
عبد الوهاب ، ويعرف بالمرشدي ، توفي سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م — انباء الغر ٣ ص ٥٥٩
ترجمة ٢٠ ، الضوء اللامع ٥ ص ٩٣ ترجمة ٣٤٤ .

(٣) انظر العقد الثين ٣ ص ١٦٨ — ١٧٠ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ٨٦ رقم ٣٠٠ ، الطالع السعيد ص ١٣٥
ترجمة ٧١ ، الوافي بالوفيات ٨ ص ١٠٠ ترجمة ٣٥٢٢ .

(٥) هو علي بن وهب بن مطيع القشيري ، محمد الدين ، أبو الحسن ، المنفلوطي ، ثم القوصي ،
الشهير بابن دقيق العيد ، توفي سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، تقي الدين ، ابن دقيق العيد ، القشيري ، توفي سنة
٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

على مجد الدين « وتخرج إليه ^(١) » في الفقه والأدب وغيرهما ، وتولى الحكم وناب فيه بقوص ، بجاء كتاب القاضي بصرفه فتوجه إليه ، وحضر درسه ، وأنشد لنفسه :

حاشاكم أن تقطعوا صلة الذي ^(٢) أو تصرفوا علم المعارف أحدا
هو مبتدا نجباء أبناء جدسه والله يأبى غير رفع المبتدا
أغرستم الزمن المشت بشمله ^(٣) وحذفتموه كأنه حرف النداء
فلما سمع القاضي الأبيات أمره أن يستقر في نيابة حكمه .
توفي بأرمنت في سنة اثنتين وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٣٠٣ - [ابن القلانسي التيمي الدمشقي]

٦٦٩ - ٥٧٣١ / ١٢٧٠ - ١٣٣١ م

[١٢٥ - ١] أحمد بن محمد ^(٤) بن محمد ^(٥) بن نصر الله التيمي الدمشقي
ابن القلانسي ، وكيل بيت المال ، وقاضي العسكر ، ومدرس الأيمنية والظاهرية
وكاتب توقيع الدست ، وروى عن ابن البخاري ^(٦) ، وبنت مكي .

(١) « وتخرج إليه » ساقط من ط ، ن .

(٢) « التي » في ط .

(٣) « أغرستم » في ن ، والطالع السعيد ص ١٣٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٦ رقم ٣٠١ ، الدرر ص ١ ص ٣٢١

ترجمة ٧٦١ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٥ .

(٥) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٦) « ابن البخاري » في ط ، ن .

وكان صدرا نبيلًا، مليح الشكل، عاش نيفًا وستين سنة، وهو أحد الأخوة، مات سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة وتولى وظائفه بعده أخوه علاء الدين^(١) ابن القلانسي.

٣٠٤ - [ابن منير الجذامي الحروي الإسكندري]

٦٢٠ - ٦٨٣ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٨٤ م

أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار، القاضي ناصر الدين ابن منير الجذامي الحروي الإسكندري، أخو زين الدين علي^(٢).

ولد سنة عشرين وستمائة، وكان إمامًا عالمًا بارعًا مفننًا، وله يد طويلة في الأدب ومتونه، ومصنفات مفيدة، وتفسير^(٤)، وهو سبط الصاحب نجيب الدين أحمد بن فارس، فالشيخ جمال الدين بن فارس شيخ القراء خاله، وسمع الحديث من أبيه، ومن يوسف الخليل وابن رواح وغيرهم^(٥).

(١) هو علي بن محمد بن محمد بن نصر الله، الدمشقي، القلانسي، توفي سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م - الدرر - ٣ ص ١٩٢ ترجمة ٢٨٩٧.

(٢) وله أيضًا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٨٦ رقم ٣٠٢، درة الأسلاك ص ٧٩، عقد الجمان وفیات ٦٨٣ هـ، نهاية الأرب - ٢٩ ورقة ٣٤، فوات الوفیات ج ٨ ص ١٢٨، ترجمة ٣١٤٨، النجوم الزاهرة - ٥ ص ٣٨١، السلوك - ١ ص ٧٢٧، تذكرة النبي - ١ ص ٩٢، تاريخ ابن الفرات مجلد ٨ ص ١٢، طبقات المقصرين - ١ ص ٨٨، ترجمة ٨٢، شذرات الذهب - ٥ ص ٣٨١.

(٣) هو علي بن محمد بن منصور، زين الدين، توفي سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م.

(٤) من مصنفاته انظر هدية العارفين - ١ ص ٩٩.

(٥) هو كتاب «البحر الكبير في بحث التفسير» نفس المصدر والصفحة.

(٦) هو أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس، الإسكندري، المقرئ.

(٧) هو يوسف بن عبد المعطى بن منصور بن نجا الفسائي، الإسكندري، جمال الدين، أبو الفضل المعروف بابن الخليل المالكي، توفي سنة ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م - المبر - ٥ ص ١٧٣.

وكان لا يناظر تعظيماً لفضيلته، بل تورّد الأسئلة بين يديه ثم يسمع ما يجب فيها، وله تأليف على تراجم صحيح البخاري^(١)، وولى قضاء الإسكندرية وخطابتها مرتين، ودرس بعدة مدارس.

وقيل إن الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يقول ديار مصر تفتخر برجلين في طرفها ابن المنير بالإسكندرية وابن دقيق العيد بقوص، وله ديوان خطب، وتفسير حديث الإسراء^(٢) في مجلد على طريقة المتكلمين لأعلى طريقة السلف.

وتوفي مستهل ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بالثغر.
ومن شعره، وقد كتب إلى الفائز^(٣) يسأله رفع التصديق عن الثغر:
إذا اعتل الزمان فمذك يرجو بنو الأيام عافية الشفاء
وأن ينزل بساحتهم قضاء فأنت اللطف في ذاك القضاء
[١٢٥ ب] « وقال في من نازعه في الحكم »^(٤).

قل لمن يقتنى المناصب بالجهل^(٥) مل تنح عنها لمن هو أعلم
إن تكن في ربيع وليت يوماً فعليك القضاء أمسى محرم^(٦)

(١) هو كتاب « مناصبات تراجم البخاري »، هدية العارفين - ١ ص ٩٩.
(٢) في هامش نسخة س « مطلب في أن للقاضي ناصر الدين بن المنير مجلداً في تفسير حديث الأسماء الشريفة ».

(٣) هو هبة الله بن مساعد الفائز، صاحب شرف الدين، توفي سنة ٦٥٥ / ١٢٥٧ م - النجوم الزاهرة - ٧ ص ٥٨.

(٤) « ساقط من ط، ن، وفي ن بدلا منها » وله « والنجوم » وله « هجو القاضي زين الدين بن أبي الفرج لما نازعه في الحكم ».

(٥) « يدعى » في النجوم.

(٦) « الربيع » في ط، ن.

« وفيه يقول البرهان الغزولي^(١) » .

أقول لحل قد غدا متكبرا على ترفق اني منك اكبر
وان كنت في شك فعندي دليله بأنني غزولي وأنت منير

٣٠٥ - شهاب الدين الربيعي الكركي

... - ٦٧٥ هـ / ... - ١٢٧٦ م

أحمد بن محمد بن ميكائيل ، الأمير الأديب العلامة شهاب الدين الربيعي الكركي .

كان إماما فاضلا ، له يد طول في العربية وغيرها من العلوم ، وله نظم وثر ، وتصانيف ، توفي سنة خمس وسبعين وستمائة .

٣٠٦ - ابن البقي

... - ٧٠١ هـ / ... - ١٣٠٢ م

أحمد بن محمد فتح الدين ابن البقي^(٢) ، باء موحدة وقافين ، سكن القاهرة مدة سنين ، وبدت منه أشياء ضبطت عليه .

(١) « ساقط من ط ، ن ، وفي ن بدلا منها « وله » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٧ رقم ٣٠٣ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٣٥ ترجمة ٣٥٥٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٧ رقم ٣٠٤ ، الدور ج ١ ص ٣٢٩ ترجمة ٧٨٤ ، تذكرة النبه ج ١ ص ٢٤١ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٥٨ ترجمة ٣٥٨٢ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢ ، السلوك ج ١ ص ٩٢٥ .

(٤) « التقي » في شذرات الذهب ، وهو محرف .

وكان فاضلا ذكيا جيد الذهن ، أداه ذلك إلى الاستخفاف بالقرآن والشرع ،
فضرب القاضي المالكي^(١) عنقه بين القصرين سنة إحدى وسبعائة في شهر ربيع
الأول ، وطيف برأسه وقد تكهل .

وكان له شعر من ذلك قوله :

جُبِلْتُ على حَيٍّ لها وألفتها ولا بد أن ألقى به الله . هل لنا
ولم يُخَلِّ قلبى من هواها بقدر ما أقول وقلبي خاليا فتمكنا
وفيه يقول الحكيم شمس الدين محمد بن دانيال صاحب طيف الخيال :
[١١٢٦]

لا تلم البقي في فعله إن زاغ تغليلا عن الحق
لو هذب الناموس أخلاقه ما كان منسوبا الى البق

٣٠٧ - [ابن الحاجي المصري]

... .. / ٥٧٤٩ - - ١٣٤٨ م

أحمد بن محمد ، المعروف بابن الحاجي المصري .

مولده بعد السبعائة بمدة .

(١) هو علي بن مخلوف بن ناهض ، أبو الحسن ، المالكي ، النويري ، زين الدين ، توفي
سنة ٥٧١٨ / ١٣١٨ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٢) هو محمد بن دانيال بن يوسف الموصل ، الحكيم شمس الدين الكعالي ، توفي سنة ٥٧١١ م
١٣١١ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ٢ ص ٨٧ رقم ٣٠٥ . وورد في الدرر أنه توفي
في طاعون ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م - الدرر - ١ ص ٣٣٣ ترجمة ٧٨٦ وقال الصفدي « رأيت بالقاهرة
في سوق الكتب سنة ثمان وثلاثين وسبعائة » - الوافي بالوفيات - ٨ ص ١٦١ ترجمة ٣٥٨٥ .

كان شاباً ظريفاً، جندياً بالقاهرة، وله نظم ونثر ومشاركة في فنون ، ومن شعره :

وصفت خضره الذي أخفاه ردف راجح
قالوا وصف جبينه فقلت : ذاك واضح

وله أيضا :

تقول وقد تجاذبنا للثم ورحت لسلكها ونثرت حبة
أحبا تدعى وقرطت عقدي فقلت وذاك من فرط المحبة

وله أيضا :

يا طيب نشره بلى من أرضكم فأثار كامن لوعتي وتهتكى
أدى تحتكم وأشبهه لطفكم وحكى شذاكم إن ذا نشر زكى

وله أيضا :

لا تبعثوا غير الصبا بتحية ما طاب فى منى حديث سواها
حفظت أحاديث الهوى وتضوعت نشرها فباقة ما أذكها

وله أيضا :

وحديقة خطر الحبيب بها ضحى وعلى الفصون من النعام نشار
بغرت تقبل تربة أنهارها وتبسمت فى وجهه الأزهار

وله أيضا :

مالوا بغير الراح أغصانا والتفتوا يا صاح غزلانا
واحتلموا فى الحصر لما مشوا فى عقدات الرمل كثنانا
غيد حلت أفنان أوصافهم هذا الذى والله أنفانا

[١٢٦ ب]

في وجه كلّ منهم روضة حوت من الازهار ألوانا
يقول لي اين تشيهم ضلّ الذي بالرح حاكانا
ومنها^(١) :

أشكو إليهم تعباً من جفا صيرني في الليل سهرانا
قالوا أترجو راحة في الهوى لم يزل العاشق تعبانا
ولا تكن ذا طمع في الكرى إنا فتحنا لك أجفانا

٣٠٨ - الشهاب المجازي

٧٩٠ - ٨٨٧٥ / ١٣٨٨ - ١٤٧٠ م^(٢)

أحمد بن محمد بن علي بن حسن إبراهيم ، الشيخ الإمام العالم العلامة البارع
المفني شهاب الدين أبو الطيب المعروف بالمجازي ، الأنصاري الخزرجي المصري
الشافعي ، الشاعر المشهور .

مولده في السابع والعشرين من شعبان سنة تسعين وسبعائة ، نشأ بالقاهرة ،
وتفقه على الشيخ كمال الدين الدميري^(٣) ، وعلى قاضي القضاة ولي الدين العراقي ،

(١) ورده في الوافي بالوفيات - ٨ ص ١٦٢ في هذا الجزء اليه التالي :

هب سته يفزو كالحظنا فهل رأيت الرمح وسنانا

(٢) جاء في الضوء اللامع أنه توفي في رمضان ٨٨٧٥ ، ٢٨ ص ١٤٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٨٧ رقم ٣٠٦ ، الضوء اللامع - ٢ ص ١٤٧

ترجمة ٤١٦ ، شذرات الذهب - ٧ ص ٣١٩ . (٤) « مولده » مكررة في نسخة .

(٥) هو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، كمال الدين أبو البقاء ، توفي سنة ٨٨٠٨ /

١٤٠٥ م - انظر ترجمته بالمجلد .

وعلى الشيخ شمس الدين البرماوى^(١) ، وعلى الشيخ برهان الدين البيجورى^(٢) ، وأخذ الفرائض عن الشيخ الإمام العلامة ناصر الدين محمد بن أنس^(٣) الحنفى إمام الحنفية بالمدرسة البيروسية^(٤) ، وقرأ النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيره من العلوم العقلية والأصوليين على جماعة منهم العلامة عز الدين بن جماعة ، والعلامة قاضى القضاة شمس الدين محمد الهساطلى ، والعلامة مجد الدين محمد الفيروز آبادى مصنف القاموس فى اللغة ، واجتمع بالعلامة مجد الدين اسماعيل بن المقرئ ايمانى صاحب عنوان الشرف ، وسمع من العلامة الحافظ زين الدين العراقى الكتف الستة غير مرة بلا فوت ، وأجاز له جميع مروياته ومصنفاته ، وأجاز له الشيخ الحافظ المسند شرف الدين أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك^(٥) ، وسمع أيضا الكثير على « قاضى القضاة [١١٢٧] » ولى الدين العراقى المتقدم^(٨)

(١) هو محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس البرماوى الشافعى ، توفى سنة ٨٤١ / ١٤٢٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) فى نسخة ن تقديم وتأخير ، وهو ابراهيم بن أحمد البيجورى الشافعى ، توفى سنة ٨٢٥ / ١٤٢١ م — المنهل ١٠ ص ٢٧ ترجمة ١٢ .

(٣) هو محمد بن أنس بن أب بكر بن يوسف القاهرى الحنفى ، توفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) المدرسة البيروسية بالقاهرة : هى المعروفة بالمدرسة الظاهرية ، أنشأها الظاهر بيبرس وفرغ من بنائها سنة ٦٦٢ / ١٢٦٣ م — المواظ والاعتبار ٢ ص ٣٧٨ .

(٥) هو محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن عمر الفيروز آبادى ، توفى سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو اسماعيل بن أب بكر بن عبد الله ، ايمنى ، الشافعى ، توفى سنة ٨٣٦ / ١٤٣٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) توفى سنة ٨٢١ / ١٤١٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) « من » فى ن .

ذكره ، ولازم شيوخنا الإمام العلامة حافظ العصر^(١) قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر ، وأخذ عنه علوما وفنونا كثيرة من فقه وحديث وعربية ومعقول وأدب وأجاز له جميع مروياته ومصنفاته ، وقرأ عليه أيضا المقامات الحريية قراءة تحرير وبحت ، وسمع على قاضي القضاة مجد الدين اسماعيل بن التركماني الحنفى ، وسمع كتاب عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير للعلامة فتح الدين بن سيد الناس^(٢) على قاضي القضاة مجد الدين المذكور بروايته له عن المصنف ، وسمع على أبي الحسن على بن أبي المجد بالخانقاة الصلاحية جميع صحيح البخارى بلا فوت ، وسمع أيضا الكثير على نور الدين على أبي الحسن الهيثمي وغيره . واشتغل وبرع ، وله نظم ونثر ومصنفات في الأدب ، ومن مصنفاته روض الآداب ، ونديم الكئيب ، وحبيب الحبيب ، والكنس الجوارى في الحسان من الجوارى وصوت الحكمة ، ومقامة لطيفة ، والنيل

- (١) « حافظ الدين والعصر » في ن . (٢) « الجمع » في ن .
- (٣) « ابن » ساقط من ن ، وهو اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن موسى الكنتاني ، ابن التركماني ، المصري ، الحنفى ، توفي سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٤) هو محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، توفي سنة ٧٤٤ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٥) هو على بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن على الدمشقي ، ويعرف بأبن الصائغ ، وبأبن خطيب عين ثرماء ، توفي سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧ م — أنباء الغمر - ٢ ص ٢٧ ترجمة ٢١ .
- (٦) « الميقي » في ط ، ن ، وهو على بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ، توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .
- (٧) عن مؤلفاته انظر هدية العارفين - ١ ص ١٣٣ .
- (٨) « . . . » بياض في نسخة من .

الرائد من النيل الزائد ، وله ديوان شعر كبير ، وله كراسة تحتوى على مقاطيع على بحور الشعر مقتبسا في كل بحر وسمها قلائد النحور من جواهر البحور ، بها يظهر لك فضله الكثير ، وعلمه الغزير ، ولنحل جيد تاريخنا بتعليقها ، وهى هذه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل مقام الخليل أجل مقام وسخر له البحور . كيف لا وقد أمدّها ذهنه الذى هو أكرم من الغمام . فكان دليلا لمن قطع هذه الأبحر من طلب السلامة من الخطأ والاعتصام . حيث سبّح فيها هو ومن تلاه على ممر كل شهر وعام ، أحمده على إنعامه المديد البسيط ، وعلى كرمه التعويل ، وأشكره على وافر فضله وطوله الطويل ، [١٢٧ ب] وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذى ليس له مضارع ولا مماثل ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله البحر الكامل صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه المنظومين فى سلك محبته أحسن انتظام ، صلاة وسلاما دائمين ، كما كان على الخليل الصلاة والسلام .

وبعد فانه قد عنيّ لى ان أستخرج من الكتاب العزيز ما جاء على أوزان الأبحر اتفاقا ، تباعا لمن تقدمنى فى ذلك ووفقا ، ثم بدا لى أن أبني على كل بحر من البحور بيتا على ما عندى من القصور وسع طاقتى ، إذ لم أكن من هذه الطبقة مع خوفى من لصوص أخشى ان تغدّها بعد ذلك مسترقة ، فاستعنت بالله تعالى وأتيت البيوت من أبوابها ، وتوصلت لى أوتادها الرفيعة بأسبابها ، وجمعت ذلك ، ومن لى بمجموع أو مفروق أو فاصله ، ولم أجد من الله الكريم أوفى صلة ، فكنت من أفنان الفن البديعى لانتعسا ، وفى النور المبين مقتبسا ، وسميته : قلائد النحور من جواهر البحور ، بقاء بحمد الله عقدا فريدا ، وجوهرا نضيدا ،

وقد استوفيت المعنى في البيت الواحد مع اسم ذلك البحر ، والله أسأل أن يسلمنا^(١)
 من أهوال البحر حتى نصل بالسلاطة إلى البر، وليعلم الناظر فيه من كل نبيل ونبية
 أن ما صرحت فيه بأسم البحر من الأبيات هو الأصل في هذا التأليف ، وما زاد
 على ذلك فبإشارة « من سامني »^(٢) ذلك بمرسومه الشريف ، أبقاه الله تعالى على
 طول المدى وزاد علاه مؤددا ، وأحببت أن أجعل للبحر ضابطا على ما رتبته
 الخليل ، فقلت وهو حسبي ونعم الوكيل :

وَأَبْحَرُ شَعَرِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشْرَةَ وضابطها بَيِّنَانُ كُنْ لِي سَمِيْعَهَا
 طَوِيلٌ مَسِيدٌ وَالْبَسِيطُ وَوَانِسٌ وكامل وهزج رجز أرمِلْ سَرِيْعَهَا
 وَمَنْسَرَحٌ خَفِيفٌ وَضَارِعٌ وَاقْتَضِبَ بمجتمعت قارب مُخَدَّنَا خُذْ جَمِيْعَهَا
 [١٢٨ أ]

الأول من البحر الطويل « في الوعظ »^(٣) :

أَيَا مَنْ طَوِيلَ اللَّيْلِ بِالنَّوْمِ قَصَّرُوا أُنْيَبُوا وَكَوْنُوا مِنْ أُنَاسٍ بِهِ تَاهُوا
 وَإِنْ شِئْتُمْ تَحْيُوا أَمِيتُوا نَفُوسَكُمْ (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ)^(٤)
 ومنه أيضا :

ذُوو الرُّشْدِ فِي يُنْسَرٍ وَفِي جَنَّةٍ كَمَا ذُوو الغَى فِي نَارٍ وَاحْوَاهُم تَعْسَرُ
 فَرِيقَانِ كُلٌّ فِي طَرِيقٍ ابْتِغَاثُهُ (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ)^(٥)

(١) « يسلمنا » في ط ، ن . (٢) « مني » في ط ، ن ، وهو تحريف واضح .

(٣) « في الوعظ » ساقط من ط ، ن .

(٤) جز من آية رقم ١٥١ من سورة الأنعام رقم ٦ .

(٥) جز من آية رقم ٢٩ من سورة الكهف رقم ١٨ .

الجانى من البحر المديد فى مديح النبى صلى الله عليه وسلم :

فى رسول الله مَدْحى مَدِيدٌ ما عسى مَدْحاً أُنَى من بديهِى
وكتاب الله جاء بمَدْحٍ ((ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه ^(٢)))
ومن الضرب الثانى فى المديح :

عَذْلَى فيه لقد كَلِفُوا بهـواه مُذْ بُليت بهـم
عَذْلُوا يَبْغُوا تقاطُعنا ((حسداً من عند أنفسهم ^(٣)))

الثالث من البحر البسيط فى مدحه صلى الله عليه وسلم :

يا سيّد الرّسل والبحر البسيط ويا مَنْ فَضُلُ هِمَّتِه تَسْمُو بهـ الهم
بُعِثت خاتم رُسل الله كُلّهم ((فى أمة قد خلت من قبلها امم ^(٤)))
الرابع من البحر الوافر « فى المجاهدين » :

صُدور الجيـش يُظْفِرُكم إله بوافر سَمِكم بالكافرين
ويُنْخِزهم وينصر كم عليهم ^(٦) ((ويشف صدور قوم مؤمنين ^(٧)))

(١) « مدح » فى ن .

(٢) جزء من آية رقم ٢ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٣) جزء من آية رقم ١٠٩ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٤) جزء من آية رقم ٣٠ من سورة الرعد رقم ١٣ .

(٥) « فى المجاهدين » ساقط من ط ، ن .

(٦) « وينخرهم » فى ط ، ن .

(٧) جزء من آية رقم ١٤ من سورة التوبة رقم .

« ومنه أيضاً ^(١) » :

إن الأرض قد عثرا في الأرض إذ ظلموا والله منهم لقد أخلى أماكنتهم
فاستغن بالسمع عن مرآهم عظة (فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم) ^(٢)
« ومنه أيضاً ^(٣) » :

إذا ما كنت في شأن فأرّخ فعالم ما به مرء تفوه

[١٢٨ ب]

يقول (إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه) ^(٤)
الخامس من البحر الكامل :

يا كاملاً لا تعتمد إلا على من فضله عم الخلائق أجمعينا
واقصد أهل لا يخيب آملاً (وعليه فليتوكل المتوكلون) ^(٥)
ومنه أيضاً يرثي شمس الدين بن موسى ^(٦) :

مات ابن موسى وهو بحر كامل فهناكم جمع الملائك مشترك
(بأنبيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيّة مما ترك) ^(٧)

(١) « ومنه أيضاً » ساقط من ن .

(٢) جزء من آية رقم ٢٥ من سورة الأحقاف رقم ٤٦ .

(٣) « ومنه أيضاً » ساقط من ن .

(٤) جزء من آية رقم ٢٨٢ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٥) جزء من آية رقم ٦٧ من سورة يوسف رقم ١٢ .

(٦) من المحتمل أن يكون محمد بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان ، شمس الدين ، المقرئ

المحدث ، توفي سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م — الضوء اللامع ج ١٠ ص ٥٨ ترجمة ٢٠٢

(٧) جزء من آية رقم ٢٤٨ من سورة البقرة رقم ٢ .

ومن مجزؤه :

ما زال أبلّيس اللعيبي من يضلُّ في الدين القويم
(والله يهدي من يشاء) إلى صراط مستقيم^(١)
السادس من البحر الهزج :

جفا رضوان من هزج ولي بدل عذا راه
(وأزواج مطهرة) ورضوان من الله^(٢)

« السابع من البحر الرجز في العالحين »^(٣) :

إني ارتجزت الشعر من قوم هم السادات والاعيان لما « استنشدونا »^(٤)
(التائبون العابدون الحامدون) السائحون الراكعون الساجدون^(٥)
ومنه أيضا :

وغوطة الشام أضحى أهلها يرونها لجنة تمثيلا
(دانية عليهم ظلالها) وذلت قطوفها تذليلا^(٦)

ومن مجزؤه في عالة :

عالة لها على كُرسيا فضل جسيم
(وأوتيت من كل شيء) ولها عرش عظيم^(٧)

(١) جزء من آية رقم ٢١٣ من سورة البقرة رقم ٢

(٢) جزء من آية رقم ١٥ من سورة آل عمران رقم ٣٠

(٣) « والسابع رجز » في ن

(٤) « أنشدونا » في ط ، ن .

(٥) جزء من آية رقم ١١٢ من سورة التوبة رقم ٩٠

(٦) جزء من آية رقم ١٤ من سورة الإنسان رقم ٧٦

(٧) جزء من آية رقم ٢٣ من سورة النمل رقم ٢٧

ومن مشطوره [١١٢٩]

خَسِرْتَ إِنْ تَرَكْتَ أُخْرَىٰ عَلَيَا (تريد زينة الحياة الدنيا^(١))

ومن منهوكه :

يَا رِيحَ نَفْسٍ خَسِرْتَ (إذا السماء انقطرت^(٢))

الثامن من البحر الرمل :

أَيُّهَا الْأَرْمَلُ إِنْ رَمَتْ عَقَاقَا فَتَرْوِجِ مِنْ نِسَاءٍ خَيْرَات

(مسلمات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات سائحات^(٣))

« ومنه أيضا^(٤) » :

يَا أَخَا الرُّشْدِ إِذَا جَاءَكَ ذُو الدِّينِ كُنْ فِي الْحَالِ مِنْ أَصْحَابِهِ

أَوْ يَعْصِدْ جَاهِلٌ فِي رَبَّنَا (قل هو الرحمن آمناء به^(٥))

ومن مجزؤه :

أَسْعِدُوا الْمَرْمَلَ تُجْزَوْا (ذلك أولى ما يُعْدُونَ^(٦))

(لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرْحَى تَنْفَقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ^(٧))

(١) جزء من آية رقم ٢٨ من سورة الكهف رقم ١٨ .

(٢) آية ١ من سورة الانشقاق رقم ٨٢ .

(٣) جزء من آية ٥ من سورة التحريم رقم ٦٦ .

(٤) « ومن مجزؤه » في ن .

(٥) « و » في ن .

(٦) جزء من آية ٢٩ من سورة الملك رقم ٦٧ .

(٧) « أسعدوا تجد » في ن .

(٨) جزء من آية ٩٢ من سورة آل عمران رقم ٣ .

ومن مجزؤه أيضا :

ظهرك أَحَقُّ بِرُكُوعٍ وإذا مارُمْتَ لُقْيَاهُ
(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ) من حنيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ^(١)
ومن مجزؤه أيضا :

صَلِّ اللَّهَ نَهَاراً واغْنِمِ فَضْلَ الْوَدُودِ
(ومن الليل فسبح) ٤. وأدبَارَ السَّجُودِ^(٢)

التاسع من البحر السريع :

إنسان عَيْنِي غَرَّكَ النُّورُ من وجهه سريع للهوى حَرَّكَ
لَوْلَمْ تَرَاهُ قَمَرًا طَالِعًا (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ)^(٣)
ومنه أيضا :

يَا أَهْلَ دِينِ اللَّهِ بُشْرَاكُمْ أَقَرَّ مَوْلَاكُمْ بِهِ عَيْنَكُمْ
[١٢٩ ب]

إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الْمُصْطَفَى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)^(٤)
ومنه أيضا :

الْمَلِكُ الظَّاهِرُ أَعْظَمُ بِهِ قَرَّبَ فَتَحَ الدِّينِ قَرَبَ الْحَبِيبِ
دَعَا لَهُ مَعَ قَرْبِهِ جَاءَهُ (نَصَرَ مِنَ اللَّهِ وَفَتَحَ قَرِيبَ)^(٥)

(١) جن من آية ٣٠ من سورة الروم رقم ٣٠ .

(٢) آية ٤٠ من سورة ق رقم ٥٥ .

(٣) جزء من آية رقم ٦ من سورة الانقطار رقم ٨٢ .

(٤) جزء من آية رقم ٣ من سورة المائدة رقم ٥ .

(٥) جن من آية رقم ١٣ من سورة الصف رقم ٦١ .

ومنه أيضا :

زلزلت الأرض تخاف الوري وابتهلوا إلى العزيز الحكيم
فليذكروا مع خوفهم « قوله »^(١) (زلزلة الساعة شيء عظيم)^(٢)

العاشر من البحر المتسرح :

أحرص غدا أن تكون متسرعا وأن قرأت القرآن فاستعذ
وأصغ لقول الإله متعظا (وتحشر المجرمين يومئذ)^(٣)

الحادي عشر من البحر الخفيف :

إن عقل الفرنج عقل خفيف حيث راموا قتالنا والنزالا^(٤)
هلكوا بالوباء وماتوا جميعا (وكفى الله المؤمنين القتالا)^(٥)

ومنه أيضا في مدح أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

صاحب المصطفى وصديقه قد جاوز الحد بامتداح الباري
حيث قال الإله في الشأن منه (ثاني اثنين إذ هما في الغار)^(٦)

(١) « قوله » ساقط من ط ، ن .

(٢) جزء من آية رقم ١ من سورة الحج رقم ٢٢ .

(٣) جزء من آية رقم ١٠٢ من سورة طه رقم ٢٠ .

(٤) « والتزاما » في ط ، ن .

(٥) جزء من آية رقم ٢٥ من سورة الأحزاب رقم ٣٣ .

(٦) هو خليفة رسول الله أبو بكر الصديق ، توفي سنة ١٣ / ٦٣٤ م — العبر ١ ص ١٦ .

(٧) جزء من آية رقم ٤٠ من سورة التوبة رقم ٩ .

ومنه أيضا :

مَنْ عَذِرِي مِنْ عَصْبَةِ آكِلِي مِنْ لِمَالٍ عَحْرَمٍ أَكَلَا مَا
(تَأْكُلُونَ الْإِثْرَ أَكَلًا لِمَا وَتَحِبُّونَ الْمَالَ جَابِجًا^(١))

ومنه أيضا :

أَوْعِدَ الْمَجْرُمُونَ شَرًّا وَأَيْضًا وَعَدَ الْمُؤْمِنُونَ خَيْرًا مَايَا
(فَاجْتَمَعْدَ أَنْ تَكُونَ لِلْخَيْرِ أَهْلًا إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا^(٢))

الثاني عشر من البحر المضارع :

[١٣٠ - ١]

وَضَارِغٌ أَصِيلٌ خَيْرٌ تَنَلُّ مِنْ رَبِّ يَقِينَا
(جِنَانًا مُزَخْرَفَاتٍ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^(٣))

الثالث عشر من البحر المقتضب :

زُهِرَ أَفْقُنَا اقْتَضِبَتْ مِنْ ضِيَاءِ الشَّمْسِ فَهَمٌ
(يُشْرِقُونَ فِي ظُلَمٍ كَلِمَا أَضَاءَ لَهُمْ^(٤))

الرابع عشر من البحر المجتث :

اجْتَثَّ قَلْبِي بِذَنْبِي وَاللَّهُ خَيْرًا يَزِيدُ
(وَكَثِيفٌ أَخْشَى ذُنُوبِي وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ^(٥))

(١) آية رقم ١٩ ، ٢٠ من سورة الفجر رقم ٨٩ .

(٢) جزء من آية رقم ٦١ من سورة مريم رقم ١٩ .

(٣) جزء من آية رقم ٢٥ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٤) جزء من آية رقم ٢٠ من سورة البقرة رقم ٢ . (٥) آية رقم ١٤ من سورة الأبروج رقم ٨٥ .

الخامس عشر من البحر المتقارب في السلطان :

أَيَّا مَلِكًا نَالَ مِنْ بَرِّهِ به المتقارب فضلاً محوِّزاً
سَأَلَتْ أَلْهَى كَسْرَ الْعُدَاةِ ^(١) (وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا)

السادس عشر « من البحر المحدث » ^(٢) في تعزية معذر :

النَّبْتُ الْمَحْدُثُ عَاجِلُهُ فَبِكِي بِدُمُوعِ هَامِلَةٍ
فَعَوَارِضُهُ بِلَفْظِ خَدٍّ ^(٣) (تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آتِيَةٍ)

ومما يلحق بذلك من مقلوب الطويل في المجاهدين أيضا :

أَوَّلَى الْإِسْلَامِ دُوسُوا بِلَادَ الْكُفْرِ عَنُوةً ^(٤) وَلَا تَخْشَوْا فَاتِمٌ أُولُوا بِطِيشٍ وَقُوَّةً
وَهُمُوكِي تَنَالُوا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَاتْلُوا ^(٥) (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ)

ومن المواليا في مליح صبياد اسمه داود :

مَحْبُوبُ دَاوُدَ طَائِرُ قَلْبِي الْوَتَّابُ رَفَرَفَ عَلَيْهِ يَا مَوَالِيَّا بِلَا إِعْجَابٍ
لَا تُوسِّمِي بَنِي رَأَيْتَ كُلُّ شَيْءٍ لَوْ هَابَ ^(٦) (وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لَهَا أَوَّابٌ)

ومن كان وكان

[١٣٠ ب]

قُسْمٌ يَا مَقْصَرٌ تَضَرَّعَ قَبْلَ أَنْ يَقُولُوا كَانَ وَكَانَ

^(٧) لِلْبَرِّ مَجْرَى (الحواري في البحر كالأعلام)

(١) آية رقم ٣ من سورة الفتح رقم ٤٨ .

(٢) « البحر » في ط ، ن .

(٣) آية رقم ٥ من سورة الفاشية رقم ٨٨ .

(٤) « كفر » في ط ، ن .

(٥) جزء من آية رقم ٢١ من سورة الأحزاب رقم ٣٣ .

(٦) جزء من آية رقم ١٩ من سورة ص رقم ٣٨ .

(٧) جزء من آية رقم ٣٢ من سورة الشورى رقم ٤٢ .

ومنه أيضا :

لا تقتلوا بعضكم بعضا وتخرجوهم من ديار

(تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان^(١))

« ومن القوما^(٢) »

يا طالبا الغفران قوما إلى الرحمن لتنظر العين منكم (عينان نضاختان^(٣))

ومما أنشدني لنفسه إجازة من شعره قصيدة نبوية تقرأ على أوجه كثيرة
بعدة قوافي ، وهي من الفرر :

محمد . وجهه بالنور مُلتَمَع	بدر أضواء . فاق بدر التَّم حين بَدَا
مُشْرِف . شَرَفَتْ في الناس أُمَّته	له اللواء . حلَّ عقد الكفر مذ عقدا
مؤَيَّد . دينه الإسلام مُتَّبِع	حكما مضى . سيفه نار الوغي وقدا
مَعْرِف . ولسان الحق ينعته	وكم حوى . لم يشاهد مثله أبدا
مَجْد . كَفَّه رَحْب وِمتَّسع	حقا قضى . لم يخب من فضله قصدا
مصرف رأيه زانته حكيمته	وهو الدَّواء . كم شفا من دائه جسدا
مسدد . بقليل الزاد مقتنع	هو الرِّضا . شاكر الله قد حمدا
مهفوف . تُنجَل الاغصان خطرتَه	إذا استوى . فاق حسنا قام أوقعا
مُهمَّد . فيه كل الخير مجتمع	والمرتضى . وهو خير الرسل والشهدا
مؤلف . عظمت في الخلق همته	سهم القوى . قاتل من دينه جمدا

(١) جزء من آية رقم ٨٥ من سورة البقرة رقم ٢ .

(٢) « ومن القوما » ساقط من ن .

(٣) جزء من آية رقم ٦٦ من سورة الرحمن رقم ٥٥ .

وله أيضا على وزن قصيدة ابن زيدون^(٢) في ضد معناها :

ملكْتَ فاحكم مهما إن تشأ فينا^(٣) ها أنت ممرضنا ها أنت شافينا
لستنا نؤمل شيئا منك غير رضى وقربنا منك يا أقصى أمانينا
حاشاك يا غاية الآمال تُبعدنا فما من البر إبعاد المحبين
روحى القدا لحبيب قد دنا ووبا ولا رقيب ولا واث فيؤذينا
لا تشهى الراح مع ظلم له أبداً ولا الظما نشتكى مادام يروينا

[١١٣١]

يسعى لنا بشمول من شمائله وبالحدود يُحِيننا فيحيننا
في روضة رقصت أغصانها طربا من شدة ورقا عن الالحان تغنيننا
شقيقها شق غمظا قلب حاسدنا وحسن منورها المنظوم يلهينا
والقلب سر بعيش قد صفا فدعا بأن يدوم فقال الدهر آمينا
والشمْلُ مجتمع لا يشتفى أبدا يوما من الدهر واشينا ولا حيننا
فإن بكينا فليس الدمع من حزن لكن فرط السُرور المحض يبكيننا

(١) « على » ساقط من ن .

(٢) هو الشاعر المشهور أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ، أبو الوليد ، ابن زيدون ، الهزوي الأندلسي ، القرطبي ، توفي سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م — وأول قصيدته الزيدونية المشهورة ، والمرادة هنا هو :

أخفى القناني بدبلا من قد أيننا وخاب من طيب دنيانا عجبنا
ينم ربنا فإبتات جوارحنا شوقا إليكم ولا جفت ما قينا

انظر ديوان ابن زيدون ، والنجوم الزاهرة - ص ٨٨ .

(٣) « إن » ساقط من ط ، ن .

لا يعرف الحب هجراناً ولا مللاً ونحن لا يعرف السلوان نادينا^(١)
 رأيت حسداً تشكو الزمان فما يزال يفضبهم قهرا ويرضينا^(٢)
 نتمنى ونصبح في ظل الوصال وقد أضحي التذاني بديلا من تناءينا
 وله موشح يعارض به موشح ابن سناء الملك^(٣) :

أيا قدأ غدا كالرح طاعن ، قويا
 ويا سيفا لنا في الجفن كأمين ، مقيا

* * *

لقد أدنيتما موتى وقتلى وقد صيرتما بالحب شغلى
 وقد قيدتما عقلى بغلى
 من الأصداغ سألستى وقفلى
 فمن لى إن غدا حاكما وساجن ، خصيا
 إذا أضحي وكثر الصبر خائن . غريما

* * *

له وجه يفوق البدر حسنا
 وقد قد تفرد إذ تننا
 شدا في روضة لقا وغنا

(١) « دادينا » فى ن .

(٢) « حسادنا » فى ط ، ن .

(٣) هو هبة الله بن جعفر بن المعتمد ، أبو القاسم ، سناء الملك المصرى ، توفى سنة ٦٠٨ هـ

١٢١١ م = وفیات الأعيان ج ٦ ص ٦١ ترجمة ٧٧٧ .

فأعرب إذ سمعنا منه لحنا
وحرك شدوه ما كان ساكن . قديما
وصرت إلى المدام لمن يُعائِن . نديما

* * *

مليح لحظه يرمى نبالا
يقدّ يخجل السمر^(١) الطوالا

[١٣١ ب]

يُربك جبينه الزاهي هلالا
ويترك صبه العاني خيالا
بردف ظاهرا كالطود باين . جسيما
وخصر من خفاء له مبين . عديما

* * *

له خال كمسك فوق بخر
وتغر من لماء سلاف نخر
وحق تجلدى وحياة صبرى
حقيقا حار في الضدين^(٢) فكري
فعينى تجتنى من ذى المحاسن . نعميا

(١) « الغصن » في ن .

(٢) « الصنديد » في ن .

وقلبي يصطلي كالخال ساكن . بحميا
 وليلة^(١) زارني عند المساء
 ولاح البدر في وسط السماء
 وحاكى بالسنا والسناء
 وليلا لا يُضاهي في البهاء
 وظنَّ بأن يكون له موازن . قسما
 وما هو مثله في الكون لكن . خديما

وله أيضا زجل ، وهو أول زجل نظمته على حسب ما اقترح عليه ، على هذا
 المثال :

إن ردت فرجة تفكر في أرواح جميع العباد
 أما لدى حُسن روضة أوفى جهنم كوادى^(٤)
 اسمع لي ألفاظ وجيزة عند الحرم قل صبري
 وصار دمنى سواقى لما انحنا قوس ظهري
 ومُنْتَهَى الْقَصْدُ توبة لأنني ضيَّعت عمري

(١) « وظيف » في ن .

(٢) في هذا الزجل نلاحظ كثيرا من أسماء الأماكن والمنزهات بمصر مثل الجيزة ، والحرم ،
 وألفاظ تتعلق بالنيل وما كانوا يعملون به ، وألفاظ من مصطلحات الحروب والوقائع في ذلك العصر ،
 وألفاظ خاصة بالسفن والملاحة .

(٣) « على حسب الاقتراح » في ن .

(٤) « الذي » في ط ، ن .

في البهتلة والصناعة . واللهو حاضر وبادى

وجامع التوبة أطلب . هو المشتبهى ^(١) ومُرادى

قف بالرصد واقف الآثار . يامن هو مثل معوق

وانظر بمقياس عقلك . لأهل الوفا وتخلّق

واكسر النفس يُجبر . وقسم بستر وتعلّق

[١٣٢]

وبالأصابع تضرع . لأهل السماح والأبادى

ودق كوسات عزمك وانفض لكسر الأعادى

بانفس بحر هواكى . من الزيادة تكدر

وأنت في تيار مرادك . حتى تصيرى إلى البر

يقول لك ليش تكونى . دوامة عمرك على الثمر

وشيمتك طول ليلك . ملازمة للوساد ^(٢)

وأما الذنوب مثل الأمواج من الهوى والفساد ^(٣)

أقلع عن الذنب يامن . في مركب اللهو سارى

وكن عن الذنب راجع . فالخلاق فيها عوارى

قبل أن يحين منها قلهك . وأنت في كافي وصارى

(١) « المشتبهى » في ط ، ن .

(٢) « للوساد » في ن .

(٣) « من » ساقط من ن .

كسر مقاديف نفسك . تجمل غدا في المعادي

وارخي مراسيك وأقدم عليه من غير زاد^(١)

لا ترتبط عند قسرية ولا تقل فيها داري

ولا تكن قط حبطين وارخي المسدري وداري

فالحلق في فلك الأقدار ما بين عبيد وجواري

يوم تصير نار جهنم . حراقة الأهل العناد

وإن كان تشعت علينا شفيعنا خير هادي

ومن شعره مقتبسا في يوسف « دويت »^(٢)

يا يوسف أوتيت من البهجة زينا فضلت بهذا الحسن والجمال الدنيا^(٣)

لا بدع إذا ما رحمتنا وقرآنا (تالله لقد آثرك الله علينا)^(٤)

ومن شعره في ابراهيم :

تباعد ابراهيم أشعل في الحشا^(٥) ضراما وأجرى مدمع العين مذارا

وواجب أن الخليل سمي به نحمدت نار وذا مضرم نارا

ومن شعره أيضا :

كأسنا في الطل صرفا جليت بين النداما

لم نجد ماء لمزج فقمنا بالنداما

وله أشياء طريفة غير ذلك حذفناها خوف الإطالة ، انتهى .

(١) « هل » في ط ، ن .

(٢) « دويت » ساقط من ن .

(٣) « لدينا » في ط ، ن .

(٤) جزء من آية رقم ١٩ من سورة يوسف رقم ١٢

(٥) « اسماعيل » في ط ، ن .

٣٠٩ — [نظام الدين الحصري]

... .. — ٦٩٨ هـ / — ١٢٩٩ م

[١٣٢ ب] أحمد^(١) بن محمود بن أحمد بن عبد السلام ، الشيخ الإمام نظام الدين بن الشيخ جمال الدين الحصري الحنفى ، مدرس النورية^(٢) .

كان إماما فاضلا عالما ، مفتيا مدرسا ، درس بالنورية بعد أبيه ، وناب في الحكم ، وكان عفيفا دينيا ، ملازما للعبادة والاشتغال ، إلى أن توفى يوم الجمعة تاسع المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة^(٣) ، ودفن بمقابر الصوفية^(٤) ، ودرس بعده بالنورية الشيخ شمس الدين بن الصمد سليمان^(٥) .

٣١٠ — [ابن العطار]

٦٢٦ — ٥٧٠٢ هـ / ١٢٢٩ — ١٣٠٣ م

أحمد^(٦) بن محمود ، الشيخ الإمام الأديب البليغ كمال الدين أبو العباس بن أبي الفتح الشيباني الدمشقي المعروف بابن العطار .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٨ رقم ٣٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٨٢ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٦٥ ترجمة ٣٥٨٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤ . (٢) « شيخ » في ن ، ط .

(٣) المدرسة النورية بدمشق : أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٧ م — المدارس ج ١ ص ٦٠٦ .

(٤) ورد في الوافي بالوفيات أنه توفى سنة ٦١٦ هـ ، وهو تحريف ، انظر مصادر الترجمة في هامش (١) . (٥) يريد مقابر الصوفية بدمشق — النجوم الزاهرة .

(٦) هو محمد بن سليمان بن وهيب ، الحنفى الدمشقي ، توفى في سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٨ رقم ٣٠٨ ، درة الأسلاك ص ١٦٣ ، نهاية الأرب ج ٣٠ ورقة ٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٠٣ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٩٧ ، ترجمة ٣٥٩٠ ، البداية ، والنهاية ج ١٤ ص ٢٧ ، تالي كتاب وفيات الأعيان ص ٢٥ ترجمة ٣٦ ، تذكرة النبي ج ١ ص ٢٥٦ .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة ، وأجاز له بن روزبه ، وسمع من ابن
المفسر ، وأبى نصر بن الشيرازي ، والسخاوي ، ونُحِرت له مشيخة ، وحدث
بصحيح البخاري في الكرك بإجازة سنة سبعمائة .

وكان إماماً فاضلاً ديناً ، بديع الكتابة والترسل ، جيد النظم والنثر ، ومن
شعره ما كتبه للشيخ محي الدين بن عبد الظاهر :

سقى وجيًّا الله طيفاً آتًى فقمّت إجلالاً وقبْلتهُ
لشدة الشوق الذي بيننا قد زارني حقاً وما زرتَه

فأجابه ابن عبد الظاهر في صدر مكاتبة :

في النوم واليقظة لى راتب عليك في الحالين قدرته
تفضل المولى إذا زاره طيفى خيال منسه إن زرتَه

ومن شعره :

ولما بدا مُرتضى الذوائب وانثنى ضحكك التنايا مُرسل الصّدع في الخلد
بدا البدر في الظلماء والغصن والنقا وزهر الربا في الروض والآس في الورد

توفي سنة اثنتين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي ، أبو نصر بن الشيرازي ، توفي
سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م - المبرج ٥ ص ١٤٥ .

(٢) هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الهمداني المقريء النحوي ، علم الدين ،
السخاوي ، توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م - المبرج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) « محي الدين بن » في ن . (٤) « أنشده » في ن .

(٥) « قدرته » في الوافي بالوفيات . (٦) « طيف » في ط ، ن ، وفوات الوفيات .

(٧) « ولما انثنى مرتضى الذوائب إذا بدا » في ن ، ط .

(٨) بعد هذه الترجمة كرر ابن تغري بره في الدليل الشافي ترجمة : أحمد بن محمود بن صدقة
الخلبي ، المتوفى سنة ٧٦٧ هـ والذي سبق أن ذكره في المنهل وفي الدليل أيضاً تحت اسم « أحمد
ابن محمد ، وقيل محمود » انظر ما سبق ص ٩٥ ترجمة رقم ٢٦٣ ، وقد ورد في المطبوع من الدليل الشافي
« لم ترد هذه الترجمة في المنهل » ج ١ ص ٨٨ .

[صدر الدين بن العجمي] ٣١١ -

٧٧٧ - ٨٣٣ هـ / ١٣٧٥ - ١٤٢٩ م

أحمد بن محمود « بن محمد »^(٢) بن عبد الله ، العلامة صدر الدين بن قاضي
[١٣٣] القضاة جمال الدين القيصرى العجمي^(٣) الحنفى ، الشهير بابن العجمي ،
محتسب القاهرة ، وشيخ الشيخونية^(٤) .

مولده بالقاهرة وبها نشأ وطلب العلم ، ولازم علماء عصره إلى أن برع في
الفقه والأصول والعربية « والمعاني »^(٥) والبيان وغير ذلك ، وأقنى ودرس ، وكان
معدودا من فقهاء الحنفية الأذكياء الفضلاء ، وتولى عدة وظائف : نظرجيش^(٦)
دمشق ، وحسبة القاهرة غير مرة ، ونظر الجوالى « ومشيخة الشيخونية دينية .

وكان عنده حذق وذوق ومحاضرة حسنة ، وكرم وتواضع ، مع بلاغة
وفصاحة عبارة ، وإقدام وطلاقة لسان ، بحاثا مستحضرا ذكيا ، وكان يجالس
الملك المؤيد شيخ ويناديه ، ومما وقع له من حسن الاستدراك معه أن الملك^(٨)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٩ رقم ٣٠٩ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص
١٦٧ ، انباء الغمر - ٣ ص ٤٤٢ ترجمة ٨ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ٦٢٣ ، شذرات
الذهب - ٧ ص ٢٠٢ . نزهة النفوس - ٣ ص ٢١٣ ترجمة ٧٠٤ .

(٢) « بن بن » في ن ، وواضح أن الناسخ أسقط محمد .

(٣) ينسب إلى قيسرية أو قيسرية ، عاصمة السلاجقة بآسيا الصغرى - معجم البلدان .

(٤) خانقاة شيخو : في خط الصليبية خارج القاهرة ، تجاه جامع شيخو أنشأها شيخو العمري ،

الأمير يوسف الدين سنة ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م - المواظ والاعتبار - ٢ ص ٤٢٠ .

(٥) ولد سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م - الضوء اللامع - ٢ ص ٢٢٣ .

(٦) « المعاني » ساقط من ط ، ن .

(٧) « نظير » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٨) « مع » في ط .

المؤيد أرسل مرة تجريدة من الأمراء والمماليك السلطانية إلى الصعيد وعليهم
الأمير نحر الدين بن أبي الفرج^(١) الاستادار ، فلما كان في بعض الأيام ، وجد الملك
المؤيد^(٢) [شيخ] مقبوض الخاطر مع جلسائه مهموماً ، ف قيل له في ذلك ، فقال رأيت
الليلة في منامي أن نحر الدين الاستادار مكشوف الرأس فأهمني ذلك ، فلما سمع
جلساء المؤيد منه ذلك سكت الجميع إلا صدر الدين هذا ، فإنه بادر وقال أبشر
له بالنصر يا مولانا السلطان ، فالتفت إليه المؤيد وقال : وكيف ذلك ؟ ، ومن
أين لك هذا ؟ قال من قول الشاعر :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني^(٣)

فكان يا مولانا السلطان عندهم كشف الرأس علامة النصر ، وكذا يجري إن
شاء الله ، « فاستحسن الملك المؤيد منه ذلك »^(٤) ، ووقع بعد أيام كما قال
صدر الدين ، وانتصر نحر الدين بن أبي الفرج وعاد منصوراً ، وله من هذا أشياء .
توفي بالطاعون في يوم السبت رابع عشر شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن نقولا الأرمني الأصل ، نحر الدين ، ويعرف
بأبي الفرج ، توفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) [شيخ] إضافة من ن .

(٣) « يعرفوني » في ن .

(٤) « فاستحسن كلامه الملك المؤيد » في ن .

(٥) « مع » في ط ، وهو خطأ من الناسخ .

٣١٢ - قاضي القضاة ابن الكشك الحنفى

٧٨٠ - ٨٣٦ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٣٢ م

(١) [١٣٣ ب] أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ،
قاضي القضاة شهاب الدين بن قاضي القضاة محيى الدين ، المعروف بابن الكشك
الدمشقى الحنفى ، قاضى القضاة الحنفية بدمشق ، ورئيسها .

هو من بيت علم ورياسة وعراقة ، ذكرنا جماعة من آباءه وأجداده بنى العز
فى هذا الكتاب كل واحد باسمه ، مولده بدمشق « ٠٠٠٠ » (٢) .

وبها نشأ وطلب العلم ، وتفقه على مذهبه ، واشتغل بالرياسة ، وولى قضاء
القضاة الحنفية بدمشق مرارا عديدة ، وجمع فى بعض الأحيان بين القضاء وبين
نظر جيش دمشق ، وقدم إلى القاهرة غير مرة ، وعين امكتابة سر مصر فى الدولة
الأميرية برسباى ، فامتنع من ذلك واعتذر عن الحضور بالتعلل ، واستمر فى
وظيفته ، وكان له ثروة ، وفضل وأفضال ، وهو معدود من أعيان أهل دمشق ،
إلى أن توفى بدمشق فى ليلة الخميس سابع شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين
وثمانمائة ، وتولى القضاء من بعده ولده محمد ، يأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٨٩ رقم ٣١٠ ، الضوء اللامع - ٢ ص
٢٢٠ ترجمة ٦١٩ ، انباء الغمر - ٣ ص ٢٠٠ ترجمة ٢ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص ١٨٥ ،
شذرات الذهب - ٧ ص ٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) « ٠٠٠٠ » يراض فى ص ، وقد ولد بدمشق سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م - الضوء اللامع

(٣) « الكتابة » فى ط .

(٤) « ست وثلاثين » فى نسخ المخطوطة ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ومصادر الترجمة .

(٥) توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م - انظر ترجمته بالمجلد .

قيل إن الأمير تنكز^(١) نائب الشام لما بنى جامعہ بدمشق أراد أن يجعل الكشك خطيبا بالجامع المذكور ، فاتفق أن تنكز جاء يوما لينظر عمارة الجامع ، وكان المرنهون بصحن الجامع يعملون الرخام ، فقال تنكز : والله صحن مليح ، فأجابه بعض من له غرض في تولية الخطابة لغير الكشك ، بأن قال : إى والله يا خوند إلا^(٢) ما يصلح أن يكون في مثل هذا الصحن كشك ، فضحك تنكز ، وفطن للرقعة .

وهجا الكشك بعض شعراء عصره بقوله :

الكشكُ فظٌ غليظٌ محرَّكٌ للسواكن
أبواه دُرٌّ وبرٌّ نعم الحدود ولكن

٣١٣ - [ابن أبي عمارة البجائي المغربي]

... - ٦٨٣ هـ / ... - ١٢٨٤ م

أحمد بن مرزوق بن أبي عمارة البجائي المغربي ، السلطان [١١٣٤]^(٤)
الدعي ، الذي قال : أنا ابن الواثق بالله أبي زكريا يحيى بن محمد بن عبد الواحد
ابن عمر الهنتاني .

(١) هو تنكز بن عبد الله الحسامي الناصري ، سيف الدين ، ولي نيابة الشام سنة ٨٧١٢ / ١٣١٢ م ، وتوفي سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م - انظر ترجمته بالمتل - وعلى ذلك فالحادثة المذكورة هنا لا تخص صاحب الترجمة المولود سنة ٨٧٨٠ ، ولكنها كانت مع جده أحمد بن اسماعيل المعروف بابن أبي العز ، وابن الكشك ، الحنفي الدمشقي ، وقد ولي قضاء الحنفية بدمشق غير مرة - المتل ج ١ ص ٢٢٣ ترجمته ١٢٨ .

(٢) « إلا » ساقط من ن . (٣) « أبوه » في ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٨٩ رقم ٣١١ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٧٥ ترجمته ٣٥٩٥ ، تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ص ٤٦ وما بعدها ، الحلال السندية في الأخبار التونسية ج ١ ق ٤ ص ١٠٣٦ وما بعدها .

(٥) يوبع في سنة ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م ، وتوفي سنة ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م - الحلال السندية ج ١ ق ٤ ص ١٠٣٥ .

سار في جيش وقصد تونس ، ووثب على صاحبها المجاهد أبي إسحق إبراهيم^(١)
 ابن يحيى الهنتاني ، وظفر به وذبحه ، وغلب على إفريقية ، وتسمى بأمر المؤمنين ،
 وقام بالوقاحة ، وتم أمره ، وكان سمي [الخلق و]^(٢) السيرة ، فانتدب له أبو حفص
 عمر بن يحيى أخو المجاهد المذكور ، وقام معه خلق كثير ، نخرت قوى الدعي
 واختمني ، وبويع أبو حفص ولقب بالمستنصر بالله المؤيد ، ثم ظفر بالدعي وعذبه ،
 فأقر بأنه أحمد بن مرزوق ، وأنه كذب ، فمات تحت السياط سنة ثلاث وثمانين
 وستمائة ، انتهى^(٤) .

٣١٤ - [ابن علان القيسي]

٦٢٤ - ٦٩٧ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٩٧ م

أحمد^(٥) بن المسلم بن محمد بن المسلم ، الشيخ عز الدين بن الشيخ شمس الدين
 ابن علان القيسي « الدمشقي »^(٦) .

(١) بويع في غرة ربيع الآخر ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ، وقتل في ١٩ ربيع الأول ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م
 — الحلال السندسية ج ١ ق ٤ ص ١٠٣٩ ، ١٠٣٧ .

(٢) [الخلق و] إضافة من ن .

(٣) بويع في ٢٥ ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م وتوفي سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م تاريخ
 الدولتين ص ٥٠ وما بعدها ، الحلال السندسية ج ١ ق ٤ ص ١٠٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٧٥ .

(٤) هذه الترجمة تكاد تتفق مع ما ورد الوافي بالوفيات .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٠ رقم ٣١٢ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٨٠ .

ترجمته ٣٦٠٣ .

(٦) « الدمشقي » ساقط من ط ، ن .

ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، وسمع من القاضي أبي نصر بن الشيرازي ^(١) ،
 وشيخ الشيوخ بن حمويه ^(٢) ، والسخاوي ، وإبراهيم الخشوعي ، وحفظ كتاب
 التنبية ^(٣) ، وخدم في الجهات ، وولى نظر بعلبك مرات ، توفي سنة سبع وتسعين
 وستمائة ^(٤) ، [رحمه الله تعالى] .

٣١٥ — القاضي برهان الدين صاحب سيواس

... .. — ٨٠٠٠ هـ / — ١٣٩٨ م ^(٥)

أحمد ، القاضي برهان الدين أبو العباس ، السلطان صاحب سيواس ^(٦) .

ولد بسيواس وبها نشأ ، ثم قدم حلب وقرأ بها مدة قليلة ، ثم رجع إلى
 سيواس ، وقيل أنه قدم إلى القاهرة وأقام بها مدة قبل عودته إلى سيواس ، ولما
 قدم إلى سيواس تنقلت به الأحوال إلى أن ولى سيواس وغيرها من ممالك الروم ^(٨) ،

(١) « ابن » ساقط من ن .

(٢) هو عمر بن محمد بن عمر الجويني ، الدمشقي ، الشافعي ، شيخ الشيوخ ، توفي سنة ٦٣٦ هـ /
 ١٢٣٨ م — العبر ج ٥ ص ١٥٠ .

(٣) في فقه الشافعية مؤلفه إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ /
 ١٠٨٣ م — هدية العارفين ج ١ ص ٨ .

(٤) [إضافة من ط ، ن . وهذه الترجمة تكاد تتفق مع ما جاء في الوافي بالوفيات .

(٥) أجمعت المصادر المتداولة على أنه قتل سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — انظر ما يلي .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٠ رقم ٣١٣ ، الدرر ج ١ ص ٢٦٦ ترجمة
 ٨٥٣ ، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٩٠٦ ، تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ١٧ : هدية العارفين
 ج ١ ص ١١٧ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٥٧ .

(٧) « المستطاب » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٨) خلف برهان الدين أولاد أرتنا واستولى على كل بلادهم التي تقع في وسط الأناضول والتي
 ضمت قيصرية وسيواس ، وأرزنجان وأقره ، وتوقات ، وأماسية ، وسينوب ، وسامسون ، وقونية ،
 وغيرها ، وذلك في سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ١٤ ، ١٧ .

واستفحل أمره وعظم إلى أن عصى الأمير تمرغنا الأفضلي المدعو منطاش نائب ملطية على الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، وأرسل الملك الظاهر^(١) لحربه عسكريا من القاهرة ، وعليهم من أمراء الألوف أربعة : الأمير يونس النوروزي الدوادار ، والأمير قردم الحسني رأس نوبة ، [١٣٤ ب] والأمير سودون باق ، والأمير الطنغا المعلم أمير سلاح ، فلما وصلوا إلى دمشق خرج معهم من عسكريا عدة أمراء : أتابكها الأمير إينال اليوسفي وأربعة من مقدمي دمشق ، وتوجهوا الجميع إلى ملطية ، ومقدم العساكر المصرية والشامية الأمير يلبغا الناصري نائب حلب ، فلما أحس منطاش بقدوم العسكر توجه إلى سيواس والتجأ إلى القاضي برهان الدين المذكور^(٢) ، فتوجه العسكر خلفه إلى سيواس^(٣) ، ونزلوها وحصروها عدة أيام وأشرفوا على أخذها ، فلما رأى ذلك القاضي برهان الدين استنجد بمن في تلك الأطراف من الأرمن والتتار ، فجمعوا وحشدوا وخرجوا إلى القتال من سيواس ، وصافوا^(٤) العسكر وقتلوا منهم قتالا شديدا ، فأشرف العسكر على الكسرة ، فلما رأى مقدم العسكر الأمير يلبغا الناصري ذلك حمل عليهم بمن معه من العساكر ، فكسروهم كسرة شنيعة وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وأمر منهم خلائق كثيرين ، ثم رجع الأمير يلبغا الناصري والعساكر إلى حلب منصورين مؤيدين ، لكنهم لم ينالوا من منطاش غرضا ، وعاد العسكر المصري إلى القاهرة ، ووقع لمنطاش

(١) يوجد في ن بعض التكرار لكلمات العبارة السابقة .

(٢) وذلك في شوال ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م — السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٥٦٧ .

(٣) يوجد تقديم وتأخير في بعض الكلمات في ن .

(٤) « صافوا » في م .

(٥) « كسرة » مكررة في ن .

أمور إلى أن وافقه الأمير يلبيغا الناصري ، وصاروا على الملك الظاهر برقوق ، ثم خلع برقوق وحبس بالكرك ، على ماسياتى ذكره إن شاء الله تعالى في غير موضع .

ثم أن القاضي برهان الدين هذا بعد مدة طويلة صالح الملك الظاهر برقوق في سلطته الثانية ، واعتذر إليه^(١) ، فقبل برقوق عذره ، ومشت الرسل بينهما ، ودام الصلح إلى سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، قصد التتار المجاورون لأرزنكان^(٢) سيواس ، فاستنجد صاحبها القاضي برهان الدين بالملك الظاهر برقوق ، فجهز إليه العساكر الشامية لنصرته ، فاجتمع نواب الممالك الشامية بحلب ، وهم : الأمير تنبك الحسنى المدعو^(٤) تسم نائب دمشق ، والدى الأمير تغرى بردى من يشيغا نائب حلب ، [١٣٥ أ] والأمير يونس بلطاً نائب حماه^(٦) ، والأمير آقبا الهذباني نائب صفد ، قلت : وكل هؤلاء النواب مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومشتري ماله ، وصحبتهم جمع كثير وتوجهوا إلى سيواس ، فحصل للتتار رعب كبير لما سمعوا بقدمهم^(٨) ، وقفوا إلى جهة بلادهم راجعين ، فاجتمعوا بالقاضي برهان الدين ،

(١) « إليه » ساقط من ط ، ن .

(٢) مثال ذلك ما حدث في شوال ٧٩٦هـ / ١٣٩٣م — السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٨١٧ .

(٣) أرزنكان = أرزنجان : من بلاد أرمينية — معجم البلدان .

(٤) « المدعو » ساقط من ن ، وهو تسم بن عبد الله الحسنى الظاهري ، تنبك ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) تغرى بردى بن عبد الله من يشيغا ، والد المؤلف ، توفي سنة ٨١٥هـ / ١٤١٢م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « حماه » في ن ، وهو تحريف من النسخ ، وهو يونس بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، يونس بلطاً ، توفي سنة ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) « قبا » في ط ، ن ، وهو آقبا الهذباني الأطروش ، توفي سنة ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) « إلى » ساقط من ط ، ن .

وأمنوا رعبه وخلعوا عليه ، وكان الذى أخلع عليه والدى ، فغضب الأمير ثم نائب الشام فى الباطن وأرسل بعد قدومه إلى دمشق يعرف بذلك الملك الظاهر بقوق ، واتهم والدى على العصيان ، ليس هذا محل ذكر ما وقع لهما ، والمقصود أن القاضي برهان الدين اطمأن فى مملكة سيواس ، ودام بها إلى سنة ثمانمائة ، قصده عثمان ابن طر على المدعو قرايلك^(١) ، ووصل إلى سيواس فخرج لقتاله القاضي برهان الدين بعساكر سيواس ، وتقاتلا فكسر القاضي برهان الدين وقتل بظاهر سيواس ، واستمرت سيواس^(٢) بغير حاكم ، إلى أن أرسل إليها أبو يزيد بن عثمان حاكما ، ودامت مضافة إلى مملكته إلى يومنا هذا .

وكان القاضي برهان الدين ملكا عالما فقيها حنفيا ، أدبيا شاعرا ، ماهرا ، يقول الشعر باللغات الثلاثة^(٣) ، وكان سبب دخوله إلى القاهرة أنه كان فى ابتداء أمره حين طلبه للعلم رأى منجما حاذقا ، فسأله عن حاله ، فقال له المنجم أنت تصير سلطانا ، فقال القاضي برهان الدين إن كان ولا بد فأكون سلطان مصر فإنها أعظم الممالك ، فقدم إلى القاهرة وأقام بها سنين فما صار بها جنديا ، فقال فى نفسه أقمت هذه المدة الطويلة وما صرت جنديا ، ففتى أصبح سلطانا ، فعاد إلى سيواس وآل أمره إلى أن ملكها .

(١) هو قرا عثمان المشهور بقرا يلوك مؤسس دولة الغرايونانية (دولة الشاه السوداء) فى آذربيجان وشمال العراق — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٧ ، ٥٣٥ .

(٢) « استر بسيواس » فى ن ، وهو تحريف من الناصح .

(٣) « بن » ساقط من ط ، ن ؛ وتوفى أبو يزيد (بايزيد) سنة ٨٠٥ / ١٤٠٢ م — فى أمر تيمورلنك — انظر ترجمته بالمهمل .

(٤) « الثلاث » فى ن ، وهذه اللغات هى : العربية والتركية والفارسية ، وله ديوان تركى مطبوع — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٨ .

(٥) « فا » فى ن .

قال تقي الدين المقرئ : القاضي برهان الدين أبو العباس أحمد حاكم قيصيرية وتوقات وسيواس ، اعلم أن ممالك الروم كانت أخيراً لبني قليج ارسلان^(١) الذين أقاموا بها دين الإسلام لما انتزعوها [١٣٥ ب] من يد ملك القسطنطينية ، وكان كرسيم قونية ، وأعمالهم كثيرة جداً ، حتى بعث منكوقان أخوه هولاًكو في سنة أربع وخمسين وستمائة عسكرياً عليه بيكو^(٢) إلى بلاد الروم فملك آرزن الروم ، وغاب في بلاد الروم حتى هلك ، وولى الروم بعده صمغار ، وغلبت التركمان على الجبال والقفقاز والسواحل ، فولاهم هولاًكو ما غلبوا عليه ، ومات صمغار ، فبعث الملك أبنا ابن هولاًكو عوضه تداون^(٤) ، وتوفوا في سنة خمس وسبعين وستمائة ، فقتلها الملك الظاهر بيبرس ، وملك قيصيرية في محاربتة لهما^(٦) ، فأقام آغا على قنعرطاي ، وتداول بعده عدة أمراء حتى قام دمرداش بن جوبان سنة ثلاث

(١) المقصود هم سلاجقة الأناضول ، والذين يطلق عليهم أيضاً سلاجقة الروم ، وسلاجقة قونية ، وكان مقر هذه الأسرة تارة في قونية ، وتارة في سيواس ، وحكمت في الفترة من ٤٧٠ — ١٠٧٨ م / ١٠٧٧ — ١٣٠٨ م — تاريخ الدول الإسلامية ج ١ ص ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ .

(٢) هو بيجو أو بايجو ، وعن تفصيل هذه الأحداث انظر رشيد الدين : جامع التواريخ مجلد ٢ ج ١ ص ٢٦١ ، د . السيد الباز العريضي : المقول ص ١٧٨ .

(٣) « وفات » في ن .

(٤) هو أبغا من هولاًكو بن بجنكرخان ، القان ، ملك التتار ، توفي سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — المنهل ج ١ ص ١٨٥ ترجمة ١٠٠ .

(٥) « عوضو » في ط ، ن .

(٦) انظر تفصيل هذه الأحداث في النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٦٧ وما بعدها ، السلوك ج ١ ق ٢ ص ٦٢٨ .

(٧) توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م انظر ترجمة تومناش بن جوبان النوبن ، حاكم البلاد الرومية — بالمنهل .

وعشرين وسبعائة ، فعظم ملكه ، ثم قدم إلى « مصر »^(١) ، واستفحل أرتنا أحد أمرائه على بلاد الروم ، فزل سيواس وعملها كرسى ملكه ، حتى مات سنة ثلاث وخمسين ، وملك بعده [ابنه و]^(٢) أولاده ، « فأخذ أولاد »^(٣) دلغادر التركاني بلاد سبس ، ومات محمد بن أرتنا في حدود سنة ثمانين ، فأقيم بعده صبي من أولاده ، وقام بأمره « الأمير »^(٤) القليج أرسلان فقدر به قاضي سيواس ، وقام بأمر الصبي حتى مات ، وهو والد برهان الدين صاحب الترجمة .

وكان برهان الدين هذا قد طلب العلم في صباه وقدم القاهرة ، وأخذ بها عن شيوخ زمانه ، فعرف بالذكاء حتى حصل على طريف من العلم ، فبشره بعض الفقهاء بأنه يتملك بلاد الروم ، وأشار إليه بعوده إليها ، فمضى إلى سيواس ، ودرس بها وصنف ، ونظم الشعر ، وهو يتزى بزى الأجناد ويسلك طريقة الأمراء ، فيركب بالحوارج والكلاب إلى الصيد ، ويلازم الخدم السلطانية ، إلى أن مات ابن أرتنا عن ولد صغير اسمه محمد ، فأقيم بعده ، وقام الأمراء بأمره ، وهم عضنفر بن ظفر ، وفريدون ، وابن المؤيد ، وجى كلدى ، وحاجى ابراهيم ، وأكبرهم الذى يرجعون إليهم فى رأى والتدبير قاضى سيواس والد البرهان هذا ،

(١) « القاهرة » فى ن ، وقدم دمرداش إلى القاهرة فى ٧ ربيع أول ٧٢٨ / ١٣٢٧ م —
ومن سبب قدومه ، وعلاقته بالناصر محمد انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٩٢ وما بعدها .
(٢) عن بنى أرتنا انظر تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ٥١٤ وما بعدها ، وانظر ترجمة أرتنا
بالمجلد رقم ٣٥٧ .

(٣) [ابنه و] إضافة من ن .

(٤) « فأخذ أولاد » ساقط من ن .

(٥) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

(٦) « الجند » فى ن

فدبر الأمراء المذكورون مدة حياة القاضي ، [١٣٦ أ] فلما مات ولي ابنه برهان الدين ابو العباس أحمد هذا مكانه ، فسد مسده وأربى عليه بكثرة علمه وحسن سياسته وجودة تدبيره ، وأخذ في أحكام أمره ، فأول ما بدأ به بعد تمهيد قواعده أن فرق ولايته ، أعمال المملكة ، على الأمراء ، فأخرج ثلاثة : المؤيد وحي كلدى وحاجي ابراهيم ، وبق حول السلطان فريدون وعضةفر ، فثقل عليه واحب أن ينفرد بالأمر دونهما ، فمارض ليقعا في قبضته ، فكان كذلك ، فدخلا عليه يعودانه فلما استقر بهما الجلوس ، فخرج عليهما من رجاله جماعة قد أقعدهما في مخدع ، فقبضوا عليهما ، وخرج من فوره فملك الأمر من غير منازع ، ولقب بالسلطان ، فلم يرض بذلك شيخ نجيب متولى توقات ، وحي كلدى نائب أماسيه ، فخرج القاضي برهان الدين واستولى على مملكة قرمان ، وقاتل من عصى عليه ، ونزع توقات من شيخ نجيب ، واستمال إليه تثار الروم ، وهم جمع كبير لهم بأس ونجده وشجاعة ، واستضاف إليه الأمير عثمان قرايلك براكينة فعر جانبه ، ثم أن قرايلك خالف عليه ومنع تقادمه التي كان يحملها إليه ، فلم يكثرث به القاضي برهان الدين احتقارا له ، فعصار قرايلك يتردد إلى ماسيه وأرزن خان إلى أن قصد ذات يوم مصيفا بالقرب من سيواس ، وصر بظاهر المدينة وبها القاضي برهان الدين ، فشق عليه كونه لم يعأبه وركب تجلا بغير أهبة ولا جماعة ، وساق في إثره ليوقع به حتى أقبل إليه ، فكر عليه قرايلك بجماعته ^(٢) ، فأخذه قبضا باليد ، فتفرقت عساكره شذر مذر ، وكان قرايلك قد عزم على أن يعيده إلى مملكته

(١) « ما » ساقط من ن .

(٢) « جماعة » في ط ، ن .

فقتل عليه شيخ نجيب وهو في ذلك ، فما زال به حتى قتله في ذي القعدة سنة ثمانمائة^(١) .

وكان رحمه الله فقيها حنفيا ، فاضلا كريما جوادا ، قريبا من الناس شديد البأس ، أديبا شاعرا ظريفا لبيبا مقداما يحب العلم والعلماء ، [١٣٦ ب] ويدنى إليه أهل الخير والفقراء ، وكان دائما يتخذ يوم الخميس والجمعة والاثنين لأهل العلم خاصة ، لا يدخل عليه سواهم ، وأقلع قبل موته وتاب ورجع إلى الله تعالى ، ومن مصنفاته كتاب الترجيح على التلويع^(٢) ، وكان للأدب وأهله عنده سوق نافق ، انتهى كلام المقرئى باختصار .

٣١٦ - [ابن جبّاس الدميّاطي الصوفي]

... - ٥٧٤٢ / ... - ١٣٤١ م

أحمد بن منصور ، الشيخ الفقيه شهاب الدين ، المعروف بابن جبّاس الدميّاطي الصوفي ، الأديب الشاعر .

(١) « ست وثمانين » في ن ، وفي الأصل والدليل الشافى « سنة ست وثمانمائة » والصواب ما أثبتناه عن المصادر المتداولة التي أجمعت على أن هذه الواقعة سنة ٨٠٠ هـ ، وقد ذكر ابن تغرى يروى ذلك في الصفحات السابقة قبل أن ينقل عن المقرئى انظر ما سبق ص ٢٢٠ ، ولعله خطأ من الناسخ فتدور ذكر هذه الواقعة في السلوك في حوادث سنة ٨٠٠ هـ - السلوك - ٣ ق ٢ ص ٩٠٦ .

(٢) « شاعرا » مكررة في ط . (٣) « الفقر » في ط ، ن .

(٤) وعن مصنفاته انظر هدية العارفين ج ١ ص ١١٧ ، وقد جاء فيه أن اسمه أحمد بن عبد الله السيواسى القاضى برهان الدين .

(٥) « الأدب » في ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٩٠ رقم ٣١٤ ، وورد اسمه أحمد بن منصور ابن أسطوراس الدميّاطي يعرف بابن الجبّاس في الوافى بالوافيات ج ٨ ص ١٩٠ ترجمة ٣٦٢٤ ، وفي الدرر أحمد بن منصور بن صادم بن أسطوراس المشهور بابن الجبّاس ج ١ ص ٣٤٠ ترجمة ٨٠٤ .

كان من الشعراء المجيدين وعنده فصاحة وبلاغة وله نظم ونثر ، توفي
سنة اثنتين « وأربعين »^(١) وسبع مائة .

ومن شعره من قصيدة :^(٢)

زاد وجدى فاستأملك صبرا أعظم الله لى على الصبر أجرا
راسل الوجد مهجتي فدموعي أرسلت رسلها على الخد تبرا

٣١٧ - أمير آل فضل [أمير العرب]

... .. / ٥٧٤٧ - - ١٣٤٦ م

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه بن غضية بن فضل بن
ربيعة بن علي بن مفرج بن بدر بن سالم بن بصه بن بدر بن سميع ، الأمير
شهاب الدين أمير العرب .

قال القاضي علاء الدين علي بن خطيب الناصرية : هكذا نسب ، وربما
العرب يقولون أن سميعا هذا هو الذي ولدته العباسة أخت الرشيد من جعفر بن
يحيى^(٣) البرمكي ، وقد أنكر هذا شيخنا الإمام العلامة قاضي القضاة ولي الدين بن

(١) « وأربعين » ساقط من ن .

(٢) « من قصيدة » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٠ رقم ٣١٥ ، الوافي بالوفيات ج ٨ ص ١٩٧
ترجمة ٣٦٢٩ ، الدرر ج ١ ص ٣٤٢ ترجمة ٨٠٧ .

(٤) « بن يحيى » ساقط من ن .

خلدون الحضرمي المالكي قاضي [القضاة ب^(١)] مصر في تاريخه ، وقال حاش لله من هذه المقالة في الرشيد وأخته ، انتهى .

ثم قال ابن خطيب الناصرية : وهذا الحى من العرب يعرفون بآل فضل ، وهم رحالة ما بين الشام والجزيرة و برية نجد من أرض الحجاز ، وينتسبون في طى ، معهم أحياء من زبيد و كلب و مذحج وغيرهم ، ويناهضهم في الغلب والعدد آل مرا ، ويزعمون أن فضلا و مرا إبنا ربيعة ، ويزعمون أيضا أن فضلا ينقسم [١٣٧ أ] ولده بين آل مهنا وآل على ، وأن آل فضل كلهم كانوا بأرض حوران ، فغلبهم عليها آل مرا ، وأخرجوهم منها فقتلوا حمص و فواحيها ، وأقامت زبيد أخلافهم بحوران ، فهم بها حتى الآن لا يفارقونها ، قالوا : ثم اتصل آل فضل بالدولة السلطانية فولوهم على أحياء العرب ، وأقطعوهم على إصلاح السابلة ما بين الشام والعراق ، فاستظهروا برئاستهم على آل مرا ، وغلبوهم على المشاقى ، فصار عامة حيمهم في حدود الشام قريبا من التلول ، وكانت معهم من تفاريق العرب مندرجون في لقيفهم وخلفهم من مذحج وعامر وزبيد ، كما كان لآل فضل ، إلا أن أكثر من كان مع آل مرا من أولئك الأحياء وأوفرهم عددا بنو حارثة من سئس ، إحدى شعوب على وحارثه ، [و ^(٣)] هؤلاء يقتلون في هذا العهد في تلول الشام لا يجاوزونها إلى القفار ، وعامة آل فضل من بنى مهنا ، ومبدأ رئاستهم من أول دولة بنى أيوب .

(١) [القضاة ب] إضافة من ن .

(٢) ومن آل ربيعة وقصة العباسة مع يحيى البرمكى انظر مسيح الأئمة ج ١ ص ٢٢٤ ، ج ٤

ص ٢٠٣ .

(٣) [و] إضافة من ن .

قال العماد الأصمباني في كتاب البرق الشامي : نزل العادل بمرج دمشق ومعه عيسى بن ربيعة شيخ الأعراب في جموع كثيرة ، وهو كان الأمير ، ثم إلى أن مات ، ثم كان من بعده حسام الدين مانع بن حديثة بن غضية وتوفي سنة ثلاثين^(١) وستمئة ، فولى من بعده ابنه مهنا ، ولما ارتجع قطز ثالث ملوك الترك بمصر وأخذ البلاد من أيدي التتار وهزم عساكرهم بعين جالوت أقطع سامية لمهنا^(٢) ابن مانع وأنتزعها من عمل المنصور بن المظفر صاحب حماه ، ثم مات مهنا فولى من بعده ابنه عيسى بن مهنا من قبل الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، وتوفي عيسى بن مهنا سنة « ثلاث »^(٣) وثمانين وستمئة ، فولى الملك المنصور قلاوون ابنه مهنا بن عيسى مكانه ، فدام إلى أن توفي سنة أربع وثلاثين وسبعمئة ، فولى ابنه مظفر الدين موسى عوضه إلى أن توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة ، وولى مكانه أخوه سليمان إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين [وسبعمئة]^(٤) وولى مكانه عيسى^(٥)

(١) « ثلاث وثلاثين » في ط ، ن .

(٢) هو قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين ، توفي سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٣) سلمية : من أعمال حماه ، وأحيانا من أعمال حمص . معجم البلدان .

(٤) هو محمد بن محمود ، الملك المنصور صاحب حماه ، توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٥) « أربع » في الأصل . والتصحيح من النجوم الزاهرة = ٧ ص ٣٦٢ ، وانظر ترجمة عيسى بن مهنا بالمتل .

(٦) انظر ترجمته بالمتل . (٧) موسى بن مهنا انظر — ترجمته بالمتل .

(٨) سليمان بن موسى بن مهنا — انظر ترجمته بالمتل .

(٩) [وسبعمئة] إضافة من ن .

(١٠) عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا ، توفي سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٤٣ م — الدرر = ٣ ص ٢٨٧ ترجمة ٣١٢٤ .

ابن عمه فضل [١٣٧ ب] ، وتوفي سنة أربع وأربعين ، وتولى عوضه أخوه سيف بن فضل ، وعزله السلطان الملك الكامل بن الناصر سنة ست وأربعين ، وولى مكانه أحمد بن مهنا بن عيسى هذا ، بجمع سيف بن فضل أعوانه ، ولقي سيف أحمد المذكور فانهزم سيف ، ثم سكنت الفتن ^(٤) ، وأقام على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، بنواحي سلمية ، انتهى . ^(٥)

٣١٨ - [القاضي شهاب الدين المتبولي الشافعي]

٧٤٥ - ٨٣٠ هـ / ١٣٤٤ - ١٤٢٧ م

أحمد بن موسى بن نصير ، القاضي شهاب الدين المتبولي الشافعي ، أحد نواب الحكم . ^(٦)

ولد في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، كان فقيها محدثا ، سمع الكثير ،

(١) توفي سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو شعبان بن محمد بن فلارون ، السلطان الملك الكامل ، توفي سنة ٨٧٤٧ / ١٣٤٦ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو صاحب هذه الترجمة .

(٤) « الفتنة » في ن .

(٥) ورد ذكر وفاته سنة ٨٧٣٤ في الدليل الشافعي - ١ ص ٩٠ ، وهو تحريف لا يتفق وسياق

الكلام في المنهل ، ولكن ورد ذكر وفاته سنة ٨٧٤٩ في كل من الدرر ، والوفاء بالوفيات .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي - ١ ص ٩١ رقم ٣١٦ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص

١٤١ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٣٠ ترجمة ٦٥٢ ، شذرات الذهب - ٧ ص ١٩٢ .

(٧) « المتبولي » في ن .

وحدث عن محمد بن أزبك^(١) ، وعمر بن أميلة^(٢) ، وست العرب^(٣) ، وجماعة أخر ،
وتوفى يوم الأربعاء ثانى شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة .

٣١٩ - [شهاب الدين بن يغمور]

... - ١٠٦٧٣ / ... - ١٣٧٤ م

أحمد بن موسى بن يغمور ، الأمير شهاب الدين بن الأمير جمال الدين .
كان أميراً جليلاً فاضلاً ، وله معرفة بالأدب ، وولى الأعمال الغربية ،
فهذهها ، وأفرط فى ذلك .

قال الشيخ صلاح الدين : أخبرنى الحافظ أثير الدين أبو حيان من لفظه قال :
ابن يغمور بن جلدك تولى الحملة نائباً عن السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وكان
يوصف بكرم ، وكان الأدباء يقصدونه ويمدحونه ، فيثيهم ، وكان له أدب ،
اتهى^(٦) .

(١) هو محمد بن أزبك البدرى الخازندارى الدمشقى ، ناصر الدين ، ويقال له ابن الدقاق ،
وابن الصارم ، توفى سنة ٨٧٦٥ أو ٨٧٦٦ / ١٣٦٣ أو ١٣٦٤ م - الدور - ٣ ص ٤٦٩
ترجمة ٣٥٢٤ .

(٢) هو عمر بن حسن بن مزيد ، زين الدين ، أبو حفص ، المراغى ، الحلبي ، الشهير بابن أميلة ،
توفى سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٣) من المرجح أنها ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى ، كانت
مسندة جلييلة ، توفيت سنة ٨٧٦٧ / ١٣٦٥ م الدور - ٢ ص ٢٢٠ ترجمة ١٧٨٥ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٩١ رقم ٣١٧ ، النجوم الزاهرة - ٧
ص ٢٤٥ ، الوافى بالوفيات - ٨ ص ٢٠٢ ترجمة ٣٦٣٦ ، الطالع السعيد ص ١٤٩ ترجمة ٧٦ ،
تاريخ ابن الفرات المجلد السابع ص ٣٧ .

(٥) « بن » ساقط من ط .

(٦) الوافى بالوفيات - ٨ ص ٢٠٣ .

قلت : ومن شعره :

خَطْبُ أُنَى مَسِيرًا فَأَذَى أَصْبَحَ جَسْمِي بِهِ جُدَاذًا
(١) (٢)
خَصَصَ قَلْبِي وَعَمَّ غَيْرِي (يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا)

وله في مליح نحوى :

ومليح تعلم النحو يَحْكِي مشكلات له بلفظٍ وجيز
ما تميزتُ حُسْنَهُ قَطُّ إِلَّا قام أبْرَى نَهْبًا على التمييز

وله يخاطب الأمير علم الدين الدوادارى ، وقد بعثه الملك الظاهر [١٣٨ أ]
ببِرس كاشفا إلى البلاد البحرية ، فاجتاز بالغربية وبها المذكور ، فرحل عنها
ولم يجتمع به ، فكتب إليه :

إِنْ صَدَدْتُمْ عَنْ مَنَزَلِي فَلَكُمْ فِيهِ (٣) (٤)
لَهُ ثَنَاءٌ كَنَشْرِ رَوْضِ بَهِيٍّ
أَوْ وَرَدْتُمْ فَلِلْمَحَبِّ الَّذِي مِنْ (٥)
آلِ مُوسَى فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

« توفى الأمير شهاب الدين المذكور بالمحلة في سنة ثلاث وسبعين وستمائة » .

(١) « خضد » في النجوم الزاهرة - ص ٧ - ٢٤٦ .

(٢) جزء من آية ٢٣ من سورة مريم رقم ١٩ .

(٣) « إن صدركم » في الوافي بالوفيات - ص ٨ - ٢٠٣ .

(٤) عمن في ط ، ن .

(٥) « أوردتكم فأنا المحب » في النجوم الزاهرة - ص ٧ - ٢٤٦ .

(٦) « بداية سقط في ، ط ن عبارة عن سبعة أسطر »

٣٢٠ - شهاب الدين العنتابي الحنفى

... - ٥٧٨٤ / ... - ١٣٨٢ م

أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود، القاضى شهاب الدين أبو العباس بن القاضى شرف الدين أبي البركات بن الشيخ شهاب الدين العنتابى الحنفى ، والد العلامة قاضى القضاة بدر الدين محمود العيذابى .

قال ولده المذكور فى تاريخه^(٢) : وهو والد العبد الضعيف مؤلف هذا التاريخ^(٣) توفى يوم الاثنين بعد الظهر سادس عشرين رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ودفن صبيحة يوم الثلاثاء بمقبرة طريق حلب [بعينتاب^(٤)] ، وكان فقيها مستحضرا فى الفروع والأصول ، خيرا بأمور المكاتبات الشرعية والسجلات الحكيمية ، وله مشاركة فى سائر الفنون ، ناب فى الحكم عن القضاة ثلاثين سنة ، ثم استقل حاكما بعين تاب مدة ، ثم توفى وهو معزول متقطع إلى الله ، انتهى كلام العيني باختصار^(٥) .

٣٢١ - [الزاهد أبو العباس الزرعى]

... - ٥٧٦١ / ... - ١٣٦١ م

أحمد بن موسى^(٦) ، الشيخ المعتقد أبو العباس الزرعى ، الفقيه الصالح الزاهد .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٩١ رقم ٣١٨ ، عقد الجمان وفيات ٥٧٨٤ ، انباء القمرب ١ ص ٢٦٤ ترجمة .

(٢) المقصود كتاب : عقد الجمان . (٣) نهاية السقط فى ط ، ن .

(٤) [] إضافة من عقد الجمان . (٥) انظر عقد الجمان وفيات ٥٧٨٤ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ٩١ رقم ٣١٩ ، الدرر - ١ ص ٢٤٤

ترجمة ٨١٤ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١٩٧ .

كان له كرامات وقدم ، وكان يقيم بزرع من أعمال دمشق ، وكان يتقوت من عمل العبي بيده من الصوف ، فكان إذا باع العباءة أخذ ثمنها ، فإن زادت عن قيمتها يترك الزيادة ويأخذ ما بقي ، وكان له مريدون وشهرة كبيرة عند الناس ، وكان لا يقبل من أحد شيئاً ، وكان يتردد إليه من أعيان الدولة ، من نائب دمشق إلى من دونه ، فإذا دخل إليه أحد من أكابر المملكة يخاشنه في القول ، ويخاطبه بما يكره ، [١٣٨ ب] وصحب شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية ، وقدم القاهرة بسببه لما سجن ، وقام معه وكلم الأمير بيبرس الجاشنكير في أمره ، وأمعن ، ثم اجتمع بالسلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وكلّمه في رفع مظلمة لأهل زرع ، كان يحصل منها في كل سنة ألف دينار فأبطلها ، فلما خرج الشيخ من عند السلطان ، قال السلطان : ما رأيت أهيب من هذا الرجل ، وله من هذا حكايات ، وما زال على طريق الخير والصلاح إلى أن مات في يوم الثلاثاء منتصف شهر ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « محمد » ساقط من ط ، ن .

(٢) « عن أهل » في ن .

(٣) « هذه » في ن .

(٤) « شهر » ساقط من ط ، ن .

(٥) « وثلاثين » في الأصل ونسخ المخطوط ، والتصحيح من الدليل الشافي ج ١ ص ٩١ واستناداً

إلى ما ورد في المصادر المتداولة ، بخلاف الدرر أن توفي في ذي الحجة ٧٦١ ، أو المحرم ٧٦٢ - ١ -

ص ٢٤٩ رجاء في الشذوات ذكر وفاته سنة ٧٦٢ .

٣٢٢ - [عز الدين بن قرصة]

... .. / ٥٧٠١ - - ١٣٠٢ م

أحمد بن موسى بن محمد بن أحمد ، الشيخ الأديب عز الدين بن قرصة ،
القيومي المولد ، القوصي الدار والوفاة .

كان فقيها شاعرا أديبا ، من تلامذة ابن عبد السلام ، وعنده مجون
« وظرف »^(٢) ، وولى نظر قوص والاسكندرية ، ودرس بالمدرسة الأفرمية ظاهرة^(٣)
قوص .

وكان قليل الكلام ، يراعى الاعراب في كلامه ، طاب له الأمير علم الدين
الشجاعى فلما حضر قال له أين المال ، فقال مبتدأ بلا خبر ، فقال له تعالى إلى
هنا ، فقال أخاف ان تضربني بهذه العصاة التي في يدك ، فتبسم منه .

وكان له من هذا النمط أشياء ، هذا مع الفضيلة والعلم الغزير ، وله مصنفات
منها كتاب سماه تنف المحاضرة^(٤) ، وله مسائل فقهية ونحوية ولغوية وأدبية .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٢ رقم ٣٢٠ ، الوافى بالوفيات ج ٨
ص ٢٠٥ ترجمة ٣٦٣٨ ، الطالع السعيد ص ١٤٥ ترجمة ٧٥ ، الدرر ج ١ ص ٣٤٤ ترجمة ٨١٣ .
(٢) « وظرف » ساقط من ط ، ن .

(٣) المدرسة الأفرمية بقوص : أنشأها أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين ، المعروف
بالساقى ، وبالأفزم الكبير ، المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ٢٢٩٦ م انظر ترجمته بالمنهل ، تاريخ ابن الفرات
المجلد ٨ ص ٢١٥ ، ٢١٦ ، وانظر أيضا :

Garcin , J. C. : Un Centre Musulman de La Haute — Egypte
Medievale : Qus, P. 258 - 259 .

(٤) هدية العارفين ج ١ ص ١٠٣ ، وورد اسمه في الطالع السعيد « تنف المذاكرة وتحف المحاضرة » .

ومن شعره :

لا تحقرن من الاعداء من قصرت يداه عنك وإن كان ابن يومين
فان في قرصة البرغوث معتبرا فيها أذى الجسم والتسميد للعين

وله أيضا :

نحن نسعى والسعى غير مفيد لأن أراد الإله منع الغنائم^(١)
[١١٣٩]

وإذا ما الإله قدر شيئا جاء سعيها إلى الفسق وهو نائم^(٢)
وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى وسبعمائة بقوص ، رحمه الله تعالى .

٣٢٣ - [شهاب الدين بن الوكيل]

... / ٥٧٩١ - ... - ١٣٨٩ م

أحمد بن موسى بن علي ، الشيخ شهاب الدين أبو العباس المكي الشافعي ،
المعروف بابن الوكيل .

سمع بمكة من محمد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره ، ورحل إلى دمشق ،

(١) « المغام » في الوافي بالوفيات - ٨ ص ٢٠٦ ، والطالع السعيد ص ١٤٨ .

(٢) يوجد اختلاف في ترتيب هذين البيتين في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي - ١ ص ٩٢ رقم ٣٢١ أنباء الفهر - ١ ص ٣٨٣
ترجمة ٨ ، نزهة النفوس - ١ ص ٢٧٩ ترجمة ١٢٦ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٣١٦ ، العقد
التيين - ٣ ص ١٨٧ ترجمة ٩٧٥ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى بن مكي بن طراد الأنصاري الخزرجي
المكي ، توفي سنة ٥٧٧٦ / ١٣٨٤ م - الدرر - ٣ ص ١٧ ترجمة ٣٣٩٩ .

وسمع بها من الحافظ صلاح الدين بن أبي عمر^(١)، ثم عاد إلى مكة، وطلب العلم بها^(٢)، وتفقه بالشيخ جمال الدين الأميوطي^(٣)، والبرهان الابناسي^(٤)، والنجم بن الجاني^(٥)، والدمشقي أخذ عنه الأصول^(٦)، وعن الشيخ شمس الأئمة الكرمانى^(٧) شارح البخارى^(٨)، وأخذ النحو من ابن عبد المعطى^(٩)، والفراءض عن القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة^(١٠)، وكان يحضر دروس أبي الفضل النويرى^(١١)، ثم رحل إلى القاهرة فأخذ عن الشيخ ضياء الدين العفيفى مدرس المنصورية^(١٢)، وشيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى^(١٣)، وبرع في الفقه وغيره^(١٤)، وكان من أحسن الناس فهما^(١٥)، ولولا معالجة المنية له لبهرت فضائله^(١٦)، وقل مماثله^(١٧)، وله معرفة بالأدب ومصنفات^(١٨)، منها مختصر المهمات^(١٩) «للاسنوى» واختصر الملحة للحريرى^(٢٠) نظما وشرحها، وكان

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى صلاح الدين توفى سنة ٥٧٨٠ هـ / ١٢٧٨ م .

(٢) «علم» في ط، ن .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى الأميوطى ثم المكي، توفى سنة ٥٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م - المنهل - ص ١٤٤ ترجمة ٧٣ .

(٤) هو أحمد بن عثمان بن هيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الدمشقى الشافعى، المعروف بابن الحلبي، توفى سنة ٥٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م - الدرر - ص ٢١٣ ترجمة ١٥٠، أنباء القفر - ص ٣٠٥ ترجمة ٥٥ .

(٥) هو محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم، شمس الدين الكرمانى الشافعى، توفى سنة ٥٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) «ولا معالجة» في ن، وهو تحريف من الناسخ .

(٧) «للاسنوى» ساقط من ط، ن، وهو عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر : القرشى الاسنوى، توفى سنة ٥٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م - وكتابه «مهمات على الروضة» في فقه الشافعية - انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) هو القاسم بن علي بن الحريرى، توفى سنة ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م، ولبحة الاشراف منظومة في النحو، العبر - ص ٤ ص ٣٨، هدية العارفين - ص ١ ص ٨٢٧ .

يقرئ في المسجد الحرام ، يشغل فيها ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، ولم يزل بها إلى أن توفي في صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ودفن بمقابر الصوفية .

ومن شعره في معذر :

لاح العذار بخديه فقلت لهم ما ذاك شعر كما قد ظن عاذله
وإنما لحظه سيف يصول به وذأ العذار الذى يبدو حائله^(١)

٣٢٤ - [أحمد بن موسى الحنفى]

... - ٥٧٠٣ / ... - ١٣٠٤ م

أحمد بن موسى بن محمود ، العلامة شهاب الدين أبو العباس الحنفى .^(٢)

كان من أئمة الحنفية ومن فضلائهم ، وولى تدريس المدرسة الفارقانية^(٣) [١٣٩ ب] خارج القاهرة وهو ثانى مدرس بها بعد الشيخ نجم الدين إسماعيل الحلبي الحنفى^(٤) بحكم انتقاله عنها ، ودرس بعدة أماكن غيرها ، وأفتى وأقرأ عدة سنين ، وتفقه به جماعة ، وهو خال القاضي كمال الدين البساطي الحنفى .^(٥)

(١) « وذلك » فى ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٢ وقسم ٣٢٢ ، الدور ج ١ ص ٣٤٣

ترجمة ٨١٠ .

(٣) المدرسة الفارقانية ، أسسها سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م ، الأمير آق سنقر الفارقاني السلحدار ، المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٤) فى المخطوط « نجم الدين أبى إسماعيل » ، وما أثبتناه من ترجمته بالمنهل — انظر ترجمة إسماعيل بن على بن يحيى ، الشيخ نجم الدين أبو طاهر — المتوفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م — المنهل .

(٥) هو عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن محمود ، كمال الدين ، أبو القاسم البساطي ، توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

وكان عالما عاملا ، عابدا زاهدا ، مكباً على الاشتغال والعبادة إلى أن توفي بالمدرسة الفارقانية في العشر الأخير من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعمئة ودفن بتربة الإمام أبي العباس الظاهري ، خارج باب النصر ، بوصية منه لابن أخته كمال الدين البسطامي ، فأراد قاضي القضاة شمس الدين السروجي أن يدفنه بتربته بالقرافة ، وما أمكن مخالفته كمال الدين البسطامي ، فلما صلى عليه ورفع النعش وتوجهوا به نحو باب زويلة دار النعش بقوة إلى نحو باب النصر فتوجهوا به إلى حيث أوصى أن يدفن ، رحمه الله تعالى .

۳۲۵ - [الشریف برهان الدین الحسینی]

... - ۶۸۹ هـ / ... - ۱۲۹۰ م

أحمد بن ناصر بن طاهر ، الشيخ الإمام برهان الدين الحسيني الشريف الحسني ، إمام محراب الحنفية بمقصورة الحلبيين بالجامع الأموي بدمشق .

كان إماماً فقيهاً بارعاً مفتناً زاهداً ، تصدر للأقراء والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة وصنف تفسيراً في سبع مجلدات ، وصنف في أصول الدين كتاباً

(۱) «الأشر» في ط ، وهو محريف .

(۲) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي ، توفي سنة ۸۷۱۰ / ۱۳۱۰ م - المنهل ۱ ص ۱۸۸ ترجمة ۱۰۱

(۳) «إلى» ساقط من ط ، ن .

(۴) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ۱ ص ۹۲ ورقم ۳۲۳ ، النجوم الزاهرة ۷ ص ۳۸۳ ، الوافي بالوفيات ۸ ص ۲۰۹ ترجمة ۳۶۴۲ ، تاج التراجم ص ۱۱ ترجمة ۲۲ ، السلوك ۴ ص ۱ ق ۲۷۷ ، طبقات المفسرين ۱ ص ۹۴ ترجمة ۸۸ .

يشتمل على سبعين مسألة^(١) ، وكان له رواية وسماع ، توفي ببيته في المنارة الشرقية سنة تسع ومائين ومستمائة ، وخلف دنيا واسعة ، رحمه الله تعالى .

٣٢٦ - قاضى القضاة شهاب الدين الباعونى

٧٥١ - ٨٨١٦ / ١٣٥٠ - ١٤١٢ م

أحمد بن ناصر بن خليفة^(٣) ، قاضى القضاة شهاب الدين الباعونى الدمشقى الشافعى .

ولد بقرية باعونة من قرى عجلون في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، وقدم دمشق وتفق بها إلى أن برع في الفقه وغيره ، ودرس وخطب ببيت المقدس ، وولى قضاء قضاة [١١٤٠] الشافعية بدمشق .

قال تقي الدين المقرئ في تاريخه : وباعونه « قرية من قرى » عجلون^(٦) سميت بذلك من أجل أنه كان موضعها دير للنصارى^(٧) وأمام راهب الدير باعونه ، فلما أزيل الدير وعمل مكانه قرية عرفت بباعونة ، وكان أبو أحمد هذا ، يعنى صاحب

-
- (١) ورد في هدية العارفين « كتاب الأصول فيه سبعون ألف مسألة » — ١ ص ١٠٠
 (٢) « منارة » في ن .
 (٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٣ رقم ٣٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٤ ، انباء الغر ج ٣ ص ٢٠ ترجمة ٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٣١ ترجمة ٦٥٥ ، الذيل على رفع الأصصر ص ١٠٥ وما بعدها ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١١٨ .
 (٤) « القضاة » في ط ، ن .
 (٥) « من قرية » في ط ، ن .
 (٦) عجلون : بلدة وقلة من جند الأردن ، فوق جبل عوف بالغور الشرقي ، صبح الأعشى ج ٤ ص ١٠٥ .
 (٧) « الأنصارى » في ط ، وهو تحريف .

الترجمة ، حائكا بباعونة ثم اتجر في البز^(١) ، وركض به في البلاد ، وولد له اسماعيل^(٢) وأحمد فتعلق اسماعيل بصحبة الفقراء وسكن صفد ، ونظر في التصوف ، وولى قضاء الناصرية نيابة عن قاضي صفد ، فتخرج به أخوه أحمد صاحب الترجمة وقرأ كتاب المنهاج ولازم الاشتغال^(٣) ، وكان فيه ذكاء وفطنة ، فباشر بصفد مدة إلى أن كانت فتنة منطاش^(٤) « في سنة إحدى وتسعين ثار أهل صفد عليه من أجل أنه لقي منطاش^(٥) » ومدحه بقصيدة وغضّ فيها من الظاهر برقوق ، فخرج من صفد خائفاً وقدم إلى القاهرة ، ثم ذكر تقى الدين المقرئ مامعناه أنه التجأ إلى الأمير يابغا السالمى وأن يلبغا قربه إلى الملك الظاهر برقوق إلى أن ولاء خطابة دمشق ثم ولاء الظاهر بعد مدة عند توجهه إلى دمشق في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة قضاء دمشق ، فباشره مدة ، وعزل وحبس بقلعة دمشق ، ثم أفرج عنه ولزم داره زمانا إلى أن ولى خطابة القدس ، فشانه أهله وهجوه بأهاجى ، وجرت لهم خطوب آلت إلى رجمه وإحراجه من القدس ، ومما هجوه به :

قال المسجد الأقصى لو أن أهلى يُراعونى

ما اختاروا لمحرابى يهودياً وباعونى

ولما خرج من القدس توجه إلى دمشق أقام بها إلى أن ولاء الملك الناصر فرج^(٦) « بن برقوق قضاء دمشق ثانياً بسفارة جمال الدين البيرى^(٧) الاستادار في سابع

(١) البز : الثياب من الكتان أو القطن . المنجد .

(٢) هو اسماعيل بن ناصر الباعوني ، توفي سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .

(٣) « الأشغال » في ن . (٤) « ساقط من ن .

(٥) « حق » في ط ، ن ، وهو تحريف . (٦) بداية سقط في ن نسخة أسطر .

(٧) هو يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم البيرى ، جمال الدين ، توفي سنة

٨١٢ / ١٤٠٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

عشر صفر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة [١٤٠ ب] وحسدت سيرته فى هذه الولاية إلى أن عزله الخليفة المستعين بالله العباس فلزم داره إلى أن توفى رابع المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة .

قلت : وقد ولاه الناصر فرج ^(٢) « عندما انهزم من شيخ ونوروز ودخل دمشق قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية ^(٤) عوضا عن قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقينى لتخلفه عنه وانضمامه إلى الأميرين شيخ ونوروز ، فدام نيافا على عشرة أيام ، وصرف وأعيد جلال الدين البلقينى ، كل ذلك بدمشق .

قال المقرئى : وكان رجلا طوالا مهايا وعليه خفر ، وله منطق صحيح ، وعبارة عذبة ، وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب ^(٥) ، مع جميل المحاضرة ، وحسن المذاكرة ، وكثرة الفوائد ، وصرعة البكاء مع العفة من التدنس بشيء من الفواحش ، والصيانة من تناول مال الأوقاف بغير حق ، وأخذ البراطيل ، إلا أنه كان شديد الإعجاب بنفسه ، وأنشدنى لنفسه :

(١) هو العباس بن محمد بن أبى بكر ، أبو الفضل ، بويغ بالخلافة فى رجب سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م ، كما بويغ أيضا بالسلطنة ، ثم خلع من السلطنة واعتقل بالاسكندرية إلى أن توفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « نهاية سقط ن .

(٣) هو نوروز بن عبد الله الحافظى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « بمصر » فى ن .

(٥) « ارتجال » ساقط من ن .

ولما رأت « شيب »^(١) رأيتي بكت وقالت عمي غير هذا عسى
 فقلت البياض لباس^(٢) الملوك فلان السواد لباس^(٣) الأتسى
 فقالت : صدقت ولكنه قليل النفاق يسوق النساء
 ثم قال المقرئ : وأنشدني في شيخنا الجلال محمد بن خطيب داريا لنفسه^(٤)
 في الباعوني :

قضاء دمشق نادى الـ مله خلقك لا يراعوني
 رميت بكل مصفعة^(٥) وبعد الكل باعوني^(٦)
 انتهى .

٣٢٧ - قاضي القضاة موفق الدين الحنبلي

٧٦٩ - ٥٨٠٣ / ١٣٦٧ - ١٤٠١ م

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن إبراهيم ،
 قاضي القضاة موفق الدين أبو العباس ابن قاضي القضاة [١٤١ أ] ناصر الدين
 أبي الفتح العسقلاني الكتاني الحنبلي .

- (١) « شيب » ساقطة من ط ، ن . (٢) « لبس » في ط ، ن .
- (٣) « فقلت » في ن ، وفيها اختلاف في ترتيب البيتين الأخيرين .
- (٤) هو محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة الأنصاري الدمشقي ، الشافعي ، ويعرف بأبن خطيب داريا ، توفي سنة ٥٨١١ / ١٤٠٨ م - انظر ترجمته بالمثل .
- (٥) « مصفعة » في ط ، ن .
- (٦) ورد في النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٢٤ « ولما ولي قضاء دمشق حجاج بعضهم بقوله :
 قضاء الشام أنشدني بدني لا تبمعوني
 صفعت بكل مصفعة وبعد الكل باعوني
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ، ج ١ ص ٩٣ رقم ٣٢٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٢١ ، انباء القمر ج ٢ ص ١٥٧ ترجمة ٢٠ ، رفع الاصر ج ١ ص ١٠٩ ، الضوء اللمع ج ٢ ص ٢٣٩ ترجمته ٦٥٧ . شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٥ - ٢٦ . نزهة القلوب ج ٢ ص ١٢٤ ترجمة ٣٤٢ ، السلوك ج ٣ ق ٣ ص ١٠٧٠ .

ولد بالقاهرة فى أوائل المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة ، وبها نشأ وتفقّه على أبيه^(١) ، وعلى الشيخ مجد الدين سالم^(٢) ، وأخذ النحو عن برهان الدين الدجوى^(٣) ، وناب فى الحكم عن أخيه قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن نصر الله^(٤) ، ثم استقل بقضاء الحنابلة بالديار المصرية من بعد موته فى يوم الإثنين سابع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، وشكرت سيرته ، ودام فى الوظيفة إلى أن صرف بقاضى القضاة نور الدين على الحكرى^(٥) ، فباشر الحكرى القضاء إلى يوم الخميس سابع عشرين ذى الحجة من السنة وعزل ، وأعيد موفق الدين هذا إلى وظيفة القضاء ثانياً واستمر إلى أن سافر صحبة السلطان لقتال تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمائة ، ولما انهزم السلطان وعاد إلى القاهرة ، عاد موفق الدين هذا متوعكا ولزم الفراش إلى أن مات بالقاهرة فى يوم الإثنين حادى عشر شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة ، ودفن عند أبيه وجده لأمه قاضى القضاة موفق الدين عبد الله الحنبلى . يأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى .

(١) هو نصر الله بن أحمد بن محمد ، ناصر الدين ، أبو الفتح ، العسقلانى الكنتانى الحنبلى ، توفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٢ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) هو سالم بن سالم بن أحمد المقدسى ثم المصرى ، الحنبلى ، مجد الدين ، توفى سنة ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن عثمان ، الدجوى ، توفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — شذرات الذهب ٧ ص ١٣ .

(٤) هو إبراهيم بن نصر الله بن أحمد ، برهان الدين العسقلانى توفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المثل ١ ص ١٦٧ ترجمة ٨٥ .

(٥) هو على بن خليل بن على بن أحمد بن عبد الله الحكرى ، توفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الجبارى الحنبلى ، توفى سنة ٨٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني ^(١) : وكان رجلا حلما ذا تواضع ومسكينة ، ولكنه كان قليل العلم ، انتهى . ^(٢)

وقال المقرئ : وكان خيرا متضعا حيا ، محبا للناس ، من بيت علم ودين وعفاف ، انتهى . ^(٣)

٣٢٨ - [أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري]

٦١٤ - ٥٧١٠ / ١٢١٧ - ١٣١٠ م

أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري ، « الشيخ محي الدين أبو العباس .
قال الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك : أخبرني ^(٥) « العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال : مولده في العاشر من شهر ربيع الأول سنة ^(٦) أربع عشرة وستمئة بالقاهرة بحارة الديلم ، وسمع ^(٧) حرز الأمانى [١٤١ ب] على سيد الدين عيسى ابن أبي الحرم امام جامع الحاكم ، وأئتمنى لنفسه : ^(٨)

(١) « موفق الدين بدر الدين » في ن . وهو خطأ واضح .

(٢) « د » ساقط من ط ، ن ، وانظر عقد الجمان وفيات ٨٠٣ هـ .

(٣) السلوك ج ٣ ق ٣ ص ١٠٧١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٣ رقم ٣٢٦ ، الوافي بالوفيات - ٨ ص ٢١٤ ترجمته ٣٦٥٢ ، الدرر - ١ ص ٣٤٥ ترجمته ٨١٨ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « من جمادى الأولى » الوافي بالوفيات - ٨ ص ٢١٥ .

(٧) حرز الأمانى ووجه التثاني ، في القراءات السبع ، وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية مؤلفها قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيى الأندلسى ، المعروف بالشاطبي المالكي ، توفي سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م - هدية العارفين - ١ ص ٨٢٨ ، العبر - ٤ ص ٢٧٣ .

(٨) هو عيسى بن مكي بن حسين بن يعطان بن أبي الحسن ، سيد الدين ، توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - العبر - ٢ ص ٢٠٣ .

أقسمت بالله وآياته
لو زدت قلبي فوق ذا من أذى
يمين بر صادق لا يمين
ما كنت عندي غير عيني اليمين^(١)

٣٢٩ - قاضى القضاة محب الدين البغدادي الحنبلي

٧٦٥ - ٨٤٤ / ١٣٦٤ - ١٤٤٠ م

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة ، شيخ الإسلام
محب الدين أبو الفضل القسرى الأصل ، البغدادي المولد والمنشأ ، المصرى الدار
والوفاة ، الحنبلي ، قاضى قضاة الحنابلة بديار مصر وعالمها .

ولد ببغداد فى يوم السبت سابع عشر شهر رجب سنة خمس وستين وسبعمائة ،
ونشأ بها ، وقرأ على والده فى الفقه والأصول والعربية والحديث وغير ذلك ، ورحل
من بغداد إلى البلاد الشامية فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فسمع بحلب من الشيخين
شهاب الدين أحمد^(٣) ، وابن عمه أبي بكر بن محمد الحراني^(٤) وغيرهم ، وتوجه إلى بعلبك^(٥)

(١) ورد فى الدرر أنه توفى ٨٧١٠ / ١٣١٠ م .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ - ص ٩٣ رقم ٣٢٧ ، النجوم الزاهرة ١٥ -
ص ٤٨٣ ، الضوء اللامع ٢ - ص ٢٣٣ ترجمته ٦٥٦ ، الذيل على رفع الاصر ص ١٠٩ وما بعدها ،
شذرات الذهب ٧ - ص ٢٥٠ - ٢٥١ .

(٣) هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف ، المعروف بابن المرحل الحراني ، توفى سنة ٨٧٨٨ /
١٣٨٦ م - الدرر ١ - ص ١٨٥ ترجمته ٤٤٨ .

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن يوسف ، شرف الدين ، الحراني ، توفى سنة ٨٧٩٢ / ١٣٨٩ م -
الدرر ١ - ص ٤٩٨ ترجمته ١٢٤٩ .

(٥) « الحراني » فى ن .

فسمع بها على الشيخ شمس الدين [ابن اليونانية ^(١)] ، ودخل دمشق فقرأ بها على الشيخ زين الدين بن رجب ^(٢) ، ولازمه وسمع عليه الحديث وعلى غيره ، وسمع ببلده بغداد قبل رحلته على العلامة زين الدين أبي بكر بن قاسم « السنجاري صحيح ^(٣) » البخاري وسنن أبي داود ، وسمع بها أيضا صحيح مسلم على الشيخ نور الدين الغوي ^(٤) ، وقرأ ببغداد أيضا على الشيخ محمد الدين محمد الفيروز آبادي الشيرازي الصديقي مهنف الفاموس في اللغة ، وقرأ مسند الإمام أحمد على العلامة جمال الدين عبد الله ابن قاضي القضاة علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن أبي الفتح الكتاني ^(٥) العسقلاني الحنبلي ، وجامع الترمذي على قاضي القضاة مجد الدين اسماعيل بن ابراهيم

- (١) [] بياض مقدار كلمة في ص ، ط ، والاضافة من الضوء اللامع - ص ٢ ص ٢٣٤ ،
والذيلى على رفع الاصر ص ١١٢ ، والشمس ابن اليونانية هو محمد بن علي بن أحمد بن محمد البونيني البعل
الحنبلي ، المعروف بابن اليونانية ، توفي سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — شذرات الذهب - ص ٦ ص ٣٣١ ،
وجاء في الدرر أنه توفي ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر - ص ٤ ص ١٧٥ ترجمته ٤٠٢٢ .
(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، زين الدين ، أبو الفرج ، البغدادي ، ثم الدمشقي ،
الحنبلي ، الشهير بابن رجب ، توفي في سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م — انظر ترجمته بالمثل .
(٣) « السنجاري صحيح » ساقط من ن ، و « السنجاري » ساقط من ط ، والسنجاري هو
أبو بكر بن محمد بن قاسم السنجاري الحنبلي ، توفي سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — الدرر - ص ١ ص ٤٩٣
ترجمته ١٢٤٢ .

- (٤) « نور الدين الغزي » في الأصل ، والنصحيح من الضوء اللامع والذيلى على رفع الاصر :
اذ جاء بهما « وسمع ببلده على المحدث أبي الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الغوي — قدم عليهم أيضا
سنة سبع وصبعين أو قريبا منها — صحيح مسلم » وعلى بن أحمد بن اسماعيل الغوي ، نور الدين ، توفي
سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م — الدرر - ص ٣ ص ٧٨ ترجمته ٢٦٤٩ .

- (٥) « أبي » ساقط من ط ، ن ، وعبد الله بن علي بن محمد الكتاني العسقلاني ، المعروف بالحندي
توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — شذرات الذهب - ص ٧ ص ١٢٥ .

ابن محمد الحنفى ، وقراً على شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى ، وعلى الشيخ سراج الدين أبى حفص عمر بن المقن ، واشتغل ودأب وحصل ، وولى إعادة^(١) المستنصرية ببغداد ، وأذن له بالإفتاء [١١٤١] والتدريس ببغداد ، وتردد إلى بغداد بعد قدومه إلى القاهرة .

ثم استوطن القاهرة وأقام بها وناب في الحكم بها عن قاضى القضاة علا الدين على بن مغلى ، وحضر مجلس السلطان الملك المؤيد شيخ من جملة أعيان الفقهاء ، وصار فقيه الحنابلة وعالمهم ، ثم ولى قضاء القضاة الحنابلة بعد موت ابن مغلى في يوم الإثنين سابع عشرين صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة من قبل الملك الأشرف برسباى ، وشكرت سيرته ، ودام في الوظيفة مدة إلى أن عزل بالقاضى عز الدين « عبد العزيز بن » على بن العز البغدادى في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فلم تطل ولاية القاضى عز الدين المذكور ، وعزل وأعيد قاضى القضاة محب الدين هذا في يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر سنة إحدى

(١) « عادة » في ن .

(٢) « قدومه » في س ، وهو خطأ من الناسخ .

(٣) « إلى أن ناب » في ن .

(٤) « على » في ط ، ن . ، وهو على بن محمود بن أبى بكر بن مغلى الحنبلى ، علاء الدين ، توفى

سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٥) « عبد العزيز بن » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد الحمود البغدادى ، عز الدين أبو البركات ، توفى

سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م — انظر ترجمته بالمجلد .

وثلاثين ، واستمر فى وظيفة القضاة إلى أن مات فى يوم الأربعاء خامس عشر
جادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

وكان شيخا للطول أقرب ، منور الشبهة ، فقد إحدى عينيه فى شببته ، بارعا
مفتنا دينا ، خيرا^(١) ، كثير التلاوة والعبادة ، فقيها محدثا نحويا لغويا ، انتهت إليه
رئاسة الحنابلة فى زمانه بلا مدافعة ، أقام مدة قبل موته والمعول على فتاويه ،
وكانت كتابته على الفتوى لا نظير لها ، يجيب عما يقصده المستفتى .

وكان كثير التواضع حسن الأخلاق حلوا المحاضرة ، اجتمعت به غير مرة ،
ومات ولم يخلف بعده مثله .

وهو ثالث عشر قاضى اشتغل بقضاء الحنابلة بالديار المصرية ، لأن العادة
كانت بديار مصر لا يلى فيها إلا قاضى واحد شافعى ، والقاضى المذكور يستدب
فى كل مذهب إلى أن تسلطن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى أحدث القضاة
الأربعة وذلك فى شهر ذى الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة ، فأول من ولى من
من السادة الحنابلة قاضى القضاة شمس الدين أبو بكر محمد بن إبراهيم الجماعلى الحنبلى^(٢)
إلى أن امتحن وصرف فى ثانى شعبان سنة سبعين وستمائة ، [١٤٢ ب] ولم
يل بالقاهرة بعد عزله قاضى حنبلى حتى مات فى يوم الخميس فى العشر الأول من
المحرم سنة ست وسبعين ، فولى بعده قاضى القضاة عز الدين عمر بن عبد الله بن
عوض فى النصف من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين فدام إلى أن مات فى سنة

(١) « خيرا » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن على ، شمس الدين ، ابن العماد ، الجماعلى الحنبلى ،
توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م انظر ترجمته بالمنهل .

ست وتسعين^(١) ، وولى بعده قاضى القضاة شرف الدين أبو بكر عبد الغنى الحراني إلى أن مات في « رابع عشرين^(٢) » ربيع الأول سنة تسع وسبعائة ، وولى بعده قاضى القضاة سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي^(٣) في ثالث شهر ربيع الآخر منها ، وعزل بعد سنتين ونصف بتقى الدين أحمد بن قاضى القضاة عز الدين عمر^(٤) في حادى عشر ربيع الأول سنة اثنتى عشرة ، بعد شغل منصب القضاء ثلاثة أشهر فلم تطل أيامه ، وعزل بقاضى القضاة موفق الدين عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدمي^(٥) في نصف جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، فدام في المنصب إلى أن مات في المحرم سنة تسع وستين وسبعائة ، وولى عوضه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني حتى مات في ليلة الحادى والعشرين من شهر شعبان سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وولى عوضه برهان الدين إبراهيم بن نصر الله حتى مات في ثامن شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، وولى عوضه^(٦)

(١) « وسبعين » في ن ، وهو خطأ ، وانظر ترجمته بالمجلد .

(٢) « بكر » ساقط من ط ، ن .

(٣) « رابع عشرين » ساقط من ط ، ن ، وهو عبد الغنى بن يحيى الحراني ، شرف الدين ، انظر ترجمته بالمجلد .

(٤) هو مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، سعد الدين ، المراقى ، توفي سنة ٥٧١١ / ١٣١١ م — دورة الأسلاك ص ١٩٠ ، نهاية الأرب ص ٣٠ ، ورقة ٧٤ ، الدرر ص ١١٦ ، ترجمة ٤٨٠٧ ، شذرات الذهب ص ٦ ، ٢٨ ، النجوم الزاهرة ص ٩ ، ٢٢١ ، تذكرة النبىء ص ٢٠٤٠ .

(٥) هو أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدمى الحنبلى ، تقى الدين ، توفي سنة ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م — الدرر ص ١ ، ٢٣٩ ، ترجمة ٥٨٠ .

(٦) انظر ترجمته بالمجلد .

(٧) انظر ترجمته بالمجلد .

(٨) « مكانه » في ن .

أخوه موفق الدين أحمد بن نصر الله^(١) وصرف بالقاضي نور الدين علي الحكري ،
ثم أعيد ومات في سنة ثلاث وثمانمائة ، وولى^(٢) مجد الدين سالم بن سالم بن أحمد
في ثالث عشرين رمضان من سنة ثلاث وثمانمائة ، ودام حتى صرف
بعلاء الدين علي بن مغلى^(٣) حتى مات ابن مغلى في العشرين من صفر سنة
ثمان وعشرين وثمانمائة ، فولى عوضه محب الدين صاحب الترجمة ، وعزل
ثم أعيد كما ذكرنا ، رحمه الله تعالى .

٣٣٠ - الحجار المحدث الرحلة

٦٢٠ - ٥٧٣٠ / ١٢٢٣ - ١٣٣٠ م

[١١٤٣] أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، الديرمقري ، الدمشقي الصالحى
الحجار ، المسند الرحلة المعمر ، شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الشحنة
وبالحجار .

ولد سنة نيف وعشرين وستمائة ، وخدم حجارا بقلعة دمشق سنة ثلاث
وأربعين وستمائة ، وكان فيها لما حاصرها جند هولاكو ولم يظهر للحدثين إلا في
أثناء سنة ست وسبعماية فسألوه ، فقال : كنا نسمع أو سمعنا ، فوجد سماحة في

(١) انظر ترجمته رقم ٣٢٧ بالمثل . (٢) « صرف » مكررة في ن .

(٣) يوجد بنسخة ن اضطراب في النص وخط في هذا السطر والسطر الذي يليه .

(٤) انظر ترجمته بالمثل .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٩٤ رقم ٣٢٨ ، درة الأسلاك ص ٢٦٥ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨١ ، السلوك ج ٢ ص ٣٢٦ ، الدرر ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ٤٠٤ ،
البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٥٠ ، الوافى ج ٨ ص ٢١٨ ترجمة ٣٦٥٤ ، تذكرة النبى ص ٢٠٠
شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٣ .

أجزاء على ابن المنجا بن النجاد ، ثم ظهر اسمه في كراس أسماء السامعين بالجليل
 لصحيح البخاري على ابن الزبيدي سنة ثلاثين ، فحدث بالجامع بضعا وسبعين مرة
 بالبلد^(٢) ، وبالصالحية ، والقاهرة ، وحماء ، وبعليك ، وكفر بطنا ، وحمص ،
 واشتهر اسمه وبعد صيته ، والحق الصغار بالكبار ، ورأى العز والتعظيم ، وطلبه
 الأمير أرغون الدودار الناصري ، وسمع منه القاضي كريم الدين الكبير^(٣) ، ونائب
 دمشق الأمير تنكر ، والقضاة والأئمة^(٤) ، وروى بإجازة ابن روزبة ، وابن هروز
 وابن القطيبي ، والأئمة الجاهلي ، وياسمين بنت البيطار ، وجعفر الحمداني ، وخلق
 كثير ، ورحل إليه من البلاد ، وسمع منه أم لا يحصون ، وتراحوا عليه من
 سنة بضع عشرة وسبعائة إلى أن توفي سنة ثلاثين وسبعائة^(٥) ، ونزل الناس بموته
 درجة .

(١) هكذا بالأصل ، ولعل المقصود أبا المنجا ، وهو ابن التي ، انظر المصادر بالحاوية السابقة
 وورد في الدرر ، وجد اسمه في أجزاء على ابن التي مثل جزء ابن مخلد ومسند عمر النجاد .

(٢) « الصحيح » في ط ، ن .

(٣) المقصود مدينة دمشق .

(٤) كفر بطنا : إحدى قرى غوطة دمشق — معجم البلدان .

(٥) هو أرغون شاه بن عبد الله الدودار الناصري ، توفي سنة ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م —
 انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو عبد الكريم بن هبة الله بن السديد ، الرئيس كريم الدين أبو الفضائل ، كريم الدين
 الكبير ، توفي سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) « والأئمة الأربعة » في ن .

(٨) « من » في ط ، ن .

(٩) هذه الجملة مكررة في م .

وكان صحيح التركيب^(١) ، أشقرا طويلا ، دموى اللون ، له همة ، وفيه عقل ، يصنع جيدا .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : ما رأيته نعس فيما أعلم ، وثقل سمعه في الآخر وصالته عن مولده فقال : لحق حصار الناصر داود بدمشق ، وكان الحصار سنة ست وعشرين وستمائة ، وسمع في سنة ثلاثين هو وإخوته الثلاثة ، وحصل الذهب والدرهم والخلع ، وقرر له الدوا دار معلوما نحو خمسة وأربعين درهما ، وكان فيه دين وملازمة للصلاة ، ويحفظ ما يصل به ، وربما أضر الصلاة في السفر على رأى العوام [١٤٣ ب] ، وصام وهو ابن مائة سنة شهر رمضان واتبعه ستا من شوال ، وحدث أنه « اغتسل^(٢) » في هذه السنة بالماء البارد . انتهى .

٣٣١ - شاد الأغنام

٨٠٢ - ٨٥٢ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٤٨ م

أحمد بن نوروز الخضرى الظاهرى ، حاحب حلب ، الأمير شهاب الدين الظاهرى ، شاد الأغنام بالبلاد الشامية ، وأحد أمراء العشراوات بالقاهرة ، والعشرينات بدمشق ، وأحد أخصاء الملك الظاهر جقمق ومماليكه . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة ، أوفى التي قبلها تقريبا ، ونشأ يتيما ، واتصل بخدمة الملك الظاهر جقمق صبغيا ، والملك الظاهر إذ ذاك من جملة أمراء

(١) مكررة في ن بعد نهاية العبارة .

(٢) « اغتسل » في هامش من ، وساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٩٤ رقم ٣٢٩ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص

٥٢٩ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٤٠ ترجمة ٦٥٩ ، التبر المسبوك ص ٢٣٦ .

الطباخانة ، فدام في خدمته إلى أن صار في الدولة الأشرفية برسباى أمير آخور وجعل أحمد هذا مشد شربخاناته ، واستمر ملازما له إلى أن تسلطن قريه وأدناه وأنعم عليه بامرة عشرين بدمشق ، وجعله شاد الأغنام بالبلاد الشامية ، ثم زاده امرة عشرة بالقاهرة بعد الأمير سودون الحمدي^(١) بحكم انتقال سودون إلى نيابة قلعة دمشق بعد موت الأمير فارس^(٢) ، وعظم ونظم وأثرى ، وسافر إلى البلاد الشامية غير مرة إلى أن مرض في آخر سفراته وأرجف بموته ، وعاد إلى القاهرة مريضا ثم نصل من مرضه وخلع عليه بامرة حاج الأول ، وأخذ في أسباب السفر فعاجاته المنية ، ومات في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة . وكان رجلا اشقر ، معتدل القد ، النغ بالسين ، مهملا عاريا من كل فن ، مسرفا على نفسه ، عفا الله عنا وعنه .

ونوروز والده كان من جملة ممالك الظاهر برقوق وحاجب حاب — يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في محله — ، وولى إمرة حاج الأول عوضه الأمير قائم^(٦) من صفر نجا المؤيدى المعروف بالتاجر أحد أمراء العشراوات .

(١) هو سودون بن عبد الله الحمدي ، نائب قلعة دمشق ، توفي سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « سودون فارس » في ن ، وهو فارس الأشرفى الرومى ، الطواشى المستقر فى مشيخة الخدام بالحرم النبوى حتى عزل منها سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — النجوم الزاهرة ١٥ ص ٥١٩ ، الضوء اللامع ٦ ص ١٦٣ ترجمة ٥٤٥ .

(٣) « القائمة » فى ط ، ن . (٤) « عنا » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو نوروز بن عبد الله الخضرى الظاهرى ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) هو قائم بن عبد الله من صفر شاه المؤيدى سيف الدين ، المعروف بقائم التاجر ، توفي سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

٣٣٢ - [موفق الدين بن أبي الحديد]

٥٩٠ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٤ - ١٢٥٨ م

[١١٤٤] أحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن حسين بن أبي الحديد،^(١)

الشيخ موفق الدين أبو المعالي ، ويدعى القاسم أيضا .

ولد سنة تسعين وخمسمائة بالمداين ، وكان أدبيا فقيها فاضلا شاعرا ، مشاركا

في علوم كثيرة ، وكان أخوه عز الدين^(٢) معتزليا ، كتب الإنشاء ببغداد للمستعصم

بألفه مدة ، وروى عن هبة الله بن أبي المجد بالإجازة ، روى عنه الحافظ شرف

الدين عبد المؤمن الدمياطي ، وتولى قضاء المدائن في أيام الظاهر بيبرس ، وصنف

كتابا سماه الأحكام في اصطلاح الخراسانيين والعراقيين في معرفة الجدل والمناظرة ،

ثم تولى كتابة الإنشاء بها ، وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة .

ومن شعره في عارض جيش خرج من دار الوزير بخلعة فعانقه وقال :

لما بدا رائق الثني وهو بأثوابه يمسد

قبلته باعتبار معنى لأنه عارض جديد

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل النافي - ١ ص ٩٤ رقم ٣٣٠ ، الوافي - ٨ ص ٨ ص ٢٢٥

ترجمة ٣٦٦٢ .

(٢) هو عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد ، عز الدين أبو حامد ، المدائني ،

توفي سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م - انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) « المستعصم بالله المؤيد » في ن .

(٤) « الحاكم » في الوافي - ٨ ص ٢٢٦ ، وورد اسمه « أحكام الجدل والمناظرة على اصطلاح

الخراسانيين » هدية العارفين - ١ ص ٩٦ .

٣٣٣ — [شرف الدين بن عساكر]

٦١٤ — ٦٩٩ هـ / ١٢١٧ — ١٢٩٩ م

أحمد بن هبة الله بن أحمد « بن محمد »^(١) بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين بن عساكر، الشيخ شرف الدين أبو الفضائل المعمر الرحلة الدمشقي . ولد في سنة أربع عشرة وستمائة ، وسمع الكثير ، وروى ، وسمع منه الفضلاء ، وكانت وفاته في خامس عشرين جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٣٣٤ — ملك التتار

... — ٦٨٣ هـ / ... — ١٢٨٤ م

أحمد سلطان، المسمى توكدار بن هلاون بن باطون بن جنسكرخان، ملك التتار . جلس على كرسي الملك بعد موت أخيه أبغا^(٢) في سنة إحدى وثمانين^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٥ رقم ٣٣١ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٠ ، العبر ج ٥ ص ٣٩٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٥ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٣ (٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٥ رقم ٣٣٢ ، درة الأسلاك ص ٧٠ ، جامع التواريخ المجلد الثاني — الجزء الثاني ص ٨٨ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٦٢ ، الوافي ج ٨ ص ٢٢٧ ترجمة ٣٦٦٤ ، العبر ج ٥ ص ٣٤٢ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٨١ ، السلوك ج ١ ص ٧٢٧ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٣ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٩٠ ، تاريخ ابن الفرات مجلد ٨ ص ٣ — ٤ .

(٤) هكذا بالأصل ، وهو « تكدار بن هولاكو » في تذكرة النبيه ج ١ ص ٧٢ ، وفي الوافي ج ٨ ص ٢٢٧ و « تكودار » في جامع التواريخ المجلد الثاني ج ٢ ص ٨٦ .

(٥) أبغا بن هولاكو بن جنسكرخان ، توفي سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — المنهل ج ١ ص ١٨٥ ترجمة ١٠٠ .

(٦) ورد بالمنهل في ترجمة أبغا أنه توفي سنة ٦٨٠ هـ — انظر الحاشية السابقة ، ويذكر رشيد الدين أنه توفي في ٢٠ ذي الحجة ٦٨٠ هـ — جامع التواريخ المجلد الثاني — الجزء الثاني ص ٨٥ .

وسمائه، وعمره يومئذ مقدار ثلاثين سنة، وفي أيامه فشا الإسلام بتلك الممالك، وأظهر شعائر الإسلام وبني المساجد والجوامع، وألزم أهل الذمة بلبس الغيار^(١)، وضرب عليهم الجزية، وصار يتقيد بالأحكام الشرعية.

[١٤٤ ب] ويقال أن إسلامه في حياة والده هولاكو، وكان اسمه أولا توكدار، وسبب تسميته أحمد وهو أن الفقراء الأحمديّة دخلوا به [في]^(٢) التاريخ يدى هولاكو فوهبه لهم وسماه أحمد، ودام المذكور في المملكة إلى أن قتله أرغون^(٣) ابن أبغا، وهو أن أرغون المذكور سار من خراسان لقتال عمه أحمد سلطان هذا، بفرد إليه أحمد سلطان صحبة إيناق^(٤) نائبه، فركب أرغون إليهم بنفسه وكبسهم على غرة، وقتل منهم جماعة، وبلغ الخبر أحمد سلطان فركب في أربعين ألفا وسار يقصد أرغون ابن أخيه، والتقى بالقرب من خراسان، فكانت الكسرة على أرغون، فأخذه أحمد سلطان هذا أسيرا وعاد طالبا تبريز، فخصّرت زوجة أرغون ووالدته وخواتين كثيرات من الستات اللاتي لمن الدخول على أحمد سلطان والسؤال في العفو عن أرغون وإطلاق سبيله وتوليته على خراسان كما كان، فما أجاب، وكان أحمد سلطان قد أمسك من أكابر الأمراء اثني عشر أميرا وقيدهم، فتغيرت خواطر الأمراء، عليه وعزموا على قتله لأمر منها أنه كان ألزمهم الإسلام طوعا وكرها،

(١) الغيار: علامة أهل الذمة كالزئار — القاموس المحيط .

(٢) [في] إضافة من ط، ن .

(٣) توفي سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) أرشد الدين اسمه « علياق » جامع التواريخ المجلد الثاني - ٢ ص ١٠٣ .

(٥) من أسباب الخلاف بين السلطان أحمد والأمير أرغون انظر رشيد الدين، جامع التواريخ

المجلد الثاني - ٢ ص ٩٦ وما بعدها .

(٦) « فأخذ » في ط، ن .

ومنها وثوبه على أخيه قنغرطاي^(١) وإحضاره من الروم وقتله ، فاتفقوا على قتله واستنقذ أرغون من أمره ، فاتفقوا جميعا ، وجاءوا إلى حيث كان أرغون محبوسا فاطلقوه ، وكبسوا على ايتاق نائبه فقتلوه ، وقصدوا أحمد سلطان هذا فأحس بهم فركب فرسا وفر ، فأدركوه وقتلوه ، وأقاموا أرغون بن أبغا عوضا عنه ، وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

وكان ملكا شجاعا مقداما مسلما دينيا ، وفي أيامه انتشر الإسلام ببلاد الشرق وغيرها ، رحمه الله تعالى .

٣٣٥ - [ابن الزكي القرشي الدمشقي]

٦٣٢ - ٦٨٠ هـ / ١٢٣٥ - ١٢٨١ م

أحمد بن يحيى ، القاضي علاء الدين بن القاضي محي الدين [١١٤٥] ابن الزكي القرشي الدمشقي الشافعي .

(١) ورد اسمه في جامع التواريخ « قونقورتاي » فقورتاي ، قنقرتاي ، فونكورتاي ، ولم يرد بهذه الصورة التي أوردتها ابن تقي بردي ، رشيد الدين ، مصدر سابق المجلد الثاني - ٢ ص ٦٤ وغيرها من المصنفات .

(٢) في الأصل ونسخ المخطوط « اثنتين » والتصحيح من الدليل الشافي واستنادا إلى إجماع المصادر المتداولة على أن قتله كان سنة ٦٨٣ هـ — انظر المصادر المذكورة في أول الترجمة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٥ رقم ٣٣٣ ، الوافي - ٨ ص ٢٥٠ ترجمة ٣٦٨٩ .

(٤) « ابن القاضي » في ن .

كان رئيسا « فاضلا »^(١) أدبيا ، كتب فى الإنشاء مدة ، ودرس بالعزيرية^(٢) والتقوية^(٣) ، وحدث عن أبى بكر بن الخازن ، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، وناب فى القضاء عن أبيه ، وسمع ببغداد من أبى جعفر السيدى^(٤) ، وابن اللقى ، وغير واحد ، وتوفى سنة ثمانين وستمائة .

٣٣٦ - [ابن سنى الدولة]

٥٩٠ - ٦٥٨ هـ / ١١٩٤ - ١٢٦٠ م

أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن على بن صدقه بن الخياط ، قاضى القضاة صدر الدين أبو العباس بن قاضى القضاة شمس الدين أبى البركات النعلبى الدمشقى الشافعى بن سنى الدولة .

(١) « فاضلا » ساقط من ط ، ن .

(٢) المدرسة العزيرية بدمشق : أنشأها الملك العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب الذى أمر سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م - القاضى محى الدين بن الزكى - صاحب الترجمة - بتأسيس المدرسة العزيرية بسفح جبل قاسيون - المدارس .

(٣) المدرسة التقوية بدمشق : أنشأها تقي الدين الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، وهو والد ملوك حماه من بنى أيوب ، توفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م - المدارس .

(٤) هو محمد بن عبد الكريم بن محمد البفسدادى ، الملقب بالسيدى ، أبو جعفر ، توفى سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م - العبر - ص ٥٥ - ١٩٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ص ١٠ ص ٩٥ رقم ٣٣٤ ، عقد الجمان وفيات ٨٦٥٨ ، الروافى - ص ٨ ص ٢٥٠ ترجمة ٣٦٨٨ ، شذرات الذهب - ص ٥ ص ٢٩١ ، العبر - ص ٥ ص ٢٤٤ ، المدارس - ص ١٦ .

ولد سنة تسعين وخمسمائة^(١) ، وسمع من جماعة ، وروى عنه الحافظ الديماطي وابن الخباز^(٢) ، والقاضي تقي الدين سليمان وجماعة^(٣) ، وبرع في الفقه وغيره ، وتفقه على أبيه ، ونظر الدين بن عساكر^(٤) ، وقرأ الخلاف على الصدر البغدادي^(٥) ، ونشأ في صيانة ودين ، وناب في القضاء عن أبيه .

وكان سني الدولة الحسن بن يحيى من كتاب الإنشاء لصاحب دمشق قبل نور الدين الشهيد^(٦) ، وكان له ثروة وحشمة ، ووقف على ذريته أوقافا ، وهو ابن أخي أحمد بن محمد بن الخياط الشاعر المشهور^(٧) .

وكان صدر الدين مشكور السيرة في القضاء ، وولى وكالة بيت المال ، ثم اشتغل بوظيفة القضاء مدة ، ودرس بالإقبالية والجاروخية ، ولما أخذ هولاء

(١) ورد في عقد الجمان أنه ولد سنة ٥٨٩ هـ .

(٢) هو اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، الصالحى ، الحنبلى ، نجم الدين ابن الخباز ، توفى سنة ١٣٠٣ / ٥٧٠٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة المقدسى ، المتوفى سنة ٥٧١٥ / ١٣١٥ م .

(٤) هو عبد الرحمن بن الحسن بن هبة الله ، نظر الدين ابن عساكر ، توفى سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ م .

المبرح ٥ ص ٨٠ .

(٥) هو عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن سكينه ، شيخ الشيوخ ، البغدادي ، صدر الدين ، توفى سنة ٦٣٥ / ١٢٣٧ م — المبرح ٥ ص ١٤٤ .

(٦) هو أبق الملك المظفر مجير الدين بن محمد بن تاج الملوك بوردى ، التركي ثم الدمشقي ، توفى سنة ٥٦٤ / ١١٦٨ م — المبرح ٤ ص ١٨٥ .

(٧) هو محمود بن زنكى ، نور الدين ، تملك دمشق في صفر ٥٤٩ / ١١٥٤ م — وتوفى

في ٥٦٩ / ١١٧٣ م — المبرح ٤ ص ٢٠٨ .

(٨) هو أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التقي ، المعروف بابن الخياط الدمشقي ، ويعرف أيضا بابن سني الدولة الطرابلسي ، توفى سنة ٥١٧ / ١١٢٣ م — المبرح ٥ ص ٣٩ .

الشام سافر هو وابن الزكي محي الدين إلى حلب ، فكان ابن الزكي أحذق منه وأخره في الدخول على التتار ، فولوه قضاء القضاة ، ورجع ابن سنى الدولة هذا ، فلما وصل إلى حماء مرض وحمل إلى بعلبك في محفة ، ومات بعد يومين سنة ثمان وخمسين وستمائة .

٣٣٧ - ابن أبي حجلة

٧٢٦ - ٧٧٦ هـ / ١٣٢٦ - ١٣٧٥ م

أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد ، الشيخ شهاب الدين أبو العباس المغربي المصري الحنفى ، الشهير بابن أبي حجلة^(١) .

كان إماما [١٤٥ ب] بارعا ، عالما فقيها ، أدبيا شاعرا ، مولده بالمغرب بتلمسان بزاوية جده الشيخ أبي حجلة في سنة ست وعشرين وسبعمائة تقريباً^(٢) ، ونشأ بالمغرب ثم قدم القاهرة وتولى بها مشيخة مدرسة الأمير منجك اليوصفى ، ودرس وأفاد ، ومهر في عدة علوم ، وغلب عليه الأدب ، وقال الشعر الجيد ، وصنف ودون ، ومصنفاته كثيرة تبلغ ستين مصنفاً : من ذلك كتابه ديوان الصبابة ، والسكردان^(٣) ، وله خمس دواوين في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٦ رقم ٣٣٥ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢١ ، أنباء الغمر ج ١ ص ٨١ ترجمة ١٩ ، الدرر ج ١ ص ٣٥٠ ترجمة ٨٢٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٤٠ - ٢٤١ .

(٢) « أبى » ساقط من ط .

(٣) ورد في الدرر والشذرات أنه ولد سنة ٧٢٥ هـ .

(٤) « كتاب » في ط ، ن .

(٥) هو « سكردان السلطان » ، وعن مصنفاته انظر هدية العارفين ج ١ ص ١١٣ ، ١١٤ .

« وسبع »^(١) أراجيز سبعة آلاف بيت ، وأما الشعر فله فيه اليد الطولى والمعاني
 الغريبة والاختراعات العجيبة مع كثرة النظم وسرعة البديهة وخفة الروح والتخيل
 المدهش ، وكانت وفاته في يوم الخميس مستهل ذي الحجة سنة ست « وسبعين »^(٢)
 وسبعمائة ، عن إحدى وخمسين سنة بالقاهرة .

ومن شعره من قصيدة :

بقافٍ أقسم عين الشمس ليس لها

لولا شين ولا راء ولا فاء

ما طاب لي بعد خير الرسل في أحد سواء ميم ولا دال ولا حاء

وله أيضا :

حبيب تعالى قدّه حين ممّته وقال قواي رُحْمه لا يُقوّم
 وخط عذار أعجم الخال لامة ولم أدّر أن اللام في الحظّ تُعجّم

وله :

نظمي علّا وأصبحت ألفاظه منمّقة
 فكلّ بيت قاعة^(٣) في سطح دارى طبقة

وله في معذر :

دارت عذارا ملبّح أحنّى بها الحسنُ بآثر
 فياله حين وجّه دارت عليه الدوائر

(١) « وسبع » في ن .

(٢) « وسبعين » سافط بن ن .

(٣) « فكل بيت قلته » في انباء الغمر ح ١ ص ٨٢ ، الدرر ج ١ ص ٣٥١ ، شذرات الذهب

وله أيضا : [١١٤٦]

يا صاح سُكْرِي من هوى أَغْيَدُ قِوَامُهُ كَالْفُصْنِ اذْ مَا سَا
سَاقٍ مَتَى لَاحَ لِي كَأَنَّه أَذْكَرُنِي^(١) شَارِبَهُ الْأَمْسَا
وله مضمنا :

يا صاح قد حضر الشَّرابُ وبَغِيَّتِي وَحَظِيَّتْ بَعْدَ الْمَجْرُ بِالْإِيْنَاصِ
وَكَسَا الْعَذَارُ الْخَدَّ حَسَنًا فَاسْقِنِي^(٢)
وله في مליحة « تدعى فضة » .^(٣)

مَذْهَبِي فَضَّةٌ لَمْ تَزَلْ نَقُودٌ عِشْيَ بَعْدَهَا نَضَّةٌ^(٤)
أَفْلَسْتُ فِي الْعِشَّاقِ مَا حِيلَتِي لَا ذُهَبَ عِنْدِي وَلَا فِضَّةٌ^(٥)

٣٣٨ — القاضي شهاب الدين بن فضل الله

٦٩٧ — ٧٤٩ هـ / ١٢٩٨ — ١٣٤٩ م

أحمد بن يحيى بن فضل الله بن المحلى بن دمعان ، ينتهى نسبه إلى عمر بن الخطاب^(٦)

(١) « أَذْكَرُنَا » في ط ، ن . (٢) « فَأَكْتَفَى » في ن .

(٣) « تدعى فضة » ساقط من ط . (٤) نضّة : قليلة — المنجد .

(٥) في هامش نسخة من تعليق للناسخ نصه كالآتي : « قلت ومن شعر ابن أبي حجلة ما وجد بخط
الامام قاضي الملكتين الشهاب بن الموفق ، كما فعله ابن طولون في تاريخه :

فقطع لراحته عادي من وصلهم فكأن قلبي بالتواصل ما غذى
فاذا سمعت بمئات من نحوهم منعه من صلة لهم فأنا الذي

— كتبه المصطفى بن محب الدين ، هني عنهما .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٦ رقم ٣٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٣٣٤ ، الوافي ج ٨ ص ٢٥٢ ترجمة ٣٦٩٣ ، الدور ج ١ ص ٣٥٢ ترجمة ٨٢٨ ، شذرات

الذهب ج ٦ ص ١٦٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ١٥٧ ترجمة ٦٠ .

رضي الله عنه ، القاضي شهاب الدين أبو العباس بن القاضي محي الدين القرشي العدوي العمري^(١) الدمشقي ، الإمام الفاضل البليغ ، حجة الكتاب .

ذكره الحافظ أبو المعالي ابن رافع^(٢) في معجمه وقال : سمع بدمشق من الحجار ، ومحمد بن يعقوب الجرائدي^(٣) ، ومحمد بن أبي بكر بن عثمان بن شرف^(٤) ، وست القضاة^(٥) بنت يحيى بن أحمد بن الشيرازي بالقاهرة ، « و » من والده ، وأبي زكريا يحيى ابن يوسف بن المصري^(٦) ، وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وغيرهم ، وأجاز له جماعة ، وحدث بالقاهرة ودمشق ، انتهى كلام ابن رافع .

وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : مولده في سنة سبع وتسعين وستمائة ، ووافقه الحافظ البرزالي على مولده ، وزاد بأن ذكره في شعراء المائة الثامنة ، وقال : وكان له أخ باسمه أجاز له^(٧) الأبروقهي^(٨) ، ومحمد بن الحسين بن القوي^(٩) وغيرهما .

(١) « العمري العدوي » في ط ، ن .

(٢) هو محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصري ، أبو المعالي تق الدين ، توفي سنة ١٣٧٤ هـ / ١٣٧٢ م ، روى معجمه « وفيات الشيوخ » وقد ذيل به على تاريخ البرزالي من سنة ٥٧٣٧ إلى تاريخ وفاته — هدية العارفين ٢ ص ١٦٧ ، الدرر ٤ ص ٥٩ ترجمة ٣٦٩٥ .

(٣) هو محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور ، الجرائدي ، الأنصاري ، الدمشقي ، توفي سنة ٥٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م — الدرر ٥ ص ٥٨ ترجمة ٤٦٦٨ .

(٤) توفي سنة ٥٧٢١ هـ / ١٣٢١ م — الدرر ٤ ص ٢٥ ترجمة ٣٥٩٣ .

(٥) توفيت سنة ٥٧١٢ هـ / ١٣١٢ م — الدرر ٢ ص ٢٢٣ ترجمة ١٧٩٦ .

(٦) « و » ساقط من ط ، ن .

(٧) توفي سنة ٥٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م — الدرر ٥ ص ٢٠٥ ترجمة ٥٠٥٦ .

(٨) توفي سنة ٥٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — الدرر ١ ص ٣١٠ ترجمة ٧٣٧ .

(٩) « له » ساقط من ط ، ن .

(١٠) هكذا بنسخ المخطوط ، وهو أحمد بن اسحق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي ، توفي سنة ١٣٠١ هـ / ١٣٠١ م — انظر ترجمته بالمثل .

(١١) هو محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون ، القرشي ، القوي ، توفي سنة ٥٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م — الدرر ٤ ص ٤٧ ترجمة ٣٦٦١ .

وقال الصلاح الصفدي في تاريخه : مولده في ثالث شوال سنة سبعمائة^(١) .

انتهى .

وقرأ العربية على الشيخ كمال الدين^(٢) ابن قاضي شهابية ، ثم على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن مسلم^(٣) ، وأخذ الفقه عن قاضي القضاة شهاب الدين [١٤٦ ب] أحمد بن المجدد^(٤) ، وعن الشيخ برهان الدين^(٥) ، وقرأ الأحكام الصغرى على الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية^(٦) ، والعروض على شمس الدين بن الصايغ^(٧) ،

(١) يبدو أن ابن تغري بردي يرجح هذا التاريخ ، فقد ذكره في النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٣٢٤ ، وانظر الوافي - ٨ ص ٢٥٤ ، كما ذكر الصفدي « والظاهر أن مولده سنة إحدى وسبعمائة أو سنة سبعمائة » نفس المصدر ص ٢٦٨ .

(٢) هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي ، المعروف بابن قاضي شهابية ، كمال الدين ، توفي سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر المازي ، ثم الدمشقي ، شمس الدين ، توفي سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م — الدرر - ٥ ص ٢٧ ترجمة ٤٥٧٦ .

(٤) الملقب شهاب الدين بن المجدد اسمه محمد وليس أحمد كما ورد بالمتن ، وهو محمد بن المجدد عبد الله ابن الحسين بن علي الاربلي الشافعي ، شهاب الدين ، قاضي قضاة دمشق المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — انظر ترجمته بالمنهل والدرر - ٤ ص ٨٦ ترجمة ٣٧٧٦ ، أما المسمى أحمد بن المجدد فلقبه مجد الدين وليس شهاب الدين كما جاء بالمتن ، وهو ابن اخي شهاب الدين ويسمى أحمد بن عبد الله ابن الحسين بن علي الاربلي الأصل الدمشقي مجد الدين ، وورد في الدرر أنه ولد سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ولم يذكر سنة وفاته — الدرر - ١ ص ١٩٣ ترجمة ٤٦٥ .

(٥) المقصود هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع الفزاري المصري ، شيخ الاسلام برهان الدين ، المتوفى سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م — انظر ترجمته بالمنهل - ١ ص ٨٠ ترجمة ٤٤ .

(٦) لعله كتاب « الأحكام الصغرى » في الحديث للشيخ عبد الحق بن عبد الرحمن بن الخراط الأشبيلي المتوفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — هدية العارفين - ١ ص ٥٠٣ .

(٧) توفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المنهل - ١ ص ٣٣٦ ترجمة ١٩١ .

(٨) هو محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الخداعي المصري الأصل ، الدمشقي المولد ، المعروف بابن الصائغ توفي سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

وعلى القاضي كمال الدين بن الزملكاني^(١) ، وتدرّب في النظم على البارع علاء الدين الوداعي^(٢) ، واخذ المعاني والبيان عن الشيخ شهاب الدين أبي الثناء محمود وغيره^(٣) .

ونظم كثيرا من القصائد والأراجيز والمقاطيع ودوبيت ، وأنشأ كثيرا من التقاليد والمناشير والتواقيع ، وكتب في الإنشاء لما ولي والده القاضي محي الدين كتابة سر دمشق^(٤) ، ثم وقع لوالده المذكور محنة مع الملك الناصر محمد بن قلاوون وعزله ، ولزم داره إلى أن طلبه وولاه كتابة سر مصر عوضا عن علاء الدين ابن الأثير ، فلما ولي كتابة السر صار ولده شهاب الدين أحمد صاحب الترجمة هو الذي يقرأ البريد على الملك الناصر وينفذ المهمات ، واستمر كذلك في ولاية والده الأولى والثانية^(٥) ، حتى تغير الملك الناصر محمد بن قلاوون على القاضي شهاب الدين هذا في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، وصرفه عن المباشرة ، وأقام عوضه أخاه علاء الدين بن محي الدين^(٦) ، فصار يعضد والده القاضي محي الدين كما كان شهاب الدين هذا يفعل مع أبيه محي الدين ، وذلك لكبر سن محي الدين .

(١) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن فهان الأنصاري الشافعي المعروف بابن الزملكاني ، المتوفى سنة ٥٧٢٧ / ١٣٢٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي الوداعي ، توفي سنة ٥٧١٦ / ١٣١٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، شهاب الدين أبو الثناء — توفي سنة ٥٧٢٥ / ١٣٢٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) ولي والده كتابة سر دمشق مرتين في سنة ٥٧٢٧ / ١٣٢٦ م ، ثم نقل إلى مصر بعد سنتين ، ثم نقل إلى دمشق سنة ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م ثم عاد إلى مصر في العام التالي وظل بها حتى وفاته سنة ٥٧٣٨ / ١٣٣٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو علي بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد ، المعروف بابن الأثير الحلبي ، توفي سنة ٥٧٣٠ / ١٣٢٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) «و» ساقط من ط ه ن .

(٧) هو علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، توفي سنة ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م ، انظر ترجمته بالمنهل .

وتوجه شهاب الدين إلى دمشق واستوطنها إلى أن توفي يوم السبت يوم عرفة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ودفن بسفح قايسون ، رحمه الله تعالى .

وكان إماما فاضلا بارعا ، ناظما ناثرا ، جوادا ممدحا ^(١) ، وله مصنفات مفيدة كثيرة من ذلك : فواضل السمر في فضائل آل عمر أربع مجلدات ، وكتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، قالت لو لم يكن له إلا هذه التسمية [لكفاه] ^(٢) ، في أكثر من عشرين مجلدا ، والدعوة المستجابة ، وكتاب صباية المشتاق مجلد في مدائح النبي صلى الله عليه وسلم ، وسفرة السفر ، وكتاب دمة الباكي وبقظة الساهر ^(٣) ، وكتاب نفحة الروض ، وأما نظمه فكثير ونثره فأكثر .

قال الصلاح الصفدي : أنشدني القاضي [١٤٧ أ] شهاب الدين بن فضل الله لنفسه ، ونحن على العاصي :

لقد نزلنا على العاصي بمنزلة تانت محاسن شطيه حدائقها
تبكي نواخيرها العبرى بأدمعها لكونه بعد لقيها يفارقها
فأنشدته لنفسه ^(٤) :

وناعورة في جانب النهر قد غدت تعبّر عن شوق الشجي وتُعرب
فيرة قص عطف الغصن تيبها لأنّها تغنيّ له طول الزمان ويَشرب ^(٥)

(١) « مدح » في ط ، ن .

(٢) « له » في ن ، « واله » في ط ، وهو تحريف .

(٣) « فواصل السمر » في النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٣٥ وهدية العارفين ج ١ ص ١١٠ .

(٤) [لكفاه] زيادة اقتضاها سياق الكلام .

(٥) « دمة الباكي وبقظة الشاكي في هدية العارفين ج ١ ص ١١٠ ، بقظة الساهر » في النجوم

(٦) « قال » في ن .

١٠ ص ٢٢٥ .

(٧) عن علاقة الصفدي بصاحب الترجمة انظر الوافي ج ٨ ص ٢٥٥ وما بعدها .

قال : ولما توفي شهاب الدين المذكور « كتبت إلى أخيه القاضي علاء الدين على بن يحيى^(١) » كاتب السربديار مصر أعزبه فيه :

الله أكبر يا ابن فضل الله شغلت وفاتك كل قلب لاه^(٢)

اتمى . وقلت : ومن شعر القاضي شهاب الدين المذكور :

إني لأهوى منه خذا ناعما أمن العذار وبعض ذا يكفيه
ويسر منه دوام حال واحد ويسرني التلويح إلا فيه
وله أيضا في معذر :

بعارضيه بدا عذار به جميع القلوب تعذر
يا قلب كيف الطريق حتى اسلوهاه وقد تعذر

٣٣٩ - ابن مخلوف

... - ٥٧٨٥ / ... - ١٢٨٣ م

أحمد بن يحيى بن مخلوف بن مر بن فضل الله بن سعد بن ساعد ، الأديب
البارع المقرئ شهاب الدين أبو العباس بن يحيى الدين بن عماد الدين بن سعد الدين
السعدى الأعرج ، الأديب الشاعر .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يوجد نص رسالة الصفي إلى على بن يحيى في الوافي بالوفيات وليس من بينها هذا البيت من الشعر ، ولكن ورد هذا البيت على رأس قصيدة رثاء الصفي لأحمد بن يحيى - الوافي ٨ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ ص ٩٧ رقم ٣٣٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، الدرر ج ١ ص ٣٥٦ ، ترجمة ٨٣ ، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٥١٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٨٧ .

كان له فضيلة وقدرة على نظم القريض ، وكان عارفا بالقراءات ، قيل أنه قال الشعر وعمره دون عشر سنين^(١) ، وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

٣٤٠ - [الأديب شمس الدين أبو الفضل الطيبي]

٦٤٩ - ٥٧١٧ / ١٢٥١ - ١٣١٧ م

أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطيبي ، الشيخ الأديب شمس الدين أبو الفضل .

ذكره البرزالي في معجمه ، وأيضا الذهبي ، قال : الأديب شمس الدين [١٤٧ ب] أبو الفضل ، له يد في النظم والنثر والكتابة ، لكنه يرمى بالرفض ، وقيل إنه كان بصيرا ، وقد أنشدنا لنفسه قصيدة تدل على حسن اعتقاده والله أعلم ، انتهى كلام الذهبي .

(١) ورد في النجوم « وسنه دون العشرين سنة » ج ١١ ص ٢٩٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى - ١ ص ٩٧ رقم ٣٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٤٠ ، وورد اسمه أحمد بن يوسف بن يعقوب في كل من : الوافي ج ٨ ص ٢٩٧ ترجمة ٢٧١٦ ، الدرر - ١ ص ٣٥٧ ، ص ٣٦٣ ترجمة ٨٣٦ و ترجمة ٨٥٠ ، ويبدو أن الاسم الصحيح هو أحمد بن يوسف ، فقد ذكر ابن تفرى بردى وفاته في النجوم في حوادث سنة ٧١٧ وقال عنه : أحمد بن أبي المحاسن يعقوب ، وجعل « أبا المحاسن » كنية ليعقوب ، والمعروف أنها كنية لمن يسمى يوسف ، كذلك عاد ابن تفرى بردى وترجم له في المنهل وفي الدلائل الشافى باسم أحمد بن يوسف ابن يعقوب ، ولكن على أنه شخص آخر ، انظر ما يلي ترجمة ٣٤٨ ص ٢٨٠ ، والدليل الشافى - ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٦ ، ومن مقابلة التراجم والأشعار التي وردت بالمصادر يتضح لنا أن الترحمين لشخص واحد وهو أحمد بن يوسف بن يعقوب ، وانظر أيضا شذرات الذهب - ٦ ص ٤٣ .

(٣) يوجد تكرار في هذه العبارة في ن .

وقال الشيخ صلاح الدين في تاريخه : ومن نظم شمس الدين المذكور قوله :

النهر وافرًا شاهرا سيفه ولمعه يحتبس الأعين^(١)

فماجت البركة من خوفه وارتعدت وأدّعت جوشنا^(٢)

توفي صاحب الترجمة في سادس شعبان سنة سبع عشرة وسبعمائة .

٣٤١ — ابن يلبغا العمري

٧٥٢ — ٨٠٢ هـ / ١٣٥١ — ١٤٠٠ م

أحمد بن يلبغا العمري الخصاصكي الحسني ، ابن صاحب الكيش^(٤) ، وأستاذ

الملك الظاهر برقوق ، الأمير شهاب الدين [أحمد]^(٥) .

أحد الأمراء مقدمي الألوף بالديار المصرية ، وأمير مجلس في دولة الملك

الظاهر برقوق ، وكان معظمًا في الدولة إلى أن خرج الأتابك يلبغا ومنطاش

على الملك الظاهر برقوق ، وأرسل برقوق لقتالهم عسكريًا ، كان صاحب الترجمة

(١) «تيس» في ط ، ن .

(٢) الرافى ج ٨ ص ٢٩٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٩٧ رقم ٣٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٤ ، انباء الغمر ج ٢ ص ١٠٢ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٥ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٤٦
ترجمة ٦٨٤ .

(٤) كان يلبغا العمري الخصاصكي من الأمراء الذين سكنوا بالكيش ، وكانت له به دار عظيمة

وتوفي يلبغا سنة ٨٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — النجوم ج ١٠ ص ٣٠٧ ، وانظر ترجمته بالمثل .

والكيش : اسم يطلق على الجزء الشمالى الغربى من جبل يشكر حيث المنطقة الواقعة غربى جامع

ابن طولون ، وسميت كذلك نسبة الى مناظر الكيش التى أنشأها الصالح نجم الدين أيوب على جبل يشكر

بجوار الجامع العلونى — المواظ والاعتبار — ج ٢ ص ١٣٣ .

(٥) [أحمد] إضافة من ن .

من جملة الأسراء ، فلما التقى الفريقان خامر أحمد هذا وصار من حزب الناصرى ومنطاش إلى أن قدم معهما إلى الديار المصرية واستقر به يلبغا على حاله أولا أمير مجلس ، ودام ذلك إلى أن وقع الخلف بين الناصرى ومنطاش وتقاتلا ، وغلب منطاش وقبض على يلبغا الناصرى وحبس به بغير الاسكندرية ، وقبض على جماعة من أعيان الأسراء معه ، فكان أحمد هذا مع جملة من مسك وحبس ، وتقلبت الأيام ، وخرج برقوق من محبسه وملك الديار المصرية حسبا سنذكره في غير موضع ، أفرج عن الناصرى ورفقته وأعاد ابن يلبغا هذا على ما كان عليه ، ولم يؤاخذه بما فعله إكراما لسلفه ، لأن برقوق كان مملوكا لوالده يلبغا ، واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق سنة إحدى وثمانمائة وتسلمن ولده الملك الناصر فرج .

ثم كانت الواقعة في سنة اثنتين بين الأتابك أيتش ورفقته [١١٤٨] من الأسراء الأعيان وبين الأسراء الظاهرية الذين هم بالقلعة ، وانكسر أيتش « بمن معه »^(١) وتوجه إلى الأمير ثم نائب الشام ، كان أحمد هذا ممن خرج مع أيتش إلى البلاد الشامية ، فلما تجرد الملك الناصر فرج بمن « معه »^(٢) لقتال ثم في السنة المذكورة ، والتقى الفريقان بظاهر مدينة غزة وانهزم ثم وأصحابه وقبض عليه الأمير أيتش وأعوانه الذين خرجوا معه من القاهرة ، وكان أحمد هذا في جملة من قبض عليه وحبس بقلعة دمشق ، ثم قتل مع من قتل من الأسراء في رابع شعبان سنة اثنتين وثمانمائة .

(١) « برفقته » في ن .

(٢) « معه » ساقط من ن .

ولم يسلم من القتل في هذه المرة من الأمراء الأعيان غير والدي فإنه دام
في حبس قلعة دمشق مدة يسيرة ثم أطلق وولى نيابة الشام بعد موت سيدي
سودون^(١) قبل ورود تيمورلنك إلى دمشق في سنة ثلاث وثمانمائة .

وقتل صاحب الترجمة ذبحاً ، وسنه في عشر الخمين ، رحمه الله تعالى .

٣٤٢ - [أبو جعفر الرعيني]

٧٠٠ - ٥٧٧٩ / ١٣٠١ - ١٣٧٧ م

أحمد بن يوسف بن مالك ، الشيخ الأديب المحدث أبو جعفر الرعيني
الأندلسي الغرناطي .

نزىل البيرة من أعمال حلب ، ولد في حدود السبعائة تقريباً ، وتفقه « ببلاده
وبرع »^(٢) في فقه المالكية وغيره ، وخرج من بلاده يريد المشرق رفيقاً لأبي عبد الله
محمد بن جابر ، وعند خروجه من غرناطة أنشد قصيدة طنانة أولها :
^(٣)

ولما وقفنا للوداع وقد بدت قباب ربنا نجد على ذلك الوادي

(١) سيدي سودون : هو سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، قريب السلطان
برقوق ، توفي سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٩٨ رقم ٣٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ١٨٩ ، الدرر ج ١ ص ٣٦١ ترجمة ٨٤٨ ، انباء الغر ج ١ ص ١٥٩ ترجمة ٤ ، شذرات
الذهب ج ٦ ص ٢٦٠ ، درة البحال ج ١ ص ٦٢ ترجمة ٨٧ .

(٣) البيرة : بين حلب والنفور الرومية — معجم البلدان .

(٤) « ببلاده وبرع » ساقط من ن .

(٥) « محمد » ساقط من ط ، ن : وهو محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الحواري المالكي
النحوي الأعمى ، كان يؤلف وينظم رفيقه الرعيني يكتب ، توفي مسنه ٥٧٨٠ / ١٣٧٨ م —
الدرر ج ٣ ص ٤٢٩ ترجمة ٣٤١٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٩٢ .

ثم « سارمع »^(١) رفيقه إلى أن وصل إلى القاهرة ، وسمع بها من العلامة أنير الدين
أبي حيان وغيره ، ثم رحل إلى دمشق وسمع بها من المسند أحمد بن علي الجزري ،^(٢)
والحافظ المزي ، ثم توجه إلى البيرة واستوطنها إلى أن توفي بها سنة تسع وسبعين
وسبعائة^(٣) .

ومن شعره :

[١٤٨ - ب]

محاجر دمي قد محاهنَّ ما جرى من الدمع لما قيل قد رحل الركب
تناقض حالي مذ شجاني فراقهم فن أضلني نار ومن أدمي سكب
وله أيضا :

إذا ظلم المرء فأمله له فبالقرب يقطع منه الوتين
فقد قال ربك وهو القوى (وأمل لهم إن كبدى متين^(٤))
وله أيضا :

لا تعادي الناس في أوطانهم قل ما يرعى غريب الوطن
وإذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن

(١) « سارمع » ساقط من ن ، « سار » ساقط من ط .

(٢) في نسخ المخطوط « الحريري » ، وهو تحريف ، فهو أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري
ثم الصالح ، أبو العباس الهكاري العابد ، توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — الدرر ج ١ ص ٢٢٠
ترجمة ٥٣٥ .

(٣) ورد في مخطوط الدلائل الشافي أنه توفي « سنة سبع وتسعين وسبعائة » ويبدو أنه تحريف من
ناسخ الدلائل الشافي ، فقد أجمعت المصادر المتداولة على أن وفاته سنة ٨٧٧٩ .

(٤) سورة الأعراف رقم ٧ آية رقم ١٨٣ .

٣٤٣ - ابن الزعيفري

... - ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٧ م

أحمد بن يوسف بن محمد ، الشيخ الأديب شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الشاعر المشهور ، عرف بابن الزعيفري .

كانت له فضيلة ، ويكتب الخط المنسوب ، وينظم الشعر ، ويشغل بعلم الحرف^(١) ، ويؤمن أن له فيه اليد الطولى ، وحصل له حظ لهذا المعنى عند جماعة من أعيان الأمراء وغيرهم إلى أن امتحن في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، وسبب المحنة أن بعض أعيان الدولة ظفر بأبيات من نظمه بخطه قد نظمها للأمير جمال الدين الاستادار يوهمه أنها ملحمة^(٢) وأنه سيملك مصر ، ثم يملك بعده ابنه ، فقطع الملك الناصر فرج بن برقوق لسانه وعقدتين من أصابعه ، ورفق به عند القطع فلم يمنعه ذلك من النطق ، ولزم داره وأظهر الحرس مدة أيام الناصر ، ثم تكلم بعد ذلك ، وأخذ في الظهور والكتابة بيده اليسرى ، فلم يرج في أيام المؤيدية شيخ ، وانقطع حتى مات في يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الأول سنة ثلاثين^(٣) وثمانمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٨ رقم ٣٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٤١ ، انباء القمري ج ٣ ص ٣٨٧ ترجمة ٤ الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٥٠ ترجمة ٦٩٨ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٤ ، ثم ص ١٩٢ .

(٢) علم الحرف ، أو علم أسرار الحروف : هو علم يبحث في خواص الحروف أفرادا وتركيبا ، شرحه ابن خلدون في مقدمته وخلاصة شرحه « أن غلاة المنصوفة زعموا أن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأسماء ، وقسموا الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف ، وهذه الطبائع هي : النارية والهوائية والمائية والترابية ، المقدمة ص ٦٧ وما بعدها .

(٣) « أنها ملحمة قديمة » ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٥٠ .

(٤) في الاصل « اثنتين وعشرين » ، وما أثبتناه من المصادر التي تناوت ترجمته فقد أجمعت على أن وفاته سنة ٨٣٠ ، ومنها الدليل الشافي والنجوم الزاهرة ، أما شذرات الذهب فترجم له نقلا عن المنهل في وفات ٨٢٢ هـ ، ثم عاد وذكره ثانيا في وفات ٨٣٠ هـ .

« ومن شعره » ما كتبه بيده اليسرى إلى قاضي القضاة صدر الدين علي بن
الآدمي الحنفي يقول :^(١)

لقد عشت دهرًا في الكتابة مفردًا أصور منها أحرفًا تشبه الدرًا
[١٤٩ أ]

وقد عاد خطي اليوم أضعف ما ترى وهذا الذي قد يسر الله لليسرى^(٢)
فأجابه قاضي القضاة صدر الدين المذكور يقول :

لئن فقدت يمينك حسنَ كتابة فلا تحتمل هماً ولا تعتقدُ عسرًا

٣٤٤ - [شهاب الدين بن خطيب الموصل]

... - ٥٧٧١ / ... - ١٣٦٩ م

أحمد بن يوسف بن أحمد ، الأديب شهاب الدين أبو العباس الماردني^(٣)
الشهير بابن خطيب الموصل .

كان أديبا فاضلا وكان ينتقل في بلاد الشام . وكان يكتب المنسوب وله
مشاركة ، توفي بمجاء في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

(١) ابتداء من هنا وحتى أوائل الترجمة التالية ساقط من ط ، ن .

(٢) هو علي بن محمد بن محمد أبي بكر الدمشقي الحنفي ، المعروف بابن الآدمي ، صدر الدين ، توفي
سنة ١٤١٣ / ٨٨١٦ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « وقد عاد حالي » انباء القمر ج ٣ ص ٣٨٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٨ رقم ٣٤٢ ، عقد الجمان وفيات ٥٧٧١ هـ :
النجوم الزاهرة - ١١ ص ١١٠ ، الدرر - ١ ص ٣٥٩ ترجمة ٧٤٢ .

(١) ومن شعره يهنيء بعض الأكابر :

ليهنك ما نلت من منصب شريف له كنت مستوجبا
وما حسن أن تهني به ولكن نهني بك المنصبا^(٢)

٣٤٥ - ابن الصاحب علم الدين

... - ٦٨٨ هـ / ... - ١٢٨٩ م

(٣) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر ، الشيخ علم الدين بن الصاحب المصري
الفقير المجرد .

كان اشتغل في صباه وحصل ودرس ، وكان لديه فضيلة وذكاء وحسن
تصور ، إلا أنه كان تجرد في آخره وتفقر^(٤) ، واطلق طباعه على التكدي^(٥) ، وصار
يحارر الرؤساء وغيرهم ، ويركب في قفص حمال ، ويتضارب^(٦) الجمالون على حمله^(٧)

(١) نهاية الجزء الساقط من ط ، ن .

(٢) بهامش نسخة من تعليق من الناسخ نصه : قلت : وهم المؤرخ فليس اليتان المذكوران للمعز
إليه ، وإنما هما للشيخ جمال الدين بن نباته كما وجدتهما بخطه في جملة انظامه البديعة المطبوعة ،
رحمه الله تعالى .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ٩٩ رقم ٣٤٣ ، النجوم الزاهرة - ٧
ص ٣٧٨ وما بعدها ، الوافي - ٨ ص ٢٩٢ ترجمة ٣٧١٢ ، العبر - ٥ ص ٣٥٧ ، شذرات
الذهب - ٥ ص ٤٠٣ .

(٤) « تفقر » في ط ، ن .

(٥) التكدي : السؤال والاستجداء - لسان العرب .

(٦) جرد القوم جردا : سألهم فتمروه أو أعطوه كارهين - لسان العرب .

(٧) « ويتضاربون » في ن .

لأنه كان مهماً فُتِـحَ له من الرؤساء كان للذي يحمله ، فيستمر راكباً في القفص والجمال يدور به في أماكن الفرج والزهر ، وكان يتعمم بشرطوط طويل جداً رقيق العرض ، ويعاشر الحرافيش ، وكان له أولاد رؤساء .

ويقال : إن الصاحب بهاء الدين ابن حنا هو الذي أحوجه إلى أن يظهر بذلك المظهر وأتمله وجنته لكونه من بيت وزارة ، فكان ابن الصاحب هذا إذا رأى الصاحب بهاء الدين ابن حنا ينشد :

اشرب وكل وتهنئ لا بد أن تتعني
محمد وعلى من أين لك يا ابن حنا^(٥)

[١٤٩ ب]

قال : الشيخ صالح الدين : أخبرني من لفظه الشيخ الامام نجم الدين أبو محمد الحسن خطيب صفد قال : رأيته ، يعني ابن الصاحب ، أشقر أزرق العين ، عليه قميص أزرق وبيده عكازه حديد . انتهى^(٦) .

(١) شرطوط (شرموط) : الخرقه ، حاشية (١) ص ٣٧٩ - النجوم الزاهرة .

(٢) « العرض » ساقط من ط ، ن .

(٣) « مهنا » في ن ، « هنا » في ط ، وهو على بن محمد بن سليم بن حنا ، الصاحب بهاء الدين توفي سنة ١٢٧٧ هـ / ١٢٧٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وأكله » في ط ، ن .

(٥) اقصد بها وتهنئ لا بد أن تتعني

يكتب على بن محمد من أين لك يا ابن حنا

ابن كثير - الهداية والنهاية .

(٦) هو الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن مفرج ، خطيب صفد ، توفي سنة ١٢٢٣ هـ / ١٣٢٣ - الدرر - ٢ ص ١٢٦ ترجمة ١٥٦١ .

(٧) « قال » في النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٧٩ ، فالعبارة مازالت نقلاً عن الصفدي - انظر الوافي - ٨ ص ٢٩٣ .

وأخبرني من لفظه الحافظ فتح الدين محمد بن سيد الناس قال : كان ابن الصاحب يعاشر الفارس أقطاي^(١) ، فاتفق أنهم كانوا يوما على ظهر النيل في شخنور^(٢) . وكان الملك الظاهر بيبرس مع الفارس أقطاي وجرى بينهم أمر ، ثم ضرب الدهر ضرباته ، وركب الظاهر يوما إلى الميدان ولم يكن عمر قنطرة السباع^(٣) ، وكان التوجه إلى الميدان على باب زويلة على باب الخرق ، وكان ابن الصاحب ذلك اليوم نائما على قفص صيرفي من تلك الصيارف^(٤) ، برأ باب زويلة ، ولم يكن أحد يتعرض لابن الصاحب ، فلم يشعر الظاهر إلا وابن الصاحب يضرب بمفتاح في يده على خشب الصيرفي ضربا قويا فالتفت فراه ، فقال هاه علم الدين ، فقال إيش علم الدين ، أنا جيعان ، فقال : أعطوه ثلاثة آلاف درهم ، وكان ابن الصاحب أشار بتلك الدقة على الخشب إلى دقة مثلها يوم المركب . انتهى كلام الصفيدي .

(١) « رقطاي » في الأصل ، والتصحيح من النجوم ، والوافي ، وهو أقطاي بن عبد الله الأتابكي المعروف بالمستعرب ، الصالحى النجمي ، فارس الدين ، توفي سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) « شخنوره » في ط ، ن ، والشخنور : مركب صغيرة للنزه ، حاشية هـ ص ٣٧٩ النجوم

٠ ٧ ٨

(٣) قناطر السباع : أنشأها الظاهر بيبرس ، ونصب عليها سباعا من الحجارة ، فان رنكة كان على شكل صيغ ، فعرفت بقناطر السباع ، وذلك على الخليج الحاكى في منطقة جنان الزهرى (السيدة زينب حاليا) ، المواقظ والاعتبار ٢٨ ص ١٤٦ ، وقد سماها ابن دقاق القنطرة الظاهرية — الانتصار ق ٤ ص ٩١ .

(٤) « برا » هكذا بالأصل ، والمقصود خارج باب زويلة .

(٥) « ها » في ط ، ن

قلت ويحكى عنه من النوادر اللطيفة أشياء منها : أنه حضر يوماً في بعض المدارس والنجيب يقول بسم الله فلان الدين القليوبي^(١) ، « بسم الله فلان الدين الدمهورى ، بسم الله فلان الدين المنوفى^(٢) » وينسب كل واحد إلى بلده من الريف فقال ابن الصاحب ويلك هذه مدرسة ولّا متفض كنان^(٣) .

ومنها أن الأمير علم الدين الشجاعى^(٤) لما فرغ من عمارة المدرسة المنصورية رآه يوماً بين القصرين فقال له : يا علم الدين أيما أحسن هذه المدرسة أو مدرسة الظاهر ، فقال : هذه مليحة إلا أن الذى يصلى فى الظاهرية يبقى حجرة فى وجه الذى يصلى فى مدرستكم .

ومنها أنه كان فى القاهرة إنسان كثيراً ما يجرد الناس فسموه زحل ، فلما كان فى بعض الأيام وقف ابن الصاحب على دكان حلوى ليزن دراهم يشتري بها حلوى ، وإذا بزحل قد أقبل من بعيد [١٥٠] فقال ابن الصاحب للحلوى : أعطنى الدراهم ما بقى لى حاجة بالحلوى فقال لم ؟ قال : أما ترى زحل قارن المشتري فى الميزان .

ومنها أنه ركب يوماً حماراً للفرجة تسلمه من المكارى وتوجه به إلى باب اللوق ، فتسبب الحمار على ماجور فيه حشيش فأكله بتمامه ، فجاء صاحب الحشيش إليه وقال : يا سيدى أفقرنى حمارك هذا وأكل بضاعتى ، فقال له

(١) « الفيوى » فى ن .

(٢) « ساقط من ن »

(٣) « ولك » فى ن ، و « والى » فى س وط ،

(٤) هو سنجر بن عبد الله الشجاعى ، توفى ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « ما » فى ن .

ابن الصاحب : خذ صريته فأخذها ، فلما كان بعد ساعة انسلط الحمار ونام
وعجز عن الحركة ، فأراد^(١) ابن الصاحب الدخول^(٢) إلى المدينة ، فعجز الحمار
عن القيام لأنه أكل ماجور حشيش ، فحمله على حمار آخر وقال للبقارى : خذ
بردعته ، وجاء هو خلفه ، فقام إليه صاحب الحمار فقال : ياسيدى أين حمارى
الذى ركبته من عندى ؟ ، فقال : أنا ما رأيت لك حمارا ، وما أعطيتنى إلا حريفا
« على أنه حريف »^(٣) كئيس ، ما غرم عليه أحد شيئا ، انسلط بصريته وركب
بردعته .

وله من هذا النمط أشياء ، توفى سنة ثمان وثمانين وستمائة .

ومن شعره :

يا نفسُ مِيلِ إلى التَّصَالِي . فاللهـو منه الفَتَى يَعِيشُ

ولا تَمَلِّ من سُكْرِ يومٍ . إن أعوز الخمر والحشيش

وله فى المعنى :

فى نَحَارِ الحَشِيشِ معنى مَرَامِ . يا أَهْيَلِ العقولِ والأفهامِ

حَرِّمُوا من غير عقلٍ ونقلٍ . وحرام تحريم غير الحرام^(٤)

(١) « فقال أراد » فى ن .

(٢) « الدخول » مكررة فى ن .

(٣) « على أنه حريف » ساقط من ن ، ط .

(٤) فى ن تكرار من البيت السابق « يا أهيل العقول » .

[٣٤٦ — الطبيب شهاب الدين الصفدى]

٦٦١ — ٧٣٧ هـ / ١٢٦٣ — ١٣٣٧ م

أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات ، الشيخ شهاب الدين الصفدى
الطبيب .

ولد سنة إحدى وستين وستمائة ، ثم قدم إلى صفد ونشأ بها ، ثم انتقل إلى
القاهرة وخدم في جملة أطباء السلطان وبالبيارسنة المنصورية ، وكان بارعا
في الطب ، وله قدره على وضع المشجرات ، ويبرز أمداح الناس في [١٥٠ ب]
أشكال أطيّار وعمائر وأشجار ، وعقد وأخيّاط^(٢) ، وغير ذلك وله نظم ونثر ، ودام
على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، وقيل غير ذلك ، ومن شعره
ما يكتب على سيف :

أنا أبيض كم جُبْتُ يوماً أسوداً فأعدته بالنصر يوماً أبيضاً
ذكر إذا ما استُئِلَّ يوم كريهة جعل الذكور من الأعداء حُيَّضاً
أختال ما بين المنايا والمنى وأجول في وسط القضاء والقضا

[٣٤٧ — الشيخ كمال الدين الفاضلى]

... .. — ٦٨٨ هـ / — ١٢٨٩ م

أحمد بن يوسف بن نصر بن شادى ، الشيخ كمال الدين الفاضلى^(٤) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ٩٩ رقم ٣٤٤ ، الوافى - ٨ ص ٢٩٥ ،
ترجمة ٣٧١٥ ، الدرر - ١ ص ٣٦٢ ترجمة ٨٤٩ .

(٢) « وخياط » في ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٥ ، الوافى - ٨ ص ٢٩٤
ترجمة ٣٧١٣ .

(٤) « الفاضل » في ط ، ن .

سمع من أبي لقمة^(١)، وأبي محمد بن ابن، وزين الأمانة^(٢)، « وكتب عنه الحافظ أبو الجحاج المزى والبرزالي وجماعة^(٣) » .
 وكان يسمع بإفادة القاضي الأشرف بن القاضي الفاضل ، وتوفي سنة ثمان ومائتين وستمائة .

٣٤٨ - [شمس الدين الطيبي]

٦٤٩ - ٥٧٧ / ١٢٥١ - ١٣١٧ م

أحمد بن يوسف بن يعقوب ، القاضي شمس الدين بن أبي المحاسن كاتب الإنشاء بطرابلس المعروف بالطيبي .

كان كاتباً مجيداً، مكثراً من النظم والنثر والترسل ، مات بعد السبعمائة تقريباً ومن شعره :

لَسْتُ أَنْسَى الْأَحْبَابَ مَا دُمْتُ حَيًّا إِذْ نَوَّوْا لِلنَّوَى مَكَانًا قَصِيًّا
 وَتَلَّوْا آيَةَ الدَّمُوعِ نَحَرُوا^(٧) خِفَةَ الْبَيْنِ سَجْدًا وَبُكْيَا

(١) هو محمد بن السيد بن فارس الأنصاري الدمشقي ، ابن أبي لقمة ، أبو المحاسن ، توفي سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م - العبر ٥٥ ص ٩٦ .

(٢) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ، زين الأمانة ، أبو البركات توفي سنة ٦٢٧ هـ / ١٢٢٩ م - العبر ٥٥ ص ١٠٨ ، التكملة المجلد الخامس ص ٢٨٦ ترجمة ٢٢٧٧ .

(٣) « ساقط من ط ، ن . »

(٤) هو أحمد بن عبد الرحيم بن ملي البيسان ، الأشرف أبو العباس ، توفي سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م - العبر ٥٥ ص ١٧٥ .

(٥) انظر ما سبق في ترجمة رقم ٣٤٠ ص ٢٦٧ وما جاء بهوامشها من ملاحظات .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٦ .

(٧) « الوداع » في ط ، ن .

فبذكرهم تسحّ دموعي^(١) كلما اضمّنت بكرة وعشيًا
 وأناجي الإله من فرط حزني^(٢) كمناجاة عبده زكريّا
 واخفى نورهم فناديت ربّي في ظلام الدجى نداء خفيًا
 وهنّ العظم في البعاد فهب لي ربّ بالقرب من لدنك وليّا
 واستجب في الهوى دعائي فلائي لم أكن بالدعاء ربّ شقيّا
 قد فرى قلبي الفراق وحقا كان يوم الفراق شيئًا فريّا
 ليّني متّ قبل هذا وأنى كنت نسيّا يوم التوى منسيّا
 [١١٥١]

ليس ذا المجرّ باختيارى ولكن^(٣) كان أمرًا مقدّرًا مقضيا
 يا خليلي خليّاني وعشقي أنا أولى بنار وجدى صليّا
 إن لي في الفراق دمعا مطبعا وفؤادا صبا وصبرا عصيا
 أنا في هجرهم وصلت سهادي فصلاني أو انفجراتي مليّا
 أنا في عاذلي وحبي وقلبي حائر أيّهم أشدّ عتيا
 أنا شبح الغرام من يتبعني أهده في الهوى صراطا سويا
 أنا ميت الهوى ويوم أراهم ذلك اليوم يوم أبعث جيا

(١) « يسح دموعي » الوافي - ٨ ص ٢٩٩ .

(٢) « وجدى » في ط ، ن .

(٣) « لم يك » في الوافي - ٨ ص ٢٩٩ .

أنا لو لم أعش بمقدم مولى هو مولى الوجود لم أكن شيئاً^(١)
الفتى الباسط الجميل جمال الد ين من زار من نداه الندياً

٣٤٩ - [الشيخ عماد الدين أبو نصر الحسنى]

٥٦٠ - ٦٤٨ هـ / ١١٦٥ - ١٢٥٠ م

أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن أحمد ، الشيخ عماد الدين أبو نصر ،
وقيل أبو العباس الحسنى الفقيه الحنفى .

(١) هذه القصيدة تتكون من ٢٩ بيتاً ، وباقيها من الوافى ٨ ص ٢٩٩ - ٣٠٤ :

سيد مرتضى الخلائق أخصى	راضياً عند ربه مرضياً
صادق الوعد بالوفاء ضمنين	كالذى كانت وعده مأتين
أوحده في الصفات لم يجفل إلا	به له قط في السموم حبيباً
لا ترى في الصدور أرحب صدرا	منه إذ يحضر الصدور جثياً
ما جد أوليائه في رشاد	وعدها فسوف يلقون غيا
وفتى بالسماح صب رشيد	أوفى العلم حين كانت صدياً
بليان الكمال غنى طفلاً	ونشأ يافعا غلاماً زكياً
لم يزل منذ كان برا تقياً	وافياً كافياً وكان نقياً
جعل الله في أهدار المعال	كعلاء لسان صدق عليها
كم عديم الثراء أننى عليه	وانثنى واحداً أماناً وزياً
وأولو الفضل حين أمروا قراء	أكلوا رزقه هنياً مربياً

ومن الملاحظ أن الشاعر أفاد في قافيته من الآيات الواردة بسورة مريم رقم ١٩ من

آية ٢ - ٢٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ١ ص ١٠ رقم ٣٤٧ .

تفقه على الفقيه العلامة أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي^(١) ، مولده سنة نيف وستين وخمسمائة بحلب ، قاله ابن العديم^(٢) ، وسمع الحديث من أبي هاشم عبد المطلب^(٣) ابن الفضل الهاشمي شيوخ الحنفية ، ورحل من حلب إلى الديار المصرية جافلا من التتار ، لما وصل التتار إلى بلاد الروم سنة أربعين وستمائة ، وحدث بمصر ، واضربها ، ثم عاد إلى حلب فأقام بها صابرا محتسبا إلى أن مات سنة ثمان وأربعين وستمائة ، قاله الشيخ قطب الدين في تاريخ مصر ، انتهى .

٣٥٠ - [المهندس شهاب الدين الطولوني]

... - ٨٠١ / ... - ١٣٩٨ م

أحمد بن الطولوني ، المهندس المعلم شهاب الدين المصري .

كان معلم السلطان ومهندسه ، وشاد عمائره ، ثم تزوج الملك الظاهر بقوق بأخته أو بنته ، فنال بمصاهرة السلطان السعادة ، وأثرى وصار من ذوى الرئاسة ،

(١) توفى بحلب سنة ٥٩٣ / ١١٩٦ م .

(٢) هو عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الحنفي ، المعروف بابن العديم ، المتوفى سنة ١٢٦١ / ٥٦٠ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) هو عبد المطلب بن عبد المطلب بن الحسين بن أحمد ، أبو هاشم ، الامام الحلبي ، توفى سنة ١٢١٩ / ٥١٦ م — العبر ٥ ص ٦٢ .

(٤) ورد اسمه في الضوء اللامع : أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب ، وأورد ترجمته مع ترجمة ابنه أحمد — انظر الضوء ١ ص ٢٢١ ، ٢ ص ١٤٩ ، وخط ابن حجر بين ترجمته وترجمة ابنه ، انظر انباء الغر ٢ ص ٥٧ ترجمة ٣ ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٠٠ رقم ٣٤٨ ، العقد الثمين ٣ ص ١٩٦ ترجمة ٦٧٨ .

(٥) « بصره » في ط ، ن .

وتوجه إلى عمائر مكة غير مرة [١٥١ ب] آخرها في سنة إحدى وثمانمائة ،
ثم عاد نحو القاهرة بعد فراغ شغله فأدركته المنية بعسقلان^(٢) ، فمات في يوم
الجمعة عاشر صفر من السنة المذكورة^(٣) ، فحمل ودفن بالمعلاة من مكة^(٤) ،
رحمه الله تعالى .

(١) « وذهب » في ن .

(٢) عسقلان : منزلة بين الخفة ومكة ، على مرحلتين من مكة ، أى على بعد ٣٦ ميلا من مكة ،
وهى حد تهامة — معجم البلدان .

(٣) « سنة » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٤) وورد في الدليل الشافى بعد ذكر سنة وفاته « وهو والد المعلم حسين بن الطولوني » .

(١)

باب الألف والdal الممثلة

٣٥١ - [الأمير عماد الدين الحسنى]

... - ٥٧١٣ / ... - ١٣١٣ م

إدريس بن علي بن عبد الله ، الأمير عماد الدين الحسنى .^(٢)

قال الشيخ تاج الدين عبد الباقي الأيمى^(٣) : هو أحد أمر الطليخاناه بالدولة الموندية^(٤) ، نشأ بصنعاء وبلادها ، وكان إماما لايجارى ، وعالم لايارى ، أتقن

(١) هذا الباب غير موجود بمخطوط الدليل الشافى ، وبدلانه توجد الترجمة الآتية :
« أحمد بن إيتال العلانى ، المقام الشهابى الأتابكى بن السلطان الملك الأشرف إيتال العلانى الناصرى ، أحد رؤساء ، أولاد الملوك ، وتولى سلطنة الديار المصرية ، ولقب بالملك المؤيد بعد موت أبيه إيتال ، فى يوم الأربعاء رابع عشر شهر جماد الأولى سنة خمس وستين وثمانمائة إلى أن وثبوا عليه بجميع المساكر حتى ممالك أبيه ، وخلصوه وسلطنوا الأتابك خشدقدم الروم ، وحمل إلى الاسكندرية ويحين بها فى يوم الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين » .

وراضح من لون الخبر أن هذه الترجمة مضافة بعد كتابة المخطوط الذى نص كاتبه فى نهايته أنه كتبه فى حدود سنة ستين وثمانمائة — الدليل الشافى (المخطوط) ورقة ١٣٨ أ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدر - ١ ص ٣٦٨ ترجمة ٨٥٥ ، الوافى - ٨ ص ٣٢٨ ترجمة ٣٧٥٢ ، وزاد فى اسمه « عماد الدين الحسنى الحمزى » ، ورد ذكر وفاته سنة ٧١٤ ، ملحق البدر الطالع ص ٢٥ ترجمة ٨٩ .

(٣) هو عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج الدين أبو المحاسن ، اليمن الأصل ، المكي ، الشافعى ، له : ذيل وفيات الأعيان لابن خلكان بثلاثين ترجمة ، وتوفى سنة ٥٧٤٣ / ١٣٤٢ م - هدية العارفين - ١ ص ٤٩٤ ، وانظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هى دولة الملك المؤيد هنر الدين داود بن يوسف بن عمر بن رسول صاحب اليمن ، ولى ملك اليمن فى أوائل سنة ٦٩٦ / ١٢٩٦ م - وحتى وفاته سنة ٧٢١ / ١٣٢١ م - انظر ترجمته بالمنهل .

العلوم وسبق المنظوق والمفهوم ، له الأدب المذهب ، وكان زيدى المذهب ^(١) ،
رشحه أهل مذهبه للإمامة وهموا بأن يقلدوه الزعامة ، فزع عن الشأن ومال إلى
السلطان فاسكنه أقصى مراتب العلياء ، وكانت يده هى اليد العليا ، جمع بين
الكرم والشجاعة ، وتقدم فى أرباب البراعة ، توفى سنة ثلاثة عشر وسبعمائة .

فمن شعره « قصيد يمدح بها الملك المؤيد منها ^(٢) » :

عُوجاً على الربع من سلمى بذى قار ^(٣) واستوقفا العيس لى فى ساحة الدار
وسائلاها عسى تنهيكما خـبرا يشفى فؤادى ويقضى بعض اوطارى
وله أيضا يمدح الملك المؤيد لما جاءته الرسل من ديار مصر فى سنة ثلاث
وسبعمائة :

لم يأتك الرُّسل من مصر وساكنها إلا مؤدية حقاً لكم يجب

٣٥٢ - [الشيخ أبو غانم العبدري الشيبى]

إدريس بن غانم بن مفرج ، الشيخ أبو غانم العبدري الشيبى ، شيخ [١٥٢ أ]
الحجبة ، وفاتح الكعبة .

(١) الزيدية : إحدى فرق الشيعة ، وهم أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذي
قتل سنة ١٢١ هـ / ٧٣٨ م ، المال والنعل - ١ ص ١٥٤ ، العبر - ١ ص ١٥٤ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) ذوقار : موضع بين الكوفة وواسط ، وبه كانت الوقعة المشهورة بين العرب والفرس -
معجم البلدان .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : العقد الثمين - ٣ ص ٢٧٨ ترجمة ٧٤٣ ، وهى نفس الترجمة التى
نقلها هنا ابن تفرى يردى .

... كان متولياً لفتح الكعبة في سنة سبع وخمسين وستمائة ، كما ذكره الأمير
سنيجر الدوادارى في طبقة سماعه على العفيف منصور بن منعه لأربعين التي خرجها
له ابن مسدي ، وبنو شيبه هؤلاء نسبهم الى « ... » .^(٣)

٣٥٣ - [الشريف الحسنى]

... - ٦٦٩ هـ / ... - ١٢٧٠ م

إدريس بن قتاده بن إدريس بن مطاعن الشريف الحسنى ، أمير مكة .^(٤)
ولى إمرة مكة نحو سبعة عشر سنة شريكا لابن أخيه أبى نعى محمد فى أكثر
هذه المدة ، ثم انفرد بها وقتا يسيرا من ذلك ، وهو أن أبى نعى أخذ مكة فى سنة
أربع « وخمسين »^(٥) وستمائة لما توجه إدريس لأخيه راجع بن قتادة ، ثم جاء
هو وراجع الى مكة وأصلح راجع بين أبى نعى وإدريس هذا ، فاقاما على
الصالح مدة ، ثم وقع بينهما فى سنة سبع وستين وستمائة^(٦) ، فأخرج أبو نعى إدريس^(٧)
من مكة ، ثم اصطالحا الى سنة تسع وستين وقع بينهما وقعة فاستظهر إدريس

(١) « كان متوليا » مكررة فى ط .

(٢) هو محمد بن يوسف بن موسى ، جمال الدين أبو بكر الشهير بابن مسدي ، المتوفى سنة ٦٦٣ هـ /
١٢٦٤ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « بياض » فى جميع النسخ ، مقداره نحو ثلاثة أسطر فى نسخة ص ، وينسب بنو شيبه الى
بنى عبد الدار بن قصي — صحيح الأهمى ج ٤ ص ٢٦٣ وما بعدها .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : العقد الثمين ج ٣ ص ٢٧٨ ترجمة ٧٤٢ هـ .

(٥) « وخمسين » ساقط من ن .

(٦) « وسبعائة » فى نسخ المخطوط ، وما أثبتناه من العقد الثمين .

(٧) « وإدريس هذا » فى ن ، وهو تحريف .

على أبي نعيم وتوجه أبو نعيم إلى مدينة ينبع واستنجد بمهاجها وجمع وحشد وقصد مكة بمجموعه ، والتقيا وتحاربا ، فظفر أبو نعيم بإدريس فالتقاء عن فرسه وجز رأسه ، وذلك في شهر ربيع الآخر أو في جمادى الأولى سنة تسع وستين وستمائة^(٣) ، انتهى .

(١) «نحو» في ن .

(٢) «سنة» سافط من ن .

(٣) «وسبمائة» في نسخ المخطوط ، وما أثبتناه من العقد الثمين ، ولد ذكر المقرئ في هذه الحادثة

في حوادث سنة ٦٦٨ هـ — السلوك ١ ص ٤٨٨ .

باب الألف والراء المرحلة

٣٥٤ - [الأمير سيف الدين الفتاح]

... ٨٧٤٧ / ... ١٣٤٦ م

أراق^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين^(٢) نائب صفد [١٥٢ ب] المعروف بالفتاح .

وذلك لأنه كان^(٣) في مبدأ أمره يتولى فتح السجون ، ثم أخرجه الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نيابة قلعة صفد في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، ولم يزل بالقلعة المذكورة إلى أن استعفى منها فأعفاه السلطان الملك الصالح^(٤) في سنة خمس وأربعين وسبعمائة « وأنعم^(٥) عليه بإمرة في دمشق ، ثم نقل إلى نيابة غزة ، فأقام بغزة إلى أن نقل إلى صفد عوضاً عن الأمير سيف الدين آل ملك بحكم القبض عليه ، واستمر الأمير أراق هذا في نيابة صفد إلى أن عزل عنها بأمير أرغون شاه

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٠٢ رقم ٣٥٢ ، وورد اسمه فيه « أراق الفتاح » ، الوافى - ٨ ص ٣٣٢ ترجمة ٣٩٥٧ .

(٢) « الدين » ساقط من ن .

(٣) « كان » ساقط من ن .

(٤) هو إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، المسلك الصالح ، توفي سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٥) بداية سقط في ن .

في أوائل سنة سبع وأربعين وسبعمائة^(١) « وتوجه إلى حلب أميراً بها ، فلم تطل مدته بحلب ورسم له بالعود إلى صفد أميراً غير نائب بها ، فلما وصل إلى دمشق حضر مرسوم ثان بإقامته بدمشق أميراً ، فأقام بها إلى أن توفي .

٣٥٥ - [أربكون]

... - ٨٧٣٦ / ... - ١٣٣٥ م

أربكون صاحب العراق وأذربيجان والروم ، أصله من ذرية جنكزخان .
نشأ جندياً ، وكان أبوه قد قتل ، وترقى إلى أن توفي السلطان بوسعيد ملك^(٢) التتار ، فقام الوزير غياث الدين محمد بأمره ، وشاور مقدسى التتار في تولية أربكون هذا ، وقال : هذا الرجل من ذرية جنكزخان ، وأصل في الملك ، فبايعوه ، وجلس على تخت الملك ، وقتل الخاتون بغداد بنت جويان زوجة الملك بوسعيد ، وكان الأمير على باشا متولى الجزيرة فلم يدخل في طاعته ، وسار وأخذ بغداد وجبى الأموال ، وتصرف في البلاد ، وجرت أمور يطول شرحها آلت إلى قتل أربكون هذا ،

(١) نهاية ما هو ساقط من ن .

(٢) « أميراً » ساقط من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٠٢ رقم ٣٥٣ ، الدرر - ١ ص ٣٧٠ ترجمة ٨٦٣ ، الوافى - ٨ ص ٣٣٤ ترجمة ٣٧٦٠ ورد فيه « أربكون » وورد اسمه في شذرات الذهب « القان ارباخان » - ١ ص ١١٣ .

(٤) توفي سنة ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٥) هو محمد بن فضل الله بن أبي الحسين بن غالى ، غياث الدين خواجا ، الوزير بن الوزير رشيد الدولة الحمداني ، توفي سنة ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م - الدرر - ٤ ص ٢٥٢ ترجمة ٨٢٢٢ .

(٦) بغداد بنت جويان ، توفيت سنة ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م - انظر ترجمتها بالمثل .

وقتل الوزير غياث الدين محمد ، فكانت مدة ملكه أشهر ، وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وأربكون هذا كان نصرانيا ، وكان عزم على ورود الشام ...^(١)

٣٥٦ - [الأمير سيف الدين أرتمش]

... .. / ٥٧٣٦ - - ١٣٣٥ م

[١١٥٣]^(٢) أرتامش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين نائب الكرك ، صوابه أرتمش ، يعنى باللغة التركية فضله ، بألف وبعدها راء معجمة ساكنة ثم تاء مثناه من فوق ساكنة أيضاً وكسر الميم وسكون الشين المعجمة .

أصله من ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، ثم اتصل عند الملك الناصر محمد بن قلاوون وولاه نيابة الكرك ، وكان الملك الناصر يركن إليه — الحاج أرتمش — وأرسله غير مرة في الرسلية إلى القآن بوسعيد ، وكان التتار يعظمونه ويركنون إليه ، لأنه كان يعرف بالمغلى ، وهو التركي الخالص ، كعرب

(١) بياض في نسخ المخطوط ، مقداره سطر في س .

(٢) هكذا بالأصل ، وفي الدلائل الشافى - ١ ص ١٠٣ رقم ٣٥٤ ، وقد صححه المؤلف فيما يلي إلى « أرتمش » ، وورد اسمه « أيتمش » في النجوم الزاهرة - ٩ ص ٣١٠ ، وفي الدرر - ١ ص ٤٥٢ ترجمة ١١١٢ ، وقال ابن حجر « ويقال أوتامش الأشرفي المغلى » ، وذكر العفدى اسمه « أوتامش » الوافى بالوفيات - ٩ ص ٤٤٠ ترجمة ٤٣٨٠ .

(٣) يوجد تكرار في هذه العبارة في ط .

(٤) خليل بن قلاوون ، توفي سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م — انظر ترجمته بالمتل .

العربان^(١) ، وكان يعرف المغل لسانا وكتابة ، ويعرف أيضا آداب المغل وتورا جنكز خان^(٢) .

قال الشيخ صلاح الدين : وكان يحكم بين السلطان وبين الخاصكية^(٣) بالسياسة^(٤) واليسق الذي قوره جنكز خان ويطالعها ويراجعها ، ويعرف بموت المغل وأنسابهم وأصولهم ، ويستحضر توارينهم ووقائعهم ، وكان إذا جاء من تلك البلاد كتاب

(١) في هامش من تعليق من النسخ نصه « مطلب في أن المغل هو التركي الخالص » .

(٢) ذكر ابن تقي بردي في النجوم الزاهرة في ترجمته لجنكيز خان « قلت : هو صاحب «التورا» « اليسق » ، ... والتورا باللغة التركية هو المذهب ، واليسق هو الترتيب ، وأصل كلمة اليسق من يسا وهو لفظ مركب من أعجمي وتركى ، ومعناه : الترتيب الثلاثة ، ... وصاروا يقولون « من يسا » فنقلت عليهم . فقالوا : « سياسة » على تحريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية » النجوم - ص ٢٦٨ ، وانظر أيضا المواعظ والاعتبار - ص ٢٢٠ حيث أطال المقرئ في الكلام عن شريعة التار ، وانظر أيضا : السيد الباز العريضي : المغول ص ٥٩ وما بعدها .

(٣) عبارة الصفدى هي : « ويحكم في بيت السلطان بين الخاصكية » الوافي بالوفيات - ص ٩ ص ٤٤٠ .

(٤) الخاصكية : ممالك خواص السلطان ، عرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان في أوقات خلواته وفراغة ، ويحضرون طرفي كل نهار في خدمة القصر ، ويركبون لركوب السلطان ليلًا ونهارًا ، ولا يتخلفون في قرب ولا بعد ، ويتميزون عن غيرهم في الخدمة بمجملهم سيفوفهم ، ولباسهم الطرز التركشى ويدخلون على السلطان في خلواته بغير إذن ، ويتوجهون في المهمات الشريفة ، ويتأثنون في دكوبهم وملبوسهم ، وكان عددهم أيام الظاهر بيبرس لا يزيد عن أربعة وعشرين بعد الأمراء المقدمين ، وبلغ عددهم أيام الناصر محمد أربعين خاصكيا ، ثم ازدادوا حتى صاروا أيام الأشرف برسباي نحو ألف خاصكيا — النجوم - ص ٧ حاشية ٤ ص ١٧٩ ، زبدة كشف الممالك ص ١١٥ — ١١٦ .

(٥) في نسخ المخطوطة « بموت » ، والتصحيح من الوافي بالوفيات - ص ٩ ص ٤٤٠ .

للسلطان بالمغلى يكتب هو الجواب عنه بالمغلى ، وإذا لم يكن حاضرا كتبه الأمير سيف الدين طايربغا^(١) خال السلطان .

وأخبرني من أتق به عن الأمير الحاج أرقطاي^(٢) ، وكان يدعى أنه أخوه ، قال : كنت ليلة أنا وهو نائمين في الفراش وإذا به قال : أرقطاي ، لا تتحرك ، معنا عقرب ، ولم يزل يهمهم بشفتيه ، وقال : قم ، فقمنا ، فوجدنا العقرب قد مات ، وكان يعرف رقى كثيرة ، منها ما يقوله على العقرب وهي سارحة فتموت ، ومنها رقية لوجع الرأس ، وكان مغرى بلعب الزرد .

أخرج السلطان إلى صفد نائبا عوضا عن الحاج أرقطاي في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، فتوجه إليها وأحسن إلى أهلها ، ووقع بينه وبين الأمير تنكر نائب الشام ، ولم يزل فيها على حاله إلى أن عطلت حواسه وبطلت أنفاسه ، [١٥٣ ب] وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ست وثلاثين^(٣) وسبعمائة فيما أظن ، ودفن بتربة الحاج أرقطاي بجوار الجامع الظاهري بصفد .

وكان مشهورا بالخير والسكون الذي لا يرتاع معه الطير ، وصاحباً لصاحبه في السمراء والضراء ، مالكا قلب من يعرفه بخلائقه الزهراء ، ولكنه كان ينيكده عهشه ويسأم طيشه بوجع المفاصل الذي يعتريه وتطول مدته حتى يقول : الأموت^(٤) يباع فأشتريه ، انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي ، رحمه الله تعالى .

(١) هكذا بالأصل ، وورد في الدرر أنه ظهر بغا المغلى ، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م ، الدرر ٢ - ص ٣٣٧ ترجمة ٢٠٧٣ ، وذكر الصفدي « طايربغا نسيب السلطان » الوافي ٩ - ص ٤٤٠ .
(٢) هو أرقطاي بن عبد الله الففجقي المشهور بالحاج ، توفي سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) ورد في الدليل الشافي ، والوافي بالوفيات أنه توفي « في أواخر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة »

(٤) « الموت » في ن .

٣٥٧ - [أرتنا]

... - ٥٧٥٣ / ... - ١٣٥٢ م

أرتنا^(١) ، الحاكم ببلاد الروم من قبل الملك بوسعيد .

فلما مات بوسعيد كاتب أرتنا هذا السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وقال : أريد أن أكون نائبك ، فأجابه الملك الناصر إلى سؤاله ، وبعث إليه بالخلع السنية ، وكتب إليه نائب السلطنة الشريفة بالبلاد الرومية ، ودام أرتنا المذكور إلى أن وقع بينه وبين أولاد تمرناش^(٢) ، فجمعوا له العساكر ، فجاءوا إليه ومعهم القان سليمان فكسروهم أرتنا بصحراء أكر نيسوك ، بكافين بينهما راء ونون وباء ثانية الحروف وواو وقبل الكاف الأولى همزة ، أقبح هزيمة وأسر جماعة من أمراءهم ، وغنم من أموالهم ، وكانت هذه الواقعة في سنة أربع وأربعين وسبعمائة في إحدى الجيادين^(٣) .

٣٥٨ - [الأمير أرجواش]

... - ٥٧٠١ / ... - ١٣٠٢ م

أرجواش بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين^(٤) نائب قلعة دمشق في أيام أستاذه المنصور .

- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٣ رقم ٣٥٥ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٢٨٩ ، الوافي - ٨ ص ٣٣٧ ترجمة ٣٧٦٥ ، الدرر - ١ ص ٣٧١ ترجمة ٨٦٤ .
- (٢) هو تمرناش بن جوبان النوين ، توفي سنة ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م - انظر ترجمته بالمثل .
- (٣) ورد في الدرر أنه توفي سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م .
- (٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٣ رقم ٣٥٦ ، وورد اسمه « سنجر بن عبد الله المعروف بأرجواش المنصوري ، علم الدين » في النجوم الزاهرة - ٨ ص ١٩٨ ، وورد « أرجواش الأمير علم الدين سنجر المنصوري » في الوافي - ٨ ص ٣٣٨ ترجمة ٣٧٦٦ ، وورد في الدرر « أرجواش المنصوري العلبي » الدرر - ١ ص ٣٧١ ترجمة ٨٦٥ .
- (٥) « الأمير » ساقط من ن .
- (٦) أجمعت المصادر المتداولة على أن لقبه « علم الدين » .

وكان شهما شجاعاً^(١) مهيباً ، لم يخرج مدة ولايته من قلعة دمشق ، ولا نزل إلى مدينة دمشق^(٢) ، ولا سير ولا ركب فرسا ، وكان أعورا ، ولما ملك الأشرف خليل [١١٥٤] بن قلاوون قيده وألبسه عباءة ليقتله ، ثم عفا عنه وخلع عليه وأعادته إلى نيابه قلعة دمشق في شهر رمضان سنة تسعين وستمائة .

وكان أرجواش هذا حفظ قلعة دمشق ، بل قلاع البلاد الشامية ، يوم غازان^(٣) ، وحوصر مدة طويلة ، ونقض أتم نهوض ، وقام أكل قيام ، وأظهر التتار أنواع القتال وتسلفوا عليه من دار السعادة وطاعوا سطاوحها ، وتسلفوا على القلعة مع كثرتهم ، ورموها بالنشاب ، فرمى عليهم قوارير النفط فأحرقت الأخشاب وسقطت السقوف بهم ، وفعل ذلك بدار الحديث الأشرفية والعادلية حتى عاد التتار إلى بلادهم ، فلولاها لما نكت التتار الشام جميعه ، ومع هذا كان عنده سلامة باطن إلى النهاية .

قال الصلاح الصفدي : حكى لي عنه عبد الغني الفقير المعروف قال : لما مات الملك المنصور قلاوون قال لي احضر لي مقرئين يقرأون ختمة للسلطان ، فاحضرت إليه جماعة فجعلوا يقرأون على العادة ، فاحضر دبوسا وقال تقرأون هذه القراءة للسلطان ؟ لم لا تقرأون هاليا^(٤) ، فضجوا بالقراءة جهدهم ، فلما فرغوا منها قلت : ياخوند فرغت الختمة ، فقال : يقرأون أخرى ، فقرأوها ، وقفزوا

(١) « بارها » في ط ، ن .

(٢) « قلعة » في ن ، وهو تحريف واضح .

(٣) انظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة - ٨ ص ١٥٨ وما بعدها .

(٤) « وقال : » كيف يكون للسلطان هذه القراءة ؟ يقرأون هاليا » الوافي - ٨ ص ٣٣٨ .

ما أرادوا ، فلما فرغوها [أعلمته ^(١)] ، قال : واللك السماء ثلاثة والارض ثلاثة
والأيام ثلاثة والمعادن ثلاثة وكل ما في الدنيا ثلاثة ، يقرأون أخرى ، فقلت لهم :
اقرأوها واحمدوا الله على أنه ما علم أن هذه الأشياء سبعة سبعة ، فلما فرغوا الثالثة ،
وقد هلكوا من صراخهم ، قال : دعهم عندك في الترسيم إلى بكرة ، وقال ^(٢) أكتب
عليهم حجة بالقسامة الشريفة بالله تعالى وبنعمة السلطان أن ثواب هذه الختمات
لمولانا السلطان الملك المنصور قلاوون ، ففعلت ذلك وجئت إليه بالحجة ، فقال
هذا جيد أصح الله أبدانكم ، وصرف لهم أجرتهم ، وله عنه حكايات كثيرة ،
كان يحكيها عنه تدل على تفغل كبير .

[١٥٤ ب]

[أردبغا العثماني] ٣٥٩ -

... - ٥٧٩٢ / ... - ١٣٩٠ م

أردبغا بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطبلخانة في
الدولة الظاهرية ^(٣) برقوق .

كان مشهورا بالشجاعة والاقدام ، قتل في وقعة منطاش مع الظاهر برقوق
بشقحب ، بعد خروج برقوق من محبس الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

(١) [إضافة من الوافي - ٨ ص ٣٣٩ .

(٢) « ورج » في الوافي - ٨ ص ٣٣٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٤ رقم ٣٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٢٠ .

(٤) « الظاهرة » في ط ، ن .

٣٦٠ - [أردبغا الظاهري]

... - ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٧ م

أردبغا بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية
برقوق^(١) وأحد العشروات ، ثم نائب قلعة صفد .

كان المذكور من أعيان ممالك الظاهر ، وتأمر بالبلاد الشامية إلى أن خرج
الأمير قاني باي^(٢) المحمدي نائب الشام على الملك المؤيد شيخ ، ووافقه على عصيانه
جماعة من النواب والأمراء كان أردبغا هذا ممن وافقه إلى أن انكسر قاني باي
ومسك ، فرأردبغا هذا مع من فر إلى قرا يوسف صاحب بغداد ، ودام بتلك
البلاد إلى أن مات المؤيد قدم على الأمير ططر^(٣) بدمشق ، فأُنعِمَ عليه بإمرة عشرة
بديار مصر ، ودام على ذلك إلى أن نقله^(٤) الملك الأشرف برسبای إلى نيابة قلعة
صفد سنة سبع وعشرين وثمانمائة فتوجه إلى صفد ودام في نيابة قلعتها إلى أن
توفي بعد سنة ثلاثين وثمانمائة .

(١) « أردبغا » في ن ، وهو تحريف من الناسخ ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشاف - ص ١٠٤ رقم ٣٥٨ ، الضوء اللامع - ص ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ٨٢٢ ،

(٢) « برقوق » ساقط من ط ، ن .

(٣) « من » ساقط من ط .

(٤) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م

— انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو ططر بن عبد الله ، الظاهري ، أبو الفتح ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — انظر

ترجمته بالمنهل .

(٦) « انقله » في ط ، ن .

(٧) « بعد » ساقط من ط ، ن .

٣٦١ - [أرسطاي الظاهري]

... - ٨١١ هـ / ... - ١٤٠٨ م

أرسطاي^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الإسكندرية .
هو من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار في أيام أستاذه « من جملة
أمرء الطباخانة ورأس نوبة ، وهو الذي أرسله^(٢) » الملك الظاهر برقوق يوم وقعة
على باي ، لما فطن بركوب على باي^(٣) ، ليعلمه أن السلطان قادم لزيارة على باي
وخده به أن قال : السلطان ذا الحين يدخل لزيارتك ، فكف على باي عن الخروج^(٤)
من داره ، وأطمأن بأن السلطان داخل إليه ويفعل فيه ما شاء ، ثم وقف
أرسطاي على باب على باي في انتظار السلطان ، وقد أحر السلطان العصائب
السلطانية إلى خلف ، [١١٥٥] واجتاز عن باب على باي ، فلما علم أرسطاي
بأن السلطان قد فاز ، ركب ولحق به ، انتهى .

ثم أن أرسطاي ولي نيابة الإسكندرية في الدولة الناصرية فرج بعد تنقلات ،
ودام في نيابة الإسكندرية إلى أن توفي بها في سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

(١) « أرسطاليس » في ن ، وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ١٠٤ رقم ٣٥٩ ،
والنجوم الزاهرة ، ج ١ ص ١٣ ، الضوء المجمع ج ٢ ص ٢٦٦ ترجمة ٨٢٤ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو على باي بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م -
انظر ترجمته بالمثل .

(٤) « من » في ن .

(٥) « اسكندرية » في م و ط .

٣٦٢ — [أسد الدين أرسلان]

... — ٦٥٨ هـ / ... — ١٢٦٠ م

أرسلان^(١) شاه بن داود بن يوسف بن أيوب ، الأمير أسد الدين بن الملك الزاهر بن السلطان صلاح الدين .

كان ملكا شجاعا شهيدا حسن الشكالة كريما ، وكان شبيها بأبيه ، وهو شقيق الملك الظاهر غازي صاحب البيرة المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، لم نذكره في كتابنا هذا لأن وفاته قبل الخمسين وستمائة بخلاف شرط كتابنا هذا ، قتل أسد الدين صاحب الترجمة ببواشير حلب أول دخول التتار إليها سنة ثمان وخمسين وستمائة .

٣٦٣ — [الملك المعظم ركن الدين أرسلان]

٥٩١ — ٦٧٨ هـ / ١١٩٥ — ١٢٧٩ م

أرسلان^(٢) بن داود بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، الملك المعظم وكنى الدين .

ولد بقلعة البيرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، وتوفى سنة ثمان وسبعين وستمائة ، وحدث بإجازة عامة من الصيدلاني^(٤) ، وأجاز للبرزالي^(٥) وجماعة ، وحدث بدمشق والقاهرة ، وسمع منه الحافظ المزني بقرآءة ابن جعوان^(٦) .

(١) « أرسلان » في ط ، وهو تحريف واضح ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٤ رقم ٢٦٠ ، الوافي ج ٨ ص ٣٤٣ ترجمة ٣٧٧٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٥ رقم ٣٦١ الوافي ج ٨ ص ٣٤٣ ترجمة ٣٧٧٥ . (٣) البيرة : بين حلب والنفور الشامية — معجم البلدان .

(٤) « الصيدلان » في ط ، ن ، وهو محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني ، أبو جعفر الصيدلاني ، توفي سنة ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م . العبر ج ٥ ص ٧٠ . (٥) وأجاز للبرزالي في ن ، وهو تحريف .

(٦) هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن جعوان بن عبد الله الانصاري ، الدمشقي ، الشافعي ، توفي سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

قال الصلاح الصفدى فى تاريخه : هكذا رأيت الشيخ شمس الدين ، يعنى الحافظ الذهبى ذكر هذين الاسمين فى هاتين السنتين ، فأثبت هذا الثانى لما خالف الأول فى اللقب وتاريخ الوفاة ، فهو إما المذكور أولاً ، أو كان له أخ سماه أبوه باسم أخيه لأنهما كلاهما أبناء الملك الزاهر مجير الدين داود . انتهى .

قلت : ولما وقفت أنا أيضاً على هاتين الترجمتين راجعت تاريخ الحافظ الذهبى فوجدته كما قال الشيخ صلاح الدين ، والأقوى عندى [١٥٥ ب] ان الذهبى وأهم^(٥) ، وأن الترجمتين لشخص واحد ، والله أعلم بالصواب .

٣٦٤ - [أرسلان الداوادر]

... .. / ٥٧١٧ - - ١٣١٧ م

أرسلان بن عبد الله الداوادر ، الأمير بهاء الدين .

كان أرسلان هذا أولاً عند الأمير سلا^(٧) ، وكان خصيصاً عنده ، ثم حظى عند الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وهو أن الناصر لما خرج من الكرك فى المرة

(١) « رأيت » فى ن . (٢) « التاريخ » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) « و » فى ط ، ن . (٤) « هذين » فى نسخ المخطوط .

(٥) « وأهم » فى ن .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٠٥ رقم ٣٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٤١ ، الوافى بالوفيات - ٨ ص ٣٤٦ ترجمة ٣٧٨١ ، الدرر - ١ ص ٣٧٢ ترجمة ٨٦٧ .

(٧) هو سلا بن عبد الله المنصورى ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة ، توفى سنة ٥٧١٠ / ١٣١٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٨) « الناصر » فى ن .

الأخيرة بمسافر الشام ، وتلقاه العسكر المصري ، ونزل بالرايدانية^(٢) ظاهري القاهرة ،
جاء إليه أرسلان هذا وعرفه أن الامراء اتفقوا على أن يهجموا عليه بالدهليز ويقتلوه^(٣)
يوم العيد أول شوال ، فلما عرف الناصر الخبر خرج السلطان من غير الباب ،
وركب وساق من وقته ، وطلع إلى القلعة وملكها ، وكان هذا الخبر سببا لنجاته ،
فرعى له الناصر ذلك وقربه ، ولما خرج الأمير أيذكر الدوادار من القاهرة إلى
الشام ، ولى أرسلان هذا وظيفة الدوادارية^(٤) .

وكان شكلا حسنا ، قد نخرجه وهذبه وفقهه القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر ،
وصار له إليه ميل عظيم ، وتصادقا وتصافيا ، ويقال إن الرسالة التي لعلاء الدين
ابن عبد الظاهر الموسومة بمراتع الغزلان^(٥) أنشأها فيه ، وكان يكتب الخط
المنسوب ، ويعرف الدوادارية جيدا ، وتواقيعه مسددة ، وعبارته وافية بالمقاصد ،
واستولى على الملك الناصر وتمكن منه حتى أنه لم يبق لأحد معه ذكر ، وكان إذا

(١) « تلقا » في ط ، ن .

(٢) « في الريدانية » في ط ، ن .

(٣) « ويقتلوه » في ن .

(٤) هو أيذكر بن عبد الله الدوادار ، توفي سنة ٨٧٧٦ / ١٣٧٤ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٥) الدوادارية : ويسمى صاحبها الدوادار ، وموضوعها تبليغ الرسائل عن السلطان ، وإبلاغ
حالة الأمور ، وتقديم القصص إلى السلطان ، والمشاورة على من يحضر إلى الباب ، وتقديم البريد ،
وهو الذي يقدم للسلطان كل ما تؤخذ عليه العلامة السلطانية ، ويخرج من السلطان بمرسوم مما يكتب
فيعين رسالته في المرسوم — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٢١ .

(٦) هو علي بن محمد بن عبد الله ، علاء الدين ، أبو الحسن ، توفي سنة ٨٧١٧ / ١٤١٧ م —
انظر ترجمته بالمثل .

(٧) هدية العارفين ج ١ ص ٧١٧ .

نزل من القلعة ونام بالمدينة ماجت القاهرة لأجله^(١) ، وحضر أكابر الدولة عنده و باتوا في خدمته ، وعمر خانقاه^(٢) في منشأة المهراني خارج القاهرة على النيل ، ورأى وقتا في مباشرته ، ونفع الناس عند السلطان ، وكان عنده عصابة لأصحابه .

حكى أنه لما توفي وجد عنده في خزانته في جملة قماشه ألف ثوب أطلس ، وتوافيع كثيرة ، وتقاليد معلم [١٥٦ أ] عليها بوظائف أنكر السلطان أنه عليها . ولما مرض الأمير أرسلان صاحب الترجمة مرض موته مرض القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر أيضا ، وتوفي أحدهما بعد الآخر بيوم واحد ، وكان إذا سأل أحدهما عن الآخر يقال له طيب ، وكانت وفاتهما سنة سبع عشرة وسبعمائة ، رحمهما الله تعالى .

وتولى الداودادارية من بعده الأمير ألبجاي^(٤) يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى^(٥) .

(١) « حاجت » في ن .

(٢) خانقاه أرسلان : فيما بين القاهرة ومصر (الفسطاط) من جهة أراضي منشأة المهراني — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢٢ .

(٣) منشأة المهراني : فيما بين النيل والخليج ، وعرف موضعها بالكوم الأحمر من أجل أنه كان يعمل فيها أقنسة الطوب ، عمر الظاهر يبرس بها جامعا ، ثم أنشأ الأمير سيف الدين بابان المهراني دارا وسكنها ، وبنى مسجدا ، فعرفت به وقيل لها منشأة المهراني — المواظ والاعتبار ج ١ ص ٣٤٥ ، وعن هذه المنطقة انظرها مش ١ ص ١٨٤ من ج ٩ النجوم الزاهرة .

(٤) هو ألبجاي بن عبد الله الناصري الداودادار ، سيف الدين ، توفي سنة ٧٣٢ / ١٣٣١ م — انظر ترجمته بالمنهل . (٥) بعد هذه الترجمة ورد في الدليل الشافي الترجمة التالية : « أرغون العلائي الناصري » رأس ثوبة الجمدارية كان مدبر مملكة الملك الصالح اسماعيل ، وهو مل وظيفته ، لأنه كان زوج أم الملك الصالح ، توفي قتيلا سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » — ١ ص ١٠٥ ، بدون رقم .

وانظر ترجمة أرغون هذا في : الوافي بالوفيات ج ٨ ص ٣٥٥ ترجمة ٣٧٨٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٦ ترجمة ٨٧٥ .

٣٦٥ - [أرغون شاه البيدمرى]

... .. / ٨٨٠٢ - - ١٤٠٠ م

أرغون^(١) شاه بن عبد الله البيدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين .
كان أولا من ممالك الأمير بيدمر^(٢) الخوارزمى نائب الشام ، اشتراه من بعض
التجار وقدمه^(٣) إلى الملك الظاهر برقوق ، حفظى عنده ورقاه وجعله ساقيا ، ثم انعم
عليه بعد خروجه من الكرك فى سلطنته الثانية بأمره عشرة ، ثم نقله إلى إمرة
طبلخانة ، وجعله من جملة رؤوس^(٤) النوب ، ثم أنعم عليه بعد مدة بأمره مائة مقدمة
ألف بعد الأمير بيبرس^(٥) ابن أخت السلطان ، بحكم انتقال بيبرس إلى إقطاع غيره ،
ودام على ذلك إلى أن خلع عليه بأمره مجلس بعد والدى ، بحكم انتقال والدى إلى
إمارة سلاح عوضا عن الأمير بكلمش^(٦) بحكم توجه بكلمش إلى القدس بطالا .

واستمر أرغون شاه على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق فى شوال سنة
أحدى وثمانمائة ، ثم فى سنة اثنتين وثمانمائة وقع من أمراء الأتابك أيتش ما سنده
فى غير موضع إن شاء الله تعالى ، وخروجه على الناصر فرج وانضمام الأمراء عليه ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٥ رقم ٣٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ١٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٨٢٦ .

(٢) هو بيدمر بن عبد الله الخوارزمى ، نائب الشام ، توفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م - انظر
ترجمته بالمنهل .

(٣) « وقد » فى ن .

(٤) « رؤساء » فى ن .

(٥) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى ، الأتابكى ، توفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - انظر
ترجمته بالمنهل .

(٦) هو بكلمش بن عبد الله العلانى ، توفى ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م - انظر ترجمته بالمنهل .

فكان أرغون شاه هذا من جملة الأمراء الذين ساروا في حزب أيتمش ، ثم انكسر
 أيتمش وتوجه بمن معه من الأمراء المذكورين إلى الأمير تيم نائب الشام ، ثم واقعوا
 الملك الناصر « فرج هم والأمير تيم بتل العجول خارج مدينة غزنة [١٥٦ ب]
 وانهزموا أيضا ثانيا وقبض^(١) على تيم ، ثم على جميع الأمراء الذين خرجوا من مصر
 والذين جاءوا بحجة الأمير تيم من الشام ، وحبسوا بقلعة دمشق ، ثم قتلوا الجميع
 ما عدا والدى والأمير آقبا الجمالی الأطروش ، فكان أرغون شاه هذا ممن ذبحا
 بقلعة دمشق في شهر شعبان سنة اثنتين وثمانمائة ، رحمه الله .

وكان أميرا حشما شجاعا ، مائلا للخير ، متعصبا لمن يلود به ، يحب العلماء ،
 ويعتقد الفقراء ، وكان حسن القامة ، رقيق البشرة لطيف الذات ، أصهب اللحية
 خفيفها ، وكان تركي الجنس ، وعنده نوع خفة وعجلة في أموره مع خلق حسن
 وتواضع ، ومحبة للطوب ، وكان يفهم باللغة العجمية قليلا ، وكان عمره حين قتل
 نيف على ثلاثين سنة^(٥) ، وهو جد المقام الناصري محمد^(٦) ، ولد المقام الشريف الملك
 الظاهر جقمق لأمه .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « حبس » في ن .

(٣) هو آقبا الهذبانى الأطروش ، توفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) « ركان » ساقط من ن .

(٥) « و » في ن .

(٦) هو محمد بن جقمق بن عبد الله ، المقام الناصري ناصر الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م

— انظر ترجمته بالمثل .

٣٦٦ - [أرغون شاه من تمر باي الأشرفي]

... ٧٩٣هـ / ... ١٣٩١م

أرغون شاه بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أصله من عتقاء الأمير تمر باي الأفضلي الأشرفي^(٢) ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من أعوان الأمير تبرغا الأفضلي الأشرفي ، المدعو منطاش ، « إلى أن عصى منطاش^(٤) » ورافق الأمير بلبغا الناصري وملكاً مصر وخلصا الظاهر برقوق ، ثم وقع بين منطاش والناصرى ما سنحكيه في محله من الوقعة المشهورة ، وانتصر منطاش وقبض على الناصري وحبسه بئفهر الإسكندرية ، وصار مدبر مملكة السلطان الملك المنصور حاجى أنعم على أرغون شاه صاحب الترجمة بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فلم تطل أيام منطاش^(٥) ، وخرج الملك الظاهر برقوق من حبسه بالكرك وتسلمن ثانيا ، وقبض على أعوان منطاش وأمرائه ، فقبض على أرغون شاه هذا في الوقعة التي كانت يدسه وبين منطاش بشقحب ، لحمل إلى الديار المصرية مقيدا [١٥٧ أ] وقتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١٠ ص ١٠٦ رقم ٣٦٤ ، تاريخ ابن قاضي شبة وفيات ٧٩٣هـ ص ٣٩٣ ، انباء الفمر ج ١ ص ٤١٧ .

(٢) هو تمر باي بن عبد الله الدر داش : سيف الدين الحسى الأشرفي ، نائب صفد ، توفى سنة ٧٨٥هـ / ١٣٨٣م — انظر ترجمته بالمثمل .

(٣) يوجد تكرار في هذه العبارة في ن .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « السلطان منطاش » في ن .

٣٦٧ — [أرغون شاه الناصري]

... ٥٧٣١ / ... ١٣٣١ م

أرغون [شاه^(١)] بن عبد الله الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، اشتراه ورباه وأدبه وتبنا به ، وأمره بملازمة الاشتغال ، فاشتغل ودأب ، وكتب الخط المنسوب ، وسمع صحيح البخاري بقراءة الشيخ أبيه الدين أبي حيان ، وكتب بخطه صحيح البخاري ، وبرع في الفقه وأصوله^(٢) ، وأذن له بالافتاء والتدريس .

قال الشيخ صلاح الدين : قال لي الشيخ فتح الدين بن سبيد الناس : كان يعرف مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ودقائقه ، ويقصر فهمه في الحساب إلى الغاية ، انتهى .

قلت ورفاه أستاذه الملك الناصر إلى أن جعله دوادارا بعد الأمير بيبرس^(٣) ، ثم ولاه نيابة السلطنة بديار مصر نحو ست عشرة سنة ، ثم ولي نيابة حلب هوضا

(١) [شاه] إضافة من ن ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٠٦ رقم ٣٦٥ ، دورة الأسلاك ص ٢٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٨ ، الوافي ج ٨ ص ٣٥٨ ترجمة ٣٧٩١ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٤ ترجمة ٨٧٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٥ ، تذكرة النبيه ج ٤ ص ٢١١ ، العقد الثمين ج ٣ ص ٢٨٢ ترجمة ٧٤٥ .

(٢) ورد في الوافي « اشتراه الملك المنصور سيف الدين قلاوون لولده الناصر فربي معه وألف به » ج ٨ ص ٣٥٨ .

(٣) « والأصول » في ن .

(٤) « شينغا » في ن .

(٥) هو بيبرس بن عبد الله المنصورى الدوادار ، توفي سنة ٨٧٢٥ / ١٣٢٤ م — انظر ترجمته

بالمثل .

عن الأمير الطنبغا الصالحى ، فباشر النسيابة أربع سنين ، وهو الذى أمر بحفر نهر
الساجور وإجرائه ، وكان وصول النهر إلى حلب فى سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ،
وكان يوم وصوله يوما مشهودا .

وفى هذا المعنى يقول الرئيس شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن ريان ^(٢) :
لما أتى نهر الساجور قلت له ماذا التأخر من حين إلى حين
فقال : أخرنى ربى ليجمعنى
من بعض معروف سيف الدين ارغون ^(٣)

وقال الشيخ بدر الدين بن حبيب فى المعنى :
قد أصبحت الشهباء تشنى على أرغون فى صبيح وديجور
من نهر الساجور أجرى بها للناس بحرا غير مسجور ^(٤)
ولم تطل أيامه بمد ذلك ، ومات فى ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الأول
[١٥٧ ب] وقيل ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

وكان تركيا فصيحاً ، مليح الشكل ، محباً لأهل العلم ، معظماً لهم ، ويجلهم ^(٥) ،
ويتقاضى حوائجهم ، ويجمع بهم ، ويذاكرهم ، وكان له مشاركة جيدة

(١) الساجور : نهر يمنج — معجم البلدان .

(٢) هو الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين أبو محمد الله بن ريان ، توفى سنة ٨٧٦٩ /

١٣٦٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) « بعد » فى ن .

(٤) « أصبحت » فى تذكرة النبى ج ٢ ص ٢١١ .

(٥) تذكرة النبى ج ٢ ص ٢١١ .

(٦) « ويجلهم » ساقط من ط ، ن .

في عدة علوم ، وذوق حسن ، وله ميل إلى فعل الخير ، وفيه بر للفقراء ، وبالجملة فهو أنبل ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون وأعظمهم ، وكان يحكم بالشرع ، وعمر تربة بحلب مشهورة به ^(١) ، ووقف عليها وقفا جيدا ، وتردد إلى مكة مرات : منها في سنة ست عشرة ، وفي سنة عشرين ، وفي سنة ست وعشرين وسبعائة ، وسمع بمكة أيضا على الرضى الطبرى ، وابتقى بمكة مدرسته للحنفية بدار العجلة ووقف عليها وقفا هو الآن مضاف إلى قاضى القضاة الحنفية بالقاهرة ، وجعل مدرستها يوسف بن الحسن الحنفى المكي . ودرس بها مدة سنين إلى أن استولى عليها الأشراف أولاد راجع بن أبى نعى ، وهى إلى الآن بأيديهم ، ولم يكن إذ ذاك بمكة من القضاة الأربع غير قاضى شافعى فقط ، وولاية قضاة الحنفية بمكة كان بعد الثمانمائة ، ثم ولى بعد ذلك بمدة قاضى مالكى ، ثم حنبلى وهو الشريف عبد اللطيف سراج الدين المكي القامى . انتهى ^(٤) .

(١) تربة أرغون الناصري بحضرة سوق الخليل بحلب — تذكرة النبى ج ٢ ص ٢١٢ .

(٢) هو يوسف بن الحسن بن على بن يوسف ، أبو الحسن السجستانى الأصل ، المكي الدار والمنشأ والوفاة ، توفى سنة ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) لهله عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله ، المراج أبو السعادت القرشى الحنبلى توفى سنة ٨٨٥٠ / ١٤٤٦ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ٣٢٨ ترجمة ٩٠٢ .

(٤) يوجد في هامش نسخة من تعليق بخط الناسخ هذا نصه :

« قلت أرغون هذا الدوادار الناصري هو الذى كان حد بالرد على القاضى الكبير اسماعيل بن ابراهيم الفرقور ، أحمد خواص أصحابه ، وأماثل الأعيان من أهل ديوانه أبان كان كافل السلطنة بالملكية الحلبية ، واستدام الود مع أولاده بعد وفاته ، فتوجه من المملكة الحلبية إلى الديار المصرية بصدده أولاد الأمير أرغون المشار إليه ، محافظة على حسن العهد مع أبيهم ، وتوفى القاضى الكبير عماد الدين المنوه باسمه الشريف بدمشق سنة سبع وخمسين وسبعائة ودفن بترية له أنشأها بمقابر الصوفية ، وذكر له الصلاح الصفدى ترجمة في أحوال النصر فى أعيان العصر ، وكذا الحافظ ابن حجر العسقلانى فى الدور الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، رحمه الله تعالى أجمعين ، وكتب المصطفى ابن محب الدين عنى عنه » .

وهو اسماعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن الفرقور انظر الدور - ١ ص ٣٨٧ ترجمة ٩١٣ .

٣٦٨ - [أرغون البشغاوى]

... ٥٨١٩ / ... ١٤١٦ م

أرغون بن عبد الله البشغاوى الظاهرى ، أمير آخور ، الأمير سيف الدين .
هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وهو من خواصه ومن ترقى في دولة
ابن استاذہ الملك الناصر فرج بن برقوق إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف
بالديار المصرية ، ثم ولى أمير آخورا كبيرا بعد الأمير كمشبقا الفيسى الظاهرى ،
واستمر في وظيفته إلى أن اقتضت السلطنة إلى الملك المؤيد شيخ المحمودى عزله
عن الأمير آخورية بالأمير قانى باى المحمودى المتولى بعد ذلك نيابة دمشق ،
وأخرجه إلى القدس بطالا ، [١٥٨ أ] فأقام بالقدس إلى أن مات في يوم الجمعة
ثالث ذى القعدة سنة تسع عشرة وثمانمائة ، رحمه الله .

وكان أميرا دينيا خيرا ، متواضعا ، مشكور السيرة ، عفيفا عن المنكرات
والفروج ، يميل إلى خير ودين ، كثير العبادة والتلاوة ، قليل الكلام فيما لا يعنيه ،
لم يدخل مع الملك الناصر فرج فيما كان عليه ، وهو من جملة الأمراء الذين
أوصاهم والدى على أولاده وتركته ، وهو نجداش^(٤) كلاهما من خواجا بشبقا^(٥) ، أخذهما
الملك الظاهر برقوق من بشبقا المذكور قبل سلطنته بمدة يسيرة ، عفا الله عنهما .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٠٦ رقم ١٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٤٢ ، انباء القمرب ج ٣ ص ١٠٧ ترجمة ١٣ وسماه « أرغون الروى » ، الضوء اللامع ج ٢
ص ٢٦٨ ترجمة ٨٣٠ وسماه « أرغون السجارى » .

(٢) هو كمشبقا بن عبد الله الظاهرى الفيسى ، توفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م - انظر ترجمته بالمنزل .

(٣) ورد في الدليل الشافى أنه توفى سنة « سبع عشرة » ويبدو أنه تحريف من الناسخ .

(٤) نجداش أو خنداش : معرب اللفظ الفارسى خواجا تاش ، أى الزميل في الخدمة ،
والخنداشية ، الأمراء الذين نشأوا عند سيد واحد فنبت بينهم رابطة الزمالة القديمة - هامش ٣

ص ٢٨٨ السلوك - ١ . (٥) « خواجا يشبقا » في ن .

٣٦٩ - ملك التتار

... - ٥٦٩٠ / ... ١٢٩١ م

أرغون^(١) بن أبغا بن هولانكو بن جنكزخان بن طولو، سلطان الدشت وملك التتار.

جلس على تخت الملك بعد موت عمه تكدار المسمى أحمد^(٢) في سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

قال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية: قال الشيخ عز الدين الأربلي^(٣) حدثني الشيخ عماد الدين بن الحرام، يعني أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرازق البغدادي، أنه شاهد أرغون بن أبغا المذكور وقد صفت له ثلاثة أفراس فوقف عند أولها راجلا وطفر في الهواء فركب الثالث منها^(٤)، ولم يتعلق بشيء منها، انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار.

وحكى عنه أيضا أنهم كانوا يصفون له سبعة أروس خيل ويقول لهم أيهم تريدون أركب؟ فيعينون له واحدة، فيقفز من الأرض على ظهرها، ولو كانت آخر السبعة.

وقال ابن كثير: وكان أرغون^(٥) شهما شجاعا، سفاكا للدماء، قتل عمه سلطان أحمد بن هولانكو فعظم في أمين المغل، وجاء الخبر بموت أرغون المذكور إلى

(١) وله أيضا ترجمة في: الدلائل الشافية ١ ص ١٥٦ رقم ٣٦٧، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٩، الوافي ج ٨ ص ٣٥٠ ترجمة ٣٧٨٤، درة الأسلاك ص ١١٦، تذكرة النبوة ج ١ ص ١٤١، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١١، العبر ج ٥ ص ٣٦٦.

(٢) انظر ترجمته بالمثل رقم ٣٣٤.

(٣) هو الحسن بن أحمد بن زفر، الحكيم عز الدين الأربلي، توفي سنة ٨٧٢٦ / ١٣٢٥ م

(٤) «منها» ساقط من ط، ن. — انظر ترجمته بالمثل.

(٥) «مهايا» في ن. (٦) «بن» ساقط من ط، ن.

السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون وهو محاصر عكا ففرح بذلك ، انتهى كلام ابن كثير .

قلت : وكانت وفاته على شاطئ نهر انكر من بلاد آران^(١) في شهر ربيع الأول سنة تسعين وثمانئة [١٥٨ ب] بعد حكمه سبع سنين ، مات حنفاً أنه ، وقبل إن وزيره سعد الدولة اغتاله بالسم .

وكان أرغون هذا يتدين بعبادة الأصنام والسحر ، ويعظم طريقتهم خصوصاً الطائفة المنتسبة إلى براهة الهند ، وكان يجلس في السنة أربعين يوماً في خلوة يتحنن فيها ويتجنب أكل اللحوم ، فورد عليه شخص من الهند وأوحى إليه أنه يتخذ معجوناً من داوم تناوله طالت حياته ، فأكله فأوجب له انحرافاً وصرعاً ، فمات منه في التاريخ المذكور ، وكان ملكاً شجاعاً مقداماً مطاعاً ، شديد السطوة جميل الصورة ، جيد التدبير .

٣٧٠ — [أرغون شاه السيفى تغرى بردى]

... .. — ٥٨١٩ / ١٤١٦ م

أرغون « شاه »^(٢) بن عبيد الله السيفى تغرى بردى ، الأمير سيف الدين ، أتاك غزاة .

(١) آران : إقليم مشهور بينه وبين أذربيجان نصر الرص ، معجم البلدان ، تقويم البلدان ص

(٢) « شاه » ساقط من ط ، ن ، وله أيضاً ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٧ رقم ٢٦٨ ،

النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٤٢ ، وفي الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٨٢٧ في

هو من عتقاء والدى ، اشتراه والدى ورباه وجعله شاد الشراب خاناً^(١) ، وأنعم عليه الملك الناصر فرج لما ولى والدى نيابته الأخيرة بدمشق ، بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ، وهو على وظيفته بخدمة والدى ، واستمر على ذلك مدة ، وقدم القاهرة فى الرسالة من قبل والدى إلى الملك الناصر فرج غير مرة ، وحظى عند الناصر وعظم فى الدولة الناصرية إلى أن توفى والدى^(٢) وقتل الملك الناصر وآلت السلطنة إلى المؤيد شيخ قبض عليه وأراد قتله ، واحتج بأنه اغتال والدى بالسم وقتله ، فخلف على ذلك أيماناً عظيمة ، فأطلقه وأنعم عليه بإمرة وأتابكية غزة ، فتوجه إلى غزة وأقام بها خائفاً وجلاً إلى أن توفى سنة تسع عشرة وثمانمائة .

٣٧١ - [أرغون الطشتمرى]

... - ٥٧٨٥ / ... ١٣٨٣ م

أرغون^(٣) بن عبد الله الطشتمرى ، الأمير سيف الدين ، دوادار الأمير طشتمر^(٤)

الدوادار .

(١) « الشراب خانة » فى ن . والشراب خاناه : هى بيت الشراب ، وتشتمل على أنواع الأغربة وبها الأواني النفيسة ، صبح الأعشى ٤ ص ١٠ .

(٢) توفى تغرى بردى بن عبد الله من شبقا ، نائب الشام سنة ٥٨١٥ / ١٤١٢ م - انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ١٠٧ رقم ٢٦٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٨ ، انباء الغمر ج ١ ص ٢٨٢ ترجمة ٩ .

(٤) هو طشتمر بن عبد الله العسلاى الدوادار ، توفى سنة ٥٧٨٦ / ١٣٨٤ م - انظر ترجمته بالمجلد .

كان عند مخدومه دوا دارا ، فلما أمسك مخدومه جعله ^(١) الملك الظاهر برقوق من جملة أمراء الطبليخاناه ، واستمر على ذلك [١١٥٩] إلى أن توفى بالقاهرة في سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، كان له معرفة بالأحكام والسياسة ، رحمه الله .

٣٧٢ - [أرغون الأشرفي]

... .. / - ١٣٧٦ م

أرغون شاه بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألو في الديار المصرية في دولة أستاذه الملك الأشرف شعبان ابن حسين ، وكان ^(٢) خصيصا عند أستاذه المذكور إلى أن حج الملك الأشرف شعبان في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، ووقع له ما سنحكيه في ترجمته وعوده إلى القاهرة ، عاد أرغون صاحب الترجمة معه ^(٣) مع من عاد من الأمراء إلى القاهرة ، ثم اختفى الأشرف وانفرد عن أمرائه ^(٤) ، واختفى أرغون شاه إلى أن قبض عليه ، وقتل في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، في أوائل ذي القعدة ، بقبة النصر خارج القاهرة ، رحمه الله تعالى .

(١) « جعل » في ط ، وساقطة من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٥٧ رقم ٣٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ١٤٧ .

(٣) « وكان » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وعاد » في ط ، ن .

(٥) « معه » ساقطة من ن .

(٦) « الأمراء » في ن .

٣٧٣ — [أرغون شاه العزى الأفوم]

... .. / ٥٧٧٨ — ١٣٧٦ م

أرغون^(١) بن عبد الله العزى الأفوم ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخاناه فى دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وهو أيضا ممن توجه مع الأشرف إلى الحجاز ، ثم عاد صحبته إلى القاهرة ، وقتل فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٣٧٤ — [أرغون شاه الناصرى]

... .. / ٥٧٥٠ — ١٣٤٩ م

أرغون^(٢) شاه بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان رأس نوبة الجمدارية أيام أستاذه الناصر ، وكان هو وأرغون^(٤) العلانى شريكين فى هذه الوظيفة ، لكن هذا هو المقدم ، وكان فى أول أمره جليبه الكمال الخطائى إلى القان بوسعيد من بلاد الصين ، هو

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٧ رقم ٣٧١ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٤٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٨ رقم ٣٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٣ ، الوافى ج ٨ ص ٣٥١ ترجمة ٣٧٨٧ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٣ ترجمة ٨٦٩ ، اعلام الورى ص ٢٠ ترجمة ٢١ ، أمراء دمشق ص ٨ ترجمة ٢٢ ، ص ١٦٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦٦ .

(٣) « وقال » فى ط ، ن .

(٤) هو أرغون العلانى ، الأمير سيف الدين الناصرى ، توفى سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م — الوافى ج ٨ ص ٣٥٥ ترجمة ٣٧٨٨ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٦ ترجمة ٨٧٥ .

وسبعة ممالك^(١) وثمانمائة ثوب وبر خطائي ، من أملاك بو سعيد الموروثة له عن أبيه وجده ، من جدهم جنكزخان من تلك البلاد ، فتم على الخطائي لبو سعيد فصادره وأخذ منه مائة ألف دينار ، [١٥٩ ب] ثم ان بو سعيد كرهه لذلك فأعطاه لدمشق نجبا بن جوبان^(٢) ، فكان ذلك لم يهن عليه ، فتم إلى بو سعيد أيضا بأمر دمشق نجبا مع الخاتون طقطاي ، وجرى من أمرهما ما جرى من حز راسها ، ثم إن بو سعيد أرتجع أرغون شاه ثم بعثه « إلى الملك الناصر هو والأمير ملكنمر السعيدى^(٤) ، فخطى الأمير أرغون شاه عند^(٥) » الناصر وأمره وجعله رأس نوبة ، وزوجه ببنت الأمير آقبقا^(٦) عبد الواحد ، ولم يزل بمصر إلى أن خرج مع الفخري لحصار الكرك^(٨) ، ثم توجه مع العساكر الشامية إلى القاهرة .

وجرى منه في نيابة طشتنر ما أوجب ضربه وإخراجه إلى طرابلس ، ثم شفع فيه ، ولما تولى الملك الكامل خطى عنده وجعله استدارا ، ثم تولى

(١) « وسبعة أروس من الممالك » الوافي ج ٨ ص ٣٥١ .

(٢) « دمشق خواجا بن جوبان » في الوافي ج ٨ ص ٣٥٢ ، وقد قتل دمشق هذا سنة ١٣٢٧/٥٧٢٨ م — انظر ترجمة تمرناش بن جوبان بالمثل .

(٣) « من » في ن .

(٤) « ملكنمر البوسعيدى » في الوافي ج ٨ ص ٣٥٢ ، وتوفى ملكنمر هذا سنة ١٣٤٩/٥٧٤٨ م — الدرر ج ٥ ص ١٢٨ ترجمة ٤٨٣٩ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « وزوجه » ساقط من ط ، ن .

(٧) آقبقا عبد الواحد ، توفى سنة ١٣٤٤/٥٧٤٤ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٨) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخري ، توفى سنة ١٣٤٣/٥٧٤٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٩) « بيان » في ط ، ن .

الملك المظفر فزادت حظوته عنده ، فلما كان بعد ثلاثة أشهر خرج مع النائب الحاج أرقطاي من عند السلطان ، فأخرج تشريف شريف^(١) فألبسه ، فطلب الاجتماع بالسلطان فنع ، وخرج لنيابة صفد فوصل إليها على البريد في خمسة أروص في أوائل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، فدبرها جيدا ، وأقام الحرمة والمهابة وأمن السبل ، ولم يزل بها إلى أن طلب إلى مصر في العشر الأواخر من صفر من سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ورسم له نيابة حلب عوضا عن الأمير بيدمر البدرى^(٣) إلى أن قال : وتوجه إلى حلب برخت وأهبة زائدة^(٤) ، وبسروج مفروقة مرصعة ، وكبايش زركش ، وغير ذلك من البرك المليح الطريف^(٥) ، والجميع باسمه ورنكه^(٦) ، فأقام بحلب إلى أن جرى للامير يلغا اليحياوى ما جرى ، رسم له بناية الشام عوضه ، فحضر إليه الأمير شمس الدين آق سنقر أمير جندار ، فدخل إلى دمشق بكرة الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وباشر نيابة دمشق بحرمة وافرة .

(١) « شريف » ساقط من ن . (٢) « إليه » في ن .

(٣) هو بيدمر بن عبد الله البدرى ، توفي سنة ١٣٤٧/٨٧٤٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) رخت : كلمة فارسية تفيد جملة معان : منها البضائع والماشية والخيول والعدة والرياش — حاشية ٦ ص ٦٠ من النجوم = ٨ .

(٥) « و » ساقط من ط ، ن .

(٦) في هامش س « لعله اليرق » ، والبرك : لفظ فارسي معناه الثوب المصنوع من وبر الجمال ، ثم أصبح لفظا اصطلاحيا يقصد به أمتعة المسافرين أو مهمات الجيش — حاشية ١ ص ٨٧ من النجوم = ٨ .

(٧) يوجد تقديم وتأخير في ط ، ن .

(٨) الرنك : الشعار الذى يتخذه الأمير لنفسه عند تأمير السلطان له — صبح الأهنى = ٤ ص

(١) وقدم إليه يوما وهو [١٦٠] بسوق الخيل بدمشق نصراني من الزبداني
رمى مسلما بسهم فأت منه فأمر بقتله وتفصيل أعضائه ، فقطعت يده من
كتفيه ، ورجلاه من نغذيه ، وحز رأسه ، وحملت أعضاؤه على أعواد ، فارتعب
الناس لذلك ، فقلت : (٢)

لله أرغون شاه كم للهابة حصل
وكم بسيف سُطاه من ذي ضلال تنصل
ومجمل الرعب خلّ بعض النصادي مفصل

ثم قال : ولم ينل أحد من السعادة ما ناله (٤) وحصله في المدة القريبة من الممالك
والخيول والجواهر والأمتعة والقماش ، ولا تمكن أحد بعد الأمير تنكر تمكنه .

وكان يكتب إلى مصر بكل ما يريد في حلب وطرابلس وحماه وصفد وسائر
ممالك الشام ، من نقل وإضافة وأمساك ، فلا يرد في شيء يكتبه ، ولا يخالف
في جليله ولا حقيقه ، إلى أن زاد الأمر وأفرط هو في « معارضة القضاة الأربع » (٧)
وعا كسهم ، وثقلت وطأته على الناس ، إلى أن حضر الأمير الجليفا (٨) من طرابلس

(١) « وقد » في ط ، ن .

(٢) « فأتمب » في ط ، ن .

(٣) القول مازال للصفدي — انظر الوافي - ٨ ص ٣٥٣ .

(٤) « ما نالها » ، في ن .

(٥) « إلى » في ن .

(٦) « من » ساقط من ن .

(٧) « معارض الأربع » في نسخ المخطوط ، وما أثبتناه من الوافي - ٨ ص ٣٥٤ .

(٨) هو الجليفا بن عبد الله المظفرى ، توفي سنة ٨٧٥ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمتل .

في ليلة أسفر صباحها عن يوم الخميس ثالث عشرين شهر ربيع الأول سنة خمسين^(١) وسبعائة ، واتفق في الليل هو والأمير نخر الدين أياز^(٢) السلاح دار ، وجاء إليه إلى باب القصر الأتلق وهو به نائم في فراشه ، فدقا الباب عليه في الآخر من الليل وأزعجاه ، فكانا كلما خرج طواش أمسكاه ، وسمع هو الغلبة فخرج وبيده سيف فلما رآهما سلم نفسه ، فأخذه على تلك الحلة التي خرج عليها ، وتوجه به إلى دار نخر الدين وقيده بقيد ثقيل إلى الغاية ونقله إلى زاوية المنيع ، ورسم عليه الأمير علاء الدين^(٤) الطنبغا القاسمي ، فأقام هناك يوم الخميس إلى العشاء الآخرة ، ودخل مملوكه الذي يخدمه فوجده مذبوحا والسكين في يده ، فوقف عليه بالليل [١٦٠ ب] القاضي جمال الدين الحسباني والشهود ، وكتب بذلك محضر شرعى ، وجهز إلى مصر^(٥) صحبة^(٦) الأمير يلبلك أمير علم ، ثم دفن بمقابر الصوفية^(٧) .

وكان شخصا مختصر اللحية ، أسود الوجه ، أحمر اللثة ، أبيض اللب ، ظريفا ، حسن العمة ، شديد العزمة ، على الهمة ، ذهنه يتوقد ، ونفسه تراحم الفرقد ، يقترح في الملابس أشكالا غريبة ، ويعمل بيده منها صنائع عجيبة ، إلا أنه جبار

(١) « شهر » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو إيازين عبد الله الناصري ، توفي سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) « على » في ن .

(٤) « علاء الدين » ساقط من ن .

(٥) « صحبة » ساقط من ط ، ن .

(٦) « الأمير سيف الدين تلك » في الوافي ٨ ص ٣٥٤ ، وليس له ترجمة في المصادر المتداولة .

(٧) دعن سبب المداد بين أرغون شاه وكل من الجيها وإياز — انظر النجوم الزاهرة ١٠ ص

٢١٣ وما بعدها .

سفاك ، طالب اناره ، دراك يده والسيف ممتشقة ، وغيفه يؤديه إلى العطب ،
 وخلقه لا يشرب الماء من قليب دم ، ولا ينتمم الهواء الا بسم ، ومع ذلك إذا
 ظهر له الحق رجع في الحال ، وندم على ما فرط منه واستحال ، لكنه يروح في ذلك
 الغضب أرواح^(١) ، وتتشكك لخلقه من الناس أشباح ، وكان بدمشق زمن الطاعون
 فما طعن مادة الملوك ، وانما طعن بالسيف الذي يدر الدم وهو مسفوك ، فنظمت
 فيه :

تعجبت من أرغون شاه وطيشه الـ لذي كان منه لا يفيق ولا يعي
 وما زال في سكر النيبابة طامخا إلى حين غاضت نفسه في المنيع
 انتهى كلام الصفدى باختصار .

قلت : كانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة خمسين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

٣٧٥ — [أرغون الكامل الصغير]

... .. - ٨٧٥٨ / - ١٣٥٧ م

أرغون^(٤) بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم
 نائب الشام .

(١) « رواج » في ط ، ن . (٢) « وكانت » في ن .

(٣) وفي هامش نسخة من تعليق من الناسخ هذا نصه : « قال العبد المصطفى بن محب الدين لما
 وقعت على هذا المحل في حادثة هذا الأمير الكبير ، ذو القدر العالي الخطير ، وما وقع له من القضاء
 المحتوم على يد هذين الشقيين ، نظمت هذين البيتين في الحال على سبيل البديهة .

فقد اعتدنا شلت يد كل معتك خصوصاً يدى من لا يدين ولا يدى

لقد نال سعاداً ثم فضل شهادة يشاب عليها في التميم المسويد

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ١٠٨ رقم ٣٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٢٦ ، الوافى ج ٨ ص ٣٥٦ ترجمة ٣٨٩٠ ، اعلام الورى ص ٢١ ترجمة ٢٣ ، أمراء
 دمشق ص ٨ ترجمة ٢٣ ، ص ١٦٦ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٥ ترجمة ٨٧٤ ، شذرات الذهب ج ٦
 ص ١٨٤ .

أصله من ممالك الملك الصالح، [اسماعيل^(١)]، وكان يدعى في أيام الملك الصالح بأرغون الصغير، فلما مات الملك الصالح^(٢) وتسلطن من بعده أخوه الملك الكامل شعبان^(٣) حظى عنده وصار من خواصه، ونهى الكامل أن يدعى المذكور بأرغون الصغير وسمى أرغون الكامل، ثم أمره الملك الكامل وصار من أعيان الأمراء الى أن مات الملك الكامل وتسلطن أخوه الملك الناصر حسن^(٤) بن محمد بن قلاوون، ولاه نيابة حلب في سنة خمسين وسبعمائة، فتوجه إلى حلب وباشير نيابته إلى أن [١١٦١] جاءه الأمير بكك الدوادار الناصري وأمره إن يخرج ويربط الطريق على أحمد الساق^(٥) نائب صفد، فبرز ظاهر حلب فأرجف بامساكه فهرب منه الأمير شرف الدين [موسى^(٦)] حاجب حلب وغيره من أمراء حلب، ثم أن جماعة من الأمراء الجند تلاحقوا بالحاجب واجتمعوا، وتوافقوا مع أرغون فانهزم أرغون إلى المعرة، ثم طلب إلى دمشق فدخلها طائفا يوم الجمعة سابع عشر^(٧) ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة في عشرة ممالك، فجهاز الأمير أيتمش نائب الشام الأمير قرايغا والأمير أيدمر السليمانى الحاجب وعلى يدهما مطالعة إلى السلطان

(١) [اسماعيل] إضافة من الوافي ٨ ص ٣٥٦، وهو اسماعيل بن محمد بن قلاوون، ولي السلطنة في الفترة من ٧٤٣ - ٨٧٤٦ / ١٢٤٢ - ١٣٤٥ م - انظر ترجمته بالمثل.

(٢) « وكان يدعى » مكررة في ن من السطر السابق.

(٣) شعبان بن محمد بن قلاوون، ولي السلطنة في الفترة من ٧٤٦ - ٨٧٤٧ / ١٣٤٥ - ١٣٤٦ م - انظر ترجمته بالمثل.

(٤) ولي السلطنة في الفترة من ٧٤٨ - ٨٧٥٢ / ١٣٤٧ - ١٣٥١ م، ثم في الفترة من ٧٥٥ - ٨٧٦٢ / ١٣٥٤ - ١٣٦٠ م - انظر ترجمته بالمثل.

(٥) توفي سنة ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م - النجوم الزاهرة ١٥ ص ٢٩٣.

(٦) [موسى] إضافة من الوافي ٨ ص ٣٥٦.

(٧) « سابع عشرين » في الوافي.

تتضمن الشفاعة^(١) في أرغون المذكور ، ثم أشار أيتمش^(٢) على الأمير أرغون المذكور بأن يتوجه إلى الأبواب الشريفة ، فخرج من وقته وقصد الديار المصرية إلى أن وصل إلى رملة لد تلقاه الأمير طشبقا الدوادار^(٣) ، ومعه له أمان شريف مضمونه : لم نكتب في حقك لأحد ، ولا لنا نية في أذاك ، فإن شئت كن في نيابتك بحلب ، وأن شئت نيابة غيرها ، وإن شئت أن تكون بالقاهرة ، فهما شئت فعلنا لك ، فدخل مع طشبقا المذكور إلى القاهرة ، وأقبل عليه السلطان ، وأعادته إلى حلب ، فتوجه إليهما ، فلما قدمها أحضر زكريا البريدى وأراد توسيطه وأشهره ، فنزل طشبقا الدوادار وشفع فيه ، فأطلقه ثم أحضر ابن أزدمر النورى^(٤) وقال له : قد رسم لى السلطان أن أسمرك وأقطع لسانك ، ولكن ما أؤاخذك ، وأطلعه إلى قلعة حلب^(٥) .

واستمر الأمير أرغون بحلب إلى أن عزل الأمير أيتمش عن نيابة دمشق في أول سلطنة الملك الصالح صالح^(٦) فرسم للأمير أرغون المذكور نيابة الشام عوضه ، وكان يوم دخوله إلى دمشق يوم الاثنين حادى عشر [شهر] شعبان سنة اثنتين

(١) « بالشفاعة » في ن .

(٢) « أيتمش » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصرى توفى ٨٧٥٢ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) محمد بن أزدمر النورى — أحد أمراء حلب — الوافى به ٨ ص ٣٥٧ .

(٥) ورد في الوافى أنه قبيل ذلك تم القبض على ابن أزدمر وتجهيزه في البريد محترزا عليه ،

ثم عاد إلى دمشق — الوافى به ٨ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ .

(٦) صالح بن محمد بن قلاوون ، ولى السلطنة في الفترة من ٧٥٢ — ٧٥٥ / ١٣٥١ — ١٣٥٤ م

فيا بين سلطنة الناصر حسن — انظر ترجمته بالمنهل .

(٧) [شهر] إضافة من ن .

ونحسين وسبعائة ، ودام في نيابة دمشق إلى أن خرج الأمير بيغا أروص^(١) وأحمد الساقى نائب حماه وبكلمش نائب طرابلس على الملك الصالح ، فولى أرغون هذا نيابة^(٢) حلب عوضا عن بيغا أروص ثانيا في سنة ثلاث ونحسين وسبعائة ، واستمر بها مدة ، وعمر البيمارستان الذى داخل باب قنشرين [١٦١ ب] وأحكم بناءه ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وفيه يقول الأديب بدر الدين بن حبيب :

أراد سيف الدين أرغون لها أسهم عزم للأعدى صائيه

أكرم به على الشام نائبا مؤيدا كشاف كل نائبه

وفيه يقول أيضا لما بنى البيمارستان بحلب :

قسولا لأرغون الذى معروفه بالعرف قد أحيا النفوس والاراج

أنزلك الرحمن خير منزل رجب ورقاك إلى أعلا الدرج

بنيت دارا للنجاة والشفاء ليس بها على المريض من حرج

ثم عزل عن نيابة حلب في سنة خمس ونحسين وسبعائة ، وتوجه إلى القاهرة فاعتقل بها ، وبالإسكندرية مدة ، ثم أطلق ورسم بتوجهه إلى القدس بطالا ، فأقام بها إلى أن توفى يوم الخميس سادس « عشرين »^(٣) ذى الحجة سنة ثمان ونحسين وسبعائة ، ودفن بتربة عمرها هناك ، وسنه نحو ثلاثين سنة .

(١) هو بيغا أروص الناصرى ، توفى سنة ٧٥٤ / ١٣٥٣ م — الدرج ٢ ص ٤٤ ترجمة

١٣٨٧ .

(٢) « نائب » في ط ، ن .

(٣) « عشر » في ن .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، عارفاً ، مليح الشكل إلى الغاية ، غض الشباب ،
اللطيف الذات ، حسن الوجه ، خليقاً للامارة ، ذا وقار وأدب ، وصمت وحشمة ،
ومهابة وذكاء ومعرفة^(١) ، منصفاً في أحكامه ، مدحه غالب شعراء عصره بغير رر
القصائد ، رحمه الله تعالى .

٣٧٦ - [أرغون شاه الإبراهيمي]

... .. - ٨٨٠١ / - ١٣٩٨ م

أرغون شاه^(٢) بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
نائب حلب .

اشترى الملك الظاهر برقوق من خواجا إبراهيم في سلطنته الأولى^(٣) ، ورثه وأنعم
عليه بلإمرة عشرة ، ثم نقله إلى إمارة طليخاناه ، ثم إلى مقدمة ألف ، فلم تطل
مدته ، وولى نيابة صنفد فخرج إليها وباشرها إلى أن نقل منها إلى نيابة طرابلس
بعهد عزل الأمير دمرداش المحمدي في ذى القعدة سنة ست وسبعماية ، ونقل
دمرداش إلى أتابكية حلب باستمرار أرغون شاه هذا في نيابة طرابلس [١١٦٢]
إلى أن نقل إلى نيابة حلب بعهد عزل والدي وتوجهه إلى القاهرة أمير سلاح
في أوائل سنة ثمانمئة ، ودام أرغون شاه^(٥) في نيابته بحلب ، وشكرت سيرته إلى

(١) « ومعرفة » في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في الدلائل الشافى ١٠٨ ص ١٠٨ رقم ٣٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ٤ ، أنباء القمر ج ٢ ص ٦٥ ترجمة ١٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٨٢٥ ، نزهة
النفوس ج ٢ ص ٢٥ ترجمة ٢٩٥ .

(٣) في الفترة من ٧٨٤ - ٨٧٩ / ١٣٨٢ - ١٣٨٨ م .

(٤) « مرداش » في ط ، ن . وهو دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، توفي
سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م - انظر ترجمة بالمنهل .

(٥) « أرغون هذا » في ن .

أن توفي بها في صفر سنة إحدى وثمانمائة ، وولى حلب بعده الأمير آقبا
الجمالي الأطروش .

وكان أميراً عاقلاً ، دينا خيرا ، مليح الشكل ، وعنده حشمة ومروءة وكرم ،
عارفاً بفن الفروسية ، شجاعاً ، وفيه بر وصداقات ، رحمه الله تعالى .

٣٧٧ — [أرغون شاه النوروزي]

... .. — ٨٤٠ هـ / — ١٤٣٧ م

أرغون شاه^(١) بن عبد الله النوروزي ، الوزير الاستادار الأعور .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحافظي ، اشتراه وأعتقه ، وجعله استاداره ،
ودام بخدمة أستاذه إلى أن ولى نيابة دمشق ، بعد وفاة والدي وقتل الملك الناصر
فرج ، في سنة خمس عشرة وثمانمائة من قبل السلطان المستعين بالله^(٢) أمير المؤمنين
العباسي ، فباشر أرغون شاه هذا استدارية أستاذه الأمير نوروز واستطال به
وطال^(٣) ، لاسيما لما تسلطن الملك المؤيد شيخ محمودي بعد خلع المستعين بالله
ونخرج « أستاذه »^(٤) الأمير نوروز عن طاعة المؤيد فعند ذلك أظهر أرغون شاه من
الظلم والعسف بدمشق وأعمالها ، واستولى على الأوقاف والأملوك ، وأخذ

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ - ص ١٠٨ رقم ٣٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٠٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٧ ترجمة ٨٢٨ .

(٢) قسطنطين الخليفة المستعين بالله في الفترة من محرم — شعبان ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م —

انظر ترجمته بالمتل .

(٣) « وطال » ساقط من .

(٤) « أستاذه » ساقط من .

ما لا يستحقه ، واستمر على ذلك إلى أن أخذ أستاذه الأمير نوروز وقتل ، على ما سنده في ترجمته ، قبض عليه الملك المؤيد وصادره وعاد به إلى القاهرة ، ثم أطلقه وولاه بعد مدة الوزارة عوضا عن نحر الدين عبد الغنى ابن أبى الفرج ، وخلع على نحر الدين بالاستادارية على عادته ، وأن يكون مشيرا وذلك في يوم الاثنين سادس شوال سنة عشرين وثمانمائة ، فباشرة الوزارة إلى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين ، وقبض عليه وعلى الأمير آقبا شيطان^(٢) ، وسلما إلى نحر الدين بن أبى الفرج فتبع حواشيها وصادرها واستقر الأمير بدر الدين حسن بن محب الدين في الوزارة عوضه^(٣) .

واستمر أرغون شاه في المصادرة إلى عاشر الشهر المذكور وأفرج عنه من غير عقوبة ، [١٦٢ ب] ثم نفى إلى دمشق « بعد مدة ، فدام بدمشق^(٤) » إلى أن استقدمه الملك الظاهر ططر^(٥) صحبته إلى الديار المصرية ، فدام بها إلى أن ولى الاستادارية من قبل الأمير برسباى الدقاق مدبر مملكة الملك الصالح محمد بن الملك

(١) « الوزر » في ص ، ومكررة هكذا فيما بعد .

(٢) هو آقبا الظاهرى شيطان ، توفى سنة ٨٢١ / ١٤١٨ م انظر ترجمته فيما يلى رقم ٤٨٨ .

(٣) هو حسن بن عبد الله الطرابلسى ، بدر الدين بن محب الدين ، توفى سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « ساقط من ط ، ن . »

(٥) ططرين عبد الله الظاهرى ، الظاهر سيف الدين أبو سعيد ، ولى السلطنة في الفترة من شعبان — ذو الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) ولى السلطنة في الفترة من ٨٢٤ — ٨٢٥ / ١٤٢١ — ١٤٢٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

الظاهر ططر ، عوضا عن الأمير صلاح الدين محمد بن نصر الله^(١) ، في يوم السبت
 حادى عشر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فباشر الاستادارية إلى أن
 صرفه عنها الملك الأشرف برسباى^(٢) بالأمير أيتش الخضرى^(٣) في حادى عشرين شهر
 رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، فلم تطل أيام أيتش وعزل ، وأعيد
 أرغون شاه ثانيا إلى الاستادارية في خامس ذى القعدة من السنة المذكورة ،
 فاستمر أرغون شاه إلى رابع ذى الحجة من السنة المذكورة خلع عليه باستقراره
 وزيرا مضافا إلى الاستادارية وذلك بعد أن فر الوزير تاج الدين عبد الرزاق بن^(٤)
 كاتب المناخات ، فباشر الوظيفتين إلى ثامن عشرين شوال سنة ست وعشرين
 وثمانمائة ، عزل عن الاستادارية بالأمير ناصر الدين محمد بن [محمد بن] موسى^(٥)
 المرداوى المعروف بابن بوالى ، وقبض على أرغون شاه ، واستقر عوضه في
 الوزارة الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن الصاحب تاج الدين عبد الرزاق^(٦)
 المتسحب قبل تاريخه لمجزه عن الوزارة .

(١) هو محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن ، صلاح الدين الاستادار ، توفى سنة ٨٤١ هـ /

١٤٣٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) ولى السلطنة في الفترة من ٨٢٥ - ٨٤١ هـ / ١٤٢٢ - ١٤٣٧ م انظر ترجمته

بالمنهل .

(٣) هو أيتش بن عبد الله الخضرى الظاهرى ، توفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م انظر ترجمته

بالمنهل .

(٤) « بن » ساقط من ط ، ن . وهو عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب ، الصاحب

الوزير تاج الدين بن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) [محمد بن] إضافة من ترجمته بالمنهل ، وقد توفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م انظر ترجمته

بالمنهل .

(٦) توفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

فاستمر أرغون شاه مقبوضا عليه إلى تاسع عشرين شوال تسلمه ابن بوالى
ليستخلص منه ستين ألف دينار ، فنزل أرغون شاه مع أعوان والى القاهرة^(١) حتى
دخل إلى داره التى كان يسكنها فى أيام عمله ، وقد سكن بها ابن بوالى ، فعندما
دخل الدار بكى وكان فى بلاءه هذا أعظم مبرة ، وذلك أن ابن بوالى هذا
كان فى ابتداء أمره من جملة الأجناد بخدمة الأمير أرغون شاه المذكور لما كان
استادارا لأستاذه الأمير نوروز بدمشق ، ثم أنه كان فى أمسه يأتى إلى باب داره
التى سكنها الآن ويقعد على الباب حتى يستأذن له ، فيأذن له أرغون شاه فيدخل
ابن بوالى ويقف على قدميه بخدمة الأمير أرغون شاه ، وها هو اليوم يحكم فيه
ويتولى عقوبته ، بل وعاقبه بحضرة [١٦٣] الملاء من العامة ، فنعوذ بالله
من زوال النعم .

ثم ان الحال انتهى على أن يقوم أرغون شاه بمبلغ عشرة آلاف دينار ،
ويجهل بمبلغ عشرين ألف دينار مدة ، وأفرج عنه واستمر بالقاهرة بطلا إلى يوم
الخميس رابع شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، أخرج هو وابن بوالى
إلى دمشق ، وكان ابن بوالى قد عزل عن الاستادارية بالأمير صلاح الدين محمد
ابن نصر الله ، فدام أرغون شاه نجولا بدمشق دهرا ، ثم استقر فى استادارية
السلطان بها إلى أن مات فى حادى عشرين شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة .
وكان شيخا أعورا ، طوالا سمينا بطينا ، شكلا مهولا ، ظالما عسوفيا ، قليل
الخير ، كثير الشر ، يخترع الظلم ، سيئة من سيئات الدهر ، فله الحمد والمنة على
موته وموت أمثاله من الظلمة .

(١) « القاهرة » مكررة فى ن .

(٢) « فى أن » فى ن .

٣٧٨ - [أرقطاي نائب حلب]

... - ٥٧٥٠ - ... ١٣٤٩ م

أرقطاي^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين^(٢) ، نائب حلب .

هو ممن أنشأهم الملك الناصر محمد بن قلاوون ورقاه إلى أن ولاه نيابة «صفد»
ثم نقله إلى نيابة « طرابلس » ، ثم ولى نيابة حلب سنة « ست »^(٣) وأربعين وسبعمائة
عوضا عن الأمير يلبغا اليحياوى الناصرى ، ثم عزل في السنة المذكورة ونقل إلى
نيابة السلطنة بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حلب ثانيا في سنة ثمان وأربعين
عوضا عن الأمير نغر الدين اياز الناصرى ، ثم تولى نيابة دمشق فتوفي قبل وصوله
إليها بظاهر حلب في خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وهو من أبناء
الثمانين .

وكان أميرا كبيرا جليلا مسنا ، من أعيان الدولة وأماثلها ، حضر الوقائع
والغزوات ، وكان ذا رأى وتدير .

وفيه يقول الأديب شمس الدين محمد الغزى^(٤) :

قالوا أرقطاي مات قات وهل في الموت بعد الحياة من عجب
ما مات من فرحة بنقلته بل مات من حزنه على حلب

-
- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ٦ ص ٩ رقم ٢٧٦ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٢٤٤ ، الوافى - ٨ ص ٣٦١ ترجمة ٣٧٩٢ ، الدرر - ١ ص ٢٧٦ ترجمة ٨٧٧ .
(٢) « شرف الدين » في ن .
(٣) ورد في النجوم « وأصله من عمالك الملك المنصور قلاوون ، - ١٠ ص ٢٤٤ ، وورد في الدرر « كان من عمالك الأشرف خليل » - ١ ص ٣٧٦ .
(٤) « ساقط من ط ، ن . (٥) « تسع » في ن .
(٦) هو محمد بن على بن محمد الغزى ، شمس الدين ، كان حيا سنة ٥٧٥٠ / ١٣٤٩ م ، وأنشد هذين البيتين في جمادى يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى ٥٧٥٠ - الوافى - ٨ ص ٣٦٢ ، الدرر - ٤ ص ٢٠٥ ترجمة ١٠٤ .

٣٧٩ - أركاس الظاهري الدوادار

... .. / ٨٨٥٤ - - ١٤٥٠ م

أركاس^(١) بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية [١٦٣ ب] برقوق ، مات أستاذه وهو من جملة المماليك السلطانية ودام على ذلك دهرًا إلى أن آلت السلطنة إلى الملك الظاهر ططر جعله نائب قلعة دمشق ، فاستمر على ذلك مدة طويلة^(٢) إلى أن استدعاه الملك الأشرف برسباي إلى الديار المصرية وأنعم عليه بتقدمة ألف بها ، وولى مكانه في نيابة قلعة دمشق ، صرغتمش السيفي تغرى بردى المدعو يابو ، أعنى مملوك والدي ، فدام أركاس المذكور على ذلك مدة [طويلة^(٣)] إلى أن خلع عليه باستقراره رأس نوبة النوب بعد مسك الأمير تغرى بردى المحمودي^(٤) ، وأنعم بإقطاعه « عليه أيضا ، وأنعم بإقطاع » أركاس هذا وهي مقدمة ألف على الأمير قطج^(٥) من تماراز ، وذلك في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في وظيفته إلى أن نقله الملك الأشرف إلى الدوادارية

-
- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٠٩ رقم ٣٧٧ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٥٤٤ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٦٩ ترجمة ٨٣٦ .
- (٢) « دهرًا » ساقط من ن .
- (٣) « زالت » في ط ، ن وهو تحريف .
- (٤) « طويلة » ساقط من ن .
- (٥) توفي سنة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م - النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٣١٩ .
- (٦) [طويلة] إضافة من ط ، ن .
- (٧) تغرى بردى بن عبد الله المحمودي ، توفي سنة ٨٣٦ / ١٤٣٢ م - انظر ترجمته بالمتل .
- (٨) « ساقط من ط ، ن .
- (٩) هو قطج بن عبد الله من تماراز الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م - انظر ترجمته بالمتل .

الكبرى بعد نفى الأمير أربك الدوادار إلى القدس بطالا ، واستمر من بعده رأس نوبة النوب الأمير تماراز القرمشى الظاهري المعزول عن نيابة غزنة قبل تاريخه بمدة يسيرة .

ولما ولي أركانس الدوادارية عظم في الدولة وضخم وأثرى ، ودامت أيامه ، وهو في غالب أيامه ملازم للفراس لما كان يعتريه من ألم المفاصل ، لا يباشرو الوظيفة في السنة إلا أياما يسيرة ، وكان غير عارف ، ليس له دربة بهذه الوظيفة ولا بغيرها ، فإنه كان لا يحسن الكلام باللغة التركية فكيف العربية ، وكان في أحكامه أعجوبة^(٢) ، حضرته غير مرة فكان إذا دخل قاصدا ، أو محاكمة نظر إلى وجه دواداره سودون وإلى وجه رأس نوبته ، وموقعه ، فهما حكوا به أمضى لهم ذلك ، وقال كقولهم ، أو أشار بيده ، وهو مع ذلك له حرمة وكلمة نافذة في الدولة ، وسافر عدة تجار يد إلى البلاد الشامية ، فالبها في محفة ، حتى لما سافر إلى آمد صحبة السلطان الملك الأشرف برسباي سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، كان أيضا في غالب أيامه في المحفة .

وكان بنجيلا مسيكا ، كان يضمف المدة الطويلة [١١٦٤] وينقطع عن الخدمة السلطانية إلى شهر رمضان يتعافى ويلازم الخدمة ويبيت بالقلعة من أجل أنه يفطر على سباط الساطان ، ويحبل مما ليكه على عاداتهم من سباطه في السنة ،

(١) هو أربك بن عبد الله الظاهري الدوادار ، توفي سنة ٨٨٣٢ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته بالمجلد فيا إلى رقم ٣٨٧ .

(٢) هو تماراز بن عبد الله القرمشى الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) «عجوبة» في دي .

إلا أنه كان عفيفا عن المنكرات والفروج ، وأيضا عن البر والصدقات ، وكان متوسط السيرة لا يميل لا للخير ولا للشر ، قليل الكلام فيما لا يعنيه ، وكان له مال جم ، واستمر على ذلك إلى أن تجرد صحبة الأمراء المصريين إلى أرزنكان^(١) في سنة إحدى وأربعين ومرض السلطان وهم في تلك البلاد ومات في ذى الحجة من السنة وتسطن ولده الملك العزيز يوسف^(٢) ، ووقع ما سنحكيه في غير موضع ، إلى أن عادوا من التجريدة ، وقد استفحل أمر الأتابك جقمق ، وأخذ أمر العزيز في انحطاط ، فقبلوا الأرض من الإسطنبول السلطاني والملك العزيز وأقف بالقصر الأبقى ، وخلع عليهم ، ونزلوا إلى دورهم ، فلم يكن إلا بعد أيام قلائل وقد خلع العزيز وتسطن الأتابك جقمق^(٣) ، فن أخذ أمر أركياس هذا إلى خلف ، نفع عليه الملك الظاهر جقمق باستقراره على وظيفته الدوادارية ، ونزل إلى داره ، وكل أحد يعلم أنه سيعزل عن قريب ، فدام مدة يسيرة وأشيع بالقاهرة بمسكه ، ولحق الناس بذلك ، فبادر أركياس المذكور وطلب الإقالة واستعفى من الإمرة والوظيفة ، وأراد التوجه إلى دميض فرسم له^(٤) بذلك ، فتوجه إلى النغر المذكور وأقام به سنين طويلة إلى أن طلب العود إلى القاهرة بطلا ، فأجيب إلى ذلك وعاد إلى الديار المصرية ، وقبل الأرض للسلطان الملك الظاهر جقمق ، فحصل

(١) أرزنكان أو أرزنجان : بلدة مشهورة في أرمينيا — معجم البلدان .

(٢) يوسف بن برسبای ، ولي السلطنة في الفترة من ٨٤١ — ٨٤٢ / ١٤٣٧ — ١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « وتسطن » ساقط من ن ، وولي جقمق السلطنة في الفترة من ٨٤٢ — ٨٥٧ / ١٤٣٨ — ١٤٥٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « فن » ساقط من ن . (٥) « له » ساقط من ن .

(٦) « وأعاد » في ن .

له إكرام زائد ، وخلع عليه كاملة بسمور ، وقيد له فرس من مراكب السلطان ، ونزل ملازما لداره إلى أن توفي يوم الجمعة ثامن عشرين [شوال^(١)] سنة أربع^(٢) وخمسين وثمانمائة ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنين ، وسنه نيف على السبعين ، وكان قدومه نغردمياط بعد سنة^(٣) خمسين وثمانمائة « تخمينا^(٤) » ، رحمه الله تعالى ، وخلف ولدا ذكرا .

٣٨٠ - الجلبياني نائب طرابلس

... .. - ٨٨٣٧ / - ١٤٣٤ م

[١٦٤ ب] أركاش^(٥) بن عبد الله الجلبياني ، نائب طرابلس الأمير سيف الدين . أصله من مماليك الأمير جلبان قراسقل^(٦) نائب حلب ، وجلبان المذكور من جملة مماليك الملك الظاهر برقوق .

قلت : وأركاش هذا من أنشأهم الملك المؤيد شيخ الحموي ورقاه إلى أن جعله أمير مائة مقدم ألف بالديار المصرية ، ثم نقله إلى نيابة غزة عوضا عن الأمير لينال النوروزي^(٧) بحكم انتقال اينال إلى نيابة حماه عوضا عن الأمير شاهين^(٨)

(١) [شوال] إضافة من النجوم الزاهرة والضوء اللامع .

(٢) ورد في الدليل الشافي أنه توفي « سنة خمس وخمسين » ، ويبدو أنه تحريف من النسخ .

(٣) « بعد » ساقط من ن . (٤) « تخمينا » ساقط من ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٠٩ رقم ٣٧٨ ، الضوء اللامع ٢ ص ٢٦٨ ترجمة ٨٣٤ .

(٦) هو جلبان بن عبد الله الظاهري المعروف بإفرا سقل ، توفي سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٧) هو لينال بن عبد الله النوروزي ، توفي سنة ٨٢٩ / ١٤٢٥ ، انظر ترجمته بالمثل .

(٨) هو شاهين بن عبد الله الزردكاش ، نائب طرابلس ، توفي في حدود سنة ٨٤٠ / ١٤٢٦ م — انظر ترجمته بالمثل .

الزردكاش المنتقل إلى نيابة طرابلس ، فدام المذكور في نيابة غزرة إلى أن نقله
الأتاك بك ططر مدبر مملكة الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ إلى نيابة طرابلس
بعد عزل شاهين الزردكاش ، وتولى من بعده غزرة ، الأمير يونس الركنى الخازندار
أتاك دمشق ثانيا وذلك في سنة أربع وعشرين وثمانمائة^(١) ، فأقام أرككاس الجلباني
في نيابة طرابلس مدة يسيرة ، وطلب إلى الأبواب الشريفة بعد موت الظاهر
ططر فامتنع وخرج عن الطاعة ، وتوجه إلى جهة حاب ، فلم ينتج أمره ، وأمسك
وحبس بقلعة حلب إلى أن أفرج عنه في سنة خمس وعشرين وتوجه إلى الحجاز
بطالا ، وأقام بالمدينة الشريفة نحو عام ، ثم عاد إلى القدس فأقام به نيافا على
عشر سنين ، ثم ولى نظر الحرمين بالقدس والخليل عليه السلام ، ثم بعد سنة ست
وثلاثين ولى نيابة القدس مضافا للنظر ، وعزل وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة
ألف بدمشق ، فباشر إمرته بدمشق أياما ، وخرج إلى بعض النواحي الجارية في
إقطاعه فمرض ومات بالرملة فحمل إلى القدس ودفن به وذلك في سنة سبع وثلاثين^(٢) ،
أو التي بعدها تحمينا ، وبثمانمائة ، رحمه الله .

وكان من الأوحاش ، بخيلا مسيكا ، شرس الأخلاق ، لم يشهر بدين ولا علم ،

عفا الله عنه .

(١) ولى السلطنة في الفترة من محرم — شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمنهل

١٨ ص ٢٩٧ ترجمته ١٦٦ .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « فأقام إلى » في ط ، ن . (٤) « الشريف » في س .

(٥) هكذا بالأصل ونسخ المخطوطة والمقصود مدينة الخليل عليه السلام .

(٦) « سبع » في ن .

٣٨١ — النوروزى الجاموس

... — ٨٨٤٥ / ... — ١٤٤١ م

أركاس^(١) بن عبد الله النوروزى ، أمير شكار^(٢) .

أصله من مماليك الأمير نوروز [١٦٥] الحافظى ، وتأسر فى دولة الاشرف برسبای عشرة ، وصار أمير شكارا ، ثم ولى الكشف بالوجه القبلى غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى فى محاربة الزنج فى سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ، رحمه الله تعالى .

٣٨٢ — [أركاس المؤيدى الأشقر]

... — ٨٨٥٣ / ... — ١٤٤٩ م

أركاس^(٣) بن عبد الله المؤيدى ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة فى الدولة الظاهرية جقمق ، المعروف بأركاس الأشقر .

كان من التغفل على جانب عظيم . توفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ونعم بإقطاعه على أسندمر الجقمقى^(٤) . رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٩ ترجمة ٨٣٨ ، ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٢) أمير شكار : هو الذى يتحدث فى شأن الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، والصيود السلطانية ، وأحواش الطيور وغيرها ، وهى امرأة عشرة — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٤٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٨ ترجمة ٨٣٢ ، وسماء « أركاس من صفر نجا المؤيدى » ، ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٤) هو أسندمر الجقمقى أرفون شارى الروى ، توفى سنة ٨٦١ / ١٤٥٦ م — انظر ترجمته فيما يلى بالمثل رقم ٤٧٠ .

٣٨٣ — الشبكي الجاموس

... .. — ٨٤٤ هـ / — ١٤٤٠ م

أركاس^(١) بن عبد الله الشبكي .

نسبة إلى معتقه الأتابك يشبك^(٢) الشعباني ، ترقى في الدول إلى أن صار في الدولة الظاهرية جقمق أمير عشرة ، ونعم الرجل هو .

٣٨٤ — [أرنبغا الناصري]

... .. — ٨٧٤٣ هـ / — ١٣٤٢ م

أرنبغا بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الناصرية محمد بن قلاوون ، ترقى في الخدم إلى أن ولي أمير جانداز بعد فرار الأمير ركن الدين بيبرس^(٤) الأحمدي ، وصار من جملة أمراء الألوف ، ودام على ذلك إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس في دولة الملك الصالح اسماعيل بن محمد ابن قلاوون ، وكانت ولايته لطرابلس أيضا عوضا عن بيبرس الأحمدي ، فأقام بها نحو أربعة أشهر ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وولي بعده نيابة طرابلس الأمير طرغاي الجاشنكير^(٧) . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٨ ترجمة ٨٣٥ وقد حدد وفاته في ١٨ رمضان ٨٤٤ هـ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الأتابك الشعباني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٠ هـ / ١٤٠٧ م . انظر ترجمته بالمثمل .

(٣) « أركاس » في ن ، وهو تحريف ، وله أيضا ترجمة في : الدليل للشافي - ١ ص ١١١ رقم ٣٨٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٩٩ ، الوافي ج ٨ ص ٣٦٦ ترجمة ٣٧٩٧ وذكر اسمه : آروم بقا .

(٤) هو بيبرس بن عبد الله الأحمدي ، توفي سنة ٨٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمثمل .

(٥) « انتقل » في ن ، ن . (٦) « أربعة عشر شهر » في ن .

(٧) هو طرغاي بن عبد الله الجاشنكير الناصري ، توفي سنة ٨٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمثمل .

٣٨٥ — [أرنبغا الظاهري]

... — ٨٠١ هـ / ... — ١٢٩٩ م

أرنبغا^(١) بن عبد الله الحافظي الظاهري .

أحمد مماليك الظاهرية^(٢) برقوق، وأحد العشرينات في دولة أستاذه برقوق إلى أن توفي يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة إحدى وثمانمائة .

وأنعم بإمرته على الأمير شاهين « من أصلم الأفوم الظاهري ، وكان في جملة العشرات فانعم بإقطاع شاهين^(٤) » الأفوم المذكور على الأمير أربك الأشقر^(٥) الظاهري .

٣٨٦ — الناصري رأس نوبة

... — ٨٥٧ هـ / ... — ١٤٥٣ م

أرنبغا^(٦) بن عبد الله اليونسى الناصري ، « الأمير^(٧) » سيف الدين .

(١) « أربغا » في ن ، وهو تحريف : وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ - ص ١١١ رقم ٢٨٢ ، وفي الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٩ ترجمة ٨٤١ وقد سماه « أرنبغا الظاهري برقوق » .

(٢) « الظاهر » في ط ، ن .

(٣) هو شاهين بن عبد الله من أصلم الظاهري ، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — انظر ترجمته

بالمتهل . (٤) « ساقط من ن .

(٥) هو أربك الأشقر الرضائي الظاهري ، توفي سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — انظر ترجمته فيما يلي

بالمتهل ترجمة رقم ٣٩١ .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ - ص ١١١ رقم ٣٨٤ ، منتخبات من حوادث

الدهور ص ٣٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٩ ترجمة ٨٤٢ .

(٧) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

أحد المماليك [١٦٥ ب] الناصرية فرج ، وتنقلت به الخدم الى أن صار في الدولة الأشرفية برسباى أمير عشرة ورأس نوبة ، ودام على ذلك دهرا ، وجاور بمكة مقدما على المماليك السلطانية سنين ، الى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بزيادة على اقطاعه القديم وجعله في جملة الطباخانة .

وأرنبغا المذكور^(١) لم يكن من أعيان أهل الدولة ، ولا ممن له جاه وحرمة ، وإنما هو ممن قد رضى بالنسب والنصاب ، ولزوم الأحباب ، في ضيق عيش مع ثروة ومال جم ، لا يرتجى لدنيا ولا لدين^(٢) .

وأرنبغا بألف مضمومة وراء مهملة . مضمومة أيضا ونون ساكنة وباء موحدة مضمومة وغين معجمة بعدها ألف .

ثم نقله الملك الأشرف اينال بعد سلطنته الى امرة مائة وتقدمة ألف عوضا عن الأمير قانى باى الجاركمى^(٣) ، فمضى من يومه ولزم الفراش حتى توفى ليلة الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، عن نيف وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) « المذكور » ساقط من ط ، ن .

(٢) « الدنيا والدين » في ط ، ن .

(٣) هو قانى باى بن عبد الله الجاركمى ، توفى سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م — انظر ترجمته بالمجلد ،

والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

باب الألف والزاي

٣٨٧ - أزبك الدوادار

... - ٨٨٣٣ / ... - ١٤٢٩ م

أزبك^(١) بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وأحد المماليك السلطانية في الدولة الناصرية فرج ، ثم توجه إلى البلاد الشامية في أيام تلك الفتن ، ووافق الأميرين نوروز الحافظي وشيخ المحمودي ، ودام في محبتهم إلى أن قتل الملك الناصر فرج ، وصار الأمير نوروز الحافظي نائب دمشق بعد وفاة والدي ، وحكم البلاد الشامية بأسرها ، أنعم على أزبك هذا بلاصرة مائة وتقدمة ألف بدمشق بسفارة إنيه الأمير برسبغا^(٢)^(٣)^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١١ رقم ٣٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٥٧ وورد فيها اسمه « أزبك بن عبد الله المهدي الظاهري برقوق ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٣ ترجمة ٨٤٨ ، انباء القمري ج ٣ ص ٤٤٣ .

(٢) « ابن الاميرين » في ن ، وهو مخريف .

(٣) إلى : الزميل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير - انظر هامش ٣ ص ٩ من النجوم ج ١٣ ويبدو هذا المعنى واضحاً مما أورده ابن تقي بردي على لسان شيخ لوالده عند ما حاصر السلطان فرج الأمير شيخ في قلعة صرخند « من دماء المسلمين واجعلنا عتقائك ، ومالك فيها جميلة ، فانتا لإنهاك وخشدا شينك ... وكان الوالد يميل إلى الأمير شيخ لما كان لشيخ عليه من الخدم بالقصر السلطاني أيام أمناذهما الملك الظاهر برقوق من تليسه القياش والقيام في خدمته » النجوم ج ١٣ ص ٨٥ - ٨٦ .

(٤) هو برسبغا بن هبند الله الظاهري الدوادار ، توفي سنة ٨٨٢٠ / ١٤١٧ م - انظر

ترجمته بالمثل .

الدوادار أحد مقدمى الألوف بدمشق ، ودام أزبك على ذلك إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ ونخرج الأمير نوروز [الحافظى^(١)] عن طاعته ، ووافقه أزبك هذا على العصيان فيمن وافقه من الأمراء ، ووقع ما سنحكيه مفصلا فى ترجمة نوروز إن شاء الله تعالى والقبض عليه ، ولما ظفر المؤيد بنوروز وأعوانه وحواشيه قبض على أزبك هذا وعلى إنيه برسبغا الدوادار وحبسهما مدة سنين بحبس المرقب ، وقتل برسبغا [١١٦٦] بحبس^(٢)ه ، وبقي أزبك بعده مدة إلى أن أخرج عنه الملك المؤيد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، وأنعم عليه بإمرة خمسة بدمشق ، واستمر بدمشق إلى أن تسلطن الملك الظاهر ططرقر به وأدناه وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار بعد موت ططر فى أيام الملك الصالح محمد بن ططر رأس نوبة النوب بعد الأمير قصروه من تراز^(٣) ، بحكم انتقال قصروه إلى الأمير أخورية بعد مسك الأمير يشبك الحكى وحبس^(٤)ه بشفر الاسكندرية مع الأتابك جاني بك الصوفى^(٥) ، واستمر أزبك رأس نوبة النوب إلى أن أخلع^(٦) عليه باستقراره فى الدوادارية الكبرى بعد انتقال الأمير سودون من^(٧)

(١) [الحافظى] إضافة من ن .

(٢) « بعد » فى ط ، ن .

(٣) « بن » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الحكى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٥) هو جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٦) « خلع » فى ط ، ن ،

(٧) « بن » فى ط ، ن ، وهو سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، توفى سنة ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

عبد الرحمن إلى نيسابة دمشق بحكم عصيان الأمير تنبك البجاسي ، وذلك في المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فباشير المذكور الدوادارية بحرمة ، وسار في الوظيفة على أجمعل طريقة ، هذا ومعه مثل الأمير جاني بك الأشرفي الدوادار الثاني عظيم الدولة الأشرافية ، ومعظم الناس لا يتردد إلا إلى جانبك المذكور ، وهو مع ذلك صاحب حرمة وناموس ، وكلمته نافذة في الدولة ، واستمر على ذلك إلى ليلة الخميس سادس ذي الحجة الحرام سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة قبض عليه ونفى إلى القدس بطالا ، وتوجه به الأمير قراچا الحسني ، أحد أمراء العشراوات ورأس نوبة ، فتوجه إلى القدس وأقام به بطالا إلى أن مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهاباً وقوراً ، دينا خيرا ، عفيفا عن المنكرات والفروج ، ذا معروف وبر ، ورأى وتدير ، مع عقل تام ، ومعرفة جيدة ، وسكون وصمت وعنده مروءة وهمة عالية ، وتعصب لمن يلوذ به ويقصده في حوائجهم ، وكان بإحدى كريميته خلل أصيب فيها في وقعة الأمير نوروز الحافظي .
رحمه الله تعالى .

(١) تنبك بن عبد الله البجاسي توفي سنة ٨٨٢٧ / ١٤٢٣ م — انظر ترجمته بالمجلد ، وورده اسمه في الضوء اللامع « ثاني بك » ج ٢ ص ٢٦ ترجمة ١٢٥ .

(٢) هو جانيك بن عبد الله الأشرفي الدوادار الثاني ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٥٧ / ١٤٥٣ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٣) « إلى الأمير » فن ، وهو تحريف .

(٤) هو قراچا بن عبد الله الحسني الظاهري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م — انظر ترجمته بالمجلد .
(٥) « توفي » فن .
(٦) « الاثنين » فن .

[أزبك الجموى] — ٣٨٨

... .. / ١٣٣٧ م

[١٦٦ ب] أزبك بن عبد الله الجموى ، الأمير سيف الدين .

أحد أكابر أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، تنقل في عدة أعمال إلى أن توجه لغزوة سيس^(٢) ، فمات بتلك البلاد في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة^(٣) سبع وثلاثين وسبعائة ، قريبا من مدينة إياص ، فحمل إلى أن دفن بترتبه بجماه ، وقد بلغ مائة سنة .

وكان أميراً جليلاً دينياً ، رئيساً شجاعاً مقداماً ، ذا معروف وبر ، بنى بالمعرة خاناً للسبيل ، وله بجماه آثار جميلة ، رحمه الله تعالى .

[أزبك خاص نخرجى] — ٣٨٩

... .. / ١٤٠٤ م

أزبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، كان يعرف بأزبك خاص نخرجى ، وكان خصيصاً عند أستاذه الملك الظاهر برقوق ، وترقى في دولة ابنه الملك الناصر فرج

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١١٢ رقم ٣٨٦ ، النجوم الزاهرة - ٩

ص ٣١٢ ، الدرر - ١ ص ٣٧٧ ترجمة ٨٨٠ ، درة الأسلاك ص ٣٠٠ ، تذكرة النبوة - ٢

ص ٢٨٤ ، الشجاعي : تاريخ الملك الناصر محمد ص ١٥ ، الملوك - ٢ ص ٤٢٦ .

(٢) وذلك في شوال ٧٣٧ هـ / ١٣٣٧ م ، وسيس قاعدة بلاد الأرمن — تذكرة النبوة

١ ص ٢٧٨ ، تقويم البلدان ص ٢٥٦ .

(٣) ورد في النجوم : « يوم الأربعاء خامس عشرين شعبان » وهذا لا يتفق مع بداية توجه الحملة

في شوال ٧٣٧ هـ ، ٩ ص ٣١٣ ، وورد في الدرر « مات في ربيع ذى الحجة سنة ٧٣٧ هـ - ١ ص ٣٧٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١١٢ رقم ٣٨٧ ، الضوء اللامع - ٢

ص ٣٧٢ ترجمة ٨٥٠ .

إلى أن صار من جملة الأمراء مقدمي الألواف بالديار المصرية ، وكان كثير الشر والفتن ، وقع له أمور ومحن آلت إلى حبسه وقتله في سنة سبع وثمانمائة ، أو في حدودها تقريبا ، وكان مشهورا بالشجاعة وحسن الصبورة ، رحمه الله تعالى .

٣٩٠ - [أزبك الحلبي العزى]

... - ٥٦٧٩ / ... - ١٢٨٠ هـ

أزبك بن عبد الله الحلبي العزى ، الأمير سيف الدين ^(٣) .

كان من أعيان أمراء دمشق وأكابرها ، وهو منسوب إلى الأمير عز الدين الحلبي الكبير ^(٤) ، أقام المذكور أميرا بدمشق مدة طويلة ^(٥) ، ثم تجرد إلى بعلبك فرض بها وحمل في محفة إلى دمشق فأقام بها أياما ، ومات في سنة تسع وسبعين وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله .

٣٩١ - [أزبك الرمضاني]

... - ٥٨٠٦ / ... - ١٤٠٣ م

أزبك بن عبد الله الرمضاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ^(٦) .

(١) « وقتل » في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٢ رقم ٣٨٨ ، النجوم الزاهرة - ٧ ص ٣٤٤ ، الوافي - ٨ ص ٣٦٦ ترجمة ٣٧٩٨ .

(٣) ورد في النجوم « الأمير سيف الدين ، وقيل صارم الدين » - ٧ ص ٣٤٤ ، وفي الوافي « الأمير صارم الدين » - ٨ ص ٣٦٦ . (٤) « الكبير » ساقط من ن .

(٥) في ن تكرار وتقديم وتأخير في هذه العبارة .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٢ رقم ٣٨٩ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٧٢ ترجمة ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ٣٥ .

أحد الممالك الظاهرية برقوق ، وأحد أمراء الطبائخانة في الدولة الناصرية
فوج إلى أن توفي ليلة الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة ،
رحمه الله تعالى .

٣٩٢ - أزبك خان

... .. - ٥٧٤٢ / - ١٣٤١ م

أزبك بن طقطاي ، وقيل ابن طغرلجا بن منكوتمر بن طغان بن باتو بن^(١)
دوشى بن جنكزخان ، القان صاحب الدشت وبلاد المشرق .

أسلم لما ملك ، وحسن إسلامه ، وحرص رعيته على الإسلام فأسلم بعضهم
ولم يلبس السراقوجات [١٦٧] ، وصار يلبس حياصة من فولاذ ويقول^(٢) :
لبس الذهب حرام على الرجال ، وكان يميل إلى دين وخير ، ويتردد إلى الفقراء
ويعمل إليهم ، وكان عنده عدل في رعيته .

وخطب السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ابنته ، وقيل أخته^(٣) ، وأرسلها
فحضرت إلى ديار مصر بعد أن خرج أعيان الدولة إلى ملتقاها ، ونزلت بالميدان

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١١٢ رقم ٢٩٠ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٧٤ ، الوافى - ٨ ص ٣٦٧ ترجمة ٣٧٩٩ ، الدرر - ١ ص ٣٧٦ ترجمة ٨٧٨ ، السلوك - ٢ ص ٦١٤ .

(٢) مرافوج ، مرافوجات : طاقية تترية كان يلبسها ملوك التتار في العصور الوسطى - هاش ٢ من النجوم - ٢٠ ص ٧٤ .

(٣) « ويقول » مكررة في ط . (٤) « الملك الناصر » ساقط من ن .

(٦) وهى : طلنباى ، ويقال دلنباى ، ويقال طولونبة ، ويقال طولونبة : بنت طقطاي (طقطاي) - السلوك - ٢ ص ٢٠٣ ، ص ٣٧٨ .

(٧) « لقائها » في ن ، مع وجود تقديم وتأخير ، وانظر تفصيل ذلك في السلوك - ٢ ص ٢٠٤ .

تحت القلعة ، وعملت لها الأسنجة ثلاثة أيام ، ثم طلعت إلى القلعة ، فتوهم السلطان فيها^(١) أنها ليست من بنات أزبك خان ، فأخرجها وزوجها بالأمير منكلي بغا^(٢) السلاح دار فتوفي عنها ، فزوجها بالأمير [صوصون أنخى]^(٣) قوصون فأت عنها أيضا ، فزوجها [للأمير عمر بن]^(٤) الأمير أرغون النائب .

وكان القان أزبك خان صاحب الترجمة شجاعا كريما ، مليح الصورة ، ذا هبة وحرمة ، ومملكته متسعة ، وهي من بحر قسطنطينية^(٥) إلى نهر إرتش^(٦) مسيرة ثمانمائة فرسخ ، وعرضها من باب الأبواب إلى مدينة بلغار نحو ستمائة فرسخ ، لكن أكثر ذلك قرى ومراعى ، ودام أزبك خان في مملكته إلى أن توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعائة « بعد أن ملك نحو من ثلاثين سنة ، لأنه جلس على تخت الملك في سنة اثنتي عشرة وسبعائة » رحمه الله تعالى .

(١) « فيها » ساقط من ط ، ن .

(٢) منكلي بغا بن هيد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٧٣١ هـ / ١٢٣٠ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) [صوصون أنخى] إضافة من الوافى - ٨ ص ٣٦٧ ، السلوك - ٢ ص ٣٥٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، وتوفى صوصون سنة ١٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م — السلوك - ٢ ص ٣٧٦ .

(٤) [للأمير عمر بن] إضافة من السلوك ج ٢ ص ٣٧٨ ، وتتفق مع ما جاء في الوافى ج ٨ ص ٣٦٧ ، كما تتفق مع سياق الحوادث فقد توفي أرغون النائب سنة ١٧٣١ هـ ، انظر ترجمته بالمثل رقم ٣٦٥ .

(٥) المقصود البحر الأسود .

(٦) في الأصل « نهر أريس » ، وما أثبتناه من الج - ١٠ ص ٧٤ ، وانظر هامشي ٤ بالنجوم نفس الصفحة .

(٧) « ساقط من ن .

٣٩٣ - أزبك جحا

... .. / ٨٥٠ هـ - ١٤٤٦ م

أزبك بن عبد الله السيفي قاني باي ، الأمير سيف الدين .^(١)

أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، المعروف بجحا ، بتقديم الجسيم وضئها ، أصله من مماليك نوروز الحافظي ، وبقي عنده كتابيا ، فأخذه بعد موته الأمير قاني باي « المحمدي نائب دمشق وأعتقه » ، ثم اتصل بعد موت قاني باي « بخدمة السلطان الملك المؤيد شيخ ، وصار في دولته خاصكيا ، ثم صار رأس نوبة الجندارية في الدولة الأشرفية برسباي ، ثم أمره الأشرف عشرة وجعله من جملة رؤس النوب ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف ، سافر أزبك المذكور^(٢) إلى البلاد الشامية بسلطنة الملك العزيز يوسف ، [١٦٧ ب] وكان سفره بسفارة الأتابك جقمق ، وإلا كان تعين غيره للسفر من المماليك الأشرفية ، فلما أن عاد أزبك إلى القاهرة كافأ الملك الظاهر^(٣) جقمق على ما فعله معه من الخير بأنه لما أن عصى الأتابك قرقاس الشعباني^(٤) وافقه أزبك المذكور^(٥) ، وقاتل الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ، ١ - ص ١١٢ رقم ٣٩١ ، الضبط اللائع ج ٢

ص ٢٧٠ ترجمة ٨٤٣ ، وورد فيه « أزبك جحا السيفي قايتباي » وهو تحريف ، ولعل المقصود « أزبك جحا السيفي قاني باي » .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « الملوك » في ط .

(٤) « الظاهر » ساقط من ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله الشعباني الظاهري الناصري ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م - انظر ترجمته بالمتهل .

(٦) « المذكور » ساقط من ن .

الظاهر^(١) جقمق وانهزم قرقاس واختفى، ثم ظفربه، فعندما ظفر بقرقاس المذكور وقبض على أزبك هذا أيضا، وحبسه بشفر الاسكندرية ثم نقله إلى حبس صنف، فاستمر محبوسا إلى أن توفي في حدود الخمسين وثمانمائة^(٢) تقريبا بالقاعة بصنف، وهو في الكهولية^(٣).

وكان عنده مروءة وكرم مع خفة روح ومجون ودعابة، ولهذا سمي بجحا، مع إسراف على نفسه، ساعده الله تعالى وعفا عنه^(٤).

٣٩٤ - أزبك الساق

... - ٨٩٠٤ / ... - ١٤٩٩ م

أزبك بن عبد الله من ططخ الأشرفي الظاهري، الأمير سيف الدين.

رأس نوبة وصهر السلطان الملك الظاهر جقمق، جلبه الخوارجا ططخ من بلاد الجركس إلى الديار المصرية، فاشتراه الملك الأشرف في عدة من الممالك الجليلان في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ومات الأشرف في السنة المذكورة فملكه الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباي إلى أن خلع من السلطنة بالملك الظاهر جقمق، اشتراه الملك الظاهر المذكور في جملة من الممالك وأعتقه ورفاه

(١) «الظاهر» ساقط من ط.

(٢) ورد في الدليل الشافى أنه «مات في حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة».

(٣) «وهو» مكررة في ط. (٤) «رعفا الله عنه» في ن.

(٥) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ١ ص ١١٣ رقم ٢٩٢، الضوء اللامع ٢ ص ٢٧٠ ترجمته ٨٤٤، ويلاحظ أن كلا من ابن تقي بردي والسخاوى لم يكمل ترجمة أزبك من ططخ لأنه توفي في ٢٤ رمضان ٨٩٠٤ / ١٤٩٩ م - ابن أبياس: بدائع الزهور (نشر محمد مصطفى) ٣ ص ١١ وما بعدها.

إلى أن جعله ساقيا ،^(١) ثم أنعم عليه بإمرة عشرة عوضا عن الأمير تمتاز البكتمرى^(٢)
المؤيدى المصارع بحكم انتقاله إلى نيابة القدس ، ثم خلع عليه وجعله من جملة
رؤس النوب ، ثم زوجه أستاذه الملك الظاهر جقمق بابنته من مطلقته خوند مغل^(٣)
بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى ، وعمل له مهما هائلا بالقاهرة ، وبني
بها في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٣٩٥ - [أزدرم العلاني]

... - ٦٩٦ هـ / ... - ١٢٩٧ م

أزدرم بن عبد الله العلاني ، الأمير عز الدين « أخو الأمير علاء الدين »^(٤)
طبرس .^(٥)

كان من جملة أمراء دمشق ، وكان شجاعا مقداما مهابا ، شرس الأخلاق ،
قليل الفهم [١٦٨] توفي سنة ست وتسعين وستمائة ، ودفن بترتبه إلى
جانب داره عند مئذنة فيروز داخل دمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) « ثم » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو تمتاز البكتمرى المؤيدى المصارع ، توفي سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م — الضوء اللامع
ج ٣ ص ٣٥ ترجمة ١٤٩ .

(٣) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن عثمان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزى . شقيقة الكمال
محمد ، توفيت سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ ترجمة ٧٧٦ .

(٤) « أذكى » في ن ، وهو تحريف ، وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٣
رقم ٣٩٣ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١١٠ ، الوافى ج ٨ ص ٣٧٠ ترجمة ٣٨٠٢ .

(٥) « أخو الأمير علاء الدين » ساقط من ن .

(٦) هو طبرس بن عبد الله الوزبرى ، الحاج علاء الدين ، توفي سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م —
انظر ترجمته بالمجلد .

٣٩٦ - [الحاج أزدمر الجمدار]

... - ٥٦٨٠ / ... - ١٢٨١ م

(١) أزدمر بن عبد الله الجمدار ، الأمير عن الدين .

كان يعرف بالحاج أزدمر ، كان أيضا من أعيان أمراء دمشق وأماثلهم ، إلى أن تولى الأمير سنقر الأشقر نيابة دمشق لازمه المذكور واختص به حتى كان لا يصدر أمرا إلا برأيه إلى أن خرج سنقر عن الطاعة وتسلطن ، حسبما تذكره في ترجمته ، وافقه أزدمر هذا إلى أن انكسر سنقر وانهمز أزدمر هذا إلى جهة الجبل ، ثم اتصل بسنقر الأشقر وطلع إلى قلعة شيزر وشهد بها مصاف التتار بمحض^(٢) ، وقاتل بها قتالا عظيما إلى أن قتل مقبلا غير مدبر في شهر رجب سنة ثمانين وستمائة ، ودفن بمحض في جوار خالد بن الوليد رضي الله عنه .

وكان رحمة الله أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، وعنده مروءة وكرم ، ويتفقد أصحابه ومعارفه ، هذا مع الفضيلة التامة والعقل الغزير ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٤ رقم ٣٩٤ ، النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٢٤٩ ، الوافي ج ٨ ص ٣٧٠ ترجمة ٣٨٠٣ ، العبر ج ٥ ص ٣٢٨ ، شذوات الذهب ج ٥ ص ٢٦٦ .

(٢) ولاء السلطان علاء الدين في دمشق فدخلها في ٣ جمادى الآخرة سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ، وتوفي سنقر الأشقر مقتولا في سنة ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٣) « انهمز » ساقط من ط ، ن .

(٤) وذلك في شهر رجب ٦٨٥ هـ / ١٢٨١ م - تذكرة النبى ج ١ ص ٩٢ .

(٥) توفي سنة ٦٢١ هـ / ١٢٤١ م - العبر ج ١ ص ٢٥ .

٣٩٧ - [أزدمر أخو إينال اليوسفي]

... / ٨٠٣ - ... / ١٤٠١ م

(١) أزدمر بن عبد الله الظاهري ، الأمير عز الدين .
أحد مقدمي الألوف بديار مصر ، المعروف بأخي إينال اليوسفي .

قدم أزدمر هذا من بلاد الجار كس هو وولده الأمير يشبك بن أزدمر بطلب من الملك الظاهر برقوق ، فلم يقدّم بالقاهرة إلا أياماً قليلة ، وأنعم عليه الملك بمائة عشرة ، ثم رفاه إلى أن جعله أميراً بمائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وجعل ابنه يشبك خاضعاً ، واستمر على ذلك إلى أن ركب الأمير على باي على (٢) الملك الظاهر برقوق اتهم أزدمر هذا بالميل إلى على باي فأخرج إلى دمشق منفياً ، ثم بعد وقعة تنم نائب الشام أنعم عليه الملك الناصر فرج بتقدمة ألف بدمشق ، فدام بها إلى أن ورد تيمورلنك إلى أطراف البلاد الحلبية ، فخرج أزدمر هذا

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني - ص ١١٤ رقم ٣٩٥ ، ترجمة النفوس ج ٢ ص ١٣١ ترجمة ٣٧٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٤ ترجمة ٨٥٥ .
(٢) هو إينال بن عبد الله اليوسفي النوروزي ، توفي سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م انظر ترجمته بالمتل .

(٣) هو يشبك بن أزدمر الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ - انظر ترجمته بالمتل .

(٤) « ألوف » في ن ، وهو تحريف .

(٥) هو على باي بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، صاحب الوقعة ، توفي سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٦) هو نعم بن عبد الله الحسيني الظاهري ، تذك ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م - انظر ترجمته بالمتل .

[١٦٨ ب] وولده يشبك صحبة نائب دمشق الأمير سودون^(١) قريب الملك الظاهر برفوق وجماعة النواب بالبلاد الشامية، والسلطان إذ ذاك مقيم بالقاهرة، ووصل الجميع إلى حلب، وخرج الجميع لقتال تيمور فكان الأمير سودون على الميمنة والأمير دمرداش^(٢) الحمدي، نائب حلب، على الميسرة والأمير شيخ الحمودي نائب طرابلس والأمير دقماق^(٣) نائب حماه والأمير أزدمر هذا وولده في القلب، فلما التقى الفريقان برز الأمير عز الدين هذا وولده في عدة من الفرسان وابتلوا بلاء عظيما، وظهر من أزدمر هذا وولده من الإقدام والفروسية ما تعجب منه كل أحد، وقاتلا قتالا شديدا^(٤) حتى قتل أزدمر، وفقد خبره إلى يومنا هذا، وأثنى ولده يشبك بجراحات وصار في رأسه فقط زيادة على ثلاثين ضربة بالسيف سوى ما في بدنه، فسقط بين القتلى فحمل وجرى به إلى بين يدي تيمور فأمر بمداواته حتى عوفي، هذا على ما قيل، وأما قتال أزدمر وجراحات يشبك فصحيح بلا مدافعة، وقد حكى لي هذه الواقعة غير واحد ممن شاهدها .

(١) هو سودون بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين، وهو ابن أخت برفوق، توفي سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) هو دمرداش بن عبد الله الحمدي، الأتابكي الظاهري، توفي سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) هو دقماق بن عبد الله الحمدي الظاهري، توفي سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) «عظما» في ن .

(٥) « فقط » ساقط من ط، ن .

وكان قتل أزدمر « صاحب الترجمة »^(١) في سنة ثلاث وثمانمائة بظاهر حلب حسب ما ذكرناه ، رحمه الله تعالى ، وهو والد صاحبنا سيدي فرج رحمه الله ، وأم سيدي فرج المذكور بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

٣٩٨ - [أزدمر الناصري]

... - بعد ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

أزدمر بن عبد الله الناصري ثم الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الألوفا بالديار المصرية ، أصله من ممالك الملك الظاهر برفوق ، ونسبته بالناصرى إلى جالبه خواجا ناصر الدين ، مات استأذه الملك الظاهر وهو من جملة الممالك السلطانية ، وتنقل في الدول حتى صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بديار [١٦٩] مصر ، واستمر على ذلك إلى أن تجرد صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية^(٦) ، ومات الملك المؤيد وهم بتلك البلاد ثم سافر الأنابك ططر إلى بلاد الشام ، ووقع له أمور وحوادث ، وقبض على الأمير

(١) > « ساقط من ن . » (٢) « الكامل » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٤ رقم ٣٩٦ ، النجوم الزاهرة - ١٤ ص ١٩٥ ، زهرة النفوس - ٢ ص ٥٠٨ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٧٦ ترجمة ٨٦٨ .

(٤) « الخواجا » في ن .

(٥) ورد في النجوم « وهو من أنشاء الملك المؤيد من غشداشيه ورقاه » - ١٤ ص ١٩٥ .

(٦) وذلك في ١٣ شعبان ٨٢٣ هـ ، وكان السلطان قد نديهم للتوجه إلى حلب خشية من حركة فرا يوسف — النجوم الزاهرة - ١٤ ص ١٠٠ . (٧) « البلاد الشامية » في ن .

(٨) هو ططر بن عبد الله الظاهري ، المسلك الظاهر ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م —

انظر ترجمته بالمنهل .

الكبير الطنبغا القرمشى وعلى جماعة آخر ممن كانوا صحبته ، قبض على أزدمر هذا أيضا معهم ، وكان ذلك آخر العهد به ، وذلك سنة أربع وعشرين وثمانمائة .
 وكان أميرا جليلا ، ذا لحية بيضاء نيرة^(١) ، رأسا في لعب الرمح وغيره من أنواع الفروسية ، وعنده سلامة باطن ، وله وجاهة في الدول ، رحمه الله تعالى .

٣٩٩ - [أزدمر شيا]

... .. - ٨٨٣١ / - ١٤٢٨ م

أزدمر بن عبد الله من^(٢) على جان الظاهري ، الأمير عز الدين .

أحمد مقدسى الألو ف بديار مصر ، ثم نائب ملطية ، ثم من جملة أمراء حلب المعروف بأزدمر شيا^(٣) ، والعامية تقول أزدمر شايا ، هو من صفار المماليك الظاهرية بقوق ، « ومن صار ساقيا في الدولة الناصرية فرج » ، ثم تنقل حتى صار من جملة أمراء الطباق^(٤) ، ورأس نوبة ثانيا في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم نقله المؤيد إلى أتاككية حلب ، فدام بحلب إلى أن عاد إلى الديار المصرية بعد موت المؤيد^(٥) صحبة الملك

(١) « نورة » في ط .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١٤ رقم ٣٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٥٠ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٩ ترجمة ٦٥٨ ، انباء القمري ج ٣ ص ٤٠٧ ترجمة ٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٥ ترجمة ٨٦١ .

(٣) « بن » في ط ، ن .

(٤) « أزدمر جيا » في نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٩ ، و « أزدمر شاية » في انباء القمري ، وأزدمر سيدي أو شاية » في الضوء اللامع .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « ثانيا » ساقط من ط ، ن . (٧) « المؤيدية » في ن .

الظاهر ططر ، وأنعم عليه بإمرة طبابخانه ، ثم صار من جملة أمراء الألوف
في أوائل سلطنة الملك الأشرف برسباي ، ودام على ذلك سنين إلى أن أخرج^(١)
لنيابة ملطية في سنين الثلاثين وثمانمائة ، فباشر النيابة مدة يسيرة فلم يحمده سيرته
وعزل ، وصار حاجبا بحلب « إلى أن توفي بحلب »^(٢) في سادس شهر ربيع الآخر
سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

وكان من مساوئ الدنيا شكلا ومعنى ، ذميا معى^(٤) الخلق بخيلا^(٥) شيحا ،
قصيرا ، له شعرات في مقدم لحيته ، أصفرا نحيفا ، وكان يتجمل بالملبس^(٦) ، فيلبس
أحسن الملابس ، ويتختم بالخواتم [١٦٩ ب] المثمنة ، كل ذلك لينبل في أعين^(٧)
الناس فلا يتم له ذلك ، ولعمري هو أحق بقول القائل :

مساوئ لو قسمن على الـ بغواني لما أمهون إلا بالطلاق

وخلف من بعده ولدا ، نسأل الله حسن العافية في الذرية .

(١) « خرج » في ط ، ن .

(٢) « الفاتيا » في ن .

(٣) « بخيلا » ساقط من ن .

(٤) « ليقبل » في ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن في

(٦) « وسما بالملبس » في ن .

(٧) « في الملابس » في ن .

باب الألف والسين الممثلة >

٤٠٠ - صفى الدين الشقراوى

٦٠٥ - ٥٦٧٨ / ١٢٠٦ - ١٢٧٩ م

إسحق بن ابراهيم بن يحيى ، الشيخ صفى الدين الشقراوى الحنبلى الفقيه المحدث .
ولد بشقرا من ضواحي دمشق سنة [خمس وستائة ^(٢)] ، [وتوفى بدمشق سنة ^(٣)]
ثمان وسبعين وستائة ^(٤) ، وكان إماما عالما دمث الاخلاق ، عنده كرم وسعة
نفس ، سمع الكثير وحديث ، وكان ثقة صحيح السماع ، وعنده خير وبر .

٤٠١ - الشيخ أبو ابراهيم الغرناطى الطوسى

... .. - ٥٦٥٥ / - ١٢٥٧ م

إسحق بن ابراهيم بن عامر ، الشيخ أبو ابراهيم الغرناطى الطوسى ، بفتح الطاء
المهسلة . ^(٥)

(١) وله أيضا ترجمة فى : النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٨٩ ، الوافى ج ٨ ص ٣٩٧ ترجمة
٣٨٣٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٦٠ ، ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٢) [] إضافة من النجوم ج ٧ ص ٢٨٩ .

(٣) [] إضافة من الوافى ج ٨ ص ٣٩٧ تنفق مع ما ورد فى النجوم وشذرات الذهب .

(٤) « سبعمائة » فى ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٥ رقم ٣٩٩ ، الوافى ج ٨ ص ٣٩٨

ترجمة ٣٨٣٩ .

كان أديباً فقيهاً شاعراً ، وكان يتلوفى كل يوم ختمة ، قرأ بمرآكش
وتأدب ، وأخذ القراءات عن ابن هاشم^(١) الجذامي ، وسمع الكثير وروى وحدث ،
وهو آخر من حدث عن ابن خليل ، توفي سنة خمس وخمسين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٤٠٢ — المحدث نجم الدين أبو محمد السنجاري

٦٧١ — ٥٧٢٠ / ١٢٧٢ — ١٣٢٠ م

إسحق^(٢) بن أبي بكر بن المني بن أطر بن عبد الله ، المحدث نجم الدين أبو محمد
السنجاري^(٣) .

ولد سنة إحدى وسبعين وستمائة ، وسمع بالقاهرة من أحمد بن إسحق
الأبرقوهي ، وأبي بكر محمد بن عبد العظيم بن السفطى ، وأبي المحاسن يوسف بن
داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، وسمع بالاسكندرية من أبي الحسن علي بن
أحمد المراقى ، وسمع بجلب من سنقر الزينى ، وببغداد^(٤) العديي ، وإبراهيم
وعبد الرحمن وإسماعيل فتى العجمي ، [١٧٠] وسمع بدمشق من أبي جعفر بن
الموازينى ، وأبي بكر بن عبد الدايم ، وإسماعيل بن عساكر وإبراهيم بن أبي الحسن
ابن صدقة المخرمي ، وعلي بن جعفر بن علي الحلبي وأم عبد الله فاطمة بنت

(١) « على بن هشام الجذامي » الوافي ج ٨ ص ٣٩٨ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١١٥ رقم ٤٠٠ ، الوافي ج ٨ ص ٤٠٥ .

ترجمة ٣٨٥٣ ، الدرر ج ١ ص ٣٨٠ ترجمة ٨٨٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٩٠ .

(٣) « السجاري » في ن .

(٤) « رئيس » في ط ، ن .

سليمان بن عبد الكريم الأنصاري ، ووزيرة بنت منجا ، وسمع ببغداد من عبد الله ابن أبي السعادات البانصري ، ومن ابن الطيبال ، وحدث : سمع منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي ، وغيره ، واعتنى بطلب الحديث وكتب الطباق ، وقرأ بنفسه وأقام ببغداد مدة ، وحصل .

وذكره الحافظ الذهبي في معجمه قال : كان أديبا فاضلا وله شعر حسن ، مدح غير واحد من الكبار ، ودخل الشرق سنة خمس وسبعائة فأضرته البلاد ، وقال غيره : أنه مات بعد العشرين وسبعائة .
ومن شعره :

سكرو بحبك ما عليه مزيد وهواك عندي ثابت ويزيد
تلفت عليك حشاشتي أسفا ولم أرفي الهوى أسفا عليك يفيد

٤٠٣ — [كمال الدين أبو الفضل الأسدي]

٦٣٠ — ٥٧١٠ / ١٢٣٣ — ١٣١٠ م

إسحق^(١) بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ، المسند المكثّر الفقيه العالم كمال الدين أبو الفضل الأسدي^(٢) الحلبي الحنفى النحاس .

ولد في حدود سنة ثلاثين وستمائة ، وتفقه وفضل ، وشارك في عدة فنون ، وسمع الكثير من الموفق يعيش ، والعز بن راحة ، والمؤمن بن قيرة ، وابن خليل ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١١٦ رقم ٤٠١ ، الوافى - ٨ ص ٤٠٧
ترجمة ٣٨٥٧ ، الدرر - ١ ص ٣٧٩ ترجمة ٨٨٨ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٢٢ ، درة المجال
- ١ ص ٢٠٦ ترجمة ٢٩٢ .

(٢) « الأسدي » ساقط من ط ، ن .

وابن أخيه شمس الدين الخضرى قاضى الباب ، وأبى الفتح الباوردى ، وهديّة بنت حميس ، ومحمد بن أبى القاسم القزوينى ، والكمال بن طلحة ، والنظام محمد بن محمد البلخى ، وعدة ، وخرج له عنهم جزءا المحدث أمين الدين الوائى ، وعنده عن ابن خليل نحو من ستمائة جزء ، ونسخ بخطه الأجزاء ، وروى الكثير مع تعاسر كان فيه على الطلبة ، وكان له حانوت ثم بطل ، أكثر عنه المرسى والبرزالى والسبكى والمحجب والوائى والذهبي ، ومدحه بأبيات ، توفي سنة عشر وسبعمائة .

٤٠٤ — كمال الدين المعري الشافعي

... — ٨٦٥٠ / ... — ١٢٥٢ م

[١٧٠ ب] إسمحق^(٣) بن أحمد ، الشيخ الملقى الفقيه ، كمال الدين المعري الشافعي .
أحد الفقهاء المشهورين بالعلم والعمل ، مات سنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٠٥ — [كرز الدين الديلمي البويهى]

٦٠٩ — ٨٦٨٩ / ١٢١٢ — ١٢٩٠ م

إسمحق^(٥) بن جبريل ، الحكيم المنجم كرز الدين الديلمي البويهى .
ولد سنة تسع وستمائة .

(١) « أبى » ساقط من ط ، ن .
(٢) « الوائى » ساقط من ن .
(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١١٦ رقم ٤٠٢ ، الوافى - ٨ ص ٤٠٣
ترجمة ٣٨٤٧ ، العبر - ٥ ص ٢٠٥ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٢٤٩ .
(٤) « ابن الشيخ » فى ن .
(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١١٦ رقم ٤٠٣ ، الوافى - ٨ ص ٤٠٨
ترجمة ٣٨٦٠ .
(٦) « ابن الحكيم » فى ن .

(١) قال ابن الفوطى : عارف بالمواليد وعملها ، والتقويم ، دائم الاشتغال بهذا الفن ، أكثر مواليد أهل بغداد بخطه ، وله كتاب فى التواريخ السماويات والأرضيات ، توفى سنة تسع وثمانين وستمائة ، رحمه الله .

٤٠٦ — الشيخ عفيف الدين الحموى

... — ٦٧٢ هـ / ... — ١٢٧٣ م

(٢) إسحق بن خليل بن غازى ، الشيخ عفيف الدين الحموى .

كان فاضلا فى الفقه والقراءات والنحو ، والأدب ، ودرس بحماه وخطب بقلعتها ، وكان له حلقة اشتغال إلى أن توفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة .
ومن شعره :

لولا مواعيد آمالي أعيش بها لمثُّ يا أهل هذا الحى من زمين^(٣)
ولمّا طرّف آمالى به مَرَحٌ يجرى بوعد الأمانى مُطلق الرّمن

٤٠٧ — [ملك الحبشة إسحق الخطى]

... — ٨٣٣ هـ / ... — ١٤٣٠ م

(٤) إسحق بن داود بن سيف أرعد^(٥) ، ملك الحبشة ، وصاحب أعمرا الملقب بالخطى .

(١) « وقال » فى ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٦ رقم ٤٠٤ ، الوافى ج ٨ ص ٤١٢ ترجمة ٣٨٦٧ .

(٣) نسب ابن تفرى بردى هذين البيتين إلى اسماعيل بن ابراهيم بن أبى اليمرء مسند الشام تقى الدين التنونى ، انظر ترجمته فيما يلى رقم ٤٣٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٠٦ رقم ٤٠٥ ، انباه الغمر ج ٢ ص ٣٠٤ ص ٤٤٣ ترجمة ١١ ، ٤٣٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٧ ترجمة ٨٧٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٠١ . (٥) « بن يوسف » فى ط ، ن . (٦) « بن أرعد » فى ن .

قال المقرئ^(١) : أدركنا أباه داود ، وقدمت رسله بكتابيه وهديته إلى الملك الظاهر برقوق ، وهلك سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وقد طالت مدته فأقيم بعده ابنه تدرؤس وهلك سريعا ، فأقيم من بعده أخوه إسحق^(٢) ، ونغم أمره ، وذلك أن بعض المماليك الأتراك أو الجراكسة كان يسمى الطنبغا مغرق فر إليه وحطى عنده لما يتقنه من الآلات الحربية وأدوات القتال كاللعب بالرمح ورمى السهام ونحو ذلك ، ولحق به أيضا زردكاش^(٣) من المماليك الجراكسة فعمل له زردخاناه عظيمة ، وتعلم عسكره أنواعا من صنائع الحرب ، ثم قدم عليه رجل [١١٧١] من كتاب مصر النصارى يعرف بفخر الدولة ، فرتب له مملكته وجبى له الأموال ، فصار ملوكا بعد ما كانت مملكته ومملكة أبيائه همجا ، لا ديوان لها ولا قانون ، فانضبطت عنده الأمور ، وتميز^(٤) به عن رعيته ، بحيث أخبرني من شاهده وهو راكب وفي يده صليب من ياقوت أحمر قد قبض عليه بيده اليمنى ، ووضعها على فخذه ، وطرفا الصليب بارزان عن يده ، وذلك بعدما أخبرني برهان الدين إبراهيم الدمياطي ، وكان الظاهر برقوق بعثه رسولا إلى الخطي داود ابن سيف أرعد ، أنه لا يزال عرياناً ، حاسر الرأس ، وأنه يعصب رأسه بعصابة حمراء ، وأنه شاهده وقد جرى إليه بكرش بقرة قد نفض منها ما فيها من الفرت ولم تغسل ولم تغسل على نار فصاريأ كلها^(٥) نيفة وما بقي بها من الفرت يسيل من جانبي فمه .

(١) الإسلام ص ٤ وما بعدها .

(٢) ورود في النجوم « فلك بعده أخوه أبرم ، ويقال إسحق » - ١٤ ص ٣٤٩ .

(٣) ورد في النجوم أنه من « ممالك الأمير بزلار نائب الشام » - ١٤ ص ٣٤٩ .

(٤) الزردكاش : هو الصانع الذي يعمل داخل السلاح خاناه في صنع السلاح وإصلاحه وتجديده

صبيح الأعشى - ٤ ص ١٢ .

(٥) « نيفة » ساقط من ن .

(٥) « به » في ن .

فلما كبرت مملكة إسحق وسوس إليه شياطينه بأخذ ممالك الإسلام ، فأوقع بمن في ممالك الحبشة من المسلمين رقائع شنيعة طويلة ، قتل منهم فيها وسي وأسرى مما لا يحصيه إلا الله خالقهم ، فأزال دولة سعد الدين وأمر ابنه منصور أبو محمد^(١) ، وكتب إلى بلاد الفرنج يحث^(٢) من بها من الفرنج على « المسير إلى بلاد^(٣) » المسلمين ليوافوه بالبحر إذا قدم هو في البر ، وواعدهم على ذلك فعاجله الله بنفسه^(٤) وأهلكه عقيب ذلك في ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأيد عليه وعلى قومه — أحمرة النصارى — جمال الدين بن سعد الدين محمد بجمع من المسلمين طائفة وقام يعيش في بلاد الخطي يقتل ويسبي ويغنم .

وقد أقيم بعد إسحق ابنه إندراس بن إسحق فهلك لأربعة أشهر من موت أبيه ، فقام بعده بأمر أحمرة النصارى عمه حزقئى بن داود بن سيف أرعد فهلك بعد أشهر في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فأقيم بعده سلبون

(١) ورد في النجوم « وكان ممن أمر منصور ومحمد ولدا سعد الدين محمد بن أحمد بن علي بن ولصم الجبرق ملك المسلمين بالحبشة » - ١٤ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ ، وانظر ترجمة محمد بن أحمد بن علي بن ولصم (هكذا) في الضوء اللامع - ٧ ص ١٦ ترجمة ٢٩ .
(٢) « من » ساقط من ط ، ن ، وكان ذلك على يد علي بن محمد بن يوسف التبريزي ، نور الدين ، الذي قتل بالقاهرة سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م — انظر تفصيل ذلك في النجوم - ١٤ ص ٣٢٤ وما بعدها .

(٣) « ساقط من ط ن .

(٤) « على نفسه » في ط ، ن .

(٥) « النصارى » ساقط في ط ، ن .

(٦) « حزقئى » في النجوم - ١٤ ص ٣٥٠ ، وهو حزبانان الملقب بـ « نبات مريم » ، وهو ابن داود الأول — انظر جدول ملوك الأسرة السلجانية في :

Kammerer, A . : Essai Sur L' Histoire d ' Abyssinie .

ابن إسحق بن داود بن سيف أورد [١٧١ ب] ، وبلغني بمكة في آخر سنة أربع وثلاثين أنه هلك أيضا ، فكانت للحبشة في سنة واحدة أربعة ملوك ، وجمال الدين جيشه يتزايد وأعماله تدفع ، وفتوحه في بلاد النصارى تتوالى حتى لقد بلغنا بمكة أن الخطي سلمون فرمنه متباعدة عن مقر ملكه نحو شهرين ، وأن بلاد اليمن والبحرين والحجاز امتلأت من العميد والإماء الذين أسره وسباهم جمال الدين ابن سعد الدين من أمهره ، وأنه استولى على أكثر أعمال النصارى وجعلها دار اسلام والله الحمد .

قات : وبلاد الحبشة واسعة جدا ، ولها من الشرق المائل إلى الشمال بحر الهند واليمن وفيها يمر نهر حلويقال له سيحون يزيد منه نيل مصر ، وآخرها الجهة الغربية إلى بلاد التكرور^(٢) مما يلي اليمن ، فأولها مفازة بمكان يسمى وادي بركة^(٣) يتوصل منه إلى صحرت^(٤) ، وكانت مدينة المملكة قديما ، يقال لها احسرم ، ويقال لها أيضا زرفرتا ، وبها كان النجاشي رحمه الله ، ثم إقليم أمهرة وهو الآن مدينة المملكة ، ويسمى أيضا مرعدى ، ثم إقليم شاوة ، ثم إقليم داموت « ثم إقليم لامنان^(٥) »

(١) يخرج من هضبة الحبشة ثلاثة أنهار تصب في نهر النيل (النيل الأبيض) في السودان ، وهي من الجنوب إلى الشمال : السوبات — النيل الأزرق — العظيرة ، وأهمها النيل الأزرق الذي ينبع من بحيرة تانا ويلتقي بنهر النيل عند مدينة الخرطوم .

(٢) بلاد التكرور ، تقع في غرب أفريقيا ، وهي في هذا الوقت جزء من إمبراطورية مالي الإسلامية ولم تصل حدودها الشرقية إلى هضبة الحبشة فقد كانت هناك ممالك أخرى تفصل بين مالي والحبشة هي ممالك وسط أفريقيا ، ومناطق السودان وادي النيل ، وعن بلاد التكرور انظر صبح الأهدى - ص ٢٨٦ وما بعدها .

(٣) « بمكان » ساقط من ط ، ن . (٤) « صحرت » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ساقط من ن »

ثم إقليم السَّيْهَو ثم إقليم الزَّيْج ، ثم إقليم عدل الأمراء ، ثم إقليم حماسا « ثم إقليم باديا »^(١)
ثم إقليم الطراز الاسلامي الذي يقال له الزَّيْلَع^(٢) ، ولكل إقليم من هؤلاء ملك تحت
يد الخطي ، ومعنى الخطي السلطان ، وتحت يده تسعة وتسعون ملكا هو تمام
المائة ، وجميع بلادهم تزرع على المطر في السنة مرتين ، انتهى ترجمة الخطي
أنزاه الله .

٤٠٨ - [شيخ الشيوخ إسحق بن عاصم]

... ٥٧٨٣ / ... ١٣٨١ م

إسحق بن عاصم بن محمد ، العلامة شيخ الشيوخ نظام الدين بن الشيخ مجد الدين
ابن سعد الدين الأصهباني الحنفي .

قدم إلى القاهرة بعد أن برع في عدة علوم ، وصار معدودا من الفضلاء ،
وولى مشيخة خانقاه صرياقوس ، ووصف بشيخ مشايخ الإسلام ، ثم توجه في
الرسالة إلى بلاد الهند وعاد ، [١١٧٢] وقد كثر ماله حتى أنه أهدى الذهب
في الأطباق^(٣) إلى عظماء الدولة ، ومما يدل على اتساع ماله عمارته لخانقائه بالقرب
من قلعة الجبل تجاه باب الوزير على بعد ، على شرف الجبل^(٤) ، وما وقف عليها من
الأوقاف ، كل ذلك في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وكان له همة ومكارم .

(١) « ساقط من ن .

(٢) من أقاليم الحبشة في المصادر العربية انظر العمري : مسالك الابصار (مخطوط) - ٢ ،
المقرئى : الاسام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الاسلام ص ٤ وما بعدها ، صبح الأعشى
ص ٥ ص ٢٢ وما بعدها .

(٣) « بلاد » في ط ، ن .
(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٧ رقم ٤٠٦ ، النجوم الزاهرة - ١١
ص ٢١٧ ، السلوك - ٣ ص ٤٦١ .

(٥) « أهدى الطبق الذهب » في ن .

(٦) « خانقاه » في ن .
(٧) ورد في النجوم « على بعد متر شرق الجبل » - ١١ ص ٢١٧ :

حدثني حفيده بأشياء من هذا النمط عن جده المذكور بطول الشرح بذكرها ، وكان مع ذلك ملازما للاشتغال والأشغال ، والتصدي للافتاء والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الناس إلى أن توفي ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعائة ، قاله المقرئى ^(١) .

وقال العيني ^(٢) : في المحرم سنة ثمانين وسبعائة ، وقد تقدم ذكر ولده جلال الدين أحمد المدعو أصلم في الأحمدين ، انتهى ^(٣) .

٤٠٩ - [الشيخ نجم الدين أبو طاهر]

... - ٥٧١١ / ... - ١٣١١ م

إسحق بن علي بن يحيى ، الشيخ نجم الدين أبو طاهر مدرس الأزكشية ^(٤) ، والمنصورة .

(١) في نسخ المخطوط « العيني » والتصحيح من النجوم فقد ورد به « قاله المقرئى ، وخالفه العيني بأن قال : في المحرم سنة ثمانين ، ولم يوافق لافي الشهر ولا في السنة والصواب المقالة الأولى » - ١١ ص ٢١٧ ، ويتفق ذلك مع ما ورد في السلوك ، اذ جاء خبر وفاته سنة ٧٨٣ - السلوك - ٣ ص ٤٦١ ، كما ذكر ابن تفرى بردى تاريخ وفاته سنة ٧٨٣ في الدليل الشافى .

(٢) في الأصل « المقرئى » والتصحيح من النجوم - انظر الحاشية السابقة .

(٣) هو أحمد بن إسحق بن عاصم ، توفي سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م انظر ترجمته بالمنهل - ١ ص ٢١٩ ترجمة ١٢٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدرر - ١ ص ٣٨١ ترجمة ٨٩٢ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٥) المدرسة الأزكشية بالقاهرة : على رأس سويقة أمير الجيوش ، بناها الأمير أياز كوج الأسدى - مملوك أسد الدين شيركوه - وجعلها وفدا على الفقهاء الحنفية فقط في سنة ٥٩٢ / ١١٩٥ م - وتوفي أياز كوج سنة ٥٩٩ / ١٢٠٢ م - المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٣٦٧ .

كان ققيها عالما ديناً ، وولى تدريس الفرقانية ^(١) بعد قاضى القضاة معز الدين ،
وهو ثانى مدرّس درس بها ، ودرس بالحسامية أيضا ^(٢) ، وهو أول مدرّس بها ،
وناب فى الحكم عن قاضى القضاة معز الدين ، ومات بالأزكشية فى خامس
المحرم سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤١ - [الملك المجاهد صاحب الجزيرة]

إسحق بن لؤلؤ ، الملك المجاهد سيف الدين ، صاحب الجزيرة ، ابن صاحب
الموصل .

قدم على الملك الظاهر بيبرس بديار مصر هارباً من التتار فى سنة تسع وخمسين
وسمّانة ، وكان أخوه ركن الدين قدم القاهرة قبل ذلك ، فأكرمهما السلطان ،

(١) المدرسة الفارقانية بالقاهرة : بسويقة حارة الوزيرية بالقاهرة ، فتحت سنة ٦٧٦ هـ /
١٢٧٧ م — وبها درس للشافعية ، ودرس للحنفية ، أنشأها الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقانى
السلطان المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م — المواعظ والاعتبار ٢ ص ٣٦٨ ، وانظر ترجمته
فيما يلي بالمنهل رقم ٥٥٠ .

(٢) « قضاء » فى ط ، ن ، وقاضى القضاة معز الدين هو النعمان بن الحسن بن يوسف المتوفى
سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) المدرسة الحسامية بالقاهرة : بخط المسطاح قرب حارة الوزيرية ، بناها الأمير حسام الدين
طرطاي ، وجعلها برعم الفقهاء الشافعية ، وتوفى طرطاي المنصورى سنة ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ —
انظر ترجمته بالمنهل ، المواعظ والاعتبار ٢ ص ٣٨٥ .

(٤) « أيضا » ساقط من ط .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٧ رقم ٤٠٨ .

(٦) « بن » ساقط من ن .

(٧) هو إسماعيل بن لؤلؤ توفى سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م — انظر ترجمته فيما يلي بالمنهل
رقم ٤٤٤ .

وأُزيل المجاهد هذا خارج باب القنطرة^(١) في دار أنشأها معين الدين ، ورتب له الرواتب الجليلية ، ثم توجه الملك الظاهر إلى الشام ومعه الخليفة وابنا صاحب الموصل ، وهما سيف الدين إسحق صاحب الترجمة ، وركن الدين اسماعيل ، فلما وصل إلى دمشق جهز الملك الظاهر الخليفة المستنصر بالله أحمد [١٧٢ ب] وأولاد صاحب الموصل بعد أن أكرمهم وأنعم عليهم إنعاماً زائداً ، وكان الذي صرفه السلطان على تجهيز الخليفة وأولاد صاحب الموصل ما يزيد على ألف ألف دينار مصرية ، وخرجوا إلى نحو العراق ، وكان خروجهم من دمشق في الحادي والعشرين من ذي القعدة فلما وصلوا إلى الرحبة وافوا عليها الأمير يزيد بن علي حديثه من آل فضل ، وأخاه الأخرس في أربعمائة فارس من العرب ، وفارق الخليفة أولاد صاحب الموصل وودعهم بعد أن أمدها بنحو ستين مملوكاً من ممالك أبيهما ، وتوجهوا إلى بلادهما ووصلوا إلى سنجار فأقاموا بها ، ومضى بهم الملك الصالح ناصر الدين إلى الموصل وكان قدم إلى لقاء الخليفة وعاد صحبة أولاد صاحب الموصل أخوته ، وذلك في أواخر سنة تسع وخمسين وستمائة ، ثم حاصر التتار الموصل في غرة سنة ستين ، والملك الصالح مقيم بها ، فكان من أمره ما سذكروه في ترجمته إن شاء الله تعالى ، وبقية إخوته سيف الدين وركن الدين خارج الموصل بسنجار ، فلما اتصل بهم قتل الخليفة المستنصر ونزول التتار^(٢) على

(١) باب القنطرة : أحد أبواب القاهرة المعزية ، عرف بذلك لأن جوهر القائه بنى هناك قنطرة فوق الخليج الذي يظاهر القاهرة يمتد إليها إلى المقس عند مسير القرامطة إلى مصر في شوال ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م — المواظ والاعتبار ١ ص ٣٨٢ .

(٢) « مائة ألف » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) « نزل » في ن .

الموصل لمحاصرة أخيه المملك الصالح ناصر الدين نرجوا من سنجار ، وعادوا إلى المملك الظاهر بيبرس فأحسن إليهم أيضا ، وأقطع المجاهد اسحق فوق المائة ألف درهم ، ونخاصته ولأولاده لكل واحد منهم على انفراده إقطاعا جزيلًا ، وأقطع لماليكه أيضا وأضافهم إليه ، وكذلك فعل مع أخيه المملك المظفر علاء الدين فإنه قدم في هذه المرة معه ^(٢) ، وقتل ركن الدين اسماعيل بيد التتار ^(٣) .

٤١١ - [الإمام المسند عفيف الدين الأموي]

٦٤٢ - ٥٧٢٥ هـ / ١٢٤٤ - ١٣٢٥ م

اسحق بن يحيى بن اسحق بن إبراهيم ، الشيخ الإمام المسند المعمر عفيف الدين أبو محمد الآمدي ثم ^(٤) الدمشقي الحنفي ، شيخ دار الحديث الظاهرية بدمشق . ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، وسمع من عيسى بن سلامة ، والشيخ مجد الدين ابن تيمية ^(٥) بحران ، ومن الحافظ ابن خليل بحلب فأكثر ، ومن الضياء صقر ^(٦) .

(١) « وأقطاع » في ط ، ن . (٢) « معه » ساقط من ن .

(٣) « مدة » في ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٧ رقم ٤٠٩ ، الوافي - ٨ ص ٤٣٠ ترجمة ٣٩٠٧ ، الدور - ١ ص ٣٨١ ترجمة ٨٩٤ ، البداية والنهاية - ١٤ ص ١٢٥ ، الدارس - ١ ص ٣٥٨ ، شذرات الذهب - ٧ ص ٦٦ درة المجال - ١ ص ٢٠٦ ترجمة ٢٩١ .

(٥) « ثم » ساقط من ن .

(٦) هو عيسى بن سلامة بن سالم ، أبو الفضل الحراني الخياط ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م العبر - ٥ ص ٢١٢ .

(٧) هو عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبل ، مجد الدين بن تيمية ، شيخ الاسلام ، أبو البركات ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م انظر ترجمته بالمجلد .

(٨) هو صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقر ، ضياء الدين أبو محمد البكلي الحلبي الشافعي ، توفي سنة ٦٥٣ هـ / ١٢٥٥ م - انظر ترجمته بالمجلد .

[١٧٣ أ] وجماعة بحلب ، وسمع بالمعرة ودمشق ، وحصل أصولاً وأجزاء وحج غير مرة ، وكان طيب الأخلاق ، منطبعاً ، فقيهاً بارعاً ، نرج له ابن المهندس من عوالى سمعها الجماعة منه ، منهم الحافظ الذهبي سنة ثمان وتسعين قراءة عليه ، وتفرد بأشياء عالية ، إلى أن توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤١٢ - [الشيخ الخالدي]

... - ٨٦٩٥ / ... - ١٢٩٦ م

إسراييل بن علي بن حسن ، الشيخ الصالح المعتقد الدمشقي الخالدي .

كان يسكن دمشق ، له زاوية خارج باب السلامة ، يقصد فيها للزيارة والتبرك ، وكان مشتملاً على عبادة وزهد ، وكان لا يقوم لأحد من الناس كائناً من كان ، وعنده سكون ومعرفة وعقل ، وكان لا يخرج من منزله إلا للجمعة فقط ، واستمر على ذلك إلى أن توفي في نصف شهر رمضان سنة خمس وتسعين بدمشق بزأوته ، ودفن بسفح قاسيون ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن غنائم المهندس الصالح الحنفي ، توفي سنة ٨٧٠٣ / ١٣٠٤ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدبيل الثاني - ١ ص ١١٨ رقم ٤١٠ ، البداية والنهاية - ١٣ ص ٣٤٥ .

(٣) « يقصد ويزار » في ن .

١٣٤ - [العلامة مجد الدين النشأبي]

٥٨٢ - ٦٥٦ هـ / ١١٨٦ - ١٢٥٨ م

أسعد بن إبراهيم بن حسن ، العلامة مجد الدين النشأبي الأربلي .

مولده بأربل سنة لاثنتين وثمانين وستمائة ، وكان في صباه نشأيا ، وتنقل في الجزيرة والشام ، ثم ولي كتابة الإنشاء لصاحب إربل ، ونفذه رسولا إلى الخليفة ، ثم كان في صحبته لما وفد المستنصر بالله ، فأنشد مجد الدين هذا في الحال :

جلالة هبة هذا المقام تُخَيِّرُ عالم علم الكلام

كأنَّ المناجى به قائما يناجى النبي عليه السلام

وعاد مع غدومه وأقام ببابه إلى أن غضب عليه وحبس ، ثم أنه بعد موت أستاذه خدم ببغداد ، واختفى أيام التتار ، فسلم إلى أن توفي سنة ست وخمسين وستمائة ، رحمه الله .

ومن شعره :

والأفق روض زهره أمسى يفتح لي كيامه

قبضت به كف الثمر يا فالهلال لما قلامه

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ، ١ ص ١١٨ رقم ٤٩١ ، الوافي بالوفيات ٩ ص

ص ٣٥ ترجمة ٣٩٤٢ . قواف الوفيات ١ ص ١٦٥ ترجمة ٦٤ .

(٢) إربل : بالكسر ثم السكون ، قلعة حصينة ، ومدينة كبيرة من أعمال الموصل — معجم

البلدان .

[١٧٣ ب]

وله لما وقع بين الأخوين الملك الكامل محمد صاحب مصر والأشرف موسى شاه أرمن صاحب خلاط ، ومال ملوك الشام والشرق إلى الكامل وتحاملوا على الأشرف ، فقال :

صاحب مصرثنى الملوك عن الـ أشرف من كلّ مُسعد عون
واحتجّ كلّ به فقلت : وهل يؤخذ موسى بذنب فرعون
ومن شعره في شرف الدين مبارك مستوفى أربل :

إن المبارك فيه توقّف وبلحاجة
صديقه أنت ما لم تعرض إليه بحاجة

٤١٤ - [الشيخ صدر الدين أبو الفتح التنوخي]

٥٩٨ - ٦٥٧ هـ / ١٢٠٢ - ١٢٥٩ م

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا بن بركات بن المؤيد ، الشيخ صدر الدين أبو الفتح التنوخي الدمشقي الحنبلي .

مولده بدمشق سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، كان من العدول الصدور الأعيان المتحولين ، بنى بدمشق مدرسة عند دار الذهب المعروفة قديما بدار الفلوس تجاه

(١) هو محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل بن الملك العادل ، توفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م - العبر - ص ١٤٤ .

(٢) هو موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف بن الملك العادل ، توفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م - العبر - ص ١٤٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ص ١١٩ رقم ٤١٤ ، الوافي بالوفيات - ص ٢٨٨ ، شذرات الذهب - ص ٣٩٤٧ ، شذرات الذهب - ص ٢٨٨ .

(٤) « الأعيان » ساقط من ن .

القليجة الحنفية، وكان فاضلا، وله اشتغال، سمع ابن طبرزد وحنبلا وغيرهما،
وحدث، توفي سنة سبع وخمسين وستمائة، رحمه الله تعالى.

٤١٥ — [أسعد بن السديد]

... .. — ٦٩٥ هـ / — ١٢٩٦ م

أسعد بن السديد الماعز القبطي.

« أسلم في الدولة الأشرقية خليل بن فلاوون وتولى استيفاء الديار المصرية ».

قال الصفدي رحمه الله: حكى لي القاضي شهاب الدين محمود رحمه الله قال:
لما مرض المذكور توجهنا إليه نعوذه فوجدناه ضعيفا إلى الغاية، وقد وضعوا
عنده أنواعا من الحل والمصاغ المجوهر والعقود، وفيها العنبر الفائق، وأنواعا
من الطيب، وأشار إلى خادم^(٥) كلاما، ففضى وأتى بحق ففتحه، وأقبل يشمه،
وقمنا من عنده ثم أنه مات، فسألنا ذلك الخادم فيما بعد: ما كان في ذلك الحق؟

(١) « تسع » في ن.

(٢) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ١٥ ص ١١٨ رقم ٤١٢، النجوم الزاهرة ٨ ص ٧٩، الوافي بالوفيات ٩ ص ٤٥ ترجمة ٣٩٥١.

(٣) « ساقط من ن.

(٤) « وأمر » في ط، ن.

(٥) « بخادم بدلا من إلى خادم » في ن.

(٦) « إنه » ساقط من ط، ن.

(٧) « كان » ساقط من ن.

قال : شعرة من إسمت الراهب الفلاني الذي كان له كذا كذا سنة ما لمس المساء
ولا قاربه ، [١١٧٤] قال فأنشدت :
ما يقبض الموتُ نفساً من نفوسهم إلا وفي يده من تنهها عودُ
انتهى .

قلت : وكانت وفاته ، عليه لعنة الله ، سنة خمس وتسعين وستمائة^(١) .

٤١٦ — [الشيخ وجيه الدين أبو المعالي التنونجي]

... - ٨٦٣٠ / ... - ١٣٠٠ م

أسعد بن عبد الرحمن بن حبيش ، الشيخ وجيه الدين أبو المعالي التنونجي^(٢)
المعري الأصل ، الدمشقي^(٣) .

كان فاضلاً أديباً شاعراً ، قال الشيخ شهاب الدين الفوصي في معجمه :
أنشدني رحمه الله بدمشق في شهور سنة أربع وستمائة لنفسه :

إذا ما دارت الأفلاك يوماً بسعدك فهي تأتي أن تعادا^(٤)
فهما اسطعت من خير فعبّل به ما دمت تأمن أن تعادا
فكم من جمرة أمتت سعيراً فلما أصبحت صارت رمادا

(١) في نسخ المخطوطة « وسبعمائة » والتصحيح من النجوم الزاهرة ٨ ص ٧٩ - ٨٠ ، ويتفق هذا التصحيح مع نص الترجمة وزيارة الصفدي إليه .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١١٨ رقم ٤١٣ ، الوافي بالوفيات ٩ ص ٤٥ ترجمته ٣٩٥٠ ، وورد في شذرات الذهب أنه ولد سنة ٨٥١٩ ، وتوفي سنة ٨٦٠٦ ، ٨ ص ١٨ - ١٩ ، وسواء كان وفاته سنة ٨٦٠٦ كما في شذرات الذهب ، أم سنة ٨٦٣٠ كما في الوافي بالوفيات ، فهذه الترجمة من التراجم التي أوردها ابن تفرى بردي رغم أنه لا ينطبق عليها شرط الكتاب .

(٣) « المعري » ساقط من ن . (٤) « فبعدك » في ط ، ن .

قال : وأنشدني في الباذنجان الأبيض :

قل لي ما شيء إذا رمته رأيته من غير إزجاج
كأنما خضرة تيجانه زمزود رصع في حاج^(١)

٤١٧ - [الملك إسكندر سلطان شيراز]

... - ٨١٨ هـ / ... - ١٤١٥ م

إسكندر بن عمر شيخ بن تيمورلنك ، الملك إسكندر سلطان شيراز وبلاد فارس بن أميرزاه عمر شيخ « بن الطاغية تيمورلنك كور كان .
ملك البلاد بعد قتل أخيه بير محمد بن عمر شيخ^(٢) » في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، وكان محباً لرعيته ، واتسعت مملكته لذلك ، وعظم وضخم ، ثم خالف عمه القان

(١) وورد في الوافي بالوفيات :

« قال : وأنشدني لنفسه في الباذنجان الأسود :

ورنحية مصقولة الوجه دائماً على رأسها تاج حكي خضرة الآس
تعذب بالنسيران من غير ذلة وترتاحها الأرواح من أكثر الناس

قلت : شعر متوسط ، وتوفي بعد الثلاثين والستائة » - ٩ ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١١٩ رقم ٤١٥ ، النجوم الزاهرة - ١٤ ص

١٣٧ ، وفي الضوء اللامع « إسكندر شاه بن أميرزاه عمر شيخ بن تيمورلنك » - ٢ ص ٢٨٠ ترجمته ٨٨٤ .

(٣) « زاده » في ط ، ن .

(٤) هو محمد بن أميرزاه عمر شيخ (بير محمد) توفي سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م - انظر ترجمته

بالمهمل .

(٥) « ساقط من ن .

معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك ، فصار اليه شاه رخ وقتله واسره وسمل عينيه ،
 واقام موضه اخاه رستم ، وخلي سبيل لاسكندر هذا العماء ، وعاد شاه رخ إلى بلاده
 بجمع لاسكندر جمعا قليلا وقدم عليهم ابنته وأرسلهم إلى أخيه رستم ، فقاتلهم رستم
 وهزمهم ، وقبض على أخيه لاسكندر وقتله بأمر عمه شاه رخ في سنة « ثمانى
 عشرة »^(١) وثمانمائة .

وكان ملكا كريما شجاعا مسرفا [١٧٤ ب] فى الأموال جدا ، ذاهمة عالية
 وإقدام ، وكان يكتب الخط المنسوب إلى الغاية ، وله محاسن كثيرة .

٤١٨ - ابن قسرا يوسف

... .. / ٨٨٤١ - ١٤٣٨ م

لاسكندر بن قسرا يوسف بن قسرا محمد بن يرم نجا التركمانى ، مملك تبريز
 وما والاها .

ملك البلاد بعد موت أبيه قسرا يوسف فى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، ودام
 فيها مدة طويلة ، ونحرب البلاد فى أيامه من كثرة حروبه وشروره مع شاه رخ
 ابن تيمورلنك^(٢) وأولاده ، ومع قرايلك التركمانى صاحب آمد ، ودام على ذلك سنين

(١) هو شاه رخ بن تيمورلنك ، معين الدين ، توفى سنة ٨٥١ / ١٤٤٧ م — انظر ترجمته
 بالمتل .

- (٢) « بجمع عسكره » فى ن . (٣) « ثمانى عشرة » ساقط من ط ، ن .
 (٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١١٩ رقم ٤١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٠ ترجمة ٨٨٥ .
 (٥) « لبيته » فى ن ، وهو تحريف واضح .
 (٦) « تيمور » فى ط ، ن .
 (٧) هو عثمان بن قطبك بن طسر علي المدعى قرايلك ، توفى سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م — انظر
 ترجمته بالمتل .

مديدة، ووقع له مع هؤلاء وغيرهم وقائع وحروب يطول الشرح في ذكرها إلى أن انكسر في آخر حروبه مع أحمد جوكني^(٢) بن شاه رخ ، وتشنت عن بلاده وذهب إلى الروم ، ثم عاد إلى نحو بلاده ، ثم انهزم أيضا ، والتجأ إلى قلعة النجا^(٣) فحصره^(٤) بها أعوان أخيه جهان شاه^(٥) بن قرا يوسف مع عسكر شاه رخ ، فلما طال ذلك بينهم نهض ابنه شاه قوماط بن اسكندر وذبحه ، وأراح الناس منه في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسلم قلعة النجا إلى عمه جهان شاه ، وهي إلى الآن معه .

وكان إسكندر شجاعا مقداما ، أهوجا جريئا ، فاسقا ، سفاكا للدماء ، غير محب لرعيته لا يتدين بدين ، خربت عامة بلاد بغداد والعراق في أيامه ، ثم في أيام أخويه أصبهان وشاه أحمد أولاد قرا يوسف ، ألا لعنة الله على الكل ، لانعم الحدود وبئس ما خلفوا^(٧) .

(١) « في » مكررة في ط .

(٢) توفي سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٣٥ م — انظر ترجمته بالمنهل ج ١ ص ٢٩٣ ترجمته ١٦٤ .

(٣) النجا : من أعمال تبريز — معجم البلدان .

(٤) « محاصره » في ط ، ن .

(٥) توفي سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — انظر ترجمته بالمنهل ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٨٠ ترجمته ٣١٤ .

(٦) « قوماط » في ن ، وانظر ترجمته قوماط شاه بن اسكندر — الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢٥ ترجمته ٧٥٩ .

(٧) بعد هذه الترجمة في الدليل الشافي توجد الترجمة الآتية : « أسلم بن اسحق شيخ خانقاه سر ياقوس مات سنة اثنين وثمانمائة » ج ١ ص ١١٩ ، وقد ورد في الضوء اللامع أنه : أحمد بن اسحاق بن حاصم ابن محمد بن عبد الله ، الحلال بن النظام — الضوء اللامع ج ١ ص ٢٢٦ ، وقد ترجم له ابن تقي بردي باسم أحمد بالمنهل ج ١ ص ٢١٩ ترجمته ١٢٤ ، وانظر ما جاء بترجمة أبيه فيما سبق رقم ٤٠٨ .

٤١٩ — [أبو الطاهر القرشي المخزومي]

... .. - ٨٦٩٤ / .. - ١٢٨٥ م

اسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن قريش ، الإمام المحدث ،
تاج الدين أبو الطاهر القرشي المخزومي المصري الشافعي .

كان من فضلاء الشافعية ، وكان ورعا زاهدا ، فاضلا ، سمع من المقير ،
والهمداني ، وابن رواح ، وحدث عنه الديلمي في معجمه ، توفي سنة أربع وتسعين^(٢)
وسمائة ، وسنه نيف على الثمانين سنة ، رحمه الله تعالى .

٤٢٠ — [الزاهد علم الدين المنفلوطي]

... .. - ٨٦٥٢ / .. - ١٢٥٤ م

[١٧٥ - ١] اسماعيل بن إبراهيم بن جعفر ، الزاهد علم الدين المنفلوطي

ثم القناوي .

كان فقيها عابدا زاهدا ، وكان من أصحاب الشيخ أبي الحسن الصباغ^(٤) ،
وكان مالكي المذهب ، وكان له كرامات ومكاشفات ، وكان يغيب أوقاتا كثيرة ،
وربما استمرت غيبته أياما ، وكانت تتحول عمامته وتسحب خلفه وهو ينشد :

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤١٧ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٦٤ ترجمة ٣٩٨١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٢٦ ، درة المجال ج ١ ص ٢١١ ترجمة ٢٩٩٩ .
(٢) « ثمانين » في الأصل (من) ونسخ المخطوطة ، والتصحيح من الدليل الشافي والمصادر المتعددة .

(٣) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤١٨ الطالع السعيد ص ١٥٥ ترجمة ٨٤ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٨٢ ترجمة ٣٩٩٥ .

(٤) هو علي بن حميد بن اسماعيل بن يوسف ، أبو الحسن بن الصباغ القوصي ، المتوفى سنة ٢٢١٣ / ١٢١٦ م — الطالع السعيد ص ٣٨٣ ترجمة ٢٩٩٩ .

لا تجر ذكرى في الهوى مع ذكرهم ليس الصحيح إذا مشى كالمقعد
 وذكر الشيخ كمال الدين الادفوى في تاريخه فقال : قال يوما والله الذي لا اله
 إلا هو أنا القطب غرث الوجود، كذا ذكره الشيخ عبد الغفار بن نوح^(١) في كتابه .
 وصنف كتاباً ذكر فيه من كلام شيخه أبي الحسن ومن كلام شيخ شيخه
 عبد الرحيم^(٢)، ومن أحوالهم نبذة، وفيه أحاديث وإستدلالات دلت على فهم وعلم،
 وفيه مسائل فقهية ومقالات صوفية ، انتهى كلام الادفوى .
 قلت : وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، بقنا من صعيد مصر ،
 رحمه الله تعالى .

٤٢١ - [ابن الحكيم]

... - ٥٧٠٠ / ... - ١٣٠١ م

إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن سونج الصالحى ، المعروف بابن الحكيم
 وبالبكرى ، لانه كان يتوب الشبهة ، يأخذ العهد لابی بكر الصديق رضى الله عنه .

(١) « إلا الله » فى ص ، وما أثبتناه عن ط ، ن ، والطالع السعيد ص ١٥٥ .

(٢) هو عبد الغفار بن أحمد بن عبد المهيد الدورى ، عبد الغفار بن نوح ، توفى سنة ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٣) له « شرح أسماء الله الحسنى » هدية العارفين - ١ ص ٢١٣ .

(٤) هو عبد الرحيم بن أحمد بن جون القناتى ، المتوفى سنة ٥٩٢ / ١١٩٥ م - الطالع السعيد ص ٢٩٧ ترجمة ٢٢٠ .

(٥) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤١٩ ، الوافى بالوفيات - ٩ ص ٢٤ ترجمة ٣٩٨٢ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٤٥٥ .

وكان فصيحا ، وله أصحاب وطريق مشهورة ، وسوق نافقة^(١) ، وله أبهة المشيخة .

قال الصلاح الصفدي : وكان يعمل السماعات ، ويحفظ كثيرا من الحديث والرفائق ملحونا ، انتهى .

توفي سنة سبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٢٢ - [ابن فلوس النميري الماردني]

٥٩٣ - ٦٢٩ هـ / ١١٩٧ - ١٢٣١ م

إسماعيل بن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد ، الشيخ شمس الدين النميري الماردني الحنفى المعروف بابن فلوس .

ولد بماردن في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وكان فاضلا مبرزاً في فنون الأوائل والحكمة ، بارعاً في الفقه وأصوله ، أفقياً ودرس بدمشق وبالقاهرة ، وكان ظريفاً حلواً المحاضرة لطيف الشائل .

[١٧٥ ب]

وذكره الشيخ شهاب الدين القوصي في معجمة قال أنشدني^(٤) لنفسه :

(١) المقصود سوق رانجة .

(٢) « ويحفظ » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٠ رقم ٤٢٠ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٦٦ ترجمته ٣٩٨٥ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٢٩ هـ في شذرات الذهب ج ٥ ص ١٢٩ ، وورد ذكر وفاته سنة ٦٣٠ هـ في الدارس ج ١ ص ٥٤٠ .

(٤) « أنشدنا » في ن .

قال العزول : يدا العذار بجده فتسل عنه فالعذار يشين
فأجبتة : مهلا رويدك لآتما أغراك عنه بالسلام جنون
ماذاك شمر عذاره لكما أجفان عينك في الصقال تبين^(١)
وله أيضا :

بأبي الأهيف الذى لحظ عيني فذا راشق وهذا رشيق
راح فى حسنه غربيا وإن كا ن شقيقا لوجنتيه الشقيق^(٢)

(١) يوجد تبادل فى الشطرة الثانية بين البيتين الثانى والثالث فى ن .

(٢) وردت فى الدليل الشافى بعد هذه الترجمة الترجمة التالية : « إسماعيل بن إبراهيم بن هلى ، المعروف بالفراء الحنبل ، الزاهد المشهور ، وكان صالحا زاهدا وله كرامات ، قيل أنه كان يعرف اسم الله الأعظم توفى سنة أربع وثمانين وستمائة » . انظر الواقى بالوفيات ج ٩ ص ٦٦ ترجمة ٧٩٨٤ . وفى هامش نسخة من الترجمة التالية ، ويبدو أنها إضافة من أنس الجليل حيث جاء فى آخر الترجمة . أنس الجليل . ، ونصها كالآتى :

[إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن جماعة ، الشيخ الحافظ المحدث ، عماد الدين أبو الفدا بن قاضى القضاة برهان الدين الكنانى الشافى . مولده فى رمضان سنة ٨٢٥ ، حفظ القرآن فى تسع سنين ، وعدة من الكتب فى الفقه وغيره . وعمره فى جماعة من الشيوخ ، ودخل إلى مصر ، وأخذ من ابن حجر وأجازته ، وقرأ الكتب الست ، وشرح الألفية للعراقى شرحا حسنا أوضح فيه الأصل فى الشرح ، وشرح تصريف المزى ، وشرح ألفاظ الشفا ، ولما ولى جده جمال الدين تدريس الصلاحية سنة ٨٥٠ ، استقر معمولا بها ، وكان خطيبا فصيحاً زائدا ، نحيف الجسم ، خطب بالمسجد الأقصى نيابة ، وولى مشيخة الخانقاه الصلاحية مشاركا . وتوفى بعد العصر سادس ذى القعدة سنة ٨٦١ ، ودفن بالقدس . أنس الجليل] .

وانظر ترجمته فى الضم : اللامع ج ٢ ص ٢٨٤ ترجمة ٨٩٤ .

٤٢٣ - قاضي القضاة مجد الدين الكناني الحنفي

٧٢٩ - ٨٠٢ هـ / ١٣٢٩ - ١٣٩٩ م

اسماعيل^(١) بن ابراهيم بن محمد^(٢) بن علي بن موسى ، قاضي القضاة مجد الدين الكناني الحنفي ، قاضي قضاة الديار المصرية .

ولد في ليلة السابع من شعبان سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وسمع على عبد الرحمن بن محمد^(٣) بن عبد الحميد بن عبد الهادي صحيح مسلم ، وعلى زين الدين عبد الرحمن^(٤) ابن الحافظ جمال الدين أبي الجحاج المزني ، وعلى المحدث زين الدين أبي بكر بن قاسم الرحبي سنان ابن ماجه ، وعلى نجم الدين ابراهيم التفليسي ، وصدر الدين أبي الفتح محمد^(٥) بن محمد الميديمي جزء البطاقة وغيرهم ، وتفقه وبرع في الفقه والأصول والفرائض والحساب والأدب ، وشارك في عدة علوم مثل الحديث والنحو والفراءات ، وباشر في مبدأ أمره توقيع الحكم مدة طويلة ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي - ١ ص ١٢١ رقم ٤٢٢ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ١٧ ، انباه القمر - ٢ ص ١١٧ ترجمة ٢٣ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٢٨٦ ترجمة ٨٩٧ ، السلوك - ٢ ص ١٠٢٤ ، شذرات الذهب - ٨ ص ١٦ .

(٢) « بن محمود » في مخطوط الدلائل الشافي ، وهو تحريف .

(٣) توفي سنة ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م - الدرر - ٢ ص ٤٥٠ ترجمة ٢٣٤٨ .

(٤) « بن محمد » ساقط من ن .

(٥) هو عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزني ، زين الدين بن الحافظ جمال الدين ، توفي سنة ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م - الدرر - ٢ ص ٤٦٠ ترجمة ٢٣٧٦ .

(٦) هو أبو بكر بن أبي بكر بن قاسم بن أبي عبد الرحمن بن زعيم بن علي بن عمر بن عبد الكناني الرحبي ، زين الدين بن زكي الدين ، توفي سنة ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م - الدرر - ١ ص ٤٨٦ ترجمة ١٢٢٠ .

(٧) هو محمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم بن هنان الميديمي ، صدر الدين ، أبو الفتح ، توفي سنة ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م - انظر ترجمته بالمتل .

ثم ولى نيابة الحكم بالقاهرة سنين^(١) إلى أن شجر بينه وبين قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى الحنفى مخاصمة وصرفه عن نيابة الحكم ، ولزم داره مدة على أجل حال إلى أن طلبه الملك الظاهر برقوق بعد سنين وولاه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى المذكور فى يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، فلم ينتج أمره فى وظيفة القضاء ، وكثر تخوفه من الطرابلسى ، وصار يعتل فيما يسأل فيه تخوفا ، فوقفت أحوال الناس كثيرا ، [١١٧٦] ولم تحمد سيرته لهذا المعنى فقط ، وأخذ القاضى جمال الدين محمود القيصرى العجمى^(٢) يشيع مع ذلك أن القاضى مجد الدين هذا يتبرم من السفر مع السلطان إلى البلاد الشامية ويريد الأعفاء من المنصب ، وكان للقيصرى فى ذلك نفع لأنه كان جل قصده أن يل القضاء على ما بيده من وظيفة نظر الجيش ، وتم له ذلك بولاية مجد الدين هذا فانه كان لا يطبق مناولة الطرابلسى ، فلما أن ولى المجد وارتيك فى المنصب وأعانه على ذلك بأن المجد كان قد بدن وتزايد سمنه إلى الغاية .

قال المقرئى : وكان إذا أراد أن ينهض قائما يعتمد على يديه ويرقع عجيزته عن الأرض ، ويظل ساعة ويديه ورجليه على الأرض وعجيزته مرتفعة حتى يستطيع أن يقوم ، وفعل ذلك غير مرة فى مجلس السلطان .

(١) « فى القاهرة » فى ط ، ن .

(٢) هو محمد بن أحمد بن أبى بكر الطرابلسى ، شمس الدين ، توفى سنة ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م - انظر ترجمته بالمهمل .

(٣) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو محمود بن محمد بن على بن عبد الله القيصرى العجمى (الروى) الحنفى ، توفى سنة ٨٧٩٩ /

١٣٩٦ م - انظر ترجمته بالمهمل .

فبلغ جمال الدين محمود من كيدته بالمجد ما أراد، وظن السلطان [أن] الأمر^(١)
كما قال ، وأعانته عليه قوم آخرون ، فصرفه مع اجلاله له وتعظيمه إياه ، فانه
لم يكن ممن كتب لمنطاش فى الفتاوى التى كتب فيها الفقهاء بإباحة قتال برقوق
وقتلهم ، انتهى كلام المقرئى .

قلت : وصرف قاضى القضاة مجد الدين صاحب الترجمة بالجمال محمود القيصرى
فى يوم الثلاثاء خامس عشر شهر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، ولم يكمل فى
فى المنصب سنة واحدة ، ولزم داره الى أن توفى أول شهر ربيع الأول سنة اثنتين^(٢)
وثمانمائة .

وكان إماما فقيها بارعا مفننا ، عارفا بالشروط والوثائق ، فكه المحاضرة ،
بهج الزى ، وله يد فى النظم والنثر ، وله ديوان شعر فى مجلد ، ومن شعره قوله :

ان كنت يوما كاتباً رقعة تبغى بها نجيح وصول الطلب

إياك أن تعرب الفاظها فتكتسى حرفة أهل الأدب

وله أيضا :

لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ما الشعر إلا محنة وخيال

فالمجو قذف والرثاء^(٣) نياحة والعتب ضغن والمديح سؤال

(١) [أن] اضافة من ط ، ن .

(٢) « له » ساقط من ط ، ن .

(٣) « قبل » فى ن .

(٤) « فى مائى جمادى الأولى » السلوك ج ٣ ص ١٠٢٤ .

(٥) « الرىاء » فى الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٧ .

[١٧٦ ب] وله دوبيت :

كم أطلب قربه وكم يبعدني بالنار من الصدود كم يوعدني
بالنوح وبالبكاء من يسعدني ان مت بحبه فما أسعدني

قال المقرئ ، رحمه الله ، وشعره كثير ، وأدبه غزير ، وعلمه جم غير
يسير ، ولقد صحبته عدة أعوام وأخذت عنه فوائد ، وكان لي به أنس ، وللناس
بوجوده جمال ، إلا أنه امتنع بالقضاء في دنياه كما امتنع به ابن معلق في دينه ،
وكانا في ولايتهما كما قال الآخر :

تولاهما وليس له عدو وفارقهما وليس له صديق

٤٢٤ - ابن الحُبَّاز

٦٢٩ - ٥٧٠٣ / ١٢٣٢ - ١٣٠٤ م

اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب ، الشيخ الفاضل المحدث نجم الدين
أبو القدا الدمشقي الأنصاري الصالحى الحنبلى المؤدب الشهير بابن الحُبَّاز .

ولد في سنة تسع وعشرين وستمائة^(٢) ، وسمع من ابن عبد الحق « بن خلف »^(٣)
والحافظ الضياء ، والبكري ، والمرمى ، وعبد الله بن أبي عمر ، وابراهيم بن خليل ،
وابن عبد الدايم ، وابن أبي الجن ، وأصحاب الكندي ، وأصحاب الخشوعي ،
وابن ملاعب ، وابن اللقي ، وأصحاب كريمة ، والسخاوى ، وسمع من المزنى^(٥) ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢١ رقم ٤٢٣ ، الوافى بالوفيات ج ٩
ص ٦٥ ترجمة ٣٩٨٣ ، الدرر ج ١ ص ٣٨٦ ترجمة ٩٠٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٨ ،
درة الجلال ج ١ ص ٢١١ ترجمة ٣٠٠ .

(٢) « وسبائة » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

(٣) « بن خلف » ساقط من ن (٤) « ابن مذهب » في ن و

(٥) « ابن المزنى » في ن و

والبرزالى، وعلاء الدين الخراط، والقاضى شمس الدين ابن النقيب، وابن المحب وغيرهم .

وكتب وألف وحصل الأجزاء، وكان شيخا حسنا متواضعا، وكان مع ذلك لم ينجب، ولا أتقن شيئا، وكان لا يدرى نحوا، ولا يكتب جيدا بل له دربة في الجملة، وله خطأ كثير^(١)، توفى سنة ثلاث وسبعمئة^(٢)، رحمه الله تعالى .

٤٢٥ — [مسند الشام تقى الدين التنونى]

٥٨٩ — ٦٧٢ هـ / ١١٩٣ — ١٢٧٣ م

إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر شاكر بن عبد الله « بن محمد بن عبد الله »^(٣)
ابن أبى المجد، مسند الشام تقى الدين شرف الفضلاء أبو محمد التنونى المعرى
الأصل الدمشقى المولد .

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمئة، ومات فى سنة اثنتين وسبعين وستمئة .
وسمع الحديث وأكثر من الخشوعى وعبد اللطيف^(٤) [١١٧٧] بن شيخ الشيوخ

(١) « وكم أخطأ كثيرا » فى ط، ن .

(٢) « وثمانمئة » فى ص، والتصحيح من ط، ن والمصادر المتداولة .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٢ رقم ٤٢٤ ، العبر - ٥ ص ٢٩٩ ،
الوافى - ٩ ص ٧١ ترجمة ٣٩٩٠ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٣٣٨ ، فوات الوفيات - ١
ص ١٧٠ ترجمة ٦٦ .

(٤) « بن محمد بن عبد الله » حافظ من ط، ن .

(٥) هو عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبى سعد النيسابورى ثم البغدادى ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ /

١١٩٩ م - العبر - ٤ ص ٢٩٣ .

والقاسم بن عساكر ، وابن ياسين الدولى الخطيب ، وحنبل ، وابن طبرزد ،
والكندى ، وأجاز له جماعة وروى الكثير . واشتهر وتفرّد بأشياء كثيرة ، وكان
متميزاً في كتابة الإنشاء ، جيد النظم ، دينا متصوفا ، صحيح السماع ، من بيت
كتابة وجلالة ، كان جده كاتب الإنشاء لنور الدين الشهيد ، وكتب هو للناصر
داود ، وولى بدمشق مشيخة تربة أم الصالح ، ومشيخة الزاوية بدار الحديث
الأشرفية ، وروى عنه قاضى القضاة نجم الدين بن مصرى ، وابن العطار ،
وابن تيمية ، وأخوه ، وابن أبى الفتح .

وكتب على لسان سيف الدين مقلد بن الكامل بن شاور إلى الملك
الأشرف ، وكان أبطاً عليه عطاءه ، رقعة مضمونها : يقبل الأرض بين
يدى الملك الأشرف أعز الله نصره وشرح ببقائه نفس الدهر وصدوره ، وينهى
أنه وصل إلى باب مولانا كما قال المتنبي :

حتى وصلت بنفيس مات أكثرها ولتتني غشت منها بالذى فضلا

- (١) هو القاسم بن على بن الحسن ، المحدث أبو محمد ابن عساكر الدمشقى ، المتوفى سنة ٥٦٠ هـ /
١٢٠٣ م — البر ٤ ص ٣١٤ .
- (٢) هو عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبى الموصلى الشافعى ، الدولى خطيب دمشق ، ضياء الدين ،
المتوفى سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — البر ٤ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ ق .
- (٣) « وروى الكثير » مكررة في م .
- (٤) « كتاب » في ط ، ن .
- (٥) « وأخوه » سافط من ط ، ن .
- (٦) « وكان أبطاً عليه نصره الله » في ن ، وهو تكرار واضطراب في النص .
- (٧) « وشرح ببقائه صدر الدهر » في ن .
- (٨) « العيني » في ن .

ویرجو ما قاله فی البيت الآخر :

أرجو نذاك ولا أخشى المطال به يامن إذا وهب الدنيا فقد بخلا
فأعطاه الملك الأشرف صلالة سنية ، وقرره جامكية في كل شهر ، ورتب
له ما كفاه .

وكتب إلى القاضي بدر الدين السنجاري في صدر مكاتبة :

لولا مواعيد آمال أهبش بها لمت يا أهل هذا الحى من زمن
ولنما طرف آمالي به مَرَحٌ يجرى بوعد الأمانى مُطلق الرّسن
وقد ذكرنا هذين البيتين لغيره ^(١) والله أعلم .

ومن شعره :

لَيْلِي كَشَعِيرٍ مَعْدَبِي مَا أَطْوَلَهُ أَخْفَى الصَّبَاحَ بَفَرَعِهِ إِذْ أَسْبَلَهُ
وَأَنَارَ ضَوْءَ جَبِينِهِ فِي شَعْرِهِ ^(٢) كَالصَّبْحِ شَدَّ عَلَى الدِّيَابِجِ مِنْصَلَهُ
قَصَصِي بَنَهْلٍ هَذَارِهِ مَكْتُوبَةٌ يَا حَسَنَ مَا خَطَّ الْجَمَالَ وَأَجْمَلَهُ
وَاللَّهِ لَا أَهْمَاتٍ لَامَ عِذَارِهِ يَا عَاذِلِي مَا كُلُّ لَائِمٍ مَهْمَلَهُ
[١٧٧ ب]

أقرأ على قلبي سببا في حبه والذاريات لمدمع قد أهمله
آياتُ تحريم الوصال أظنّها ^(٣) [بطلاق] أسباب الحياة مرّته
ما هامت الشعراء في أوصافه إلا وفاطر حسنه قد كمله
ثبت الغرام بحاكم من حسنه وشهادة الألفاظ وهى معدله

(١) نسب ابن تغرى بردى هذين البيتين إلى إسحق بن خليل بن غازى ، الشيخ عفيف الدين الحوى

— انظر ما سبق ص ٣٥٨ ترجمة رقم ٤٠٦ . (٢) « صحو » في ن .

(٣) [بطلاق] إضافة من فوات الوفيات ص ١٧٢ ، والوفاء بالوفيات ص ٩٠ ص ٧٣ .

ومنها :

إن أبعدته يد النوى عن ناظري « فله بقلبي إن ترحل منزله »^(١)
 بالعاديات قد اغتدى هنا ضحاً وبدا له في كل قلب زلزله
 شمس النفوس لبيته قد كورت والنار في الاحشاء منه مشعله^(٢)

٤٢٦ - ابن المقرئ اليمني

٧٥٥ - ٨٣٦ هـ / ١٣٥٤ - ١٤٣٢ م

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن إبراهيم بن علي بن عطية بن علي ،
 العلامة البارع^(٣) المفضل الأديب شرف الدين أبو محمد الشاوري اليمني الشافعي المعروف
 بابن المقرئ ، العالم المشهور .

ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وقيل في التي قبلها ، بأبيات حسين^(٤) ،
 وبها نشأ وتفق على الكاهل وغيره ، ثم انتقل إلى زبيد فأكمل تفقهه على العلامة

(١) هذه الشطرة ساقطة من ن ، ومكرر بدلا منها شطرة البيت التالي :

(٢) بعد هذه الترجمة وردت في الدليل الشافي ١ - ص ١٢٢ الترجمة التالية :

« إسماعيل ابن إبراهيم بن أبي القهم بن أبي طالب ، الشيخ محمد الدين أبو الفدا الموصل الشهير
 بكسرات ، قدم الشام وولى بها عدة وظائف جليلة ، توفي سنة اثنين وثمانين وستمئة » .

وانظر هذه الترجمة في الوافي بالوفيات ٩ - ص ٧٤ ترجمة ٣٩٩١ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ - ص ١٢٢ رقم ٤٢٥ ، أنباء الفهر ٣ - ص ٥٢١

ترجمة ٣ ، الضوء اللامع ٢ - ص ٢٩٢ ترجمة ٩١٤ ، البدر الطالع ١ - ص ١٣٣ ترجمة ٨٩ .

(٤) « البارع » ساقط من ن .

(٥) ورد في أنباء الفهر « وولد في خامس عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعمائة — كذا

كتب بخطه — » وهذا يخالف ما ورد في المثل والضوء اللامع .

(٦) أبيات حسين : قرية من نواحي مرند ، اشتهرت بأنها مركز للفقه والعلماء في اليمن —

العقود الوثائقية ٢ - ص ١٠١ ، وهامش ٢ من كتاب غاية الأمان ص ٥٥٨ .

جمال الدين ، شارح التنبية وغيره ، واشتغل بالعربية ومهر فيها ، وبرع فى الفقه وغيره ، وبرز فى المنظوم والمنثور ، وتعانى الأدب فهر فيه ، وأقبل عليه ملوك اليمن ، وولاه الأشرف صاحب اليمن تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بزبيد .

ولمات العلامة القاضى مجد الدين الفيروزباده طمع المذكور فى ولايته القضاء ، فلم يتم له ذلك ، واستمر على ملازمة العلم والتصنيف والاقراء إلى أن توفى يوم الأحد آخر صفر سنة ست وثلاثين وثمانمائة بزبيد ، رحمه الله .

ومن مصنفاته مختصر الروضة للنووى ، ومختصر الحاوى الصغير وشرحه ، وكتاب عنوان الشرف الوافى ، وهو كتاب حسن لم يسبق إلى مثله ، يحتوى على فنون خمسة من العلوم ، فإذا قرأت فى كل شى رمت على الانفراد ، فأول السطور بالجمرة [١٧٨] عروض ، وما هو بعده بالجمرة أيضا تاريخ دولة بنى رسول

(١) « التنبية » ساقط من ن .

(٢) هو اسماعيل بن عباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ، استقر فى ملكه سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م — حتى وفاته سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م — انظر ترجمته بالمجل فيما يلى ص ٣٩٦ ترجمة رقم ٤٣٤ .

(٣) ورد فى الضوء اللامع « توفى فى سنة سبع وثلاثين فى رجب منها ظنا » ص ٢٩٤ . كما ورد فى انباء الغمر والهدر الطالع ذكر وفاته سنة ٨٣٧ .

(٤) « إلى » ساقط من ن .

(٥) « علوم » فى ط ، ن .

(٦) « بالجمرة وله أيضا » فى ن .

ملوك اليمن ، وما هو بين التاريخ وأواخر السطور بالمحمرة نحو ، وما هو أواخر
السطور قوافي^(٢) ، وفي هذا « الكتاب »^(٣) يقول الأديب إبراهيم :

لهذا كتاب لا يصنف مثله لصاحبه ابنزء العظيم من الحظ
عروض وتاريخ ونحو محقق وعلم القوافي وهو فقه أولى الحفظ
فأعجب به حسنا وأعجب أنه بطين من المعنى نحى من اللفظ

وله مع ذلك النظم الرائق ، والنثر الفائق ، ونظم بديعية « على نمط بديعية^(٥) »
العز الموصلي وشرحها شرحا حسنا ، وقد شهر بفضلها وعدم وجود مثله جماعة
كثيرة مثل العلامة بدر الدين الدمامني ، والحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر
وفيرهما .

(١) « أواخر السطور بالحمرة » في ن .

(٢) في هامش نسخة من تعليق نصه :

« قلت وأودعه علم الفقه أيضا على المذهب الشريف الشافعي ، فيستخرج من بين السطور ما إذا
قرئ على الأفراد خرج فقها محققا ، وقد رأيت الكتاب بخط مؤلفه ، رحمه الله تعالى ، وكتب
المصطفى بن محب الدين عن عنهما » .

وأسفل هذا التعليق تعليق آخر نصه :

« ورأيت فيه أنه قد استفتى فقهاء اليمن في رجل حلف بالطلاق أنه لم يؤلف في الدنيا مثل هذا
الكتاب ، ووقع الجواب أنه لا حنث عليه ، قال لأنه لم يوجد في خزائن الملوك مثله ، ولم يسمع بمثله ،
فدل على أنه معدوم النظر .

دوت له مدى المعالي حافلا لما علا على المعاني واقندر »

(٣) « المعنى » في ن .

(٤) « وله مع » ساقط من ن .

(٥) « على نمط بديعية » ساقط من ن .

وقد اجتمع بابن حجر بمكة الشريفة وأنشد^(١) :

قل للشهاب بن علي بن حجر سورا على مودتي من الغير
فسور ودي فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر
فأجابه ابن حجر بقصيدة أولها :

يا أيها القاضي الذي مراده يأتي على وفق القضاء والقدر

ومن شعره ما أنشدني الشيخ أبو الخير بن عبد القوى من لفظه قال :
أنشدني العلامة شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ من لفظه لنفسه :

يا من لدع مارة وصبي به ولوجد قلب ما انقضى وطيبه
ومتيم قد هذبت يد الهوى بصحيح وجد غير ما تهذي به
خاتمه مهجته فما تمشى على عاداته الأولى ولا تجربيه
وحشا تصنفه الغرام وحله قسرا وليس بكفوه وضريبه
يا هند قد اضمرت من فكر الحفا في القلب ما لا ينطفي وغريبه
أنا من عرفيت غرامه فاستخبري عن حال ما خود الجحى وسلي به
وله بالسند من قصيدة يعارض بها قصيدة الطغرائي اللامية :

[١٧٨ ب]

زيادة القول تحكى النقص في العمل ومنطق المرء قد يهديه للزلل
إن اللسان صغير جرمه وله جرم عظيم كما قد قيل في المنل

(١) « وأنشدنا » في ن .

فكم ندمت على ما كنت قلت به وما ندمت على ما لم تكن تقل
واضيق الأمر أمر لم تجد معه فتي يعينك أو يهديك للسبيل^(٢)
عقل الفتى ليس يغنى عن مشاورة كعفة الخود لا تغنى عن الرجل
وهذه القصيدة ثلاثة وخمسون بيتاً .
وأما بديعته فأولها :

شارفت ذرعاً فدرعاً ما به الشيم وجزت غلافم لا خوف في حرم
وله قصيدة يمدح فيها الشريف حسن بن عجلان ويسترضيه فيها على الأمير
مومى صاحب حل في بلاد اليمن يزيد على ثلاثين بيتاً ، نذكرها بتمامها في ترجمة
حسن بن عجلان إن شاء الله تعالى ، أولها :
أحسنيت في تدبير ملكك يا حسن وأجدت في تحييل أخلاط الفتن

٤٢٧ - [أبو الطاهر القوصى]

..... - ٥٧١٥ / - ١٣١٥ م

إسماعيل^(١) بن أحمد بن إسماعيل بن برتق بن بزغش^(٥) بن هارون بن شجاع ،
الشيخ جلال الدين أبو الطاهر القوصى^(٦) .

- (١) « فقد » في ن . (٢) « للزال » في ن ، وهو تحريف من الناصح .
(٣) هو الحسن بن عجلان بن أبي نعي ، الأمير بدر الدين ، أمير مكة ، توفي سنة ٨٢٩ هـ /
١٤٢٥ م - انظر ترجمته بالمتل .
(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٢ رقم ٤٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١
ص ٢٣٠ ، الطالع السعيد ص ١٥٦ ترجمة ٨٥ ، الدرر ج ١ ص ٣٨٩ ترجمة ٩١٧ ، الوافي
بالوفيات ج ٩ ص ٨٦ ترجمة ٤٠٠٩ .
(٥) « بن » ساقط من ن .

(٦) « القوصى إسماعيل الشيخ صلاح الدين » في ن ، وهو اضطراب واضح .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : أخبرنى العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه ، قال المذكور : رفيقنا فى المدرسة الكاملية ، اشتغل بالفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه ، وأقرأ النحو والقراءات بجامع طولون ، وله أدب .
أنشدنا لنفسه :

أقولُ له ودعنى أيسرُ يرقى ولى من عبّرنى إحدى الوسائلِ
حرمت الطيف منك بقيض دمعى فطرفى فيك محرومٌ وسائلِ
وأنشدنى المذكور أيضا لنفسه :

أقولُ ومدّمعى قد حال بينى وبين أحبّتى يوم العتابِ
ردّدتُ سائلَ الأجفانِ نهرا تعثّر وهو يجرى فى الثيابِ^(١)
انتهى كلام الصفدى .^(٢)

قلت : وكانت وفاته بالقاهرة فى سنة خمس عشرة وسبعائة .

٤٢٨ - [عماد الدين بن الأثير الحلبي]

..... - ٨٦٩٩ / - ١٣٠٠ م

[١١٧٩] إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، الشيخ عماد الدين بن الأثير الحلبي الكاتب . وكان أحد كتّاب الدرج بالقاهرة ، ثم ترك ذلك تعبدا وتزهدا ، وكان فاضلا من بيت كتابة ونظم ونثر ، وله خطب مدونة ، وهو الذى علّق شرح العمدة

(١) « دهر » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) مازال لهذه الترجمة بقية فى الوافى بالوفيات - ص ٨٦ - ٨٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٣ رقم ٤٢٧ ، عقد الجمان وفيات ٨٦٩٩ هـ
درة الأسلاك ص ١٤٩ ، تذكرة النبى - ص ٢٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٠ ، الوافى بالوفيات - ص ٩ ص ٩٠ ترجمة ٤٠٧ هـ .
(٤) « كان من أحد » فى ن

عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ، وشرح قصيدة ابن عبدون الرائية التي رثى بها^(١) بني الأفطس ، عدم المذكور في وقعة التتار سنة تسع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٢٩ - [تاج الدين إسماعيل بن خليل]

... ٥٧٣٩ / ... ١٣٣٨ م

إسماعيل بن خليل ، الشيخ الإمام الفقيه المحدث الأصولي الفرضي تاج الدين .
كان من أعيان فقهاء الحنفية « وكان عفيفاً »^(٢) ديناً صالحاً ، تفقه على القاضي نحر الدين بن عثمان ، وعلى نجم الدين الملطي ، وأخذ الفرائض عن الأرندى ، وأعاد ببعض المدارس وتفقه عليه جماعة .
قال الحافظ عبد القادر : صحبته كثيراً ، وبنى وبينه مودة ، وأخبرني بأشياء غريبة من مصائبه ، وكان صدوقاً ثقة ، وكان يرى في كل سنة ما يدل على النيل [بأشياء]^(٣) في مجيئه ، ومات خارج القاهرة بمنزله بالحسينية في الثامن من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

(١) « بنى » ساقط من ط ، ن . (٢) « وسنين » في ن ، وهو تحريف واضح .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ١٢٣ رقم ٤٢٨ . الدرر - ١ ص ٣٩١

ترجمة ٩٢٦ .

(٤) « وكان عفيفاً » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم ، توفي سنة ٥٧٧٥ / ١٢٧٣ م —

انظر ترجمته بالمثل .

(٦) « وصحبته في مرة » في ن . (٧) [بأشياء] إضافة من ن .

٤٣٠ - [عماد الدين بن الزمكحل الناسخ]

... .. - ٧٨٨ هـ / - ١٣٨٦ م

إسماعيل^(١) بن الزمكحل ، الشيخ عماد الدين الناسخ .

أحد الأفراد في الخط المنسوب . كان رأساً في الكتابة ، وكان يكتب سورة الإخلاص على حبة أرز كتابة بينه تقرأ بتمامها وكما لها لا ينطمس منها حرف واحد ، وكان له بدائع في فن الكتابة ، وكتب عدة مصاحف إلى أن مات في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .
والزمكحل بزاي مضمومة وميم مضمومة أيضاً وكاف ساكنة وحاء مهملة مضمومة ولام . انتهى .

٤٣١ - [إسماعيل بن الأشرف شعبان]

... .. - ٧٩٥ هـ / - ١٣٩٣ م

إسماعيل^(٢) بن الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاوون . كان إسماعيل هذا من جملة الأسياد ، ممنوعاً بقلعة الجبل عن النزول إلى القاهرة ، [١٧٩ ب] على ما كانت عادة^(٣) أولاد السلاطين ، وقد ذكرنا شيئاً

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٢٣ رقم ٤٢٩ ، النجوم الزاهرة ١١ ص ٣٠٨ ، ورد اسمه في الدرر « إسماعيل الناسخ المعروف بالزمكحل » ١ ص ٤١١ ترجمة ٤٩٧٧ ، شذرات الذهب ٦ ص ٣٠١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٣ رقم ٤٣٠ ، الدرر ١ ص ٣٩٢ ترجمة ٩٢٩ .

(٣) « عادة » ، ساقط من ط ، ن .

من هذا في ترجمة أحمد^(١) من أولاد الأسياد ، وكيف أفرج عنهم الملك الأشرف برسبای ، توفي إسماعيل هذا في ثالث شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، عن خمس وعشرين سنة ، وكان نبیلاً لو أهل ، رحمه الله تعالى .

٤٣٢ — [إسماعيل بن شيركوه صاحب حمص]

... .. - ٥٦٥٩ / - ١٢٦١ م

إسماعيل بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادی ، الملك الصالح نور الدين صاحب حمص .

كان له اختصاص كبير بالملك الناصر صلاح الدين يوسف^(٢) ، وكان الملك الصالح هذا يدارى التتار ولا يشاققهم ، وحكى أن الملك الصالح صاحب الترجمة كان جالسا عند الملك الناصر وكان عنده أيضا عماد الدين ابرهیم بن المجير والملك الناصر يريد عمل مشورة بسبب قتال التتار وعدم مداراتهم ، وكان الملك الصالح رأيه على الملك الناصر عدم القتال والمداواة ، فوقع بين الملك الصالح وبين عماد الدين المذكور كلام بسبب ذلك ، فقال الملك الصالح لعماد الدين أنت

(١) المقصود هو أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون ، المتوفى سنة ٥٧٨٨ / ١٢٨٦ م — حيث ذكر ابن تفری بردى في ترجمة أحمد هذا عادة إقامة أولاد السلاطين بالقلعة — انظر المنهل ١ ص ٢٦٥ ترجمة ١٤٥ .

(٢) ورد في الدرر أنه توفي سنة ٥٧٩٧ هـ — ١٢ ص ٣٩٢ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ ص ١٢٤ رقم ٤٣١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٠١ ، ٢٢ ، الواقى بالوفيات ج ٩ ص ١٢٠ ترجمة ٤٠٣٥ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين بن العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين ، توفي سنة ٥٦٥٩ / ١٢٦٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

كما قيل طويل ولحيتك طويلة ، فضحك من ذلك الملك الناصر ، فقال
عماد الدين للملك الصالح إلا أنى ما ربيت فى مدينة حمص ، وقاما واقتربا
فى ذلك اليوم من غير عمل مصالحة ، واستمر بعد ذلك الملك الصالح بمحص إلى أن
قتل فى وقعة هولاكو بيد التتار فى أوائل سنة تسع وخمسين وستمائة .

وكان ملكا شجاعا فاضلا سيوسا ، ذا رأى وتدير ، وعدل فى الرعية ، وهو
من بيت رئاسة وعز ، رحمه الله تعالى .

٤٣٣ - [أبو طاهر الكناني المحدث]

... / ٥٦٦٢ - ... - ١٢٦٤ م

إسماعيل^(١) بن صارم بن عمرو بن تميم ، أبو طاهر الكناني ثم المصرى^(٢) الخياط
المحدث .

روى عن البوصيرى^(٣) ، وإسماعيل ، وابن ياسين ، وفاطمة بنت سعد الخير^(٤) ،
وكان على الاستاد ، روى عنه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطى وجماعة
من المصريين ، قيل أنه شق نفسه سنة اثنتين وستين وستمائة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٢٤ رقم ٤٣٢ ، الوافى بالوفيات ج ٩
ص ١٢١ ترجمة ٤٠٣٦ ، المعبر ج ٥ ص ٢٦٧ ، وورد اسمه فى الشذرات « إسماعيل بن سالم »
ج ٥ ص ٣٠٨ .

(٢) « ثم المصرى » ساقط من ن .

(٣) هو هبة الله بن على بن مسعود الأنصارى ، البوصيرى ، أبو القاسم ، توفى سنة ٥٩٨ هـ /
١٢٠١ م - المعبر ج ٤ ص ٣٠٦ .

(٤) هى فاطمة بنت سعد الخير بن محمد ، أم عبد الكريم بنت أبى الحسن الأنصارى البلسى ، توفيت
سنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م المعبر ج ٤ ص ٣١٤ .

٤٣٤ - الملك الأشرف صاحب اليمن

٧٦٦ - ٥٨٠٣ / ١٣٦٥ - ١٤٠٠ م

[١٨٠^(١)] إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، واسم رسول محمد بن هرون بن أبي الفتح بن نوح بن رستم، الملك الأشرف صاحب اليمن وابن صاحبها الملك الأفضل بن الملك المجاهد بن الملك المؤيد بن الملك المظفر بن الملك المنصور، التركماني الأصل، اليمني المولد والمنشأ.

ولد في سنة « ست وستين وسبعائة^(٢) » وتسلطن بعد موت أبيه الملك الأفضل في سنة ثمان وسبعين وسبعائة في شهر ربيع الأول، وقام بتسديد مملكة خاله عبد العزيز الجحفلي، وكان أكبر الأمراء، وأمه يقال لها جهة طي، واستمر في الملك إلى أن مات في ليلة السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بمدينة تعز من بلاد اليمن، عن سبع وثلاثين سنة.

وكان ملكاً عالمياً فاضلاً حليماً، كثير السخاء والجود، مقبلاً على أهل العلم، محباً للغرباء، رأيت جماعة ممن لهم به معرفة، وحدثني عنه بما ذكرت غير واحد منهم، وكان له فضيلة، ويحب الأدب، وصنف تاريخاً حسناً، وقام

(١) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٤ رقم ٤٣٣، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٢٥ - ٢٦، انباء الغمر ج ٢ ص ١٥٨ ترجمة ٢٤، نزهة النفوس ج ٢ ص ١٣٢ ترجمة ٣٧٧، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٩٩، ترجمة ٢٩٩ غاية الأمان ص ٥٥٨، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٦٠ (٢) « الملك » ساقط من ن.

(٣) « ثمان وسبعين وسبعائة » في ن، وهو خطأ من الناسخ، انظر السطر التالي، وورد في الدليل الشافي « مولده سنة ستين وسبعائة »، ويبدو أنه تحريف.

(٤) من مصنفاته في التاريخ المسجد المسبوك في أخبار الخلفاء والملوك، هدية العارفين ج ١ ص ٢١٦.

فى الملك من بعده ابنه الملك الناصر أحمد^(١) ، تقدم ذكره ، وبقى ذكر جماعة من آيائه فى محلهم إن شاء الله تعالى .

٤٣٥ - [الإمام نحر الدين الاسنائى]

... .. / ٨٧٢٠ - / ١٣٢٠ م

إسماعيل بن عبد القوى بن الحسن بن حيدره ، نحر الدين الإسنائى ، المعروف بالإمام .

قرأ الفقه على الشيخ نجيب الدين^(٣) بن مفلح ، والشيخ بهاء الدين القفطى^(٤) ، وناب فى الحكم بمنشية لإحيم وطوخ والمراغة ، وكان إمام المدرسة المعزية بإسنا ، وكان حلوا المحاضرة ، لطيفا ماجنا ، مع فضل وعلم ، قيل أنه نزل مرة مركب صحبة الشيخ بهاء الدين والشيخ النجيب وكان بالمركب زامرا فزمر فقال له الشيخ بهاء الدين اسكت ، فقال الإمام صاحب الترجمة للزاهر سرا : الشيخ إمام فى هذه الصنعة وأنت استقبلت خارجا ، فرجع وزمر ثانيا ، فقال له الشيخ أيضا : اسكت ،

(١) هو أحمد بن اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يحيى بن عمر بن على بن محمد بن رسول ، السلطان الملك الناصر بن الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م — انظر المثل ج ١ ص ٢٢٦ ترجمة ١٣٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٤ رقم ٤٣٤ ، الطالع السعيد ص ١٩١ ترجمة ٩١ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٣ ترجمة ٩٣٤ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ١٤٥ ترجمة ٤٠٤٨ .
(٣) « الدين » ساقط من ن ، وهو عثمان بن مفلح ، أبو عمرو النجيب ، توفى سنة ٨٦٨ هـ / ١٢٦٩ م — الطالع السعيد ص ٣٥٨ ترجمة ٢٨٠ .

(٤) « القفطى » ساقط من ط ، ن ، وهو هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل العذوى ، الشيخ بهاء الدين القفطى ، توفى سنة ٨٦٩ هـ / ١٢٩٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

[١٨٠ ب] فأخذ الزامر المزمارة وقدمها للشيخ بهاء الدين ، وقال ما يحسن المملوك غير هذا ، فعرف الشيخ بهاء الدين أنها من جهة الإمام ، وله حكايات من هذا النمط ، ثم انتقل إلى قوص وأقام بها ، وكف بصره ، ومات في حدود العشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٣٦ — [ابن المعلم رشيد الدين أبو الفضل التيماني]

٦٢٣ — ٥٧١٤ / ١٢٢٦ — ١٣١٤ م

إسماعيل^(١) بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد ، العلامة رشيد الدين أبو الفضل ، وقيل أبو الفدا القرشي التيماني^(٢) الحنفى المعروف بابن المعلم ، شيخ الحنفية في زمانه .

ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، سمع من الزبيدي ثلاثيات البخارى ، وسمع من العزى النسابة وابن الصلاح وابن أبى جعفر ، وتلا بالروايات على السخاوى وغيره ، وكان رأسا في مذهبه ، إماما في الفقه وفروعه ، والعربية والأصول ، وله مشاركة في فنون ، وحدث بمصر ودمشق ، وكان دينيا زاهدا ، مقتصرًا في لباسه ، متقشفا ، وعرض عليه قضاء دمشق فامتنع ، واستمر على ما هو عليه من الاشتغال والاشتغال إلى أن توفي بعد ولده الإمام تقي الدين يوسف^(٣) في الخامس من شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٥ رقم ٤٣٥ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٤ ترجمة ٩٣٧ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ١٥٥ ترجمة ٤٠٦٤ .

(٢) في هامش ص « التيمى » .

(٣) هو يوسف بن اسماعيل بن عثمان ، تقي الدين بن رشيد الدين ، ابن المعلم ، توفي سنة ٥٧١٤ / ١٣١٤ م — انظر ترجمته بالممثل .

٤٣٧ — الملك المؤيد صاحب حماء

٦٧٢ — ٥٧٣٢ / ١٢٧٣ — ١٢٣١ م

إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شادي ،
الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا صاحب حماء ، ابن الملك الأفاضل بن الملك المنصور
ابن الملك المظفر بن الملك المنصور .

ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز وعدة
كتب ، وبرع في الفقه والأصول والعربية والتاريخ والأدب ، وصار من جملة
أمرء دمشق إلى أن كان الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك في آخر مرة ،
خدمه المذكور وهو بدمشق ، وبالع في خدمته إلى أن وعده [١١٨١] الملك
الناصر محمد بسلطنة حماء ، ووفى له بما وعده لما عاد إلى ملكه ، وأعطاه حماء
بعد الأمير أسندمر لما نقل إلى نيابة حلب بعد موت نائبها الأمير قبجق^(٥) ،
وجعله صاحب حماء وسلطانها ، يفعل فيها ما يشاء ، ليس لأحد معه كلام ،

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ١ ص ١٢٥ رقم ٤٣٦ ، عقد الجمان وفيات ٥٧٣٢ ،
درة الأسلاك ص ٢٢ ، النجوم الزاهرة ٩ ص ٢٩٢ ، تذكرة النبى ٢ ص ٢٢١ ، طهقات
الشافعية ٩ ص ٤٠٣ ترجمة ١٣٤٥ ، البداية والنهاية ١٤ ص ١٥٨ ، الدرر ١ ص ٣٩٦ ،
ترجمة ٩٤١ ، فوات الوفيات ١ ص ١٨٣ ترجمة ٧١ ، البدر الطالع ١ ص ١٥١ ترجمة ٩٤ ،
الوفاء بالوفيات ٩ ص ١٧٣ ترجمة ٤٠٨٥ ، شذرات الذهب ٦ ص ٩٨ — ٩٩ .

(٢) « الكريم » في ن .

(٣) « محمد » حاقط من ن .

(٤) هو أسندمر كرجى ، تولى سنة ٨٧١ / ١٣١١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو قبجق بن عبد الله المنصورى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٧١٠ /

١٣١١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بأمر ولا نهى ، وتوجه من دمشق إلى القاهرة بسبب سلطنة حماء ، فأكرمه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأركبه بشعار السلطنة ، ومشى الأمراء والأكابر في خدمته ، حتى مشى الأمير أرغون النائب بالديار « المصرية »^(١) ، وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج إليه من التشریف والإنعامات على وجوه الدولة والخيول بالقماش بالذهب وغير ذلك ، ولقبه بالملك الصالح ، وأمره بالتوجه إلى محل سلطنته بحماه ، فخرج إليها من ديار مصر بجمل زائد وعظمة على عادة الملوك ، فوصلها في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمئة ، ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد ، وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعمئة ، وعاد معه إلى القاهرة ، وأذن له أن يخطب باسمه بحماه وأعمالها ، على ما كان عليه سلفه من ملوك حماء .

وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حماء إلى القاهرة ، ومعه أنواع الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ، ويعود إلى محل سلطنته ، ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالأشياء الطريفة الغريبة ، ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بأن يكتبوا له : يقبل الأرض ، فصار الأمير تشكر نائب الشام يكتب له : يقبل الأرض ، وبالمقام الشريف العالى المولوى السلطانى العمادى الملكى المؤيدى ، وفى العنوان صاحب حماء ، ويكتب السلطان له أخوه محمد بن قلاوون ، أعز الله أنصار المقام الشريف العالى السلطانى الملكى المؤيدى العمادى بلامولوى . ولم يزل المذكور بحماه مكبا على الاشتغال [١٨١ ب] والتصنيف ، وحضرته محط رجال أهل العلم من كل فن ، ومنزلا للشعراء والفضلاء ، على أنه

(١) « المصرية » ساقط من ط ، ن .

هو إمام بارع مفنن ، ماهر في الفقه والتفسير والأصول والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب ، مع الاعتقاد الصحيح ، والعروض والأدب والنظم والنثر ، وكان للشعراء به سوق نافق .

وذكره الشيخ جمال الدين الإسنوي في طبقاته ، وقال : اتفق قدومه إلى الديار المصرية في بعض السنين ، واستدعاني إلى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين ابن القويح فحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطيب المشهور ، فوقع الكلام اتفاقا في مدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا ، وشاركناه في ذلك ، ثم انتقل الكلام إلى علم النباتات والحشائش ، فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه ، والأرض التي ينبت فيها ، والمنفعة التي فيه ، في استطراد في ذلك استطرادا عجيبا ، وهذا الفن الخالص هو الذي كان يتبجح بمعرفته الطيبان الحاضران وهما ابن القويح وابن البرهان ، فإن أكثر الأطباء لا يدرون ذلك ، فلما خرجا تعجبا إلى الغاية ، وقال الشيخ زين الدين : ما أعلم أن ملكا من ملوك المسلمين وصل إلى هذا العلم . انتهى .

وقال الصلاح الصفدي : وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة ، مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك ، وكان أجود ما يعرفه الهيئة لأنه أتقنه ، وإن كان قد شارك مشاركة جيدة ، انتهى باختصار ^(٢) .

قلت : وكان مع خضير ^(٣) « علمه » يميل إلى الشعر ميلا زائدا ، ويميز عليه بالجوائز السنية ، وكان الأديب جمال الدين محمد بن محمد بن نياته ^(٤) مقيما عنده بجاه ، وله عليه رواتب تكفييه ، وله فيه غرر مدائح منها :

(١) « النبات » في ط ، ن . (٢) « باختصار » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فضله » في ن .

(٤) في هامش ص « بضم النون » ، وهو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن البقاعي الفارقي المصري ، أبو بكر جمال الدين ابن نياته ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — انظر ترجمته بالمثل .

أَقْسَمْتُ مَا الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ فِي الْوَرَى إِلَّا الْحَقِيقَةُ وَالْكَرَامُ حَجَّازُ
هُوَ كَعْبَةُ لِلْفَضْلِ مَا بَيْنَ النَّدَى مِنْهَا وَبَيْنَ الطَّالِبِينَ حِجَّازُ
[١١٨٢]

وله فيه وقد توقعك « بدنه » ^(١) :

يَا جَوْهَرُ الْفَضْلِ إِنْ عُدَّتْ « فَرَائِدُهُ » ^(٢) حَاشَا لِحُسْمِكَ أَنْ يَشْكُو مِنَ الْعَرَضِ
لَا رَدَّ سَهْمِكَ عَنْ لَحْظِ الْعِدَّةِ وَلَا نَالُوا مِنَ السَّهْمِ مَا نَالُوا مِنَ الْفَرَضِ
صَحَّتْ بِصَحَّتِكَ الدُّنْيَا فَلَيْسَ بِهَا غَيْرُ الَّذِي فِي جَفْوَنِ الْغَيْدِ مِنْ مَرَضِ
وفيه يقول العلامة شهاب الدين محمود من قصيدة :

لَهُ نَشْرُ طَاطُرٍ فَاحٍ مِنْ وَادِي حِمَاهِ الْمَشْتَهَى خَيْرُ وَادٍ
اِصْحَحْتَ وَقَدْ شِيدَ أَرْجَاءُهَا الْمَوْلَى عِمَادُ الدِّينِ ذَاتُ الْعِمَادِ
حَمَى حِمَاهَا بِأَسَهِ وَالنَّدَى فَأَهْلُهُ « مِنْ » عَدْلُهُ فِي مَهَادِ ^(٣)
وفيه يقول [الأديب] ^(٤) الشيخ جمال الدين بن نباته جواباً لمكانبة :
فَدَيْتَكَ مِنْ مَلِكٍ يَكَاتِبُ عَبْدَهُ بِأَحْرَفِهِ اللَّاتِي حَكَمْتُهَا الْكَوَاكِبُ
مَلَمَكْتُ بِهَا رَقًى وَأَنْحَلَنِي الْأَسَا فَهِيَ أَذْذَا عَبْدٍ رَقِيقٍ مَكَاتِبُ

(١) « مزاجه » في ن .

(٢) « جواهره » في ط ، ن .

(٣) « في » في ط ، ن .

(٤) [الأديب] إضافة من ن ، وفي هامش نسخة من تعليق من النسخ نصه : « ابن نباتة هذا » وابن نباتة الخطيب ، كلاهما بضم نونه ، وليس لهم نباتة بفتحها أبداً فليعلم . قلت والثالث ابن نباتة السعدي المستشهد بكلامه في علم المعاني فإنه أيضاً بضم النون . وكتب المصطفى بن عبد الله

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ، ومنها نظم الحاوي في الفقه ، وكتاب الكتناس مجلدات كثيرة ، وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله ، وكتاب الموازين وهو صغير .

ومن الغريب أنه كان يقول ما أظن أني أستكمل الستين سنة من العمر « فما في أهلي ، يعني بيت تقى الدين ، من استكملها »^(١) ، فمات في أوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بحماه ، ودفن بتربته التي أنشأها بحماه .

وكان ملكا عالما ، عادلا سخيا جواد ، ممدحا^(٢) ، عاقلا ، دينا خيرا ، ذا رأي وتدير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرئاسة ، صاحب معروف وصدقات ، ذكيا فاضلا ، ذا همة عالية ، ونفس زكية ، محبا لأهل العلم والخير ، كثير الإكرام لهم ، يعطي العطايا الجزيلة ، ويميز على المدائح^(٣) بالجوائز السنية .

ورثاه شاعره الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباته المصري بعدة مرثي من ذلك مرثيته [١٨٢ ب] المشهورة التي أولها :

ما للندي ما يلبي صوت داعيه	أظن أن ابن شادي قام ناعيه
ما للرجاء قد اشتدت مذهب ^(٤)	ما للزمان قد اسودت نواحيه
ما لي أرى الملك قد فضت مواقفه	ما لي أرى الوقد قد فاضت أماقيه ^(٥)

(١) هو كتاب الحارثي الصغير في فروع الفقه الشافعي للقرظي المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م كشف الظنون ١ - ص ٦٢٥ ، هدية العارفين ١ - ص ٢١٤ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . » (٣) « ممدوحا » في ن .

(٤) « يميز على » مكررة بعد كلمة السنية في ن .

(٥) « بن أبو بكر » في ن ، وهو تحريف . (٦) « للرجال » في ط ، ن .

(٧) « مآنيه » في النجوم ١ - ص ٢٩٤ .

(١)
 نفي المؤيد ناعيه فوا أسفا
 واووعتا لصباح من رزيتيه
 واخسرتاه لنظمي في مدائحه
 أبكيه بالدر من دمي ومن كلبي
 أروى بدمي ثرى ملك له شيم
 أزيل ماء جفوني بعمده أسفا
 جار من الدمع لا ينفك يطلقه
 ومهجة كلما فاهت بلوعتها
 ليت المؤيد لا زادت عوارفه
 ليت الأصاغر يفدى الأكبر بها
 والقصيدة تزيد على خمسين بيتا .

ومما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثاني

والثالث قال ومنها :

هل لا بغير عماد البيت حادثة
 هل لا مثنى الدهر غربا عن محاسنه
 ومنها :

كان المسيح له عرش بدولته
 يا آل أيوب صبرا إن إرثكم
 هي المنايا على الاقوام دائرة
 فأحسن الله للشعر العزا فيه
 من اسم أيوب صبر كان ينجيه
 كل سيائيه منها دور ساقيه

[١١٨٣]

ومنها يخاطب ابنه :

ومن أبيك تعلمت الثناء فما نحتاج نذكر أمرا أنت تدريه ^(١)
لا تخش بيتك أن يلوى الزمان به فان للبيت ربا سوف يحبه
انتهى ما أورده الصلاح الصفدى ^(٢) .
ورثاه ابن نباته بمرثية أخرى ^(٣) ، أولها :

ألا في سبيل الله فضل عزائم وعلم غدا في باطن الترب مغمدا
ومن شعره عفا الله ^(٤) [عنه ^(٥)] في ملبح اسمه حمزه :
اسم الذى أنا أهواه واعشقه ومن أعوذ قلبى من تجنيه
تصحيفه في فؤادى لم يزل أبدا وفوق وجته أيضا وفي فيه
وله أيضا :

مرى مسرى الصبا فعجبت منه من المجران كيف صبا إلينا
وكيف ألم بى من غير وعد وفارقنى ولم يعطف عليا
أنشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفسرات إجازة ^(٦) ، قال أنشدنى الصلاح
الصفدى إجازة ، قال أنشدنى محمد بن نباته شامره ، قال أنشدنى معز الدين

(١) « نحتاج تذكر » فى الوافى بالوفيات - ٩ ص ١٧٥ .

(٢) « الصلاح » ساقطة من ن . (٣) « أخرى » ساقطة من ن .

(٤) فى هامش من « أى أبو الفدا » .

(٥) [عنه] إضافة من ط ، ن . (٦) « أنشدنا » فى ن .

(٧) هو عبد الرحيم بن محمد بن الرحيم ، الشيخ الإمام القاضى عز الدين بن الفسرات ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

محمود بن حماد الحموي كاتب السربجاء لمخدومه السلطان الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو أحسن ما سمعته في معناه :

أحسن به طرفاً أفوت به القضا إن رمته في مطلب أو مهرب
مثل الغزالة ما بدت في مشرق إلا بدت أنوارها في المغرب

قال : وأنشدني له هذا الموشح أيضاً :

أوفعني العمر في لعل وهل ياويح من عمره مضى بلعل
والشيب وافي وعنده نزا وفتر منه الشباب وارتحلا
« ما أوقع الشيب الآتي إذ حلّ لا عن مرضاتي »^(١)

[١٨٣ ب]

قد اضعفتني السنون لا زمني وخانني نقص قوة البدن
لكن هو القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من جرحه غصص
يهوى جميع اللذات كما له من عادات
يا عاذلي لا تطل ملامك لي فأن سمعي نأى عن العذل
وليس يجدي الملام والفند في من صبايات عشقه جُد
دعني أنا في صباوات أنت البرى من ذلاتي^(٢)
كم سرني الدهر غير مقتصر بالكاس والغانيات والوتر
نمرح في طيب عيشنا الرغد طرفي وروحي وسائر الجسد

(١) هذا البيت ساقط من ط ، ن .

(٢) « هو » في ط ، ن .

(٣) « يا عاذلي » في ط ، ن .

(٤) « لذاتي » في ن .

وكم صفت لي خطراتي وطاوعتني^(١) أوقاتي
مضى رسولي إلى معذتي وعاد في بهجة مجددة
وقال : قالت تعالى في عجل لمنزلي قبل أن يجيء رجلي
واصعد وجز من طاقاتي ولا تخف من جاراتي
قال الصنفدي وهذه الموشحة جيدة في بابها منيعة على طلابها ، وقد عارض
بوزنها موشحة لابن سناء الملك ، رحمه الله تعالى ، أولها :

عسى ويا قلبا تفيد عسى أرى لنفسى من الهوى نفسا
مذبان غنى من قد كلفت به قلبي قد لجّ في تغلبه
وبى أذى ، شوق عاتى ومدمعى يوم شات
لا أترك اللهو والهوى أبدا وان أطلت الغرام والفندا
أن شئت فاعدل^(٢) فلست أستمح أنا الذى فى الغرام أتبع
وتحنذى صباباتي وبدعى وعاداتي
بى ملك فى الجمال لا بشر يُظلم إن قيل إنّه قر
يحسن فيه الولوع والوله وعزّ قلبي فى أن اذلّ له
خدّى هذا إن يأتى ويرتعى حشاشاتي

[١١٨٤]

لست أذم الزمان معتديا كم قد قطعت الزمان ملتبيا
وظلت فى نعمة وفى نعم يلتذ سمعى وناظرى وفى

(١) « رساعتني » فى فوات الوفيات ج ١ ص ١٨٦ :

(٢) « أعدل » فى ط ، ب :

ولا قذى فى كاساتى وصرتمى فى الجنات
وغادة دينها مخالفتى ولا ترى فى الهوى مخالفتى
وتستبينى ولست أسمعها^(١) فقلت قولا عساء يخذعها
ما هو كذا ، يا مولاتى أجرى معى فى ما واثى

قال وموشة السلطان رحمه الله نقصت عن موشة ابن سنا الملك ما التزمه
من القافيتين فى الخرجة وهى الذال فى كذا ، والعين فى معى ، انتهى .

٤٣٨ - [ابن عز القضاة]

٦٥٠ - ٦٨٩ هـ / ١٢٥٢ - ١٢٩٠ م

اسماعيل بن على بن محمد بن عبد الواحد^(٢) ، الشيخ نضر الدين أبو طاهر
المعروف بابن عز القضاة .

كان فى مبدأ أمره يتعانى الخدم الديوانية ، وكان من جملة من يدخل على
الملك الناصر صاحب دمشق مع الشعراء والندماء ، ثم توجه إلى مصر فى جملة
التتار ، وعاد فى طريقة عظيمة من الزهد والإعراض عن الدنيا ، ولازم كتب
الشيخ محيى الدين بن العربى ، ونسخ منها جملة ، وواظب زيارة قبره [الشريف^(٤)] ،
[قدس الله سره^(٥)] ، واشتهر بالخير والصلاح ، وصار للناس فيه اعتقاد إلى أن توفى

(١) « أمتها » فى فوات الوفيات - ١ ص ١٨٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٥ رقم ٤٣٧ ، العرب - ٥ ص ٣٦١ ،

فوات الوفيات - ١ ص ١٧٩ ترجمة ٦٩ ، الوافى بالوفيات - ٩ ص ١٦٦ ترجمة ٤٠٧٩ ،

البداية والنهاية - ١٣ ص ٣١٨ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٤٠٨ .

(٣) « عبد » ساقط من ط ، ن . (٤) [الشريف] إضافة من ط ، ن .

(٥) [قدس الله سره] إضافة من ن .

سنة تسع وثمانين وستمائة ، وحمل إلى جامع دمشق . وكانت جنازته عظيمة ،
ودفن بتربة أولاد الزكي ، ولم يخلف شيئا من الدنيا ، وكانت نفقته فرغت يوم
مات ، وقرأ الناس حوله القرآن ، وتلوا ختمات كثيرة على قبره ، وتفجع الناس
على فقدته ، وكان له فضيلة .

وله نظم ونثر وكتابة حسنة ، ومن شعره :

كم أنت في حق الصديق تفرط^(١) ترضى بلا سبب عليه وتسخط
يا من تلون في الوداد أما ترى ورق الغصون إذا تغير يسقط^(٢)
[١٨٤ ب]

ومن شعره ما كتبه إلى الشيخ شرف الدين الرقي وهو مجاور بمكة ، بعد نثر^(٣) :
من الخادم إلى سيده وأخيه في الله إن ارتضاء : أما بعد السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ، فإني كنت أرجو بركة دعائه لما اظنه من عظيم^(٤) عناية الله به^(٥) ، فكيف
الآن وهو جار الله ، فانضاف إلى عناية الله تعالى بسيدى عناية الوطن ، وكان
الخادم عند توجه الحاج نظم أبياتا حسنة مشوقة إلى تقييل الحجر المكرم ، وهي
هذه الأبيات^(٦) :

(١) « مفرط » في ن . وجاءت هذه الشطرة هكذا « لم أنت في رد الصديق تفرط » فوات
الوفيات - ١ ص ١٨١ .

(٢) « إذا تلون » في فوات الوفيات - ١ ص ١٨١ .

(٣) « بعد » ساقط من ن .

(٤) « عظيم » ساقط من ن .

(٥) « به » ساقط من ن .

(٦) « الأبيات » ساقط من ط ، ن .

أَوْفَدَ اللَّهُ اعْطَاكُمْ قَبُولًا^(١) وَكَانَ لَكُمْ حَفِظًا أَجْمَعِينَا
 إِنْ الرَّحْمَنُ أَذْكَرَكُمْ بِأَمْرِي هُنَاكَ فَقَبِلُوا عَنِّي الْيَمِينَا
 فَلَئِنْ أُرْتَجِي مِنْهُ حَنَانًا لِأَنَّ إِلَيْهِ فِي قَلْبِي حَنِينَا
 وَأَرْجُو لَكُمْ أَيْدٍ بَايَعْتَهُ إِذَا عَدْتُمْ بِخَيْرِ آمَنِينَا
 فَأَجَابَهُ الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ بِقَوْلِهِ :

نَعَمْ أَسْعَى عَلَى بَصَرِي وَرَأْسِي وَالْتَمَّ عَنْكُمْ الرُّكْنَ الْيَمِينَا
 نَعَمْ وَكَرَامَةً وَأَطُوفُ أَيْضًا بَيْتَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَا
 وَأَنْتَ أُنْحَى وَخَلَى ثُمَّ عِنْدِي كَرِيمٌ فِي إِخَائِكَ مَا بَقِينَا
 وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ غَدًا جَمِيعًا إِلَى وَجْهِ الْمُهَيْمِنِ نَاطِرِينَا
 وَلَهُ فِي طَرِيقَةِ الشَّيْخِ عَمِّي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيِّ [قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ الْعَزِيزُ]^(٢) :

يَقُولُونَ دَعِ لَيْلِي لَيْلِي كَيْفَ لِي^(٣) وَقَدْ مَلَكَتْ قَلْبِي بِحَسَنِ اعْتِدَالِهَا
 وَأَقْسَمُ مَا عَايَنْتُ فِي الْكَوْنِ صُورَةً لَهَا الْحَسَنَ إِلَّا قَلْتُ : طَيْفُ خِيَالِهَا
 وَمِنْ لِي بِلَيْلِي الْعَامِرِيَّةِ ؟ أَنَهَا عَظِيمُ الْغَنَى مِنْ نَالٍ وَهُمْ وَصَالِهَا
 فِي الشَّمْسِ أَدْنَى مِنْ يَدِي لَا مَسَ لَهَا وَلَيْسَ السَّهَاءُ فِي بَعْدِ نَقْطَةِ خَالِهَا
 وَلَكِنْ دَنْتُ لَطْفًا لَهُ فَتَنَزَّلَتْ عَلَى عِزِّهَا فِي أَوْجْهِهَا وَجَلَالِهَا
 وَأَبَدْتُ لَنَا مَرَاتِمَهَا غَيْبَ حَضْرَةٍ خَدَّتْ هِيَ مَجْلَاهَا وَسَرَّ كَمَالِهَا
 فَوَاجِبُهَا حَبِيٍّ وَمُمْكِنُ جُودِهَا وَصَالِيٍّ وَعُدُوًّا سَلَوَتْ مِنْ مَحَالِهَا

(١) « عطاكم » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من ط ، ن .

(٣) « ذكرى بثينة » في فوات الوفيات ج ١ ص ١٨١ ، « لبنة » في الرافى بالوفيات

[١٨٥]

وحسبي فخرا ان نسبت لحبها وحسبي قربا أن خطورت ببالها

٤٣٩ - [العلامة تقي الدين القلقشندي

شيخ الصلاحية]

٧٠٢ - ٥٧٧٨ / ١٣٠٣ - ١٣٧٦ م

إسماعيل بن علي بن الحسين ، العلامة تقي الدين أبو الفدا بن الشيخ نور الدين القلقشندي المصري الشافعي ، شيخ الصلاحية بالقدس الشريف .

مولده سنة اثنتين وسبعمئة فأخذ عن الفخر المصري وغيره لما قدم دمشق بعد الثلاثين وسبعمئة ، وقد كان سمع قبيل ذلك بالقاهرة صحيح البخاري على وزيره^(٢) والجزار^(٣) ، وبرز وتصدر للافتاء والتدريس ، وسكن بيت المقدس ، ثم ولى تدريس الصلاحية واستمر ملازما للاشتغال ، وانتفع به الطلبة إلى أن مات في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمئة^(٤) ، عن نحو سبعين سنة ، وكان معدودا من أعيان فقهاء الشافعية ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٤٤ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٥ ترجمة ٩٣٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٦ .
(٢) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ، وتدهى وزيرة بنت القاضي شمس الدين ، توفيت سنة ٥٧١٦ / ١٣١٦ م - انظر ترجمتها بالمنهل .

(٣) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة الجزار ، توفي سنة ٥٧٣٥ / ١٣٢٩ م - الدرر ج ١ ص ١٥٢ ترجمة ٤٥٤ .
(٤) « سنة » ساقط من ن .

٤٤٠ — [الشيخ مجد الدين] البرماوى

٧٥٠ — ٥٨٣٤ / ١٣٤٩ — ١٤٣١ م

إسماعيل^(١) بن على بن عبد الله ، الشيخ مجد الدين البرماوى الشافعى .

ولد فى حدود الخمسين وسبعمائة . وطلب العلم وتفقه على مشايخ عصره ، مثل شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى وغيره ، وسمع الحديث وبرع فى الفقه والأصول والعربية وغير ذلك ، وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين ، وانتفع به وتفقه به جماعة ، وخطب بجامع عمرو بمصر ، وصنف وكتب ، إلى أن توفى يوم الأحد رابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٤١ — ابن الطبال

٦٢١ — ٥٧٠٨ / ١٢٢٤ — ١٣٠٨ م

إسماعيل^(٢) بن على بن أحمد بن إسماعيل ، الشيخ المسند [المعمر]^(٣) عماد الدين أبو الفضل الأزجى الحنبلى البغدادى ، شيخ الحديث بالمستنصرية^(٤) ، يعرف بابن الطبال^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧١ ، أنباء القم ج ٣ ص ٤٦٢ ترجمة ٣ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٢٦ ترجمة ٧٠٩ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٩٥ ترجمة ٩١٦ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٤٠ ، الدرر ج ١ ص ٣٩٤ ترجمة ٩٣٨ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ١٦٥ ترجمة ٤٠٧٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦ . (٣) [المعمر] إضافة بن ن .

(٤) المدرسة المستنصرية ببغداد : أنشأها الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر منصور الملقب بسنة ٦٤٠ / ١٢٤٢ م ، ووقفها على المذاهب الأربعة ، وهى أول مدرسة فى الدولة الإسلامية تدرس المذاهب الأربعة ، بدئى فى تشييدها سنة ٦٢٥ / ١٢٢٧ م ، وانتهى من بنائها سنة ٦٣١ / ١٢٣٤ م — انظر حسين أمين : المدرسة المستنصرية ص ٢٨ ، ٣٠ .

(٥) « البطل » فى ط ، ن .

مولده سنة احدى وعشرين وثمانمائة، وسمع حضوراً من أبى منصور بن عفيفه سنة أربع ، وسمع جامع الترمذى من عمر بن كرم بإجازة من الكرونى^(١) ، وسمع من أبى الحسن بن القطيبي وابن روزبه وجماعة ، وأخذ عنه الفرضى وابن القوطى وسراج الدين القزوينى وابن خلف ، وتوفى سنة ثمان وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

٤٤٢ - ابن المبارك

... - ٨٦٧٥ / ... - ١٢٧٦ م

اسماعيل بن عمر ، الامير شجاع الدين الطورى الشهير بابن المبارك .

كان متولى [١٨٥ ب] نيابة قلعة دمشق ، وكان فاضلاً أديباً عاقلاً ، وافر الحرمة ، يميل لفعل الخير ، وله آثار جميلة بدمشق ، وعمر أبراجاً بقلعتها ، وطالت أيامه بها إلى ان توفى بدمشق فى سنة خمس وسبعين وثمانمائة .

٤٤٣ - [ابن قريظ الجوى]

٦٠٢ - ٨٦٥٩ / ١٢٠٦ - ١٢٦١ م

اسماعيل بن عمر بن قريظ ، العلامة مخلص الدين الجوى^(٥) .

هو من بيت مشهور بالفضل والنظم والنثر . وكان بارعاً ، مفتياً مدرساً نحويًا ،

(١) هو عبد الملك بن عبد الله الكرونى - المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤

(٢) « ابن الفرضى » فى ط ، ن . (٣) « توفى » فى ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٤١ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ١٨٢ ترجمة ٤٠٨٩ .

(٥) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٤٢ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٠٢ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ١٨٢ ترجمة ٤٠٨٨ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٧ .

كثير الفضائل ، أفتى بجامع حماه عدة سنين ، مولده سنة اثنتين وستمائة ، وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة .

ومن شعره :

أَمَّا وَاللهَ لَوْ شَقَّتْ قُلُوبُ^(١) لَيَعْلَمَ مَا بَهَا مِنْ فِرَاطٍ حَبِيٍّ^(٢)
لأَرْضَاكَ [الذي لك] فِي ضَمِيرِي^(٣) وَأَرْضَانِي رِضَاكَ بِشَقِّ قَلْبِي

وله أيضا :

فقد الأحبة مؤلم وبنا إذا ما غاب شخصك فوق ذاك المؤلم^(٤)
إذ أنت من بين الأحبة منعم وأحقهم بالشوق وجد المنعم^(٥)

٤٤٤ - [الحافظ المفسر المؤرخ] ابن كثير

٧٠١ - ٥٧٧٤ / ١٣٠٢ - ١٣٧٣ م

اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع ، الشيخ الإمام العلامة عماد الدين أبو الفدا بن الشيخ شهاب الدين أبي حفص القرشي البصري الدمشقي الشافعي ، الحافظ المفسر المؤرخ المعروف بابن كثير .

(١) [] بياض موضع كلمة في نسخ المخطوط ، والتكلمة من النجوم ٧ ص ٢٠٢ ، الروافى بالوفيات ٩ ص ١٨٢ .

(٢) « في فؤادي » في النجوم ٧ ص ٢٠٢ .

(٣) هذا البيت ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٤٣ ، النجوم الزهرة ١١ ص ١٢٣ - ١٢٤ ، انباء الغمر ١ ص ٣٩ ترجمة ٤١١ الدرر ١ ص ٣٩٩ ترجمة ٩٤٤ ، البدر الطالع ٦ ص ١٥٣ ترجمة ٩٥ ، شذرات الذهب ٦ ص ٢٣١ ، طبقات المفسرين ١ ص ١١٠ ترجمة ١٠٣ .

(٥) « كثير » في س .

مولده بقرية شرق بصرى من أعمال دمشق في سنة إحدى وسبعائة^(١) ، ومات
والده وهو في الرابعة فرباه أخوه الشيخ عبد الوهاب وبه تفقه في مبدأ أمره ،
ثم لازم الاشتغال ، ودأب وحصل وكتب ، وبرع في الفقه والتفسير والحديث ،
وسمع بدمشق من عيسى المطعم^(٢) ، وأحمد بن الشيخة ، والقاسم بن عساكر ،
وابن الشيرازي ، وأبى الآمدي ، ومحمد بن الزرادي ، وأجاز له من مصر أبو الفتح
الدبوسي ، وعلى بن عمر الوائلي ، ويوسف الخنقي وغير واحد ، ولازم الحافظ
جمال الدين المزي كثيرا ، وبه انتفع^(٣) ، [١١٨٦] وتخرج ، وتزوج بابنته ،
وقرأ أيضا على ابن تيمية كثيرا ، وسمع منهم ومن غيرهم أيضا ، وجمع وصنف
ودرس وحدث وألف ، وكان له اطلاع عظيم في الحديث والتفسير والفقه
والعربية وغير ذلك ، وأفتى ودرس إلى أن توفي يوم الخميس سادس عشرين شعبان
سنة أربع وسبعين وسبعائة بدمشق ، عن أربع وسبعين سنة ، وراثه بعض طلبته :
لفقدك طلاب العلوم تأسفوا وجادوا بدمع لا يبيد غزير
ولو مزجوا ماء المدامع بالدماء لكان قليلا فيك يا ابن كثير
ومن مصنفاته تفسير القرآن الكريم في عشر مجلدات ، وكتاب طبقات الفقهاء ،
ومتاقيب الشافعي ، والتاريخ المسمى بالبداية والنهاية أيضا في عشر مجلدات ، وهو
في غاية الجود ، وخرج أحاديث مختصر ابن الحاجب ، وكتب على البخاري ولم
يكمله ، وله غير ذلك .

(١) ذكر ابن حجر في انباء النمر أنه ولد سنة « سبعائة » ، أما في الدرر فذكر أنه ولد « سنة
سبعائة أو بعدها يسير » ، انظر المصادر السابقة .

(٢) هو عمر بن كثير بن ضوء ، توفي سنة ٨٧٥ / ١٣٠٥ م — انظر ترجمته بالمهمل .

(٣) « بن المطعم » في ن .

(٤) « وأنه » في ط ، ن .

(٥) « وقى » في ط ، ن .

وقد ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه المختص ، وقال : الإمام الفقيه المحدث البارع عماد الدين درس الفقه وأقنى وتفهم العربية والأصول ، ويحفظ جملة صالحة من المتون والرجال وأحوالهم ، وله حفظ ومعرفة ، انتهى باختصار .

٤٤٥ - [السلطان أبو الوليد صاحب الأندلس]

٦٨٠ - ٥٧٢٦ هـ / ١٢٨١ - ١٣٢٦ م

اسماعيل بن الفرج بن اسماعيل بن يوسف بن نصير الأرجوني ، السلطان أبو الوليد الغالب بالله صاحب الاندلس .

ولد سنة ثمانين وستمائة ، واستولى على الأندلس ثلاث عشرة سنة وأبعد الملك أبا الجيوش خله وقرر له وادي آش ، ولما وثب اسماعيل هذا كان أبوه الفرج متوليا لما لقيه مدة فلما عزم اسماعيل على الخروج لأمه أبوه [الفرج ^(٢)] ، فقبض اسماعيل على أبيه ، وعاش الأب في سلطنة ولده عزيزا إلى شهر ربيع الأول سنة عشرين وسبعائة ، وقد شاخ .

وكان القائم بتليك اسماعيل المذكور أبو سعيد بن أبي العلا المريني وأبن أخيه أبو يحيى ، واستمر على ذلك إلى أن وثب عليه ابن عمه [١٨٦ ب] فقتله في ذي الحجة سنة ست وعشرين وسبعائة ، ثم قتل قاتله وأعوانه في يومهم ، وتملك من بعده ابنه محمد بن اسماعيل واستمر في الملك أعواما .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٤٤ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ١٨٤ ترجمة ٤٠٩٤ ، الدرر ج ١ ص ٤٠١ ترجمة ٩٤٨ ، ابن الخطيب : اللعة البهريّة في الدولة النصرية ص ٣٥ .

(٢) [الفرج] إضافة من .

وكان صاحب الترجمة سلطانا مهيبا شجاعا ، حازما ناهضاً بأعباء الملك ، عديم النظير ، عظيم السطوة ، هزم الله جيوش الكفر على يديه سنة تسع عشرة ، وأباد ملوك دين الصليب ، رحمه الله تعالى .

٤٤٦ - [إسماعيل بن لؤلؤ] صاحب الموصل

... - ٥٦٠ هـ / ... - ١٢٦٢ م

إسماعيل بن لؤلؤ، الملك الصالح ركن الدين بن بدر الدين صاحب الموصل .
كان تملك الموصل بعد موت أبيه إلى أن كان العشر الأول من شهر رجب سنة تسع وخمسين وستائة وقع بين الملك الصالح هذا وبين أهل الموصل ، فأرادوا القبض عليه ففطن لذلك وخرج من الموصل واستخلف فيها زوجته التتارية ولم يستصحب معه شيئا من المال فوصل إلى قرقسيا وكتب إلى أخيه الملك المجاهد إسماعيل بن لؤلؤ^(٢) ، وقد تقدم ذكره في محله ، يعرفه بما وقع له وأنه عازم على التوجه إلى الملك الظاهر بيبرس صاحب مصر ، ثم سار فوصل إلى القاهرة في أواخر شهر رجب^(٣) فخرج الملك الظاهر إلى لقائه وأكرمه واحترمه وأنزله في دار الفائزى خارج باب القنطرة بالقاهرة ، ثم وصل أخوه الملك المجاهد إسماعيل في شهر رمضان فخرج السلطان للقائه أيضا وفعل معه كما فعل مع أخيه ، ثم شرع السلطان في السفر

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٧ رقم ٤٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ٢ ص ٢٠٧ ، الوافى بالوفيات ج ١ ص ١٩٣ ترجمة ٤٠٩٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٠٠ .

(٢) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٤١٠ .

(٣) « رجب سنة » في ن ، وهو خطأ من الناسخ .

إلى البلاد الشامية فسار ومعه الخليفة المستنصر بالله وأولاد صاحب الموصل :
صاحب الترجمة وأخوه المجاهد .

فلما وصل الملك الظاهر^(١) إلى دمشق جهز الخليفة وأولاد صاحب الموصل
صحبته إلى العراق ، وكان جملة ما صرفه عليهم الملك الظاهر من النفقة والتجهيز
نيفاً على ألف دينار مصرية ، فلما وصلوا إلى الرقة فارق أولاد صاحب
الموصل ، الملك الصالح هذا والملك المجاهد إسمحق ، الخليفة « فسألهم الخليفة^(٢) »
المسير معه فأبوا [١٨٧ أ] وقالوا له : ما معنا إذن من الملك الظاهر بذلك ،
وتوجهوا إلى بلادهم فوصلوا إلى سنجار ، فكتب الملك الصالح لمن كان بالموصل
من أصحابه يستشيرهم فأشاروا عليه بالتوجه إليهم في ذى الحجة سنة تسع وخمسين
ومعه نحو ثلثمائة فارس ، فدخل الموصل وأخوته بسنجار « وهم الملك المجاهد إسمحق
المتقدم ذكره صاحب الجزيرة والملك المظفر علاء الدين^(٣) » صاحب سنجار ، والملك
الكامل ناصر الدين محمد .

فلما استقر الملك الصالح بالموصل قصد التتار الموصل في أول سنة ستين^(٤)
ومقدمهم صندغون ومعهم الملك المظفر صاحب ماردين ، فحاصروا الملك الصالح
ونصب^(٥) عليها التتار أربعة وعشرين منجنيقا وضايقوها ، ولم يكن بها سلاح
يقاتلون به ، ولا قوت يمك رمق من بهي ، وبلغ الربع الإردب المصرى خمسا
وعشرين دينارا ، فعند ذلك « استصرخ الملك الصالح بنائب حلب الأمير أقوش

(١) « معه » في ن . (٢) « المجاهد الظاهر » في ن .

(٣) « فسألهم الخليفة » ما قط من ط ، ن .

(٤) « ساقط من ن . (٥) « قدرا » في نسخ المخطوطة .

(٦) « نصبوا » في نسخ المخطوطة .

البرنلى فخرج اليه المذكور من حلب وسار إلى سنجار فلما بلغ صندغون ذلك^(١) ، سار^(٢) بطائفته وأعوانه من كان معه على حصار الموصل ، وعدتهم عشرة آلاف فارس ، وقصد سنجار وبها البرنلى فى نحو تسعمائة فارس وأربعمائة من التركمان ومائة من العرب ، فخرج إليهم بعد أن تردد فى قتالهم ، فكانت الكسرة عليهم ، فانهزم جريحا فى رجله ، وقتل جماعة ممن كان معه منهم الأمير بهاء الدين يوسف ابن طرنتاى أمير جاندار الظاهرى ، وغيره من الأمراء ، ونجا الأمير أقوش البرنلى فى جماعة من الأمراء العزيزية والناصرية ووصل إلى البيرة .

وعاد صندغون إلى الموصل واستمر على حصارها إلى مستهل شعبان ، فطلب صندغون من الملك الصالح ابنه علاء الملك ، وأوممه بأن كتاب هولاء كوفى وضمونه أن علاء الملك بن الصالح ماله عندنا ذنب وقد وهبناه ذنب أبيه يعنى الملك الصالح ، فسيره إلينا ليعمل المصالحة بيننا وبينك ، وكان الملك الصالح ضعيفا ، فخرج إليهم علاء الملك فبقى عندهم إثني عشر يوما ووالده يظن أنهم أرسلوه إلى هولاء كوفى ثم كاتبوه [١٨٧ ب] يأمرونه^(٣) بتسليم البلاد ، وإن لم يفعل فلا يلومن إلا نفسه ، فجمع الملك الصالح أهل البلد والجند وشاورهم ، فأشاروا عليه بالخروج ، فقال لهم : تقتلون لا محالة ، واقتل بعدكم ، فلم يلتفتوا إلى كلامه ، فخرج إليهم يوم الجمعة خامس عشر شعبان ، فلما وصل إليهم احتاطوا به ووكأوا به من يحفظه وتسلموا البلد ، ونادوا فيها بالأمان ، فلما أمن الناس وظهروا بعد اختفائهم قبضوا عليهم وفعلوا فيهم ما هو عادة فعلهم من القتل والأسر والسبي ، ونحروا

(١) « ساقط من ن .

(٢) « سائر » فى ط ، ن .

(٣) « يأمره » فى ط ، ن .

٤٣٠ - تاج الدين الهواري شيخ العربان - الملك الصالح صاحب بعلبك

الأسوار ، ثم وسطوا علاء الملك بن الملك الصالح « هذا ، وعلقوه على باب
الجسر ، ثم قتلوا الملك الصالح في سلخ شوال من سنة ستين وستمائة^(١) في طريقهم
متوجهون إلى هولاكو^(٢) . رحمه الله تعالى .

٤٤٧ - [تاج الدين الهواري شيخ العربان]

... - ٧٨٩ هـ / ... - ١٣٨٧ م

إسماعيل بن مازن ، الأمير تاج الدين الهواري ، شيخ العربان وأميرها
بالوجه القبيل .

كان له ثروة وعظمة زائدة ومكارم أخلاق ، وعنده شجاعة وإقدام ، توفي
سنة تسع وثمانين^(٣) وسبعائة^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٤٤٨ - الملك الصالح صاحب بعلبك

ابن العادل محمد أبي بكر المعروف بأبي الجيش

... - ٦٤٨ هـ / ... - ١٢٥٠ م

إسماعيل بن محمد بن أيوب ، الملك الصالح عماد الدين أبو الجيش بن الملك
العادل .

(١) « ساقط من ن . » (٢) « هولاكو » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٢٨ رقم ٤٤٦ ، النجوم الزاهرة - ١١
ص ٣١٢ ، الدرر - ١ ص ٤٠٢ ترجمة ٩٤٩ ، نزهة النفوس - ١ ص ١٦١ ترجمة ٧٨ ، تاريخ
ابن قاضي شهابية ص ٢٢٦ ، السلوك - ٣ ص ٥٧٠ .

(٤) « وتسعين » في نسخ المخطوطة والدليل الشافي ، والتصحيح من النجوم الزاهرة ، وما أجمعت
عليه المصادر المذكورة بالحاوية السابقة .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٢٨ رقم ٤٤٧ ، العرب - ٥ ص ١٩٨ ،
السلوك - ١ ص ٣٧٨ - ٣٧٩ ، الوافي بالوفيات - ٩ ص ٢١٥ ترجمة ٤١٢١ ، شذرات الذهب
- ٥ ص ٢٤١ .

كان صاحب بعلبك وبصرى ، ثم ملك دمشق بعد موت أخيه الأشرف موسى ، واستمر أياما إلى أن نازله أخوه الملك الكامل محمد وقتله وأخذ دمشق منه ، وعاد إلى بعلبك ، ثم هجم بعد ذلك هو والملك^(١) المجاهد صاحب حمص على دمشق ثانيا ، وملكها في سنة سبع وثلاثين وستمائة وبدأت منه أشياء قبيحة ، من ذلك أنه استعان بالفرنجة على قتال [ابن] أخيه وأعطاهم حصن الشقيف^(٢) ، ثم أخذت منه دمشق في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وعاد إلى بعلبك أيضا ، فلم يتهنى بها ، وحصلت له حروب وخطوب ، فأنكسر والتجأ إلى حلب ، وخرجت من يده بصرى وبعلبك ، وصار في خدمة ابن أخيه الملك الناصر [يوسف]^(٣) صاحب حلب ، فلما صار الملك الناصر لأخذ [١١٨٨] مصر وملك دمشق ، صار الصالح هذا له أمر في الدولة ، فقبض على الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن عبد السلام وعزله عن خطابة جامع دمشق وحبس^(٤)ه ، وحبس أبا عمرو ابن الحاجب لأنهما كانا أنكرا عليه فعله من إعطائه الشقيف لصاحب صيدا

(١) « وأخوه » في نسخ المخطوطة ، وهو خطأ ، فالملك المجاهد صاحب حمص هو شيركوه ابن محمد بن شيركوه بن شادي ، وتوفي في شهر رجب بعد أشهر من الاستيلاء على دمشق سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م — المعبر - ٥ ص ١٥٢ ، ١٥٣ ، النجوم الزاهرة - ٦ ص ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣١٦ .

(٢) « أنه » ساقط من ن .

(٣) [ابن] إضافة يقتضيها سير الحوادث ، فقد كان التحالف موجها ضد الصالح أيوب — صاحب مصر — النجوم الزاهرة - ٦ ص ٣٢٢ ، السلوك - ١ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

(٤) الشقيف : هي قلعة الشقيف أرنون ، وهي في كهف جبل قرب بانياس ، من أرض دمشق ، فيما بينها وبين الساحل — معجم البلدان .

(٥) [يوسف] إضافة لتوضيح الحوادث .

(٦) « أمر » ساقط من ن .

(٧) « وحبس » ساقط من ن ، وفي هامش من تعليق من الناسخ بكلمة « مهمة » .

الفرننجي^(١)، ثم أطلقهما بعد مدة، ثم سار الملك الصالح المذكور في خدمة ابن أخيه الملك الناصر لأخذ مصر، فأخذ في الوقعة وحبس بالقاهرة، ولما مروا به على تربة ابن أخيه الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحت البحرية وهم غلمان نجم الدين : ياخوند أين عينك تبهر عدوك ، وتوجهوا به إلى ناحية الجبل وقتلوه هناك ، وعفى أثره ، وكانت قتلته سنة ثمان وأربعين وستمائة .

وفيه يقول الأديب أحمد بن المعلم :

ضَبَّعَ إِسْمَاعِيلُ أَمْوَالَنَا وَخَرَّبَ الْمَغْنَى بِلَا مَعْنَى
وَرَاحَ مَنْ جَلَقَ هَذَا جِزَاءَ مَنْ أَفْقَرَ النَّاسِ وَمَا اسْتَفْنَى

٤٤٩ - [مجد الدين الحراني الحنبلي]

٦٤٦ - ٥٧٢٩ / ١٢٤٨ - ١٣٢٩ م

إسماعيل^(٣) بن محمد بن إسماعيل ، الشيخ الصالح شيخ الحنابلة مجد الدين الحراني الحنبلي .

(١) كان اتفاق الصالح إسماعيل مع قائد الحملة الصليبية التي وصلت إلى عكا في أول سبتمبر سنة ١٢٣٩ وهو تيبالد الشمباني ملك نافار Tibald of Champagne, King of Navare ، وكان الاتفاق على أن يقدم الصليبيون مساعدتهم للصالح إسماعيل ضد الصالح أيوب مقابل إعطاء الصليبيين قلعة صمد وبلادها وقلعة الشقيف أرنون وبلادها ، ومناصفة صيدا وطبرية وأعمالهما ، وجبل عامل ، وسائر المدن الإسلامية الساحلية — انظر السلوك - ١ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ . محمد محمد أمين : الصالح نجم الدين أيوب (رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة) ص ٩٧ .

(٢) « صاحب » في ن . وهو تحريف .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٢٨ رقم ٤٤٨ ، الدرر - ١ ص ٤٠٣ . ترجمة ٩٥٣ ، الوافي بالوفيات - ٩ ص ٢١٣ ترجمة ٤١١٩ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٨٩ .

مولده سنة ست وأربعين وستائة ، وقدم دمشق شابا ، فاشتغل وبرع في مذهبه ، وأخذ من ابن أبي عمر ، وابن عبد الوهاب ، والفخر البعلبكي ، وابن المنجا ، وابن الصيرفي وغيرهم ، وتخرج به جماعة ، وكان رأسا في الفقه ، درس وأفتى واشتغل عدة سنين ، وكان بقية السلف ، ذا إخلاص وورع وزهد وعفة ، توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٥٠ - عماد الدين بن القيسراني

٦٧١ - ٧٣٦ هـ / ١٢٧٢ - ١٣٣٦ م

إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، القاضي عماد الدين أبو الفدا بن القاضي شرف الدين بن الصاحب فتح الدين بن القيسراني .

كان من بيت علم وفضل وأدب ، وكان حسن المحاضرة ، يميل إلى الصالحين ويقضي حوائجهم ، ويتلطف بهم ، وكان يذكر من كرامات الصالحين شيئا كثيرا ، بحيث أنه لو أراد أن يذكر ذلك أياما لذكر ، وكان محظوظا من النساء ، ويحضر السماع ، [١٨٨ ب] وكان خيرا دينيا . وكان في أول أمره موقعا بباب السلطان ، ثم ولي كتابة سر حلب ، فبأمرها بحزمة زائدة ، فلم يسهل ذلك بنائها الأمير الطنبغا ، وقرب القاضي علاء الدين ابن الأثير ، ولم يزل بعماد الدين حتى عزل وتوجه إلى دمشق ، فقربه نائبها الأمير تنكروصار يعظمه ، ويقول له : ما هنا مصري إلا أنا وأنت .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٢٩ رقم ٤٤٩ ، النجوم الزاهرة - ٩ ص ٣١١ ، الدرر - ١ ص ٤٠٤ ترجمة ٩٥٥ ، الوافي بالوفيات - ٩ ص ٢١٧ ترجمة ١٢٢ ، شذرات الذهب - ٦ ص ١١٣ .

قلت : وروى عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وغيره ، وحدث بدمشق ،
وتوفى بها في سنة ست وثلاثين وسبعائة ، ودفن بمقابر الصوفية .

ورثاه الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى بقصيدة أولها :

أى خطب به تسلطى فؤادى وأسأل الدموع مثل الغوادرى
وأعاد الحمام يندب شجوا فوق فرع الاراكة المياد^(٣)
وكسى الأنجم الزواهر طرا فى ظلام الدجى ثياب الحداد

٤٥١ — قاضى القضاة عماد الدين بن أبو العز الحنفى

٧٠٠ — ٧٨٣ هـ / ١٣٠١ — ١٣٨٣ م

اسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز ، قاضى القضاة
عماد الدين أبو الفدا بن شرف الدين أبي البركات الحنفى الدمشقى المعروف
بأبن أبي العز .

مولده قبيل سنة سبعمائة تخميناً ، ونشأ بدمشق وتفقه على مشايخ عصره إلى
أن برع فى الفقه « والأصليين والعربية وشارك فى عدة فنون ، وأفتى ودرس

(١) « فى » ساقط من ن . (٢) « خليل » ساقط من ن .

(٣) هناك تبديل فى الشطرة الثانية من هذا البيت مع الشطرة الثانية من البيت الذى يليه فى ن :

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ورقة ٢٢ ، فقد جاء فى المطبوع من الدليل

الشافى : أن هذه الترجمة ساقطة من المخطوط — انظر المطبوع من الدليل الشافى - ١ ص ١٢٩

رقم ٤٥٠ ، وبالرجوع إلى المخطوط وجد أن ابن تفرى يردى ذكرها فى مخطوط الدليل الشافى ،

النجوم الزاهرة - ١١ ص ٢١٦ ، الدور - ١ ص ٤٠٥ ، ترجمة ٩٥٧ ، إنباء الغمر - ١ ص ١٤٢

ترجمة ١١ .

وصنف، وناب في الحكم^(١) بدمشق مدة طويلة، ثم استقل بوظيفة قضاء القضاة الحنفية بها، وحدث سيرته .

٤٥٢ - الملك الصالح سلطان مصر

... .. / ٥٧٤٦ - / ١٣٤٥ م

اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح عماد الدين أبو القدا بن الملك الناصر ناصر الدين أبي المعالي بن الملك المنصور .

جلس على تخت الملك بعد توجه أخيه الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون إلى الكرك، وسبب ذلك أن الأمراء اجتمعوا بعد خروج الناصر أحمد من الديار المصرية إلى الكرك بالقلعة ، وقالوا لمن يصلح الملك من أولاد أستاذنا ؟ فأجاب الأمير بدر الدين جنكلى^(٤) [١٨٩] ابن البابا : يا أمراء أتم أكابر الأمراء وأصحاب السلطان وأزواج بناته وأتم أخبر بأولاد أستاذكم ، أبصروا من كان فيهم ما قلنا دينا ، ولوه عليكم ، فقالوا : هذا سيدى اسماعيل ، فأقامه الأمير بدر الدين

(١) > < ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٢٩ رقم ٤٥١ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٩٥ وما بعدها ، الدرر ج ١ ص ٤٠٦ ، ترجمة ٩٦٠ ، الوافى بالوفيات ج ٩ ص ٢١٩ ترجمة ٤١٢٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٨ .

(٣) توفى سنة ٥٧٤٥ / ١٣٤٤ م ، وكان توجهه الى الكرك في ٢ ذوالحجة سنة ٥٧٤٢ / ١٣٤٥ م - انظر ترجمته بالمنهل فيما سبق رقم ٢٩٥ .

(٤) هو جنكلى بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية ، توفى سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م - انظر ترجمته بالمنهل .

جنكلى وأجلسه على كرسى الملك ، وحلف له ، وحلف الأمراء والعسكر ، وجهاز الأمير طقتمش^(١) الصلاحى إلى دمشق ليحلف الأمراء بها ، فاستقر ملكه .

وكان جلوسه فى يوم الخميس ثمانى عشر من المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وهو السلطان الرابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولما استقر فى الملك ، ولى الأمير شمس الدين آق سنقر السلاوى نائب السلطنة بديار مصر ، كما كان أيام أخيه الملك الناصر أحمد ، ثم أمسكه ، وولى النيابة للأمير سيف الدين آل ملك ، الآتى ذكره ، ثم استولى النساء عليه ومال اليهن ، وتزوج ابنة الأمير طقزدمر^(٢) الحموى « الناصرى »^(٣) نائب الشام ، وكان يميل إلى السودان من النساء ، وصار المدبر لدولته الأمير أرغون العلانى .

ولم تطل مدته ، وتوفى فى العشرين من ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة ، فكانت مدة ملكه ثلاث سنين وشهر وثمانية عشر يوما . وتسلم بعده أخوه وشقيقه الملك الكامل^(٤) شعبان ، الآتى ذكره ، إن شاء الله تعالى فى عمله .

ولما مات الملك الصالح قال الأديب صلاح الدين الصفدى فيه :

مضى الصالح المرجو للبأس والندى ومن لم يزل يلقى المنى بالمنائح
فيا ملك مصر كيف حالك بعده إذا نحن أثنينا عليك بصالح

(١) هو طقتمش بن عبد الله الصلاحى الناصرى ، توفى سنة ٨٧٤٧ / ١٣٤٦ م — انظر ترجمته بالتهل . (٢) « بالديار المصرية » فى ن .

(٣) هو طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى ، توفى سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالتهل . (٤) « الناصرى » ساقط من ن .

(٥) « الملك » ساقط من ن ، وهو شعبان بن محمد بن قلاوون ، الملك الكامل ، توفى سنة ٨٧٤٧ / ١٣٤٦ م انظر ترجمته بالتهل .

وكان الملك الصالح سلطانا ساكنا عاقلا ، قليل الشر كثير الخير ، وكان شكلا حسنا حلو الوجه : أبيض بصفرة ، وعلى خده شامة ، ولم يكن في أولاد الملك الناصر محمد مثله ، دينا خيرا ، رتب دروسا للقضاة الأربعة بمدرسة جده الملك المنصور قلاوون^(١) ، وزاد في أوقاف جامع والده الملك الناصر محمد [١٨٩ ب] بالقلعة ، وعمرأما كن بمكة ، واسمه مكتوب على رباط السدرة^(٢) ، ووقف قرية من ضواحي القاهرة بالقلوبية على الكسوة ، ولم يزل مثابرا على فعل^(٣) الخير إلى أن توفي ، رحمه الله تعالى .

٤٥٣ - الشيخ الصالح أبو محمد الكوراني

... .. / - ١٢٦٧ م

اسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن خسرو ، الشيخ الصالح الزاهد العابد أبو محمد الكوراني المشهور .

كان كثير العبادة والتلاوة ، وكان يتحرى في دينه ، يسأل العلماء كثيرا عما يشكل عليه ، وكان متشددا في دينه ، توفي بمدينة غزة وهو قافل من القاهرة إلى القدس في سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) ورد في النجوم « ووقف عليهم وعلى قراء وخدام وغير ذلك ناحية دهمشا بالشرقية ، فاستمر ذلك ، وعرف بوقف الصالح » - ١٠ ص ٨٦ .

(٢) رباط السدرة بمكة : كان موقوفا قبل سنة ٤٠٠ هـ ، وكان بالجانب الشرق من المسجد الحرام ، على يسار الداخل إلى المسجد الحرام من باب بني شيبه . هامش ٢ من النجوم الزاهرة - ١٠ ص ٩٦ .

(٣) « وأوقف » في ط ، ن . (٤) « فعل » ساقط في ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٩ رقم ٤٥٢ ، الرافى بالوفيات - ٩ ص ٢١٢ ترجمة ٤١١٧ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٣١٧ ، والكوراني نسبة إلى كوران قرية بإسفرايين .

٤٥٤ - [المحدث نفيس الدين الحراني الدمشقي]

٦٢٨ - ٥٧٢٩ هـ / ١٢٣١ - ١٣٢٩ م

(١) اسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل بن علي بن صدقه ، العدل
الرئيس المحدث نفيس الدين الحراني الدمشقي ، ناظر الأيتام .

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وطالب العلم وسمع الموطأ من مكرم ، وسمع
بنفسه من ابن مسلمة (٢) وغيره ، وحدث ، وله دار هائلة برصيف دمشق ، وقفها
دار الحديث (٣) ، وولى مشيختها تاج الدين الجعبري ، وقرأ بها الحافظ علم الدين
البرزالي ، ونزل بها الشيخ أبو الحسن الختني وجماعة .

وكان إماماً فقيهاً ، محدثاً ديناً خيراً ، توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة بدمشق
عن مائة سنة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافعية - ١ ص ١٣٠ رقم ٤٥٣ ، الوافي بالوفيات - ٩
ص ٢١٢ ترجمة ٤١١٨ ، الدارس - ١ ص ١١٤ ، شذرات الذهب - ٥ ص ٤٣٥ .
(٢) هو أحمد بن المقرئ بن علي الدمشقي ، الرشيد بن مسلمة أبو العباس ، توفي سنة ٦٥٠ هـ /
١٢٥٢ م - العبر - ٥ ص ٢٠٥ .

(٣) هي دار الحديث النفيسية بدمشق - الدارس - ١ ص ١١٤ .

(٤) ورد في شذرات الذهب ، والدارس أنه توفي سنة ٦٩٦ هـ ، بينما ورد في الوافي بالوفيات
أنه توفي سنة ٦٩٨ هـ - ويبدو أن ابن تفرى بردى خلط بين صاحب الترجمة وبين اسماعيل بن
محمد بن اسماعيل ، مجد الدين الحراني المتوفى سنة ٧٢٩ هـ - الوافي بالوفيات - ٩ ص ٢٧٢ ترجمة
٤١١٩ ، انظر ما سبق ص ٤٢٢ ترجمة رقم ٤٤٩ .

٤٥٥ - ابن العديم [هبة الله]

٦١٠ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

(١) اسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله « بن أحمد بن يحيى بن زهير » بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبي جراد ، الشيخ أبو صالح عرف بابن العديم الحنفي الحلبي .

مولده بحلب سنة عشر وستمائة . وسمع بها من جده أبي غانم محمد ، وقدم مصر وحدث بها جزء أبي علي الكندي بسماعه من الحسين بن صصري ، وكان من بيت رئاسة وعلم ، ومات في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٥٦ - [ابن سليم السويدي الدمشقي]

٦٢٣ - ٥٧٦ هـ / ١٢٢٦ - ١٣١٦ م

(٢) اسماعيل « بن يوسف » بن نجم مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم السويدي الدمشقي [١٩٠ أ] الشافعي .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٠ رقم ٤٥٤ ، درة الأسلاك ص ١٢٧ ، تذكرة النبوة ج ١ ص ١٧٥ ، اعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٢٩ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) هو محمد بن هبة الله بن أبي جراد ، أبو غانم ، توفي سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م - الوافي ج ٥ ص ١٥٨ ترجمة ٢٨٨٨ ، اعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٧٧ ، الكامل ج ١٢ (ط . بيروت) ص ٥٠٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٠ رقم ٤٥٥ ، الوافي بالوفيات ج ٩ ص ٢٤٦ ترجمة ٤١٥٣ ، الدرر ج ١ ص ٤١٠ ترجمة ٩٧٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٨ .

(٥) « بن يوسف » ساقط من ن .

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وسمع من ابن اللقي كثيرا ، ومن مكرم ،
 وأبي نصر بن الشيرازي ، واسماعيل بن مظفر ، والسخاوي وغيرهم ، وتفرد وتكاثر
 عليه الطلبة ، وقرأ القراءات على الشيخ علم الدين السخاوي ، وهو آخر من قرأ
 عليه ، وكان حسن الاخلاق ، مهمل القياد ، وله ثروة ، وحج وحدث^(١) بالحرم
 الشريف ، سمع منه ابنا شمس الدين ، وصلاح الدين العلائي ، والقاضي تقي الدين
 السبكي والوائي ، وابن الفخر وخلق كثير ، وكانت وفاته في سنة [ست]^(٢) عشرة
 وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٥٧ — الشيخ اسماعيل الانبائي المعتقد

... .. / ٥٧٩٠ — ١٣٨٨ م

اسماعيل^(٣) بن يوسف ، الشيخ المعتقد الصالح عماد الانبائي المشهور صاحب
 الكرامات والأحوال^(٤) .

كان مقيما بزاويته بناحية منبابة على شاطئ النيل تجاه بولاق^(٥) .

(١) ورد في الوافي بالوفيات والدرر أنه حج سنة ٥٧١١ .

(٢) [ست] اضافة من الوافي بالوفيات ٩ ص ٢٤٦ ، والدرر ١ ص ٤١١ ، وفي
 نسخ المخطوطة والدليل الشافي « ستة عشرة وسبعمائة »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٣١ رقم ٤٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٢
 ص ٣١٥ ، الدرر ج ١ ص ٤١٠ ترجمة ٩٧٣ ، انباء الفمر ج ١ ص ٣٥٧ ترجمة ٩ ، نزهة
 النفوس ج ١ ص ١٨٠ ترجمة ٩٦ ، تاريخ ابن قاضي شبيهه ص ٢٥٣ ، تاريخ ابن الفرات مجلد ٩
 ص ٤٢ — ٤٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣١١ .

(٤) « والحوال » في ط ، ن . وهو تحريف .

(٥) منبابة : أو انبابة ، أو امبابه : اسم يطلق على خمس قرى متجاورة لا يفصل بينها الا الطريق
 العام ، وتقع على البر الغربي للنيل تجاه بولاق ، وهي حاليا قاعدة مركز انبابة التابع لمحافظة الجيزة —
 القاموس الجغرافي ق ٢ ج ٣ ص ٥٦ .

قال المقرئى : الشيخ المعتقد المشهور أحد من تشفيت به العامة إذا مسها الضر ، ويزعمون أن سره يجلب لهم النفع ، ويدفع عنهم السوء والمكره ، عادة سوقا السفهاء من أهل مصر ، عافانا الله منها . كان أبوه أحد الفقراء السطوحية ، وله سمعة وشهرة بناحية أنبوبة من بر الجيزة غربى القاهرة ، وله بها زاوية ، فنشأ إسماعيل واشتغل بالفقه على مذهب الامام الشافعى رحمه الله ، وأقبل الناس لزيارته بعد موت أبيه وتبركوا به ، وصار يعمل المولد النبوى فى كل سنة ، فيأتيه الناس من الأفطار ، وترحل إليه من الأطراف ، وتخرج بياض^(١) أهل مصر والقاهرة إليه ، وتضرب بظاهر زاويته الخيم ، ويعقد سوق ، ويجتمع من النسوان والشباب خلق كثير ، فاذكر أنه عمل المولد على عادته فى شهر ربيع الأول سنة تسعين وسبعائة ، فهرع الناس لحضور المجتمع حتى غص الفضاء بكثرة العالم ، وتنوعوا تلك الليلة فى الفسوق ، لكثرة اختلاط النسوان والمردان بأهل الخلاعة ، فتواتر الخبر أنه وجد فى صبحه تلك الليلة من حرار الخمر التى شربت بالليل فوق الخمسين فارغة ، ملقاة حول الزاوية فى المزارع ، وانقضت تلك الليلة عدة أبكار ، [١٩٠ ب] وأوقدت شموع بمال كثير ، فبعث الله يوم الأحد بكرة صبايح ليلة المولد المذكور قاصفا من الريح كدورت على من كان هناك ، وسفت فى وجوههم التراب ، واقتلعت الخيم ، ولم يقدر أحد على ركوب البحر ، ولم يعد يعمل مولدا بعدها ، فان الشيخ مات فى آخر شعبان من سنة تسعين وسبعائة ، ودفن بزاويته ، وقد اجتمعت به ، فلم أر فيه ما يقتضى الدم ولا المدح ، سوى أنه كان يمد يده لمن يأتيه حتى يقبلها ، وظهري منه أنه حريص على الرئاسة ، غفر الله له . انتهى كلام المقرئى .

(١) يقصد بياض أهل مصر : الأغنياء .

٤٥٨ — [إسماعيل الزنديق]

... ٥٧٢٠ / ... ١٣٢٠ م

إسماعيل الزنديق^(١) .

قتل في الزندقة ، قتله قاضي القضاء تقي الدين الاخنائي المالكي في ثالث
عشرين صفر سنة عشرين وسبع مائة بين القصرين .^(٢)

قال القاضي بدر الدين محمود العيني : أخبر الشيخ أبو بكر بن الفرج الهيثمي :^(٣)
قال : لما كانت الليلة التي قتل اسماعيل الزنديق في صبيحتها رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم ، وكأنه في جامع الحاكم ومعه لوط عليه السلام ، وهما قائمان ، فسلمت
عليهما فردا على السلام ، وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل : لتقي الدين ابن
الاحنائي يقتل هذا ، أما سمعت^(٤) ما قاله في نبي الله لوط . انتهى .^(٥)

٤٥٩ — أسنباي الزرد كاش

... ٨٥٢ / ... ١٤٤٨ م

أسنباي بن عبد الله الظاهري الزرد كاش ، الأمير سيف الدين^(٦) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣١ رقم ٤٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ٩
ص ٢٤٩ ، وورد اسمه في الدرر « اسماعيل بن سعيد الكردي المقرئ الفقيه » ج ١ ص ٣٩١
ترجمة ٩٢٨ .

(٢) « ثاني عشرين » في النجوم ج ٩ ص ٢٤٩ ، « في السادس والعشرين » في الدرر ج ١
ص ٣٩٢ .

(٣) « أبو بكر بن » ساقط من ن ، « بن » ساقط من ط .

(٤) « عليهما » في ن . (٥) « ما سمعت » في ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣١ رقم ٤٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٥٢٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ ترجمة ٩٨٠ ، التبر السبوك ص ٢٣٧ .

هو من أعيان الممالك الظاهرية برقوق . اشتراه برقوق لما كان أتابكا في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، وأعتقه ورقاه إلى أن صار من جملة زردكاشية السلطان ، واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق ، وتسلمن ولده الملك الناصر^(١) فرج وقدم تيمورلنك إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ، وحصل منه ما ذكرناه في عدة تراجم من أسره للمسلمين والإسراف في القتل ، فكان أسنباى المذكور من جملة من أسره من العساكر المصرية .

حدثني أسنباى المذكور من لفظه ما معناه قال : لما صرت من جملة الأسرى طلبني تيمور إلى بين يديه ، فلما أوقفت بعيدا قربني منه فسألني عن جنسي ، فقلت له : تريا ، فقال : من مماليك [١١٩١] برقوق أنت ؟ فقلت : نعم ، فقال : خصيصا كنت عنده ، فقلت : لا أعلم ، هنا ممن يعرفني من الأسراء جماعة كثيرة يسأل الأمير منهم عنى ، فأعجبه ذلك منى ، ثم قال : إيش كان وظيفتك عند السلطان ؟ فقلت جيجي ، يعنى زردكاشا ، فعند ذلك أمر المحتفظ بى أن يفك عنى القيود ، فاطلقت^(٢) ، ثم ألبسنى خلعة ، وجعلنى زردكاشا له ، وأسلمنى جميع خزائن سلاحه ، وكان في زردخاناته من السلاح ما لا يحصره كثرة ، وصرت مقربا عنده إلى الغاية ، حتى حصر بغداد ، طلبني تيمور وقال لى : يا أسنباى هذا يومك ، فلما سمعت منه ذلك لإجتهدت في عمل آلات الحصار ، وأبدعت وأتيت بالفرائب بحيث أنه ألبسنى في تلك الأيام عدة خلع ، انتهى كلام أسنباى .

(١) « الكامل » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « وقفت » في ط ، ن .

(٣) « زردكاش » في ط ، ن .

(٤) « فاطلقتى » في ن .

قلت : ودام أسنباى هذا بخدمة تيمورلنك إلى أن مات فى سنة سبع وثمانمائة^(١) ،
 ووقع الخلف بين أولاده ، فعند ذلك خرج من المعجم عائدا إلى الديار المصرية ،
 وقدم إلى القاهرة ، واستمر بها إلى أن تسلطن الملك المؤيد جعله من جملة أمراء
 العشرات وزردكاشا كبيرا ، واختص به ، واستمر مقربا عنده إلى أن مات المؤيد
 وآل الأمر إلى الملك الظاهر ططر ، عزله من الزردكاشية بالأمير بختا^(٢) رجفتاى
 السيفى بكنتمرجاق ، واستمر أسنباى المذكور من جملة أمراء العشرات إلى أواخر
 الدولة الأشرفية برسباى ، نقل إلى نيابة دمياط فاستمر بها إلى أن تسلطن الملك
 الظاهر جقمق ، عزل وطلب إلى القاهرة^(٣) ، وصار كما كان أولا على إمرته ،
 إلى أن توفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وله نحو تسعين سنة . وهو
 مستمتع بحواسه .

وكان تركى الجنس ، وعنده فصاحة ومعرفة وحقل ، حافظا لما رأى
 من الحوادث .

وكان بيننا محبة أكيدة ، وهو أحد من كنت آخذ عنه تراجم من لا أدركته
 من الأمراء الظاهرية ، واجتمع مرة عندى مع الشيخ تقي الدين المقرئى ، فلما
 اجتمعا أخذا فى ذكر ما جرى من الحوادث فى الدولة الظاهرية برقوق وهلم جرا
 إلى دولة الأشرف برسباى ، فسكت المقرئى وتكلم أسنباى على الانصاف^(٤) إلى

(١) « ثمانين » فى ن .

(٢) هو قنقار بن عيسى الله البكتمرى ، صهف الدين ، المعروف بجفتاى الزردكاش ، توفى سنة
 ٨٨٣١ / ١٤٢٣ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) وذلك فى ١٠ جمادى الاول ٨٨٤٢ / ١٤٢٨ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٧٨ .

(٤) « الاصناف » فى ط ، ن .

أن انصرفا وتفرقا ، ثم بعد ذلك [١٩١ ب] سألت عنه من الشيخ تقی الدین فقال : ما رأيت من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها مثل هذا .

قلت : وكان قيل في الدولة الأشرفية أن أسنبای المذكور أصله من أترک بغداد الأشراف ، ولم أسمع منه ذلك ، بل أشيع هذا على أفواه الناس . انتهى .

٤٦٠ - أسنبای الساقی

... ٨٨٦٠ / ... ١٤٥٦ م

أسنبای^(١) بن عبد الله الجمالی الظاهري ، الأمير سيف الدين .

أحد خواص الملك الظاهر جقمق وممالیکه ، اشتراه في أوائل سلطته ، وأعتقه ورقاه إلى أن جعله خاصکيا ثم سلاح دار ثم ساقيا ، واستمر على ذلك مدة سنين إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت ابنال المؤیدی المعروف بأخی قشتم في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة^(٢) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافی ج ١ ص ١٣١ رقم ٤٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨١ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ ترجمة ٩٨١ .

(٢) انظر ترجمته بالمثل .

(٣) استكمل ابن نغری بردی في كتابه النجوم الزاهرة هذه الترجمة ، فقال :

« ثم صار في الدولة المنصورية عثمان دوادارا ثانيا عرضا عن تمریفا الظاهري ، فلم تطل مدته غير أيام ، ووقعت الفتنة بين المنصور وبين الاتابک إيشال ، وهرب أسنبای واختفى ، ثم ظهر ورجع له بالنوجه إلى القدس ، فدام بالقدس بطالا إلى أن مات ، وهو من مقولة آقبردی المقدم ذكره — رحمه الله تعالى » النجوم ج ١٦ ص ١٨١ .

كما ورد في الدليل الشافی « ثم فنى إلى القدس بطالا ، فأت به مقهورا في شعبان سنة ستين وثمانمائة » .

٤٦١ — [أسنبغا البكرى]

... ٥٧٧٧ / ... ١٣٧٥ م

أسنبغا^(١) بن بكتمر البكرى ، الأمير سيف الدين ،

كان ممن أنشأه الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وتنقلت به الأحوال ،
إلى أن ولى نيابة حلب فى سنة سبعين وسبعائة^(٢) عوضا عن الأمير طينغا الطويل^(٣) ،
فباشرها ستة شهور ثم عزل ونقل إلى الديار المصرية أمير مائة ومقدم ألف بها ،
فاستمر على ذلك إلى أن مات فى سنة سبع وسبعين وسبعائة هن بضع
وسبعين سنة .

وكان أميرا جليلا ، عارفا خبيرا بالوقائع وغيرها ، قديم الهجرة ، ظاهر
[الحرمة^(٤)] الوقار والسكون ، حسن الكتابة ، طيب الأخلاق ، لين الجانب .
رحمه الله تعالى .

٤٦٢ — [أسنبغا المحمودى]

... ٥٧٦٣ / ... ١٣٦٢ م

أسنبغا^(٥) بن عبد الله المحمودى ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٣٢ رقم ٤٦٠ ، النجوم الزاهرة
ج ٩ ص ١٤٠ ، الدور ج ١ ص ٤١٢ ترجمة ٩٧٩ ، وذكر المقرئى أنه صاحب « المدرسة البوبكرية »
بالقاهرة — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٩٠ .

(٢) « وستائة » فى ط ، ن .

(٣) هو طينغا بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين الطويل ، توفى سنة ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م —
انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) [الحرمة] إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٣٢ رقم ٤٦١ ، الدور ج ١ ص ٤١٢
ترجمة ٩٨٠ .

أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى بعد موته ، وتوجه على البريد إلى الشام مهشرا بجلاوس الملك الناصر حسن^(١) بن محمد بن قلاوون على تخت الملك بعد قتل أخيه الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون فى شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، خلف الأمير أرغون نائب الشام والعساكر [١١٩٢] الشامية ، ثم عاد إلى مصر ودام بها إلى أن ولى نيابة طرابلس فى صفر سنة ستين وسبعائة ، فباشى نيابة طرابلس إلى أن عزل عنها بالأمير زين الدين أغل بك الجاشنكير الحاجب بحلب ، وقبض عليه وحمل إلى الإسكندرية ، فاعتقل بها إلى أن أفرج عنه بعد خلع الناصر حسن ، وأنعم عليه فى الأيام المنصورية محمد عند توجهه إلى دمشق فى شعبان سنة اثنتين وستين^(٢) بمصرة طبائخا ناه بحلب ، فتوجه إليها ، وأقام بها إلى أن مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعائة . رحمه الله تعالى .

٤٦٣ - [أسنبغا] الطيارى

... .. - ٨٥٧ هـ / - ١٤٥٣ م

أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين رأس نوبة النوب .

(١) « الناصر محمد حسن » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « فرج » فى ط ، ن .

(٣) « ونحسين » فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٢ رقم ٤٦٢ ، النجوم الزاهرة ٤ ١٦٦ ص ١٦٢ ، الغرر اللامع ج ٢ ص ٢١١ ترجمة ٩٨٤ ؛

قدم من بلاده وهو فى سن التمييز^(١) صحبة الملك الظاهر جقمق ، لكن جالبهما
غير واحد ، فان تاجر^(٢) الملك الظاهر جقمق كان الخواجا « كركك » ، بكاف
مفتوحة وزاى ساكنة ، وكان تاجر أسنبغا هذا الخواجا عبد الرحمن ، فقدم به
تاجره المذكور إلى الديار المصرية فابتاعه منه الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن
رجب وأعتقه واستمر بخدمته إلى أن توفى ، خدم عند الأمير سودون^(٣) الطيار ، وبه
عرف ، وغلب عليه شهرته بالطيارى ، واختص به ، وصار دواذره والمتحدث
عنه فى جميع أموره إلى أن توفى يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة عشرة
وثمانمائة ، وبعد موت استاذة سودون الطيارى اتصل بخدمة الملك الناصر
فرج وحظى عنده ، وصار من جملة الدواذرية الصغار ، إلى أن توفى
الناصر تنقأت بأسنبغا المذكور^(٤) الاحوال إلى ان صار فى الدولة الأشرفية برصباى
أمير عشرة ، ثم خلع عليه بعد مدة باستقراره مقدم البريدية بعد موت
بييغا^(٥) ، ثم رسم له بالتوجه إلى شد بندر جدة^(٦) بالبلاد المجازية لحصد أموال
السلطنة بها فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة على عادة [١٩٢ ب] من تقدمه ،

(١) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) « ساقط ن » ، ويوجد فى ن اضطراب فى العبارة وتكرار .

(٣) هو محمد بن رجب بن محمد بن كل بك (ابن كلبك) ، توفى سنة ٨٧٩٨ / ١٣٩٥ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٤) هو سودون بن عبد الله الظاهرى ، الطيار ، توفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — انظر
ترجمته بالمنهل .

(٥) « وتقلت به » فى ن .

(٦) هو بييغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، المتوفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — انظر ترجمته
بالمنهل .

(٧) « جدا » فى نسخ المخطوط .

فتوجه المذكور إليهما وباشر البندر أحسن مباشرة ، وحسنت سيرته ، ولم
يسلم من الحساد وأوغروا^(١) خاطر الملك الأشرف عليه ، فرسم بمسكه ومصادرتة
ثم بنفيه إلى مدينة طرابلس ، فتوجه المذكور إلى طرابلس فلم يلبث بها
إلا يسيرا ، وأنعم عليه بإمرة طبائخاناه بها ، ثم نقل إلى دمشق ، فيما أظن ،
ثم طلب إلى ديار مصر ، وأنعم عليه بإمرة عشرة^(٢) بها ، ثم نقل إلى الجوبية
الثانية وامرة طبائخاناه ، ودام على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف برسباى فى
ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وتسلطن من بعده ولده العزيز يوسف
نقل أسنبغا من الجوبية الثانية إلى الدوادارية الثانية بعد الأمير إينال^(٣) الأبن بكرى
بحكم انتقال إينال إلى إمرة مائة وتقدمة ألف ، « فباشر الدوادارية إلى أن نقله
المسلك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة وتقدمة ألف » ، وتولى الدوادارية عوضه
الأمير دولاباى المحمودى^(٥) الأمير آخور الثانى ، واستقر فى الأمير آخورية الثانية
عوضه الأمير جرباش^(٦) المحمدى الناصرى المعروف بكرت ، كل ذلك فى سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر أسنبغا من جملة الأمراء مقدمى الألوف من يوم

(١) « وأغروا » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « بها » ساقط من ن .

(٣) « إينال » مكررة فى ن ، وهو إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرفى الفقيه ، توفى سنة
٨٥٣ / ١٤٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) هو دولاباى الجسار كى المحمودى ، توفى سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م — انظر ترجمته
بالمنهل ، الضو. الاعم ٣ ص ٢٢٠ ترجمة ٨٢٧ .

(٦) هو جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٧٧ / ١٤٧٢ م —
انظر ترجمته بالمنهل ، الضو. الاعم ٣ ص ٦٦ ترجمة ٢٧٠ .

تاريخه إلى شهر ربيع الأول^(١) سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، استقر رأس نوبة
النوب بعد موت الأمير تمر باي التمر باغاي^(٢) .

٤٦٤ - [أسندمر الناصري] الأتابك

... - ٥٧٦٩ / ... - ١٣٦٨ م

أسندمر بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار
المصرية .

أصله من مماليك الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، ومن وافق
يلبغا العمرى الخاصكى على قتل استاذ السطان حسن ، واستمر المذكور من
حزب يلبغا ، « وصار أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر إلى أن وقع من أمر
يلبغا^(٥) مع مماليكه وانضمامهم على الملك الأشرف شعبان على ما منحكيه في غير
موضع إن شاء الله تعالى ، كان اسندمر [١١٩٣] هذا أيضا من انضم مع
يلبغا ووافقه ، ووقعت خطوب وحروب آلت إلى قتل يلبغا ، وإلى أن صار
اسندمر المذكور أتابكا بعده ، وسكن بدار يلبغا بالكوش ، وصار هو وثلاثة

(١) « الآخر » في ن .

(٢) هو تمر باي بن عبد الله السيفي تمربغا المشطوب ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م - انظر
ترجمته بالمنهل .

(٣) استكمل ابن تغرى بردى هذه الترجمة في كتاب النجوم الزاهرة ، وذكر أن أسنغا بن عبد الله
الطيارى توفي في ليلة السبت سادس شهر ربيع الأول ٨٥٧ - ١٦٠ ص ١٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١٠ ص ١٣٢ رقم ٤٦٣ ، النجوم الزاهرة ١١٠
ص ١٠٣ ، الدرر ١٠ ص ٤١٣ ، ترجمة ٩٨٢ .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « وقع » في الأصل .

امراء أخر، هم أصحاب الحل والعقد في المملكة ، وهم أسندمر هذا ، وطقيتمر^(١)
 النظامى ، وآقبغا جلب الأحمدى ، وبقماس الطازى ، فأقاموا على ذلك مدة ،
 ثم وقع بينهم الخلف ، فصار أسندمر وحده ، وانضم هؤلاء الثلاثة إلى الملك^(٢)
 الأشرف شعبان ، وانضم على أسندمر جماعة من الأمراء ومن مماليك يلبغا ، إلى
 أن كانت ليلة الأحد سابع شهر شوال سنة ثمان وستين وسبعائة ، ركب الأمراء
 جميعهم نصف الليل ، ونزل السلطان معهم ، ودقت الكوسات ، وكان قصد
 الأمراء مسك أسندمر الناصرى هذا ، ومسك بعض مماليك يلبغا الاشرار ،
 فلم يركب أسندمر إلى طلوع الشمس ، ثم ركب من الكيش بمن معه وراح إلى قبة
 الصفراء ونزل إلى القرافة ، وطلع من خلف القلعة ، ولم يعلم به الأمراء الا وهو^(٣)
 تحت الطبلخاناه السلطانية ، فهرب أكثر الأمراء إلا أبلجى اليوسفى وأرغون^(٤)
 تتر فهما ثبتا ، وقاتلا بمن معهما إلى قريب الظهر ، فلم يردفهما أحد من الأمراء^(٥) ،

(١) « طقيتمر » في ن ، وهو طقيتمر النظامى ، اعتقل بالإسكندرية بعد هذه الواقعة — الدرر -

٢ ص ٣٢٤ ترجمة ٣٣ - ٢٠

(٢) هو آقبغا الأحمدى الجلب ، لالا الملك الأشرف شعبان ، مات في صحن الإسكندرية سنة ٨٧٦٨

/ ١٣٦٦ م — الدرر - ١ ص ١٩٤ ترجمة ١٠٠٣ .

(٣) بقماس الطازى ، يبدو أنه مات أيضا بسجن الإسكندرية .

(٤) « وانضموا » في الأصل .

(٥) « إلى قبة النصر » في النجوم - ١١ ص ٤٢ .

(٦) هو أبلجى بن عبيد الله اليوسفى ، الناصرى ، توفى سنة ٨٧٧٥ / ١٣٧٣ م — انظر

ترجمته بالمنهل .

(٧) « تتر طلوع » في ط ، ن ، وهو أرغون تتر الناصرى ، توفى سنة ٨٧٧٤ / ١٣٧٢ م —

الدرر - ١ ص ٣٧٢ ترجمة ٨٦٨ .

(٨) « أحد » مكررة في ن : والمقصود أنه لم يلحق بهما أحد من الأمراء .

فانكسرا وجرح آقبقنا جلب ، وقتل الأمير دروط ابن أنى الحاج آل ملك ،
وقبض أسندمر هذا على عدة من الأمراء مقدمى الألوف وهم : طغيتمر النظامى ،
« واقبقنا جلب ، وأيدمر الشامى ، والجساي اليوسفى ، وبقماس الطازى »^(١)
وأقطاى ، وأرغون ، وقطلوبغا جركس ، ومن الطبلخانات : يلبغا شقىر ،
وقربا بغا شاد الأحواش ، وطاجار من عوض ، وقطلوبغا الشعبانى ، وأيدمر الخطاى
وتماز الطازى ، واسن الناصرى ، وقراتمر المحمدى ، وقرباغا الأحمدى ، أخو جلب ،
وأرسلوا الجميع إلى سجن الاسكندرية ، ثم فى حادى عشر شوال خلع على جماعة
من الأمراء المقدمين ، [١٩٣ ب] يطول الشرح فى تسميتهم .

وصار أسندمر هذا^(٢) هو مدبر الممالك يقدم من شاء ويؤخر من شاء ، ودام
على ذلك إلى يوم الجمعة سادس صفر من سنة تسع وستين وسبعمائة ، ركبت ممالك
يلبغا الاجلاب ودخلوا على أسندمر فمسك منهم جماعة ، وأراد سكون الفتنة
بذلك ، فأصبحوا يوم السبت أيضا لابسين آلة الحرب ، ودخلوا على أسندمر
وطلبوا منه خلع الملك الأشرف ، وكان أسندمر قد تغير على الأشرف لأمر
صدرت منه فى حقه ، فوافقهم على ذلك ، فبلغ الأشرف فركب وركب معه
نحو مائتين مملوك ، وكانت ممالك يلبغا فوق ألف وخمسمائة مملوك ، وانضاف
إلى السلطان جماعة من أكابر^(٣) الأمراء وجاءوا ممالك يلبغا ، فتلاقوا مع

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « هذا » ساقط من ط ، ن . »

(٣) « من » ساقط من ط ، ن . »

(٤) « فوق » ساقط من ط ، ن . »

(٥) « أكابر » ساقط من ن . »

[الأمراء و^(١)] السلطان ، وكان أسندمر أخذ جماعة وطلع من خلف القلعة كما فعل في تلك المرة الأولى فانكسرت ممالكك يلبغا قبل وصوله ، فانهزم أسندمر أيضا ، ثم أمسك وجرى به إلى الملك الأشرف ، فلما حضر بين يدي السلطان شفعت فيه الأمراء فأطلقه وخلع عليه على عادته ونزل إلى بيته بالكبش ، ورسم أيضا لابن قوصون أن يكون أتابكا رفيقا لأسندمر ، ونزل خليل ابن قوصون معه صفة الترسيم إلى بيته ، فلما نزلا تحالفا وخامرا على السلطان ، وركبا بسوق الخيل من الغد ، وقاتلا السلطان ساعة ، ثم انهزما ، وأمسك أسندمر و خليل بن قوصون و جماعة من الأمراء وأرسلوا إلى الاسكندرية ، وأطلق من كان بها من الأمراء المسجونين قبل تاريخه ، ووقع السيف في ممالكك يلبغا وتشتت شملهم ، واستمر أسندمر هذا محبوسا إلى أن مات في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبع مائة بثغر الاسكندرية ، رحمه الله تعالى .

٤٦٥ - [أسندمر] الكرجي نائب حلب

... .. / ٨٧١١ - ١٣١١ م

أسندمر بن عبد الله الكرجي ، الأمير سيف الدين .^(٤)

كان أولا من جملة [١٩٤] الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة طرابلس ، فلما وليها مهد بلادها ، وسفك بها الدماء بأنواع القتل في المفسدين ،

(١) [الأمراء و] إضافة من ن .

(٢) هو خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، توفي سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م -

(٣) « قالوا » مكررة في ن . انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٣٢ رقم ٤٦٤ ، الوافي - ٩ ص ٢٤٨

ترجمة ٤١٥٦ ، الدرر - ١ ص ١٤٤ ترجمة ٩٨٨ ، شذرات الذهب - ٦ ص ٢٥ ، تذكرة النبيه

٢ ص ٣٨ .

وعظم أمره وقويت حرمة ، ولم توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك إلى القاهرة ، كان المذكور متوليا طرابلس فنقله الناصر إلى نيابة حماه ، فباشرها مدة إلى أن نقل إلى نيابة حلب عوضا عن الأمير قبجق المنصورى ، وأعطى الملك الناصر حماه للمؤيد اسماعيل صاحب حماه ، وجعلها سلطنة كما ذكرناه في ترجمة الملك المؤيد اسماعيل بن على المتقدم ذكرها ، وذلك في سنة عشر وسبع مائة فباشر نيابة حلب مدة يسيرة إلى أن قدم عليه الأمير كراى من قبل الملك الناصر ، وقبض عليه وتوجه به إلى القاهرة ، ثم نقل إلى الكرك فسجن بها إلى أن مات في سنة إحدى عشرة وسبع مائة ^(٦) .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ذيل العبر قال : كان بطلا شجاعا سائسا ، ذا هبة ، جبارا ظلوما ^(٧) [غشوما] سمع بقراءتى صحيح البخارى ، انتهى كلام الذهبي باختصار .

وقال الصفدى : كان يحب الفضل ^(٨) ، وله ذوق ، ويسأل عن الغوامض ، وحضرت من عنده مرة فتيا تتضمن : أيما أفضل الولي أم الشهيد؟ والملك أو النبي؟

(١) هو قبجق بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٧١٠ / ١٣١٠ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) انظر ما سبق ص ٣٩٩ ترجمة ٤٣٧ .

(٣) « وذلك » ساقط من ن . (٤) « عليه » ساقط من ن .

(٥) هو كراى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٧١٩ / ١٣١٩ م —

انظر ترجمته بالمنهل ، والدرر ص ٣٥٢ ترجمة ٣٣٠٩ .

(٦) ورد في الدرر أنه توفى سنة ٨٧٢١ — ص ١٠٠ ص ٤١٥ .

(٧) [غشوما] إضافة من ن .

(٨) « وأدبه » فى ن ، ولكن ما جاء بالأصل يتفق مع ما جاء بالوافى ص ٢٤٨ .

فصنف الشيخ صدر الدين بن الوكيل في ذلك مصنفًا ، والشيخ كمال الدين بن الزملكاني « مصنفين ^(١) » والشيخ برهان الدين بن تاج الدين الفزاري فيما أظن ، والشيخ تقي الدين بن تيمية ، ثم قال : وكان أكلوا منهوما ، يقال أنه بعد الغشاء يعمل له خروف رضيع مطجن ومجن خلأوه سكب يأكلهما وعده . انتهى .

٤٦٦ - [أسندم] العمرى

... - ٥٧٦١ / ... - ١٣٥٩ م

أسندم ^(٢) بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس . أصله من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنشأه إلى أن جعله من حملة الأمراء بديار مصر ، ثم ولى نيابة حماه عوضاً عن طقتمر الأحمدي ، فدام بحماه [١٩٤ ب] إلى أن برز الأمير يلبغا نائب الشام إلى الجسور في أواخر دولة الملك الكامل ، فحضر الأمير أسندم هذا إلى عنده ، واشتركا في عمل المصلحة ثم عاد إلى محله إلى أن نقله الملك المظفر حاجي إلى نيابة طرابلس ، فباشر نيابة طرابلس إلى أن طلب إلى القاهرة وهزل بالأمير منكلى بغا ^(٥) الفخرى أمير جندار

(١) « مصنفين » ساقط من ط : ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٣ رقم ٤٦٥ ، الوافى - ٩ ص ٢٤٩ ترجمة ٤١٥٧ ، الدرر - ١ ص ٤١٣ ترجمة ٩٨٣ .

(٣) « عوضا » ساقط من ن .

(٤) هو طقتمر بن عبد الله الأحمدي ، الملقب طاسة ، توفى سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م - انظر ترجمته بالمتل .

(٥) هو منكلى بغا بن عبد الله الفخرى ، الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - انظر ترجمته بالمتل .

في أواخر المحرم سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ثم أعيد إلى نيابة حماه في جمادى
الآخرة سنة خمسين ، وتوجه منها بالعساكر^(١) إلى سنجار في سنة إحدى وخمسين ،
وعاد إليها إلى أن عزل بالأمير طان يرق ، ثم أعيد إليها ثالث مرة في ذى الحجة^(٢)
سنة خمس وخمسين ، وقبض عليه بدمشق في سنة ستين ، وحمل إلى الإسكندرية
فحبس بها إلى أن مات في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٦٧ - [أسندمر] اليونسي

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

أسندمر بن عبد الله اليونسي ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألو ف بديار مصر من قبل منطاش في دولة المنصور حاجي .
ودام على ذلك مدة يسيرة وقبض عليه الملك الظاهر برقوق بعد هزيمة منطاش
وفاراه إلى البلاد الشامية ، فحبس المذكور مدة قليلة ، وقتل بالقاهرة
سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « إلى العساكر » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) هكذا بالأصل ، وفي النجوم الزاهرة « طنيرق » ١٠ ص ٢٢٥ ، وفي الدرر طاسيرق
اليوسفي ، توفي سنة ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م — ٢٠ ص ٣١٦ ترجمة ٢٠٠٣ ، وفي الوافي « طان
يرق » ٩ ص ٢٥٠ .

(٣) ورد في الدليل الشافي أنه توفي « سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » وهو تحريف لا يتفق
وشياق الترجمة .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٣٣ رقم ٤٦٦ ، النجوم الزاهرة ١٢ ص
٢١ ، السلوك ٣ ص ٧٣٨ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ص ٣٩٣ .

(٥) « على » من ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

٤٦٨ - [أسندمر] النورى

... ٨٤٨ / ... ١٤٤٤ م

(١) أسندمر بن عبد الله النورى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن آليات الأمير جركس القاسمى (٢)
 المصارع بطبقة الزمام (٣) ، وترقى بعد موت أستاذه الملك الظاهر برقوق إلى أن
 تأمر في آخر الدولة الناصرية فرج عشرة ، ثم صار من جملة أمراء الطليخانة في
 الدولة المؤيدية شيخ ، ثم صار بعد موت المؤيد شيخ من جملة أمراء الألوف
 بالديار المصرية ، وولى نيابة الاسكندرية في أوائل الدولة الأشرفية برسباى بعد
 الأمير فارس (٤) ، فاستمر في نيابة [١١٩٥] الإسكندرية إلى أن فر من
 سجنها الأتاك جانبك الصوفى في العشر الأول من شهر شعبان سنة ست وعشرين
 وثمانمائة ، وبلغ السلطان ذلك وشق عليه إلى الفاية ، واستمر إلى أن
 هل شهر شوال أرسل بطلب أسندمر المذكور من الإسكندرية ، فحضر
 في رابع عشره ، وقبل الأرض ونزل ، فلم يكن بعد ساعة إلا وقد نزل إليه

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٣ رقم ٤٦٧ ، الضوء اللامع - ٢

ص ٢١٢ ترجمة ٩٨٨ .

(٢) هو جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، توفى

توفى سنة ٨٨١ / ١٤٤٧ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « الزمام » في ن ، وهو مخريف .

(٤) توفى الأمير فارس بن عبد الله الخازندار الروى الطواشى ، دوا دار ططر ونائب الاسكندرية

سنة ٨٢٦ / ١٤٢٢ م - النجوم الزاهرة - ١٤ ص ٢٥١ ، الضوء اللامع - ٦

ص ١٦٤ ترجمة ٥٤٩ ، أنباء الغمر ج ٣ ص ٢٢٠ ترجمة ٢٤ .

السيفى يلخجاً الساقى الناصرى بسفره إلى دمياط بطالا ، فأخذه يلخجاً المذكور وتوجه به إلى الثغروعاد ، وولى نيابة الإسكندرية من بعده الأمير آقبغا التمرأى^(٢) أمير مجلس ، فدام أسندمر بالثغر مدة ثم أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ، فتوجه إلى دمشق ودام بها إلى أن تسلطن الملك العزيز يوسف بعد موت أبيه الملك الاشرف ، ثم آل الأمر إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق وأرسل بطلبه إلى القاهرة وأنعم بإقطاعه مقدمة ألف بدمشق على الأمير مغلباى^(٤) الجقمقى استادار الصحبة ، وقدم الأمير أسندمر إلى القاهرة ، وهو يظن كل خير فإنه كان آنيا لأننى السلطان الأمير جار كس كما تقدم ذكره ، وقد تقدم جماعة من مماليك جر كس عند السلطان فى دولته ، فكيف وأسندمر من رفقة جر كس وأخصائه ، وقد حكى لى أسندمر من لفظه قال : لما بلغنى أن الملك الظاهر جقمق تسلطن قلت فى نفسى الآن صرت من أعيان المملكة وأحد أكابرها ، فلما طلبت تحققت ما قد ظننته فى نفسى ، وها أنا قد حضرت وتعلم ما وقع لى معه . انتهى .

قلت : ولما أحضر أسندمر إلى القاهرة وقبل الارض^(٥) بين يدى السلطان وعد بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ونزل إلى دار سكنها وأخذ يترقب الوعد

(١) هو يلخجاً بن عبد الله من مامش الناصرى ، نائب غزة ، توفى سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) هو آقبغا التمرأى ، نائب الشام ، توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م — انظر ترجمته فيما يلى بالمجلد رقم ٤٨٢ .

(٣) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الجقمقى الساقى ، الأمير سيف الدين ، توفى فى حدود سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٥) « وقبل الأرض » مكررة فى س .

الشرىف ، وطالت الايام به وكلما كُتِّم السلطان فى امره يسوف به من وقت الى وقت ، وأسفرت القضية على أن كتب له جامكية فى كل شهر خمسة آلاف درهم [١٩٥ ب] على ديوان المفرد ، وصار كأحد الأجناد الى أن توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وهو فى حدود السبعين .

وكان سامحه الله مهملا جدا ، مسرفا على نفسه ، صار لا يطبق الحركة لكبر سنه وضعف بدنه إلا بجهد ، وهو على ما هو عليه ، وكان سليم الباطن ، متواضعا قليل المعرفة ، كثير التغفل ، وكان تركى الجنس ، خفيف اللحية أبيضها ، أحمر اللون ، معتدل القد نحيفا ، رحمه الله .

٤٦٩ - [أسندمر الجقمقى]

... - ٨٦٤ هـ / ... - ١٤٥٩ م

أسندمر بن عبد الله الجقمقى ، الأمير سيف الدين .

كان بخدمه الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، ثم اتصل بعد موته بخدمه الأمير برسباى الدقاقى ، فلما تسلطن برسباى جعل أسندمر هذا خاصكيا ،

(١) « به الأيام » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٣ رقم ٤٦٨ ، النجوم الزاهرة - ١٦ ص

٢١٢ ، الضرة اللامع - ٢ ص ٣١٢ ترجمة ٩٨٧ .

(٣) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م

انظر ترجمته بالمتل .

ثم جعله سلاح دار، ودام على ذلك دهرًا طويلا إلى أن أنعم عليه^(١) الملك الظاهر
بجقمق بإمرة خمسة بعد الأمير بيسق البشبيكي^(٢)، فاستمر على ذلك مدة، وأنعم عليه
بإمرة عشرة بعد موت الأمير أركياس المؤيدى في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة^(٣).

(١) « أنعم الله عليه » في ن ، وهو تحريف .

(٢) هو بيسق بن عبد الله البشبيكي ، توفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) أكل ابن تفرى بردى في كتابه النجوم الزاهرة هذه الترجمة فقال :

« وتوفى الأمير أسندمر بن عبد الله الجقمق أحد أمراء العشرات ورأس نوبة بعد هوده من
مجاورته بمكة بمرض البطن ، في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى (٨٦٤ هـ) وقد تاهز السنين من العمر ،

وكان زوى الجنس » — ١٦٥ ص ٢١٢ .

وورد في مخطوط الدليل الشافى و بخط مخالف « توفى في حدود السنين وثمانمائة » .

باب الألف والتشيين المعجمة

٤٧٠ - [إشقتمر الناصري]

... - ٨٧٩١ / ... - ١٣٨٩ م

إشقتمر بن عبد الله المارديني الناصري ، الأمير سيف الدين .^(١)

أحد أعيان الأمراء الأكابر في عدة دول ، أصله من مماليك صاحب ماردين ،
وبعثه إلى الملك الناصر « حسن قرباه الناصر »^(٢) وأدبه وكان يعرف ضرب العود ،
ويحسن قول الموسيقى ، ويعرف عدة فنون ، ولما رأى منه الناصر حسن الخزم
والمعرفة قرب به وأدناه وأمره ، ثم تنقل بعد موت أستاذه السلطان حسن في عدة
وظائف إلى أن ولاء الملك الأشرف شعبان بن حسين نيابة حلب بعد وفاة الأمير
قطلوبغا الأحمدي ، فباشرها نحوًا من سنة ونصف ، وعزل عنها في شهر رجب^(٣)
في سنة ست وستين بالأمير جرجي الناصري الإدريسي^(٤) ، ثم ولى نيابة طرابلس

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٣٤ رقم ٤٦٩ ، النجوم الزاهرة - ١١ ص ٣٨٧ ، الدور - ١ ص ٤١٦ ترجمة ٩٩١ ، انباء القصر - ١ ص ٣٨٤ ترجمة ١١ ، نزهة النفوس - ١ ص ٢٧٨ ترجمة ١٢١ ، وورد اسمه في تاريخ ابن قاضي شهاب « إشقتمر المارداني » ، نائب الشام وحلب - ص ٣٠٦ .

(٢) > « ساقط من ط ، ن .

(٣) هو قطلوبغا بن عبد الله الأحمدي ، نائب حلب ، توفي سنة ٨٧٦٥ / ١٣٦٣ م - الدور

٢ ص ٢٢٦ ترجمة ٣٢٦٣ .

(٤) توفي سنة ٨٧٧٢ / ١٣٧٠ م - الدور - ٢ ص ٧١ ترجمة ١٤٥٠ .

عوضاً عن الأمير قشتمر^(١) المنصوري بحكم احضاره إلى [١١٩٦] القاهرة ،
فدام في نيابة طرابلس إلى أن أعيد إلى نيابة حلب عوضاً عن قشتمر المنصوري
أيضاً في سنة إحدى وسبعين وسبعائة ، وولى من بعده نيابة طرابلس الأمير أيدير^(٢)
الدوادار ، فباشر نيابة حلب سنتين ، وعزل في سنة ثلاث وسبعين عنها بالأمير
أيدير الدوادار ، وأعيد إلى نيابة طرابلس والسواحل عوضاً عن [الأمير]^(٤) أيدير
المذكور ، ثم أعيد إلى نيابة حلب مرة ثالثة عوضاً عن أيدير في سنة أربع
وسبعين ، ثم عزل عن نيابة حلب سنة خمس وسبعين بالأمير بيدمر الخوارزمي^(٥)
وولى نيابة الشام ، « فباشر نيابة الشام »^(٦) أربعة أشهر ، وعزل وأعيد إلى نيابة
حلب ، وفي هذه الولاية الرابعة أقام مدة ، وغزا سيس وفتحها في سنة ست
وسبعين وسبعائة ، وكان فتحاً عظيماً .

وفيه يقول الشيخ بدر الدين بن حبيب :

المالك الأشرف اقباله	يهدي له كل عزيز نفيس
لما رأى الخضراء في شامه ^(٧)	تحتال والشفراء عجباً تميس
وعاين الشهباء في ملكه	تجربى وتبدى ما يسر الجليس
ساق إلى سوق العدى أدهما	وساعد الجيش على أخذ سيس

(١) هو قشتمر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين ، توفي سنة ١٢٧٠ / ١٣٦٨ م — انظر

ترجمته بالمثل . (٢) « وولى نيابة من بعده طرابلس » في ن .

(٣) هو أيدير بن عبد الله الأنوكي الدوادار ، توفي سنة ١٢٧٦ / ١٣٧٤ م — انظر
ترجمته بالمثل .

(٤) [الأمير] إضافه من ن .

(٥) هو بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، المتوفى سنة ١٢٨٩ / ١٣٨٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٦) « ساقط من ط ، ن . » (٧) « الخضرى » في ط ، ن .

وفي هذا المعنى أيضا يقول العلامة زين الدين عمر بن الوردى رحمه الله :

ياسيد الأمراء فتحك صيسا سر المسيح وأحزن القسيسا
والمسلمون بذلك قد فرحوا وقد حمدوا عليه الواحد القدوسا

واستمر الأمير أشقتمر في نيابته هذه إلى أن عزل عنها بالأمير منكلى بغا الأحمدي ، وقبض عليه وحبس بالإسكندرية مدة ، ثم أطلق من السجن ، ورسم له بالإقامة بالقدس بطالا ، فتوجه إلى القدس فأقام به إلى أن أعيد إلى نيابة حلب خامس مرة عوضا عن الأمير تمر باي الأفضلي التمرتاشي في سنة إحدى وثمانين ، ثم نقل بعد عشرة أشهر إلى نيابة دمشق عوضا عن الأمير بيدمر في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعائة إلى أن عزل في المحرم سنة أربع وثمانين [١٩٦ب] ، ورسم له بالتوجه إلى القدس بطالا « فدام بالقدس إلى أن أعيد إلى » نيابة الشام من قبل الملك الظاهر برقوق في سنة ثمان وثمانين ، ثم عزل بعد أربعة أشهر بحكم عجزه ، ورسم له بالإقامة بحلب بطالا ، فأقام إلى أن توفي بها في شهر شوال سنة إحدى وتسعين وسبعائة^(١) .

وكان أميرا جليلا منهما شجاعا^(٢) ، مدبرا صيوسا ، ذا رأى ودهاء ومعرفة ، مع دين وعدل في الرعية ، طالت أيامه في السعادة والولايات الجليلة ، وتردد في نيابة

(١) هو تمر باي بن عبد الله الدمرداشي ، المتوفى سنة ٧٨٥ / ١٣٨٣ م — انظر ترجمته بالنيل .

(٢) « على ذلك » في ن .

(٣) « فدام على ذلك بالقدس إلى أن عزل في المحرم وري » في ن .

(٤) إلى هنا ينتهي المجلد الأول من نسخة ط .

(٥) « شهما بطالا شجاعا » في ن .

حاب من^(١) منذ كان الملك الظاهر برقوق جنديا إلى أن وليها من قبله وهو سلطان ،
كان مشكور السيرة في أحكامه ، يميل إلى الخير والصلاح ، ولكنه كان مغرما
بجمع المال ، وعمر أملاكا كثيرة بحلب ، وهو عند باب نيرب مدرسة وقرر فيها
طلبة ومقرئين ، وله عدة مآثر . رحمه الله .

٤٧١ - [الأشكرى صاحب القسطنطينية]

... .. / ٥٦٨٢ - - ١٢٨٣ م

اشكرى صاحب القسطنطينية ، اسمه ميكائيل ، نذكره في حرف الميم في عمله^(٢)
إن شاء الله تعالى ، مات سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

(١) « من » ساقط من ط ، ن .

(٢) انظر ترجمته بالمنهل تحت اسم « ميكائيل الأشكرى ، ملك القسطنطينية » .

بَابُ الألف والصاد المهملة

٤٧٢ - [أصلم الردادى]

... - ٨٧٠٦ / ... - ١٣٠٦ م

أصلم^(١) بن عبد الله الردادى ، الأمير سيف الدين .

كان ممن أنشاء الملك المنصور قلاوون حتى صار من جملة الأمراء بالديار
المصرية ، وتنقل في عدة وظائف^(٢) إلى أن مات في سنة ست وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٤٧٣ - [أصلم الناصرى]

... - ٨٧٤٧ / ... - ١٣٤٦ م

أصلم^(٣) بن عبد الله الناصرى ، الأمير بهاء الدين السلاح دار .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أعتقه ورقاه إلى أن جعله
أمير مائة ومقدم ألف بديار مصر ، واستمر على ذلك إلى أن نقل عنه إلى استاذة

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٤ رقم ٤٧١ ، النجوم الزاهرة - ٨ ص ٢٢٥ .

(٢) وظائف وتنقل في ن ، وهو متكرر من الناصخ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٤ رقم ٤٧٢ ، النجوم الزاهرة - ١٠ ص ١٧٤ ، المواعظ والاعتبار - ٢ ص ٣٠٩ ، الدرر - ١ ص ٤١٦ ترجمة ٩٩٣ ، الوافى - ٩ ص ٢٨٥ ترجمة ٤٢١١ .

الملك الناصر ما أوغر خاطره عليه ، فأمسكه واعتقله ، وأنعم باقطاعه على أمير حسين بن جندر وطلبه إلى القاهرة ، ودام أصلم المذكور محبوسا إلى أن أطلقه أستاذه الملك [١١٩٧] الناصر بعد أن جهس خمس سنين ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، وذلك في أواخر دولة الملك الناصر ، ثم أخرجه إلى نيابة صفد ، فتوفى الملك الناصر وهو بها ، ثم جهزه الأمير قوصون مع الأمير علاء الدين الطنينا نائب الشام إلى حلب لإمساك نائبها الأمير طشتمر الساقى المعروف بمحمص أخضر ، فلما كان في أثناء الطريق بين صفد ودمشق حضر إليه الأمير قطلوبغا الفخرى من القاهرة ورده من قارا وعاد به إلى القاهرة ، فرسم له الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون بالإقامة بديار مصر على عادته أولا أمير مائة ومقدم ألف ، ويجلس في المشورة ، فاستمر بها إلى أن توفى سنة ست

(١) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الروى ، توفى سنة ١٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٢) هو قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى ، توفى سنة ١٧٥٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٣) هو الطنينا بن عبد الله الصالحى العلافى ، توفى سنة ١٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٤) توفى سنة ١٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٥) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى الساقى ، توفى سنة ١٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٦) « إلى عادته » في ن ، وهو تكرار من السطر الذى يليه .

وأربعين وسبعمائة^(١)، وقيل في يوم السبت عاشر شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة،
والثاني أصح^(٢).

وكان أميراً شجاعاً، يميل إلى فعل الخير والصدقة، وعمر بالقاهرة بباب
المحروق بالقرب من داره مدرسة^(٣) تقام فيها الجمعة وتربة وربعا وحوضا وسديلا،
رحمه الله تعالى.

(١) «وستمائة» في جميع النسخ وهو تعريف، كما يتضح مما يلي، ومن مصادر الترجمة.

(٢) ذكر ابن تغرى بردى في الدليل الشافى «توفى سنة ست وأربعين وسبعمائة».

(٣) جامع أصلم: داخل الباب المحروق بالقاهرة، أنشأه الأمير بهاء الدين أصلم السلحدار.

جدة ١٧٤٦/١٣٤٥ م - المواظ والاعتبار ٢ - ض ٣٠٩.

بَابُ الألف والعين المرحلة

٤٧٤ - [السلطان غياث الدين صاحب بنجالة]

... - ٨١٥ هـ / ... - ١٤١٢ م

أعظم شاه^(١) بن اسكندر شاه ، السلطان غياث الدين أبو المظفر صاحب
بنجالة من بلاد الهند .

كان ملكا جليلا ، له حظ من العلم والخير ، فقيها حنفيا ، مجبا للفقهاء والفقراء
وأهل الصلاح ، شجاعا كريما جوادا ، بعث إلى الحرمين غير مرة بصدقات
هائلة ففرقت بها ، وعم بذلك النفع ، وبعث مع ذلك بمال لعارة مدرستين بمكة^(٢)
والمدينة وشراء عقار يوقف عليهما ، ففعل له ذلك ، فالمدرسة التي بمكة عند
باب أم هاني من المسجد الحرام ، وكان ابتداء عمارة المدرسة التي بمكة في شهر
رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ولم تنقض السنة حتى فرغ من عمارة سفليها
وغالب علوها ، [١٩٧ ب] وكلت عمارتها في النصف الأول من سنة أربع عشرة
وثمانمائة ، وفي جمادى الآخرة منها ، ابتدئ فيها التدريس على المذاهب الأربعة ،
فكان ما صرف عليها من العمارة وشراء أوقافها وموضع المدرسة ، اثنتي عشر

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٥ رقم ٤٧٣ ، النجوم الزاهرة - ١٤ ص ١٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٣ ترجمة ٩٩٢ ، العقد الثمين ج ٣ ص ٢٢٠ ترجمة ٧٩٤ ، التحفة الطيفة ج ١ ص ٣٣٣ ترجمة ٥١٧ .

(٢) د له ب ساقط من ط ، ن .

ألف مقالاً مصرياً ، وكان المتولى لعمارتها ^(١) « وشراء أوقافها خادمه ياقوت الحبشى .

توفى صاحب الترجمة سنة خمس عشرة وثمانمائة ، فيها أيضاً توفى خادمه ياقوت المذكور ، رحمهما الله تعالى .

(١) « ساقط من ن .

(٢) ياقوت الفيثى الحبشى ، توفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — الضوء اللامع ١٠ ص ٢١٤ ترجمة ٩٢٩ .

(٣) ورد في النسخة الطليقة « مات في سنة ٨١٤ هـ » ، وورد في الضوء اللامع أنه مات في سنة ٨١٤ أو التي تليها .

باب الألف والغير المعجمة

٤٧٥ - [أغزلو بن عبد الله]

... - ٥٧٤٨ / ... - ١٣٤٧ م

أغزلو^(١) بن عبد الله ، الأمير شجاع الدين ، مملوك الحاج بهادر المعزى وعتيقه .
خدم بعد مسك أستاذه المذكور عند الأمير بكتمر الساقى^(٢) ، وصار أمير آخور ،
ثم نقل بعد وفاة بكتمر عند الأمير بشتاك^(٣) ، وصار أمير آخوره أيضا ، ثم ولى بعد
ذلك ناحية أشمون^(٤) ، ثم ولى نيابة الشوبك ، وعزل منها بعد مدة ، وعاد إلى
القاهرة وولى ولايتها مدة ، أيام الملك الصالح اسماعيل ، وأطهر العفة والأمانة
وحسنت سيرته ، ولما تسلطن الملك الكامل شعبان غنى به وقدمه ، ففتح اغزلو

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٣٥ رقم ٤٧٤ ، وورد اسمه « غزلو »
فى النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٦٥ وما بعدها ، وقد ذكر ابن تغرى بردى فى النجوم « ومن الناس من
يسميه « أغزلو » و . . . » وقد ذكرناه نحن أيضا فى المنهل الصافى فى حرف الهمزة ، غير أن جماعة كثيرة
ذكره « غزلو » فالتدبيرنا بهم هنا ، وخالفناهم هناك ، وكلاهما اسم باللغة التركية — النجوم ج ١٠
ص ١٦٧ ، وانظر أيضا الدرر ج ١ ص ٤١٧ ترجمة ٩٩٧ ، وورد اسمه فى الوافى « أغزلو » ج ٩
ص ٢٩٤ ترجمة ٤٢٢٥ .

(٢) هو بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى ، توفى سنة ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م — انظر ترجمته
بالمنهل .

(٣) هو بشتاك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٤٤ / ١٣٤١ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) أشمون : المقصود هنا أشمون الرمان بمر كود كزقي بالدقهلية — القاموس الجغرافى .

المذكور للكامل باب الأخذ في الإقطاعات والوظائف ، وعمل لذلك ديوان قائم
الذات سمى ديوان البذل ، فلما تولى الصاحب تقي الدين بن مراجل شالحة
في الجلوس والعلامة ، فترجع الصاحب تقي الدين وعزل شجاع الدين أغزلو من
شد الدواوين ، ودام على ذلك إلى أن كانت نوبة السلطان الملك المظفر ، كان
أغزلو المذكور ممن قام مع المظفر على الكامل ، لما في نفسه من عزله ، وضرب
الأمير أرغون العلأى بالسيف في وجهه ، ثم سكن أمره وركنت ريمه إلى أن
قام في وقعة الأمير ملكشمر الحجازي^(١) والأمير آق سنقر والأمير قرايغا والأمير بزلار
والأمير صمغ^(٢) [١١٩٨] ، وكان أغزلو هذا هو الذي حرك الفتنة^(٣) ، وتولى
مسك الأمراء فعظم شأنه وخافه أمراء مصر والشام وأقام على ذلك نحو أربعين
يوما ، ثم أمسك وقتل في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وسبب قتله أنه لما حضروا برأس الأمير يلغا اليحياوى نائب دمشق إلى
القاهرة ، حسب الذين قتلهم أغزلو في مدة أربعين يوما فكانوا أحد وثلاثين
أميرا ، وصار هو الحاكم في المملكة ، وكان يخرج من القصر ويقعد على باب خزانة
الخاص ، ويتحدث في جميع ما يتعلق بالمملكة ، ويجلس الموقعون عنده ويكتبون
عنه إلى الاعمال . ولما مات ودفن في قبره أخرجوه العوام ومثلوا به ، وأقاموه

(١) هو ملكشمر بن عبد الله الحجازي الناصري ، توفي سنة ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٢) أمر السلطان المظفر حاجى بالقبض على بعض الأمراء من بينهم قرايغا وبزلار وصمغار ،
وانخرجهم إلى الاسكندرية حيث سجنوا ، وذلك في ٢٠ ربيع الآخر ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م — حيث
قتلوا في سجنهم — النجوم ج ١٠ ص ١٥٩ ، ١٨٦ .

(٣) « نفسه » في ن .

(٤) ورد في الدرر أنه قتل في مسهل شهر رجب من هذه السنة .

في زى حياته ومساكه الأمراء وقتلهم وأمعنوا في ذلك ، فلما بلغ السلطان هذا الأمر غضب وأمر الأوجاقية^(١) بقتلهم ، فنال الأوشاقية من الحرافيش منالا عظيما من القتل والضرب وغيره .

فكان مسرفا في القتل في حال حياته ، وأغزلو بألف مهموزة وبعدها غين معجمة مكسورة فزاي ساكنة ولام مضمومة وواو ساكنة ، ومعنى أغزلو باللغة التركية : له فم . انتهى .

٤٧٦ - [أغزلو] نائب دمشق

... .. / ٨٧١٩ - - ١٣١٩ م

أغزلو بن عبد الله العادلي ، الأمير شجاع [الدين]^(٣) نائب الشام .

ولى نيابة دمشق من قبل أستاذه الملك العادل كتبغا^(٤) ، واستمر في نيابة الشام^(٥) إلى أن خلع أستاذه الملك العادل المذكور وتسلطن الملك المنصور حسام الدين

(١) الأوجاق أو الأوشاق : من خدم السلطان و يطلق هذا القالب على من يتولى ركوب الخيل للتسيير والرياضة — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٤ .

(٢) الدليل الشافى ورقة ٢٣ | ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٤٥ ، الدرر ج ١ ص ٤١٨ ترجمة ٩٩٨ ، الوافي ج ٩ ص ٢٩٤ ترجمة ٤٢٢٤ .

(٣) [الدين] إضافة من ن

(٤) هو كتبغا بن عبد الله المنصورى ، ولى السلطنة وتلقب بالملك العادل في ١١ محرم ٨٩٩٤ / ١٢٩٤ م ، وهزل بعد سنتين ، توفى سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) « دمشق » في ن .

لاجين عزى^(١) عن نيابة دمشق ودام بها بطالا مدة ، ثم ولى بها أميرا كبيرا ، فأقام على ذلك مدة طويلة إلى أن توفى بدمشق سنة تسع عشرة وسبعائة ، ودفن بتربته التى أنشأها شمالى الجامع المظفرى .

وكان عاقلا ساكنا ، شجاعا جميلا طويلا ، أشقر اللون ، ملبح القامة ، رحمه الله تعالى .

(١) هو لاجين بن عبد الله المنصورى ، ولى السلطنة ونلقب بالملك المنصور حسام الدين فى ٩ صفر

٨٦٩٦ / ١٢٩٦ م — وتوفى سنة ٨٦٩٨ / ١٢٩٨ م — انظر ترجمته بالتهل .

(٢) « مزله » فى ط ، ن .

باب الألف والتفاف

٤٧٧ - إقبال المستنصرى الشرباني

... - ٨٦٥٣ / ... - ١٢٥٥ م

[١٩٨ ب] إقبال بن عبد الله المستنصرى العباسى ، الأمير شرف الدين

المعروف بالشرباني صاحب الرباط بالمسجد الحرام المعروف بقبة الشرباني .

قال الشيخ تقي الدين الفاسى مؤرخ مكة : ^(٢) كان شجاعا كريما ، [شريف النفس ،

على الهمة] له بمكة ما ثرمها : الرباط المعروف برباط الشرباني عند باب بنى شيبة ،

عمر في سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ووقف عليه على ما قيل [أوقافا] ^(٣) بأعمال مكة

[منها] مياه تعرف بالشرابييات بوادى مر ووادى نخله ، ووقف عليه كتباً في

فنون العلم [نفيسة] ^(٣) ، وقرر به صوفية على ما بلغنى .

ومن المآثر التى صنعها بظاهر مكة عمارة عين عرفة والبرك التى بها ، بعد

عطلتها ونحراها عشرين سنة ، وذلك فى العشر الأخير من شهر ربيع الآخر سنة

ثلاث وثلاثين وستمائة . انتهى كلام الفاسى ^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٦ رقم ٤٧٦ ، العقد الثمين - ٣

ص ٣٢٤ ترجمة ٧٩٨ ، النجوم الزاهرة - ٧ ص ٥١ ، شذرات الذهب - ٥ ص ١٦١ .

(٢) « مؤرخ » مكررة فى ن .

(٣) [] إضافة من العقد الثمين - ٣ ص ٣٢٤

(٤) العقد الثمين - ٣ ص ٣٢٤ - ٣٢٥ .

قلت وعين عرفة إلى عمرها اقبال المذكور هي في وادي نهبان ، وله مائر غير ذلك ، توفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة^(١) ببغداد ، وودفن في تربة أم الخليفة المستعصم بالله . رحمه الله .

٤٧٨ - [أقبای] الحاجب

... - ٨٨١٢ / ... - ١٤٠٩ م

آقبای بن عبد الله من حسين شاه الطرنتای الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف بالحاجب .

هو من مماليك الملك الظاهر برقوق ومن خواصه ، وأعيان [دولته و]^(٢) خاصكيته ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم نقله^(٣) بعد مسك الأمير على باي إلى إمرة طبلخاناه^(٤) ، ومات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلمن من بعده ولده الملك الناصر فرج ، صار آقبای هذا أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية بعد الأمير تمرغا المنجكي ، واستمر على ذلك إلى أن كانت واقعة الأمير الكبير أيتش^(٥) البجاسي ، ونحروجه عن الطاعة ، وتوجهه إلى البلاد الشامية بمن معه

(١) ورد في النجوم الزاهرة أن توفي سنة ٨٦٥٥ - ٧٠٠ ص ٥١ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٣٦ رقم ٤٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٠ رقم ١٣٦ رقم ٤٧٧ ص ١٧٦ ، نزعة النفوس ج ٢ ص ٢٦٠ ترجمة ٤٧٣ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٣ ترجمة ٩٩٣ .

(٣) [دولته و] إضافة من ن .

(٤) «نقل» في ط ، ن .

(٥) «الطبلخاناه» في ط ، ن .

(٦) هو أيتش بن عبد الله الاستدري البجاسي الجرجاوي ، المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م

— انظر ترجمته بالمجلد .

من الأمراء ، وكان من جملتهم [١١٩٩] الأمير فارس^(١) الحاجب ، نفل على آقبای هذا بحجوبية الجباب من بعده في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثمانمائة ، فسد في الحجوبية عدة سنين إلى أن نقله الملك الناصر فرج إلى إمارة سلاح ، ثم صار بعد مدة رأس نوبة الأمراء ، وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر من بعده أمير سلاح الأمير سودون^(٢) الطيار ، واستقر أمير مجلس بعد سودون الطيار الأمير يلبغا الناصري ، فلم تطل أيام الأمير آقبای ومات في ليلة الأربعاء سابع عشرين^(٣) جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة .

قال المقرئ : ونزل الملك الناصر إلى داره ، ثم تقدم راجعا إلى المصل فعمل عليه ، وشهد دفنه ، وترك من العين أربعين ألف ديناراً مصرياً واثني عشر ألف ديناراً مشخصاً ، وغير ذلك شيئاً كثيراً ، فأخذ السلطان الجميع ، وكان شرها في جمع المال بخيلاً . انتهى كلام المقرئ^(٤) .

قلت^(٥) : كان مشهوراً بالدين والخير إلا أنه كان كما قال المقرئ في البخل وجمع المال ، وخلف عدة أملاك من جملة الحاصل والربع بالبندقيين وغيرهما ، عفا الله عنه .

(١) هو فارس القطر ينادى الروى الظاهري ، قتل مع أئمن سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهري الطيار ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) « سابع عشر » في النجوم ج ١٣ ص ١٧٦ .

(٤) السلوك ج ٤ ص ١٢٩ .

(٥) « آقبای » في ن . (٦) « كان » ساقط من ط .

٤٧٩ - [آقبای] الكرکی [المعروف بطاز]

... - ٨٨٠٥ / ... - ١٤٠٢ م

آقبای^(١) بن عبد الله الكرکی الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف بطاز الخازندار .

هو أيضا من جملة مماليك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وهو أحد المماليك الصغار الأربعة الذين كانوا معه في حمس الكرك ، ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه ثانيا صار آقبای هذا خصيصا عنده إلى الغاية ، إلى أن مات ، وملك بعده ابنه الملك الناصر فرج ، توثب آقبای المذكور إلى أن صار « أمير مائة ومقدم ألف في مدة يسيرة ، واستمر على ذلك إلى أن كانت الواقعة المشهورة »^(٢) بين جكم^(٣) ويشبك^(٤) ونوروز في سنة خمس وثم^(٥) ثمانمائة ، وانتصر الأمير جكم على الأمير يشبك ، وقبض على يشبك ورفقته من الأمراء ، كان آقبای المذكور بمن قبض

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٢٦ رقم ٤٧٨ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ٣١ ، نزهة النفوس - ٢ ص ١٧٣ ترجمة ٣٩٣ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٤ ترجمة ٩٩٧ .
(٢) « ساقط من ن » .

(٣) هو جكم بن عبد الله من عوض ، الظاهري سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الشهباني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٥) هو نوروز بن عبد الله الخالقي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨١٧ / ١٤١٤ م انظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « وقعة مشهورة » في ن ، ولعل الناسخ حاول تدارك السقط السابق .

عليه معه ، وحملوا الجميع إلى ثغر الإسكندرية ، [١٩٩ ب] وداموا بالإسكندرية إلى أن أفرج^(١) عن يشبك أفرج عنه أيضا ، وعاد إلى ما كان عليه أولا ، فلم تطل مدته ، ومات في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة بعد مرض طويل ، ودفن بالحوش الظاهري بالصحرَاء ، وكان كثير الشر محبا للفتن والوفائع ، لم يشهر بدين ولا علم .

٤٨٠ - [آقبای المؤیدی] نائب دمشق

... - ٥٨٢٠ / ... - ١٤١٧ م

آقبای بن عبد الله المؤیدی ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ثم دمشق . نسبته إلى معتقه الملك المؤيد أبي النصر شيخ ، اشتراه في حال إصرته وأعتقه ، وصار بخدمته ومن خواص ممالكه ، وعالج معه خطوب الدهر ألوانا في أيام تلك الفتن إلى أن تسلطن ، أمره وقربه ، وجعله خازندارا ، ثم ولاء الدوادارية الكبرى بعد انتقال الأمير جانبك^(٢) المؤیدی إلى نيابة دمشق ، بعد الأمير نوروز الحافظي ، فباشر المذكور الدوادارية إلى أن ولاء أستاذه المؤيد نيابة حلب في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، فباشرها إلى سنة عشرين ، وقدم القاهرة على النجب في يوم

(١) « أفرج » في نسخ المخطوط ، وما أثبتناه يتفق وسياق الكلام .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٧ رقم ٤٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٤٧ ، انباء الغر ج ٣ ص ١٣٥ ، ص ١٤٨ ترجمة ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٩٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٤ ترجمة ٩٩٨ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله المؤیدی ، سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م - انظر ترجمته بالتهل .

السبت رابع عشرين المحرم من السنة ، وكان خروجه من حلب في يوم حادى عشر المحرم من غير طلب من السلطان ، لما أشيع عنه من الخروج عن الطاعة ، فتمثل بين يدى السلطان الملك المؤيد فلامه على قدومه على هذه الحالة ، فاعتذر بأن قال خفت مما أشيع عني مما ليس في ظني ، فخلع عليه باستقراره في نيابة دمشق عوضاً عن الأمير الطنبغا العثماني^(١) بحكم توجهه إلى القدس بطالا ، وخرج الأمير آقبغا الترازى الأمير الأخور من يومه ليتوجه بالعثماني إلى القدس ، وخلع على الأمير بققار القرمدى أمير سلاح باستقراره في نيابة حلب عوضاً عن آقبای المذكور ، فأقام آقبای بديار مصر إلى يوم صابح عشرين المحرم ، وخلع عليه خلعة السفر ، وسافر جريدة على الخيل من غير ثقل معه ، لأنه قدم من حلب في اثنتى عشرة يوماً على ثمانية هجن لا غير ، ثم خرج السلطان في أثره نحو البلاد الشامية [٢٠٠ أ] من غير أمر يوجب سفره ، فسار من الرائدة في رابع شهر صفر من [هذه] السنة ، فوصل إلى دمشق فلم يقيم بها إلا أياماً قليلة ، وسار إلى حلب ، ثم من حلب إلى أبلستين ، وفي خدمته الأمراء ونواب البلاد الشامية وفتح عدة قلاع ، وعاد بعد أن خلف الأمير آقبای هذا نائب الشام والامير بققار القرمدى

(١) هو الطنبغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، توفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — انظر ترجمته

بالمثل .

(٢) هو آقبغا الترازى ، نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) هو بققار بن عبد الله القرمدى ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — انظر

ترجمته بالمثل .

(٤) [هذه] إضافة من ن .

(٥) « و » في ط ، ن .

(٦) « الأمير » مكروية في ن .

نائب حلب ، والأمير جار قطلو^(١) نائب حماه لمحاصرة قلعة كركر^(٢) ، فحاصروا القلعة المذكورة مدة أيام ، ثم قدموا حلب والسلطان بها من غير إذن السلطان ، خوفاً من قرا يوسف ، فغضب السلطان غضباً شديداً ، وقبض على بخقار القردمي وولى عوضه في نيابة حلب الأمير يشبك المؤیدی نائب طرابلس ، ووجه آقبای صاحب الترجمة إلى محل كفالته بدمشق ، وفي النفس مافيها ، وعزل جار قطلو عن نيابة حماه أيضاً ، وعاد الملك المؤيد إلى نحو دمشق فدخلها وقبض على الأمير آقبای هذا وحبسه بقلعة دمشق ، وخلع على الأمير تنبك العلاني^(٣) الظاهري المعروف بميق باستقراره في نيابة دمشق عوضاً عن آقبای ، وخرج السلطان عائداً نحو الديار المصرية إلى أن وصلها .

واما آقبای فإنه لما حبس بقلعة دمشق وجد بها عدة محاييس فاستألمهم ومالوا إليه ووافقوه ، وكسروا باب الحبس وخرجوا إلى القلعة ، فهرب نائب القلعة ونزل إلى مدينة دمشق ، وأعلم النائب الأمير تنبك ميق ، فركب من ساعته وقاتل آقبای بمن معه من العساكر الشامية ، وجدوا في القتال والحصار إلى أن أخذوا آقبای بعد أن ألقى بنفسه إلى المدينة ، واختفى ببعض الأقبية ، وقيدوه وسجنوه وطالعوا الملك المؤيد بما وقع لهم معه ، فعاد الجواب الشريف بقتله ، فقتل بقلعة دمشق في أواخر سنة عشرين وثمانمائة .

(١) : « قطلو » في ط ، ن ، وهو جار قطلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٧ / ١٤٣٣ م — انظر ترجمته بالمتل .

(٢) كركر : حصن على الفرات بين آمد وملعبية ، ويعرف بالحصن المنيع — صبح الأمشى ص ٤

ص ١٢٠ .

(٣) هو تنبك ، سيف الدين ، نائب الشام ، المعروف بميق ، توفي سنة ٨٢٦ / ١٤٢٢ م انظر ترجمته بالمتل .

وكان أميرا مهابا شجاعا ، جبارا متكبرا ، ذا حرمة وافرة وعظمة زائدة ، كريما جوادا متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه وحشمه ، مشكور السيرة ، قليل الطمع ، يميل إلى فعل الخير والعدل ، وقف بحلب وقفا على سماط بالزاوية المعروفة بالأمير جلبان^(١) قراسقل خارج باب الجنان ، وكان شكلا حسنا ، طوالا جميلا ، عارفا بعدة فنون من أنواع الفروسية .

٤٨١ - [آقبای] الیشبکی [نائب الإسكندرية]

... - ٨٤٠ هـ / ... - ١٤٣٧ م

[٢٠٠ ب] آقبای بن عبد الله الدوادار ، نائب الإسكندرية ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الأتابك يشبك الشعباني الظاهري . وتنقلت به الأيام إلى أن صار من حملة الدوادارية الصغار في الدولة الأشرفية برسباي ، باستقراره في نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير صاحب غرس الدين خليل بن شاهين الشيعي عنها في يوم الخميس ثالث عشرين شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وخلع على شرف الدين « . . . » ابن الفضل ، واستقر في نظر

(١) هو جلبان بن عبد الله الظاهري المعروف بقراسقل ، توفي سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م - انظر ترجمته بالمثل .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ١٣٧ رقم ٤٨٠ ، وورد اسمه في الضوء اللامع « آقبای الیشبکی يشبك الشعباني الجاوم » ص ٢٠٤ ترجمة ٩٩٩ .

(٣) « عز الدين » في ن ، وتوفي خليل بن شاهين سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - انظر ترجمته بالمثل ، الضوء اللامع ص ٣٠٠ ترجمة ٧٤٨ .

(٤) « . . . » ياض في ص ، ط .

الاسكندرية عوضا عن الأمير خليل أيضا^(١) ، وجهاز خالعة إلى جمال الدين عبد الله ابن الدمامني باستقراره في قضاء الاسكندرية على عادته ، فتوجه آقباى المذكور إلى الاسكندرية وياشر نياتها إلى أن توفي بها في آخر شوال سنة أربعين وثمانمائة ، واستقر عوضه في نيابة الاسكندرية الزينى عبد الرحمن بن علم الدين داود بن الكويز أحد الدوادارية في ثانی ذی القعدة من السنة .

وكان آقباى المذكور مشهورا بالطمع الزائد والشره في جمع المال ، وخلف مالا جزيلا ، لكنه كان فيه تعصب لمن يقصده بجمالة ، وإلا فلم يهتمص له ، رحمه الله تعالى .

٤٨٢ — [آقبا] الهذباني الأطروشي

... — ٨٠٦ هـ / ... — ١٤٠٣ م

آقبا بن عبد الله الهذباني الظاهري المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين . كان من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وحبس بالكرك ، نفى آقبا المذكور إلى حلب مع من نفى من مماليك برقوق إلى البلاد الشامية ، ولما خرج الظاهر

(١) كان خليل بن شاهين ناظر الاسكندرية وصاحبها ، ثم أضيفت إليه النيابة مضافا على النظر والحجوية — النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٤٤ .

(٢) توفي سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٤١ م — النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٤٩١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن داود بن عبد الرحمن بن داود ، الزين بن العلم الكركي ، علم الدين بن الكويز ، توفي سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — انظر ترجمته بالمجلد ، الضوء اللامع - ٤ ص ٧٦ ترجمة ٢٢٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٣٧ رقم ٤٨١ ، النجوم الزاهرة - ١٣ ص ٣٦ ، لبناء القمر - ٢ ص ٢٧٣ ترجمة ١٠ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠١١ .

(٥) « الهذباني » في النجوم - ١٣ ص ٣٦ . (٦) « ن من » ساقط من ط .

برقوق من حبس الكرك طالبا ملكه ووافقه الأمير كمشبقا الحموي نائب حلب^(١) كان آقبقا هذا ممن انتمى إلى كمشبقا كونه من حزب أستاذه الظاهر^(٢)، ودام معه في تلك الحروب والفتن إلى أن انتصر كمشبقا على الباقوسين بحلب، وولاه الملك الظاهر بقوق نيابة حلب، ولى آقبقا أيضا حجوبة الجباب بحلب، ثم بعد مدة ولاء [الملك^(٣)] نيابة صفد، ثم نقله بعد مدة إلى نيابة طرابلس بعد الأمير دمرداش المحمدي^(٤) الظاهري بحكم عزل دمرداش وتوجه إلى حلب أتابكها، فدام بطرابلس إلى أن ولاء [١٢٠١] الملك الظاهر بقوق نيابة حلب بعد موت الأمير أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري في سنة إحدى وثمانمائة، وأسس بحلب^(٥) جامعا تحت القلعة، كان سوقا للغنم فبناه جامعا، ولم يكمله، ووقف عليه وقفاً فبكله بعد ذلك الأمير دمرداش المحمدي لما ولى نيابة حلب بعده، واستمر آقبقا المذكور بحلب إلى أن مات الملك الظاهر بقوق في السنة المذكورة، واقتضت السلطنة من بعده لولده الملك الناصر فرج بن بقوق، وكان من أمر الأمير تم^(٦) الحسني نائب الشام ما سنذكره في ترجمته من خروجه عن طاعة الناصر والقبض

(١) « حلب » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ودام الأمر معه » في ن .

(٣) [الملك] إضافة من ن .

(٤) « بعد » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، توفي سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م —

انظر ترجمته بالتمهل .

(٦) « بحلب » ساقط من ط ، ن .

(٧) هو تم بن عبد الله الحسني الظاهري ، تنكب ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٢ هـ /

١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالتمهل .

عليه وعلى رفقته من الأمراء والنواب ، فكان آقباغا من وافقه فقبض عليه أيضا في سنة اثنتين وثمانمائة ، وحبس بقلعة دمشق ، وولى نيابة حلب^(١) عوضه دمرداش المحمدى ، ثم أفرج عنه ، وولى نيابة طرابلس بعد الأمير شيخ المحمودى ، أعنى المؤيد ، فدام بطرابلس إلى أن نقل لنيابة دمشق بعد خروج والدى منها خوفا من القبض عليه وتوجهه إلى حلب ، وانضمام الأمير دمرداش نائب حلب عليه وعوده إلى البلاد الشامية ، وقتاله مع العسكر السلطانى [فى]^(٢) الواقعة المشهورة في سنة أربع وثمانمائة ، فلم تطل أيام آقباغا في نيابة دمشق ، وعزل بالأمير شيخ المحمودى ، ثم نقل بعد مدة إلى نيابة حلب عوضا عن الأمير دقاق المحمدى في جمادى الأولى سنة ست وثمانمائة ، وأقام بحلب إلى أن مات بها في ليلة الجمعة العشرين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

وكان أميرا جليلا ، هينا لينا ، وعنده جودة وسلامة باطن ، يميل إلى خير ودين .

٤٨٣ - [آقباغا اليلبغاوى] الجوهرى

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

آقباغا بن عبد الله اليلبغاوى ، الأمير علاء الدين .

هو من ممالك الاتابك يلبغا العموى الخاصكى ، ترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من جملة الأمراء مقسدى الألوף بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة

(١) « حلب » ساقط من ن . (٢) « تنقل » فى ط ، ن .

(٣) [فى] إضافة من ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل النافى - ١ ص ١٣٧ رقم ٤٨٢ ، وورد اسمه فى النجوم الزاهرة « آقباغا بن عبد الله الجوهرى اليلبغاوى » - ١٢ ص ١١٩ ، الدور - ١ ص ٤١٩ ترجمة ١٠٠٢ ، تاريخ ابن فاضل شعبة ص ٣٥٣ .

صفد فباشرها مدة ، ثم عزل ونقل إلى دمشق اتاكك العساكر بها ، ثم أخرج إلى حلب منفيا ، فدام بها إلى أن خرج نائبها الأمير يلغا الناصرى عن طاعة الملك الظاهر برقوق [٢٠١ ب] ووافقه تمرغا الأفضلى المدعو منطاش نائب ملطية على المخالفة ، فوافقهما آقبا صاحب الترجمة على العصيان ، لما كان فى نفسه من برقوق ، واستمر من حزب الناصرى إلى أن قدم صحبته^(٢) إلى الديار المصرية ، وقبض على برقوق وأودع فى حبس الكرك ، وصار الناصرى مدبر الممالك ، أخاع على آقبا المذكور باستقراره فى حجبية الحجاب بالديار المصرية ، واستمر على ذلك « إلى »^(٣) أن وقع بين الناصرى وبين منطاش الوقعة المشهورة ، وانتصر منطاش على يلغا الناصرى وقبض عليه وعلى حواشيه ، كان آقبا هذا ممن قبض عليه مع الناصرى ، وحبسوا الجميع بنجر الاسكندرية ، وضرب الدهر ضرباته ، وخرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك وعاد إلى ملكه نانيا ، وأفرج عن الناصرى ورفقته ، فكان آقبا ممن أفرج معه كما حبس معه « وأخاع عليهم الملك الظاهر برقوق ، وصفع عنهم لما وقع منهم فى حقه ، ثم ولى الأمير يلغا الناصرى نيابة حلب ، وندبه لقتال غريمه منطاش ، أخرج آقبا هذا معه فى الأمر^(٥) المجردين إلى قتال منطاش ، وتوجهوا فى ركاب الأمير يلغا الناصرى إلى البلاد الشامية ، وكانت الوقعة بينهم وبين منطاش على حمص ، قتل فيها الأمير

(١) « إلى أن » فى ن .

(٢) « إلى صحبته » فى ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من .

(٤) « وحبس » فى ن .

(٥) « الأمر » فى ن .

آقبقغا^(١) صأب الترجمة مع من قتل من عسكر السلطان وذلك فى سنة اثنتى وتسعين^(٢) وسبعائة ، رحمه الله .

وكان من الشجعان الكرماء ، ذا شكالة حسنة ، وعنده فضل هل فسدرة ومشاركة فى الكلام ، ويسأل المسائل الجيدة ، إلا أنه كان سىء الخلق ، ذا جبروتية وحدة عند القىظ ، وبطش ، وكان مغرما بالكتب النفيسة ، وبنى بحلب حماما داخل باب قنسرین . عفا الله عنه وغفر له .

٤٨٤ — [آقبقغا] التمرأى نأب الشام

... .. / ٥٨٤٣ — — ١٤٣٩ م

آقبقغا بن عبد الله التمرأى الأنابكى ، الأمير علاء الدين نأب الشام .^(٣)

نسبته بالتمرأى إلى معتقه الأمير تمرأز نأب السلطنة بالديار [١٢٠٢] المصرية ، وترقى فى الخدم بعد موت أستاذة إلى أن صار فى الدولة المؤيدية شيخ أمير عشرة ، ثم جعله بعد مدة من جملة أمراء الطبأخاناه وأمير آخور ثانى ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية فى الدولة المظفرية أحمد بن شيخ^(٤) ، ودام على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برصبأى

(١) « بلبغا » فى ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) « وسبعين » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ ص ١٣٨ رقم ٤٨٣ . النجوم الزاهرة ١٥

ص ٤٧٥ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠١٢ .

(٤) هو تمرأز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، توفى سنة ٥٨١٤ / ١٤١١ م — انظر ترجمته

بالمثل .

(٥) « الأحدية » فى ن .

بأستقراره أمر مجلس ، وأستمر على ذلك إلى أن رسم له السلطان بالتوجه إلى نغر الاسكندرية فى سنة ست وعشرين وثمانائة لحفظ النغر من الفرنج ، فلما وصل إلى النغر المذكور وأقام به أياما قدم المرسوم الشريف بطلب الأمير أسندمر^(١) النورى نائب الاسكندرية إلى الديار المصرية ، فلما وصل أسندمر إلى القاهرة قبض عليه ونفى إلى نغر دمياط بطالا ، بسبب تسحب الأتابك جانبك الصوفى من سجنه بنغر الاسكندرية ، ورسم للأمير آقبقا نيابة الاسكندرية عوضه ، وحمل إليه التشرىف ، ورسم له بأستقراره على اقطاعه مقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام آقبقا فى نيابة الاسكندرية من تاريخه إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ، عزل^(٢) بالأمير شهاب الدين أحمد الدوادار^(٣) الزردكاش ، أحد أمراء العشرات ، وطلب إلى القاهرة على اقطاعه ، فاستمر على اقطاعه مدة وخلع عليه بأعادته لإمرة مجلس كما كان أولا .

ودام على ذلك الدولة الاشرفية بتمامها إلى أن توفى الأشرف سنة إحدى وأربعين وثمانائة ، فكان آقبقا المذكور فى جملة الأمراء المجردين إلى أرزنكان ، وتسلمن الملك العزيز يوسف كتب بعودهم إلى القاهرة ، عاد الجميع إلى الديار المصرية وفى جملتهم آقبقا التمرأى .

فلم يكن بعد قدوم الأمراء إلا أيام يسيرة وتسلمن الملك الظاهر جقمق وصار الأمير قرقماس الشعبانى أمير سلاح أتابك العساكر عوضا عن السلطان ، وأستقر

(١) توفى سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م — انظر ترجمته فى سبق بالمنهل رقم ٤٦٦ .

(٢) « عزل من » فى ن .

(٣) ورد اسمه فى النجوم الزاهرة « أحمد الدوادار المعروف بابن الأنطع » ١٤٠ ص ٣٣٧ .

آقبقا التمرآزى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا [٢٠٢ ب] عن قرقاس ، واستقر
الأمير يشبك التمرغاوى حاجب الحجاب أمير مجلس عوضا عن آقبقا هذا ، وصار
الأمير تغرى بردى المؤذى البككشى حاجب الحجاب عوضا عن يشبك ، فلم يكن
الا أيام قلائل وعصى الأمير قرقاس على السلطان ، وكانت الواقعة المشهورة ^(٢) ،
وانتصر السلطان وقبض على قرقاس المذكور بعد أيام ، حسبما سيأتى فى ترجمته ان
شاء الله [تعالى] ^(٣) ، وخلع على آقبقا هذا باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية
عوضا عن الأمير قرقاس فى يوم السبت سابع شهر جمادى الآخرة سنة اثنتين
وأربعين ، فكانت اقامة قرقاس فى الأتابكية دون العشرين يوما ، واستمر آقبقا
أتابك العساكر إلى شهر رمضان من السنة خلع عليه باستقراره فى نيابة الشام بعد
عصيان الأمير إينال الجلكى نائب دمشق ، وأمره بالخروج لمحاربة الأمير إينال
الجلكى المذكور ، وأردفه بالعساكر السلطانية من الأمراء وغيرهم ، فتجهز فى عدة
أيام ، وخرج فى شهر شوال من القاهرة وتوجه إلى نحو دمشق ، فالتقت العساكر
السلطانية بالأمير إينال الجلكى فى منزلة شقحب أو بالقرب منها ، فكان بين
الفریقین وقعة هائلة آلت إلى نصرة العساكر السلطانية وانهم زام الأمير إينال
الجلكى إلى نحو دمشق ، بعد أن أظهر إينال من الشجاعة ما هو مشهور عنه ،
وساق فرسه نحو ستة برد إلى أن وصل إلى قرية جارستا من أعمال دمشق ، غمَز
عليه وقبض ، وحمل إلى قلعة دمشق فحبس بها إلى أن قتل فى السنة المذكورة .

(١) توفى سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) كانت هذه الواقعة فى ربيع الآخر ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — انظر تفصيل ذلك فى النجوم
الزاهرة ج ١٥ ص ٢٦٤ وما بعدها .

(٣) [تعالى] إضافة من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله الجلكى ، توفى سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م — انظر ترجمته بالمثل .

وقد سألت كريمي زوجته عنه كيف كان أمره تلك الليلة ؟ فقالت : قام لأوراده على عادته قويا سويا منشرحا ، ونخرج من عندي وهو على ذلك .

وكان رحمه الله دينيا خيرا كثير الصدقات والبر للفقراء على بخل كان فيه لغيرهم ، محبا لأهل الخير والصلاح ، كثير الزيارة للمصالحين الأحياء منهم والأموات ، وكان له أوراد هائلة وتهجد في الليل ، كثير الصوم « والصلاة^(٥) »

(٥) « والملاحة » ساقط من ن .

عفيفاً عن المنكرات والفروج ، أستاذ زمانه في فنون الفروسية كالعاب الكرة والبرجاس^(١) وسوق المحمل ، انتهت إليه الرئاسة في ركوب الخيل وتحريكهم على قاعدة الفنون بلا مدافعة في ذلك ، تخرج به جماعة كثيرة من أمراء الدولة وأعيانها ، مارأت عيني مثله ، على أنه كان للقصر أقرب ، وينحني في ركوبه على الفرس ، ولكنه كان إذا أراد الحركة على الفرس أتى بالفرائب والفنون الممجة ، أخذت منه ما لم يصل إليه غيرى من هذه الفنون لصهارة كانت بيننا ، رحمه الله تعالى .

٤٨٥ - [آقبغا] صاحب الاقبغاوية بجوار الجامع الأزهر

... - ٥٧٤٤ / ... - ١٣٤٣ م

آقبغا^(٢) بن عبد الله من عبد الواحد الناصري ، الأمير علاء الدين .

هو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأخو زوجته خوند طغاي^(٣) ، تنقلت به الأحوال من الجندارية إلى أن صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، [٢٠٣ ب] ثم صار استادار ومقدم المماليك السلطانية وشاد العمار ثم أنعم الملك الناصر على ولديه كل منهما بإمرة وهما ناصر الدين محمد وشهاب الدين أحمد ، ولم يزل آقبغا مقرباً عند أستاذه الملك الناصر محمد إلى أن توفي ليلة الأربعاء

(١) البرجاس : هدف معلق في الهواء على رأس رخ أو نحوه ، وهو من أنواع الرياضة -
القاموس المحيط .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٣٨ رقم ٤٨٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٧ ، الوافي ج ٩ ص ٣٠٤ ترجمة ٤٢٣٦ ، الدرر ج ١ ص ٤١٨ ترجمة ١٠٠١ .

(٣) هو طغاي ، أم آتوك ، زوج الناصر محمد بن قلاوون ، توفيت سنة ٨٧٤٩ / ١٣٤٨ م -
الدرر ج ٢ ص ٢٢٢ ترجمة ٥٠٢٥ .

العشرين من ذى الحجة الحرام سنة إحدى وأربعين وسبعائة وتسلمن ابنه الملك المنصور قبض على آقبغا هذا وصادره وأخذ جميع ما يملكه، وأمر برد كل ما أخذه من الناس في أيام أبيه الملك الناصر محمد، وكان آقبغا ظالما كثير الطمع وعنده جبروتية وعسف، واستولى السلطان على جميع ماله وحبسه إلى أن أخرجه الأمير قوصون من القاهرة إلى دمشق لما تولى السلطان الملك الأشرف بحك^(٢)، فأقام آقبغا بدمشق إلى أن قدم القاهرة مع الفخرى، ورسم له السلطان الملك الناصر أحمد « بن محمد » بن قلاوون بناية حصص، فتوجه إليها وأقام بها إلى جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعائة، عزل ورسم له أن يتوجه إلى دمشق ليكون بها من جملة أمرائها المقدمين، فأقام بها إلى شوال من السنة، أرسل السلطان الملك الناصر بالقبض عليه، فأمسك وأرسل إلى القاهرة، فلما حضر أرسله إلى الاسكندرية، فحبس بها^(٣) إلى أن قتل سنة أربع وأربعين وسبعائة.

وكان شجاعا مقداما خصيصا عند أستاذه الملك الناصر محمد، معظما في الدولة إلا أنه كان غير مشكور السيرة في « ولاياته »^(٥)، وكانت داره بالخميمين بالقرب من جامع الأزهر، وبني المدرسة المعروفة به بجوار جامع الأزهر^(٦).

(١) هو أبو بكر بن الناصر محمد، ولي السلطنة بعد أبيه لمدة ٥٩ يوما — انظر ترجمته بالمنهل.

(٢) ولي السلطنة في الفترة من صفر — شوال ٨٧٤٢ / ١٣٤١، وتوفي سنة ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ انظر ترجمته بالمنهل.

(٣) « بن محمد » ساقط من ط، ن.

(٤) « بها » ساقط من ن.

(٥) « ولايته » في ط، ن.

(٦) كانت بجوار الجامع الأزهر على يصرة من يدخل إليه من باب الكبير البحرى، وهى الآن داخل باب الجامع على اليسار حيث المكتبة — المواقظ والاحتفاح ص ٢٨٤.

حكى أنه اشتكى مرة لأستاذه الملك الناصر من ضيق اسطبله فقال له الناصر
مداعبا متبكجا عليه : أربط خيلك فى بوائط جامع الأزهر ، فقال آقبغا : خطبة
يا مولانا السلطان ، فقال له : وأنت تعرف خطبة ؟ انتهى .

٤٨٦ — [آقبغا الطولوتيمرى الظاهرى] اللكاش

..... / ٨٨٠٢ — — ١٣٩٩ م

آقبغا^(١) بن عبد الله الطولوتيمرى الظاهرى ، الأمير علاء الدين .

كان خصيصا [٢٠٤ أ] عند أستاذه الملك الظاهر برقوق ، وترقى فى دولته
إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى
تاسع عشرين جمادى الأولى سنة ثمانمائة ، خلع السلطان عليه باستقراره أمير مجلس
عوضا عن بيبرس^(٢) ابن اخت الملك الظاهر بحكم انتقال بيبرس إلى الدوادارية
الكبرى بعد موت قلمطاي^(٣) الدوادار ، واستمر على ذلك إلى أن ركب الأمير على
باى رأس نوبة النوب على الملك الظاهر برقوق وانكسرو قبض عليه ، اتهم آقبغا
هذا بالمحالة إلى على باى ، فنفاه السلطان إلى دمشق ، ثم قبض عليه بها وبجبن

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشاق - ١ ص ١٢٨ رقم ٤٨٥ ، النجوم الزاهرة - ١٣
ص ١٥ ، نزهة النفوس - ٢ ص ٩٤ ، وورد اسمه فى الضوء اللامع « آقبغا الطولوتى علاء الدين التركى
الظاهرى برقوق ويعرف باللكاش ، وبآقبغا بجيار » - ٢ ص ٣١٨ ترجمة ١٠١٦ .

(٢) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، توفى سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م — انظر ترجمته
بالمبطل .

(٣) هو قلمطاي بن عبد الله المائى الظاهرى الدوادار ، سيف الدين ، توفى سنة ٨٠٥ /
١٣٩٧ م — انظر ترجمته بالمبطل .

بقلعتها إلى أن توفي الظاهر برقوق وتسلطن الناصر فرج ، وخرج الأمير تم الحسنى نائب الشام عن الطامة ، وأطلق أقبغا هذا وصار من حزبه إلى أن كانت الواقعة ، وقبض على تم وعلى أقبغا المذكور بعد أن قاتل أقبغا يومئذ قتالا شديدا وأظهر من الشجاعة ما لا مزيد عليه ، فإنه كان في الجاليش ^(١) تم ، وكان والدى هو مقدم العساكر في الجاليش المذكور ، وكان أقبغا على ميسرته ودمرداش المحمدى نائب حلب على ميمته ، فلما تصافقوا للقتال ووقع العين في العين انهزم دمرdash ومعه الزينى فرج بن منجك بمن معهم من المماليك إلى جهة الملك الناصر طائعين له ، وبقى والدى وأقبغا هذا في جمع متوسط لا يمكنهم الرجوع إلى تم فانه على مسافة يريد منهم إلى خلف ، فالتقوا مع « العسكر السلطاني » ^(٢) ، وطال القتال بينهم إلى أن كانت الهزيمة عليهم ، وقبض على أقبغا ثم على والدى فيما بعد ، وحبس أقبغا هذا بقلعة دمشق إلى أن قتل بها مع من قتل من الأصرام في رابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانمائة . رحمه الله .

٤٨٧ - [أقبغا المارداني]

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩٠ م

أقبغا بن عبد الله المارداني ، الأمير علاء الدين ، نائب الوجه القبلى . ^(٣)

(١) الجاليش : الزاية العظيمة في وأمها خصلة من الشعر ، وكان المماليك يطلقون لفظ الجاليش أيضا على الطليعة من الجيش ، كما هنا ، صبح الأمانى - ٤ ص ٨ ، وكان الجاليش من الحرير الأبيض المطرز تملق في أحلاه خصلة من الشعر ، والجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، وصحى بذلك لأن ترتيب الجاليش السلطان في المواقع التي يحضرها يكون عادة في قلب الجيش — هامش ١ ص ٢٦ من النجوم - ١٢ .

(٢) « العساكر السلطانية » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٨ رقم ٤٨٦ ، وورد اسمه فيه « أقبغا المارداني » ، النجوم الزاهرة - ١٢ ص ١٩ ، نزهة النفوس - ١ ص ٣٢٣ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ص ٣٩٤ .

كان أولا من جملة الأمراء العشرات ، ثم ناب بالوجه القبلي مدة إلى ان قبض على الظاهر برقوق [٢٠٤ ب] وحبس بالكرك ثم قبض منطاش على الناصري « أنعم »^(١) على آقبغا هذا بأمره مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد خذلان منطاش قبض^(٢) على آقبغا وقتل في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٤٨٨ — آقبغا شيطان

... .. / ٥٨٢١ — — ١٤١٨ م

آقبغا بن عبد الله الظاهري ، المعروف بآقبغا شيطان ، الأمير علاء الدين . تحرك له سعد في الدولة المؤيدية شيخ ، وتولى حسيبة القاهرة ، وولاية القاهرة ، وشد الدواوين ، ثم قبض عليه وحبس ، ثم قتل في ليلة الخميس سادس شهر شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة . وكان عنده نباهة ومعرفة ، مع ظلم وعسف ، الا أنه كان عفيفا عن المنكرات والفروج . رحمه الله تعالى .

(١) « أنعم » ساقط من ط ، ن .

(٢) « قبض » ساقط من ن . ، وكان القبض على آقبغا المارداني في ١١ صفر ٥٧٩٣ ، وحل إلى مجن خزانة شمائل — نزهة النفوس — ١ ص ٣٢٣ ، النجوم الزاهرة — ١٢ ص ١٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي — ١ ص ١٣٩ رقم ٤٨٧ ، النجوم الزاهرة — ١٤ ص ١٥١ ، نزهة النفوس — ٢ ص ٤٢٤ ترجمة ٥٧٨ ، انباء المنبر — ٣ ص ١٧٩ ترجمة ٤٤ ، الضوء الالاع — ٢ ص ٣١٨ ترجمة ١٠١٥ .

٤٨٩ - [آقبغا] الجمالى الاستادار

... - ٥٨٣٧ / ... - ١٤٣٣ م

آقبغا بن عبد الله الجمالى الأستاذار ، الأوسير علاء الدين ، نسبته بالجمالى إلى استاذة كمشبغا الجمالى الظاهرى .

أحد أمراء الطبليخاناه بالديار المصرية ، وترقى آقبغا هذا عند استاذة حتى صار يتحدث له فى جهات إقطاعه ، ثم عانى البلىص^(٤) ، وتقلب فى ذلك حتى ولى كشف الوجه القبلى وغيره ، ثم حدثته نفسه بالاستادارية ، فسعى فيها بمال حتى وليها ، فلم ينتج أمره وساءت سيرته ، وعزل على أقبح حال ، وضرب بالمقارع ، ثم وليها ثانياً فيما أظن ، وعزل أيضاً على وجه أقبح^(٥) من الأول ، كل ذلك فى « حياة »^(٦) استاذة كمشبغا الجمالى ، ودام بطالا إلى أن سافر الملك الاشرف برسباى إلى آمد توجه محبته من غير إقطاع فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، فلما وصلنا إلى آمد صار آقبغا هذا يظهر الشجاعة ، ويبقى نفسه إلى الهلاك ، ولا زال كذلك حتى أنعم بالمنهل .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٩ رقم ٤٨٨ ، النجوم الزاهرة - ١٤ ص ٣٣٧ ، - ١٥ ص ١٨٦ ، انباء القمر - ٣ ص ٥٢٢ ترجمة ٤ ، نزهة النفوس - ٣ ص ٢٩٣ ترجمة ٧٣٣ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٧ ترجمة ١٠١٣ .

(٢) هو كمشبغا بن عبد الله الجمالى الظاهرى ، توفى سنة ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م - انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « فى عند » فى ن .

(٤) البلىص : أخذ المال من الرعية ظلماً أو بدون وجه مشروع - انظر ما ذكره ابن تفرى يروى من آقبغا هذا فى النجوم - ١٤ ص ٣٣٨ « وتعالى البلىص أى صار من جملة الأجناد البلاصية ، الذين يخدمون عادة عند الكشاف ، ويتولون جمع الضرائب » .

(٥) « أوجه » فى ط ، ن .

(٦) « حياة » ساقط من ط ، ن .

السلطان عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير ^(١) تنبك من سيدى بك المصارع من جرح أصابه بأمد ، وعاد صحبة « السلطان » إلى الديار المصرية ، وولى الكشف بالوجه البحرى ^(٢) [١٢٠٥] وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه ، وقتل فى المعركة مع العربان فى حادى عشرين ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة .

وكان روى الجندس وعنده خلل فى عقله ، يظهر منه ذلك عندما يتكلم ، وإذا تكلم تكلم بسرعة ، ويبعد فى لفظة اسم « وا » غير مرة كانت دائما فى لسانه ، وكان أهوجا كريها غير محب للناس وضيعا ، سالبه كلية من علم وفن ، لم يتأدب فى صغره كعادة المحاليل فى الاطباق ^(٣) ، وإنما ربي فى الأزقة والأرياف ، ولولا أنه اشتهر فى الاستادارية ما ذكرته فى هذا الكتاب ، عفا الله « عنا » وعنه .

٤٩٠ - [آقبغا] التركمانى

... - ٨٨٤٤ / ... - ١٤٤٠ م

آقبغا بن عبد الله من مامش الناصرى ، الأمير علاء الدين نائب الكرك ^(٧) .

(١) هو تنبك بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، المعروف بالمصارع ، توفى سنة ٨٣٦ هـ /

١٤٣٢ م - انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) « من جرح أصابه » ساقط من ط ، ن .

(٣) « الملك » فى ن .

(٤) « القيل البحرى » فى ن ، وهو خطأ من الناصخ .

(٥) هكذا فى نسخ المخطوط ، وهو جمع غريب لطبقة : طباق .

(٦) « عنا » ساقط من ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٣٩ رقم ٤٨٩ ، النجوم الزاهرة - ١٥

ص ٤٧٥ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠٠٩ .

كان من جملة المهالك الناصرية فرج ومن خاصكته ، ثم تأمر في آخر
الدولة الناصرية ، وتعطل بعد موت الناصر في الدولة المؤيدية بكاملها إلى أن
تسلطن الملك الأشرف برسباى أنعم عليه « بعد سلطته بمدة »^(٢) بإمرة عشرة ،
واستمر على ذلك إلى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ،^(٣) ولى إمرة المحمل وسافر
بالحج ، فمات الأشرف في غيبته ، وحصل للحاج في هذه السنة محن ومشقة زائدة
وأخذ منهم جماعة كثيرة لسوء تدبير المذكور ،^(٤) ولقيح سيرته ، وحضر إلى القاهرة
واستمر على حاله إلى سنة ثلاث وأربعين خلع عليه باستقراره في نيابة الكرك
« فتوجه إليها فلم تجد سيرته أيضا بها ، فلم تطل مدته بالكرك »^(٥) وقبض عليه وحبس
بقلعتها إلى أن توفي في حدود سنة أربع وأربعين وثمانمائة تقريبا .
وكان مهملًا جدا ، رحمه الله تعالى .

٤٩١ - [آقبردى] المؤيدى المنتقار

... .. ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م

آقبردى بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالمنتقار ، الأمير سيف الدين .^(٦)

(١) « مر » في ط ، ن . (٢) « بعد سلطته بمدة » ساقط من ن .

(٣) « والى » في ط ، ن . (٤) « تدبيره » في ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ورد ذكر وفاته في النجوم سنة ٨٤٤ هـ ، ص ١٥ ، و ذكر السخاوى خبر وفاته في
الضوء في أواخر ذى القعدة سنة ٤٣ على الصحيح أو الآن قلجا « الضوء اللامع » ص ٣١٦ .

(٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ص ١٣٩ رقم ٤٩٠ ، النجوم الزاهرة ص ١٤
ص ١٤٦ ، أنباء الغر ص ٣ ص ١٤٨ ترجمة ٧ ، نزهة الغر ص ٢ ص ٤٠٧ ترجمة ٤٥٦٨
الضوء اللامع ص ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠٠٨ .

(٨) « الأمير » ساقط من ط .

أحد المحالّيك المؤيدية ، وأحد مقدّمى الألوف بالديار المصرية فى دولة
أستاذة ، اشتراه المؤيد فى حال إمّرتة وخدمه فى أيام تلك الفتن إلى أن تسلطن
المؤيد [٢٠٥ ب] قربه ورفاه وولاه نيابة الاسكندرية ، وجعله أمير مائة مقدّم
ألف ، ثم عزّله عن نيابة الاسكندرية عند توجهه إلى البلاد الشامية ، وأخذ^(١)
صحبتة وهو مريض فى محفة إلى أن وصل إلى دمشق مات بها فى يوم الخميس
سابع عشرين صفر سنة عشرين وثمانمائة .

وكان غير مشكور السيرة ، مشهورا بالظلم والعسف وقبح الشكل .

٤٩٢ - [آقبردى] القجاسى نائب غزّة .

... .. / ٨٨٤١ - / ١٤٣٨ م

آقبردى بن عبد الله القجاسى ، الأمير سيف الدين نائب غزّة .^(٢)

نسبته إلى معتقه الأمير قحّماس^(٤) ابن عم الملك الظاهر برقوق ، والد إينال باى^(٥) ،
وتنقل فى الخدم إلى أن صار فى أواخر الدولة المؤيدية شيخ أمير عشرة ، واستمر
على ذلك سنين لا يلتفت إليه فى الدول إلى أن سمى فى أواخر الدولة الأشرفية بمال
فى نيابة غزّة ، فوليا بعد القبض على نائبها الأمير تمبراز المؤيدى^(٦) فى سابع عشر

(١) « عزل » فى ط ، ن . (٢) « فى » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٤٠ رقم ٤٩١ ، النجوم الزاهرة - ١٥ ص ٢١٧ ، الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٥ ترجمة ١٠٠٥ .

(٤) هو قحّماس بن عبد الله الظاهرى ، توفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — انظر ترجمته بالمجلد .

(٥) هو إينال باى بن قحّماس الظاهرى ، توفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م انظر ترجمته بالمجلد .

(٦) « آخر » فى ن .

(٧) هو تمبراز بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ، المعروف بالخازندار ، توفى سنة ٨٤١ /

١٤٣٨ م انظر ترجمته بالمجلد .

جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وتوجه إليها وباشرها مدة يسيرة ، إلى أن توفى بها فى شهر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين .

وكان ضخما طوالا تركيا أشقر ، لم يشهر بدين ولا فروسية ، عفا الله عنه .

٤٩٣ - [آقبردى] المظفرى

... .. / - ١٨٤٧ م / - ١٤٤٣ م

آقبردى بن عبد الله المظفرى « الظاهرى »^(١) ، الأمير سيف الدين .
أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ونسبته بالمظفرى إلى تاجره خواجا مظفر .
كان آقبردى المذكور من جملة المماليك السلطانية ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجندارية بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ودام على ذلك سنين « طويلة »^(٢) لا ينتقل عما هو فيه ، وسأل فى الإمرة غير مرة فى الدولة الأشرفية فلم يلتفت إليه ، ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة أيضا بعيد جهد كبير فى أوائل دولته ، وأظنه ندم على ذلك ، ثم صار من جملة رؤوس النوب الصغار ، [٢٠٦ أ] وسافر أمير حج الركب الأول فى بعض السنين ،^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ١٤٠ رقم ٤٩٢ ، الضوء الألامع ج ٢

ص ٣١٥ ترجمة ١٠٠٦ ، النبر المسبوك ص ٧٧ .

(٢) « الظاهرى » ساقط من ن .

(٣) « طويلة » ساقط من ن .

(٤) « إلى أن لا ينتقل » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) مثال ذلك ما حدث فى سنة ١٨٤٦ / ١٤٤٢ م النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٣٥٤ .

وعاد إلى أن رسم له بالتوجه إلى مكة المشرفة مقدما على الممالك السلطانية على عادة من تقدمه في ذلك، فسار إلى مكة وأقام بها إلى أن توفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة .

وكان تركي الجفص ، قصيرا ، مهملًا خفيف اللحية ، لا للسيف ولا للضبف ، رحمه الله .

٤٩٤ - [آقبردى] الأشرفى الأمير آخور

... .. - ٨٨٥٠ / - ١٤٤٦ م

« آقبردى » بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

كان المذكور أمير آخورا جنديا في دولة أستاذه الملك الأشرف برسباى ، ثم أمره في أوخر دولته عشرة ^(١) ، وجعله أمير آخورا ثالثا ، واستمر على ذلك إلى أن أخرجه الملك الظاهر جقمق إلى طرابلس أميرا بها بعد مدة من سلطته ، وأنعم بأميرته على تمبرضا العلوى الظاهرى ^(٢) ، ودام آقبردى بطرابلس مدة ، وتوفي بها قبل الخمسين وثمانمائة .

وكان مهملًا ، وعنده نوع « بله » ^(٣) مع سلامة باطن ، رحمه الله .

(١) « تمبردى » في ن ، وهو تحريف من الناسخ ، وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى - ص ١٤٠ رقم ٤٩٣ ، الضوء اللامع - ص ٢ ص ٣١٤ ترجمة ١٠٠٠ .

(٢) « آخر دولته إلى عشرة » في ن .

(٣) « عليه بامرته » في ن ، وهو تحريف .

(٤) هو تمبرضا الظاهرى أبو سعيد الهوى الظاهرى جقمق ، توفي سنة ٨٧٩ / ١٤٧٤ م الضوء اللامع - ص ٢ ص ٤٠ ترجمة ١٦٧ .

(٥) « بله » ساقط من ن ٥

٤٩٥ - [آقبردى] منتو

... .. / ٨٣٠ هـ - ١٤٢٧ م

آقبردى^(١) بن عبد الله ، المعروف باقبردى منتو ، نسبة إلى طعام معروف .
أحد أمراء الطبلخانات بدمشق ، وحاجب^(٢) ثانى ، كان أولا من جملة
الأمراء بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخ ، ثم نقل إلى دمشق ومات بها بعد
سنة ثلاثين وثمانمائة تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٤٩٦ - [آق بلاط الدمرداشى]

... .. / ٨٣٠ هـ - ١٤٢٧ م

آق بلاط^(٣) بن عبد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين .
مملوك الأمير دمرداش الحممدى نائب حلب ، ترقى بعد قتل أستاذه عند
الملك المؤيد شيخ إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف ، ثم ولى نيابة حماه وغيرها ،
ثم نقل إلى نيابة ملطية ، وأظنه بها^(٤) توفى بعد الثلاثين وثمانمائة .
وكان مشهورا بالشجاعة ، مشكور السيرة ، إلا أنه حكى لى غير واحد عنه
أنه لما قبض الملك المؤيد على أستاذه الأمير دمرداش الحممدى وعلى

(١) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع - ٢ ص ٣١٦ ترجمة ١٠٥٧ ، ولم يرد فى مخطوط

الدليل الشافى .

(٢) « وحاجب الحجاب ثانى » فى ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٥ ، الضوء اللامع - ٢ ص

٣١٨ ترجمة ١٠١٩ .

(٤) « بها » صاقط من ن .

ولدى أخيه [٢٠٦ ب] الأمير قرقاس المعروف بسيدى الكبير والأمير تغرى
بردى المعروف بسيدى الصغير ، وقتلهما المؤيد ، ثم أراد أن يفرج عن عمهما
دمرداش المسمى المذكور استشار آق بلاط هذا في إطلاقه ، فسكت آق بلاط ،
فألح عليه المؤيد ، فقال ياخوند تقطع ذنب الثعبان وتطلق رأسه ، فقال له
المؤيد صدقت ، وأرسل بقتل دمرداش بسجن الاسكندرية ، فان صم عنه
ذلك يدل على عدم خيرة وقلة مروءته .

٤٩٧ — [آق تمر] نائب السلطنة بمصر ثم دمشق

... - ٨٧٧٩ / ... - ١٣٧٧ م

آق تمر بن عبد الله الصاحبى الحنبلى ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة
بالديار المصرية ثم بدمشق .

كان أولا من جملة الأمراء ، ثم ترقى حتى ولى نيابة دمشق ، ثم ولى نيابة
السلطنة بديار مصر بعد موت الأمير منجك اليوسفى فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ،

(١) « والدى » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرقاس بن عبد الله ، سيف الدين المعروف بسيدى الكبير ، توفى سنة ٨٨٦ هـ /
١٤١٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٣) هو تغرى بردى بن عبد الله المدعى بسيدى الصغير المعروف بأبى دمرداش ، توفى سنة
٨٨٦ هـ / ١٤١٣ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى - ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٦ ، النجوم الزاهرة - ١١
ص ١٩١ ، انباء الغر - ١ ص ١٦٠ ترجمة ٧ .

(٥) ورد فى النجوم أن « سمى بالحنبلى لكثرة مبالفته فى الطهارة والوضوء » - ١١ ص ١٩١ .

(٦) « إلى أن صار نائب » فى ن ، « ، » إلى نيابة » فى ط .

(٧) هو منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، توفى سنة ٨٧٧ هـ / ١٣٧٤ م — انظر
ترجمته بالمثل .

« واستمر في النيابة إلى أن مات بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وسبعائة »^(١) ، وكان أميراً جليلاً ، ساكناً عاقلاً ، رحمه الله تعالى .

٤٩٨ — آقتمر عبد الغنى^(٢)

... / ٨٧٨٣ — ... / ١٣٨١ م

آقتمر بن عبد الله الأتابكي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بآقتمر عبد الغنى . كان من أكابر الأمراء بالديار المصرية ، وولى عدة أعمال جليلة كنيابة طرابلس ونيابة دمشق وحموية الحجاب بالديار المصرية ونيابة السلطنة بها ، ثم ولى أتابك العساكر ، وكان يجلس فوق الأتابك برقوق العثماني إلى أن توفي قبل سلطنة برقوق بسنة واحدة في تاسع عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعائة .

وكان أميراً حشماً ، عاقلاً سيوساً ، سليم الباطن ، كثير الخير والمعروف ، رحمه الله تعالى .

٤٩٩ — [آقجبا الجموى]

... / ٨٧٥٩ — ... / ١٣٥٧ م

آقجبا بن عبد الله الجموى ، الأمير نخر الدين^(٤) .

(١) « ساقط من ن .

(٢) الزاجم ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ساقطة من نسخة ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٧ ، النجوم الزاهرة ١١ ص ٢١٩ ، انباء الغمر ١ ص ٢٤٣ ترجمة ١٢ ، الدرر ١ ص ٣٠ : ترجمة ١٠٠٨ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٨ ، الوافي ٩ ص ٣٠٥ : ترجمة ٤٢٣٧ ، الدرر ١ ص ٤٢٠ : ترجمة ١٠١٠ .

كان أولاً من أمراء حماه، ثم نقل إلى ديار مصر أيام [٢٠٧ أ] الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون، وحظى وزادت رتبته عند الملك الصالح المذكور حتى لم يبق في الدولة مثله، ومثل الأمير نجم الدين الوزير محمود بن شروين لأنهما كانا أجنبيين في الدولة، وكان الأمير نغر الدين المذكور ينادم الملك الصالح ويسامره، واستمر على ذلك إن مات الملك الصالح إسماعيل في سنة ست وأربعين وسبعمائة، وتسلطن أخوه الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون، نفى نغر الدين أبجبا هذا إلى حماه، فاستمر بها إلى أن قبض على الأمير يلغا اليحياوى نائب دمشق، طلبه الملك المظفر إلى القاهرة، ورسم له بالمقام بها، وأن يكون من جملة الأسراء، فاستمر بالقاهرة، وأرسل أحضر أهله، وبقي إلى أن توفى^(٣).

٥٠٠ - [آق سنقر] النجمى الفارقانى

... - ٨٦٧٧ / ... - ١٢٧٨ م

آق سنقر بن عبد الله النجمى الفارقانى، الأمير شمس الدين^(٤).

(١) هو محمود بن شروين، الأمير نجم الدين، وزير بغداد، توفى سنة ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م انظر ترجمته بالمنهل.

(٢) هو حاجى بن محمد، ولى السلطنة في الفترة من ٨٧٤٧ - ٨٧٤٨ / ١٣٤٦ - ١٣٤٧ م انظر ترجمته بالمنهل.

(٣) ورد في المرواثة توفى سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م - ١ ص ٤٢٠.

(٤) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى - ١ ص ١٤١ رقم ٤٩٩، النجوم الزاهرة - ٧

ص ٢٨٥، الوافى - ٩ ص ٣١٠ ترجمة ٤٢٤٥، العبر - ٥ ص ٣١٤، تاريخ ابن الفرات المجلد ٧ ص ١٠١، شذرات الذهب - ٥ ص ٣٥٧.

كان من عتقاء الأمير نجم الدين حاجب السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف^(١)، ثم اتصل بخدمة الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وتقدم عنده، وسبب تقدمه عند الظاهر هو أن الظاهر أرسل في بعض الأحيان عشرة ممالك لكشف أخبار بلاد الجزيرة وتلك النواحي، فلما وصلوا إلى الفرات وجدوها زائدة جدا لا يمكن عبورها البتة، فرجعوا التسعة إلا هو امتنع من الرجوع، وقال: السلطان ندىنى لأمر مهم فلما قت به وإمامت «دونه»^(٢)، ثم جعل ثيابه وعدته مشدودة وحملها على رأسه وسبح، وسبح فرسه أمامه، حتى قطع الفرات، وخرج إلى البر ولبس ثيابه كما كان، وركب فرسه ومضى حيث أمره السلطان الملك الظاهر بيبرس، وتجسس الأخبار، واجتمع بقوم هناك، فاستفهم منهم الأخبار، وعاد إلى الفرات، وفعل كما فعل أولا وعاد إلى الملك الظاهر بيبرس، وأخبره بما فعل، فعند ذلك عظم أمره عنده وعمله، واتفق في ذلك الوقت أن مات أمير طبلخاناه والفارقانى المذكور بين يديه، فأعطاه الطبلخاناه في الحال، وكان أولا من جملة أمراء العشرات، وضاعف الإحسان إليه، وصار الملك الظاهر يرقيه إلى أن جملة أستاذار كبير، وصار يستنبيه لما يتوجه إلى البلاد الشامية، ولما يحضر الملك الظاهر إلى القاهرة وتحصل حركة [٢٠٧ ب] يقدمه على العساكر ويوجهه حيثما كان الأمر.

ولم يزل عند الملك الظاهر في أعلى المنازل إلى أن توفى الملك الظاهر وتولى السلطنة من بعده الملك السعيد ابنه ولاه أيضا نيابة السلطنة على جميع الممالك بعد

(١) هو يوسف بن محمد بن غازى، صلاح الدين، المتوفى سنة ١٢٦٠ / ١٢٦٩ م —

انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) «دونه» ساقط من ط .

موت الأمير بيلىك^(١) الخازندار ، فلم ترض حاشية الملك السعيد بذلك ووثبوا عليه وأمسكوه واعتقلوه ، ولم يسع الملك السعيد إلا موافقتهم فإنه كان معهم آله ، ومهما اختاروا فعلوا .

وكان إمساك الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني هذا في سنة ست وسبعين وستمائة ، وظل بالسجن إلى أن توفى في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة .

وكان أميراً كبيراً ، جسيماً شجاعاً ، مقداماً مهاباً ، ذا رأى وتدير وعقل ودهاء ، كثير البر والصدقات ، على الهمة ، وله مدرسة^(٢) عند داره داخل باب سعادة بالقاهرة ، وكان توجه مرة إلى بلاد النوبة وافتتحها ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٣) .

٥٠١ - [آق سنقر] الناصري

... .. - ٨٧٤٨ / - ١٣٤٧ م

آق سنقر بن عبد الله الناصري ، الأمير شمس الدين ، نسبة إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون .^(٤)

(١) هو بيلىك بن عبد الله الظاهري ، بدر الدين الخازندار ، توفى سنة ٨٦٧٦ / ١٢٧٧ م - انظر ترجمته بالمجلد .

(٢) ذكر الصفدي ، وابن الفرات في تاريخه أنه توفى سنة ٨٦٧٦ .

(٣) التراجع ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ساقطة من نسخة ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ١ ص ١٤٢ ترجمة ٥٠٠ ، النجوم الزاهرة - ١٠

١٧٨ ، الوافي - ٩ ص ٣١١ ترجمته ٤٢٤٦ ، الدرر - ١ ص ٤٢٢ ترجمة ١٠١٥١ .

كان خصيصا عند استاذته المذكور^(١) ، وقاه الى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وأمير شكار ، وزوجه بإحدى بناته ، وصار صهرا لاستاذته ، واستقر على ذلك إلى أن توفي الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتسلمن من بعده الملك الناصر أحمد بعد أخيه الملك الأشرف بكك ، استقر آق سنقر هذا أمير آخور فلم يرض بذلك ، فأخرجه إلى نيابة غزة فاستمر بها إلى أن أمسك الفخرى^(٢) وتسلمن الملك الصالح اسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ، أرسل يطالب آق سنقر المذكور من غزة واستقر به أيضا أمير آخور وقربه وأدناه ، وجهزه مقدم العساكر المصرية لمحاصرة أخيه الملك الناصر أحمد بالكرك^(٤) ، ثم أبطل ذلك وأخرج عوضه الأمير سيف الدين بيغرا^(٥) ثم استقر به في نيابة طرابلس ، فتوجه إليها وباشرها وقمع المفسدين بها مع عفة عن اموال الرعية ، [١٢٠٨] وذلك في أوائل سنة أربع « وسبعائة »^(٦) .

واستمر بها إلى أن تسلمن الملك الكامل شعبان فطلبه إلى القاهرة فحضر إليها في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعائة ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف

(١) « الأمير المذكور » في ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى الساقى ، توفي سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل .

(٣) « آق » حافظ من ن .

(٤) « أحمد وقربه وأدناه » في ن ، وهو تكرار مما سبق .

(٥) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، توفي سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٤ ، الدرر ج ٢ ص ٤٨ ترجمة ١٣٩٦ .

(٦) « وثمانائة » في ط ، ن ، ومصححة في س ، وهو ما يتفق وسير الحوادث .

بديار مصر ، وعظم أمره عند السلطان ، وأمر الحجازي إلى الغاية ، ودأماً^(٢) على ذلك إلى أن أحس من السلطان الغدر ، كانوا يلبغا اليحياوي نائب الشام ، وقتلاً له أبرز إلى ظاهر دمشق عاصياً ، ففعل ذلك ، فلما سمع الملك الكامل بذلك لم يجد بدا من تجهيز عسكر إليه ، فوجه إليه عسكراً قدم عليه أحد الأميرين^(٣) فخرج العسكر من القاهرة وعاد من بعض الطريق لقتال الملك الكامل ، واجتمع الناس عليه بقيمة النصر ، فخرج السلطان الملك الكامل إليه وتقاتلا ، فانكسر الكامل وانحاز إلى القلعة ، وطاع الأميران آق سنقر وهذا والحجازي إلى القلعة وقبضا على الكامل وأخرجوا أمير حاج ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وأجلساه على كرسى الملك ، فاستقر في السلطنة ولقب بالملك المظفر .

وزادت عظمة آق سنقر هذا والحجازي في دولة المظفر إلى أن كانت سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بلغ الملك المظفر بأنهم قد اجتمعوا غداً على أنهم يفعلون بك كما فعلوا بأخيك فأحضرهم وامسكهم جميعاً وهم الأمير آق سنقر صاحب الترجمة ، والأمير ملك تمر الحجازي ، وقرباغا الساقى صهر يلبغا اليحياوي نائب الشام ، والأمير أيتمش والأمير صمغار^(٤) « والامير بزلاز » ، والأمير طبقبا العمري^(٥)

(١) هو ملك تترين عبد الله الحجازي الناصري ، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ترجمته

بالمجلد ٣٧٩ .

(٢) « ودأماً » في ط ، ن .

(٣) كان آق سنقر الناصري مع العسكر المجردين إلى الشام — النجوم الزاهرة : ج ١٠ ص

١٣٥ .

(٤) « والامير بزلاز » ساقط من ن .

(٥) « طبقبا اليحياوي » في ن .

وأولاد أيدغمش وابن بكتمر الحاجب ، وكان القائم بهذا الأمر الأمير شجاع الدين أغزلو ، ذكرنا شيا من هذا فى ترجمته^(١) . فاما آق سنقر هذا وملكتمر المجازى فانهما قتلا فى الوقت من يومهم ، وذلك فى يوم الأحد تاسع عشر شهر ربيع الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وجهز الباقي الى الإسكندرية . رحمهما الله تعالى .

٥٠٢ - [آق سنقر] السلارى نائب السلطنة بمصر

... .. - ٥٧٤٤ / - ١٣٤٣ م

[٢٠٨ ب] آق سنقر بن عبد الله السلارى الأمير شمس الدين .

كان من جملة الامراء فى الدولة الناصرية محمد بن قلاوون بعد أن تنقل [فى الدولة^(٣)] بعد موت أستاذه سلار فى عدة خدم ، ثم ولاء الناصر نيابة صفد ، فتوجه اليها وباشرها وحسنت سيرته ، ثم نقله الى نيابة غزة ، فاستقر بها الى أن توفى الملك الناصر وتسلطن ابنه المنصور أبو بكر فاستقر به على نيابة غزة ، ثم خلع المنصور وتسلطن أخوه الأشرف بكك ، وتوجه الفخرى لمحاصرة الملك الناصر أحمد بالكرك^(٤) ، قام آق سنقر بنصرة الملك الناصر قياما عظيما ، وأمسك الدروب وقبض على كل من جاء من مصر ، وحمله الى الناصر بالكرك ، فلما ملك الملك الناصر الديار المصرية وقبض على الأمير طشتمر حصن أخضر

(١) انظر ما سبق فى ترجمة أغزلور رقم ٤٧٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ١ - ص ١٤٢ رقم ٥٠١ ، النجوم الزاهرة ١٠ - ص ١٠٥ ، الوافى ٩ - ص ٣١٣ ترجمة ٤٢٤٧ ، الدرر ١ - ص ٢١ ترجمة ١٠١٤ .

(٣) [فى الدولة] إضافة من ن .

(٤) « فأقام » فى ن .

ولى الأمير آق سنقر هذا نيابة السلطنة بالديار المصرية عوضه ، ثم توجه الناصر ،
ثانيا الى الكرك ، حسبما ذكرناه فى ترجمة الناصر أحمد^(١) .

ودام آق سنقر المذكور بديار مصر ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل والكرم
المفرط ، حتى أنه كان لا يمنع أحدا شيئا يطلبه منه كائنا من كان^(٢) ، الى أن
تسلطن الملك الصالح استوحش منه وقبض عليه ، وأمسك معه الأمير بيغرا أمير
جندار ، « والأمير ألجا »^(٣) ، والأمير قراجا الحاجين ، لأنهم نسبوا الجميع الى
المالاه للملك الناصر أحمد ، وذلك فى أوائل سنة أربع وأربعين وسبعمائة .
وكان ذلك آخر العهد بصاحب الترجمة . رحمه الله تعالى .

٥٠٣ - [آق سنقر] الأشرفى الحاجى

... - ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٧ م

آق سنقر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير شمس الدين ، أحد الحجاب فى الدولة
الأشرفية برسباى .

(١) انظر ما سبق فى ترجمة أحمد بن محمد بن بن فلاون رقم ٢٩٥ .

(٢) « كائنا ما كان » فى ط ، ن .

(٣) « معه » ساقط من ط ، ن .

(٤) « والأمير ألجا » ساقط من ن ، وفى ط « الأمير لاجا » .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٨ ترجمة ١٠٢١ ، ولم يرد فى مخطوط

الدليل الشافى .

كان من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين^(١) ومن خواصه ، ووقع له بعد موت أستاذه خطوب آلت الى بطالته سنين عديدة ، ونزل الدهر به الى أن صار فقيرا لا يملك شيئا ، الى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ طلبه وأنعم عليه بإمرة خمسة ، وجعله من جملة الحجاب بالديار المصرية ، « وكان »^(٢) يسميه أغا ، ودام على ذلك الى سنين من سلطنة الملك [١٢٠٩] الأشرف برسباي ، ورأيت غير مرة ، كان شيخا طويلا ، خفيف اللحية ، نحيفا ظريفا ، متواضعا ، وقيل أنه كان في شهادته يحسن الضرب بالقبض الى الغاية ، ومات وهو في سن الشيخوخة ، في حدود الثلاثين وثمانمائة تجمينا . رحمه الله .

٥٠٤ — [آقطاجى] ابن بنت نوغيه ملك التتار

... .. / ٥٦٩٨ — ١٢٩٨ م

آقطاجى بن طشتمر ابن بنت الملك نوغيه .

قتل بمدينة كفا ، وهى مدينة للفرنج الجنوبية بين مدينة قزم واسطانبول ، وذلك أن نوغيه جد المذكور لما كسر القان طقطاى^(٥) ملك التتار ببلاد الشرق ،

(١) هو شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — انظر ترجمته

بالمجلد .

(٢) « وكان من » فى ن .

(٣) القسيز أو القسوز : آلة موسيقية وترية ، وهى صنف من أصناف العود —

هـ . نبيل محمد عبد العزيز : الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك ص ١٢٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٤٢ رقم ٥٠٣ .

(٥) هو طقطاى بن متكوتمر بن طغاي بن باطو ، توفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م — انظر ترجمته

بالمجلد .

واستولى على البلاد الشمالية وغالب [بلاد^(١)] الدشت أرسل ابن بنته الامير آقطاي هذا إلى بلاد قرم لحى المال المقرر على أهلها لأنه وهبها له ، فسار إليها آقطاي بن طشتمر المذكور ، ومعه أمير يسمى الطبرس وعسكر مقدار أربعة آلاف فارس ، فدخل إلى كفا ، وطالب أهلها بمال فضيفوه وقدموا إليه « شيئا من الماء كؤل ونحمرًا للشرب ، فأكل وشرب ، وحكم عليه السكر فوثبوا إليه^(٢) » وقتلوه . وبلغ خبره « إلى جده^(٣) » نوغيه فأرسل عسكرًا كثيرًا^(٤) إلى قرم صحبة ناجي أحد أمرائه ، فنهبوا وحرقوها ، وقتلوا من القرم جماعة ، وسبوا من كان فيها من تجار المسلمين ، وأخذوا أموالهم ، ثم نهبوا صار وكرمان وفراق وكرخ ، وأخربوا عدة بلاد ، كل ذلك لأجل آقطاي ، صاحب الترجمة .

٥٠٥ - [آقطاي] الجمدار النجمي الصالحى

... / ٦٥٢ هـ ... - ١٢٥٤ م

آقطاي^(٥) بن عبد الله الجمدار . الأمير فارس الدين الصالحى النجمي التركي . قال الشيخ شمس الدين بن الجزرى فى تاريخه أنه كان مملوك التركى ابرهيم المعروف بالحبيبيل اشتراه بدمشق ورباه وباعه بألف دينار ، فلما صار أميراً أقطعهوه

(١) [بلاد] إضافة من ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إلى جده » ساقط من ن .

(٤) « عسكرا » ساقط من ن ، وكثيها مكتوبة « أكثيها » .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٤٣ رقم ٥٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ٧

ص ١٠ - ١٢ ، العبر ج ٥ ص ٢١١ ، الوافى ج ٩ ص ٣١٧ ترجمة ٤٢٥ ، شذرات الذهب

ج ٥ ص ٢٥٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢ ص ٧٩٢ - ٧٩٣ .

الاسكندرية ، وطلب من الملك الناصر صاحب دمشق إطلاق أستاذه المذكور، وكان محبوسا . نص ، فاطلقه وأرسله إليه ، فبالغ في إكرامه وخلع عليه ، وأعطاه ألفى دينار .

قال : وكان طائشا عاملا على السلطنة ، وانضاف إليه البحرية كالرشيدى ، وبهرس البندقارى [٢٠٩ ب] الذى تسلم بعد ، وسار مرتين إلى الصعيد ، وعسف وقتل وتجهز ، كان يركب فى دست يضاهى السلطنة ، ولا يلتفت إلى الملك المعز أيبك ، بل كان يدخل إلى الخزان ويأخذ ما يختار ، ثم إنه تزوج بنت صاحب حماء وبعثت إليه العروس فى تجمل زائد ، فطلب من السلطان الملك المعز أيبك التركمانى القلعة ليسكن فيها ، وصمم على ذلك ، فقالت شجر الدر لزوجها المعز : هذا نحس ، وتعاملا على قتله .

قال : حدثنى عن الدين أيبك أحد مماليك الفارس أقطاي ، قال : طلع أستاذى إلى القلعة على عادته ليأخذ أموالا للبحرية فقال له المعز : ما بقى فى الخزان شئ فامض بنا إليها لتعرضها ، وكان قد رتب له فى طريق الخزانة مملوكه قطز ، الذى تسلمن ، ومعه عشرة مماليك فى مضيق ، فخرج « عليه » وقتلوه ، وأغلقت

(١) هو يوسف بن محمد بن غازى ، الناصر صلاح الدين ، توفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — انظر ترجمته بالمثل .

(٢) هو بلبان الرشيدى ، قبض عليه السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٢٠ .

(٣) « صار » فى نسخ المخطوط .

(٤) « ولم » فى ط ، ن .

(٥) « الملك الظاهر » فى ن ، وهو تحريف .

(٦) « أحد تزوجها بماليك » فى ن ، وهو تحريف .

(٧) « عليه » ساقط من ط ، ن .

القلعة ، فركب البحرية ومماليكه ، وكانوا نحو سبعمائة فارس ، وقصدوا
القلعة ، فرمى رأسه إليهم ، فهربوا ، وذهبت طائفة منهم إلى الشام ، انتهى
كلام الجزرى .

قات : وكانت قتلته في شعبان سنة اثنتين وخمسين وستائة ، رحمه الله تعالى .

٥٠٦ - [أقطاي] الأتابكي النجمي الصالحى

... - ٦٧٢ هـ / ... - ١٢٧٣ م

أقطاي^(١) بن عبد الله النجمي الصالحى ، الأمير « فارس الدين »^(٢) ، [المعروف
بالمستعرب^(٣)] .

كان أصله مملوكا لنجم الدين محمد بن يمن ، ثم انتقل إلى ملك الملك الصالح
نجم الدين أيوب ، ولهذا كان « يقال » له أقطاي المستعرب ، ثم رقاء الملك
الصالح أيوب وأمره ، وتنقلت به الأحوال إلى أن تسلطن الملك المظفر قطز^(٤)
قربه وأدناه وجعله أتابك الجيش ، وبقى لا يضاهيه أحد في الدولة ولا يعارضه
فيما يفعل^(٥) ، واستمر على ذلك إلى أن قتل المظفر قطز أراد كل من الأمراء الأكابر

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٤٣ رقم ٥٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ٧
ص ٢٤٢ ، الوافى ج ٩ ص ٣١٨ ترجمة ٤٢٥١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣٦ .

(٢) « فارس الذى » فى ط ، ن .

(٣) [المعروف بالمستعرب] إضافة من النجوم الزاهرة للتوضيح ج ٧ ص ٢٤٢ .

(٤) « يقال » ساقط من ن .

(٥) ولى السلطنة فى ١٧ ذو القعدة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٧٢ .

(٦) « فعل » فى ن .

أن يتسلطن ، فقام الأمير فارس الدين أقطاي المذكور وقدم ركن الدين بيبرس البندقدارى وسلطنه وحلف له في الوقت ، فلم يسع بقية الامراء إلا السمع والطاعة ، وفعلوا كما فعل ، فتم أمر الملك الظاهر ، وعرف الملك الظاهر لأقطاي ذلك ، واستمر به على حاله في « علو »^(١) ومثلته ونفاذ الأمر والحزمة الزائدة ، وبقي على ذلك سنين ، [٢١٠] وصار الظاهر بيبرس يختار الراحة منه في الباطن ، ولا يسعه أن يصرح بذلك ، لعدم وجود من يقوم مقامه ، فإنه كان صاحب رأى وتدير وخبرة ومعرفة ورئاسة ومهابة ، فانشأ الملك الظاهر بيليك الخازندار وأمره أن يلازمه والاعتباس منه ، فلأزمه مدة طويلة ، فلما علم الظاهر بأنه صار أهلا « لما يريد منه »^(٢) استقر به مشاركا للأمير أقطاي ، وقطع غالب رواتبه ، وأخرج جملة من اقطاعاته ، فامتثل أقطاي ذلك وانجمع ، وادعى أن به طرف جزام ، وطلب الانقطاع للتداوى ، وليس به ما قال ، وحصل له من الغبن ما ألتفه ، فأت قهرا في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وقد نيف على السبعين ، رحمه الله تعالى .

٥٠٧ - [آقطوان الكمالى]

... ٥٧٣٤ / ... ١٣٣٤ م

آقطوان^(٣) بن عبد الله الكمالى^(٤) ، الأمير علم الدين .

(١) « علو » ساقط من ن .

(٢) « لما يريد منه » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى - ١ ص ١٤٣ رقم ٥٠٦ ، الوافى ج ٩ ص ٢٢٠

ترجمة ٤٢٥٣ ، الدور ج ١ ص ٤٢٢ ترجمة ١٠٢٠ .

(٤) « الجمالى » في الدليل الشافى .

تنقل في عدة ولايات ، وولى نيابة قلعة صفد ، والجوينة الكبرى بها ،
وكان له ثروة ، وهو مشكور السيرة ، توفي بصفد في سنة أربع وثلاثين وسبعائة .
كان شكلا مهايا ، طوالا ، أبيضاً مشرباً بحمرة ، وكان عديم الشعر ،
رحمه الله تعالى .

٥٠٨ - [آقطوان المهندار]

... .. / - ١٢٧٨ م

آقطوان بن عبد الله المهندار ، الأمير علاء الدين .
أحد اصراء دمشق ، كان خيراً عاقلاً شجاعاً ، توفي بدمشق في سنة سبع
وسبعين وستائة (٢) وقد نيف على الأربعين ، رحمه الله تعالى الله .
* * *

- (١) « الجوبة الكبرى » في نسخ المخطوط . والنصح يتفق وسياق الكلام .
(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي - ص ١٤٣ رقم ٥٠٧ ، الوافي ج ٩ ص ٣٢٠
ترجمة ٤٢٥٢ .
(٣) « في » ساقط من .
(٤) « وسبعائة » في نسخ المخطوط ، والنصح من الدليل الشافي ، والوافي بالوفيات ج ٩
ص ٣٢٠ .
(٥) وفي نهاية المجلد الأول من نسخة من ورد التعليق التالي :

[- الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى محي الدين مطالعة لهذا السفر
من المنهل الصافي وأنشد عند ذلك قول الشاعر الرصافي :

سلى نحييلك الرياً بآية ما كانت ترف بها ربحانة الادب
عن فتية نزلوا أعلى أسرتها عفت محاسنهم الا من الكتب]

والشاعر الرصافي هو محمد بن غالب الرفاء ، المتوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م ،
وينسب إلى رصافة بلنسية - وله ديوان شعر مطبوع جمع وتقديم الدكتور
إحسان عباس - بيروت ، انظر رواية أخرى لهذين البيتين بالديوان ص ٣٣ .

فهارس الكتاب

- (١) كشف الأعلام
- (٢) كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات
- (٣) كشف البلدان والأماكن
- (٤) كشف الألفاظ الاصطلاحية
- (٥) كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
- (٦) مصادر ومراجع التحقيق
- (٧) فهرس التراجم الواردة بالكتاب

(*) الأعلام

(١)

- * آقبغا بن عبد الله القمرازى الأتابكى ،
علاء الدين : ٤٤٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ —
٤٧٩ .
- * آقبغا بن عبد الله الجمالى الأستاذ دار ،
علاء الدين : ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
- * آقبغا بن عبد الله الطواوتمرى الظاهرى ،
اللكاشى ، علاء الدين : ٤٨٢ ، ٤٨٣ .
- * آقبغا بن عبد الله الظاهرى ، شيطان ،
علاء الدين : ٣٢٥ .
- * آقبغا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،
علاء الدين : ٣١٥ ، ٤٨٠ — ٤٨٢ .
- * آقبغا بن عبد الله المساردانى ، علاء الدين :
٤٨٣ .
- * آقبغا بن عبد الله بن مامش الناصرى
التركمانى ، علاء الدين : ٤٨٦ ، ٤٨٧ .
- * آقبغا بن عبد الله الهذبانى الجمالى ، الظاهرى ،
الأطروش ، علاء الدين : ٢١٩ ، ٣٠٤ ،
٣٢٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ .
- * آقبغا بن عبد الله البلبغاوى الجوهرى ،
علاء الدين : ٤٧٤ — ٤٧٦ .
- * آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى ،
سيف الدين : ٤٩١ ، ٤٩٢ .
- * آقتمىر الخنبلى = آق تمر بن عبد الله الصاحبى .

- * آقبغا بن عبد الله من حسين شاه ،
الطبرنطاي ، الظاهرى ، الحاجب ،
سيف الدين : ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
- * آقبغا بن عبد الله الدوادار البشكى ،
سيف الدين : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- * آقبغا بن عبد الله الكرعى الظاهرى ،
طاز الخاقاندار ، سيف الدين : ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
- * آقبغا بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين :
٤٦٨ — ٤٧١ .
- آقبردى : ٤٣٥
- * آقبردى بن عبد الله ، متو : ٤٩١
- * آقبردى بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين :
٤٩٠ .
- * آقبردى بن عبد الله القجاسى ، سيف الدين :
٤٨٨ ، ٤٨٩ .
- * آقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ،
سيف الدين : ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
- * آقبردى بن عبد الله المؤيدى ، المنقار ،
سيف الدين : ٤٨٧ ، ٤٨٨ .
- * آقبغا جلب الأحدى : ٤٤١ ، ٤٤٢ .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة /نجوى مصطفى كامل الباحثة بمركز تحقيق التراث
لما بذلته من جهد فى إعداد كشف الأعلام .

* النجمة بجوار الامم تعنى أن لصاحبه ترجمة بهذا الجزء . من المنهل .

إبراهيم بن أبي الحسين بن صدقة النخري :

٠ ٣٥٥

إبراهيم بن أحمد البيجوري ، برهان الدين :

٠ ١٩١

إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر ، ابن الخشاب ،

ابن نشوان ، أبو إسحق ، بدر الدين ،

الخزوي ، المصري : ٨٦ .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد ، ابن وفا

أبو المكارم : ١١١ .

إبراهيم بن إسحق بن يحيى بن إسحق الآمدي

برهان الدين ، نضر الدين ، الدمشقي :

٠ ١٨١

إبراهيم التقلبي ، نجم الدين : ٣٧٩ .

إبراهيم الجبيل التركي : ٥٠٢ .

إبراهيم الخشوعي : ٢١٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ .

إبراهيم بن خليل : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٣٥٥ .

٠ ٣٨٢ ، ٣٦٦ ، ٣٥٧ .

إبراهيم ، الخواجا : ٣٢٣

إبراهيم الديماطي ، برهان الدين : ٦٣ ،

٠ ٣٥٩

إبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع الفزاري

برهان الدين ، المصري : ٢٦٣ .

إبراهيم بن عتيق ، شرف الدين : ١٦٦ .

إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الزركشي ،

الكاشفري ، أبو إسحق : ٦٧ .

إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب المريخي ،

أبو سالم : ١٠٦ .

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني ،

نضر الدين : ٧٤ .

* آق تمر بن عبد الله الصاحي ، سيف الدين ،

آقمر الحنبلي : ٦٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .

* آقمر بن عبد الله الأتابكي ، عبد الغني ،

سيف الدين : ٤٩٣ .

آقمر عبد الغني = آقمر بن عبد الله الأتابكي .

* آقجا بن عبد الله الحموي ، نضر الدين :

٠ ٤٩٣ ، ٤٩٤ .

* آق سنقر بن عبد الله الأشرفي ، شمس الدين :

٠ ٥٠٠

* آق سنقر بن عبد الله الصلاوي ، شمس الدين :

٠ ١٦٣ ، ٤٢٦ ، ٤٩٩ .

* آق سنقر بن عبد الله الناصري ، شمس الدين ،

٠ ١٦٢ ، ٣١٦ ، ٤٦١ ، ٤٩٦ —

٠ ٤٩٩

* آق سنقر الفارقاني الصلاحدار ، النجمي ،

شمس الدين : ٣٦٤ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ .

* آق طاجي بن طشتمر بن بنت الملك نوغية :

٠ ٥٠١ : ٥٠٢ .

آقوش بن عبد الله العزيزي ، البرنلي : ٧٧ ،

٠ ٤١٩ ، ٤١٨

آل ملك بن عبد الله الحاج ، سيف الدين :

٠ ١٦٢ ، ٢٨٩ ، ٤٢٦ .

الآمدي = إبراهيم بن إسحق بن يحيى .

الآمدي = إسحق بن يحيى بن إسحق .

الآملي = عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله .

إبراهيم ، جمال الكفاة ، جمال الدين :

٠ ١٦٣

إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم السلطان

ملك تونس ، أبو إسحق : ١٠٧ .

- إبراهيم بن الحبير ، عماد الدين : ٣٩٤ .
 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ،
 أبو إسحق ، رضى الدين : ٦١ ، ٦٩ .
 إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم ،
 ابن الرسام ، دمشق : ١٢٤ .
 إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم
 الأيوبي ، جمال الدين : ٢٣٥ .
 إبراهيم بن محمد بن عثمان الدجوى ،
 برهان الدين : ٢٤٢ .
 إبراهيم بن محمد بن فلاون : ١٤٩ .
 إبراهيم بن موسى بن أيوب الإنيسامى
 برهان الدين : ١٨ ، ١٢٤ ، ٢٣٥ .
 إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد العملاقى ،
 برهان الدين : ٢٤٢ ، ٢٤٨ .
 إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الهنثاني ،
 أبو إسحق : ٢١٦ .
 * إبراهيمى = أرغون شاه بن عبد الله الظاهري .
 الأبرقوى = أحمد بن إسحق بن محمد بن المؤيد .
 أبرم بن إسحق بن داود بن سيف أرعد = إسحق
 ابن إسحق بن داود .
 الأبروقهى = الأبرقوى .
 الأبيشيطى = سليمان بن عبد الناصر .
 أبضا بن هولكو بن جشكيز خان ، ألقان
 بوسعيد : ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٣١٥ .
 أبق بن محمد بن بوري التركي ، الملك المظفر
 صاحب دمشق ، مجير الدين : ٢٥٨ .
 ابن الآدمى = على بن محمد بن محمد بن أبي بكر .
 * ابن أبي البقاء = أحمد بن محمد بن محمد بن
 عبد البر .
- ابن أبي البقاء = محمد بن محمد بن عبد البر .
 ابن أبي الثريا = على بن أبي الثريا .
 ابن أبي جراد = محمد بن هبة الله بن أحمد بن
 العديم .
 ابن أبي جعفر : ٣٩٨ .
 ابن أبي الجن : ٣٨٢ .
 ابن أبي بجلة = أحمد بن يحيى بن أبي بكر .
 ابن أبي الحديد = أحمد بن هبة الله بن محمد .
 » » » = عبد الحيد بن هبة الله بن محمد .
 ابن أبي الحرم = عيسى بن مكى بن حسين .
 ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن هيد .
 ابن أبي الرضا = أحمد بن عمر بن محمد .
 * ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل .
 » » » = أحمد بن على بن منصور .
 » » » = أحمد بن محمود بن أحمد .
 * » » » = إسماعيل بن محمد .
 » » » = على بن على بن محمد .
 » » » = على بن منصور بن العز .
 » » » = محمد بن أحمد بن محمود .
 ابن آل العشائر = محمد بن على بن محمد .
 ابن أبي عصرون = شرف الدين بن أبي عصرون .
 ابن أبي عمارة البجائى = أحمد بن مرزوق .
 ابن أبي غمر = عبد الله .
 ابن أبي الفتح : ٣٨٤ .
 ابن أبي الفرج = عبد الغنى بن عبد الرازق .
 ابن أبي لقمة = أحمد بن السيد بن فارس .
 ابن أبي ندى = الحسن بن مجلان .
 » » » = راجح بن قنادة ، لإدريس
 الحسنى .

ابن بنت الأهر = عبد الوهاب بن خلف بن محمود .

* ابن بنت نوعة = آقطاجي بن طشتمر .

ابن بنين = عبد الغني بن سليمان .

ابن يهروز : ٢٥٠ .

ابن بوالى = محمد بن محمد بن موسى المرداوى .

ابن التركاتى = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد .

* * = محمد بن عبد الله بن على .

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام .

* * = عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم .

ابن الجاني = أحمد بن عثمان بن هيمى .

ابن الجباب = أحمد بن محمد بن عبد العزيز .

ابن جياص = أحمد بن منصور .

ابن جعوان = محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر .

ابن جماعة = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز .

ابن الجيزى = على بن هبة الله بن سلامة .

ابن جويان = دمشق نجاب بن جويان .

ابن الحاجب المصرى = أحمد بن محمد .

* * = عثمان بن عمر بن أبي بكر .

ابن حازم الأذرى = أحمد بن محمد ابن إبراهيم .

ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد .

ابن حبيب = حسن بن عمر .

* ابن حجر المسقلانى = أحمد بن على بن محمد .

ابن حجي = أحمد بن حجي بن موسى .

ابن حديثه = عيسى بن فضل الله بن عيسى ابن مهنا .

ابن أبي ندى = عطيفة بن محمد بن حسن .

* * * = محمد بن راجح بن قتادة .

ابن أبي الوفا = عبد القادر بن محمد بن محمد .

* ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم .

* ابن الأثير الحلبي = إسماعيل بن أحمد بن سعيد .

* * * = على بن أحمد بن سعيد .

ابن أزدمر = محمد بن أزدمر النورى .

* ابن الأشرف شعبان = إسماعيل بن شعبان ابن حسين .

ابن الأقطع = أحمد الدرداد الزردكاش .

ابن أميلة = عمر بن حسن بن فريد .

ابن أنس = محمد بن أنس بن أبي بكر .

ابن البابا = جنكلى بن محمد .

ابن باتكين المصرى = أحمد بن نصر الله .

ابن البارزى = محمد بن محمد بن عثمان .

* * = هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم .

* البانيامى = عبد الله بن يحيى بن الفضل .

ابن البخارى : ١٨٤ .

* * = محمد بن محمد .

* ابن البرهان = أحمد بن محمد بن إسماعيل .

* * = صلاح الدين بن البرهان .

ابن البرازى = محمد بن محمد الكردى .

ابن البقي = أحمد بن محمد .

ابن بكير = يحيى بن أبي بكر العبدى .

ابن البن = النفيس بن البن .

ابن بنت الأهر = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن خلف .

- * أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ،
أبو العباس صفى الدين : ٦١ ، ٦٩ ،
١٠٩ .
- * أحمد بن محمد بن إبراهيم الأدرعي ، أبو العباس :
١١٨ .
- * أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن مرور
المقدسي ، أبو العباس ، عماد الدين : ٦٧
- * أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى ، السلطان
أبو العباس الحفصى : ١٠٥ — ١٠٨ .
- * أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران ، أبو بكر ،
شهاب الدين ، الكردي ، الدمشقي : ٥٨ ،
١٥٧ ، ١٥٨ .
- * أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الحلاوى ،
ابن الهزير ، أبو الطيب ، شرف الدين ،
الربيعي ، الموصل ، الجندى : ١٦٧ —
١٧٣ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن المستنصر
بالله ، أبو القاسم ، أمير المؤمنين : ٧٢
— ٧٨ ، ٣٦٥ ، ٤١٨ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ،
أبو طاهر ، زين الدين ، المكي الزين ،
الطبري : ٨٣ ، ٨٤ ، ١٥٦ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ،
أبو البركات ، محب الدين ، العقيلي : ٨٥ ،
٨٦ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي ، شمس الدين ،
الأنصاري : ١٢٦ ، ١٢٧ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن القرداح ،
شهاب الدين : ٧٨ .

- * أحمد بن غازي بن علي التركاني بن شير ،
شهاب الدين : ٥٧ .
- * أحمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك
الصلاح ، صاحب هينتاب ، صلاح الدين :
٥٥ ، ٥٦ .
- * أحمد بن غنائم المكي ، شهاب الدين :
٥٧ ، ٥٨ .
- أحمد بن فارس ، نجيب الدين : ١٨٥
- * أحمد بن فرج بن أحمد الأشبيلي اللخمي ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٥٩ ، ٦٠ .
- * أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٦١ ، ٦٢
- أحمد بن يثقي : ٤٦ .
- * أحمد بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم
نجبا التركاني : ٣٧٤ .
- * أحمد بن قرطاي الإربلي ، أبو شجاع ،
ركن الدين ، التركي : ٦٢ ، ٦٣ .
- أحمد القصير : ١٤٠ .
- * أحمد بن كمش دغدغى الغزى ، شهاب الدين ،
الصيرفي : ٦٣ .
- * أحمد بن كُندُغْدَى ، شهاب الدين :
٦٤ .
- * أحمد بن محسن بن علي بن ملي الأنصاري
البلبيكي : ٦٥ — ٦٧ .
- * أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلصان ،
أبو العباس ، شمس الدين ، البرمكي ،
الإربلي ، البلخي : ٨٩ — ٩٤ .

- * أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، نقيب الأشراف
بجلب ، أبو العباس ، شهاب الدين ،
السيد الشريف : ١٠٠ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر ، تاج الدين
الحنفي ، البغدادي ، النعماني : ١١١ ،
١١٢ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن العطار ،
شهاب الدين ، الحموي ، التنوخي : ١٧٥ -
١٧٧ ، ٣٨٤ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد الفار الشطرنجي ،
شهاب الدين : ٦٨ ، ٦٩ .
- * أحمد بن محمد بن أحمد ، كناكت ،
أبو العباس ، زين الدين ، الأندلسي ،
الأشبيلي ، المصري : ٧٠ .
- * أحمد بن محمد (محمود) بن اسماعيل بن إبراهيم
ابن صدقة الحلبي : ٩٥ ، ٩٦ .
- * أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحيم
ابن البرهان ، أبو هاشم ، شهاب الدين :
٨٧ - ٨٩ .
- * أحمد بن محمد الأيكي ، ابن العجمي ،
ابن المهندس ، زغلش : ١٨ .
- * أحمد بن محمد بن البقي ، فتح الدين : ١٨٧ ،
١٨٨ .
- * أحمد بن محمد البكري بن الشريشي ،
أبو العباس ، كمال الدين : ٧١ .
- * أحمد بن محمد بن الحاجي المصري :
١٨٨ - ١٩٠ .
- * أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي بكر ، الحاكم
بأمر الله ، أبو القاسم : ٧٣ ، ٧٧ ،
٧٨ ، ١١٩ ، ١٦٢ .
- * أحمد بن محمد بن الحسن بن الغماز ،
أبو العباس : ٨٢ .
- * أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني المروزي
البغدادي : ٢٤ .
- * أحمد بن محمد بن سالم بن مصري ،
أبو العباس ، نجم الدين ، الربيعي الثعالبي :
٩٧ - ٩٩ ، ٣٨٤ .
- * أحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن مفلح ،
عماد الدين المقدسي الصالحى : ٨٤ ، ٨٥ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن حمائل ،
شهاب الدين : ١١٤ - ١١٨ .
- * أحمد بن محمد بن صلاح بن الحمرة ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، ابن السمسار : ١٤٦ ، ١٤٧ .
- * أحمد بن محمد بن الطيلوسي ، شهاب الدين :
١٥٠ .
- * أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي ، الظاهري ،
أبو العباس ، جمال الدين : ١٢١ - ١٢٣ ،
٢٣٧ .
- * أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، القرشي ،
أبو العباس ، محب الدين : ١٢٤ ، ١٢٥ .
- * أحمد بن محمد بن عبد الله بن حرب شاه ،
أبو العباس ، شهاب الدين ، الدمشقي :
١٣١ - ١٤٥ .

* أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن الرفعة ،

الأنصاري ، البخاري : ٨٢ ، ٨٣ .

أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة ، بن

الخليط ، بن سني الدولة الطرابلسي ،

الدمشق : ٢٥٨ .

أحمد بن محمد بن عماد المصري بن الهائم :

١٠٢ .

أحمد بن محمد بن عمر الحلبي : ٢٦٢ .

* أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ،

السلطان ، ناصر الدين : ١٥٨ - ١٦٤ ،

٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٧ ،

٤٩٩ ، ٥٠٠ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،

أبو الفضل ، شهاب الدين الطبري :

١٩٨ - ١١٠ .

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،

صفي الدين الطبري : ١٠٩ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشمسي ،

تقي الدين : ١٠٠ - ١٠٥ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن الضياء

الحنفي ، أبو الخير ، شهاب الدين ، المكي ،

الصاغاني : ١٧٩ - ١٨٣ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن سليم بن حنا ،

أبو العباس ، بدر الدين ، المصري : ١٢٩ ،

١٣٠ .

* أحمد بن محمد بن محمد بن شهاب الأموي ،

شهاب الدين ، دمشق : ١٤٩ .

* أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن نقيب الأشراف

الخلي ، أبو القاسم ، عز الدين : ١١٩ ،

١٢٠ .

* أحمد بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو العباس ،

جلال الدين ، العطار : ١٥٠ .

أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب التيمي ،

السعدي ، المصري : ١١٩ .

* أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله

الإسكندري ، أبو الفضل ، تاج الدين :

٤٤٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ .

* أحمد بن محمد بن عبد المعلى بن طراد ،

أبو العباس ، الأنصاري ، الجبازي :

١٥٥ .

أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي : ١٨ .

* أحمد بن محمد بن علاء السيرامي ، علاء الدين :

١٧٢ - ١٧٥ .

* أحمد بن محمد بن علي بن أحمد البغدادي ،

أبو الأسعد ، نصير الدين : ١٥٣ ،

١٦٥ .

* أحمد بن محمد بن علي بن جعفر السامري ،

أبو العباس ، سيف الدين ، البغدادي ،

الدمشق : ١٤٨ ، ١٤٩ .

* أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم

الجبازي ، أبو الطيب ، شهاب الدين ،

الأنصاري ، الخزرجي ، المصري :

٢٨ ، ١٩٠ - ٢٠٩ .

* أحمد بن محمد بن علي بن العطار المصري ،

أبو العباس ، شهاب الدين ، الدنيسري :

١٧٧ - ١٧٩ .

- * أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقاء ،
شهاب الدين : ٨١ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين سلطان ،
يهاء الدين ، القونوى : ١٢٧ ، ١٢٨ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا التميمي ،
أبو العباس ، ناصر الدين ، السكندري :
١٥٢ ، ١٥٣ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الاخناقي
علم الدين : ١٤٦ ، ١٤٦ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا الشاذلي :
١١٠ ، ١١١ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن الناصح المصري :
٨٧ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن القلائسي
التميمي ، دمشق : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- * أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي : ٢٨٣ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمود بن مكنون ، شهاب
الدين ، الديماطي : ١٢٨ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن مكي القمولى ، نجم الدين :
١٦٤ - ١٦٦ .
- * أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله الأشعوى ،
شهاب الدين : ١١٣ .
- * أحمد بن محمد بن منصور بن منير الجذامى ،
ناصر الدين ، الحروى ، الإسكندري :
١٨٥ - ١٨٧ .
- * أحمد بن محمد بن المهنا ندار الحلي ، شهاب
الدين : ١٣٠ .
- * أحمد بن محمد بن ميكائيل الربيعي ، شهاب
الدين ، الكركي : ١٨٧ .
- * أحمد بن محمد بن الناصر ، أبو الفادم : ٧٣ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الأرمنى ،
شمس الدين ١٨٣ ، ١٨٤ .
- * أحمد بن محمد بن يوسف بن الخضر الحلي ،
أبو الطيب : ١٢٩ .
- * أحمد بن محمود بن أحمد بن أبي العز ، ابن
الكشك ، شهاب الدين ، دمشق :
٢١٤ - ٢١٥ .
- * أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السلام الحصري
نظام الدين : ٢١٠ .
- * أحمد بن محمود بن العطار ، أبو العباس ،
كمال الدين ، الشيباني : ٢١٠ ، ٢١١ .
- * أحمد بن محمود (بن محمد) بن عبد الله ابن
العجمي ، صدر الدين ، انقيصرى : ٢١٢ ،
٢١٣ .
- * أحمد بن مرزوق بن أبي عمارة البجائي :
٢١٥ ، ٢١٦ .
- * أحمد بن المسلم بن محمد بن علان القيسى ،
عز الدين : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- * أحمد بن المعلم : ٤٢٢ .
- * أحمد بن مفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي ،
أبو العباس ، رشيد الدين : ٤٢٨ .
- * أحمد بن منصور بن أسطوارس بن جباس ،
شهاب الدين ، الديماطي : ٢٢٤ ،
٢٢٥ .
- * أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير آل
فضل ، شهاب الدين ، أمير العرب :
٢٢٥ - ٢٢٨ .

- * أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقاء ،
شهاب الدين : ٨١ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين سلطان ،
يهاء الدين ، القونوى : ١٢٧ ، ١٢٨ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا التميمي ،
أبو العباس ، ناصر الدين ، السكندري :
١٥٢ ، ١٥٣ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الاخناقي
علم الدين : ١٤٦ ، ١٤٦ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا الشاذلي :
١١٠ ، ١١١ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن الناصح المصري :
٨٧ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن القلائسي
التميمي ، دمشق : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- * أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي : ٢٨٣ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن محمود بن مكنون ، شهاب
الدين ، الديماطي : ١٢٨ .
- * أحمد بن محمد بن محمد بن مكي القمولى ، نجم الدين :
١٦٤ - ١٦٦ .
- * أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله الأشعوى ،
شهاب الدين : ١١٣ .
- * أحمد بن محمد بن منصور بن منير الجذامى ،
ناصر الدين ، الحروى ، الإسكندري :
١٨٥ - ١٨٧ .
- * أحمد بن محمد بن المهنا ندار الحلي ، شهاب
الدين : ١٣٠ .
- * أحمد بن محمد بن ميكائيل الربيعي ، شهاب
الدين ، الكركي : ١٨٧ .

* أحمد بن نعمة بن بن حسن البقاعي ، ابن
الشحنة ، الجبار ، أبو العباس ، شهاب الدين ،
الدمشقي ، الصالحى : ٢٤٩ - ٢٥١ ،
٢٦٢ ، ٤١١ .

* أحمد بن نوروز الحضري الظاهري ، شاد
الأغنام ، شهاب الدين : ٢٥١ ، ٢٥٢ .
* أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ،
أبو الفضائل ، عرف الدين الدمشقي :
١٨١ ، ٢٥٤ .

* أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد ،
أبو المعالي ، موفق الدين : ٢٥٣ .
أحمد الراعظ السرائي بن شمس الأئمة : ١٤١ .
* أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن أبي حجلة ،
أبو العباس ، شهاب الدين ، المنسرجي ،
المصري : ٢٥٩ - ٢٦١ .

* أحمد بن يحيى بن الزكي القرشي ، هلال الدين ،
الدمشقي : ٢٥٦ - ٢٥٧ .

* أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٤٠ ،
٢٦١ - ٢٦٦ .

* أحمد بن يحيى بن مخلوف السعدي الأعرج ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٦٦ ،
٢٦٧ .

* أحمد بن يحيى بن هبة الله بن صبي الدولة ،
أبو العباس ، صدر الدين ، ابن الخطايط ،
الدمشقي : ٢٥٧ - ٢٥٩ .

* أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيقتاني ،
أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٣١ .
* أحمد بن موسى الزرعي ، أبو العباس :
٢٣١ ، ٢٣٢ .

* أحمد بن موسى بن علي بن الوكيل ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، المنكي : ٢٣٤ - ٢٣٦ .
* أحمد بن موسى بن محمد بن قرصة ، عز الدين ،
القيوسي : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

* أحمد بن موسى بن محمود الحنيني ، أبو العباس ،
شهاب الدين : ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
* أحمد بن موسى بن نصير المتبولي ، شهاب
الدين : ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

* أحمد بن موسى بن يعمور ، شهاب الدين :
٢٢٩ ، ٢٣٠ .

* أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني ، شهاب
الدين ، الدمشقي : ٢٣٨ - ٢٤١ .
* أحمد بن ناصر بن طاهر الحميني ، برهان
الدين : ٢٣٧ .

* أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي
الفتح بن المسقلاني ، أبو العباس ، موفق
الدين : ٢٤١ - ٢٤٣ ، ٢٤٩ .

* أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر
التستري ، أبو الفضل ، محب الدين ،
البغدادي ، المصري : ٢٤٤ - ٢٤٩ ،
* أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري ،
أبو العباس ، محي الدين : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

- * أحمد بن يعقوب بن إبراهيم الطيبي ، أبو الفضل ، شمس الدين : ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
- * أحمد بن يلبغا العمري الخصاصكي ، شهاب الدين : ٢٦٨ — ٢٧٠ .
- * أحمد بن يوسف بن أحمد الماردني بن خطيب الموصل ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
- * أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر بن الصاحب ، علم الدين ، المصري : ٢٧٤ — ٢٧٨ .
- * أحمد بن يوسف بن علي الحسيني ، أبو نصر ، أبو العباس ، عماد الدين : ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
- * أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسي ، الرعيبي ، القرطاطي ، أبو جعفر : ٢٧٠ ، ٢٧١ .
- * أحمد بن يوسف بن محمد بن الزعفراني ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الدمشقي : ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
- * أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذي الفاضلي ، كال الدين : ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
- * أحمد بن يوسف بن هلال الصفدي ، شهاب الدين : ٢٧٩ .
- * أحمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي ، أبو الفضل ، شمس الدين : ٢٦٧ ، ٢٨٠ — ٢٨٢ .
- الأحمدي = آقبا جلاب .
- » = بويرم بن عبد الله .
- » = قطلوبغا بن عبد الله .
- » = منكلي بفا .
- * الاختائي = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .
- * أخو لينال اليوسفي = أزد مر بن عبد الله الظاهري .
- أنحى قشتم = لينال المؤيدي .
- * إدريس بن علي بن عبد الله الحسيني ، عماد الدين : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
- * إدريس بن غانم بن مفرج العبدري ، أبو غانم ، الشيبني : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- * إدريس بن قتادة بن إدريس ، الشريف الحسيني : ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
- الإدريسي = جرجي الناصري .
- الإدفوي = جعفر بن ثعلب بن جعفر .
- * الأذرمي = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
- » = عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي .
- » = علي بن منصور بن أبي العز .
- * أراق بن عبد الله الفتاح ، سيف الدين : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
- * أربكون ، صاحب العراق وأذربيجان والروم : ٢٩٠ ، ٢٩١ .
- * الإربلي = أحمد بن قرطاي التري .
- * » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان .
- » = أسعد بن إبراهيم بن حسن النشابني .
- » = الحسن بن أحمد بن زفر .
- » = شعبان بن أبي بكر .
- » = محمد بن إبراهيم بن مسلم .
- » = محمد بن أحمد بن عمر بن أبي شاك .
- » = محمد بن عبد الله بن الهجد .

- * الأرغوى شادى = جقمق بن عبد الله
- * أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى
- الظاهرى ، سيف الدين : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٤٧٣ .
- * أرغون شاه بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين : ٣١٣ .
- * أرغون شاه بن عبد الله الأفضلى الأشرقى ، سيف الدين : ٣٠٥ .
- * أرغون شاه بن عبد الله اليمىرى الظاهرى ، سيف الدين : ٣٠٣ ، ٣٠٤ .
- * أرغون شاه بن عبد الله الميضى تغرى بردى ، سيف الدين : ٣١١ ، ٣١٢ .
- * أرغون بن عبد الله الطشتمرى ، سيف الدين : ٣١٢ ، ٣١٣ .
- * أرغون بن عبد الله الظاهرى الشيبغاوى ، سيف الدين : ٣٠٩ .
- * أرغون بن عبد الله العزى الأفرم ، سيف الدين : ٣١٤ .
- * أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين : ٣١٩ — ٣٢٣ .
- * أرغون شاه بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، النائب ، سيف الدين : ١٨٢ ، ٢٥٠ ، ٣٠٦ — ٣٠٨ ، ٣٤٤ ، ٤٠٠ .
- * أرغون شاه بن عبد الله النوروى الأمور : ٣٢٤ — ٣٢٧ .

- * أرتمش بن عبد الله الأشرقى المغل ، سيف الدين : ٢٩٢ — ٢٩٣ .
- * أرتمش = أرتمش
- * أرتمش : ٢٢٢ ، ٢٩٤
- * أرجواش بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين : ٢٩٤ — ٢٩٦ .
- * الأرجونى = اسماعيل بن الفرغ بن اسماعيل ، الغالب بالله ، السلطان .
- » = الفرغ بن اسماعيل بن يوسف .
- » = محمد بن اسماعيل بن الفرغ .
- * أردبغا بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين : ٢٩٧ .
- * أردبغا بن عبد الله العثمانى ، سيف الدين : ٢٩٦
- * أرسطائى بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين : ٢٩٨ .
- * أرسلان بن داود بن يوسف بن أيوب ، أسد الدين : ٢٩٩ .
- * أرسلان بن داود بن يوسف بن أيوب ، الملك المظلم ، ركن الدين : ٢٢٩ ، ٣٠٠ .
- * أرسلان بن عبد الله الدوادار ، بهاء الدين : ٣٠٠ — ٣٠٢ .
- * أرغون بن أبقا بن هولاكو بن جنكيزخان ، ملك التتار ، سلطان الدشت : ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ .
- * أرغون تتر الناصرى : ٤٤١ ، ٤٤٢ .
- * أرغون الرومى = أرغون بن عبد الله الشيبغاوى
- * أرغون السبغاوى = » »

- * أزبك خان = أزبك بن طقطاي
 * أزبك بن طغرلجا بن منكوتقر بن طغان =
 أزبك بن طقطاي
 * أزبك بن طقطاي ، القان صاحب الدشت :
 ٣٤٤ ، ٣٤٣
 * أزبك بن عبد الله الحلبي العزى ، سيف
 الدين : ٣٤٢
 * أزبك بن عبد الله الجوى ، سيف الدين :
 ٣٤١
 * أزبك بن عبد الله الرمضانى الظاهرى ،
 سيف الدين : ٣٤٢ ، ٣٤٣
 * أزبك بن عبد الله السيفى قانى باى ،
 سيف الدين : ٣٤٥ ، ٣٤٦
 * أزبك بن عبد الله الظاهرى ، أزبك خاص
 نرجى ، سيف الدين : ٣٤١ ، ٣٤٢
 * أزبك بن عبد الله الظاهرى الدوادار ،
 سيف الدين : ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠
 * أزبك بن عبد الله من طغان الأشرافى الظاهرى
 الساقى ، سيف الدين : ٣٤٦ ، ٣٤٧
 * أزدمر شيا = أزدمر بن عبد الله من على
 جان الظاهرى
 * أزدمر بن عبد الله الجمدار ، الحاج ،
 عز الدين : ٣٤٨
 * أزدمر بن عبد الله ، الظاهرى ، أخو إيمان
 اليوسفى ، عز الدين : ٣٤٩ — ٣٥١
 * أزدمر بن عبد الله الملائى ، عز الدين :
 ٣٤٧
 * أزدمر بن عبد الله من على جان الظاهرى ،
 أزدمر شيا ، عز الدين : ٣٥٢ ، ٣٥٣

- أرغون الملائى الناصرى ، سيف الدين :
 ٣١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٦١
 أرقطاي — زقطاي = أقطاي بن عبد الله
 الأتابكى ، الصالحى ، النجمى
 * أرقطاي بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب
 حلب : ٣٢٨
 أرقطاي بن عبد الله الفججى الحاج ، سيف
 الدين : ٢٩٣ ، ٣١٦
 * أركاس بن عبد الله الجلبانى ، سيف الدين :
 ٣٣٢ ، ٣٣٣
 * أركاس بن عبد الله الظاهرى الدوادار ،
 سيف الدين : ٣٢٢ — ٣٣٢
 * أركاس بن عبد الله الماوى الأشقر :
 ٤٥٠ ، ٣٣٤
 * أركاس بن عبد الله النوروزى الجاموس :
 ٣٣٤
 * أركاس بن عبد الله الإشبكى الجاموس :
 ٣٣٥
 الأرمنى = أحمد بن محمد بن هبة الله
 الأرمنى = عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج
 * أرنىقا بن عبد الله الحافظى الظاهرى :
 ٣٣٦
 * أرنىقا بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :
 ٣٣٥
 * أرنىقا بن عبد الله الهمزى الناصرى ، سيف :
 ٣٣٦ ، ٣٣٧
 الأرنقى : ٣٩٢
 أزبك الأشقر الرمضانى الظاهرى : ٣٣٦
 * أزبك خاص نرجى = أزبك بن عبد الله
 الظاهرى

- * إسحق بن يحيى بن إسحق الأمدى : ٤١٥
 * إسحق بن يحيى بن إسحق بن إبراهيم الأموى ،
 أبو محمد ، عفيف الدين : ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
 * أسد الدين = أرسلان شاه بن داود بن
 يوسف .
 أسد الدين شيركوه : ٣٦٣ .
 * الأسدى = إسحق بن أبى بكر بن إبراهيم .
 » = أياز كوج
 » = عبد الوهاب بن محمد ، ابن
 قاضى شهبه .
 * إسرائيل بن على بن حسن الدمشقى الخالدى :
 ٣٦٧ .
 * أسعد بن إبراهيم بن حسين النشابة ، مجد الدين ،
 الإربلى : ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
 * أسعد بن السديد الماعز القبطى : ٣٧٠ ،
 ٣٧١ .
 * أسعد بن عبد الرحمن بن حميش التنوخى ،
 أبو المعالى ، وجه الدين ، المصرى ،
 الدمشقى : ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 * أسعد بن عثمان بن أسعد التنوخى ، أبو الفتح ،
 صدر الدين ، الدمشقى : ٣٦٩ : ٣٧٠ .
 * إسكندر بن عمر شيخ بن تمور لنسك ،
 الملك ، سلطان شيراز : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
 * إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم
 نجا التركانى : ١١٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ .
 * الإسكندرى = أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم .

- * أزد مر بن عبد الله الناصرى الظاهرى ،
 سيف الدين : ٣٥١ ، ٣٥٢ .
 الأزدى = سليمان بن الأشعث بن اسحق .
 * إسحق بن إبراهيم بن عامر الطوسى الفرناطى ،
 أبو إبراهيم : ٣٥٤ ، ٣٥٥ .
 * إسحق بن إبراهيم بن يحيى الشقراوى ، صدى
 الدين : ٣٥٤ .
 * إسحق بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله
 الأسدى ، أبو الفضل ، كمال الدين ،
 الحلبي : ٣٥٦ ، ٣٥٧ .
 * إسحق بن أبى بكر بن المي بن أجاز السنجارى ،
 أبو محمد ، نجم الدين : ٣٥٥ ، ٣٥٦ .
 * إسحق بن أحمد المعرى ، كمال الدين : ٣٥٨ .
 إسحق بن إسحق بن داود بن سيف أرعد :
 ٣٥٩ .
 * إسحق بن جبريل الديلبى ، كرز الدين :
 ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
 * إسحق بن خليل بن غازى الحموى ،
 عفيف الدين : ٣٥٨ .
 * إسحق بن داود بن سيف أرعد الخطى :
 ٣٥٨ - ٣٦٢ .
 * إسحق بن عاصم بن محمد الأصهبانى ، نظام
 الدين : ٣٦٢ ، ٣٦٣ .
 * إسحق بن هلى بن يحيى الحلبي ، أبو طاهر ،
 نجم الدين : ٢٣٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 * إسحق بن لولو ، الملك المجاهد ، سيف الدين :
 ٣٦٤ ، ٣٦٥ - ٣٦٦ ، ٤١٧ .

- * إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكنتاني ،
مجد الدين ، ابن التركاني : ١٩٢ ، ٢٤٦ ،
٣٧٩ - ٣٨٢ .
- * إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن المقرئ ،
اليمني ، أبو محمد ، شرف الدين ،
الشاذلي : ١٧١ ، ٣٨٦ - ٣٩٠ .
- * إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برتق
القوصي ، أبو طاهر ، جلال الدين : ٣٩٠ ،
٣٩١ .
- * إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأمير الحلبي ،
عماد الدين : ٣٩١ ، ٣٩٢ .
- * إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن ناصر بن خليفة
البساعوني : ٢٣٩ .
- * إسماعيل بن خليل ، تاج الدين : ٣٩٢ .
- * إسماعيل بن الزكيه النسخ ، عماد الدين :
٣٩٣ .
- * إسماعيل الزنديق : ٤٢٢ .
- * إسماعيل بن سودكين النوري ، أبو طاهر :
١٢٢ .
- * إسماعيل بن شعبان حسين ، ابن الأشرف
شعبان : ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
- * إسماعيل بن شيركوه بن محمد بن شيركوه ،
الملك الصالح ، نور الدين : ٣٩٤ ،
٣٩٥ .
- * إسماعيل بن صارم بن علي بن عمرو الكنتاني ،
أبو طاهر ، الحياط ، المصري : ٣٩٥ .
- * إسماعيل بن عباس بن علي ، ابن رسول ،
الملك الأشرف ، التركاني : ٣٩٦ .

- * الإسكندري = أحمد بن محمد بن منصور
ابن منير الجذامي .
- > = جعفر بن علي بن هبة الله الحمداني
= عبد الله بن أبي بكر بن هرام .
- > = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن .
- > = عبد الوهاب بن ظافر بن علي .
- > = علي بن محمد بن منصور بن منير
الجذامي .
- > = يوسف بن عبد المعلى بن الهبلي .
- إسماعيل : ٩٤ ، ٣٩٥ .
- إسماعيل بن إبراهيم بن القسرفور ، عماد الدين ،
الحلي : ٣٠٨ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي ،
أبو محمد ، تقي الدين ، المعري ، الدمشقي :
٩٧ ، ١١٦ ، ٣٨٣ - ٣٨٦ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن سونج بن
الحكيم ، البكري : ٣٧٦ ، ٣١٧ ، ٣٨٢ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر المنفلوطي
القناوي ، علم الدين : ٣٧٥ - ٣٧٦ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن الخباز ،
أبو القدا ، نجم الدين ، الصالح ،
الدمشقي ، الأنصاري : ٢٥٨ ، ٣٨٢ ،
٣٨٣ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي ،
أبو طاهر ، تاج الدين ، القرشي : ٣٧٥ .
- * إسماعيل بن إبراهيم بن غازي بن فلوس ، شمس
الدين ، المسوديني ، النميري : ٣٧٧ ،
٣٧٨ .

- * إسماعيل بن الفرج بن إسماعيل ، الغالب بالله ، أبو الوليد ، السلطان الأرجون : ٤١٦ ، ٤١٧ .
- * إسماعيل بن لؤلؤ ، الملك الصالح ، ركن الدين : ٧٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤١٧ — ٤٢٠ .
- * إسماعيل بن مازن الهواري ، تاج الدين ، شيخ العربان : ٤٣٠ .
- * إسماعيل بن محمد بن أبي بكر الكوراني ، أبو محمد : ٤٢٧ .
- * إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، أبو الفداء ، عماد الدين : ٤٢٤ ، ٤٢٥ .
- * إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحراني ، مجد الدين : ٤٢٢ ، ٤٢٣ .
- * إسماعيل بن محمد بن أيوب ، الملك الصالح ، أبو الجليش ، عماد الدين : ٤٢٠ — ٤٢٢ .
- * إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسراني ، أبو الفداء ، عماد الدين : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- * إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحراني ، نفيس الدين ، الدمشقي : ٤٢٨ .
- * إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ، أبو الفداء ، عماد الدين ، سلطان مصر : ١٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ، ٤٢٥ — ٤٢٧ ، ٤٩٧ .
- إسماعيل بن مظفر : ٤٣٠ .

- * إسماعيل بن عبد القوي بن الحسن الإسفاني ، نجر الدين ، الامام : ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
- * إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم التيجاني ، أبو الفضل ، رشيد الدين ، أبو الفداء ، القرشي ، ابن المعلم : ٣٩٨ .
- * إسماعيل بن عساكر : ٣٥٥ .
- * إسماعيل بن علي بن أحمد بن الطيال ، أبو الفضل ، عماد الدين ، البغدادي : ٣٥٦ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .
- * إسماعيل بن علي بن الحسين القلقشندي ، أبو الفداء ، تقي الدين : ٤١١ .
- * إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الله البرماوي ، مجد الدين : ٤١٢ .
- * إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن هنز القضاء ، أبو طاهر ، نجر الدين = ٤٠٨ — ٤١٠ .
- * إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود ، الملك المقيد ، أبو الفداء ، عماد الدين : ٣٩٩ — ٤٠٨ ، ٤٤٤ .
- * إسماعيل بن عمر بن المبارك ، شجاع الدين ، الطوري : ٤١٣ .
- * إسماعيل بن عمر بن قرناص ، مخلص الدين ، الحموي : ٤١٣ ، ٤١٤ .
- * إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفداء ، عماد الدين : ٢٧ ، ٣١٠ ، ٤١٤ — ٤١٦ .
- إسماعيل بن فاتكين = إسماعيل بن سودكين .

* أسندمر بن عبد الله اليوناني ، سيف الدين :

٠ ٤٤٦

الإسنوي = عبد الرحيم بن الحسن بن علي

* الأثبيلي = أحمد بن فرج بن أحمد

* » = أحمد بن محمد بن أحمد ، كذا كت

الأشرف بن الفضل = أحمد بن عبد الرحمن

ابن علي البستاني

الأشرف برسبای = برسبای الدقاق

* الأشرفي = آقبردي بن عبد الله

* » = أرتامش بن عبد الله

* » = أرغون شاه بن عبد الله

* » = أرغون شاه بن عبد الله الأفضلي

* » = تهرباي بن عبد الله الحمي

* » = جانيك بن عبد الله الدوادار الثاني

* » = فارس الأشرفي الرومي

الأشعري = عبيد الله بن قيس بن سليم

أبو موسى

* » = علي بن اسماعيل بن أبي بشر

* إشتقمر بن عبد الله المارديني الناصري ،

سيف الدين : ٤٥١ — ٤٥٤

* الأشقر = أركاس بن عبد الله المؤيدي

* » = أربك الرمضاني الظاهري

* » = سنقر الأشقر

* الاشكري = ميكائيل

* الأشموني = أحمد بن محمد بن منصور

أصهان بن قرا يوسف قرا محمد الزكاني :

٠ ٣٧٤

* إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن العديم ،

أبو صالح ، الحلبي : ٤٢٩

* إسماعيل بن يوسف الإتياني ، عماد الدين :

٠ ٤٣٠ ، ٤٣١

* إسماعيل بن يوسف بن مكتوم ، ابن سليم ،

الدمشقي ، السويدي : ٥٨ ، ٤٢٩ ،

٠ ٤٣٠

أصن الناصري : ٤٤٢

* الإسنائي = اسماعيل بن عبد القوي ابن الحسن

* أسنباي بن عبد الله الساق الظاهري الجمالي ،

سيف الدين : ٤٣٥

* أسنباي بن عبد الله الظاهري الزردكاش ،

سيف الدين : ٤٣٢ — ٤٣٥

* أسنبغا بن بكتمر البكري ، سيف الدين :

٠ ٤٣٦

* أسنبغا بن عبد الله المحمودي ، سيف الدين :

٠ ٤٣٦ ، ٤٣٧

* أسنبغا بن عبد الله الناصري الطياري ،

سيف الدين : ٤٣٧ — ٤٤٠

أصندمر الجقمقي أرغون شاوي الرومي : ٣٣٤

* أسندمر بن عبد الله الجقمقي ، سيف الدين :

٠ ٤٤٩ ، ٤٥٠

* أسندمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين :

٠ ٤٤٥ ، ٤٤٦

* أسندمر بن عبد الله الكرجي ، سيف الدين :

٠ ٤٤٣ — ٤٤٥

* أسندمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٠ ٤٤٣ — ٤٤٠

* أسندمر بن عبد الله النوري الظاهري ، سيف

الدين : ٤٤٧ — ٤٤٩ ، ٤٧٧

- * أفتاى بن عبد الله ، المستعرب الأنايكي ،
الصالحى ، النجمى ، فارس الدين : ٢٧٦ ،
٤٤٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
- * أفتاى بن عبد الله الجندار النجمى الصالحى ،
التركي ، فارس الدين : ٥٠٢ - ٥٠٤ .
- * أفتوان بن عبد الله الكمالى ، علم الدين :
٥٠٥ ، ٥٠٦ .
- * أفتوان بن عبد الله المهندار ، علاء الدين :
٥٠٨ .
- أكل الدين : ١٧٥ .
- الاجا ، الحاجب : ٥٠٠ .
- ألجاسى بن عبد الله الناصرى الدواداز ،
سيف الدين : ٣٠٢ .
- ألجاسى بن عبد الله اليوسفى الناصرى : ٣٧ ،
٤٤١ ، ٤٤٢ .
- ألجيبغا بن عبد الله المظفرى : ٣١٧ .
- ألطنبغا الحبي : ٤٦ ، ٤٧ .
- ألطنبغا بن عبد الله الصالحى الحاجب الناصرى
العلاى ، علاء الدين : ١٦٠ ، ٣٠٧ ،
٤٥٦ .
- ألطنبغا بن عبد الله العثمانى الظاهرى : ٤٦٩ .
- ألطنبغا القاسمى ، علاء الدين : ٣١٨ .
- ألطنبغا القرمشى : ٣٥٢ .
- ألطنبغا المعلم : ٢١٨ .
- ألطنبغا مفرق : ٣٥٩ .
- أم أنوك = طغاي .
- * الإمام = اسماعيل بن عبد القوى بن الحسن
الإستانى .

- * الأصهبانى = إسحق بن عاصم بن محمد .
- » = محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى .
- » = محمد بن محمود بن محمد بن عباد .
- أصلم = أحمد بن اسحق بن عاصم
- أصلم السلحدار ، بهاء الدين : ٤٥٧ .
- * أصلم بن عبد الله الردادى . سوف الدين :
٤٥٥ .
- * أصلم بن عبد الله الناصرى القبجاقى ، بهاء
الدين : ١٦١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ .
- * الأطروش = أقبغا الهذبانى .
- * الأعرج = أحمد بن يحيى بن مخلوف .
- * أعظم شاه بن اسكندر شاه ، أبو المظفر ،
السلطان غياث الدين : ٤٥٨ ، ٤٥٩ .
- * الأعور = أرغون شاه بن عبد الله النوروزى .
- * أغزلو بن عبد الله العادلى ، شجاع الدين :
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٩٩ .
- * أهزلو بن عبد الله المعزى ، شجاع الدين ،
البهاورى : ٤٦٠ - ٤٦٢ .
- أغل بك الجاشنكير الحاجب ، زين : ٤٣٧ .
- الافتخار الهشمى = عبد المطلب بن الفضل العياشى .
- الأفرم = أرغون بن عبد الله العزى .
- » = شاهين بن عبد الله من أصلم الظاهرى .
- الأفضلى = أرغون شاه بن عبد الله الأشرقى .
- » = قمر باى بن عبد الله الدر داش .
- * إقبال بن عبد الله المستنصرى العباسى ،
شرف الدين : ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
- الأقمرائى = موسى بن أحمد بن محمود .

* الأنصاري = أحمد بن عمر بن إبراهيم
ابن المزين .

» = أحمد بن محسن بن علي
» = أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي
» = أحمد بن محمد بن عبد المعطي
ابن طراد الجبازي .

* » = أحمد بن محمد بن علي الجبازي .
* » = أحمد بن محمد بن علي بن الرفعة .
* » = اسماعيل بن إبراهيم بن سالم
ابن الخباز .

» = عيسى بن عبد الواحد
ابن علاق المصري .

» = عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن
» = عمرو بن علي بن أحمد بن الملقن
» = عمر بن محمد بن عمرو العقيلي .
» = محمد بن أحمد بن سليمان بن
خطيب داريا .

» = محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله
ابن مكى .

» = محمد بن الحسين بن عيسى بن عبد الله
ابن رواحة .

» = محمد بن السيد بن فارس بن
أبي لقمة .

» = محمد بن عبد القادر بن الصائغ .
» = محمد بن علي بن عبد الواحد
ابن الزملاكاني .

» = محمد بن محمد بن عباس بن
جعوان .

» = محمد بن محمد بن محمد بن البارزى .
» = محمد بن محمد بن عثمان .
» = محمد بن يعقوب بن بدران
الجراندى .

إمام المقام = محمد بن أحمد بن عبد الله الرضى
الطبرى .

إمام الهدى = نصر بن محمد بن إبراهيم .
أحمرة النصارى = حزبان بن داود بن مسيف
أرعد الحطلى .

أم عبد الله = ست الوزراء بنت عمر بن أسعد .
» » = فاطمة بنت سايان

أم عبد الكريم = فاطمة بنت سعد الخير .
* الأموى = أحمد بن محمد بن صلاح بن المحمرة .

» = أحمد بن محمد بن محمد
» = اسحق بن يحيى بن اسحق .

* أمير آل فضل = أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا
* أمير العرب = أحمد بن مهنا بن عيسى أمير
آل فضل .

* أمير المؤمنين = أحمد بن محمد بن أحمد المستنصر
بالله .

أمين الدين الوائى : ٣٥٧ ، ٤٣٠ .

الأميوطى = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم .

* الإيباني = اسماعيل بن يوسف .

الأنجب بن أبي السعادات البغدادي الحسامي ،
أبو محمد : ١٢٢ ، ٢٥٠ .

الأندلسى = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون
* » = أحمد بن محمد بن أحمد كناكت

» = قاسم بن فيرة بن خاف الشاطبي

» = محمد بن أحمد بن علي الوادى آشئ

أيوب بن أبي بكر بن عمر الحماني : ١١٦ .
أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك
الصالح ، نجم الدين : ٤٧ ، ٨٠ ، ٩٢ ،
٢٦٨ ، ٤٢٠ ، ٥٠٤ .

(ب)

البارنباري = محمد بن عبد الوهاب بن محمد .
باعونة (راهب دير النصارى بمجلون) :
٢٣٨ .

الباهوني : أحمد بن ناصر بن خليفة .
البيجاني = تليف بن عبد الله .
البيجاني = أحمد بن مرزوق بن أبي عمارة .
* البخاري = أحمد بن محمد بن دلي بن الزفة
الأنصاري .

» = عبد الله بن مسعود .
» = محمد بن محمد بن محمد .
» = محمد بن محمد بن محمد .
» = محمد بن محمد بن محمود .
» = محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء .
البدري الخشاب = إبراهيم بن أحمد بن عيسى .
بدر الدين = إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن
الخشاب .
* بدر الدين = أحمد بن عمر بن محمد الطنبدي .
* » = أحمد بن محمد بن محمد بن حنا
المصري .
بدر الدين = بيليك بن يعبد الله الظاهري
الخازندار .

» = جنكلي بن محمد بن البابا .
» = حسن بن عبد الله الطرابلسي .
» = الحسن بن مجلان بن أبي نمي .

أهرام صناع = قرقاس بن عبد الله الشعباني .
إيازين عبد الله الناصري ، نغر الدين : ٣١٨ ،
٣٢٨ .

إياز كوج الأسدي : ٣٦٣ .
أبيك التركاني ، الملك المعز : ٨٣ ، ٥٠٣ .
أيتمش بن عبد الله ، الأتابك : ٢٦٩ ، ٣٠٣ ،
٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ .

* أيتمش = أرتامش بن عبد الله الأشرقي .
أيتمش بن عبد الله الخصري الظاهري : ٣٢٦ .
أيدغمش بن عبد الله الناصري ، الطياني :
٤٩٩ ، ١٦٢ .

أيدمر الخطائي : ٤٤٢ .
أيدمر السلياني الحاجب : ٣٢٠ .
أيدمر الشامي : ٤٤٢ .
أيدمر بن عبد الله الأنوكي الدوادار : ٣٠١ ،
٤٥٢ .

أيدمر بن عبد الله الظاهري ، عز الدين : ٩١ .
ايناق ، نائب أحمد سلطان ملك التتار : ٢٥٥ ،
٢٥٦ .

اينال باي بن قجماص الظاهري : ٤٨٨ .
اينال بن عبد الله الأبوكري الأشرقي : ٤٣٩ .
اينال بن عبد الله الحكمي : ٤٧٨ .

اينال بن عبد الله العلائي الظاهري الأبرود ،
السلطان الملك الأشرف : ٣٤ ، ٣٣٧ .

اينال بن عبد الله اليوسفي النوروزي : ٢١٨ ،
٣٣٢ ، ٣٤٩ .

اينال المؤيدي ، أنخ فشم : ٤٣٥ .

برسبغا بن عبد الله الظاهري الدوادار: ٣٣٨

٣٣٩

برقوق بن أنص، الملك الظاهر: ٤١، ٤٢، ٤٤

٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤

٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤

٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤

٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣

٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢

٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩

١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧

١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣

١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١

١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩

١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧

* البرماوى = اسماعيل بن على بن محمد بن

عبد الله

» = محمد بن عبد الدايم

* البرمكى = أحمد بن محمد بن إبراهيم

ابن خلكان

البرنلى = آقوش بن عبد الله العزيز

برهان الدين = إبراهيم بن أحمد البيجورى

» = إبراهيم بن امحق بن يحيى

الآمدى

» = إبراهيم الدماطلى

» = إبراهيم بن عبد الرحمن بن

سباع القزارى

» = إبراهيم بن موسى بن أيوب

الابنامى

» = إبراهيم بن محمد بن عثمان

الدجوى

بدر الدين = حسن بن عمر بن حبيب

» = حسن بن موسى بن مكى

» = محمد بن أحمد بن محمد التنسى

» = محمد بن الدواق

» = محمد بن محمد بن أحمد بن مزهر

» = محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك

» = محمد بن محمد بن عبد البر، ابن

أبى البقاء

» = محمد بن محمد بن محمد بن قوام

البالى

» = محمود بن أحمد بن موسى، العيتابى

العبنى

بدر الدين بن جماعة: ١٦٥

بدر الدين الخازندار = بليك بن عبد الله

الظاهرى

* بدر الدين الدمايى: ٢٨٨

* بدر الدين السنجارى: ٣٨٥

بدر الدين لؤلؤ: ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠

١٧٢

البدرى = بدر بن عبد الله

» = طشمر بن عبد الله الناصرى حمص

أخضر

» = محمد بن أزيك

البرزالى = القسام بن محمد بن يوسف

برسبای الدقاق، الملك الأمرف: ٢٠، ٢١

٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠

٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨

٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦

٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤

٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢

٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠

- * البرهان الدين = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد
المستقلاني .
- * » = أحمد ، أبو العباس .
- * » = أحمد بن ناصر بن طاهر
الحسني .
- * » = حيدرة الخوامي الشيرازي
الرومي .
- * » = خضر بن الحسن بن علي
السنجاري .
- * » = علي بن أبي بكر المرفطيناني .
- برهان الدين الأندكاني : ١٤١
- برهان الدين بن تاج الدين الفزاري : ٤٥٥
- البرهان الفزولي : ١٨٧ .
- البريدي = زكريا البريدي .
- البراز = عبد المعز بن محمد بن أحمد .
- بزلاز : ٣٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٩٨ .
- البساطي = محمد بن أحمد بن عثمان .
- البسطامي = عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد .
- بشيغا ، خواجا : ٣٠٩ .
- * البشبقاوي = أرغون بن عبد الله الظاهري .
- بشك بن عبد الله الناصري : ١٥٩ .
- البلطكي = أحمد بن محسن بن علي بن ملي .
- بقداد بنت جويان ، الخاتون زوجة الملك
بوسعيد : ٢٩٠ .
- * البقدادي = أحمد بن محمد بن أحمد بن ثابت
التعماني .
- * » = أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر .
- * » = أحمد بن محمد بن حنبل .
- الشيباني .
- * البقدادي = أحمد بن محمد بن علي بن أحمد
الساحري .
- * » = أحمد بن نصر الله بن أحمد
التستري .
- * » = اسماعيل بن علي بن الطيال .
- * » = الأنجب بن أبي السعادات .
- * » = زكريا بن علي بن حسان .
- * » = عبد الرحمن بن أحمد بن
عبد الرحمن .
- * » = عبد الرزاق بن عبد الوهاب .
- * » = عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز .
- * » = عبد المنعم بن عبد الوهاب ،
ابن كليب .
- * » = محمد بن سعد بن الموفق
ابن الخازن .
- * » = محمد بن عبد الكريم بن محمد
السيد .
- * » = محمد بن هبة الله بن المحرم .
- * » = مسمار بن عمر بن محمد بن
المويس .
- * » = نصر بن يعقوب
- بكنمر بن عبد الله السافي الناصري : ٤٦٠
- بكنمر بن عبد الله المؤمني : ٢٢
- البكنمري = تيمراز بن عبد الله المؤيدي المصارع .
- * البكري = اسماعيل بن إبراهيم بن أحمد .
- * » = أسنغا بن بكنمر .
- * » = محمد بن عمر بن الحسين
ابن الخطيب .

بهادر على الخوارزمي ، شحنة بغداد : ٧٧
 * البهادري = أغر لو بن عبد الله المعزى .
 » = عمر بن منصور بن عبد الله .
 بوسعيد بن خريسته بن أرغون بن أبضا بن
 هولاكو ، القان ، ملك التار : ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ .
 بوسعيد ملك التار = أبضا بن هولاكو بن
 جنكيز خان .
 البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود
 الأنصاري .
 * البويهي = إسحق بن جبريل الديلمي .
 بويرس الجاشنكير : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣٢ .
 بويرس بن عبد الله الأحمدي : ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ٣٣٥ .
 بويرس بن عبد الله البندقداري ، الملك الظاهر :
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
 ٨١ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٩٥ ،
 ٥٥٥ .
 بويرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي : ٣٠٣ ،
 ٤٨٢ .
 بويرس بن عبد الله المنصوري الدوادار : ٣٠٦ ،
 بويرس العديمي : ٣٥٥ .
 بيقا أروس للناصري : ٣٢٢ .
 بيقا بن عبد الله المظفرى الظاهري : ٤٣٨ ،
 بوجو (بايجو) = بيكو .

بككش : ٣٢٢
 بككش بن عبد الله العلاف : ٣٠٣
 البككشي = تغرى بردى المؤذى
 بلبان الرشيدى : ٥٠٣
 * البليخي = أحمد بن محمد بن إبراهيم
 ابن خلكان .
 » = خلف بن أيوب العامري .
 البلقيني = صالح بن عمر بن رسلان .
 » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان .
 » = عمر بن رسلان بن نصير .
 البلقيني = سليمان بن موسى بن سالم .
 بنت مكى : ١٨٤ .
 بنت الملك العادل = ضيفة خاتون بنت أبي
 بكر .
 * بهاء الدين = أحمد بن محمد بن محمد القوقى .
 » = أرسلان بن عبد الله الدرادار .
 » = أصلم السلحدار .
 * » = أصلم بن عبد الله الناصري
 القبيجاقى .
 » = عبد الرحمن بن إبراهيم بن
 أحمد المقدسى .
 » = علي بن محمد بن سليم بن حنا .
 » = علي بن هبة الله بن سلامة
 ابن الجيزى .
 » = محمد بن أحمد بن محمد الصاغان .
 » = هبة الله بن عبد الله الغفلى .
 » = يوسف بن طرنتاي الظاهري .
 البهاء عبد الرحمن = عبد الرحمن بن إبراهيم بن
 أحمد .

البيجورى = إبراهيم بن أحمد .
ييدمر بن عبد الله البدرى : ٣١٦ .
ييدمر بن عبد الله الخوارزمى : ٤٥٢ ، ٣٠٣ .
* اليبدمرى = أرغون شاه بن عبد الله الظاهرى .
يرمحمد = محمد بن أميره عمر شيخ بن تيمورلنك .
اليرى = يوسف بن أحمد بن محمد .
يسق بن عبد الله الشيكى : ٤٥٠ .
يجفرا بن عبد الله الناصرى : ٤٩٧ ، ٥٠٠ .
بيكو : ٢٢١ .
ييليك بن عبد الله الظاهرى ، بدر الدين الخازندار : ٩٣ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥ .
(ت)
تاج الدين : ١٠٩ .
* تاج الدين = أحمد بن محمد بن أحمد ، القرغاني ، النعماني .
* » » = أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندرى .
* » » = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، المخزومى ، أبوطاهر ، القرشى .
* » » = إسماعيل بن خليل .
* » » = إسماعيل بن مازن الهوارى ، شيخ العريان .
* » » = زيد بن الحسن بن زيد الكندى ، أبو اليمن .
* » » = عبد الباقي بن عبد المجيد اليمنى .
* » » = عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، ابن الفركاج .

تاج الدين = عبد الرزاق بن عبد الله ، ابن كاتب المناخ .
» » = عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأعر .
» » = عبد الوهاب بن على بن المبكى .
تاج الدين الجعبرى : ٤٢٨ .
تاني بك = تنبك .
التبائى = رسولان أحمد بن يوسف .
تداون : ٢٢١ .
تدروس بن إسحق بن داود بن سيف أرعد ، الخطى : ٣٥٩ .
* التركاني = آقبا بن عبد الله بن مامش ، الناصرى ، علاء الدين .
* » » = أحمد بن قرا يوسف بن قرا محمد .
* » » = إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد .
* » » = إسماعيل بن عباس بن على ، الملك الأشرف ، ابن رسول .
* » » = أصبهان بن قرا يوسف بن قرا محمد .
» » = جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد .
» » = عباس بن على بن داود ، الملك الأفضل ، ابن رسول .
» » = قرا يوسف بن قرا محمد .
» » = قرامط بن إسكندر بن قرا يوسف .
» » = محمد بن أحمد بن عثمان ، الذهبى .

* تقي الدين = إسماعيل بن علي بن الحسين ،
أبو القدا ، القلقشندى .

» » = سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسى .

» » = عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ،
ابن الصلاح .

» » = محمد بن أحمد بن علي القامى .

» » = محمد بن أحمد بن قاسم الحرازى .

» » = محمد بن حسن بن محمد القامى .

» » = محمد بن رافع بن هجرس .

» » = محمد بن علي بن وهب ، ابن
دقيق العيد .

» » = محمد بن محمد الدجوى .

» » = يوسف بن إسماعيل بن عثمان ،
ابن المعلم ، التيانى .

تقي الدين الاخنائى : ٤٣٢ .

» » السبكى : ٤٣٠ .

» » بن مراحل : ٤٦١ .

تلك ، سيف الدين : ٣١٨

النهاسى = يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ،
تمراز الطازى : ٤٤٢

تمراز بن عبد الله البكتامى ، المؤيدى ،
المصارح : ٣٤٧ ، ٤٨٨ .

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ،
سيف الدين : ٣٣٠

تمراز بن عبد الله الناصرى ، الظاهرى :
٤٧٦ .

التمرازى = آقبا بن عبد الله الترازى ،
تمرباى بن عبد الله الدمرداش الحسى ، سيف
الدين ، الأفضل ، الأشرقى : ٣٠٥ ، ٥٣

التركى = محمد شاه بن قرا يوسف بن قسرا
محمد .

» » = محمد بن هارون بن أبي الفتح ،
رسول .

* التركى = أحمد بن قرطاي ، أبو شجاع ،
ركن الدين .

الترمى = سيد الدين الترمى .

التمترى = أحمد بن نصر الله بن أحمد .

* تغرى بردى = أرغون شاه بن عبد الله
السيفى ، سيف الدين .

تغرى بردى = صرغمس السيفى ، يابو .

تغرى بردى بن عبد الله الممودى : ٣٢٩ .

تغرى بردى بن عبد الله ، سيدى الصغير :
٤٩٢ .

تغرى بردى بن عبد الله من بشغا : ٢١٦ ،
٢١٢ .

تغرى بردى المؤذى البكلمشى : ٤٧٨

التغلبى = أحمد بن محمد بن علي ، ابن الخياط
الطرابلسى ، ابن سنى الدولة .

التفتازانى = مسمود بن عمر ، سعد الدين .

التفلىسى = إبراهيم التفلىسى ، نجم الدين .

تقى الدين = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ،
ابن تيمية .

» » = أحمد بن علي بن عبد القادر
المقرىزى .

» » = أحمد بن عمر بن عبد الله بن هوض .

* » = أحمد بن محمد بن محمد الشمى .

* » = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ،
أبو محمد ، التونخى .

التنسي = محمد بن محمد بن محمد بن عطا .
 تنكر بن عبد الله الحسامي ، الناصري ، سيف
 الدين : ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٤٠٠ ، ٤٢٣
 تنم بن عبد الله الحسني ، الظاهري ، سيف
 الدين : ٢٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣٠٤
 ٣٤٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣
 * التوني = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن
 العطار .

* > = أسعد بن عبد الرحمن بن حبيش .
 * > = أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن المنجا
 * > = اسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر .
 التوزي = عثمان بن محمد بن عثمان .
 توزكار بن حلاون بن باطون بن جنيكيز خان ،
 أحمد سلطان ، ملك التتار : ٢٥٤ ، ٢٥٥
 ٢٥٦ ، ٣١٠ .

توقوا : ٢٢١ .

توكذار (تكدار) = توزكار .

توبالده الشماني ، ملك نافار : ٤٢٢ .
 التيماني = اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم .
 > = يوسف بن اسماعيل بن عثمان ، ابن
 العلم .

تيمورلنك = ٦٤ ، ١٧٥ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

التيمى = غمر بن محمد بن عبد الله ، السهروردي .

(ث)

الثعلبي = أحمد بن يحيى بن هبيرة الله ، ابن
 سني الدولة .

تمرباي بن عبد الله السيفي ، التمر بغاوي ،
 تمر بغا المشطوب : ١٧٦ ، ٤٤٠ .
 تمر بغا الظاهر ، الرومي ، الظاهري جقق ،
 أبو سعيد ، العلبي : ٤٩٠ .
 تمر بغا بن عبد الله الأفضلي الأشرفي ، متطاش :
 ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٨١
 ٤٤٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ .

تمر بغا المشطوب = تمرباي بن عبد الله .
 تمر بغا المنجكي : ٤٦٥ .

التمر بغاوي = تمرباي بن عبد السيفي .
 > = يشبك بن عبد الله الماشد .
 تمرقاش بن جويان ، النوين : ٢٩٤ .
 تمرلنك = تيمورلنك .

التميمي = أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن
 الجباب ، السعدي .

* > = أحمد بن محمد بن محمد بن القلانسي
 * > = محمد بن عمر بن الحسين بن الخطيب .
 تنبك الحسني = تنم بن عبد الله .
 تنبك بن عبد الله البجاسي : ٣٤٠ .
 تنبك بن عبد الله من سیدی بك الناصري ،
 المصاع : ٤٨٦ .

تنبك العلائي الظاهري ، ميق : ٤٧٠ .
 التمنى = أحمد بن محمد بن محمد ، أبو الباس ،
 ناصر الدين .
 > = محمد بن أحمد بن محمد .

(ج)

- جار الله = محمد بن محمد بن محمود .
- جاد قتلون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
٤٧٠ .
- جار كس بن عبد الله القاسمي الظاهري ، سيف
الدين ، المصارع : ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
- الجار كمي = قاني باي بن عبد الله .
- الجار شكير = أغل بك الحاجب .
- » = طرغاي بن عبد الله الناصري .
- * الجاموس = أركاس بن عبد الله النوروزي .
- * » = أركاس بن عبد الله الشبكي .
- » = يشيك الشيباني .
- جان بك بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،
الدرادار الثاني : ٣٤٠ .
- جان بك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، سيف
الدين : ٣٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٧٧ .
- جان بك بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين :
٤٦٨ .
- جاني بك = جاتيك .
- الجبوق = محمد بن أحمد بن علي بن ولصم .
- » = منصور بن محمد بن أحمد .
- * جحا = أزيك بن عبد الله الصفي ، قاني باي .
- الجفلي = عبد العزيز الجفلي .
- الجدامي = علي بن هاشم الجدامي .
- الجراندي = محمد بن يعقوب بن بدران .
- جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري ، سيف
الدين ، كرت : ٤٣٩ .

- الجرجاني = علي بن محمد بن علي .
- جرجي الناصري الإدريسي : ٩٦ ، ٤٥١ .
- جر دمر بن عبد الله ، سيف الدين ، أخو طاز :
٤٦ ، ٤٧ .
- الجزري = أحمد بن علي بن الحسن .
- » = صدر الدين بن برهوب .
- » = محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
- الجزولي = عبد الرحمن بن عفان .
- الجعبري = تاج الدين الجعبري .
- جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي ، أبو الفضل ،
كمال الدين ، الإدفوي : ١٦٥ ، ٣٧٦ .
- جعفر بن علي بن هبة الله ، أبو الفضل ،
الهمداني ، الإسكندري : ١٥٧ ، ٢٥٠ .
- جعفر بن يحيى البرمكي : ٢٢٥ .
- جغتاي = قجقار بن عبد الله البكتمري .
- جعق بن عبد الله الأرغون شاري ، سوف
الدين : ٤٤٩ .
- جعق بن عبد الله العلاني ، السلطان ، الملك
الظاهر ، أبو سعيد ، المقام الشريف :
١٤٢ ، ١٧٦ ، ٢٥١ ، ٣٠٤ ، ٣٣١ ،
٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،
٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
- * الجقمقي = أسندمر بن عبد الله .
- » = مغلباي بن عبد الله الساق .
- جكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، سيف
الدين : ٤٦٧ .
- الجكمي = ايتال بن عبد الله .
- » = يشيك بن عبد الله .

جمال الدين = محمد بن يوسف بن موسى بن
مصدى .

» » = محمود بن محمد بن علي القيصرى .

» » = يوسف بن عبد الرحمن المزى .

» » = يوسف بن عبد المعاطى بن الخليل .

» » = الأستاذار = يوسف بن أحمد بن
محمد البيرى .

» » = الحسابى : ٣١٨ .

» » = بن سعد الدين محمد : ٣٦٠ ،
٣٦١ .

» » = بن نباته = محمد بن نباته .

» » = يحيى : ٧٦ .

جمال الكفاة = إبراهيم

* الجمالى = آقبا بن عبد الله الأستاذار .

* » = أسنباى بن عبد الله الساقى الظاهرى .

» = كمشغا بن عبد الله الظاهرى .

* الجمدار = أزدمر بن عبد الله ، الحاج
عن الدين .

* » = أقطاى بن عبد الله النجمى
الصالحى .

بحتمر = جردمر بن عبد الله .

* الجندى = أحمد بن محمد بن أبي الوفا ،

ابن الخلاوى ، ابن المزبر .

الجندى = عبد الله بن علي بن محمد .

جنكلى بن محمد ابن البياى بن جنكلى بن خليل ،
بدر الدين : ١٦٦ ، ٢٥٤ .

جنكينخان : ٢٩٠ ، ٣١٥ .

جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم

نجا التركانى : ٣٧٤ .

* جلال الدين = أحمد بن محمد بن عبد الرزاق
الطار .

* » » = اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل .

» » = رسولان أحمد بن يوسف التبانى .

» » = رسولان أحمد بن يوسف العجمى

» » = عبد الرحمن بن عمر بن رسولان
البلقىنى .

» » = عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد
المرشدى .

» » = محمد بن محمد بن محمد القونوى .

» » = محمد بن محمد بن محمود جار الله .

جلال الدين السيرامى : ١٤١ .

جلبان بن عبد الله الظاهرى ، فراسقل : ٣٣٢ ،
٤٧١ .

* الجلبانى = أركاس بن عبد الله .

الجماعىلى = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد .

جمال الدين ، شارح التنبيه : ٣٨٧ .

» » = محمد بن محمد بن محمد التمسى .

» » = إبراهيم ، جمال الكفاة .

» » = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
الأبوطى .

* » » = أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي .

» » = عبد الله بن الدمامى .

» » = عبد الله بن علي بن محمد الجندى .

» » = عبد الرحيم بن الحسن بن علي
الاسنوى .

» » = محمد بن عبد الله بن ظهيرة .

» » = محمد بن عبد الله بن مالك .

» » = محمد بن محمد بن محمد بن نباته .

- الجهني = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان .
 جهة طى = أم الملك الأشرف اسماعيل بن
 عباس صاحب اليمن : ٣٩٦ .
 جوهر (القائد) الصقلي : ٣٦٥ .
 الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن حويه .
 الجلياني = محمد بن عبد الله بن مالك بن كلدی :
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 الجليلى = موسى بن عبد القادر .
- (ح)
- الحاج = آل ملك بن عبد الله .
 » = أرطای بن عبد الله القفجقي .
 * » = أزد مر بن عبد الله الجدار .
 الحاج علاء الدين = طبر بن عبد الله الوزيري .
 * الحاجب = آقاي بن عبد الله بن حسين شاه ،
 الطرناي ، الظاهري .
 » = أيدير السلطاني .
 حاجي ، تلميذ السيد الشريف : ١٤١ .
 حاجي إبراهيم : ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد ، الملك
 الصالح والمنصور : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
 ٣٠٥ ، ٤٤٦ .
 حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر :
 ٣١٦ ، ٤٣٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ .
 الحارثي = مسعود بن أحمد بن مسعود .
 * الحافظي = أرنيغا بن عبد الله الظاهري .
 » = نوروز بن عبد الله .
 * الحاكم بأمر الله = أحمد بن محمد بن الحسن .
- الحبشي = ياقوت القياتي .
 * الحجار = أحمد بن نعمه بن حسن .
 الحجازي = أحمد بن محمد بن علي .
 » = ملكتم بن عبد الله الناصري .
 الحجاوي = عبد الله بن محمد بن عبد الملك .
 * الحرازي = أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن .
 » = محمد بن أحمد بن قاسم .
 * الحراقي = أبو بكر بن محمد بن يوسف .
 » = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل .
 » = إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد .
 » = عبد الغني الحراقي .
 » = عبد المنعم بن عبد الوهاب .
 » = عيسى بن سلامة بن سالم الخياط .
 * الحروي = أحمد بن محمد بن منصور الجذامي .
 » = علي بن محمد بن منصور الجذامي .
 الحريري = القاسم بن علي الحريري .
 حزبان بن داود بن سيف أرعد ، الخطي ،
 أحجرة النصارى : ٣٦٠ .
 حزتاى = حزبان بن داود بن سيف أرعد .
 حزتاى = حزتاى .
 حسام الدين = حسن بن علي بن حسن
 الأيوبردي .
 » » = طرناي المنصوري .
 » » = مانع بن حديثة بن غضبة .
 » » = لاجين بن عبد الله المنصوري ،
 الملك المنصور .
 حسام الدين : ١٤٠ .

- الجهني = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان .
 جهة طى = أم الملك الأشرف اسماعيل بن
 عباس صاحب اليمن : ٣٩٦ .
 جوهر (القائد) الصقلي : ٣٦٥ .
 الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن حويه .
 الجلياني = محمد بن عبد الله بن مالك بن كلدی :
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 الجليلى = موسى بن عبد القادر .
- (ح)
- الحاج = آل ملك بن عبد الله .
 » = أرطای بن عبد الله القفجقي .
 * » = أزد مر بن عبد الله الجدار .
 الحاج علاء الدين = طبر بن عبد الله الوزيري .
 * الحاجب = آقاي بن عبد الله بن حسين شاه ،
 الطرناي ، الظاهري .
 » = أيدير السلطاني .
 حاجي ، تلميذ السيد الشريف : ١٤١ .
 حاجي إبراهيم : ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
 حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد ، الملك
 الصالح والمنصور : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
 ٣٠٥ ، ٤٤٦ .
 حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر :
 ٣١٦ ، ٤٣٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ .
 الحارثي = مسعود بن أحمد بن مسعود .
 * الحافظي = أرنيغا بن عبد الله الظاهري .
 » = نوروز بن عبد الله .
 * الحاكم بأمر الله = أحمد بن محمد بن الحسن .

- الحمداني = تنكر بن عبد الله الناصري .
الحسباني = جمال الدين الحسباني .
الحسن بن أحمد بن زفر الاربلي . عز الدين ،
الحكيم : ٣١٠ .
حسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ،
أبو الجود : ١١١ .
حسن بن عبد الله الطاربطلي ، بدر الدين :
٣٢٥ .
الحسن بن عجلان بن أبي نعي ، بدر الدين :
٣٩٥ .
حسن بن علي بن حسن بن محمد الاجوردي ،
حسام الدين : ١٢٥ .
الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن ، النفيس
ابن البن ، أبو محمد ، الدمشقي : ١٥٩ .
حسن بن عمر بن حبيب ، بدر الدين : ٣٠٧ ،
٣٢٢ ، ٤٥٢ .
الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ،
ابن عساكر ، أبو البركات ، زين الأمان :
٢٨٠ .
حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
١١٠ ، ٢٠٩ ، ٣٢٠ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ .
الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن مفرج
أبو محمد ، نجم الدين ، خطيب صنف :
٢٧٥ .
حسن بن موسى بن مكى ، بدر الدين : ١٩ .
الحسن بن يحيى بن محمد بن علي ، سفي الدولة :
٢٥٨ .
- الحسني = أحمد بن ناصر بن طاهر .
* » = أحمد بن يوسف بن علي بن محمد .
* » = إدريس بن علي بن عبد الله .
* » = إدريس بن قتادة بن إدريس .
* » = تمر باي بن عبد الله الدرماش .
* » = راجح بن قتادة بن إدريس .
* » = عطيفة بن أبي نعي محمد بن حسن .
* » = قراقبا بن عبد الله الظاهري .
* » = محمد بن راجح بن قتادة بن إدريس
الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن عمران
الرقي ، ابن الزبيدي : ٦٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
٢٥٠ .
الحسين بن أحمد القشيري : ٩٤ .
الحسين بن جندر الرومي ، شرف الدين : ٤٥٦ .
الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، بن ريان ،
أبو عبد الله ، شرف الدين : ٣٠٧ .
الحسين بن مصري : ٤٢٩ .
الحصيري = أحمد بن محمود بن أحمد .
* الحطلي = اسحق بن داود بن سيف أرعد .
* » = تدروس بن اسحق بن داود .
* » = حزبانان بن داود بن سيف أرعد .
* » = داود بن سيف أرعد .
* » = سلون بن اسحق بن داود .
الحفصي = أبو بكر بن يحيى بن عبد الواحد ،
السلطان .
* » = أحمد بن محمد بن أبي بكر ، السلطان ،
صاحب أفرقية وتونسي .

- * الحوى = اسماعيل بن عمر بن قرناص .
- » = عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر .
- الحكرى = علي بن خليل بن هلى بن أحمد .
- الحلبى = أحمد بن محمد بن اسماعيل .
- » = أحمد بن محمد بن عبد الله .
- » = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .
- » = أحمد بن محمد بن المهندار .
- * » = أحمد بن محمد بن يوسف .
- * » = اسحق بن أبي بكر بن ابراهيم الأسدى .

حيدرة الخوافى الشيرازى الرومى ، برهان الدين :
١٤٣ .

(خ)

- الخازندار = يليك بن عبد الله الظاهرى .
- الخازندار = فارس بن عبد الله الرمى الطراشى .
- الخازندارى = محمد بن أربك .
- خالد بن ابراهيم بن أبي بكر بن يحيى ، السلطان ،
أبو البقاء : ١٠٧ .
- خالد بن الوليد : ٣٤٨ .
- خالد بن يوسف بن سعد النابلى ، أبو البقاء ،
زين الدين : ١١٦ .
- * الخالدى = إسرائيل بن هلى بن حسن .
- * الخزرجى = أحمد بن محمد بن على الخجازى .
- الخزرجى = عبد الله بن محمد .
- الخزرجى = محمد بن أحمد بن عبد الله بن مكى .
- الخشوعى = ابراهيم الخشوعى .
- * » = اسحق بن خليل بن غازى .
- * » = اسحق بن علي بن يحيى .
- * » = اسماعيل بن هبة الله بن محمد بن العديم .
- » = صقر بن يحيى بن سالم الكلبي .
- » = علي بن أحمد بن سعيد بن الأثير .
- » = عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة .
- » = محمد بن هلى بن محمد بن عشاير .
- » = محمود بن سليمان بن فهد .
- الحامى = الأنجب بن أبي السعادات .
- » = أيوب بن أبي بكر بن عمر .
- حمزة بن محمد بن هلى بن العباس ، أبو القاسم ،
الكنافى ، المصرى : ١٨٠ .
- حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله الناصرى .
- * الحوى = آفجبا بن عبد الله .
- * » = أحمد بن عمر بن محمد ، بن أبي الرضا .
- * » = أحمد بن محمد بن محمد بن المطار .
- * » = أربك بن عبد الله .
- * » = اسحق بن خليل بن غازى .

خضر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين :

٠ ٩١

الخضري = أيتش بن عبد الله الظاهري .

الخضري = شمس الدين الخضري .

الخطائي = الكمال الخطائي .

خطيب صفه = الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن .

الخطعي = علي بن الحسن بن الحسين .

خلف بن أيوب العامري البليخي : ٠ ٨٩

الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٠ ١٩٤

خليل بن أبيك الصفدي ، أبو الصفا ، صلاح الدين .

٠ ١٧١ ، ١١٨ ، ١١٤ ، ٦٩ ، ٦٨

٠ ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٤٣ ، ٢٢٩

٠ ٣٠٦ ، ٣٠٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٢ ، ٢٧٥

٠ ٣٧٧ ، ٣٧٠ ، ٣١٩ ، ٣١٤ ، ٣٠٨

٠ ٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠١ ، ٣٩١

٠ ٤٤٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٤

خليل بن شاهين الشيبخي ، غرس الدين : ٤٧١ ،

٠ ٤٧٢

خليل بن عبد الرحمن القسطلاني ، المكي : ٠ ١٨٠

خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف : ٢٩١ ،

٠ ٣٧٠ ، ٣١١

خليل بن قوصون ، صلاح الدين : ٤٤٣ .

خليل بن كيكلي بن عبد الله العائلي ، أبو سعيد

صلاح الدين ، دمشق : ١٥٦ ، ٤٣٠ .

الختي = يوسف الختي .

خواجا = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين .

خواجا إبراهيم : ٣٢٣ ،

الخوانزاري = بيدمر بن عبد الله .

الخواني = حيدرة الخواني .

خوند بنت البارزي = مقل بنت محمد بن محمد .

خوند بنت صروق بن عبد الله الظاهري : ١٥٠ .

الخيامل = اسماعيل بن صارم الكنتاني .

» = عيسى بن سلامة بن سالم .

(د)

الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد بن مهدي .

الداري = عيد بن عبد الرحمن بن بهرام .

داود بن سيف أرمه الخطي : ٣٥٩ .

داود بن عيسى بن أبي بكر ، الملك الناصر :

٠ ٣٨٤ ، ١٧١

داود بن يوسف بن أيوب ، الملك الزاهر ،

مجير الدين : ٣٠٠ .

دارد بن يوسف بن المنصور عمر ، الملك المؤيد ،

ابن رسول : ١١٥ .

الدبوسي = أبو الفتح الدبوسي .

الدجوي = إبراهيم بن محمد بن عثمان .

» = محمد بن محمد الدجوي .

الدشقي = أحمد بن محمد بن أبي القاسم .

دروط ، ابن أنسي الحاج آل ملك : ٤٤٢ .

دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري : ٣٥٠ ،

٠ ٤٧٤

الدقاق = برسباي ، الملك الأشرف .

دلقادر التركاني : ٢٢٢ .

دلتية = طلتاي بنت طقطاي .

الدمامي = بدر الدين الدمايني .

زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الواحد ،

الحقفي : ١٠٦ ، ١٠٧ .

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي .

الزنجشري = محمود بن عمر .

* الزنديق = إسماعيل الزنديق .

الزواوي = عبد السلام بن علي بن عمر .

» = يوسف بن عبد الله بن عمر ،

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن ، أبو اليمن ،

البغدادي ، تاج الدين ، الكتندى : ١٢٣ ،

٣٨٢ ، ٣٨٤ .

زين الأمان = الحسن بن محمد بن الحسن ،

ابن عساكر .

الزين خالد = خالد بن يوسف بن سعد .

زين الدين = أبو بكر بن الحسين بن عمر

المراغي .

» » = أبو بكر بن محمد بن قاسم

السنجاري .

* » = أحمد بن محمد بن أحمد ،

الطبري .

* » = أحمد بن محمد بن أحمد ،

كتناكت .

» » = أغل بك الجاشنكير .

» » = خالد بن يوسف بن سعد

النا بلسي .

» » = عبد الباسط بن خليل الزيني .

» » = عبد الرحمن بن أحمد بن

عبد الرحمن .

* ركن الدين = أحمد بن قرطاي الإربلي .

* » » = إسماعيل بن لؤلؤ ، الملك

الصالح .

* ركن الدين = أرسلان بن داود بن

يوسف ، الملك المعظم .

* ركن الدين الإربلي = أحمد بن قرطاي .

الركني = يونس بن عبد الله .

الرمضاني = أربك بن عبد الله الطاهري .

الرومي = أسد صحر الحقيق ، أرغون شاري

» = الحسين بن جندر .

» = حيدرة الخوافي الشيرازي .

» = فارس الأشرفي الرومي .

(ز)

الزبيدي : ٣٩٨ .

الزراتيقي = محمد بن علي بن أحمد .

الزراد = محمد بن الزواد .

الزردكاش = أحمد بن الأنطع الدردار .

* » = أسنباي بن عبد الله الطاهري .

» = شاهين بن عبد الله .

» = بققاوي بن عبد الله البكتمري .

الزرمي = أحمد بن مومي .

الزركشي = إبراهيم بن عثمان بن يوسف .

الزهرقاني = شعيب الزهرقاني .

زغاش = أحمد بن محمد الأيكي .

زكريا البريدي : ٣٢١ .

زكريا بن علي بن حسان بن علي ، أبو يحيى ،

البغدادي ، العلي : ١٢٢ .

الساق = طشتمر بن عبد الله الناصري ، حص
أخضر .

» = طقز دمر بن عبد الله الحموي .

» = قراينا الساق .

» = قطلوبغا بن عبد الله الفخري .

» = قوصون بن عبد الله الناصري .

» = يلخجا بن عبد الله من ما مش
الناصرى .

سالم بن سالم بن أحمد المقدمى ، مجد الدين ،
المصرى : ٢٤٢ ، ٢٤٩

* السامرى = أحمد بن محمد بن على .

صبط السلفى = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن .

السبكى = عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى .

ست العرب بنت محمد بن على بن أحمد بن عبد
الواحد بن البخارى : ٢٢٩ .

ست القضاة بنت يحيى بن أحمد بن الشيرازى :
٢٦٢

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجا ،
وزيرة ، أم عبد الله التنوخية ، الدمشقية :

٤١١ .

السجزي = عبد الأول بن عيسى .

السجستانى = سليمان بن الأشعث بن اسحق
الأزدى .

» = يوسف بن الحسن بن على بن يوسف .

السغاوى = على بن محمد بن عبد الصمد .
سيد الدين الترمينى : ٧٦ .

زين الدين = عبد الرحمن بن يوسف بن
عبد الرحمن .

» = مهدي الرحيم بن الحسين العرافى .

» = عبد السلام بن على بن عمر
الزواوى .

زين الدين = على بن محمد بن على الجرجانى .

» = على بن محمد بن منصور
الجدامى .

» = على بن مخلوف بن ناهض
النويرى .

» = عمر بن حسن بن فريد بن
أميلة .

» = عمر بن مسلم بن سعيد .

» = عمر بن الوردى .

» = فرج بن برقوق بن أنص ، الملك
الناصر .

زين الدين بن القويم : ٤٠١ .

* الزين الطبرى = أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الله .

الزبنى = منقر .

الزبنى = عبد الرحمن بن داود بن الكويز .

» = فرج بن منجك .

الزبنى عبد الباسط = عبد الباسط بن خليل .

(س)

* الساقى = أربك بن عبد الله من طابخ .

» = بكتمر بن عبد الله الناصري .

* سلطان = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

القونوى .

* سلطان الدشت = أرغون بن ابغا بن هولاكو .

* سلطان شيراز = اسكندر بن عمر شيخ بن

تيمورلنك .

سلمون بن اسحق بن داود بن سيف أرعد ،

الخطى ٣٦٠ ، ٣٦١ .

الساهى = محمد بن ابراهيم .

» = محمد بن على بن محمد بن عشايرالحلى .

سليمان ، القان : ٢٩٤ .

سليمان بن أحمد بن الحسن ، الخليفة المستنصر

بالله ، أبو الربيع : ٢٢ ، ٨٠ .

سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير أبو داود

الأزدى ، السجستانى ، المحدث : ٦١ ،

١٥٦ .

سليمان بن داود الطيالسى : ١٥٨

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، تقي الدين

المقدمى : ٥٨ ، ٢٥٨

سليمان بن عبد الناصر الأبيشيطى ، صدر الدين :

١٨ .

سليمان بن موسى بن سالم البلمنى السكلاعى ،

أبو الربيع : ٨٢

سليمان بن موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن

نافع بن حديثة : ٢٢٧

السلياني = أيذر الحاجب .

السمر باوى = عبد الله السمر باوى .

سيد الدين = عيسى بن مكى بن حسين بن

أبي الحرم .

سراج الدين = عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن

أبي بكر .

» = عمر بن على بن أحمد بن الملقن .

سراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان بن نصير .

السراج الملكى = عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن

أبي بكر .

السرجوانى = ملكشمر بن عبد الله .

المروجى = أحمد بن ابراهيم بن عبد الغنى .

سعد الدولة ، وزير أرغون ملك التتار : ٣١١

سعد الدين = محمد بن أحمد بن على الجبرقى .

» = مسعود بن أحمد بن مسعود

الحارثى .

» = مسعود بن عمر التفتازانى .

السعدى = أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن

الجاباب .

* السعدى = أحمد بن يحيى بن مخلوف الأعرج .

سميد السحولى ، ٨٨ .

السميدى = ملكشمر السعيدى .

الصفطى = محمد بن أحمد بن يوسف .

* السكندرى = أحمد بن محمد بن محمد التمنى .

» = محمد بن محمد بن محمد التنسى .

سلار بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٣٠٠ ، ٤٩٩

السلارى = آقشقر بن عبد الله .

السلجدار = أصل .

- * السويدي = اسماعيل بن يوسف بن مكنوم .
- * السيد الشريف = أحمد بن محمد بن أحمد .
- * السدي = محمد بن عبد الكريم بن محمد .
- سدي الصغير = تغري بردي بن هبند الله ،
أخو درداش .
- سدي فرج : ٣٥١ .
- سدي الكبير = قرقاش بن عبد الله .
- السراي = سوف بن محمد بن عيسى .
- * = يحيى بن يوسف بن عيسى
- سيف بن فضل الله بن عيسى بن مهنا بن نافع
ابن حديثة : ٢٢٨ .
- سيف بن محمد بن عيسى السراي ، سيف الدين
١٧٥ .
- * سيف الدين = آقاي بن عبد الله الطرناي
الحاجب .
- * > > = آقاي بن عبد الله الكركي طاز
الخاوندار .
- * > > = آقاي بن عبد الله المؤيدي .
- * > > = آقاي بن عبد الله الشبكي .
- * > > = آقبردي بن عبد الله الأشرفي .
- * > > = آقبردي بن عبد الله القجماي .
- * > > = آقبردي بن عبد الله المظفري .
- * > > = آقبردي بن عبد الله المنقار .
- * > > = آق بلاط بن هبند الله
الدمرداش .
- * > > = آقتمر بن هبند الله الأتابكي
عبد الغني .
- * > > = آق تمر بن عبد الله الصاحبي .

- السمرقندي = هبند بن عبد الرحمن الهادي .
- > = نصر بن محمد بن ابراهيم .
- * السجاري = إسحق بن أبي بكر بن إلمى .
- > = خضر بن الحسن بن علي .
- سنجر بن عبد الله البرنكي التركي ، الدواداري ،
علم الدين : ٢٨٧ ، ٩٩ .
- سنجر بن هبند الله الشجاعي ، علم الدين ٢٧٧
- * سنجر بن هبند الله المنصوري = أرجواش بن
عبد الله المنصوري
- سنقر الأشقر : ٣٤٨ ، ٣٤٩
- سنقر الزيني : ٣٥٥
- صفي الدولة = الحسن بن يحيى ابن محمد بن علي .
- السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله .
- سودون : ٢٣٠
- سودون باق : ٢١٨
- سودون بن عبد الله بن زادة : ٣٤
- سودون بن عبيد الله الشينخوني ، الفخري ،
- سيف الدين : ١٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ .
- سودون بن عبد الله الظاهري الطيار : ٤٣٨ ،
- ٤٦٦ .
- سودون بن عبد الله الظاهري : سيف الدين :
- ٣٥٠ ، ٢٧٠ .
- سودون بن عبد الله من هبند الرحمن : ٣٣٩ ،
- ٣٤٠ .
- سودون بن عبد الله المهدى ، سيف الدين :
- ٢٥٢ .
- السودوقي = يشبك بن عبد الله المشد .

* سيف الدين = آل ملك بن عبد الله الحاج .
 * » » = أحمد بن محمد بن علي السامري .
 * » » = أراق بن عبد الله الفتاح .
 * » » = أرتامش بن عبد الله الأشرفي .
 * » » = أرجواش بن عبد الله المنصوري .
 * » » = أردبغا بن عبد الله الظاهري .
 * » » = أردبغا بن عبد الله العثافي .
 * » » = أرسطاي بن عبد الله الظاهري .
 * » » = أرغون شاه بن عبد الله
 الإبراهيمي .
 * » » = أرغون شاه بن عبد الله الأشرفي .
 * » » = أرغون شاه بن عبد الله الأنضلي
 الأشرفي .
 * » » = أغون شاه بن عبد الله البيدمري .
 * » » = أغون شاه بن الله السيقي .
 * » » = أرغون بن عبد الله الطشتمري .
 * » » = أرغون بن عبد الله العزى الأفرم .
 * » » = أرغون بن عبد الله الكامل .
 * » » = أرغون شاه بن عبد الله الناصري .
 * » » = أرغون شاه بن عبد الله الناصري ،
 النائب الدوادار .
 * » » = أرغون شاه بن عبد الله النوروزي ،
 الأهور .
 * » » = أرغون بن عبد الله البشغاري .
 * » » = أرغون العلاني الناصري .
 * » » = أرقطاي بن عبد الله الففجقي الحاج .
 * » » = أرقطاي بن عبد الله نائب حلب .

* سيف الدين = أركاس بن عبد الله الجلباني .
 * » » = أركاس بن عبد الله الظاهري
 الدوادار .
 * » » = أرنبغا بن عبد الله الناصري .
 * » » = أرنبغا بن عبد الله اليونسي
 الناصري .
 * » » = أزيك بن عبد الله الحلبي العزى .
 * » » = أزيك بن عبد الله الحموي .
 * » » = أزيك بن عبد الله الرضائي .
 * » » = أزيك بن عبد الله السيفي ،
 بجا .
 * » » = أزيك بن عبد الله الظاهري ،
 أزيك خاص حرجي .
 * » » = أزيك بن عبد الله الظاهري
 الدوادار .
 * » » = أزيك بن عبد الله من ططنج
 السافي .
 * » » = أزدمر بن عبد الله الناصري .
 * » » = أسحق بن لولو ، الملك المجاهد .
 * » » = أسنباي بن عبد الله الزرد كاش .
 * » » = أسنباي بن عبد الله السافي الجمالي .
 * » » = أسنباي بن بكتمر البكري .
 * » » = أسنباي بن عبد الله الممودي .
 * » » = أسنباي بن عبد الله الناصري ،
 الطياري .
 * » » = أستدر بن عبد الله الجفقي .
 * » » = أستدر بن عبد الله العمري .

سيف الدين = سودون بن عبد الله الظاهري .
 » » = سودون بن عبد الله الشيخوني .
 » » = سودون بن عبد الله المحمدي .
 » » = سيف بن محمد بن عيسى السيرامي .
 » » = شيخ بن عبد الله الصفوي .
 » » = ططرين عبد الله الظاهري ،
 الملك الظاهر .
 » » = ظهر بفا المغلي ، خال السلطان
 بوسعيد .
 » » = هلي باي بن عبد الله الظاهري .
 » » = قائم بن عبد الله من صفرو شاه ،
 التاجر .
 » » = فاني باي بن عبد الله المحمدي .
 » » = تبجق بن عبد الله المنصوري .
 » » = قجقباو بن عبد الله البكنمري
 الزردكاش .
 » » = قجقار بن عبد الله القردمي .
 » » = قراقبا بن عبد الله الحسني .
 » » = قرقاس بن عبد الله سيدى الكبير .
 » » = قرقاس بن عبد الله الشيباني .
 » » = قشتمر بن عبد الله المنصوري .
 » » = قصروه بن عبد الله من تمرار
 الظاهري .
 » » = قطع بن عبد الله من تمرار
 الظاهري .
 » » = قطز بن عبد الله ، الملك المظفر .
 » » = قطلو بفا بن عبد الله الفخري
 الساقى .

سيف الدين = أسندمر بن عبد الله الكرجي .
 » » = أسندمر بن عبد الله النوري .
 » » = أسندمر بن عبد الله الناصري .
 » » = أسندمر بن عبد الله البيروني .
 » » = أشقتمرين عبد الله المارديني .
 » » = أصلم بن عبد الله الردادى .
 » » = أبلجاي بن عبد الله الناصري .
 » » = تمرار بن عبد الله القرمشي .
 » » = تمر باي بن عبد الله الدمرداش
 الأشرقي .
 » » = تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري .
 » » = تم بن عبد الله الحسني ، تنك .
 » » = جاركس بن عبد الله القاسمي
 المصارع .
 » » = جار قطلو بن عبد الله الظاهري .
 » » = جانبك بن عبد الله الأشرقي .
 » » = جانبك بن عبد الله الصوفي .
 » » = جانبك بن عبد الله المؤيدى .
 » » = جرباش بن عبد الله المحمدي .
 » » = جردمر أخوطاز .
 جردمر بن عبد الله .
 » » = جقمق بن عبد الله الأرضون
 شاري .
 » » = جكم بن عبد الله من عوض
 الظاهري .
 » » = سلاز بن عبد الله المنصوري .

سيف الدين = قوصون بن عبد الله الناصري السافي .

» » = كراي بن عبد الله المنصوري .

» » = كشلي بن عبد الله القلمطاوي .

» » = مغلباي بن عبد الله الجقمقي .

» » = مقلد بن الكامل بن شاور .

» » = ملكشمر بن عبد الله السرجواني .

» » = منجك بن عبد الله اليوصفي

الناصرى .

» » = منكلي بن عبد الله الفخري .

» » = منكلي بن عبد الله الناصري .

» » = نوروز بن عبد الله الحافظي .

» » = نوروز بن عبد الله الظاهري .

» » = يشبك بن أزدمر الظاهري .

» » = يشبك بن عبد الله الحكمي .

» » = يشبك بن عبد الله الشعباني .

» » = يلبغا بن عبد الله الناصري .

» » = يلبغا بن عبد الله اليحيوي .

» » = يونس بن عبد الله الظاهري ،

يونس بلطأ .

» » = يونس بن عبد الله الركني .

» » = يونس بن عبد الله النوروزي .

* الديفي = أرغون شاه بن عبد الله تغري بردي .

(ش)

* الشاب النائب = أحمد بن عمر بن عبد الله .

شاد الأغنام = أحمد بن نوروز الحضري .

* الشاذلي = أحمد بن محمد بن محمد بن وفا .

» » = علي بن عبد الله بن عبد المجيد .

الشاطبي = قاسم بن فيرة بن خلف .

الشامي = أيذر الشامي .

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان ، معين الدين :

٣٧٣ ، ٣٧٤ .

شاهين بن عبد الله من أصل الظاهري والأفزم :

٣٣٦ .

شاهين بن عبد الله الزره كاش : ٣٣٢ .

* الشاوي = اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .

الشاوي = يوسف بن محمود بن يعقوب .

* شجاع الدين = اسماعيل بن عمر بن المبارك .

* » » = أغزلو بن عبد الله العادلي .

* » » = أغزلو بن عبد الله المعزي .

الشجاعي = سنجر بن عبد الله .

شجر الدر : ٥٠٣ .

* الشراي = إقبال بن عبد الله المستنصري .

شرف الدين = إبراهيم بن عتيق .

» » = أبو بكر بن محمد بن يوسف .

* » » = أحمد بن علي بن منصور بن أبي

العز .

» » = أحمد بن محمد بن أبي الوفا .

» » = أحمد بن هبة الله بن عساكر .

» » = اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .

» » = إقبال بن عبد الله المستنصري .

» » = الحسين بن جندر الرومي .

» » = الحسين بن سليمان بن ريان .

» » = عبد العزيز بن محمد بن .

» » = عبد المحسن .

الشعبانى = قرقاس بن عبيد الله الظاهرى

النأصرى .

» = يشبك بن عبد الله الأتابكى .

شعوب الزعفرانى : ٦٩ .

* الشقراوى = إسحق بن إبراهيم بن يحيى .

شمائل ، علم الدين : ٤٧ .

* شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الأشرفى .

* » = آق سنقر بن عبد الله السلاوى .

* » = آق سنقر بن عبد الله النأصرى .

* » = آق سنقر الفارقانى السلحدار .

* » = أحمد بن إبراهيم السروجى .

* » = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

خلكان .

* » = أحمد بن محمد بن أحمد العقيلى .

* » = أحمد بن محمد بن هبة الله

الأرمئى .

* » = أحمد بن يعقوب بن إبراهيم

الطبيى .

* » = أحمد بن يوسف بن يعقوب

الطبيى .

* » = اسماعيل بن إبراهيم بن فاذى .

* » = عبد الله بن الصنيعه المصرى

غبريال .

* » = عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفى .

* » = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد

ابن قدامة .

* » = محمد بن إبراهيم بن عبد الله

الشطونقى .

شرف الدين = عبد الغنى الحرانى .

» = عبد المؤمن بن خلف الدماطلى

» = على بن محمد بن أحمد اليونقى .

» = عمر بن محمد بن عمر العقيلى .

» = محمد بن محمد بن عبد اللطيف

ابن الكويك .

» = موسى .

» = هبة الله بن صاعد الفازى .

» = هبة الله بن عبد الرحيم بن

البازى .

» = يعقوب بن عبد الرحمن ، ابن

خطيب القلعة .

شرف الدين ، شارح المنار : ١٤٢ .

شرف الدين بن أبى عصرون : ٤١ .

شرف الدين الحرأوى : ١٦٧ .

شرف الدين الرقى : ٤٠٩ .

* الشريف الحسنى = إدريس بن قتادة بن

إدريس .

الشطونقى = محمد بن إبراهيم بن عبد الله .

شعوان بن أبى بكر بن عمر الإربلى : ١٢٣ .

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٥١ ، ٤٣٦ ،

٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٥٠١ .

شعبان بن محمد بن قلاوون ، الملك الكامل :

٢٢٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٩٤ ،

٤٩٧ ، ٤٩٨ .

شهاب الدين = أحمد بن آقبا بن عبد الله

» » = الناصري .

» » = أحمد بن يحيى بن موسى .

» » = أحمد بن رجب بن طيها .

» » = أحمد بن الطولوني المصري .

» » = أحمد بن ظهيرة بن أحمد .

» » = أحمد بن عبد الله بن بدر

العامري .

» » = أحمد بن عبد الله النحوي .

» » = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف .

ابن المرحل .

» » = أحمد بن علي بن إينال اليوسفي .

» » = أحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر

المسقلاني .

» » = أحمد بن علي بن يحيى ، ابن فضل

الله العمري .

» » = أحمد بن عمر بن الزين .

» » = أحمد بن عمر بن عبد الله ، الشائب

النائب .

» » = أحمد بن عمر بن قطيعة .

» » = أحمد بن عمر بن محمد ، أبو العباس

المرمي .

» » = أحمد بن صبر بن محمد ، بن أبي

الرضا .

» » = أحمد بن عمر بن مسلم ، ابن

القرشي .

» » = أحمد بن عيسى بن أحمد الصنهاجي .

» » = أحمد بن غازي بن علي ،

ابن شير .

شمس الدين = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد

الجماهيلي .

» » = محمد بن أحمد بن أبي بكر

الطرابلسي .

» » = محمد بن أحمد بن عثمان البساطي .

» » = محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي .

» » = محمد بن إسماعيل القلقشندي .

» » = محمد بن دانيال بن يوسف .

» » = محمد بن سليمان بن وهيب .

» » = محمد بن عبد الدائم بن عيسى

البرماوي .

» » = محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ .

» » = محمد بن عطاء الله بن محمد

المهروي .

» » = محمد بن علي بن أحمد بن

اليونانية .

» » = محمد بن علي بن أحمد الزرنايقي .

» » = محمد بن علي بن محمد الغزي .

» » = محمد بن علي بن محمد القاياتي .

» » = محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع .

» » = محمد بن موسى بن عمران

ابن موسى .

» » = محمود بن أبي بكر بن أبي العلا

الفرضي .

شمس الدين الخضري : ٣٥٧ .

شمس الدين بن التقي : ٣٨٣ .

* الشمسي = أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

= محمد بن محمد بن الحسن .

الشيهاب الأموي = أحمد بن محمد بن محمد .

- * شهاب الدين = أحمد بن غنایم المکی .
- * » » = أحمد بن فوج بن أحمد الحنفی .
- * » » = أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازی .
- * » » = أحمد بن كش دغدی القزى .
- * » » = أحمد بن كندقدی .
- * » » = أحمد بن محمد بن أبي القاسم الكردی الدشتی .
- * » » = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن الطار .
- * » » = أحمد بن محمد بن أحمد .
- * » » = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن القرداح .
- * » » = أحمد بن محمد بن أحمد ، الفار الشطرنجی .
- * » » = أحمد بن محمد بن اسماعیل ، ابن البرهان .
- * » » = أحمد بن محمد بن سلیمان ، ابن حمایل .
- * » » = أحمد بن محمد بن صلاح ، ابن المهمرة ، ابن السمسار .
- * » » = أحمد بن محمد بن الطیلاوی .
- * » » = أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن عربشاه .
- * » » = أحمد بن محمد بن علي الخجازی .
- * شهاب الدين = أحمد بن محمد بن علي ، ابن الطار .
- * » » = أحمد بن محمد بن محمد ، ابن المصری .
- * » » = أحمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي البقاء .
- * » » = أحمد بن محمد بن محمد ، الشهاب الأموی .
- * » » = أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الضیاء الحنفی .
- * » » = أحمد بن محمد بن محمد الطبری .
- * » » = أحمد بن محمد ، ابن مكنون الدمیاطی .
- * » » = أحمد بن محمد بن منصور الأشبونی .
- * » » = أحمد بن محمد ، ابن المهماندار الحلبي .
- * » » = أحمد بن محمد ، ابن ميكائیل الربعی .
- * » » = أحمد بن محمود بن أحمد ، ابن الكشك .
- * » » = أحمد بن منصور بن عباس الدمیاطی .
- * » » = أحمد بن مهنا بن عینی ، أمير آل فضل .
- * » » = أحمد بن موسى بن أحمد العیثانی .
- * » » = أحمد بن موسى بن علي ، ابن الوکیل .
- * » » = أحمد بن موسى بن محمود .
- * » » = أحمد بن موسى بن نصر المتبولی .
- * » » = أحمد بن موسى بن یقصور .
- * » » = أحمد بن ناصر بن خليفة الباهوتي .

* الشهيد = محمود بن زكري
 * الشيباني = إبراهيم بن لقمان بن أحمد
 * أحمد بن محمد بن حنبل المروزي
 * أحمد بن محمود بن العطار
 * محمد بن الحسن
 * الشيباني = إدريس بن غانم بن مفرج
 * الشيرازي = محمد بن يعقوب بن إبراهيم الفيروز
 * آبادي
 * = حيدرة الخوافي الرومي
 * شيخ بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين : ٦٤
 * شيخ العربان = اسماعيل بن مازن الهواري
 * شيخ الصفوي = شيخ بن عبد الله
 * شيخ الحمودي ، الملك المؤيد ، أبو النصر :
 ٢٠ ، ٤٧ ، ١١٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦
 ٢٤٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩
 ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨
 ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
 ٣٥٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠
 ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩
 ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٢
 * شيخ نجيب ، متولى توفات : ٢٢٣ ، ٢٢٤
 * الشيخوف = حودون بن عبد الله
 * الشينخي = خليل بن شاهين
 * الشيرازي = حيدرة الخوافي
 * شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي ، الملك
 * المجاهد : ٤٢١
 * شيطان = آقبا بن عبد الله الظاهري

* شهاب الدين = أحمد بن نعمة بن حسن ، ابن
 الشحنة
 * = أحمد بن نوروز الخفري
 * شاد الأضام
 * = أحمد بن يحيى بن أبي بكر ،
 ابن أبي جملة
 * = أحمد بن يحيى بن فضل الله
 العمري
 * = أحمد بن يحيى بن مخلوف
 الأعرج
 * = أحمد بن يلبغا العمري
 الخصاصكي
 * = أحمد بن يوسف بن أحمد
 الماردني
 * = أحمد بن يوسف بن محمد ،
 ابن الزعفراني
 * = أحمد بن يوسف بن هلال
 الصفدي
 * = عبد الرحمن بن اسماعيل بن
 إبراهيم
 * = عمر بن كثير بن ضوه بن كثير
 * = عمر بن منصور بن عبد الله
 البهاري
 * = قرطاي بن عبد الله المنصوري
 * = محمد بن عبد الله بن الحيد
 * = محمود بن سليمان بن نهدي الحلبي
 * شهاب الدين القوسي : ٣٧١ ، ٣٧٧
 * الشهاب محمود = محمود بن سليمان
 * الشهرزوري = عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح

(ص)

صاحب دمشق = أبق بن محمد بن بوري .
» سيواس = أحمد

الصاحبة لابنة الملك العادل = ضيفة خاتون بنت أبي بكر .

* الساحبي = آق تمر بن عبد الله .

* الهاغاني = أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الضياء الحنفي .

» = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

» = محمد بن محمد بن سعيد .

صالح بن خليل بن سالم : ١٨ .

الصالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم ، المدبلي ، المصري ، أبو النقي : ١٢٠ .

صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ، هلم الدين : ٢٠ .

صالح بن محمد بن فلاوون ، الملك الصالح : ٢٢١ ، ٢٢٢ .

الصالح المدبلي = الصالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم .

الصالحى = أحمد بن علي بن الحسن الجزري الهكاري

* » = أحمد بن محمد بن عبد الرزاق العطار .

* » = أحمد بن محمد بن سعد بن مفلح .

* » = أحمد بن نعمة بن حسن بن الشحنة الجار .

* الصالحى = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن الخباز .

» = محمد بن عبد الواحد بن أحمد الضياء .

» = محمد بن محمد بن محمد بن قوام الباهلي .

الصباغ = علي بن حميد بن إسماعيل .

* صدر الدين = أحمد بن محمود بن عبد الله ابن العجمي القصيري .

* » » = أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة .

* » » = أسعد بن عثمان بن أسعد التنوخي .

» » = سليمان بن عبد الناصر الأبيشيلى .

» » = عبد الرزاق بن عبد الوهاب البغدادي .

» » = علي بن علي بن محمد بن أبي العز .

» » = علي بن محمد بن محمد بن الأكدي .

» » = محمد بن إبراهيم السلمي .

» » = محمد بن عبد الله بن علي ، ابن التركاني .

» » = محمد بن عمر بن مكى بن المرحل .

» » = محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي .

صدر الدين بن بروهوب الجزري : ٧٦ .

صرغتمش السيفي تفرى يردى ، يابو : ٣٢٩ .

* الصغير = أرغون بن عبد الله الكاملي .

- صلاح الدين = يوسف بن أيوب ، السلطان .
- صلاح الدين (الثاني ، صاحب الشام) =
- يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر .
- الصلاحى = طقتمر بن عبد الله الناصرى .
- صفار : ٢٢١ ، ٤٦١ ، ٤٩٨ .
- الصنافيرى = يحيى بن علي بن يحيى .
- صندغون ، مقدم التناو : ٤١٨ ، ٤١٩٦ .
- الصنهاجى = أحمد بن هيمى بن أحمد .
- صوصون بن عبد الله الناصرى : ٣٤٤ .
- الصوفى = جانبك بن عبد الله الظاهرى .
- الصيدلانى = محمد بن أحمد بن نصر الأصبهانى .
- الصيرفى = أحمد بن كش دغدى الفزى .

(ض)

- الضياء = محمد بن عبد الواحد المقدسى .
- الضياء المكي = محمد بن محمد بن سعيد
- ضياء الدين = صقر بن يحيى بن سالم الكلبى
- » » = عبد الله بن سعد الله بن محمد
- القرى .
- » » = القزوينى = عبد الله بن سعد بن
- محمد
- » » = عبد الله بن محمد الخزرجى .
- » » = عبد الملك بن زيد بن ياسين
- الدولى .
- » » = محمد بن عبد الله بن محمد
- الحموي .

- الصفدى = أحمد بن يوسف بن هلال .
- » » = خليل بن أيك .
- صفى الدين الطبرى = أحمد بن محمد بن
- إبراهيم .
- » » » = أحمد بن محمد بن محمد
- الصفى الطبرى = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
- صفية بنت عبد الوهاب بن على القرشية :
- ١٥٧
- صفى الدين = أحمد بن محمد بن إبراهيم
- الطبرى .
- » » = أحمد بن محمد بن محمد الطبرى .
- » » = إسحق بن إبراهيم بن يحيى
- الشقراوى .
- صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن هيمى الكلبى ،
- أبو محمد ، ضياء الدين ، الحلبي : ٣٦٦ .
- الصلاح بن البرهان : ٤٠١ .
- صلاح الدين ، الملك الصالح = أحمد بن
- غازى بن يوسف .
- صلاح الدين = خليل بن أيك الصفدى .
- » » = خليل بن قوصون .
- » » = خليل بن كيكلدى بن عبد الله
- الهلانى .
- » » = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
- قدامة المقدسى .
- » » = محمد بن حسين بن نصر الله .

ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد بن أحمد .

» » = محمد بن محمد بن سعيد الصاغانى

منيفة خاتون بنت أبى بكر بن أبوب الصاحبة ،

بنت الملك العادل : ٥٦

(ط)

طاجاز من عوض : ٤٤٢ .

* طاز الخازندار = آقباى بن عبد الله الكرکى

الظاهرى .

طاز بن عبد الله : ٤٦ .

الغازى = قجماس الطازى

طاسة = طقتمربن عبد الله الأهدى

طاسميرق الهوسنى = طان يرق

طان برق = طان يرق

طان يرق : ٤٤٦

الطائى = محمد بن عبد الله بن مالك

طاي ريفا = ظهيرغا

الطباخى = أيد غمش بن عبد الله

الطبرستانى = محمد بن عمرو بن الحسين بن

الخطيب .

الطبرى ٥٠٢ .

الطبرى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

* » = أحمد بن محمد بن إبراهيم

* » = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

المكى .

* » = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد

» = عهد الكرم بن الحسين بن عبد الله الأمل

الطبرى = محمد بن أحمد بن عبد الله .

الطرابلسى = حسن بن عبد الله .

» = محمد بن أحمد بن أبى بكر .

طرغاي بن عبد الله الجاشنكير الناصر :

: ٣٣٥ .

* الطرناى = آقباى بن عبد الله من حسين

شاه الظاهرى .

طرناى المنصورى ، حسام الدين : ٣٦٤ .

طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصرى : ٣٢١

طشتمربن عبد الله الملاى الدوادار : ٣٦ ،

: ٣١٢ ، ٣١٥ .

طشتمربن عبد الله الناصرى ، البدوى الساق ،

حصن أخضر : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

: ١٦٣ ، ٤٥٦ ، ٤٩٩ .

* الطشتمرى = ارغون بن عبد الله .

ططر بن عبد الله الظاهرى ، الملك الظاهر ،

أبو الفتح ، أبو سعيد ، سيف الدين :

: ١٠٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ،

: ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٤٣٤ .

طفائى ، أم أنوك ، زوجة الناصر محمد بن

قلاون : ٤٨٠

الطفرائى ، صاحب اللامية : ٣٧٩

طفيمير النظامى ، ٤٤١ ، ٤٤٢

طفيل بن منصور بن حجاز بن شيعة بن قاسم ،

ابن شيعة : ٨٤

طقيغا بن عبد الله البجايوى العمري : ٩٨

طيف بن عبد الله الناصري الطويل ، علاء الدين :

• ٤٣٦

* الطايي = أحمد بن يعقوب بن إبراهيم •

(ظ)

الظاهر بأمر الله = محمد بن أحمد بن الحسن •

الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله •

* » = أحمد بن نوروز الحضري
شاد الأغانم •

* » = أردبغا بن عبد الله •

* » = أرسطاي بن عبد الله •

* » = أرغون شاه بن عبد الله

الإبراهيمي •

* » = أرغون بن عبد الله الشيباني

الرومي ، السبعوي •

* » = أرغون شاه بن عبد الله

البيدري •

* » = أركاس بن عبد الله الدوادار •

* » = أزهك بن عبد الله الدوادار •

* » = أقيغا شيطان •

* » = أيتمش بن عبد الله الحضري •

* » = برسغا بن عبد الله الدوادار •

* » = بيرس بن عبد الله الأتابكي •

* » = تبرغا الظاهر الرومي •

* » = جارقا بن عبد الله •

* » = جكم بن عبد الله من عوض •

* » = دمرداش بن عبد الله المحمدي •

* » = سودون بن عبد الله •

طقتمر بن عبد الله الأحمدى ، طاسه :

٤٤٥

طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري : ٤٢٦

طقزدمر بن عيد الله الجموي الناصري الساق :

٤٢٦ ، ١٦١

طقطاي ، الخاتون : ٣١٥

طقطاي بن منكوتمر بن طغاي بن باطو ، ملك

التتار : ٥٠١

طلنباي بنت طقطاي : ٣٤٣

* الطنبدى = أحمد بن عمر بن محمد

طنيرق = طان يرق

الطواشي = فارس الأشرفي الرومي •

* الطورى = اسماعيل بن عمر بن الميارق •

* الطومى = اسحق بن إبراهيم بن طامر

الغرقاطي •

* » = المؤيد بن محمد بن عقي •

* الطولومرى = آتبقا بن عبد الله الدكاشي

الظاهري •

* الطولونى = أحمد بن الطولونى المصرى

طولونية (طولوية) = طلنباي بنت طقطاي •

الطويل = طيف بن عبد الله الناصري •

الطيالى = سليمان بن داود •

الطياري = سودون بن عبد الله الظاهري

* الطياري = أسنغا بن عبد الله الناصري

طيبرس بن عبد الله الوزيري ، الحاج علاء الدين

• ٢٤٧

عبد الله بن الدمايني ، جمال الدين : ٤٧٢ .
عبد الله بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرشي ،
القزويني ، المقيمي ، ضياء الدين : ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
عبد الله بن سلمة بن قعنب الحارقي ، أبو
عبد الرحمن ، القعني : ٦٧ .
عبد الله السمري ، الوجيه : ١٦٦ .
عبد الله بن الصنينة المصري ، غير بال ، شمس
الدين : ١١٤ .
عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام ، الداري ،
السمرقندي : ١٢٤ .
عبد الله بن عبد الظاهر بن لشوان ، محيي الدين ،
ابن عبد الظاهر : ٢١١ ، ٧٦ .
عبد الله بن عبد الواحد بن محمد ، ابن علاق
الأنصاري ، المصري : ٥٩ .
عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الفتح الجندي
جمال الدين ، الكنايني ، العسقلاني : ٢٤٥ .
عبد الله بن عمر بن علي بن عمر القزازي ، بن التي :
٨٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٣٨٢ ، ٤٣٠ .
عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، أبو موسى
الأشعري : ٤٣ .
عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف ، المطري ،
غفيف الدين : ٨٤ ، ١٨٠ .
عبد الله بن محمد الخزرجي ، ضياء الدين : ١٠٢ .
عبد الله بن محمد بن سليمان ، المتوفي ، المغربي ،
المصري : ١٥٦ .
عبد الله بن محمد بن عبد الرازي البغدادي
أبو محمد ، عماد الدين ، ابن الحرار : ٣١٠

الظاهري = علي بن عبد الله .
» = نجاش بن عبد الله .
» = كشبغا بن عبد الله القيمي .
» = قصروه بن عبد الله من تماراز .
» = قطب بن عبد الله من تماراز .
» = نوروز بن عبد الله .
» = يشبك بن أزدمر .
» = يشبك بن عبد الله الشعباني .
» = يوسف بن طرظاي .
ظهر بن المغلي ، سيف الدين : ٢٩٣ ، ١٥٩ .
ظهر الدين ، الطواشي : ١٥٨ .

(ع)

العباس بن محمد بن أبي بكر ، أبو الفضل ،
الخليفة المستعين بالله : ٣٢٥ ، ٢٤٠ .
العباسة ، أخت الرشيد : ٣٢٥ .
عباس بن علي بن دامر بن يوسف ، بن رسول ،
التركاني ، الملك الأفضل : ٣٩٦ .
* العادلي = أغزلو بن عبد الله .
العامري = أحمد بن عبد الله بن بدر .
عبد الله بن أبي بكر بن عرام بن إبراهيم ،
ابن أبي القاسم الإسكندري ، سبط
الشاذلي : ٤٤ .
عبد الله بن أبي السماعات البانصري : ٣٥٦ .
عبد الله بن أبي عمر : ٣٨٢ ، ٤٢٣ .
عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد : موفق
الدين ، ابن قدامة المقدسي : ١٥١ .
عبد الله بن خليل المكي : ٥٧ ، ٥٨ .

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي
موفق الدين ، المقدسي ، الحجاوي : ٢٤٢ ،
٢٤٨ .
عبد الله بن محمد بن عبيد ، ابن أبي الدنيا
أبو بكر القرشي : ١٨١ .
عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي ، أبو محمد ،
شمس الدين ، الأذري : ٩٠ .
عبد الله بن مسعود البخاري : ١٠٢ .
عبد الله بن منصور بن محمد ، أبو أحمد ،
المستعصم بالله : ٧٣ ، ٧٥ ، ١٥٥ ،
٢٥٣ .
عبد الله بن يحيى بن الفضل بن الحسين ،
ابن البانياسي : ١١٦ .
عبد الأول الخواجا : ١٤٠ .
عبد الأول بن عيسى السجزي ، أبو الوقت ،
الهروي : ٩٣ .
عبد الباسط بن خليل الزيني ، زين الدين ،
الدمشقي ، القاهري : ١٧٦ .
عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله ، البني ،
أبو المحاسن ، تاج الدين : ٢٨٥ .
عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد ،
ابن أبي الحديد ، أبو حامد ، عز الدين :
٢٥٣ .
عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، بهاء الدين
المقدسي : ٦٥ .
عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ، ابن الفراخ ،
تاج الدين ، الهمداني : ٩٧ .

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا ، أبو الفضل :
١١١ .

عبد الرحمن بن أنس حرمي الطار : ٦٩ .
عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم المقدسي ،
أبو شامة ، أبو القاسم شهاب الدين ،
الدمشقي : ٧٣ ، ٩٠ .

عبد الرحمن ، الخواجا : ٤٣٨ .
عبد الرحمن بن داود بن عبد الرحمن ، ابن الكويزي ،
الزيني ، الكركي : ٤٧٢ .
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت
الأمر : ١٦٦ .

عبد الرحمن بن عفان الجزولي ، أبو يزيد : ١٥٦ .
عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني جلال الدين :
٢٠ ، ١٢٥ ، ٢٤٠ .

عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن يحيى ، أبو زيد ،
الحفصي : ١٠٦ ، ١٥٧ .
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، ابن قدامة ،
أبو محمد ، شمس الدين : ٩٠ .

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ،
ابن عساكر ، نجر الدين : ٢٥٨ .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي :
٣٧٩ .

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، ابن
عبد الحمود ، أبو البركات ، عز الدين ،
البغدادى : ٢٤٦
عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن ، شرف الدين ،
الأنصارى : ٥٩
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، الزكي
المنذرى ، أبو محمد ، زكى الدين : ٦٦ ،
١١٩ ، ١٢٠
عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الدورى ،
ابن نوح : ٣٧٦
عبد الغفار بن نوح = عبد الغفار بن أحمد بن
عبد المجيد
عبد الغنى ، الفقير : ٢٩٥
عبد الغنى الحرانى ، أبو بكر ، شرف الدين :
٢٤٨
عبد الغنى بن سليمان ، ابن بنين ، أمير الدين :
١١٩
عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ، نحر الدين ،
الأرمنى : ٢١٣ ، ٣٢٥
عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ،
ابن أبي الوفا ، أبو محمد ، محي الدين ،
القرشى المصرى : ١٢٦ ، ١٨١ ، ٣٩٢
عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملى ،
أبو القاسم ، كريم الدين الطبرى : ٨٠
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ، ابن
كاتب المناخ ، كريم الدين : ٣٢٦
عبد الكريم بن هبة الله بن السيد ، أبو الفضائل ،
كريم الدين الكبير : ٢٥٠

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن الإسكندرى ،
سبط السلفى : ١٢٠
عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزى ،
زين الدين : ٣٧٩
عبد الرحمن بن يوسف المصرى ، ابن صايغ : ١٠١
عبد الرحيم بن أحمد بن جيون القنائى : ٣٧٦
عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر الإسئوى ،
القرشى ، جمال الدين : ٢٣٥ ، ٤٠١
عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى ،
زين الدين : ١٨ ، ٤٢٦ ، ١٠١ ، ١٠٣
١٤٧ ، ١٩١
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى ،
محي الدين ، المصرى : ٨٣
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ، ابن
الفرات ، عز الدين : ٤٥٥
عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب بن
كاتب المناخ ، تاج الدين : ٣٢٦
عبد الرزاق بن عبد الوهاب البغدادى صدر الدين ،
ابن سكيته : ٢٥٨
عبد السلام بن عبد الله بن أب القاسم ، ابن
تيمية ، أبو البركات ، عبد الدين : ٣٦٦
عبد السلام بن علي بن عمر الزواوى ، زين الدين :
٩٠
عبد العزيز الجفلى : ٣٩٦
عبد العزيز بن جماعة ، عز الدين : ١٨٠
عبد العزيز بن عبد السلام ، أبو محمد عز الدين ،
المرزبن عبد السلام : ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٥
١٧٦ ، ٢٣٣ ، ٤٢١

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح ،
أبو محمد ، رشيد الدين ، الإسكندري :

٦٧ ، ١٢٠ ، ١٨٥ ، ٣٧٥ .

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي ،
السبكي ، أبو نصر ، تاج الدين : ٤٠ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ٣٥٧ .

عبد الوهاب بن عمر بن كثير بن ضوء : ٤١٥ .

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، ابن
قاضي شهبة ، ابن ذؤيب الأسدي ،

كمال الدين : ٢٦٣ .

* العبدري = إدريس بن غانم بن مفرج .

» = محمد بن محمد بن حريث .

هيب الله بن سعد القرني = عبد الله بن سعد القرني

عثمان بن جعق ، الملك المنصور ، نغر الدين :

٤٣٥ .

عثمان بن الصفي : ١٥٦

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح ،

أبو عمرو ، نقي الدين ، الكردى ،

الشمرزوري : ١٥٨ ، ٣٩٨ .

عثمان بن عمر بن أبي بكر ، الحاجب ، أبو عمر

٢٦ ، ٦٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٤١٥ .

٤٢١ .

عثمان بن قطلوبك بن طرعل ، قرايلك : ٢٢٠

٢٢٣ ، ٣٧٣

عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ، نغر الدين :

٦١ ، ١٠٩

عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد البغدادي ،

النيسابوري : ٣٨٣

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أبي بكر ،

أبو السعادات ، سراج الدين ، المكي ،

القاسي : ٣٠٨ .

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر

الصيفي ، الحراني ، نجيب الدين : ٥٩ ،

٧٦ ، ٩٧ .

عبد المجيد ... القريني ، الروي : ١٤٢ .

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب العباسي

البلخي ، أبو هاشم ، الافتخار الهاشمي :

٥٦ ، ٢٨٣ .

عبد المعز بن محمد بن أحمد بن أبو روح الهروي ،

البراز : ٩٣ ، ١٨١ .

عبد الملك بن زيد بن ياسين الثقفي الموصل ،

الدولي ، ضياء الدين : ٣٨٤

عبد الملك بن عبد الله الكروخي : ٤١٣ .

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ، الحراني ،

البغدادي ، ابن كليب : ١٢٣

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ،

شرف الدين ، الدماطي : ٤٥ ، ٥٦ ،

٦٠ ، ٦٣ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ٢٥٣ ،

٢٥٨ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ .

عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي ،

جلال الدين : ١٨٣ .

عبد الوهاب بن خلف بن محمود ، تاج الدين ،

ابن بنت الأهر : ٧٥ ، ٧٦

عن الدين = عبد الحميد بن هبة الله ، ابن
أبي الحديد .

» » = عبد الرحيم بن محمد بن
عبد الرحيم بن القرات .

» » = عبد العزيز بن جماعة .

» » = عبد العزيز بن عبد السلام .

» » = عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز
البغدادي .

» » = عمر بن عبد الله بن هوض

» » = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
ابن جماعة .

» » = محمد بن أحمد بن محمد النوري

» » = محمد بن عبد القادر بن الصايغ

عن الدين الحلبي الكبير : ٣٤٢ .

العز بن راحة = محمد بن الحسين بن عبد الله .

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام .

العز الموصل : ٤٨٨ .

العز النسابة : ٣٩٨ .

* العزى = أوغون بن عبد الله الأفرم .

* » = أزيك بن عبد الله الحلبي .

العسقلاني = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد .

» = عبد الله بن علي بن محمد الجندی .

» = نصر الله بن أحمد بن محمد .

عصام الدين بن عبد الملك الخواجا : ١٤٠ .

* العطار = أحمد بن محمد بن عبد الرزاق

عطيفة بن أبي نبي محمد بن حسن بن إدريس

الحسني : ١٠٩ .

هنا بن مفلح ، أبو عمرو ، نجيب الدين :
٣٩٧

* الهناني = أحمد بن محمد بن صلاح ، ابن
الهمرة ، ابن السمبار .

* الهناني = أردبغا بن عبد الله

» = ألقنغا بن عبد الله الظاهري .

» = قبطاي بن عبد الله الظاهري الدردار

العجمي = أبو بكر بن محمد بن عمر .

» = رسول بن أحمد بن يوسف التبانى .

العدى = يحيى بن فضل الله العمري

العراق = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين .

» = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم

» = علي بن أحمد

» = مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي .

المریان الأدهمي : ١٤١

* عن الدين = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

* » = أحمد بن المسلم بن محمد بن علاء

القيمي .

* » = أحمد بن موسى بن محمد بن

قوصة القيوي .

* » = أزدمر بن عبد الله الجمدار الحاج

* » = أزدمر بن عبد الله الظاهري .

* » = أزدمر بن عبد الله العلائي .

* » = أزدمر بن عبد الله بن علي جان

أزدمر شيا .

» = أيدمر بن عبد الله الظاهري .

» = الحسن بن أحمد بن زفر

الإربلي .

* علاء الدين = أحمد بن يحيى بن الزكي
القرشي .

* » » = أقطان بن عبد الله
المهمندار .

* » » = أطنبا بن عبد الله الحاجب
الناصرى .

* » » = أطنبا القاسمى .

* » » = طبرس بن عبد الله الوزيرى

* » » = طيقا بن عبد الله الناصرى
الطويل .

* » » = على بن أحمد بن سعيد
ابن الأثير .

* » » = على بن إسماعيل اليوسفى .

* » » = على بن عيسى بن موسى الكركى

* » » = على بن أولو ، الملك المظفر

* » » = على بن محمد بن سعد ، ابن
خطيب الناصرية

* » » = على بن محمد بن سليمان بن
حاميل

* » » = على بن محمد بن عبد الله

* » » = على بن محمد بن محمد بن
الفلانسى

* » » = على بن محمود بن أبى بكر
ابن منلى

* » » = على بن المظفر بن إبراهيم
الوداعى

* » » = على بن منصور بن أبى العز

* » » = على بن يحيى بن فضل الله
العمري

* » » = محمد بن محمد بن محمد
البخارى

العفيف = منصور بن منعة .

* عفيف الدين = إسحق بن خليل بن غازى
الحموى .

* » » = إسحق بن يحيى بن إسحق
الأموى .

* » » = عبد الله بن محمد بن أحمد
المطرى .

العفيفى = عبد الله بن سعد الله بن محمد بن عثمان
العقيل = أحمد بن محمد بن أحمد

* » = أحمد بن محمد بن أحمد النويرى

العقيل = عمر بن محمد بن عمر بن محمد

* علاء الدين = آقبا بن عبد الله التمرائى

* » » = آقبا بن عبد الله الجمالى

* » » = آقبا بن عبد الله

الطاولوتى الكاشى

* » » = آقبا بن عبد الله الظاهرى
شيطان

* » » = آقبا بن عبد الله من
عبد الواحد الناصرى

* » » = آقبا بن عبد الله
الماردانى

* » » = آقبا بن عبد الله بن
مامش التركمانى

* » » = آقبا بن عبد الله الهذبانى
الجمالى الأطروش

* » » = آقبا بن عبد الله اليلقارى
الجوهري .

* » » = أحمد بن محمد ، العلا
السيرامى .

علم الدين الخراط : ٣٨٣
 علاء الدين كند غدى = كند غدى
 الملا السيرامى = أحمد بن محمد
 علاء الملك بن إسماعيل بن لولو : ٤٦٩ ، ٤٢٠
 العلائى = أرغون الناصرى .
 * » = أزدر بن عبد الله
 * » = الطنبا بن عبد الله الصالحى
 * » = بكش بن عبد الله
 * » = خليل بن كيكادى بن عبد الله
 * » = طشتمر بن عبد الله الدوادار
 العلى = زكريا بن على بن حسان
 * علم الدين = أحمد بن محمد بن محمد
 الإخنائى
 * » » = أحمد بن يوسف بن عبد الله ،
 ابن الصاحب المصرى
 * » » = إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر
 المنقولطى القتاوى
 * » » = أقطوان بن عبد الله الكالى
 * » » = سمعج بن عبد الله السيرنلى
 الدوادارى
 * » » = سمعج بن عبد الله الشجاعى
 * » » = صالح بن عمر بن رسلان البلقينى
 * » » = على بن محمد بن عبد الصمد
 السخاوى
 * » » = القاصم بن محمد بن يوسف
 السبى زالى
 علم الدين الدوادارى : ٢٣٠
 علم الدين بن رشيق : ٧٦

علم الدين الشجاعى : ٢٣٣
 العلمى = تمرغا الظاهر الروى الظاهرى
 على بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن الطار :
 ١٥١
 على بن أبى بكر المرغينافى ، برهان الدين :
 ١٠٢ ، ٢٥
 على بن أبى بكر بن سليمان الهيشى ، أبو الحسن ،
 نور الدين : ١٨ ، ١٩٢
 على بن أبى الثريا ، أبو الحسن : ٤١
 على بن أحمد بن إسماعيل القوى أبو الحسن ،
 نور الدين : ٢٤٥ .
 على بن أحمد بن سعيد ، ابن حزم ، أبو محمد :
 ٨٨ .
 على بن أحمد بن سعيد بن محمد ، ابن الأثير
 الحلبى ، علاء الدين : ٢٦٤ ، ٤٢٣
 على بن أحمد العراقى ، أبو الحسن : ٣٥٥
 على بن إسماعيل بن أبى بشر ، أبو الحسن
 الأشعرى : ٤٣ .
 على بن إسماعيل يوسفى ، علاء الدين : ٣٢
 على باشا : ٢٩٠ .
 على باى بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
 ٢٩٨ ، ٣٤٩ ، ٤٦٥ ، ٤٨٢ .
 على بن جعفر بن على الحلبى : ٣٥٥ .
 على بن الحسن بن الحسين بن محمد الخلبى ،
 أبو الفضل ، الموصلى ، المصرى : ١٨١
 على بن الحسين بن على بن منصور ، ابن المقير :
 ٨٥ ، ٢١١ ، ٣٧٥ .

على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، علاء الدين :

١١٥ .

على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر

أبو الحسن ، علاء الدين : ٣٠١ ، ٣٠٢ .

على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد

السعوى ، الحمداني ، علم الدين : ١٤٩ ،

٢١١ ، ٢١٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ،

٤٣٠ .

على بن محمد بن علي الجرجاني ، أبو الحسن ،

زين الدين : ١٤٠ .

على بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدمشقي بن

الآدمي ، صدر الدين : ٢٧٣

على بن محمد بن محمد بن أبي المجاهد بن علي بن

الصايغ ، ابن خطيب بن ثرمام ، أبو الحسن :

١٩٢ .

على بن محمد بن محمد بن علي بن حجر : ١٧ .

على بن محمد بن محمد بن محمد : ١١٠ .

على بن محمد بن محمد بن نصر الله ، ابن القلانسي ،

علاء الدين ، الدمشقي : ١٨٥

على بن محمد بن منصور بن القاسم ، ابن منير

الجدامي ، زين الدين الحسوي ،

الإسكندري : ١٨٥ .

على بن محمود بن أبي بكر ، ابن مغلي ،

علاء الدين : ٢٤٦ ، ٢٤٩ .

على بن مخلوف بن ناهض ، النسيوري ،

أبو الحسن ، زين الدين : ١٨٨ .

على بن حميد بن إسماعيل بن يوسف الصباغ ،

أبو الحسن : ٣٧٥ ، ٣٧٦ .

على بن خليل بن علي بن أحمد الحكري ،

نور الدين : ٢٤٢ ، ٢٤٩ .

على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك

المجاهد ، صاحب اليمن ، الملك المؤيد :

١٠٩

على بن شعاع بن سالم بن علي المصري الكال

الضري ، أبو الحسن ، كال الدين : ١٢٠

على بن عبد الله بن عبد المجيد بن عبد الجبار

أبو الحسن الشاذلي : ٤٣ ، ١٢١

على بن علي بن محمد بن أبي العز ، صدر الدين :

٣٧ .

على بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي ،

الدارقطني ، أبو الحسن : ٢٧ ، ١٢٥ .

على بن عمر الوائ : ٤١٥ ، ٤٣٠

على بن عيسى بن موسى الكركي ، علاء الدين :

٥٤ .

على بن لؤلؤ ، الملك المظفر ، علاء الدين :

٧٦ ، ٣٦٦ ، ٤١٨ .

على بن محمد بن أحمد اليونيني ، شرف الدين :

٦٠ .

على بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن خطيب

الناصرية ، علاء الدين : ٤٠ ، ٢٢٥ .

٣١٠ .

على بن محمد بن سليم بن حنا ، بهاء الدين :

٧٥ ، ٢٧٥ .

* عماد الدين = إسماعيل بن أحمد بن سعيد

أبن الأثير الحلبي .

* » » = إسماعيل بن الزمكعل .

* » » = إسماعيل بن علي بن الطبال .

* » » = إسماعيل بن علي بن محمد ،

الملك المؤيد .

* » » = إسماعيل بن عمر بن كثير .

* » » = إسماعيل بن محمد بن

أبي العز .

* » » = إسماعيل بن محمد بن

أيوب ، الملك الصالح .

* » » = إسماعيل بن محمد بن

عبد الله بن القيسرائي .

* » » = إسماعيل بن محمد بن

فلادون ، الملك الصالح .

* » » = إسماعيل بن يوسف

الإنيابي .

* » » = عبد الله بن محمد بن

عبد الرازق ، ابن الحرام .

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، ابن العديم :

٢٨٣ .

عمر بن أرفون شاه بن عبد الله الناصري : ٣٤٤

عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد ، الفارقي ،

رشيد الدين : ٩١ .

عمر بن حسن بن فريد المرواني ، ابن أميلة ،

أبو حفص ، زين الدين ، الحلبي : ٢٢٩

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني ،

سراج الدين : ١٨ ، ١٠١ ، ١٤٧ ،

٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ١٢٠ .

علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي الوداعي ،

علاء الدين : ٢٦٤

علي بن منصور بن العز الحنفي القدامي ، أبو الحسن ،

علاء الدين الأذري ، الدمشقي : ٣٥

علي بن هاشم الجذامي : ٣٥٥ .

علي بن هبة الله بن سلامة الخنسي ، ابن الجيزي ،

أبو الحسن ، بهاء الدين : ٥٣ ، ٦٩ ،

٩٣ .

علي بن هشام الجذامي = علي بن هاشم الجذامي .

علي بن وهب بن مطيع القشيري ، ابن دقيق

العيد ، أبو الحسن ، مجد الدين ، المنقلاطي

القوصي : ١٨٣ ، ١٨٦ .

علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، أبو الحسن ،

علاء الدين : ١٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ .

عماد الدين = إبراهيم بن الخير .

* » » = أحمد بن هبسي بن موسى

الكركي .

* » » = أحمد بن محمد بن إبراهيم

ابن سرور المقدسي .

* » » = أحمد بن محمد بن سعد بن

مفلح المقدسي .

* » » = أحمد بن يوسف بن علي

الحسني .

* » » = إدريس بن علي بن عبد الله .

* » » = إسماعيل بن إبراهيم بن

الفرغوري الحلبي .

عزير = قنبر .

عيسى بن سلامة بن سالم ، الخياط ،
أبو الفضل ، الحراقى : ٣٦٦ .

عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا بن قافع
ابن حديثه : ٢٢٧

عيسى المطعم : ٤١٥

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه بن فضل بن
حديثه : ٢١٧ .

عيسى بن مكى بن حسين بن يعقوب بن أبي
الحرم ، سديد الدين : ٢٤٣

العينابى = أحمد بن موسى بن أحمد

» = محمود بن أحمد بن موسى .

العينى = محمود بن أحمد بن موسى العينابى .

(غ)

غازى بن داود بن يوسف بن أيوب ، الملك

الظاهر = ٤١ ، ٢٩٩

* الغالب بالك = اسماعيل بن الفرج بن اسماعيل
السلطان ، أبو الوليد .

غبريال = عبد الله بن الصفيحة .

غرس الدين = خليل بن شاهين الشيعى .

* الغرناطى = اسحق بن ابراهيم بن عامر
الطوسى .

» = محمد بن يوسف بن على ، أبو حيان

* غرلو = أغزلو بن عبد الله (أغزلو) .

الغزالى = محمد بن محمد ، أبو حامد .

الغزنوى = أحمد بن محمد بن محمود .

* الغزى = أحمد بن كرش دغدى .

» = محمد بن على بن محمد .

عمر بن عبد الله بن عوض ، عز الدين : ٢٤٧

عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن

الملقن ، أبو حفص ، سراج الدين ،

الأنصارى : ١٨ ، ١٠١ ، ٢٤٦ .

عمر بن كثير بن ضوء بن كثير ، أبو حفص ،

شهاب الدين ، القرشى : ٤١٥ .

عمر بن كرم : ٤١٣

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمى ،

السهروردى ، أبو حفص : ١٢٢

عمر بن محمد بن عمر الجوىف ، ابن حوية ،

الدمشق : ٢١٧

عمر بن محمد بن عمر بن محمد العقيل ، شرف الدين ،

الأنصارى : ١٢٦ .

عمر بن محمد بن معمر ، ابن طبرزد ، أبو حفص ،

موفق الدين : ١٢٣ ، ١٢٩ ، ٣٧٠ ،

٣٨٤ .

عمر بن مسلم بن سعيد القرشى ، زين الدين :

٤٨ .

عمر بن منصور بن عبد الله البهادرى ،

شهاب الدين : ١٠٣ .

عمر بن الوردى ، زين الدين : ٤٥٣ .

عمر بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد ، الهنتافى ،

أبو حفص ، المستنصر بالله المؤيد : ٢١٦ .

* العمرى = أحمد بن يلبغا الحسنى .

* » = أسد عمر بن عبد الله .

» = محمد بن أحمد بن قاسم

الحرازى .

» = يلبغا العبرى الخاصى الحسنى .

- * الفاضل = أحمد بن يوسف بن نصر .
فاطمة بنت سعد الخير بن محمد ، أم
عبد الكريم : ٣٩٥ .
فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري ،
أم عبد الله : ٣٥٥
فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا ، التنوخي
١٩
فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي : ١٩
الفائز = هبة الله بن صاعد .
* الفتح = أراق بن عبد الله .
* فتح الدين = أحمد بن محمد بن البقعي
» » = الفتح عبد الله بن محمد .
» » = محمد بن إبراهيم بن محمد بن
الشهيد .
» » = محمد بن محمد بن محمد بن سيد
النام .
الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله ،
ابن عبد السلام ، أبو الفرج ، فتح الدين :
٨٥
الفخر البعلبي : ٤٢٣
نفر الدولة : ٣٥٧
* فخر الدين = آقجا بن عبد الله الجوى .
» » = إبراهيم بن إسحاق بن يحيى
الأمدي .
» » = إبراهيم بن لقمان بن أحمد
الشياني .
* » » = إسماعيل بن عبيد القوي
الإسباني .

- الغساني = يوسف بن عبد المعلى ، ابن المحبلى .
غفغفر بن ظفر : ٢٢٢ ، ٢٢٢
القوى = علي بن أحمد بن إسماعيل ،
* غياث الدين = أعظم شاه بن إسكندر شاه ،
سلطان بخالة .
» » = محمد بن أبي يزيد بن مراد .
» » = محمد بن غازي بن يوسف ، الملك
العزیز .
» » = محمد بن فضل الله بن أبي
الحسين الخرجا .

(ف)

- * الفار الشطرنجي = أحمد بن محمد بن أحمد .
فارس الأشرفي الرومي ، الطواشي : ٢٥٢
* فارس الدين = أقطاي بن عبد الله الجدار .
» » = أقطاي بن عبد الله المستعرب .
فارس بن عبد الله الخزندار الرومي ، الطواشي :
٤٤٧
فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب أبو عنان ،
السلطان الماري : ١٠٦ .
فارس القطلوبغاوي الرومي الظاهري : ٤٦٦
* الفارقاني = آق سقربن عبد الله النجفي .
الفارقي = عمر بن إسماعيل بن مسعود .
» » = محمد بن محمد بن محمد بن تياقة .
الفامي = عبد اللطيف بن عبد الرحمن ، السراج
المكي .
» » = محمد بن أحمد بن علي بن محمد .
» » = محمد بن حسن بن محمد بن يوسف

فرج بن منجك الزيني : ٤٨٣
 القرضى = أحمد بن محمد بن عماد .
 » = محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء .
 فريدون : ٢٢٢ ، ٢٢٣
 انفزارى = عيد الرحمن بن إبراهيم بن الفركاح .
 الفوى = محمد بن الحسين بن عبد الله .
 الفيروز أبادى = محمد بن يعقوب بن إبراهيم .
 الفيسى = كشيعا بن عبد الله الظاهري .
 * الفيومى = أحمد بن موسى بن محمد ،
 ابن قرصة

(ق)

القاسم بن عبد الله بن عمر ، بن الصفاء أبو بكر ،
 النيسابورى : ٩٤٠
 القاسم بن علي الحريري : ٢٣٥
 القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي ، ابن عساكر ،
 أبو محمد : ٣٨٤ ، ٤١٥ .
 قاسم بن فبرة بن خلف بن أحمد الشاطبي ،
 الرعني ، الأندلسي : ٢٤٣ .
 القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ،
 أبو محمد ، علم الدين : ٦٧ ، ٩٣ ، ١١٦ ،
 ١٢٣ ، ١٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٨٠ ،
 ٢٩٩ ، ٣٥٧ ، ٣٨٢ ، ٤٢٨ .
 القاسمي = أطنيف .
 القان = أبقا بن هولكو .
 * القان صاحب الدشت = أذربك بن طقطاي ،
 أذربك خان .
 القان يوسف = يوسف بن خريندة بن أرغون ،
 ملك التتار .

* نجر الدين = اسماعيل بن علي بن محمد ،
 ابن عز القضاة .
 » » = إياق بن عبد الله الناصري .
 » » = عبد الرحمن بن محمد بن
 الحسن بن عساكر .
 » » = عبد القى بن عبد الرزاق بن
 أبي الفرج .
 » » = عثمان بن جقمق ، الملك
 المنصور .
 » » = عثمان بن محمد بن عثمان التوفزي
 » » = محمد بن عمر بن الحسين بن
 الخطيب .
 » » = محمد بن فضل الله بن ثروف

فخر الدين بن عثمان : ٣٩٢

الفخر المصري : ٤١١ .

الفخرى = سودون بن عبد الله .

» = قطلوبغا بن عبد الله .

» = منكلى بغا بن عبد الله الناصري .

الفسرج بن اسماعيل بن يوسف بن نصير ،

الأرجوني : ٤١٦

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

أبو السعادات ، زين الدين : ١٥٠ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ،

٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ،

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ،

٣٥٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤٦٥ ،

٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧

- فراق بن عبد الله = شاه رخ بن تیمور لک .
 فاقم الناجر = قائم بن عبد الله بن صقر شاه .
 قائم بن عبد الله بن صقر شاه المؤيدى ، سيف الدين : ٢٥٢ .
 قاني باي بن عبد الله الجاركمى : ٣٣٧ .
 قاني باي بن عبد الله الحمدى الظاهرى الحمدى ، سيف الدين : ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ .
 * القاهرى = أحمد بن محمد بن صلاح ، ابن الممره ، ابن السمسار .
 » = عبد الباسط بن خليل الزينى .
 » = محمد بن أنس بن أبى بكر .
 » = محمد بن محمد بن محمد بن البارزى .
 القيايق = محمد بن عل بن محمد .
 * القيجايقى = أصله الناصرى .
 قججق : ٣٩٩ .
 قججق بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين : ٣٩٩ .
 قجقار بن عبد الله البكتمرى ، جغتای بکتمر جلق ، الزردکاش ، سيف الدين : ٤٣٤ .
 قجقار بن عبد الله القردمى ، سيف الدين : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
 قجماس الطازى : ٤٤١ ، ٤٤٢ .
 قجماس بن عبد الله الظاهرى : ٤٨٨ .
 * القجماسى = آقردى بن عبد الله .
 قرايقا ، مقدم المقل : ٧٧ ، ٢٢٠ .
 قرايقا الأحدى : ٤٤٢ .
 قرايقا الساقى : ٤٩٨ ،
 قرايقا ، شاد الأحواش : ٤٤٢ .
- قراقرم المحمدى : ٤٤٢ .
 قراجا : ٥٥٠ .
 قراسقل = جلبان بن عبد الله الظاهرى .
 قراقجا بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، سيف الدين : ٣٤٠ .
 قرايلك = عثمان بن طرعل ، قرايرسف بن قرا محمد بن بيرم خجا ، التركمانى ، صاحب بغداد : ١١٢ ، ٢٩٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤٧٠ .
 قردم الحسنى : ٢١٨ .
 القردمى = قجقار بن عبد الله .
 * القرشى = أحمد بن عمرو بن مسلم .
 » = أحمد بن محمد بن عبد الله .
 * » = اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن .
 * » = اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم القيانى .
 » = عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا .
 » = عبد الرحيم بن السن بن على الاسنوى .
 » = عبد القادر بن محمد بن محمد بن أبى الوفا .
 » = عمر بن كثير بن ضو بن كثير .
 » = محمد بن الحسين بن عبد الله الخوى .
 » = يحيى بن فضل الله العمرى .
 القرشوة = صفية بنت عبد الوهاب بن على .

قرطاي بن عبد الله المنصوري ، قهاب الدين :
 • ١١٤
 * القرطبي = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون
 * » = أحمد بن عمر بن إبراهيم •
 قرقاس بن عبد الله ، سميدي الكبير ،
 سيف الدين : ٤٩٢ •
 قرقاس بن عبد الله الشيباني الظاهري الناصري ،
 سيف الدين ، أهرام ، ضاغ : ٣٤٥ ،
 • ٤٧٧
 قرامط شاه بن اسكندر بن قرا يوسف بن قسرا
 محمد ، التركاني : ٣٧٤ •
 القرمشي = تراز بن عبد الله الظاهري •
 القرمي = عبد الله بن سعد بن محمد •
 القزاز = عبد الله بن عمر بن علي ، بن اللقي •
 القزويني = عبد الله بن سعد الله بن محمد القرمي
 * » = محمد بن أبي القاسم •
 * » = محمد بن الحسين بن أبي المكارم
 قشمر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :
 • ٤٥٢
 القشيري = الحسين بن أحمد
 قصروه بن عبد الله من تراز الظاهري ،
 سيف الدين : ١٤٣ ، ٣٣٩ •
 قطب الدين = موسى بن محمد اليوناني
 قطع بن عبد الله من تراز الظاهري ،
 سيف الدين : ٣٢٩ •
 قطز بن عبد الله ، السلطان الملك المظفر ،
 سيف الدين : ٢٢٧ ، ٥٠٤ •
 قطلوبغا جركس : ٤٤٢ •

قطلوبغا الشيباني : ٤٤٢ •
 قطلوبغا الصفوي : ٤٦ •
 قطلوبغا بن عبد الله الأحدي : ٤٥١ •
 قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري الساق ،
 سيف الدين : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
 • ١٦٣ ، ٤٩٧ ، ٤٥٦ ، ٣١٥ •
 القطلوبغاوي = فارس الرومي الظاهري •
 القطيعي = محمد بن أحمد بن عمر •
 القعني = عبد الله بن سلة •
 القفطي = هبة الله بن عبد الله ، ابن سيد الكل
 فلاون ، المسلك المنصور : ٣٧ ، ٢٢٧ ،
 • ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٥ •
 * القلقشندي = اسماعيل بن علي بن الحسين •
 * » = محمد بن اسماعيل •
 القلطاوي = كشلي بن عبد الله
 قلطاوي بن عبد الله العثاني ، الظاهري الدرادار :
 • ٤٨٢
 القليج أرسلان : ٢٢٢ •
 القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان •
 القمي = محمد بن محمد بن عبد الكريم •
 القمولى = أحمد بن محمد بن مكى بن أبي الحزم •
 * القتاوي = اسماعيل بن إبراهيم بن جعفر
 المنفلوطي •
 القناني = عبد الرحيم بن أحمد بن حجرون
 قنبر : ١٤٤ •
 قنفرطاي بن هلاون بن باطون جنكيزخان :
 • ٢٢١ ، ٢٥٦ •

كوت = جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري

* الكرجي = أسندمر بن عبد الله

الكردى = أحمد بن محمد بن أبي القاسم

» = عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح

الكردى = محمد بن محمد بن البرازي

* كرز الدين = اسحق بن جبريل الديلمي

* الكركي = أحمد بن عيسى بن موسى

* الكركي = أحمد بن محمد بن ميكائيل

» = عبد الرحمن بن داود بن الكوري

» = علي بن عيسى بن موسى

الكرمانى = محمد بن يوسف بن علي

» = يحيى بن محمد بن يوسف بن علي

الكرونى = عبد الملك بن عبد الله .

كريم الدين = عبد الكريم بن الحسين بن

عبد الله الأمل

» » = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،

ابن كاتب المناخ

» » الكبير = عبد الكريم بن هبة الله ،

ابن السديد

كريمة : ١٢٢ ، ٣٨٢

كوك الخواجا : ٣٨

كشلي بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين :

١٣١

الكلاعى = سليمان بن موسى بن سالم

الكلي = صقر بن يحيى بن سالم

الكل الخطائى : ٣١٤

قوصون بن عبد الله الناصري الصاقي ،

سيف الدين : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

٢٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ .

* القوصى = اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل .

» = علي بن وهب بن مطيع ، ابن

دقيق العيد .

* القونوى = أحمد بن محمد بن محمد .

» = محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

القيسى = أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن

انشرىشى .

» = المسلم بن محمد بن المسلم ، ابن علان

القيصرى = أحمد بن محمود بن عبد الله بن العجمي

(ك)

الكاشغرى = إبراهيم بن عثمان بن يوسف

* الكامل = أرغون بن عبد الله الصغير

الكاهلى = ٣٨٦

* كناكت = أحمد بن محمد بن أحمد الأندلسي

الكتاتنى = عبد الله بن علي بن محمد الجندى

» = نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني

كتبغا بن عبد الله المنصورى ، الملك العادل :

٤٦٢

كجك الدوادار الناصري : ٣٢٠

كجك بن محمد بن فلادون ، الملك الأشرف :

١٥٨ ، ١٦٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩

كرائى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

٤٤٤

- * كمال الدين = أحمد بن محمد البكري ،
ابن الشرقي
- * » » = أحمد بن محمود بن العطار
الشيباني
- * » » = أحمد بن يوسف بن نصر
الفاضلي
- * » » = إسحق بن أبي بكر بن إبراهيم
الأسدي
- * » » = إسحق بن أحمد المعري
- * » » = مفر بن ثعلب الإدقوي
- * » » = عبد الرحمن بن أبي بكر
ابن محمد البسطامي
- * » » = عبد الوهاب بن محمد ، ابن قاضي
شبهة
- * » » = علي بن شجاع بن سالم ، للكمال
الضرير
- * » » = محمد بن علي بن عبد الواحد
ابن الزمكاني
- * » » = محمد بن محمد بن الحسن ، الشمني
- * » » = محمد بن محمد بن محمد بن البارزي
- * » » = محمد بن موسى بن عيسى ،
الدميري
- * كمال الدين بن فارس = أحمد بن إسماعيل
ابن إبراهيم
- * كمال الدين الكنتاني = أحمد بن عيسى
ابن الضياء التليوي
- * كند غدي = علاء الدين : ٦٤
- * كند غدي = أحمد بن كند غدي
- * الكندي = أبو علي الكندي
- * » = يزيد بن الحسن بن زيد
- * الكوراني = إسماعيل بن محمد بن أبي
بكر بن خسرو
- * كوكبوري بن علي كجك ، الملك المقظم مظفر
الدين : ٦٢
- * الكال الضرير = علي بن شجاع بن سالم
الكمال بن طاعة : ٣٥٧
- * الكال الموصل = محمد بن دانيال بن يوسف
- * الكال = أقطان بن عبد الله
- * كشيغا بنوي = كشيغا بن عبد الله اليلغاوي
- * كشيغا بن عبد الله الجلال الظاهري : ٤٨٥
- * كشيغا بن عبد الله الحموي اليلغاوي : ٤٤٢ ،
٤٧ ، ٤٧٣
- * كشيغا بن عبد الله الظاهري الفيضي : ٣٠٩
- * كشيغا المنجكي : ٤٦
- * الكنتاني = أحمد بن علي بن محمد ، ابن جهر
العسقلاني
- * الكنتاني = أحمد بن عيسى ، ابن الضياء
التليوي
- * » = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد
- * » = إسماعيل بن صارم بن علي ، الخياط
- * » = حمزة بن محمد بن علي

(ل)

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ٤٦٣

لالا الأشرف شعبان = آقبا جلب الأحمى

* الثنى = أحمد بن فرح بن أحمد

* الكاثرى = آقبا بن عبد الله الطالوتى

الظاهرى

اللى = يحيى بن يحيى بن كثير

(م)

* الماردانى = آقبا بن عبد الله

الماردى : ١٠٢

* = اسماعيل بن إبراهيم بن غازى

* = إشتى بن عبد الله الناصرى

مانع بن حديثة بن خضيه بن فصول بن ربيعة ،

حسام الدين : ٢٢٧

مبارك ، عرف الدين : ٣٦٩

مبارك بن عطيفة بن أبى تمى محمد : ٥٨

المتبولى = أحمد بن موسى بن نصير

المنفى : ٣٨٤

المجد البرماوى = اسماعيل بن على بن محمد

مجد الدين = أحمد بن عبد الله بن الحسين

* = أسعد بن إبراهيم بن حسن ،

النشابى ، الإربلى

* = اسماعيل بن إبراهيم بن محمد ،

الكاثرى

* = اسماعيل بن على بن محمد البرماوى

* مجد الدين = اسماعيل بن محمد بن اسماعيل

الحرانى

* = سالم بن سالم بن أحمد المقدسى

* = عبد السلام بن عبد الله بن تومية

* = على بن وهب بن مطيع ، ابن

دقيق العيد

* = محمد بن أحمد بن عمر ، ابن الظهير

الإربلى

* = محمد بن الحسين أبى المكارم

القزوينى

* = محمد بن يعة وب بن إبراهيم الفيروز

أبادى

* = موسى بن أحمد بن محمود الانصرافى

المجد القزوينى = محمد بن الحسين بن أبى المكارم

مجير الدين = أبى بن محمد بن ودى ، الملك المظفر

* = داود بن بن سف بن أيوب ،

الملك الزاهر

الحب : ٣٥٧

* محب الدين = أحمد بن محمد بن أحمد ، النورى

* = أحمد بن محمد بن عبد الله ،

ابن ظهيرة

* = أحمد بن نصر الله بن أحمد

التشرى

محمد بن آقبا آص ، ناصر الدين : ٣٧

محمد بن آقبا بن عبد الله بن عبد الواحد الناصرى ،

ناصر الدين : ٤٨

محمد بن إبراهيم السلى ، صدر الدين : ١٨

محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب ، ابن خطيب
داريا . ابن سلامة : الأنصاري ، الدمشقي :

٢٤١

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي ،
ابن طراد ، الأنصاري ، الخزرجي :

٢٣٤

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ،
التويري ، أبو الفضل : ٨٦ ، ٢٣٥

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الذهبي ،
أبو عبد الله ، شمس الدين ، التركماني :

٢٥٠ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١٢٣ ،

٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥٦ ،

٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٤١٦ ، ٤٤٤

محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم ، البساطي ،
شمس الدين : ١٠٢ ، ١٩١

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الوادي آشئ ،
أبو عبد الله ، الأندلسي ، الحواري :

٨٢ ، ٢٧٠

محمد بن أحمد بن علي بن محمد ، الفامي ، أبو الطيب ،
تقي الدين ، المكي : ١٢٤ ، ١٥٧ ، ٤٦٤

محمد بن أحمد بن علي بن ولصم الجعفي ،
سعد الدين : ٣٦٠

محمد بن أحمد بن عمر بن أبي شاعر ، ابن الظهير
الإربلي ، أبو عبد الله ، مجد الدين : ١١٦

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين القطيعي ،
أبو الحسين : ١٢٢ ، ٢٥٠ ، ٤١٣

محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف ، ابن المطار ،
ناصر الدين : ١٧٥

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفي ، شمس الدين :

١٠٧

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي الجماعلي ،
ابن العماد ، شمس الدين : ٢٤٧

محمد بن إبراهيم بن غنائم المهندس الصالحى ،
٣٦٧

محمد بن إبراهيم بن إسحق بن الشهيد ، أيوبكر ،
فتح الدين : ٣٩ ، ٤٧

محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان ، الإربلي :
٨٥

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل : ٤٧ ،
٣٦٩ ، ٤٢١

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، ابن جماعة ،
عز الدين : ٨٧ ، ١٩١

محمد بن أبي بكر بن عثمان بن شرف : ٢٦٢
محمد بن أبي القاسم القزويني : ٣٥٧ ، ٣٠٣ ، ٤٠٣

٤١٣

محمد بن أبي يزيد بن مراد بن أدرخان بن عثمان ،
أبو الفتح ، غياث الدين : ١٤٢ ، ١٤٣

محمد بن أحمد بن الطقي ، مؤيد الدين : ١٤٨
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ابن قدامة

المقدمي ، صلاح الدين : ٢٣٥
محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي ، شمس الدين :

٣٨٠

محمد بن أحمد بن الحسن بن يوسف ، الظاهر
وأمر الله ، أبو نصر : ١٥٤

محمد بن اسماعيل بن الفرج بن اسماعيل ،

الأرجوني : ٤١٦

محمد بن اسماعيل القلقشندي ، شمس الدين :

١٩

محمد بن أميرزهر عمر شهنشاه بن تيمورلنك ، بيرمحمد :

٣٧٢

محمد بن أنس بن أبي بكر بن يوسف ، ناصر الدين ،

القاهري : ١٩١

محمد بن جقمق بن عبد الله ، المقام الناصري ،

ناصر الدين : ٣٠٤

محمد بن حيان بن أحمد بن حبان ، أبو حاتم :

٦٢

محمد بن حسن بن صباح بن أبي بكر ، بن الصايغ ،

الجزائري ، المصري ، دمشق : ٢٦٣

محمد بن الحسن الشيباني : ١٢٧

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، القاسمي ،

أبو عبد الله ، تقي الدين : ١٨٠ ، ١٢٣

محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن ،

صلاح الدين : ٣٢٦ ، ٣٢٧

محمد بن الحسين بن أبي المكارم الصوفي ، أبو الهيثم

ابن الفزويني ، مجد الدين : ٦٦ ، ٨٥

١٥١

محمد بن الحسين بن عبد الله ، بن دواحة ،

أبو البركات عز الدين ، الأنصاري ،

الحموي : ١٥٧ ، ١٢٠ ، ٣٥٦

محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين القوي ،

القرشي : ٢٦٢

محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، الحرازي ،

تقي الدين ، المصري : ١١٠

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد التويري ،

عز الدين ، المكي : ١٨٢

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن ظهيرة ،

أبو السعادات : ١٢٦

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الفتح :

١١١

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، الصافاني ،

أبو البقاء ، بهاء الدين : ١٨٠

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا التميمي ،

بدر الدين : ١٥٣

محمد بن أحمد بن محمود ، ابن الكشك ، ابن

أبي الفز : ٢١٤

محمد بن أحمد بن نصر الأصماني ، الصيدلاني ،

أبو جعفر : ٢٩٩

محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سناء

الدولة ، أبو بكر ، نجم الدين : ٧٣

محمد بن أحمد بن يوسف السفطلي ، ولي الدين :

٢١

محمد بن أحمد اليوناني ، شرف الدين : ٦٠

محمد بن ارتنا : ٢٢٢

محمد بن أزيك البدري الخازنداري ، ابن الصارم ،

ابن الدقاق ، ناصر الدين : ٢٢٩

محمد بن أودمر النوري : ٣٢١

محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الحيازة

١٥١

محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، الجاني ،
أبو عبد الله ، جمال الدين : ١١٦ ،
١٢٣ ، ١٥٦

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المسكارم الحموي ،
ضياء الدين : ١٠٩

محمد بن عبد الدايم بن عيسى ، ابن فارس
البرماوي ، شمس الدين : ١٩١

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الصايغ ،
أبو عبد الله ، شمس الدين : ٣٧

محمد بن عبد العظيم بن السفطي ، أبو بكر : ٣٥٥
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن الصايغ
الأنصاري ، أبو المفاسخر ، عز الدين :
٩١

محمد بن عبد الكريم بن محمد السويدي ، البغدادي ،
أبو جعفر : ٢٥٧

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن
الغضائيا المقدسي الصالح ، أبو عبد الله ،
ضياء الدين : ٢٤ ، ٥٧ ، ١٢٢ ، ١٥٨ ،
٣٨٢

محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارباري ،
ناصر الدين : ١٠٢

محمد بن عطاء الله بن محمد بن محمود الهروي ،
الرازي ، شمس الدين : ٢١
محمد بن علي بن أحمد الزراني ، شمس الدين :
١٠١

محمد بن علي بن أحمد بن محمد اليوناني ، ابن
اليونانية ، شمس الدين : ٢٤٥

محمد بن دانيال بن يوسف الكمال الموصل ،
شمس الدين : ١٨٨

محمد بن الدقاق ، بدر الدين : ٧٢

محمد بن راجح بن قنادة بن فارس ، ابن أبي
الحسن : ٢٨٧ ، ٢٨٨

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، أبو المعالي ،
تقي الدين : ٢٦٢

محمد بن رجب بن محمد بن كليك ، ناصر الدين :
٤٣٨

محمد بن الزرادي ، ٤١٥

محمد بن سعيد بن الموفق النيسابوري بن الخازن ،
أبو بكر ، البغدادي : ٦٧ ، ٢٥٧

محمد بن سليمان بن وهيب بن الصدر ، شمس الدين ،
الدمشقي : ٢١٥

محمد بن السيد بن فارس الأنصاري ، ابن
أبي لقمة ، أبو المحاسن : ٢٨٠

محمد شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، التركاني :
١١٢

محمد بن الشهيد ، فتح الدين : ٤٧

محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري ، الملك
الصالح : ٣٢٥ ، ٣٣٩

محمد بن عبد الله بن الحسين ، أحمد بن عبد الله
بن الحسين

محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، أبو حامد ،
جمال الدين : ١٢٥ ، ١٨٣

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركاني ،
المكاري ، صدر الدين : ٣٦

محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جهمان ،
 الأنصاري ، الدمشقي : ٢٩٩ .
 محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات
 أبو عبد الله : ٤٩
 محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين :
 ١١٦
 محمد بن محمد بن عبد البر ، ابن أبي البقاء ،
 بدر الدين ، ٨١ .
 محمد بن محمد بن عبد الكريم القمي ، أبو الحسن ،
 مكين الدين ، مؤيد الدين : ١٥٤
 محمد بن محمد بن عبد الطاهر بن الكويك
 أبو الطاهر ، شرف الدين : ١٩١
 محمد بن محمد بن علي المنجي : ١٩
 محمد بن محمد الغزالي ، أبو حامد : ٢٥ ، ٢٦ ،
 ١٦٥ .
 محمد بن محمد الكردي بن البرازي : ١٤١
 محمد بن محمد بن محمد البخاري ، أبو عبد الله ،
 علاء الدين : ١٠٣ ، ١٤٣
 محمد بن محمد بن محمد بن حسين القنوي ،
 جلال الدين : ١٢٨
 محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزي ،
 كمال الدين ، الحموي القاهري ، الجهنمي ،
 الأنصاري : ١٤٧ ، ١٧٦ .
 محمد بن محمد بن محمد بن عطا التمني جمال الدين ،
 السكندري : ١٥٣
 محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر ،
 ابن قوام البالسي ، الصالح ، بدر الدين :
 ١٩

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، بن
 سيد الناس ، أبو الفتح ، فتنح الدين :
 ١٩٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٦
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي ،
 ابن نياته ، أبو بكر ، جمال الدين :
 ٢٧٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
 البزري ، أبو الخير : ١٤٠
 محمد بن محمد بن محمود جار الله ، أبو عبد الله ،
 جلال الدين : ٣٨
 محمد بن محمد بن محمود النقشبدي ، البخاري ،
 خوارا : ١٤٠
 محمد بن محمد بن المهتدار الحلبي : ١٣٠
 محمد بن محمد بن موسى المرداوي ، ابن بوالى ،
 ناصر الدين : ٣٢٦ ، ٣٢٧
 محمد بن محمود بن محمد بن عباد العجلي الأصماني :
 ٩٧
 محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شامشاه ،
 الملك المنصور صاحب حماة : ١١٧ ،
 ٢٢٧
 محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع المزني ، شمس
 الدين ، الدمشقي : ٢٦٣
 محمد بن موسى بن عمران بن موسى ، شمس الدين :
 ١٩٦
 محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ،
 أبو البقاء ، كمال الدين : ١٩٠
 محمد بن هارون بن أبي الفتح بن نوح ، رسول
 البركان :

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء ، القرضي ،
أبو العلاء ، شمس الدين ، الحنفي الصوفي :

٤١٢ ، ٥٣

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، المينائي ،
العيني ، بدر الدين : ٤٢ ، ٤٨ ، ١٧٢

٤٣٢ ، ٣٦٣ ، ٢٤٣ ، ٢٣١

محمود البلغاري : ١٤٢

محمود بن حماد الحموي ، معز الدين : ٤٠٦

محمود بن زنكي الشهيد ، نور الدين : ٤١ ، ٦٠

٣٨٤ ، ٢٥٨ ، ٩٢

محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، أبو الشتاء ،

شهاب الدين : ٩٤ ، ٩٩ ، ٢٦٤ ، ٢٠٢

محمود بن شروين ، نجم الدين : ٤٩٤

محمود بن هبيل الله الحموي : ١٠٤

محمود بن عمر الخشري : ٢٥

محمود بن محمد بن علي بن عبد الله القيصري ،

جمال الدين : ٣٨١ ، ٣٨٠

محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن

شاهنشاه ، الملك المظفر : ١١٨

* المحمودي = أسنينا بن عبد الله

» = تغري بردي بن عبد الله .

» = دولات باي الجاركني .

* يحيى الدين = أحمد بن نصر الله بن بائمكين
المصري .

» » = عبد الله بن عبد الظاهر بن

نشوان .

» » = عبد الرحيم بن عبد المنعم

الدميري .

محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جراحة

ابن العديم ، أبو فاتم : ٤٢٩

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن

الشيرازي ، أبو نصر ، الدمشقي : ٢١١ ،

٢١٧ ، ٤١٥ ، ٤٣٠

محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفي ، البغدادي :

١٩٣

محمد بن يحيى بن أبي بكر بن يحيى ، ابن عبد الواحد

أبو عبد الله : ١٠٧

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر ،

الفيروزي بادي ، مجد الدين ، الشيرازي :

٣٨٧ ، ٢٤٥ ، ١٩١

محمد بن يعقوب بن بدران الجرامدي ، الدمشقي ،

الأنصاري : ٢٦٢

محمد بن يمن ، نجم الدين : ٥٠٤

محمد بن يوسف بن علي الكرمان : ١١٢ ،

٢٣٥

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ،

أبو حيان ، أمير الدين ، القرطبي : ١١٧ ،

١٥٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٣٠٦

٣٩١

محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي ، أبو بكر ،

جمال الدين : ٢٨٧

الحمدي = جرياش بن عبد الله الناصري .

» = دقماق بن عبد الله

» = دمرداش بن عبد الله الأتابكي

الظاهري .

» = سودون بن عبد الله .

» = قاني باي بن عبد الله الظاهري .

محي الدين = عبد القادر بن محمد بن محمد
ابن أبي الوفا .
» » = يحيى بن شرف النوى
» » = يحيى بن فضل الله العمري
محي الدين بن الزكي : ٢٥٧
محي الدين بن العربي : ٤٠٨ ، ٤١٠
المخزومي = ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن
الخشاب .
» = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، ابن
زيدون .
» = اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن
* مخلص الدين = اسماعيل بن عمر ، بن قرناص
الحوى .
المدائني = عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد
المديني = الصالح بن شجاع بن محمد
مراد بن كرشبي بن عثمان الملك : ٣٢ ، ١٤٢
المراغي = أبو بكر بن الحسين بن عمر
» = عمر بن حسن بن مزيد
المرسي = أحمد بن عمر بن محمد أبو العباس
السكندري
المرشدي = عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد
المرغيناني = علي بن أبي بكر
المروزي = أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
المريني : ٣٨٢
المريني = ابراهيم بن علي بن عثمان
» = أبو سعيد بن أبو العلا
» = أبو يحيى المريني

المريني (السلطان) = فارس بن علي بن عثمان
المريني : ٣٨٢
المرزي = عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن
» = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
* المستعرب = أقطاي بن عبد الله الأتابكي
المستعصم بالله : ١٤٨
» » = عبد الله بن منصور
المستعين بالله = العباس بن محمد بن أبي بكر
المستكني بالله = سليمان بن أحمد بن الحسن
* المستنصر بالله (الخليفة) = أحمد بن محمد بن
أحمد
المستنصر بالله = منصور بن محمد بن أحمد
* المستنصري = أقبال بن عبد الله الشراي
العيامي
مسعود بن أحمد بن مسعود الخارقي سعد الدين ،
المراتي : ٢٤٨
مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين : ١٧٤
المسلم بن علان = المسلم بن محمد ابن المسلم المكي
المسلم بن محمد بن مسلم بن مكي ، ابن علان
القيمي ، الدمشقي : ٩٧
مسمارين عمر بن محمد العويضي ، اليقداي :
٨٥ ، ٩٣
المشد = يشيك بن عبد الله الأتابكي
المصارع = تذك بن عبد الله بن سيدي بك
الناصري
» = جاركس بن محمد الله القاسمي
الظاهر

- المصرى = علي بن شجاع بن سالم
- » محمد بن حسن بن سباع ،
ابن الصايغ
- » هبة الله بن جعفر بن سناء الملك
- » يوسف بن محمود بن يعقوب
الشاوي
- المطري = عبد الله بن محمد بن أحمد
- مظفر : الخوارج : ٤٨٩
- مظفر الدين = كوكبوري بن علي كجك ، الملك
المعظم
- » » موسى بن مهنا بن عيسى بن حديشة
- * المظفري = آفندي بن عبد الله الظاهري
- » = ألبقيا بن عبد الله
- » = بديقا بن عبد الله الظاهري
- * المعري = إسحق بن أحمد
- * » = أسعد بن عبد الرحمن ، ابن حباش
التنوشي
- * » = إسماعيل بن إبراهيم ، ابن
أبي اليسر التنوشي
- معز الدين = محمود بن حماد الحموي
- » » = النعمان بن الحسن ابن يوسف
- * المهزي = أغزلون بن عبد الله
- معين الدين : ٣٦٥
- » » = شاءوخ بن تيمور لك
- * المغرب = أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن
أبي ججلة
- » = عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي
- مفل بنت محمد بن محمد بن هنان البارزي ، خوند
الكبرى : ١٧٦ ، ٣٤٧

- المصرى = إبراهيم بن عيسى بن الخشاب
- » = أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي
- * » = أحمد بن محمد بن أحمد ، كتناكت
- * » = أحمد بن محمد بن الحاجي
- » = أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب
- * » = أحمد بن محمد بن علي الجبازي
- * » = أحمد بن محمد بن محمد بن حنا
- * » = أحمد بن محمد بن محمد بن الناصح
- * » = أحمد بن نصر الله بن أحمد
التمتري
- * » = أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن
أبي ججلة
- * » = أحمد بن يوسف بن عبد الله ،
ابن الصاحب
- * » = إسماعيل بن صارم الككناني ،
الخوياط
- » = حمزة بن محمد بن علي الككناني
- » = سالم بن سالم بن أحمد المقدسي
- » = الصالح بن شجاع بن محمد المدلي
- » = عبد الله بن الصنيفة ، غبريال
- » = عبد الله بن عبد الواحد بن هلاق
- الأنصاري
- » = عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي
- » = عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري
- » = عبد القادر بن محمد بن محمد ،
ابن أبي الوفا
- » = علي بن الحسن بن الحسين الخلفي

المسكى = عبد الطيف بن عبد الرحمن

ابن أبي بكر

» = محمد بن أحمد بن عبد الله بن طراد

» = محمد بن أحمد بن علي الفاسي

» = محمد بن أحمد بن محمد النويري

» = يوسف بن الحسن بن علي المجستاني

مكن الدين = محمد بن محمد بن عبد الكريم

القمي

* الملك اسكندر = اسكندر بن عمر شمين

ابن تيمور لندك

* الملك الأشرف = إسماعيل بن عباس بن علي

ابن دارد ، ابن رسول التركاني

الملك الأشرف = برسباي الهذلي

» = خليل بن فلارون

» = شعبان بن حسين

» = كجك بن محمد بن فلارون

» = موسى بن أبي بكر بن أيوب

» = موسى بن محمد بن أيوب

الملك الأفضل = عباس بن علي بن داود

ابن يوسف

* ملك النار = أرفون بن أبغا بن هولكو ،

سلطان الدشت

» = يوسف بن خريدة بن أرفون ،

القان

» = توزكار بن هلاون بن باطو

» = طقطاي بن منكوتمر بن طغاي

* ملك الحبشة = إسحق بن داود بن سيف

أرط الخطي

مفلح بن عبد الله الجعفي الساق ، سيف الدين :

٤٤٨

* المفلح = أرتامش بن عبد الله الأشرفي

المقام الناصري = محمد بن جعفي بن عبد الله

المقدمي = أبو بكر بن المنذر بن أحمد

ابن عبد الدائم

* » = أحمد بن محمد بن سعد ابن مفلح

» = سالم بن سالم بن أحمد

» = عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن قدامة

» = عبد الله بن محمد بن عبد الملك

الجباوي

» = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد

» = عبد الرحمن بن إسماعيل

ابن إبراهيم

» = محمد بن عبد الواحد بن أحمد ،

الضياء

المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر

مقلد بن الكامل بن شاور ، سيف الدين :

٣٨٤

مكرم : ٤٢٨

* المسكى = أحمد بن محمد بن أحمد الطيري

* » = أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الضياء

الحنفي

» = خليل بن عبد الرحمن القسطلاني

» = عبد الباقي بن عبد المجيد البني

- الملك الزاهر = داود بن يوسف بن أيوب
- الملك الصالح = أحمد بن غازي بن يوسف
- صاحب عيذاب
- * » » = إسماعيل بن شيركوه
- * » » = إسماعيل بن لؤلؤ
- * » » = إسماعيل بن محمد بن أيوب
- * » » = إسماعيل بن محمد بن فلاوون
- » » = حاجي بن شعبان بن حسين
- » » = صالح بن محمد بن فلاوون
- » » = محمد بن طاهر بن عبد الله
- الظاهر
- » » = ناصر الدين بن لؤلؤ
- الملك الظاهر = برقوق بن آنص
- » » = يبرس بن عبد الله
- » » = جقمق بن عبد الله العلائي
- » » = طاهر بن عبد الله الظاهري
- » » = غازي بن داود بن يوسف
- الملك العادل = كتبغا بن عبد الله المنصوري
- الملك العزيز = محمد بن غازي بن يوسف
- » » = يوسف بن برسباي
- الملك القسطنطينية = ميكائيل الأشكري
- الملك الكامل = شعبان بن محمد بن فلاوون
- » » = محمد بن أبي بكر بن أيوب
- » » = محمد بن محمد بن أيوب
- » » = محمد بن لؤلؤ
- * الملك المجاهد = إسحق بن لؤلؤ
- » » = شيركوه بن محمد بن شيركوه
- » » = (صاحب اليمن) = علي
- ابن داود بن يوسف
- الملك المظفر = أبق بن محمد بن بوري
- » » = قطز بن عبد الله
- » » = أحمد بن شيخ المحمودي
- » » = حاجي بن محمد بن فلاوون
- » » = علي بن لؤلؤ
- » » = محمود بن محمد بن محمود
- الملك مظفر الدين (صاحب الإربل) =
- كوكبوري بن علي كجك
- الملك المعز = أبيك
- الملك العظيم = أرسلان بن داود بن يوسف
- » » = كوكبوري بن علي كجك
- الملك المنصور = أبو بكر بن محمد بن فلاوون
- » » = حاجي بن شعبان بن حسين
- » » = عثمان بن جقمق ، نضر الدين
- » » = فلاوون
- » » = لاجين بن عبد الله
- » » = محمد بن محمود بن محمد بن عمر
- * الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد
- ابن محمود
- » » = علي بن داود بن يوسف
- » » = داود بن يوسف ، ابن المنصور
- عمر
- » » = شيخ المحمودي
- الملك الناصر = أحمد بن إسماعيل بن عباس
- » » = أحمد بن محمد بن فلاوون
- » » = حسن بن محمد بن فلاوون
- » » = داود بن عيسى بن أبي بكر

الملك الناصر = فرج بن برقوق بن أنص

» » = محمد بن فلاوون

الملك الناصر (صاحب الشام) = يوسف بن محمد

ابن غازي

ملكتمر السعيدى : ٣١٥

ملكتمر بن عبد الله الحجازي الناصري : ٤٦١

٤٩٩، ٤٩٨

ملكتمر بن عبد الله المروجاني ، سيف الدين :

١٥٩

* متو = آقردى بن عبد الله .

منجك بن عبد الله الناصري اليوسفي ،

سيف الدين : ١٦٤ ، ٢٥٩ ، ٤٩٢

المنجكي = تمرغا المنجكي

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي .

منصور بن محمد بن أحمد بن الحسن ، المستنصر

بالله ، أبو جعفر : ٧٣ ، ٧٤ ، ١٥٤

٤١٢

منصور بن محمد بن أحمد بن علي الجبرتي ، أبو محمد :

٣٦٠

منصور بن منة ، العفيف : ٢٨٧

* المنصوري = أرجواش بن عبد الله .

» = بيبرس بن عبد الله الدوادار

» = ملار بن عبد الله

» = طرناي

» = قبيق بن عبد الله

» = قشمر بن عبد الله

» = كراي بن عبد الله

مطاش = تمرغا بن عبد الله الأفضلي

* المنفلوطي = اسماعيل بن ابراهيم بن جعفر

» = علي بن وهب بن مطيع

* المنقار = آقردى بن عبد الله المؤيدى

منكلى بقا الأحمدي : ٤٥٣

منكلى بقا بن عبد الله النفخري الناصري سيف

الدين : ٣٤٤ ، ٤٤٥

منكلى بقا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين :

٣٤٤

منكوقان (أخوه ولاكو) : ٣٢١

* المهندار = أقطوان بن عبد الله .

مهنا بن عيسى بن مهنا بن نافع ، بن حديثة :

٢٢٧

مهنا بن مانع بن حديثة بن غصيبة بن فضل بن

ربيعة : ٢٢٧

المؤمن بن قيرة : ٣٥٦

موسى ، شرف الدين : ٢٢٠

موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف :

٣٦٦ ، ٧١

موسى بن أحمد بن محمود الأفسراني مجد الدين :

١٢٨

موسى بن عبد القادر الجبلي ، أبو نصر : ١٥١

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، اليوثي :

أبو الفتح ، قطب الدين : ٦٠ ، ٧٤ ، ٧٥

٢٨٣ ، ٩٣

موسى بن محمد بن أيوب ، الملك الأشرف :

٤٢١

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا مظفر الدين :

٢٢٧

(ن)

- النايلس = خالد بن يوسف بن سعد
 * ناصر الدين = أحمد بن محمد بن قلاوون ،
 الملك الناصر
 * » » = أحمد بن محمد بن محمد النفسى
 * » » = أحمد بن محمد بن منصور ،
 ابن منير الجلامى
 » » = محمد بن آقبا آص
 » » = محمد بن آقبا بن عبد الله
 الناصرى
 » » = محمد بن أحمد بن عمر بن
 العطار
 » » = محمد بن أذربك البدرى بن
 الدقاق
 » » = محمد بن أنبى بن أبى بكر
 » » = محمد بن جقمق بن عبد الله
 المقام الناصرى
 » » = محمد بن رجب بن محمد ،
 ابن كلبك
 » » = محمد بن عبد الوهاب بن محمد
 البارنجارى
 » » = محمد بن لولو ، الملك الكامل
 » » = محمد بن محمد بن موسى ،
 ابن بوالى
 » » = نصر الله بن أحمد بن محمد
 العسقلانى
 ناصر الدين ، خواجه : ٣٥١

- * الموصل = أحمد بن محمد بن أبى الوفا بن
 الخلاوى
 » » = عبد الملك بن زيد بن ياسين
 الدولى
 » » = على بن الحسن بن الحسين الخالى
 * موفق الدين = أحمد بن نصر الله بن أحمد
 ابن العسقلانى
 * » » = أحمد بن هبة الله بن محمد بن
 أبى الحديد
 » » = هبة الله بن أحمد بن محمد
 ابن قدامة
 » » = عبد الله بن محمد بن عبد الملك
 الحجاوى
 » » = عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
 الموفق بن يعيش : ١٢٢ ، ١٥٧ ، ٣٥٦
 مؤيد الدين = محمد بن أحمد بن العلامى
 » » = محمد بن محمد بن عبد الكريم ،
 القمى
 المؤيد الطوسى = المؤيد بن محمد بن على
 المؤيد بن محمد بن على بن حسن الطوسى رضى
 الدين : ٩٣ ، ١٨١
 * المؤيدى = آقباى بن عبد الله
 » » = أركاس بن عبد الله الأخرى
 الميدوى = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم
 ميكائيل الأشكرى ، صاحب القسطنطينية :
 ٤٥٤
 مبقى = تنبك العلائى الظاهرى .

الناصرى = عمر بن أرغون شاه بن عبد الله	ناصر الدين بن أولو ، الملك الصالح : ٣٦٥ ،
» = قطلوبغا بن عبد الله الفخرى	٣٦٦
» = قوصون بن عبد الله	الناصرى لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف
» = كجك الدوادار	الخليفة العباسى
» = محمد بن أقبغا بن عبد الله	الناصرى : ١٣٠
» = متجك بن عبد الله	* » = آقبغا بن عبد الله بن عبد الواحد
» = متكل بن عبد الله	* » = آق سنقر
» = بلبغا البحاوى	* » = آق سنقر بن عبد الله
ناظر الجيش = محمد بن فضل الله بن خروف	» = أحمد بن أقبغا بن عبد الله
النجاوى ، ملك الحبشة : ٣٦١	» = أرغون تتر
نجم الدين = إبراهيم التفلايى	» = أرغون شاه بن عبد الله
» = أحمد بن إسماعيل ، بن أبى العزء	* » = أرغون شاه بن عبد الله الدوادار
ابن الكشك	* » = أرغون شاه بن عبد الله
» = أحمد بن عثمان بن عيسى بن	* » = أرنبغا بن عبد الله
الجابى	* » = أزدمر بن عبد الله الظاهرى
* » = أحمد بن محمد بن سالم ، ابن	* » = أسندمر بن عبد الله
صبرى الربعى	» = أصل القبجاقى
* » = أحمد بن محمد بن مكى القمولى	» = أبلجى بن عبد الله الدوادار
* » = إسمحق بن أبى بكر بن الملى السنجارى	» = إياز بن عبد الله
* » = إسمحق بن على بن يحيى الحلبي	» = أبديغمش بن عبد الله
* » = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن	» = بشتك بن عبد الله
الخباز	» = بلبغا أروس
» = أيوب بن محمد بن أبى بكر ،	» = بغيرا بن عبد الله
الملك الصالح	» = تراز بن عبد الله الظاهرى
» = الحسن بن محمد بن محمد ، خطيب	» = تنكر بن عبد الله الحسامى
صفد	» = صوصون بن عبد الله
	» = طشبقا بن عبد الله الدوادار
	» = طقز دمر بن عبد الله الحموى

* نظام الدين = لمحقق بن عاصم بن محمد

الأصبهاني .

» » = محمد بن محمد البلخي .

» » = يحيى بن يوسف بن هبى

السيرافى .

النظامى = طغتمرة .

النعمان بن الحسين بن يوسف ، معز الدين :

٠ ٣٦٤

النفيس بن البن = الحسن بن على بن الحسين .

* نفوس الدين = إسماعيل بن محمد بن

عبد الواحد الحراني .

النفيس الرافضى بن العلقمى : ١١٥ ، ١٥٥ .

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن

أبي طالب : ٨٠ .

النقشبندى = محمد بن محمد بن محمود .

* نقيب الأشراف بحلب = أحمد بن محمد

ابن أحمد بن على .

* النويرى = إسماعيل بن إبراهيم بن غازى ،

ابن قلوب .

نور الله : ١٤١ .

* نور الدين = إسماعيل بن شيركوه ، الملك

الصالح .

» » = على بن أبي بكر بن سليمان

الهيثمى .

» » = على بن أحمد بن إسماعيل

الغوى .

» » = على بن خليل بن على الحكرى .

» » = محمود بن زكى الشهيد .

نجم الدين = محمد بن أحمد بن يحيى ، بن حناء

الدولة .

= محمد بن يمن

= محمود بن شروين

نجم الدين المظلى : ٣٩٢

النقيب الحراني = عبد اللطيف بن عبد المنعم

ابن على

نقيب الدين = أحمد بن فارس

» » = عبد اللطيف بن عبد المنعم

الصقلى الحراني

» » = عثمان بن فلاح

النقيب بن الصقل = عبد اللطيف بن عبد المنعم

النهرى = أحمد بن عبد الله

النسائى = أحمد بن شعيب بن على

النشائى = أسعد بن إبراهيم بن حسن

نشوان ، أم أبو العباس صاحب إفريقية : ١٠٦

نصر الله بن أحمد بن محمد الصقلانى ، أبو الفتح

ناصر الدين ، الكتانى : ٢٤١ ، ٢٤٢ ،

٢٤٨

نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندى ،

إمام الهدى ، أبو الليث : ١٤٢ .

نصر بن يعقوب البغدادى الدينورى ، أبو سعد :

١٤٣ .

* نصير الدين = أحمد بن محمد بن على البغدادى

* نظام الدين = أحمد بن محمود بن أحمد

الخصيرى .

(هـ)

هبة الله بن جعفر بن المعتمد، ابن سناء الملك،
المصري، أبو القاسم : ٢٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨
هبة الله بن صاعد الفارزي، شرف الدين :

١٨٦

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل، العذري،
القفطي، بهاء الدين : ٣٩٧، ٣٩٨

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن البارزي،
شرف الدين : ١٢٥

هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري،
أبو القاسم : ٣٩٥

هدية بنت تحيس : ٣٥٧

الحروي = عبد الأول بن عيسى

» = عبد المعز بن محمد بن أحمد

» = محمد بن طه الله بن محمد

الهمداني = علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

الهمداني = جعفر بن علي بن هبة الله

الهنداني = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد

» = عمر بن يحيى بن محمد عبد الواحد

» = يحيى بن محمد بن عبد الواحد

* الهوادي = إسماعيل بن مازن

» = محمد بن أحمد بن علي الوادي آشي

الحكاري = أحمد بن علي بن الحسن الجزري

هولاكو بن تولوي بن جيكيزخان : ١٧٢،

٢٢١، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٩٥،

٤١٩، ٤٢٠

الهيمشي = أبو بكر بن الفرج

» = علي بن أبي بكر بن سليمان

نور الدين بن مصعب : ٩٢٠

نوروز بن عبد الله الحافظي، سيف الدين :

٢٤٠، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٨،

٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٤٦٧، ٤٦٨،

نوروز بن عبد الله الخصري الظاهري،

سيف الدين : ٢٥٢٠

* النوروزي = أرغون شاه بن عبد الله
الأعور.

* » = أركاش بن عبد الله
الجاموسي.

» = إيتال بن عبد الله اليوسفي.

» = يونس بن عبد الله.

* النوري = أسندمر بن عبد الله الظاهري.

» = محمد بن أودمر.

نورغيه، ملك التتار : ٥٠١، ٥٠٢.

النوروي = يحيى بن شرف.

* النويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد العزيز.

» = علي بن مخلوف بن ناهض.

» = محمد بن أحمد بن عبد العزيز.

» = محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد.

النوين = قمرقاش بن جويان.

النيسابوري = عبد اللطيف بن إسماعيل بن
أبي سعد البغدادي.

» = القاسم بن عبد الله بن عمر بن
الصفاء.

» = محمد بن سعد بن الموفق بن
الحازن.

(و)

الوادي آشي = محمد بن أحمد بن علي بن جابر
الواني = علي بن عمر

* وجيه الدين = أسعد بن عبد الرحمن بن
حبش التنوخي

الوجيه السمر باوي = عبد الله السمر باوي
الوداعي = علي بن المظفر بن إبراهيم
وزيرة = ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ،

التنوخية

وزيرة بنت منجا : ٤١١ ، ٣٥٦

الوزيرى = طبرس بن عبد الله
ولى الدين = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
المراقى

> > = محمد بن أحمد بن يوسف
السقطى

ولى الدين بن خالد بن الحضرمى : ٢٧٢ ٢٢٥

(ى)

يابو = صرغتمس السيفى قفرى بردى

ياحمين بنت البيطار : ٢٥٠

ياقوت الغياثى الحبشى : ٤٥٩

يحيى بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ،

أبو السادات : ١١١

يحيى بن بكير العبدى : ١٨١

يحيى بن شرف النوى ، يحيى الدين : ٢٧٠

١٢٤٠٥٤

يحيى بن ظهرفنا المنقل : ١٥٩

يحيى بن عبد الرحمن بن النجم ، ابن الناصح :

١١٦

يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرح ،

الرشيد العطار : ١١٩ ، ٩٧

يحيى بن علي بن يحيى المفسرى الصنافىرى ،

أبوزكريا : ٤٩

يحيى بن فضل الله بن المحلى بن ايجان ، ابن فضل

الله العمري ، القرشى ، يحيى الدين : ٢٦٢ ،

٢٦٤

يحيى بن محمد بن سعد المقدسى : ٥٨

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأصهبى ، التلسافى ،

أبو الفضل : ١٠١

يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن عمر الهنتافى ،

أبوزكريا : ٢١٥

يحيى بن محمد بن يوسف بن هلى الكرماني : ١١٢

يحيى بن يحيى بن كثير ، أبو محمد ، اللبى :

٣١٠ ، ١٢٤ ، ٦١

يحيى بن يوسف بن عيسى السيرامى ، نظام الدين :

١٠٣

يحيى بن يوسف بن المصرى ، أبوزكريا :

٢٦٢

اليحياءى = يلبغا الناصرى

يزيد بن علي بن حديثه آل فضل : ٣٦٥

يشبك بن أزدمر الظاهرى ، سيف الدين :

٣٥٠ : ٣٤٩

يشبك الشعبانى الظاهرى الجامومى :

* اليلغاوى = اقبا بن عبد الله الجوهرى
 > = كشيغا بن عبد الله الحموى
 يذلك = تلك ، سيف الدين
 يلخجا بن عبد الله من ماشى الناصرى الساقى :
 ٤٤٨
 اليجنى = عبد الباقي بن عبد المجيد
 يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد البيرى ، جمال
 الدين الأستاذ دار : ٢٧٢ ، ٢٣٩
 يوسف بن إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم
 التيمانى ، تقى الدين ، بن المعلم : ٣٩٨
 يوسف بن أيوب ، السلطان ، صلاح الدين :
 ١٤٤
 يوسف بن برسباى ، الملك العزيز : ٣٣ ،
 ٤٤٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٣١ ، ١٧٦
 ٤٧٧ ، ٤٥٨
 يوسف بن الحسن بن هلى بن يوسف السجستانى ،
 أبو الحسن ، المكي : ٣٠٨
 يوسف الخنقى ، أبو الحسن : ٤٢٨ ، ٤١٥
 يوسف بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب
 أبو الحسن : ٣٥٥
 يوسف بن طونطاى الظاهرى ، بهاء الدين :
 ٤١٩
 يوسف بن عبد الله بن عمر الزواوى : ٩٠
 يوسف بن عيسى الرحمن بن يوسف المنزى ،
 الحجاج ، جمال الدين : ٢٤ ، ١٥١
 ٤١٥ ، ٢٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٧١

يشبك بن عبد الله الأتابكى ، السودونى ،
 الترميغوى ، المشد : ٣٤ ، ٤٧٨
 يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى ،
 سيف الدين : ٣٣٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١
 يشبك بن عبد الله الحكى ، سيف الدين :
 ٣٣٩
 يشبك الماويدي : ٤٧٠
 * اليشكى = آقباى بن عبد الله الدوادار
 * > = أركاس بن عبد الله الجاموس
 > = يلسق بن عبد الله
 يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان ، ابن خطيب
 القلعة الحموى ، شرف الدين : ٤٠
 يلغا الخاصكى : ١٨٢
 يلغا السالى : ٢٣٩
 يلغا شقىر : ٤٤٢
 يلغا بن عبد الله الناصرى الظاهرى الأتابكى ،
 سيف الدين : ٤٥٤ ، ٤١٣ ، ١٣١ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥
 ٤٦٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤
 يلغا بن عبد الله اليجهاوى الناصرى ،
 سيف الدين : ٣١٦ ، ٣٢٨ ، ٤٦١
 ٤٩٤ ، ٤٩٨
 يلغا العمري الخاصكى الحسى : ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
 ٤٤٥ ، ٤٧٤

يوسف بلطا = يونس بن عبد الله
 يونس بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين :
 ٢١٨٤١٧٤
 يونس بن عبد الله الركنى الخازندار ، سيف
 الدين : ٣٣٣
 يونس بن عبد الله الظاهرى ، بلطا ، سيف
 الدين : ٢١٩
 * اليونى = أوتيقا بن عبد الله الناصرى
 * > = أسندمر بن عبد الله
 اليونى = على بن محمد بن أحمد
 > = محمد بن أحمد اليونى
 > = موسى بن محمد بن أبى الحسين

يوسف بن عبد المعلى بن منصور بن الخليل
 أبو الفضل ، جمال الدين ، الفسائى
 الاسكندرى : ١٨٥
 يوسف بن محمد بن على السكاكى : ١٠٢ ،
 ١٤٣
 يوسف بن محمد بن غازى ، الملك الناصر
 صاحب الشام ، صلاح الدين الثانى : ٥٦ ،
 ٥٠٣ ، ٤٩٥ ، ٤٢١ ، ٣٩٤ ، ٧٦ ، ٧١
 يوسف بن محمود بن يعقوب الشاوى المصرى :
 ٦٣
 * اليوسفى = أحمد بن على بن إيتال
 > = ألباى بن عبد الله الناصرى
 > = إيتال بن عبد الله النوروزى
 > = منجك بن عبد الله

(*) كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات

أهل تونس : ٨٢	(٢)	آل حجر : ٣٢
أهل حلب : ٤٢		آل علي : ٢٢٦
أهل دمشق : ٢١٤، ٩١		آل فضل : ٣٦٥، ٢٢٦
أهل الذمة : ٢٥٥، ٧٧، ٢٢		آل صرا : ٢٢٦
أهل الشام : ٩٢		آل مهنا : ٢٢٦
أهل الغرب : ٨٢		آل موسى : ٢٣٥
أهل الكرك : ١٦٣	(٣)	
أهل مصر : ٤٣١		أتراك بغداد الأشراف : ٤٣٥
أهل مكة : ١٠٩، ٨٦		الأرمن : ٢١٨
الأوباش الظاهرية : ١١٣		الأقباط : ١٧٩
الأوجاقية : ٤٦٢		أمراء الأتابك أيتمش : ٣٠٣
الأوشاقية : ٤٦٢		أمراء أرييل : ٦٣
(ب)		أمراء جاب : ٤٩٤، ١٣٠
براهنة الهند : ٣١١		أمراء حماء : ٤٩٤
بنو الألفطس : ٣٩٢		أمراء دمشق : ٣٤٧، ٣٤٢، ٣٩٩
بنو أيوب : ٢٢٦		٥٠٦، ٣٤٨
بنو حارثة : ٢٢٦		أمراء الشام : ٤٦١
بنو رسول : ٣٨٧		الأمراء المصريون : ٤٦١، ٣٣١، ١٦١
بنو العباس : ٧٩، ٧٣		أمراء مكة : ٥٧
بنو لغز : ٢١٤		أهل اسكندرية : ٤٤
بنو مهادش : ٧٤		أهل باقوسا : ٤٢

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ علي صالح محفوظ الباحث بمركز تحقيق التراث

على ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشف .

شعراء مكة : ٥٧

شيوخ مكة : ١٨١

(ط)

الطلبة الشافعية : ٨٣

طوائف البغدادية : ٧٥

(ع)

المعجم : ٤٣٤

حرب العراق : ٧٤

العربان : ٤٨٦ ، ٤٢٠ ، ٤٧٥

العساكر السلطانية : ٤٧٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٤

عساكر سيواس : ٢٢٠

عساكر الشام (العساكر الشامية) : ٢١٨ ، ٤

٤٧٠ ، ٤٣٧ ، ٣٠٢ ، ٢١٩

العساكر المصرية (العساكر المصرية) : ٢١٨ ، ٤

٤٩٧ ، ٤٣٣ ، ٣٠١

عساكر المغل : ٧٧

عساكر شاه رخ : ٣٧٤

عوام القاهرة : ٥٢

(ف)

الفرنج : ٤٥٩ ، ٤٢٠ ، ٣٦٠ ، ٤٢١ ، ٤٧٧

٤٧٧

فقهاء بلنسية : ٨٢

فقهاء الحنفية : ٣٩٢ ، ٢١٢ ، ١٢٣

الفقهاء الشافعية : ١٤٧ ، ٤١١

(ق)

القضاة الحنابلة ، ٢٤٦

(ت)

التار : ٢١٩ ، ٢١٨ ، ١٤٨ ، ٦٧٧ ، ٢٥٤

٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٣ ، ٢٥٩ ، ٢٥٤

٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٩٩ ، ٢٩٥

٥٠١ ، ٤١٨

تار الروم : ٢٢٣

الترك : ٢٢٧ ، ١٦٢ ، ٤١

التركان : ٤١٩ ، ٢٢١

(ج)

جند هولاء : ٢٤٩

جيش سيس : ١٧٨

(ح)

الحرافيش : ٤٦٢

الحفصيون : ١٠٦

(ر)

الروم : ٢٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٤١٧ ، ٢٨٣

٢٨٣

(س)

السادة الحنابلة : ٢٤٧

السادة الحنفية : ١٢٧

السطوحية : ٤٣١

(ش)

شعراء دمشق : ٩٨

ممالك جركس : ٤٤٨ ، ٣٥٩
 ممالك الحبشة : ٣٦٠
 الممالك السلطانية : ٣٣٧ ، ٣٢٩ ، ٣٥١
 ٤٨٠ ، ٢١٣
 ممالك صاحب ماردين : ٤٥١
 ممالك الفارس أقطاي : ٥٠٣
 ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون : ٢٩١
 ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين : ٥٠١
 ممالك الملك الصالح : ٣٢٠
 ممالك الملك الظاهرى برقوق : ٣٠٩ ، ٢٩٨
 ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣
 ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦٥
 ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨٩
 ممالك الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون :
 ٤٤٠
 ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٠٦
 ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥
 ٤٨٠
 ممالك يلبغا : ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
 (ن)
 النصارى : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

قضاة دمشق : ٨٩ ، ٤٥ : ١٤٩
 قضاة الديار المصرية : ٥٤
 قضاة الشافعية : ١٤٦
 قضاة المالكية : ١٥٢
 (م)
 المتقدمة : ٨٨
 ملوك الاطراف : ١٤٣
 ملوك الترك : ١٦٢
 ملوك حماه : ٤٠٠
 ملوك الروم : ١٢٨
 ملوك الشام : ٣٦٩
 ملوك الشرق : ٣٦٩
 ملوك اليمن : ٣٨٧ ، ٣٨٨
 ممالك الأتابك يشبك الشعبانى الظاهرى :
 ٤٧١
 ممالك الأتابك يلبغا العبرى الخاصكى : ٤٧٤
 الممالك الأتراك : ٣٥٩
 ممالك الأمير بيدمر الخوارزمى : ٣٠٣
 ممالك الأمير جلبان بن هيد الله الجلبانى :
 ٣٣٢
 ممالك الأمير نوروز الحافظلى : ٣٢٤
 ٣٣٤ ، ٣٤٥

(*) كشف البلدان والأماكن

الإسكندرية : ٤٤٥٠٠٤٤٤٤٣٤٤١٠٣٤	(١)
٤٢٤٠٠٢٣٣٠١٨٦٠١٦١٠١٥٢	آران = بلاد آران : ٣١١
٤٣٢٢٠٣٠٥٠٢٩٨٠٢٨٥٠٢٦٩	آسيا الصغرى : ٢١٢
— ٤٤١٥٤٣٧٠٣٥٥٠٣٤٦٠٢٣٩	آمر : ٤٨٦٠٤٨٥٠٤٧٠٠٣٧٣٠٣٣٠
٤٤٧١٠٤٤٣٠٤٤٨٠٤٤٦٠٤٤٣	أبشيط : ١٨
٤٤٨٨٠٤٤٨١٠٤٤٧٧٠٤٤٧٥٠٤٤٧٢	أبلمتين : ٤٦٩
٥٠٣٠٤٩٩٠٤٩٢	أبو حماد : ٢١
إسنا : ٣٩٧	أبيات حسين : ٣٨٦
أسوار الشام : ٤٨	أحيم : ٣٩٧٠١٦١
أسيوط (سيوط) : ١٦٦	أخنواى : ١٠٥
أشمون = أشمون الرمان : ٤٦٠	أدرنة : ١٤٢
أصهان : ٥٨	أذربيجان : ٣١١٠٢٩٠٠٢٢٠٠٤١٧٣
أفريقية : ١٥٢٠١٠٦٠١٠٥٠٦١	أربل : ٣٦٨٠٩٣٠٨٩٠٨٥٠٩٣٠٦٢
٣٦١٠٢١٦	٣٦٩
الأقصر : ١٦٦	الأردن : ٢٣٨
أقليم باديا : ٣٦٢	أروان الروم : ٢٢١
أقليم الجزيرة : ١٧٣	أرزنجان (أرزنكان) : ٢١٩٠٢١٧
أقليم حماسا : ٣٦٢	٤٧٧٠٣٣١٠٢٢٣
أقليم داموت : ٣٦١	أرميت : ١٨٤٠١٦٦
أقليم الزنج : ٣٦٢	أرمينيا : ٣٣١
أقليم الزيلع = أقليم الطوازا الإسلامى : ٣٦٢	الإسطنبول السلطاني : ٣٣١
أقليم السيمو : ٣٦٢	إسطنبول : ٥٠١
أقليم شاة : ٣٦١	إسفرابين : ٤٢٧

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة الهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشف .

باب السلامة (بدمشق) : ٣٦٧	أقليم عدل الأمراء : ٣٦٢
باب السلطان : ٧٢	أقليم القرم = أنظر قيرم
باب الفروح (بالقاهرة) : ١١٩	أقليم لامنان : ٣٦١
باب القصر (بمصر) : ٣٦	ألتيجا : ٣٧٤
باب القصر الأبلق : ٢٥٧	أماصيه (ماسيه) : ٢٢٣ ، ٢١٧
باب قنشرين (بجلب) : ٤٧٦ ، ٣٢٢	امبابه (انبابه ، منبابه ، أنيوبه) : ٤٤٠ ، ٤٣١
باب القنطرة : ٤١٧ ، ٣٦٥ ، ٢٢	أحمرا (أحمرة — أقليم أحمرة) = مرمدى :
باب الخوق : ٢٧٧	٤٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨
الباب المحروق (بالقاهرة) : ٤٥٧	الأناضول : ٢٢١ ، ٢١٧
باب النصر (بالقاهرة) : ٢٣٧ ، ١٧٤ ، ٧٥	الأنبار : ٥٠
باب نيرب (بجلب) : ٤٥٤	الأندلس : ٤١٦ ، ٧١ ، ٤٣
باب الوزير : ٣٦٢	أنطاكية : ٥٥
باهونة : ٢٣٩ ، ٢٣٨	أنقره : ٢١٧
باغ خدا : ١٤٠	اماس : ٣٤١
باققوسا : ٤٢ ، ٤١	ايران : ١٥٤
باناياس : ٣٤٨	الإيران بالقلمة : ٧٩
بحاية : ١٠٧	
بحر الخزر (قزوين) : ١٧٣	(ب)
بحر الروم : ١٤٢	باب الأبواب : ٣٤٤
بحر قسطنطينية (البحر الأسود) : ٣٤٤	باب أم هاني (من المسجد الحرام) : ٤٥٨
بحر الهند : ٣٦١	باب خي شية (من المسجد الحرام) : ٤٢٧ ، ٤٦٤
اليحيرين : ٣٦١	
بحيرة تانا : ٣٦١	باب الجسر (بالموصل) : ٤٢٠
بحيرة المنزل : ٧٠	باب الجنان (بجلب) : ٤٧١
بخارى : ١٢٧	باب الحزق : ٢٧٦
بخمون : ٦٧	باب زويلة : ٢٧٦ ، ٢٣٧ ، ٤٤٧
برج دمشق : ٢٢٧	باب سعاد (بالقاهرة) : ٤٩٦

بلاد المعجم : ١٧٢	البرج الكبير بالقلعة : ٧٩٠٧٤
بلاد فارس : ٣٧٢	البرك بمكة : ٤٦٤
بلاد القرم = قيريم	بركة الفيل : ٨٠
بلاد المغل : ١٤١ ، ٢٩٢	بركة قارون : ٨٠
بلاد النوبة : ٤٩٦	بستان ابن صبرى بدمشق : ٩١
بلغار : ٣٤٤	بشت : ١١٦
بلنسية : ٨٢ ، ٦٠	بصرى : ٤١٥ ، ٤٢١
بجالة : ٤٥٨	بعلبك : ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١٢٢
بورسعيد : ٧٠	٤٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٤٢
بولاق : ٤١٤٧ ، ٤٣٠	٤٢١٠ ، ٤٢٠
البياضة : ٤٢	بغداد : ٢٧ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١١١
بيت المقدس : ١٨ ، ٢٣٨ ، ٤١١	١١٢ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
البيرة : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٤١٩	٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٧ ، ٣٥٦
البيارسطان المنصوري : ٢٧٩	٢٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤١٢ ، ٤٣٣
بين القصرين بالقاهرة : ٢٠ ، ٣٧ ، ١٠١	٤٣٥ ، ٤٦٥ ، ٤٩٤
١٧٣ ، ١٨٨ ، ٢٧٧ ، ٤٣٢	بلاد الأرمن : ١٧٨ ، ٣٤١
(ت)	بلاد أرمينية : ٢١٩
تبريز : ١١٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥	البلاد البحرية : ٢٠٠
٢٥٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤	بلاد السكرور : ٣٦١
التوب : ٤٩	بلاد الجركس : ٣٤٦ ، ٣٤٩
تربة أرغون الكاظمي الصغير بالقدس : ٣٢٢	بلاد الخطا : ١٤٥
تربة أرغون الناصري بحلب : ٢٠٨	بلاد الدشت : ١٤١ ، ٣٤٣ ، ٥٠٢
تربة أغزلو نائب دمشق : ٤٦٣	البلاد الرومية (بلاد الروم - ممالك الروم) :
تربة أصلم الناصري بالقاهرة : ٤٥٧	١٦١ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢
تربة أم الخليفة المستعصم بالله ببغداد : ٤٦٥	٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤
	البلاد الشامية - الممالك الشامية : ٢٤٤ ، ٢١٩
	٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧
	٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠
	٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٨ ، ٤٣٣
	٤٤٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤
	٤٧٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥

الحبشة : ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ — ٠
 الحجاز = البلاد الحجازية : ٨٥٠ ، ٧٢٠ ، ٥٠
 ١٤٣ ، ١٥٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣
 ٤٣٨ ، ٣٦١
 الحجية : ٢٨٦
 حديثة الفرات = حديثة النورة : ٧٧
 حديثة النورة = حديثة الفرات
 حران : ٢٦٦
 الحرم : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٤٣٠
 الحرم النبوي : ٢٥٢
 الحومين : ٤٥٨ ، ٣٢٣ ، ١٨٢ ، ١٧٦
 الحسينية بالقاهرة : ٣٩٢
 حصن الشقيف : ٤٢١
 حلب : ٤٠ — ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣
 ١٠٠ ، ٤٩٦ ، ٩٥٠ ، ٧٧ ، ٧٢ ، ٦٦ ، ٦٤
 ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١
 ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٧ ، ١٤٩ ، ١٤٣
 ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٨٢ ، ١٧٥ ، ١٧٣
 ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٣١ ، ٢١٩
 ٢٩٩ ، ٢٩٠ ، ٢٨٣ ، ٢٧٠ ، ٢٥٩
 ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦
 ٣٢٤ — ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
 ٣٥٧ — ٣٤٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٢٨
 ٤١٨ ، ٣٩٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٥٥
 ٤٣٦ ، ٤٢٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٤١٩
 ٤٥٤ — ٤٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٧
 ٤٨٣ ، ٤٧٦ — ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٥٦
 ٤٩١

جامع يلقا : ٥٠
 الجب : ١٠٧
 جب الشفا = (خان شيخون) : ٤٢
 جبال طي : ٢٢٦ ، ١٧٢
 جبل أجا : ١٧٢
 جبل سلمى : ١٧٢
 جبل الظنين : ٦٧
 جبل ماملة : ٤٢٢
 جبل عوف : ٢٣٨
 جبل قاسيون : ٩٢ ، ٧٦ ، ٦٢ ، ٤٩ ، ٤٨
 ٣٦٧ ، ٣٤٢ ، ٢٦٥ ، ٢٥٧ ، ١٥١
 جبل يشكر (القاهرة) : ٣٦٨ ، ٨٠
 الجلفة : ٢٨٤
 جدة : ٤٣٨
 الحرير : ٣٢
 جزولة : ١٥٦
 الجزيرة : ٢٢٦ ، ١٧٧ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥
 ٤٩٥ ، ٤١٨ ، ٣٦٨ ، ٣٦٤ ، ٢٩٠
 جنان الزهرى (السيدة زينب) : ٢٧٦
 الجزيرة : ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٢٠٧ ، ١٦٦

(ح)

حاجي يزخان = الحاج ترخان : ١٤١
 حارة الديلم : ٢٤٣
 حارة الوفيرية (بالقاهرة) : ٣٦٤
 حانوت الشهود : ١٤٧
 جنس المرقب : ٣٣٩

الخائفة الصلاحية بالقدس : ١٤٦ : ١٤٧

٤١١ : ٤٣٧٨

الخائفة الناصرية بدمشق : ٧٦

الخائفة الناصرية بالقاهرة : انظر خائفة سعيد

السعداء بالقاهرة

خراسان : ١٧٣ : ٢٥٥

الخرطوم : ٣٦١

خرانة شمائل : ٤٧

خط الهنديين : ٤٦٦

خط الصليبية : ٢١٢

خط المسطاح (بالقاهرة) : ٣٦٤

خلاط : ٣٦٩

الخليج (الحاكمي) : ٢٢ : ٢٧٦ : ٣٠٢

٣٦٥

الخليل : ١٨ : ٣٣٣

خوارزم : ١٤١ : ١٨٣

الخميمين (بالقاهرة) : ٤٨١

(د)

دار بابان المهراني : ٣٠٢

دار الحديث الأشرقية (بدمشق) : ١٥٨ : ٤٧١

٣٨٤ : ٢٩٥

دار الحديث السامرية (بدمشق) : ١٤٨

دار الحديث الظاهرية (بدمشق) : ٢٦٦

دار الحديث المعادلية (بدمشق) : ٢٩٥

دار الحديث الكاملة = المدرسة الكاملة : ٢٠

دار الحديث الناصرية (بدمشق) : ٧١

دار حديث نفيس الدين الحراني الدمشقي (بدمشق)

٤٢٨

حن : ٣٩٠

حماه : ٤٢ : ٥٩ : ٨٥ : ١١٧ : ١١٨

١٢٢ : ١٢٥ : ١٣٠ : ١٥٧ : ١٦١

٢٢٢ : ١٧٥ : ٢١٩ : ٢٢٧ : ٢٥٠

٢٥٧ : ٢٥٩ : ٢٧٣ : ٣١٧ : ٣٢٢

٣٢٨ : ٣٣٢ : ٣٤١ : ٣٥٨ : ٣٥٨

٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠٣ : ٤٠٦ : ٤١٤

٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٩١

٤٩٤ : ٥٠٣

حمص : ٤٢ : ٤٨٨ : ٤١٢ : ٤٢٦ : ٤٢٧

٤٢٠ : ٤٤٨ : ٤٩٤ : ٣٩٥ : ٤٢١

٤٩٧ : ٤٨١ : ٣٠٥

حوران : ٢٢٦

الحوش الظاهري بالصحراء : ٤٦٨

(خ)

خان شيخون = جب الشقا

خائفة أرسلان : ٣٠٢

خائفة اسحاق بن عاصم (بالقاهرة) : ٣٦٢

خائفة بيبرس الجاشنكير : ٢٠٤ : ١٩

الخائفة السامرية بدمشق : ١٤٨

خائفة سر يا قوس : ٣٦٢ : ٣٧٤

خائفة سعيد السعداء بالقاهرة : ٨٠ : ١٤٤

١٤٦ : ١٤٧ : ١٩٢

خائفة شيخون = الشيخونية : ٢١٢

الخائفة الصلاحية بالقاهرة = خائفة سعيد

السعداء بالقاهرة .

(س)

ساحل يولاق = يولاق
سامرا = مرم من رأى : ١٤٨
سامسون : ٢١٧
سبته : ١٠٦
سبتوب : ٢١٧
سبيل بكنتمر المؤمن : ٢٢
سجن الاسكندرية : ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧
٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢
سجن نزاة شمائل : ٤٠٠
سجرت = احمرم = زرفرنا : ٣٦١
سراى = سراى .
سردد : (باليمن) : ٣٨٦
سر = سامرا .
سرياقوس : ١٨
سطح المرة : ١٤٤
سقط الحناء = (سقط الحناء) : ٢١
سلمية : ٢٢٧ ، ٢٢٨
سمرقند : ١٤٠ ، ١٤١
سميرا : ١٧٢
سنجار : ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤١٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩
السند : ٣٨٩ ، ٣٩٠
السودان : ٣٦١
سوق الخليل (بحلب) : ٣٠٨
سوق الخليل (بدمشق) : ٣١٧
سوق الخليل بالقاهرة : ٨٠ ، ٤٤٣

(ذ)

ذوقار : ٢٨٦

(ر)

رباط بيرس الجاشنكير (بالقاهرة) : ١٩
رباط المدرة (بمكة) : ٤٢٧
رباط الشراي بمكة : ٤٦٤
الرحبة : ٧٦ ، ٣٦٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩
الركة : ٧٧
الرملة : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
رملة لد : ٣٢١
الرميلة : ٢٢ ، ١٦٦
الريداية (ظاهر القاهرة) : ٣٠١ ، ٤٦٩

(ز)

زاوية أبي حجلة (بتلمسان) : ٢٥٩
زاوية الأمير جلبان قراصل (بحلب) : ٤٧١
زاوية الجمالية = زاوية الظاهري : ١٢٣
زاوية الشاب القائب (خارج القاهرة) : ٥٠
زاوية الشاب القائب (بدمشق) : ٥٠
زاوية الشيخ إسماعيل الاتيبي المعتقد : (بمصر) : ٤٣٠ ، ٤٣١
زاوية الشيخ الخالدي (بدمشق) : ٣٦٧
زاوية الظاهر = زاوية الجمالية .
زاوية المتبيع : ٢١٨ ، ٣١٩
زبيد : ٣٨٦ ، ٣٨٧
زرج : ٢٣٢

الشراب خانا : ٣١٢
 الشراجات : ٤٦٤
 الشرقية : ٤٢٧ ، ١٦٦ ، ٢١
 شريش : ٧١
 شطرنج : ١٦٦
 شقحب = منزلة شقحب : ٢٧٨ ، ٢٩٦
 شقوا : (من ضواحي دمشق) : ٢٥٤
 الشقيف = قلعة الشقيف أرنون = حصن
 الشقيف : ٤٢٢ ، ٤٢١
 الشوبك : ٤٦٠
 شعراز : ٣٧٢

(ص)

صار : ٥٠٢
 صراء أكرتوك : ٢٩٤
 صراى = صراى : ١٧٣ ، ١٤١
 الصعيد : ٣٣٤ ، ٢١٣ ، ١٦٥ ، ٥١
 ٥٠٣ ، ٣٧٦
 الصفا : ٣٨٩
 صفد : ١٦٢ ، ١٦١ ، ١١٤ ، ٤٦
 ٢٧٩ ، ٢٧٥ ، ٢٣٩ ، ٢١٩ ، ١٦٣
 ٣٠٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩
 ٣٢٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٠
 ٤٩٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٣ ، ٤٥٦ ، ٣٤٦
 ٥٠٦
 صنعاء : ٢٨٥
 صيدا : ٤٢٢ ، ٤٢١
 الصين : ٣١٤

سوق الكتب بالقاهرة : ١٨٨
 سوق أمير الجيوش (القاهرة) : ٣٦٣
 سوق حارة الوزيرية : ٣٦٤
 سوق العزى : ٣٤
 سيس : ٤٥٢ ، ٣٤١ ، ٢٢٢ ، ١٧٨
 ٤٥٣
 سينوب : ٢١٧
 سيراس : ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧
 ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١
 (ش)

شاذلة : ٤٣

شارع النحاسين : ١٠١

الشام : ٩٧ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٨ ، ٥٦
 ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٢٣ ، ١١٥
 ١٦٨ ، ١٦٤ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٤٩
 ٢٢٦ ، ٢٢٠ ، ٢١٥ ، ١٧٣
 ٢٩١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٥٩ ، ٢٤٠
 ٣٠٣ ، ٣٠٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣
 ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٣١٢ ، ٣٠٤
 ٣٦٥ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٤٩ ، ٣٢١
 ٤٠٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٣ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨
 ٤٥١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥ ، ٤٣٧ ، ٤٢٦
 ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٣ —
 ٤٧٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٣ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩
 ٥٠٤ ، ٤٩٨ ، ٤٨٣
 شمين الكوم : ٩١

(غ)

القرب : ٨٢ ، ١٥٦

الغربية : ١٨ ، ١٤٥ ، ١٦٦ ، ٢٣٠

غرناطة : ٢٧٠

غزة : ١٨ ، ١١٤ ، ١٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩

٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢

٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩

الغور الشرقي بدمشق : ٢٣٨

غرطة دمشق : ٢٥٠

الغوير : ١٦٨

(ف)

فارس : ١٠٦ ، ١٠٧

فراء الشام : ١٤٤

فراق : ٥٠٢

الفریق : ١٦٨

الفسطاط : ٣٠٢

(ق)

قابس : ٣٧

قارا : ٤٥٦

القاهرة : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٣

٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٧

٤٨ ، ٤٩ - ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٤

٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦

٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٠

٩١ ، ٩١ ، ٩١ ، ٩١ ، ٩١ ، ٩١

٩١ ، ٩١ ، ٩١ ، ٩١ ، ٩١ ، ٩١

(ض)

ضريح نور الدين (بدمشق) : ٩٢

(ط)

طبرية : ٤٢٢

طرابلس : ٣٣ ، ٦٧ ، ٢٨٠ ، ٣١٥ ، ٣١٧

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٣٥

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٣٥

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٣٥

٤٩٧

طنجة : ٥٠

طنطا : ١٤٥

تلوخ : ٣٩٧

(ع)

العادية : ٧٣

عجلون : ٢٣٨

عانة : ٧٧

العراق : ٧٤ ، ٧٥ ، ١٢٣ ، ١٤٨ ، ١٦٨

١٧٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٩٠ ، ٣٦٥

٣٧٤ ، ٤١٨

مراق العجم : ١١٢

مراق العرب : ١١٢

مسفان : ٢٨٤

مكا : ٣١١ ، ٤٢٢

مين جانوت : ٢٢٧

عين ثرماء : ١٩٢

عين عرفة بمكة : ٤٦٤ ، ٤٦٥

مينتاب : ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٣١

القوس : ١٤٧٠ ١٤٦٠ ١٢٢٠ ٥٥٠
١٧٤٠ ١١٦٠ ٢٣٩٠ ٣٠٠٠
٣٢٢٠ ٣٣٠٠ ٣٣٣٠ ٣٤٠٠
٣٧٨٠ ٤١١٠ ٤٢٧٠ ٤٣٥٠
٤٦٩

القرافة بالقاهرة : ٢٢٠ ٨٧٠ ١١١٠
١١٩٠ ٢٣٧٠ ٤٤١٠

القراقونية (دولة الشاه السودا) : ٢٢٠

قرطبه : ٤٤

قرقيسيا : ٤١٧

القرم = قيريم

القسطاطينية : ٢٢١٠ ٤٥٤

قسنطينة : ١٠٦٠ ١٠٧٠

القصر الأبلق : ٣١٨٠ ٣٣١٠

قلاخ البلاد الشامية : ٢٩٥

قلعة ارنيجا : ٣٧٤

قلعة البرية : ٢٩٩

قلعة الجبل (بالقاهرة) : ٢٢٠ ٣٦٠ ٣٧٠

٧٤٠ ٧٥٠ ٧٩٠ ٨٠٠ ١٥٩٠ ١٦١٠

٢٦٩٠ ٣٠١٠ ٣٠٢٠ ٣٣٠٠ ٣٤٤٠

٣٦٢٠ ٣٩٣٠ ٣٩٤٠ ٤٢٥٠ ٤٢٦٠

٤٤١٠ ٤٤٣٠ ٤٤٩٨٠ ٥٠٤٠ ٥٠٣٠

قلعة حلب : ٩٦٠ ٢٩٩٠ ٣٢١٠ ٣٣٣٠

٤٧٣

قلعة حماد : ٣٥٨

قلعة دمشق : ٤٨٠ ٢٣٩٠ ٢٠٤٠ ٢٥٢٠

٣٦٩٠ ٣٧٠٠ ٢٧٠٠ ٢٩٤٠ ٢٩٥٠ ٣٠٤٠

٣٢٩٠ ٤١٣٠ ٤٧٠٠ ٤٧٤٠ ٤٧٨٠ ٤٨٣٠

١٤٤٠ ١٤٥٠ ١٤٧٠ ١٥٠٠ ١٥٢٠

١٥٦٠ ١٥٩٠ ١٦٠٠ ١٦١٠ ١٦٢٠

١٦٦٠ ١٧٣٠ ١٧٥٠ ١٧٨٠ ١٨١٠

١٨٧٠ ١٨٨٠ ١٩٠٠ ١٩١٠ ٢١٢٠

٢١٤٠ ٢١٧٠ ٢١٨٠ ٢٢٠٠ ٢٢٢٠

٢٢٣٠ ٢٢٣٦٠ ٢٢٣٩٠ ٢٢٤٢٠

٢٢٤٣٠ ٢٢٤٦٠ ٢٢٤٧٠ ٢٥٠٠ ٢٥٢٠

٢٥٩٠ ٢٦٦٠ ٢٦٩٠ ٢٧١٠ ٢٧٧٠

٢٧٩٠ ٢٨١٠ ٢٨٩٠ ٣٠١٠ ٣٠٢٠

٣٠٨٠ ٣١٢٠ ٣١٥٠ ٣٢١٠ ٣٢١٠

٣٢٣٠ ٣٢٥٠ ٣٢٧٠ ٣٣١٠ ٣٤٥٠

٣٤٧٠ ٣٤٩٠ ٣٥٠٠ ٣٥٥٠ ٣٦٠٠

٣٦٢٠ ٣٦٣٠ ٣٦٥٠ ٣٧٧٠ ٣٨٠٠

٣٩١٠ ٣٩٣٠ ٤٠٠٠ ٤١١٠ ٤١٧٠

٤٢٢٠ ٤٢٧٠ ٤٣١٠ ٤٣٤٠ ٤٣٦٠

٤٤٤٠ ٤٤٥٠ ٤٤٦٠ ٤٤٨٠ ٤٤٨٠

٤٤٩٠ ٤٥٢٠ ٤٥٣٠ ٤٥٦٠ ٤٥٦٠

٤٥٧٠ ٤٦٠٠ ٤٦١٠ ٤٦٨٠ ٤٧٧٠

٤٧٨٠ ٤٨١٠ ٤٨٤٠ ٤٨٧٠ ٤٨٧٠

٤٩٣ — ٤٩٨

قايات : ٢٠

قبة الشراي : ٤٦٤

قبة الصفراء : ٤٤١

قبة النصر : ١٧٤٠ ٣١٣٠ ٤٤١٠ ٤٩٨٠

قير الشاهب الثائب : ٥٠

قير محي الدين بن العربي (بدمشق) : ٤٠٨

القبور : ٤٩

الكرك = قلعة الكرك ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٤ ،

١٣٠ ، ١٥٨ — ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،

١٦٤ ، ١٧١ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٩١ ،

٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ،

٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٤٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ،

٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،

٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،

كرمان : ١٨١ ، ٥٠٢ ،

الكردسية : ١٤٨ ،

الكعبة : ٢٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،

كفا : ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٠ ،

كفر بطنا : ٢٥٠ ،

كفر طاب : ٤٢ ،

كوران : ٤٢٧ ،

الكوفة : ١١٢ ، ٢٨٦ ،

الكوم الأحمر : ٣٠٢ ،

(م)

ماردين : ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ،

٣٧٧ ، ٤١٨ ، ٤٥١ ،

المارستان المنصوري : ٣٧ ،

مالى (امبراطورية) : ٣٦١ ،

ما وراء النهر : ١٤٠ ،

المنزهات : ٤٩ ، ٢٠٧ ،

محراب الحنفية : ٢٣٧ ،

المحلة : ٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،

المداين : ٢٥٣ ،

قلعة الروم : ١١٤ ،

قلعة سويس : ١٧٨ ،

قلعة الشقيف أرنون = شقيف

قلعة شيزر : ٣٤٨ ،

قلعة صرخد : ٣٣٨ ،

قلعة صفد : ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٤٦ ، ٤٢٢ ،

٥٠٦ ،

قلعة كركر : ٤٧٠ ،

القليوبية : ٤٢٧ ،

قم : ١٥٤ ،

قولا : ١٦٦ ،

قنا : ١٦٦ ، ٣٧٦ ،

قناطر السباع = القنطرة الظاهرية : ٢٧٦ ،

قنطرة : ٢٢ ، ٣٦٥ ،

قوص : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٩٨ ،

قونية = قونيا : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ،

قيصرية = قيسرية : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ،

قيريم = إقليم القرم = القرم = بلاد القرم :

١٤٢ ، ١٧٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،

(ك)

الكيش : ٨٠ ، ٢٦٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،

٤٤٣ ،

كراخ : ٥٠٢ ،

المدرسة السلطانية = المدرسة الظاهرية بحلب .
مدرسة الشيخ صدر الدين القنوصي بدمشق :
٣٦٩
المدرسة الصالحية = تربة أم الصالح .
المدرسة الصلاحية بالقدس : ٣٧٨ ، ٤١١
المدرسة الظاهرية البروقية بالقاهرة : (١٠١)
٢٧٧١٨٥٤١٧٤٤١٧٣١٧٢
المدرسة الظاهرية بدمشق : ١٨٤ ، ٨١ .
المدرسة الظاهرية بحلب : ٤١
المدرسة العادلة الصغرى بدمشق : ٩٨
المدرسة العزيزية بدمشق : ٢٥٧
المدرسة العسرونية بحلب : ٤١
المدرسة الغزالية بدمشق : ٩٨
المدرسة الغياثية البنجالية بمكة : ١٨٢ ، ٥٨
المدرسة الفارقانية بالقاهرة : ٢٣٦ ، ٢٣٧
٤٩٦ ، ٣٦٤
المدرسة الفخرية بالقاهرة : ١٦٦
المدرسة الفرقانية بالقاهرة = المدرسة الفارقانية .
المدرسة الكاملة : ٣٩١
المدرسة المجاهدية (بنغازي) : ٣٨٧
المدرسة المستنصرية ببغداد : ٢٤٦ ، ٤١٢ .
المدرسة المعزية بإسنا : ٣٩٧
المدرسة المعزية بمصر القديمة : ٨٣
المدرسة المنصورية (بالقاهرة) : ٣٧ ، ١٠٣
٤٢٧ ، ٣٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٣٥ ، ١٢١
المدرسة النجبية بدمشق : ٩٢

مدرسة آق سنقر النجوى بالقاهرة : ٤٩٦
مدرسة آقبا (بالقاهرة) : ٤٨١ .
مدرسة أرغون شاه الخنقية للتدريس بدار العجله =
مدرسة الأمير أرغون شاه بمكة .
المدرسة الأركشية (بالقاهرة) : ٣٦٣ ، ٣٦٤
مدرسة اشقنمر الناصري (بحلب) : ٤٥٤
مدرسة أصل الناصري (بالقاهرة) : ٤٥٧
المدرسة الأفرمية ظاهر قوص : ٢٣٣
المدرسة الإقبالية : ٢٥٨
مدرسة الأمير أرغون شاه بمكة : ١٨٢ ، ٣٠٨
مدرسة الأمير منجك اليوسفي : ٢٥٩
مدرسة ألقاي اليوسفي : ٣٧
المدرسة الأمينية بدمشق : ٩٨ ، ١٨٤ .
مدرسة أيد كوت مور بسمرقند : ١٤٠
المدرسة البوكرية بالقاهرة : ٤٣٦
المدرسة البيرونية بالقاهرة = المدرسة الظاهرية :
١٩١
المدرسة التقوية بدمشق : ٢٥٧
المدرسة إيجاروخية : ٢٥٨
المدرسة الحسامية بالقاهرة : ٣٦٤
مدرسة الزنجبيلي : ١٨٢ .
مدرسة السلطان حسن : ٣٦
مدرسة السلطان غياث الدين صاحب بنجاله
بالمدينة : ٤٥٨
مدرسة السلطان غياث الدين صاحب بنجاله
بمكة = المدرسة الغياثية البنجالية بمكة .

مصلحة بكنتم المؤمنين = مصلحة المؤمنين :

٠٢٣٢٠٣٤٠٢٢

مكة النعمان : ٣٦٧٠٣٤١٠٣٢٠٠٤٤٢

الملاحة بمكة : ٢٨٤٠١٨٣٠١٢٠٠٠٨٦٠٨٤

مقبرة الدم : ١٥١٠١٥٠

مقبرة : ٥١٠٢٠

المغرب : ٢٥٩٠١٥٦

المغرب الأقصى : ١٥٢

مقابر الصوفية بدمشق : ٣٠٨٠٤٤٢٤٠٢١٠

٤٢٤

مقابر الصوفية بالقاهرة : ٠٣١٨٠٣٣٦

مقبرة طريق حلب : ٢٣١

المقنن : ٣٦٥٠١٤٧٠١٢٣٠٥٠

مقصورة الخليين : ٢٣٧

مكة : ٠٨٣٠٦٢٠٦١٠٠٥٨٠٥٧٠١٩

٠١١٤٠١١٠٠٠١٠٩٠١٠٨٠٠٨٦

٠١٥٦٠١٢٦٠١٢٥٠١٢٤٠١٢٢

٠١٧٩٠٧٧٠١٧٢٠١٦٨٠١٥٧

٠٢٨٧٠٢٨٤٠٢٣٥٠٢٣٤٠١٨٣

٠٣٨٩٠٣٦١٠٣٣٧٠٣٠٨٠٢٨٨

٠٤٥٨٠٤٥٠٠٠٤٢٧٠٤٠٩٠٣٠٩

٤٩٠٠٤٦٤

مكتب الطواشي ظهير الدين : ١٥٨

ملطية : ٠٤٧٠٠٥٣٥٣٠٣٥٢٠٢١٨

٤٩١٠٤٧٥

ملكة ابن عثمان : ١٤٢

ملكة إسحق : ٣٦٠

المدرسة النظامية بريد : ٣٨٧

المدرسة النورية بدمشق : ٢١٠٠٩٢

المدينة : ٠٨٦٠٨٦٠٨٤٠٦٢٠٢٩ : ١٤

٣٥٨٠٣٣٣٠١٨٠٠١٧٤٠١٧٢

المراغة : ٢٩٧

مراكش : ٣٥٥

مرسية : ٤٢

المروة : ٣٨٩

المسجد الأقصى : ٣٧٨٠٢٣٩

مسجد بلان المهراني : ٣٠٢

المسجد الحرام : ٠٤٢٧٠٢٣٦٠٠٨٢٠١٢٤

٤٦٤٠٤٥٨

مسجد السيد الإمام : ١٤٠

مشهد علي : ٧٧

مشهد السيدة نفيسة : ٨٠

مصر : ٠٤٤٠٢٦٠٢٢٠٠١٩٠١٨

٠٨٠٠٧٥٠٧٤٠٧٣٠٦٧٠٦٤٠٥١

٠١٠٩٠٩٧٠٩٣٠٩١٠٨٨٠٨٣

٠١٤٥٠١٣٢٠١٢٣٠١٢٢٠١١٠

٠١٧٤٠١٧٣٠١٦٦٠١٦٤٠١٦٢

٠٢٢٢٠٢٢٠٠٠٢١٤٠٢٠٧٠١٨٢

٠٢٧٢٠٢٦٤٠٢٤٠٠٢٢٧٠٢٢٦

٠٣٠٥٠٣٠٤٠٣٠٢٠٢٨٦٠٢٨٣

٠٣٥٩٠٣١٨٠٣١٧٠٣١٦٠٣١٥

٠٣٧٨٠٣٧٦٠٣٦٩٠٣٦٥٠٣٦١

٠٤١٧٠٤١٥٠٤١٢٠٤٠٨٠٣٩٨

٠٤٣١٠٤٢٩٠٤٢٥٠٤٢٣٠٤٢١

٤٩٩٠٤٩٢٠٤٦١٠٤٣٧

نهر العظيرة : ٣٦١
 نهر القرات : ٤٩٥٤٧٠٠٧٧
 نهر النيل : ٠٢٧٦٠٢٠٧٤١٦٦٤١١١٠٨٣
 ٤٣٠٠٣٩٢٠٣٦١٠٣٠٢
 نيسابور : ١١٦٠٩٤
 النيل الأبيض : ٣٦١
 النيل الأزرق : ٣٦١

(هـ)

هراة : ١٧٣
 الهرم : ٢٠٧
 هضبة الحبشة = الحبشة
 الهند : ٣٨٧٠٣٦٢٠٣١١٠١٨٢
 هيت : ٧٧

(و)

وادي آتش : ٤١٦
 وادي بركة : ٣٦١
 وادي مر : ٤٦٤
 وادي نخله : ٤٩٤
 وادي نعمان : ٤٦٥
 وادي النيل : ٣٦١
 واسط : ٢٨٦
 الوجه البحري : ٤٨٦٠٥١
 الوجه الشرقى من أعمال القاهرة : ١٥٠
 الوجه القبلى : ٤٨٣٠٤٢٠٠٣٣٤٠١٦٦
 ٤٨٥٠٤٨٤

(ى)

اليمن : ٠٢٨٥٠١١٥٠١٠٩٠٥٠٠١٩
 ٣٩٦٠٣٩٠٠٣٨٨ — ٣٨٦٠٣٦١
 ينبع : ٢٨٨

المتبل الصافي — ٤٠

الملكة الحلبية = حلب
 ملكة قرمان : ٢٢٣
 المنارة الشرقية : (بدمشق) : ٢٣٨
 مناظر الكبش : ٢٦٨ ٠٨٠
 منشأة المهراني : ٣٠٢
 منشية لانجم : ٣٩٧
 المنصورية : ١٢١
 منبج : ٣٠٧
 المنبة : ١٦٦
 منى : ١٩

الموصل : ١٦٧٠٩٠٠٨٩٠٨٥٠٧٦
 ٠٣٦٨٠٣٦٦ — ٣٦٤٠٢٧٣
 ٤١٩ — ٤١٧

ميدان دمشق : ٤٧٩
 الميدان (بالقاهرة) : ٣٤٣٠٢٧٦
 مسفنة فيروز (بدمشق) : ٣٤٧

(ف)

الناصرية : ٢٣٩
 نافار : ٤٢٢
 نجد : ٢٢٦
 نهر لارتش : ٣٤٤
 نهر أنكر : ٣١١
 نهر بردى : ٥٠
 نهر جبحون : ١٤١
 نهر الرص : ٣١١
 نهر الساجور : ٣٠٧٠٣٠٦
 نهر سيحون : ٣٦١
 نهر السوبات : ٣٦١
 نهر العاصى : ٢٦٥

فهرس الألفاظ الاصطلاحية

(١)

أديب — أدباء دمشق : ٤٤٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩

٤١٣ ، ٣٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٥٧ ، ١٣١

أديب — أدباء دمياط : ٢٢٤

أديب — أدباء الديار المصرية : ٤١٢٩ ، ٦٨

٤٠٢ ، ١٨٤ ، ١٧٧

أديب — أدباء سيواس : ٢٢٠

أديب — أدباء قوصى : ٢٣٣

أديب — أدباء المغاربة : ٢٥٩

أديب — أدباء مكة : ٥٧

أديب — أدباء الموصل : ٢٧٣ ، ١٦٧

أديب — أدباء اليمن : ٣٨٦

أرجوزة — أراجيز : ٤١٢ ، ١٤٩ ، ٢٦٠

٢٦٤

الأردب المصرى : ٤١٨

استادار — استادارية : ٣٦ ، ٣١٣ ، ٥٢

٢٣٩ ، ٢٧٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ — ٣٢٧

٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦

استادار الأمير — استادارية الأمراء : ٥٢

٣٢٧ ، ٦٤

استادار الخلافة العباسية ببغداد : ١٥٤

استادارية السلطان بدمشق : ٣٢٧

استادار الصحة : ٤٤٨

استادار كبير : ٤٩٥

استادار الخليفة : ٧٥

استيقاء الديار المصرية : ٣٧٠

الأبواب الشريفة : ٣٢١ ، ٣٣٣

أتابك — أتابك العساكر بالديار المصرية :

٣٣ ، ٣٤ ، ١٣٠ ، ١٧٦ ، ٢٦٨

٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥

٣٢٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٠

٤٤٧ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣

أتابك الجيش : ٥٠٤

أتابك دمشق : ٢١٨ ، ٣٣٣ ، ٤٧٥

أتابك رفيق : ٤٤٣

أتابك حلب — أتابكية حلب : ٣٢٣ ، ٣٥٢

٤٧٣

أتابك الخليفة : ٧٥

أتابك غزة — أتابكية غزة : ٣١١ ، ٣١٣

أتابكية : انظر أتابك

أخصاء الملك الظاهر جقمق : ٢٥١

الأدب — علم : ١٣٥ ، ١٦٧ ، ١٨٤

١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٩

٣٥٨ ، ٣٨٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١

أديب — أدباء الأندلس : ٢٧٠

أديب — أدباء بغداد : ٢٥٣

أديب — أدباء حلب : ٩٥

- اسطبل السلطان : ٣٣١
الاشتقاق = علم : ١٣٥
أشكرى — لقب لصاحب القسطنطينية : ٤٥٤
الأصلين — أصول الفقه ، وأصول اللغة علمان :
٤٠١ ، ٣٧٩ ، ١٩١ ، ١٢٦ ، ٣٦ ، ٤٢٤
أصنام : ٣١١
الأصول — علم : ٣٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٤٩٠ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٣٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ١٠٢ ، ٤١٣٧ ، ١٤٢ ، ٣٠٦ ، ٣٧٧
إعادة المستنصرية ببغداد : ٢٤٦
أعمال دمشق : ٢٣٢ ، ٤١٥ ، ٤٧٨
أعمال مكة : ٤٦٤
افتاء بغداد : ٢٤٩
إقطاع : ٣٠٣ ، ٢٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٧٧
أقنة الطوب : ٣٠٢
ألم المفاسل : ١٥٥ ، ٣٣٠
إمام جامع الحاكم : ٢٤٣
إمام الحنفية — أئمة الحنفية : ٢٣٩ ، ٢٥٩
إمام الحنفية بالمدرسة البيهرسية : ١٩١
إمام المدرسة البرقوقية : ١٠١
إمام المدرسة المعزية بلسنا : ٣٩٧
إمام محراب الحنفية بمقصورة الحلبيين بالجامع الأموى بدمشق : ٢٣٧
إمام مسجد السيد الامام : ١٤٠
إمام مغارة الدم : ١٥١
إمام المقام : ١٠٩
إمامة المدينة المنورة : ٨٦
إمان شريف : ٣٢١
أبحرة النصارى : ٣٦٠
أبراء الأتابك : ١٩٥
أبراء الظاهرية برقوق : ٢٦٩ ، ٤٣٤
الأبراء العزيزية : ٤١٩
الأبراء الناصرية : ٤١٩
أبراء العشرينات بدمشق : ٢٥١ ، ٢٥٢
أبرة حاج أول : ٢٥٢
أبرة نحسة بدمشق : ٣٣٩
أبرة نحسة بمصر : ٤٥٠ ، ٥٠١
أبرة سلاح : ٣٠٣ ، ٤٤٦
أبرة طبلخاناه — أمير طبلخاناه — أبراء الطبلخاناه بالقاهرة والديار المصرية : ٣٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٢٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٨٦ ، ٤٩٥
أبرة طبلخاناه بحلب : ٤٣٧
أبرة طبلخاناه بطرابلس : ٤٣٩
أبرة عشرة — أمير عشرة — أبراء العشرارات بالقاهرة والديار المصرية : ٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥

اميرة هنرين ضعيفة بطرا بلس : ٣٣
 اميرة مائة — أمير مائة — مقدمة ألف — مقدم
 ألف يدمشق : ٢١٨ ، ٣٠١ ، ٣٣٣ ،
 ٤٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨
 اميرة مائة — اميرة مائة — مقدمة ألف —
 مقدم ألف بالديار المصرية : ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٢١٨ ، ٢٦٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٧
 اميرة المحمل : ٤٨٧
 أموال السلطان بالبلاد الحجازية : ٤٣٨
 أمير آخور أمير : ٤٦٠
 أمير آخور — أمير آخورية : ٣٠٩ ، ٣٣٩ ،
 ٤٩٧ ، ٤٦٩
 أمير آخور جندى : ٤٩٠
 أمير آخور ثالث : ٤٩٠
 أمير آخور الثاني — أمير آخورية الثانية :
 ٤٣٩ ، ٤٧٦
 أمير آخور كبير : ٣٠٩
 أمير آل فضل — أمير العرب — أمراء آل فضل :
 ٢٢٥ — ٢٢٨
 أمير جاندار — أمير جندار : ٣١٦ ، ٣٣٥ ،
 ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٥٠٠

أمير حاج الركب الأول : ٤٨٩
 أمير سلاح : ٢١٨ ، ٣٢٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٨
 أمير شكار : ٣٣٤ ، ٤٩٧
 أمير علم : ٣١٨
 أمير كبير : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ،
 أمير مجلس — اميرة مجلس : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،
 ٣٠٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢
 أمير المدينة المنورة : ٨٤
 أمير مكة — أمراء مكة — اميرة مكة : ٥٧ ،
 ١٠٩ ، ٢٨٧
 أمير المؤمنين : ١٩٢ ، ٣٢٤ ، ٧٦
 الأمير الوزير : ٥٢
 الانجماع عن الدولة : ٣٥
 انعام : ٤٠٠
 إني = الزميل الصغير : ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٤٨
 الأوجاقية — الأوشاقية : ٤٦٢
 الأيام المنصورية محمد : ٤٣٧
 الأيام الناصرية : ٦٤
 أئمة خوارزم : ١٤١
 الايوان : ٧٩

(ب)

البابوج — لبس — لبس الصوفية : ١١٥
 البديع — علم : ١٣٦
 البراطيل : ٢٤٠
 البرجاس — من فنون القروسية : ٤٨٠
 بردعة : ٣٧٨

التدريس ببغداد : ٢٤٦
تدريس الصلاحية : ٣٧٨
تدريس المجاهدية بتمز : ٣٨٧
تدريس المدرسة الفياضة البنجالية بمكة : ١٨٢ ،
٤٥٨
تدريس الناصرية : ٧١
تدريس النظامية بزييد : ٣٨٧
ترتيب دروس لفقهاء الأربعة بالمدرسة
المشورية : ٤٢٧
التوسيم : ٢٩٦ ، ٤٤٣
التركى الخالص = المغلى : ٢٩١
الفسير — نوع من التعذيب : ٣٢١
تشرىف — تشارىف : ٣١٦ ، ٤٠٠ ،
٤٧٧
التشهير : ٣٢١
التفسير — علم : ٢٤ ، ١٠٤ ، ١٦٥ ،
١٨٥ ، ٤٠١ ، ٤١٥
تقاريم : ٣٥٨
تقليد بقضاء الحنفية بمكة : ١٨٢
تقليد بناية الحكم بمكة : ١٨٣
تقليد — تقاليد : ٧٤ ، ٧٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
توراجنكرخان = اليسق : ٢٩٢
توسيط : ٣٢١
توقيع — تواقيع : ٢٦٤ ، ٣٠١
توقيع الحكم : ٣٧٩
(ث)
ثوب أطلس : ٣٠٢
ثوب وبرخطاى : ٣١٥

السرك — الثوب المصنوع من وبر الجمال :
٣١٦
بريدى — برىدية : ٣٢١ ، ٤٣٧
البز — نوع من الثياب : ٢٣٩
بطال — بطالة : ٣٨ ، ١٧٦ ، ٣٠٣ ،
٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ،
٣٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ،
٤٧٧ ، ٤٨٥
البلاغة — علم : ١٥٤
البص : ٤٨٥
بليقة — نوع من النظم : ٩٩
بياض أهل مصر والقاهرة : ٤٣١
البيان — علم : ٣٦ ، ٥١ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٩١ ،
٢١٢ ، ٢٦٤
بير — لقب : ٣٧٢
بيارستان : ٢٧٩ ، ٣٢٢
البيعة : ١١٥

(ت)

التاريخ — علم : ٩٣ ، ١٣٦ ، ١٧٦ ، ٢٣١ ،
٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ، ٣٧٦ ،
٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،
٤٠٣
تجسس الأخبار : ٤٩٥
تخت الملك بمصر : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٩٠ ،
٣١٠ ، ٣٤٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧
تدريس الأمير أرضون النائب فى دار العجلة
بمكة : ١٨٢

(ج)

الهاشكير : ٤٣٧ ، ٣٣٥

جاليش : ٤٨٣

جامكية : ٤٤٩ ، ٣٨٥

ججى = زرد كاش : ٤٣٣

جدع الأنف — وسيلة تمذيب : ١١٢

جريدة : ٤٦٩

جفلة التارة : ٤٠٨ ، ١٤٨

جمدار — جمدارية : ٤٨٠ ، ٣٤٨

جند هولكو : ٢٤٩

الجواب الشريف : ٤٧٠

جوق : ٧٨

(ح)

حاجب — حاجب الحجاب — حجوبة الحجاب

بالديار المصرية : ٤٧٨ ، ٤٧٥ ، ٤٦٦

٥٠١ ، ٤٩٣

حاجب حلب : ٣٥٣ ، ٣٢٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥١

٤٣٧

حاجب الخليفة : ٧٥

حاجب السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف :

٤٩٥

حاشية الملك السعيد : ٤٩٦

حافظ الإسلام : ١٩

حافظ — حفاظ دمشق : ٢٣٥ ، ٢٧١

٤١٤ — ٤٤٤ ، ٤١٦

حافظ — حفاظ الديار المصرية : ١٢٩ ،

٣٨٨ ، ٢٥٨ ، ١٩٢ ، ١٦٧ ، ١٤٩

حافظ العصر : ١٧ ، ١٩٢

حافظ الشرق والمغرب : ٢٣

حافظ مكة : ١٨٠

الحاكم ببلاد الروم : ٢٩٤

حاكم عين تاب — حاكم شرعى : ٢٣١

حاكم فى المملكة : ٤٦١

حاكم قيصرية وتوقات وسيواس : ٢٢١

حانوت اليهود : ١٤٧

حجه : ٢٩٦

الحجوبة الثانية : ٢٣٩

حجوبة الحجاب = انظار حاجب الحجاب بالديار

المصرية

حجوبة الحجاب بحلب : ٤٧٣

الحجوبة الكبرى : ٥٠٦

الحديث — علم : ٤١٧ ، ١٨٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٤١٠ ،

٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٠١ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،

١٤٧ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ،

٣٥٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٤١٢ ، ٤١٥

حديث المسيلة : ١٣٧

حرفوش — حرافيش : ٢٧٥ ، ٢٦٢

حريف : ٢٧٨

الحساب — علم : ١٠٢ — ١٠٤ ، ١٠٦ ، ٣٠٦

٣٧٩

الحشائش — علم : ٤٠١

حلى = لقب للملك الحبيشة : ٣٥٨ — ٣٦٢

خطابة المدينة المنورة : ٨٦
 الخط — علم : ١٣٦
 الخط المنسوب — علم : ٣٠١، ٢٧٣، ٢٧٢
 ٣٩٣، ٣٧٣، ٣٠٦
 الخط الموغولي : ١٤١
 خطيب جامع تنكر بدمشق : ٢١٥
 خطيب جامع عمرو : ٤١٢
 خطيب داريا : ٢٤١، ٢٤٢
 خطيب دمشق : ١٢٥
 خطيب صفد : ٢٧٥
 خطيب القلعة : ٤٠
 خطيب مكة — خطابة مكة : ٨٥، ٨٦، ١٢٤
 خطيب الناصرية : ٤٠، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٦
 ٣١٠
 الخلع — خلع : ٣٣، ٤٥، ١١٨، ١٦٣
 ٣٣٩، ٣٣١، ٣٠٥
 الخلعة — الخلع : ٧٥، ٢٥١
 الخلعة الخليفة : ٧٤
 خلة السفر : ٤٦٩
 خليفة — خلفاء الدولة العباسية ببغداد : ١٥٤
 ١٥٥، ١٢٤، ١٨٤
 الخليفة العباسي — الخلفاء العباسيون — الخلافة
 العباسية بمصر : ٧٢، ٢٢٢ — ٨٠، ١٦٢
 ٢٤٠، ٣٦٨، ٣٦٥
 خرواجة : ٣٢٣، ٣٥١، ٤٣٨
 خوند : ١٥٠، ١٧٦، ٣٤٧، ٤٩٢
 خيمة : ٧٤

حلاوة مكب : ٤٤٥
 حلقة اشتغال : ٦٠
 حياصة من فولاذ : ٣٤٣

(خ)

الخامون — الخواتين : ٢٥٥، ٢٩٠، ٣١٥
 الخازندار : ٩٣، ٢٢٩، ٣٣٣، ٤٦٨
 ٤٩٦
 خازندار الخليفة : ٧٥
 خازندار المؤيد شيخ : ٣٣
 خاصكي — خاصكية — خواص : ٢٩٢،
 ٣٤٥، ٤٤٩، ٤٣٤، ٤٦٥، ٤٦٧
 ٤٦٨، ٤٨٧، ٤٨٩
 خان — خانات : ٣٤٣، ٣٤٤
 خمة — خيمات : ١، ١٠١، ٢٩٥، ٢٩٦
 ٣٥٥، ٣٠٩
 خجداش : ٣٠٩
 الخدم الديوانية : ٤٠٨
 الخدمة السلطانية — الخدم السلطانية : ٣٦،
 ٣٣٠، ٣٣٥، ٤٩٩
 خزانة الخواص : ٤٦١
 خزانة الخليفة : ٧٥
 خزانه سلاح تيمورلنك — ورد خانه تيمورلنك :
 ٤٣٣
 خطابة الاسكندرية : ١٨٦
 خطابة الحرم : ١٠٩
 خطابة جامع دمشق : ٢٣٩، ٤٢١
 خطابة القدس : ٢٣٩، ٥٥٥

(د)

ديوس : ٢٩٥

درس الخفية بمكة : ١٨٢

الدف : ٦٨

دكان حلاوى : ٢٧٧

دهليز — دهاليز : ٧٧

الدوا دارالتانى — الدوا دارية الثانية : ١٢٦

٤٣٩، ٣٤٠

داوادار — دوا دارية : ٣٤، ٣٦، ١٧٥

١٧٦، ٢٣٠، ٢٥٠، ٣٠١، ٣٠٢

٣٠٦، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢١

٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٨ — ٣٤٠

٤٣٨ : ٤٤٩ : ٤٦٨ : ٤٧٢

دوا دار صغير — الدوا دارية الصغار : ١٧٦

٤٧١، ٤٣٨

الدوا دارية الكبرى : ٣٣٩، ٤٦٨، ٤٨٢

الدواة : ١١٤

دويت — نوع من الشعر : ٢٦٤، ٣٨٢

الدولة الأشرفية برسباى : ٣٣٧، ٣٤٠

٣٤٥، ٣٤٤، ٣٥٠، ٤٣٨، ٤٤٧

٤٧١، ٤٧٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٠٠

الدولة الأشرفية خليل : ٣٧٠

الدولة الظاهرية برقوق : ٢٩٦، ٣٤٤

الدولة الظاهرية جقمق : ٣٣٥

الدولة المظفرية أحمد بن شيخ : ٤٧٦

دولة الملك الكامل : ٤٤٥

دولة المنصور حاجى : ٤٤٦

الدولة المنصورية عثمان : ٤٣٥

الدولة المؤيدية شيخ : ١٤٩، ٢٨٥، ٣٥١

٣٥٢، ٤٤٧، ٤٧٦، ٤٨٤، ٤٨٨

٤٩١

الدولة الناصرية فرج : ٣٣٨، ٤٤٧

الدولة الناصرية — محمد بن قلاوون : ٣١٢

٤٩٩، ٢٥٢

دينار مشغص : ٤٦٦

دينار مصرى : ٤٦٦

ديوان — دواوين : ٣٥٩

ديوان البذل : ٤٦١

ديوان المفرد : ٤٤٩

(ر)

رأس نوبة الأمراء : ٤٦٦

رأس قوية ثانى : ٣٥٢

رأس نوبة الجهادية : ٣٠٢، ٣١٤، ٣٤٥

٤٨٩

رأس نوبة — رؤوس النوب : ٢١٨، ٢٩٨

٣٠٣، ٣١٥، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٦

٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٠ — ٣٤٧

رأس نوبة النوب : ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٩

٤٣٧، ٤٤٠، ٤٨٢

ربع الدائرة — علم : ١٠٢

ربو — مرض : ١٧٥

رخت : ٣١٦

رسم — رسوم — رسم : ٣٢٢، ٤٠٠

رشوة : ٩٨

سلطنة حلب : ٥٦
 سلطنة حماة : ٣٩٩ ، ٤٠٠
 سماسة الغلال بساحل بولاق : ١٤٧
 سماط — أسبطة : ١١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤
 ٤٧١
 سماط السلطان : ٣٣٠
 السواد — قى الخليفة : ٧٤
 سوق المحمل — من القروسية : ٤٨٠
 السباحية : ٢٩٢ ، ٣١٣

(ش)

شاد الأختام بالبلاد الشامية : ٢٥١
 شاد الدواوين : ٤٧ ، ٤٨٤
 شاد الشراب خانا : ٣١٢
 شاد عمائر السلطان : ٢٨٣ ، ٤٨٠
 شاعر — شعراء : ٥٦ ، ٥٧ ، ٩١ ، ٩٥
 ٩٦ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥
 ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨
 ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢
 ٢٨٣ ، ٣٢٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٤٠٠
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨
 شاعر مصر — شعراء مصر : ١٧٧ ، ١٩٠
 شاعر وأديب قيريم : ١٤٢
 شاه : ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
 شاهد — شهود : ٤٤ ، ٣١٨
 شحنة بغداد : ٧٧
 شختو — نوع من المراكب النيلية : ٢٧٦
 شدر بندر جدة : ٤٣٨

الركب الشامي : ١٤٣
 رنك — رنوك : ٣١٦
 الروز ناهجات : ١٣٦
 رؤوس النوب الصغار : ٤٨٩
 رئاسة الخنايلة بالديار المصرية : ٢٤٧
 رئاسة علم الحديث : ٢٣
 الرئاسة في ركوب الخيل : ٤٨٠
 رئيس الخنفة بدمشق — رؤساء الخنفة بدمشق :
 ٢١٤

(ز)

زرد خاناه : ٣٥٩
 زرد كاش تيمورلنك : ٤٣٣
 زرد كاش السلطان — زرد كاشية السلطان :
 ٤٣٣ ، ٣٥٩ ، ٤٣٢ — ٤٣٤ ، ٤٧٧
 زرد كاش كبير : ٤٣٤
 زى الأجناد : ٢٢٢ ، ٩٥

(س)

ساقى — سقا : ٣٠٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
 ٣٥٢ ، ٣٥٤
 السجلات الحكيمة : ٢٣١
 سراقوج = طاوية تربية : ٣٤٣
 سرير الملك : ١٦٢
 السلاح دار : ٣١٨ ، ٣٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥
 سلطان حماة — سلطنة حماة : ٣٩٩ ، ٤٤٤
 السلطان الدعى المغربى : ٢١٥
 سلطان شيراو بلاد فارس : ٣٧٢

شيخ الصوفية : ٨٠

شيخ العربان : ٤٢٠

شيخ القراء : ١٨٥

شیخ مشایخ الاسلام : ۳۶۲

(۴)

الصاحب = الوز من غير العسكريين : ٧٥ ،

۳۲۶۶۲۷۸-۲۷۹۶۱۱۹

صاحب رباط قبة الشراي بالمسجد الحرام :

१७१

صاحب الكباش : ٢٦٨

الباححة : ٥٦

الصرف - علم : ١٩١

٢٧٨ : مصر

صكة - صكوك : ٧٣

صوفى — صوفية — متصوفة : ٩٣٦٠

6 228 6210 6121 6130 6110

63A8 63V7 63I8 630A6Y37

474

(ضی)

AY :

2 1 2

217

بق :

143

09 :

612

111

178

3190

801

444

441

عسكر السلطان — العساكر السلطانية : ٤٦ ،

٤٨٣٤٤٧٨٤٧٤٤٠٢٨٥

العسكر المصرى — العساكر المصرية : ٢١٨ ،

٤٣٣٠٣٠١

العصائب السلطانية : ٢٩٨

عصر — وسيلة تعذيب : ٤٧

عكاز حديد : ٢٧٥

علامة حاجى بزخان : ١٤١

العلامة السلطانية : ٣٥١

علماء قيريم : ١٤٢

علوم القرآن : ٥٣

عمة — عثمانم : ٣٧٥٠٣١٨

عوام القاهرة : ٥٢

عود — آلة : ٤٥١

(غ)

الغيار — لبس أهل الذمة : ٢٥٥

(ف)

فاتح الكعبة — متولى فتح الكعبة : ٢٨٦ ،

٢٨٧

الفـرائض — علم : ٢ : ١٠٤٠١٠٤٠٢٣٥ ،

٣٩٢٠٣٧٩

فروع — علم : ٢٣١

الفقراء الأحدية : ٢٥٥

الفقراء السطوحية : ٤٣١

طبيب — أطباء : ٤٠١٠٢٧٩٠١٠٣

الطرز التركش : ٢٩٢

طرف جذام : ٥٠٥

طواشى : ٣١٨٠٩٩

الطول المقصف الإسكندرانى — من الأزياء :

١١٥

(ع)

عارض جيش : ٢٥٣

عالم الحجاز : ١٥٥

عالم دمشق : ٨٩

عالم مكة : ٦١

عامة : ٤٦

العباءة — العبي : ٢٣٢

عدل — جدول : ٣٦٩٠٨٨

العربية — علم : ٥٥٧٠٥١٠٤٥٠٣٦٠١٩

١٠٤٠١٠١٠٩٣٠٩٠٠٨٣٠٦٦٠٦٤

٠١٣٤٠١٢٦٠١١٨٠١١٣٠١٠٩

٠١٨٧٠١٥٦٠١٤٧٠١٤٦٠١٣٦

٠٣٩٨٠٣٨٧٠٢٦٣٠٢١٢٠١٩٢

٤٢٤٠٤١٦٠٤١٥٠٣٩٩

العروض — علم : ١٣٤٠١٠٢٠١٣٥٠١٣٥

٤٠١٠٣٨٧٠٢٦٣٠١٥٦

عساكر سيواس : ٢٢٠

عساكر الشام : العساكر الشامية : ٢١٨٠١٦١

٤٧٠٠٣١٥٠٣٠١٠٢١٩

عساكر المقل : ٧٧

فقيه — فقهاء الغرب : ١٥٦

القراءات — القراءات السبع — علم : ٤١

١٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨

٣٧٩ ، ٣٩١ ، ٤٣٠

قرا — لقب عند التركان : ٣٧٣ ، ٣٧٤

القريض : ٥٠ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ٢٦٧

القصص : ٣٠١

قضاء الاسكندرية : ١٥٢ ، ١٨٦ ، ٤٧٢

قضاء بغداد : ١١٢

قضاء حلب : ٤١

قضاء الحنابلة بالديار المصرية : ٣٤٢ ، ٢٤٦

٢٤٧

قضاء الحنفية بمكة : ١٨٢

قضاء دمشق — قضاء القضاة بدمشق : ٤٥

(٧) ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤١

٣٩٨

قضاء الشافعية : ٩٣

قضاء الشام : انظر قضاء دمشق

قضاء العسكر بحلب : ٤٠

قضاء العسكر بدمشق : ٩٨

قضاء العسكر بالقاهرة : ٣٧ ، ٣٨

قضاء الكرك : ٥٤

قضاء المدائن : ٢٥٣

قضاء المدينة المنورة : ٨٦

قضاء مكة : ١٠٩

قضاء الناصرية نيابة عن قاض صفد : ٢٣٩

القضاة الأربعة : ٢٤٧

قضاء القضاة المصريون والشاميون : ١٦٢

قاضى — قاضى قضاء الشافعية بحلب : ٤٠

٤١

قاضى — قاضى قضاء الشافعية بدمشق :

٤٥ — ٤٧ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ٩٩

١٤٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٦ — ٢٥٩ ، ٢٦٣

قاضى — قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية :

١٧ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٥

٧٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢

٢٢٨ ، ٢٤٠

قاضى — قاضى قضاء المالكية بالاسكندرية :

١٥٢ ، ١٥٣

قاضى — قاضى قضاء المالكية بحلب : ٩٥

٩٦

قاضى — قاضى قضاء المالكية بدمشق : ١٤٩

قاضى — قاضى قضاء المالكية بالديار

المصرية : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣

١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٣٢

قاضى — قاضى قضاء مكة — قضاء مكة :

٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١١٠

١٢٤ — ١٢٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠

قاضى قوص : ١٦٦

قاضى المحلة : ٥٣

القافية — علم : ١٠٢

القان — القانات : ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣١٤

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢

القباب : ٧٤

القبز — آلة موسيقية : ٥٠١

كاشف الوجه الشرق من أعمال مصر : ١٥٠

كافل السلطنة بالمملكة الحلبية : ٣٠٨

كاميلة بسمور — زى : ٣٣٢

كان وكان — نوع من النظم : ٢٠٢

كبايش زركش : ٣١٦

كتاب الانشاء ياريل : ٣٦٨

كتابة — علم : ١٥٤

كتاني — نوع من المحاليلك : ٣٤٥

كتان : ٢٧٧

الكسوة : ٤٢٧

كشف بالوجه القبلى : ٤٨٥ ، ٣٣٤

كشف الوجه البحرى : ٤٨٦

كوسات : (٤٤)

(ل)

اللسان الفارس : ١٤١

لعب الرمح — من الفروسية : ٤٧٩

لعب الكرة — من الفروسية : ٤٧٩ ، ٤٨٠

اللغة — علم : ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ١٩١

اللغة التركية : ٢٩١ ، ٣٣٠

اللغة المعجمية : ٣٠٤

لفوى — لفوى دمشق : ١٣١

(م)

ماجور : ٣٧٧

المتجر : ١٧

منقال مصرى : ٤٥٩

قطارات جمال : ٧٥

قماش : ٢٠٩٩ ، ٣١٧ ، ٤٠٠

القماش القصير — من الأزياء : ١٥٥

قيص — زى : ٢٧٥

قنديل : ٩٨

قوارير النقط : ٢٩٥

القوافى — علم : ٣٨٨ ، ١٣٥

القوما — نوع من النظم : ٢٠٣

(ك)

كاتب الانشاء بحلب : ١٠٠

كاتب الانشاء بالشام : ٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢١٥

كاتب الانشاء بطرابلس : ٢٨٠

كاتب الانشاء لنور الدين الشهيد : ٣٨٤

كاتب توقيع فى الهندس : ١٨٤

كاتب الخليفة : ٧٥

كاتب سر حلب : ٤٢٣

كاتب سر حماة : ٤٠٦

كاتب سر دمشق — كتابة سر دمشق — كتاب

المرید دمشق : ١٤٧ ، ١٤٦ ، ٤٧ ، ٣٩

٢٦٤

كاتب سر — كتاب السر بالديار المصرية :

٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢١٤ ، ١٦٣ ، ٥٥

كاتب سر الكرك : ٥٤

كاتب — كتاب المدرج بالقاهرة : ٣٩١

كاتب المناخات : ٣٢٦

كأس كؤوس : ٣٠

كاشف البلاد البحرية : ٢٣٠

مدرس مدرسة إيدكو تومور بسمرقند : ١٤٠
مدرس المدرسة الزنجبلى بمكة : ١٨٢
مدرسة المدرسة الفارقانية خارج القاهرة :
٣٦٤٠٢٤٦
مدرس المسجد الحرام : ١٢٥
مدرس المعزية بمصر القديمة : ٨٣
مدرس المنصورية بالقاهرة : ٣٦٣، ٢٣٥
مدرس النحو والقراءات بجامع ابن طولون :
٣٩١
مدوس الزيرية بدمشق : ٢١٠
مذهب أهل الظاهر : ١١٣
مذهب الزيدية : ٢٨٦
مراكب السلطان : ٣٣٣
المرسوم الشريف — المراسيم الشريف :
٤٧٧٦٠٠٠٦٣٠١٠٢٩٠٠٦٩٠
المزمار : ٣٩٨
مستوفى لإربل : ٣٦٩
مسمع بدار الأشرقية : ١٥٨
مسند خراسان : ٩٣
مسند الشام : ٣٨٣٠٢٧١
مشايخ بمرقند : ١٤١٠١٤٠
المشجرات : ٢٧٩
مشد الشربخانة : ٢٥٢
مشورة : ٤٥٦٠٣٩٤
مشيخة تربة أم الصالح : ٣٨٤
مشيخة خانقاة بيبرس الجاشنكير : ٢٠
مشيخة خانقاة مرياقوس : ٣٦٢
مشيخة الخانقاة الصلاحية مشاركا : ٣٧٨

مجالس الرقص : ٤٨
مجلس البيعة : ٧٩
مجلس الخليفة بيغداد : ١٤٨
مجلس السلطان : ٣٨٠٠٢٤٦
المحاضرات — علم : ١٣٦
محتسب القاهرة : ٢١٢
محدث مكة : ١٨٠
محضر شرعى : ٣١٨
محنة : ٣٤٢٠٣٣٠
مدبر المال بالديار المصرية — مدبر الدولة
بمصر : ٣٠٥٠٣٠٢٠١٨٢٠١٣٠٠٤١
٤٧٥٠٤٤٢٠٢٣٣٠٢٣٥
مدرس الأزكشية : ٣٦٣
مدرس الأفرمية ظاهر قوص : ٢٣٣
مدرس الإقبالية بدمشق : ٢٥٨
مدرس الأمينية بدمشق : ١٨٤٠٩٨
مدوس التقوية بدمشق : ٢٥٧
مدرس الجاروخية بدمشق : ٢٥٨
مدوس الحسامية بالقاهرة : ٣٦٤
مدوس درس الحنفية بمكة : ١٨٢
مدوس السلطانية بحلب = المدرسة الظاهرية : ٤١
مدرس الظاهرية بحلب : انظر مدرس السلطانية
مدرس الظاهرية بدمشق : ١٨٤٠٨١
مدرس العزيزية بدمشق : ٢٥٧
مدرس العسرونية بحلب : ٤١
مدرس الفخرية بالقاهرة : ١٦٦
مدرس مدرسة الأمير ألباى اليوسفى بالقاهرة :
٣٧

موقع المملكة : ٤٦١

موكب نائب دمشق : ٩١

الميزان : ٢٧٧

مبعاد — مواهيد : ١١٠ ، ٥١ ، ٥٠

المققات — علم : ١٠٤ ، ٤٠١

(ب)

ناظر الجيش بمصر — نظار الجيش بمصر :

٣٨٠ ، ١٦٣ ، ١١٥

ناظر جيش دمشق — نظار جيش دمشق : ٤٧

٢١٤ ، ٢١٢

ناظر الحرمين : ١٧٦

ناظر الخصاص بمصر : ١٦٣

نائب الاسكندرية — نيابة الاسكندرية

نواب الاسكندرية : ٣٤ ، ٢٩٨ ، ٤٤٧ ،

٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨

نائب آماسية : ٢٢٣

نائب بعلبك : ٤٦

نائب الحصبة بالقاهرة — نواب الحصبة

بالقاهرة : ١٤٧

نائب الحكم بدمشق : ٤٢٥

نائب الحكم بعين تاب : ٢٣١

نائب الحكم بالقاهرة — نواب الحكم بالقاهرة

نيابة الحكم بالقاهرة : ٧٦ ، ٩١ ، ١١٩ ،

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،

٣٨٠

نائب الحكم بقوص : ١٨٤

نائب الحكم — نواب الحكم بمصر : ٢٠ ،

٧٦ ، ١٦٦ ، ٢٢٨

الظاهر برفوق : ٢١٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٢٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ ،

٤٨٩

ماليك الفارس أنطاي : ٥٠٣

ماليك الملك الظاهر بقمق : ٢٥١ ، ٤٣٥

ماليك الملك المنصور قلاوون : ٤٥٥

ماليك الملك الناصر حسن : ٤٤٠

ماليك الملك الناصر محمد : ٤٣٧ ، ٤٤٥ ،

٤٥٥

الماليك المؤيدية : ٤٨٨

ماليك الناصر فرج : ٤٨٧

ماليك يلغا الأجلاب : ٤٤١ — ٤٤٣

مناشير : ٢٦٤ ،

منجنق : ٤١٨

منطق — علم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ،

١٩١ ، ٤٠١ ،

منفذ المهجمات الملكية : ٢٦٤ ،

المهجمات الشريفة : ٢٩٢

المهماندار الحلي : ١٣٠

مهندس السلطان : ٢٨٣

المواليا — نوع من النظم : ٦٨ ، ٦٩ ، ٢٠٢ ،

مؤرخ دمشق : ١٣١

مؤرخ مكة : ٤٦٤

الموسبق : ٧٨ ، ٤٥١

موشع — موشحة — نوع من النظم : ٤٠٦ ،

٤٠٧

موقع أركاس الدوادار : ٤٢٣

موقع بباب السلطان : ٤٢٣

نائب السلطنة بمصر — نواب السلطنة بمصر —

نخابة السلطنة بمصر : ١٦٣ ، ١٦٢ ، ٩٣ ،

٣٢٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠١ ، ١٨٢ ، ١٧٤

٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٤٧٦ ، ٤٢٦ ، ٤٠٠

٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٥

نائب السلطنة الشريفة بالبلاد الرومية : ٢٩٤

نائب الشام : انظر ، نائب دمشق

نائب الشوبك — نيابة الشوبك : ٤٦٠

نائب صفد — نيابة صفد : ١٦١ ، ١٦٢ ،

٣٢٠ ، ٣١٦ ، ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢١٩

٤٩٩ ، ٤٧٥ — ٤٧٣ ، ٣٢٨

نائب طرابلس — نيابة طرابلس : ٣٢٢ ،

٣٣٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٣

٤٤٥ — ٤٤٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٣٥٠

٤٩٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٠ ، ٤٥١

٤٩٧

نائب طرابلس والسواحل — نيابة طرابلس

والسواحل : ٤٥٢

نائب غزة — نيابة غزة : ١٦٢ ، ٢٨٩ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠

٤٩٩ ، ٤٩٧

نائب قلعة حلب : ٩٦

نائب قلعة دمشق — نيابة قلعة دمشق :

٤١٣ ، ٣٢٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٥٢

٤٧٠

نائب قلعة صفد — نيابة قلعة صفد : ٢٨٩ ،

٥٠٦ ، ٢٩٧

نائب الحكم بمكة : ١٨٢ ، ١٢٥ ، ٨٦ ،

١٨٣

نائب الحكم بمنشية احميم وطوخ والمراغة : ٣٩٧

نائب حلب — نواب حلب — نيابة حلب :

٣٠٦ ، ٢١٩ ، ١٨٢ ، ١٦٢ ، ٤٧ ، ٤٢

٣٢٨ ، ٣٢٣ — ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٣٠٧

٤٢٣ ، ٤١٨ ، ٣٩٩ ، ٣٥٠ ، ٣٣٢

٤٥٤ — ٤٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٦

٤٦٨ — ٤٧٣ ، ٤٧٠ — ٤٧٥

٤٩١

نائب حماة — نواب حماة — نيابة حماة :

٣٢٢ ، ٢١٩ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٣٠

٤٧٠ ، ٤٤٦ — ٤٤٤ ، ٣٥٠ ، ٣٣٢

٤٩١

نائب الخطيب بمكة : ١٢٥ ، ٨٦ ،

نائب دمشق — نائب الشام — نيابة دمشق

٢١٩ ، ٢١٥ ، ١٦٢ — ١٦٠ ، ٩١

٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٥٠ ، ٢٣٢ ، ٢٢٠

٣٠٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٣

٣٢٤ ، ٣٢٢ — ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٣١٢

٣٤٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٠ ، ٢٣٨ ، ٣٢٨

٤٤٥ ، ٤٣٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٣ ، ٣٥٠ —

٤٦١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٨

٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٠ — ٤٦٨ ، ٤٦٣

٤٩٢ ، ٤٨٣ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٤٧٦

٤٩٨ ، ٤٩٤ —

نائب دمياط : ٤٣٤

• نقيب المدرسة : ٢٧٧ •

ولاية القاهرة : ٤٦٠	ولاية الحكم بالشرقية : ١٦٦
ولاية ناحية أشمون : ٤٦٠	ولاية الحكم بالغربية : ١٦٦
(ى)	ولاية الحكم بقمول : ١٦٦
اليسق = تورا جنكر خان : ٢٩٢	ولاية الحكم بقوص : ١٨٤
يقبل الأرض — من مصطلحات الكتابة	ولاية الحكم بالمنية : ١٦٦
للسلاطين : ٤٠٠، ٣٨٤	ولاية الحكم بالوجه القبلى من عمل قوص : ١٦٦

(*) كشف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة	
٢٦	الآيات النيرات للخوارق المعجزات ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد بن علي .
٢٤	إتاف المهرة بأطراف العشرة ابن حجر العسقلاني .
٢٦	الإتقان في فضائل القرآن ابن حجر العسقلاني .
٢٧	الأجوبة المشرقة على الأسئلة المفرقة ابن حجر العسقلاني .
٢٤	الأحاديث المختارة محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور الصالحى .
٢٦٣	الأحكام الصغرى ابن الخراط ، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله . الأحكام في إصلاح الخرسانيين والعراقيين في معرفة الجدل والمناظرة (أحكام الجدل والمناظرة على إصلاح الخرسانيين) موفق الدين بن أبي الحديد ، أحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد ابن حسين .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيد / علي صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث لما بذله من جهد في إعداد هذا الكشف .

صفحة	
٢٥	الأحكام ليسان ما في القرآن من الإيهام ابن حجر العسقلاني .
٢٦	إحياء علوم الدين الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي .
١٢٢	الأربعين البلدية أحمد الحلبي ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٧	الأربعين المتباينة ابن حجر العسقلاني .
٢٥	الاستدراك ابن حجر العسقلاني .
٢٦	الاستدراك على الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ابن حجر العسقلاني .
٥٣	الاشراق في شرح تنبيه أبي إسحق في الفروع ابن الضياء القليوبي ، أحمد بن عيسى بن رضوان .
٢٥	الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني .
٢٣٧	أصول الدين برهان الدين الحسني ، أحمد بن ناصر بن طاهر .
٢٤	أطراف الصحيحين ابن حجر العسقلاني .
٢٤	أطراف المختار ابن حجر العسقلاني .

صفحة

- أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى ٢٤
ابن حجر العسقلانى .
- الإعجاب ببيان الأسباب ٢٥
ابن حجر العسقلانى .
- الأعلام بمن ولى مصر فى الإسلام ٢٦
ابن حجر العسقلانى .
- الإفتان فى رواية القرآن ٢٥
ابن حجر العسقلانى .
- إقامة الدلائل على معرفة الأوائل ٢٦
ابن حجر العسقلانى .
- إنباء الغمر بأنباء العمر ٢٥
ابن حجر العسقلانى .
- الانتفاع بترتيب الدارقطنى على الأنواع ٢٧
ابن حجر العسقلانى .
- أنوار الآثار فى فضل النبي المختار (الأنوار بخصائص المختار) ... ٢٦
ابن حجر العسقلانى .
- الإيناس بمناقب العباس ٢٦
ابن حجر العسقلانى .
- البحر الكبير فى بحت التفسير ١٨٥
ابن منير الجذامى ، أحمد بن محمد بن منصور .
- البحر المحيط ١٦٥
القمولى ، أحمد بن محمد بن أبى الحزم القرشى .
- البداية والنهاية ٢٧ ، ٤١٥
ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير .

صفحة

- ١٧٨ بديع المعاني في أنواع التهاني
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
- ٢٧ بذل المساعون بفضل الطاعون
ابن حجر العسقلاني .
- ٢٢٧ البرق الشامي
العماد الأصمهاني ، محمد بن محمد بن حامد .
- ٢٧ بلوغ المرام بأدلة الأحكام (بلوغ المرام من أحاديث الأحكام)
ابن حجر العسقلاني .
- ٢٦ بيان الفصل بما رجع فيه الإرسال على الوصل
ابن حجر العسقلاني .
- ١٣٩ تاريخ تمرلنسك (عجائب المقدور في نوائب تيمور)
ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
- ٢٥ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه
ابن حجر العسقلاني .
- ٢٤ تجريد التفسير من صحيح البخاري على ترتيب العور
ابن حجر العسقلاني .
- ١١٣ التحفة الأدبية في علم العربية
الأشموني ، أحمد بن محمد بن منصور .
- ٢٦ تحفة الظراف بأوهام الأطراف
ابن حجر العسقلاني .
- ٢٦ تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب
ابن حجر العسقلاني .

صفحة	
٢٧	تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلية ابن حجر العسقلاني .
١٣٩	الترجمان المترجم بمنتهى الارب في لغة الترك والعجم والعرب ... ابن عرب شاه ، أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله .
٢٢٤	الترجيح على التلويح السيواسي ، أحمد بن عبد الله .
١٥٦٠١٥٣	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك ، محمد بن عبد الله الطائي الجبائي .
٢٧	تصحيح الروضة ابن حجر العسقلاني .
٢٤	تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب ... ابن حجر العسقلاني ،
٢٥	التعريح على التدريح ابن حجر العسقلاني .
٢٦	التعريف بالأوحد بأوهام من جمع رجال المسند ابن حجر العسقلاني .
٢٦	تعريف أولى القديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ابن حجر العسقلاني .
٢٦	تعريف الفئة بمن عاش مائة من هذه الأمة ابن حجر العسقلاني .
١٤٣	تعبير الرؤيا الدينوري ، نصر بن يعقوب البغدادي .

صفحة

- ٢٣ تغليق التعليق
ابن حجر العسقلانى .
- ١٤٢ تفسير الإمام أبى الليث السمرقندى
أبو الليث السمرقندى ، نصر بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب ،
الملقب بامام الهدى .
- ١٨٦ تفسير حديث الإسراء
ابن المنير ، أحمد بن محمد بن منصور .
- ٤١٥ تفسير القرآن الكريم
ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء .
- ٢٤ تقريب التهذيب
ابن حجر العسقلانى .
- ٢٤ قريب الغربى
ابن حجر العسقلانى .
- ٢٥ تقريب النهج بترتيب الدرج
ابن حجر العسقلانى .
- ٤٠٣ تقويم البلدان
الملك المؤيد ، اسماعيل بن على بن محمد .
- ٢٦ تقويم السناد بمدرج الأسناد
ابن حجر العسقلانى .
- ١٢٠ التكملة لوفيات النقلة
المنذرى ، عبد العظيم بن عبد القوى .

صفحة	
١٧٤	التلويح في كشف حقائق التنقيح التفتازاني ، مسعود بن عمر .
١٠٢	التلويح والتوضيح في أصول فقه الحنفية البخاري ، عبيد الله بن مسعود .
٢٥	التمييز في تخريج أحاديث الوجيز ابن حجر العسقلاني .
٢١٧	التنبيه في فقه الشافعية الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف .
١٧٤	تنقيح الأصول البخاري ، عبيد الله بن مسعود .
٢٤	تهذيب تهذيب الكمال ابن حجر العسقلاني .
٢٤	تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزني ، يوسف بن الزكي .
٢٦	توالى التأنيس بمعاني ابن إدريس ابن حجر العسقلاني .
٤١٣	جامع الترمذي (الجامع الصحيح) الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة السلمي البوغى .
١٤٢	جامع الحكايات ولامع الروايات غياث الدين أبي الفتح ، محمد بن أبي يزيد بن مراد .
١٢٧	الجامع الصغير في الفروع الشيباني ، محمد بن الحسن .

صفحة	
١٣٤	جلوة الأمداح الجمالية في حلقى العروض والعربية
	ابن عرب شاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
١٦٥	جواهر البحر في تلخيص البحر المحيط
	القمولى ، أحمد بن محمد بن أبي الحزم القرشى .
١٢٦	الجواهر المعنية فى طبقات الحنفية
	ابن أبى الوفا ، عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم .
٤٠٣، ٣٨٧	الخواص الصغيرة
	القزوينى ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .
١٩٢	حبيب الحبيب
	الشهاب المجازى ، أحمد بن محمد بن على .
٢٤٣	حرز الأمانى ووجه النمانى (الشاطبية)
	الشاطبى ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد .
١٧٨	حسن الاقتراح فى وصف الملاح
	ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .
٢٦	الحصائل المفكرة للذنوب المقدمة والمؤخرة
	ابن حجر العسقلانى .
١٣٩	خطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب
	ابن عرب شاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
١٨١	الخلعيات
	الخلعوى ، على بن الحسن بن الحسين بن محمد .
١٧٨	الدر الثمين فى حسن التضمين
	ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .
٢٥	الدرية فى منتخب تخريج أحاديث الهداية
	ابن حجر العسقلانى .

صفحة

الدور الكامنة في المائة الثامنة (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة) ٢٥

ابن حجر العسقلاني .

٢٦٥ الدهوة المستجابة

ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله المحلى .

٢٦٥ دمة الباكى وبقطة الساهر

ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله المحلى .

٢٠٤ ديوان ابن زيدون

ابن زيدون ، أحمد بن عبد الله بن أحمد .

٢٥٩ ديوان الصبابة

ابن أبى حجلة ، أحمد بن يحيى بن أبى بكر .

٩٤ ديوان المتنبي

المتنبي ، أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد .

٤٤٤ ذيل العبر

الحافظ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .

١٩٢ روض الآداب

الشهاب الحجازى ، أحمد بن محمد بن على .

٣٨٧ ، ٢٧ روضة الطالبين وعمدة المتقين (الروضة فى الفروع)

النووى ، يحيى بن شرف محى الدين .

١٧٨ زهر الربيع فى التشابيه

ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .

٢٥ الزهر المطول فى بيان الحديث المعدل

ابن حجر العسقلاني .

صفحة	
٣١٦٢٧	السبعة السيارة النيرات ابن حجر العسقلاني .
١٧٧	السعادة في المدائح النبوية ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٦٥	سفرة السفر ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
٢٥٩	سكردان السلطان ابن أبي حجلة ، أحمد بن يحيى بن أبي بكر .
١٢٥	سنن الدار قطنى الدار قطنى ، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي .
١٥٦٦١	سنن أبي داود أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير بن شداد .
٣٧٩	سنن ابن ماجه ابن ماجه ، محمد بن يزيد الريعى القزوينى .
٦١	سنن النسائى النسائى ، أحمد بن شعيب بن علي .
٣٧٦	شرح أسماء الله الحسنى علم الدين المنفلوطى ، إسماعيل بن إبراهيم بن جمفر .
١٠٣	شرح ألفية العراقي في علم الحديث العراقى ، عبد الرحيم بن الحسين .
١٥٣	شرح تسميل الفوائد وتكامل المقاصد ناصر الدين التنسى ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا ابن عواض .

صفحة	
١٢٧	شرح الجامع الصغير العقيلي ، أحمد بن محمد بن أحمد .
٣٩١	شرح العمدة ابن دقيق العيد ، محمد بن علي بن وهب .
١٥٣	شرح كافية ابن الحاجب ناصر الدين التنسي ، أحمد بن محمد بن محمد بن عطا ابن عواض .
١٥٣	شرح مختصر ابن الحاجب ناصر الدين التنسي ، أحمد بن محمد بن محمد بن عطا بن عواض .
٢٧	شرح مناسك المنهاج ابن حجر العسقلاني .
١٠٤	شرح نظم النخبة في علم الحديث تقي الدين الشمني ، أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي .
١٠٤	شرح النقاية مختصر الوقاية (كمال الدواية) تقي الدين الشمني ، أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي .
٢٥	شفاء الغلل في بيان العلل ابن حجر العسقلاني .
٦٢	الشفاء في تعريف حقوق المصطفى عياض بن موسى اليحصبي .
٢٦	الشمس المنيرة في تعريف الكبيرة ابن حجر العسقلاني .

صفحة	
٢٦٥	صباية المشتاق ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
٤٤٤،٤١١،٢٥٠،٢٤٥،٢١١،١٩٢،١٢٤،٦٩	صحيح البخارى البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .
٦٢	صحيح بن حبان ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد .
٣٧٩،٢٤٥،١٢٥،٦١،٢٤	صحيح مسلم مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .
١٧٧	صدقة السر ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .
١٧٧	صلة المستحق ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .
١٩٢	صوت الحكمة الشهاب الحجازى ، أحمد بن محمد بن على .
١٦٥	الطالع السعيد في تاريخ الصعيد الإدفعوى ، جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على .
٢٥	طبقات الحفاظ ابن حجر العسقلانى .
١٨١،١٢٦	طبقات الحنفية ابن أبى الوفاء ، عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم .
٤١٥	طبقات الفقهاء ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير .

صفحة	
٣٩٦	العسجد المسبوك في أخبار الخلفاء والملوك
	المملك الأشرف صاحب اليمن ، إسماعيل بن عباس بن علي
	ابن داود .
٤١	عقد البكر في نظم غريب الذكر
	ابن أبي الرضا ، أحمد بن عمر بن محمد .
١٣٦	العقد الفريد في علم التوحيد
	ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
١٣٩	العقود النصيحة
	ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
١١٦	عمدة الحافظ وعدة اللافظ
	ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن مالك .
١٢٥	العمدة في شرح الزبدة
	ابن البارزى ، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم .
٣٨٧، ١٩١	عنوان الشرف الوافي
	ابن المقرئ ، إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .
١٧٨	العهود العمرية
	ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
١٩٢	عيون الأثر في فنون المغازى والشمال والسير
	ابن سيد الناس ، محمد بن محمد بن محمد ، فتح الله أبو الفتح .
١٦٥	غاية أمان الطالب شرح كافية ابن الحاجب
	نجسم الدين القمولى ، أحمد بن محمد بن مكى بن أبي الحزم
	ابن ياسين .
١٤٠	غرة السير في دول الترك والتتر
	ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .

صفحة	
١٣٩	فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء ابن عرشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٤	فتح البارى فى شرح صحيح البخارى ابن حجر العسقلانى .
١٧٧	فرائد الإعصار فى مدائح النبى المختار ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .
١٧٧	فنون مكة ابن العطار ، أحمد بن محمد بن على .
٢٦٥	فواضل السمر فى فضائل آل عمر ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
٢٤	فوائد الاحتفال فى بيان أحوال الرجال ابن حجر العسقلانى .
٢٤٥٦٩١	القاموس فى اللغة الفيروزى باده ، محمد بن يعقوب بن إبراهيم
٢٦	القصد الأحمد فى من كنىته أبو الفضل واسمه أحمد ابن حجر العسقلانى .
٢٥	قضاة مصر ابن حجر العسقلانى .
١٩٣	قلائد النخور من جواهر البحور الشهاب الحجازى ، أحمد بن محمد بن على .
٢٧	القول المسدود فى الذب عن المسند ابن حجر العسقلانى .

٢٥	الكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشاف	صفحة
	ابن حجر العسقلاني .	
٢٥	الكشاف عن حقائق التنزيل	
	الزمخشري ، محمود بن عمر الزمخشري .	
٤٥	كشف القناع عن الوجد والسماع	
	أبو العباس الأنصاري ، أحمد بن عمرو بن إبراهيم .	
٨٣	كفاية النبيه في شرح التنبيه	
	ابن الرفعة ، أحمد بن محمد بن علي .	
٢٤	الكمال في أسماء الرجال	
	ابن البجاري البغدادي ، محمد بن محمد .	
٤٠٣	الكناس	
	الملك المؤيد ، إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن شاهنشاه .	
١٩٢	الكنس الجوارى في الحسان من الجوارى	
	الشهاب الحجازي ، أحمد بن محمد بن علي .	
٢٥	لسان الميزان وتحرير الميزان	
	ابن حجر العسقلاني .	
١٧٧	لطائف الظرفاء	
	ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .	
٢٨	اللسع الشمانية في البروج الجبازية	
	أحمد بن عمرو بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي	
١٧٨	المناس في هجاء بني مكائس	
	ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .	

صفحة	
٤١٦	المختص الحافظ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .
٢٧	مختصر البداية والنهاية ابن حجر العسقلاني .
١٥٦	مختصر ابن الحاجب (مختصر المتهنى) ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي الإسفائي .
٣٨٧	مختصر الحاوي الصغير وشرحه ابن المقرئ ايماني ، إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .
٣٨٧	مختصر الروضة (مختصر روضة الطالبين) ابن المقرئ ايماني ، إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .
٤٤	مختصر الصحيحين أبو العباس الأنصاري ، أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر .
٤٠٣	المختصر في تاريخ البشر الملك المؤيد ، إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه .
٢٣٥	مختصر المهمات الإسفوي ، عبد الرحيم بن الحسن بن علي .
١٣٤	مرة الأدب في علمي المعاني والبيان ابن عربشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٦	المرجة الغيثية عن الترجمة اللبثية ابن حجر العسقلاني .
١٧٨	مرقص المطرب ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .

صفحة	
٢٦	مزريد النفع بما رجع فيه الوقف على الرفع ابن حجر العسقلاني .
١٠٤	مزريد الخفا عن ألفاظ الشفا تقي الدين الشحني ، أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي .
٢٦٥ ، ٤٠	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
١٧٧	المسلك الفانحر ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٤٥ ، ٢٤	مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل .
١٢٤	مسند الدارمي الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل .
١٥٨	مسند الطيالسي الطيالسي ، سليمان بن داود .
١٠٤	المصنف من الكلام من مغني ابن هشام في العربية تقي الدين الشحني ، أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
٢٦	المطالب العالية من رواية المسانيد الثمانية ابن حجر العسقلاني .
٨٣	المطلب العالي في شرح وسيط الإمام الغزالي ابن الرفعة ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٦	المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار العراقي ، عبد الرحيم بن حسين .

صفحة	
١٦٥	مفاتيح الغيب في تفسير القرآن ابن الخطيب ، محمد بن عمر بن الحسين .
١٤٣٦١٠٢	مفتاح العلوم (شرح المفتاح في المعاني) السكاكي ، يوسف بن محمد بن علي .
٤٤	المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم أبو العباس الأنصاري ، أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر .
١٩٢	المقامات الحريية الحريري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان .
١٩٢	مقامات لطيفة الشهاب الجبازي ، أحمد بن محمد بن علي .
٢٥	المقرب من بيان المضطرب ابن حجر العسقلاني .
٢٣٥	ملحة الإعراب الحريري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري .
١٨٦	مناسبات تراجم البخاري ابن منير الجذامي ، أحمد بن محمد بن منصور .
٤١٥	مناقب الشافعي ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير .
٢٦	منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجلد ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .
٢٧	المنحة فيما علق الشافعي به القول على الصحة ابن حجر العسقلاني .

منسك الحج	٢٧	صفحة
ابن حجر العسقلاني .			
مذشأ الخلاعة	١٧٨	
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .			
منهاج الطالبين	٢٧	١٢٤٦ ٥٤٦	
النووي ، يحيى بن شرف محي الدين .			
مؤنس العشاق	١٤٢	
عبد المجيد بن ... القريني الرومي .			
الموازين	٤٠٣	
الملك المؤيد ، إسماعيلي بن علي بن محمد .			
الموجز في الطب	١٠٣	
أبو النجم ابن غالب النصراني .			
الموطأ	٦١	١٢٤٦ ١٨١٤ ٤٢٨٦	
مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصبغي .			
موطأ القعبي (موطأ الإمام مالك برواية القعبي)	٦٧	
ابن قعنب ، عبد الله بن سلمة .			
ميزان الاعتدال في نقد الرجال	٢٥	
الحافظ الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان .			
النبا الأنبياء في بناء الكعبة	٢٦	
ابن حجر العسقلاني .			
نتائج الأفكار	١٧٨	
ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .			

صفحة	
٢٣٣	نتف المحاضرة (نتف المذاكرة وتحف المحاضرة) ابن قريصة ، أحمد بن موسى بن محمد .
٣٨٨	النثر الفائق ابن المقرئ الياني ، اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .
١٠٣ ، ٢٧	نخبة الفكر في مصلح أهل الأثر ابن حجر العسقلاني .
١٩٢	نديم الكتيب الشهاب المجازي ، أحمد بن محمد بن علي .
١٠٢	نزهة في الحساب بالقلم ابن البهائم ، أحمد بن محمد بن عماد المعري القدسي الغرضي .
٢٥	نزهة القلوب في معرفة المبدل من المقلوب ابن حجر العسقلاني .
١٧٧	نزهة الناظر في المثل السائر ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
١٠٣ ، ٢٧	نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (نزهة النظر بتوضيح الفكر) ابن حجر العسقلاني .
٤٠٣	نظم الحساوي الملك المؤيد ، اسماعيل بن علي بن محمد .
٣٨٨	النظم الرائق ابن المقرئ الياني ، اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله .
٢٦٥	نفحة الروض ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .

صفحة	
١٠٤	النفاية مختصر الوقاية صدر الشريعة الأصغر ، عبد الله بن مسعود بن محمود .
١٧٨	نقل العقار ابن العطار ، أحمد بن محمد بن علي .
١٩٢	النيل الزائد في النيل الزائد الشهاب الحجازي ، أحمد بن محمد بن علي .
١٠٣	الهداية في الفقه السيرافي ، يحيى بن يوسف بن عيسى .
٢٥	الهداية في فقه الحنفية المرغيناني ، علي بن أبي بكر ، برهان الدين .
٢٥	الوجيز في فقه الشافعي الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد .
١٦٥	الوسيط في فقه الشافعية الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد .
٩٢، ٨٩	وفيات الأعيان ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن إبراهيم .
٢٦٢	وفيات الشيوخ ابن رافع السلامي ، محمد بن رافع بن هجرس .
١٠٤	وقاية الرواية في مسائل الهداية برهان الشريعة ، محمود بن عبيد الله المحبوبي .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الثانى من كتاب المنهل الصافى لابن تغرى بردى^(١)

أولا : الوثائق :

- (١) القرآن الكريم
- (٢) وثيقة وقف السلطان قلاوون رقم ٧٠٦ جديد بأرشف وزارة الأوقاف بالقاهرة .
- (٣) وثيقة وقف السلطان حسن رقم ٨٨١ بأرشف وزارة الأوقاف بالقاهرة .

ثانياً : المصادر والمراجع :

- (٤) ابن أبى دينار (أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم الرعنى
القيروانى أواخر القرن ١١ / ١٧ م) .
— المؤنس فى أخبار أفريقية وتونس .
تحقيق محمد شمام — تونس ١٩٦٧ .
- (٥) اسماعيل بن الأحمر النصرى ت ٨٠٧ / ١٤٠٤ م) :
— روضة النسرين فى دولة بنى مرين . الرباط ١٣٨٢ / ١٩٦٢ م

(١) تخفيفاً لهوامش التحقيق استغدينا مختصرات فى الإشارة الى غالبية المصادر والمراجع ، وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات والمصادر — كما وردت فى الهوامش — مرتبة ترتيباً أبجدياً ، وأمام كل مختصر اسم المصدر أو المرجع المقصود .

(٦) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ .

(٧) أعلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقي

ت ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) :

— أعلام الوري بمن ولى نائباً من الأتراك

بدمشق الشام الكبرى

تحقيق د / عبد العظيم حامد خطاب — القاهرة ١٩٧٣

(٨) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٧٦٤ هـ /

١٣٦٢ م) :

— أمراء دمشق فى الاسلام

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) انباء الغمر = ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي ت ٨٥٢ هـ /

١٤٤٨ م) :

— انباء الغمر بأبناء العمر . — تحقيق د . حسن

حشى — ٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ هـ /

١٤٠٦ م) :

— الانتصار لواسطة عقد الأمصار . نشر

فولز — بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) البداية والنهاية = ابن كثير (اسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ)

: (١٣٧٣ م)

— البداية والنهاية — ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .

(١٢) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ)

: (١٨٣٤ م)

— البدر الطالع بحاسن من بعد القرن

السابع — جزءان القاهرة ١٣٤٨ هـ /

١٩٢٩ م .

(١٣) بغية الوعاة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوعاة في طبقات النحاة —

جزءان القاهرة ١٩٦٤ .

(١٤) البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠) :

عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران

مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب رقم ١٠٠١ تاريخه .

(١٥) تاج التراجم = قاسم بن فطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين

ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية — بغداد

١٩٦٢ م .

(١٦) تاريخ ابن الفرات ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري

ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك — بيروت ١٩٣٦ —

١٩٤٢ م .

(١٧) تاريخ ابن قاضي شهبه = ابن قاضي شهبه (تقي الدين أبو بكر بن

أحمد الأسدي الدمشقي ت ٨٥١ هـ /

: (١٤٤٨ م)

— تاريخ ابن قاضي شهبه

٣٠ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)

حققه عدنان درويش — دمشق ١٩٧٧ .

(١٨) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

: (١٥٠٥ م)

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القاهريين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(١٩) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات

الحاكمة — جزآن — دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ .

(٢٠) تالي كتاب وفيات الأعيان = الصقاعي (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨ هـ / ١٤ م) :

— تالي كتاب وفيات الأعيان — تحقيق جاكين

سويلا — المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢١) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

: (١٤٩٧ م)

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

١٨٩٦ م .

(٢٢) تذكرة الحفاظ = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ — ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م

(٢٣) تذكرة النبیه = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ /

١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه —

جزءان تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ — ١٩٨٢ .

(٢٤) تقويم البلدان = أبو الفدا (اسماعيل بن علي ، الملك

المؤيد ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان — باريس ١٨٤٠ م .

(٢٥) التكملة = المنذرى (زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — ٦ تحقيق بشار عواد معروف

القاهرة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

(٢٦) حسن المحاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

جزءان — القاهرة ١٩٦٧ .

(٢٧) حوادث الدهور = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن

يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام

والشهور — كاليفورنيا ١٩٣٠ — ١٩٤٣

(٢٨) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي

ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :

— الحلل السندسية في الأخبار التونسية

الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب

المهيلة — تونس ١٩٧٠ م .

(٢٩) الخطط التوفيقية = على مبارك

— الخطط التوفيقية — ٣٠ جزء — بلاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٠) خطط الشام = محمد كرد علي

— خطط الشام — ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٣١) ابن الخطيب = (محمد بن عبد الله بن الخطيب القرطبي ، الوزير

لسان الدين ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) .

— اللمحة البدرية في الدولة النصرية . القاهرة ١٣٤٧ هـ .

(٣٢) الدارس = النعمي (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس في تاريخ المدارس — جزآن دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٣) الدرر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة هـ أجزاء — القاهرة

(٣٤) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك في دولة الأتراك — مخطوط منصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .

(٣٥) درة الحجال = ابن القاضى (أبو العباس أحمد بن محمد المكناس

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

— درة الحجال في أسماء الرجال تحقيق د . محمد الأحمدي

أبو النور ٣ أجزاء — القاهرة ١٩٧٠ .

(٣٦) الدليل الشافى — ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط منصور بدار الكتب المصرية رقم ١١٨٨٩ تاريخ

جزءان — تحقيق فهم شلتوت من منشورات مركز البحث العلمى

— جامعة أم القرى — القاهرة ١٩٨٣ .

(٣٧) الذيل على رفع الأصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواه

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبح .

(٣٨) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٧٧٩ هـ /

١٣٧٧ م) :

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار —

باريس ١٨٨٠ م .

(٣٩) رشيد الدين = (فضل الله الحمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هندأوى ، فؤاد عبد المعطى الصياد

— القاهرة ١٩٦٠

(٤٠) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزءان — تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد أبو سنة

— القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤١) ابن الرفعة الانصارى (أبو العباس نجم الدين ت ٩١٠ / ١٣١٠ م) :

— الايضاح والتبيين في معرفة الكيل والميزان

تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف — من منشورات

مركز البحث العلمى — جامعة أم القرى — دشق ١٩٨٠ .

(٤٢) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محي الدين ت ٦٩٢ / ١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبد العزيز الخويطر — الرياض ١٩٧٦ .

(٤٣) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك

نشر بولس راويس — باريس ١٨٩٤ م .

(٤٤) الزر كشى = (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرن ٨٩ / ١٥ م) :

— تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية

تحقيق محمد ماضور — تونس ١٩٦٦ .

- (٤٥) السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٨٩٠٢ / ١٤٩٧ م) :
 — الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر
 — مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤٧٦٨ تاريخ .
 — التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ٣ أجزاء —
 القاهرة ١٩٧٩ — ١٩٨٠
- (٤٦) السلوك = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :
 — كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك
 ح ١ — ٢ (٦ أرقام) . تحقيق د . محمد مصطفى زيادة
 — القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .
 ح ٣ — ٤ (٦ أقسام) . تحقيق د . سعيد عبد الفتاح
 عاشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .
- (٤٧) السيد الباز العرينى :
 — المغول — بيروت ١٩٦٧ .
- (٤٨) الشجاعى : شمس الدين الشجاعى
 — تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى وأولاده .
 تحقيق برباره شيفر — القاهرة ١٩٧٨
- (٤٩) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد
 ت ١٠٨٩ — ١٦٧٨ م) :
 — شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ٨ أجزاء —
 القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- (٥٠) شفاء الغرام = الفاسى (محمد بن أحمد الحسنى المكي ت ٨٣٢ /
 ١٤٢٨ م) :
 — شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام — القاهرة ١٩٥٦ .

- (٥١) الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ / ١١٥٣ م) :
 — الملل والنحل — القاهرة ١٩٥١ .
- (٥٢) صبح الأعشى = القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد
 ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :
 — صبح الأعشى في صناعة الإنشاء — ١٤ جزء القاهرة
 ١٩١٩ — ١٩٢٢ م .
- (٥٣) الضوء اللامع = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ / ١٤٩٧ م) :
 — الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع — ١٢ جزء —
 مصر ١٣٥٢ — ١٣٥٥ هـ .
- (٥٤) الطالع السعيد = الادفوي (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب
 ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م) :
 — الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد — تحقيق سعد
 محمد حسن — القاهرة ١٩٦٦ .
- (٥٥) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .
 — طبقات الشافعية الكبرى — ١٠ أجزاء — القاهرة .
- (٥٦) طبقات القراء = ابن الجزري (محمد بن محمد ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م) :
 — غاية النهاية في طبقات القراء نشره ج . برجستراسر —
 ٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ / ١٩٣٢ .
- (٥٧) طبقات المفسرين = الداودي (محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥ / ١٥٣٨ م) :
 — طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . علي محمد عمر
 القاهرة ١٩٧٢ .

(٥٨) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ١٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من غبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد
السيد — ٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

(٥٩) العقد الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي

ت ١٨٣٢ / ١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد
— ٨ أجزاء القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .

(٦٠) عقد الجمان = العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين

ت ١٨٥٥ / ١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .
مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم
١٥٨٤ تاريخ .

(٦١) غاية الأمانى = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمانى في أخبار القطر البمانى .
تحقيق د سعيد عبد الفتاح عاشور .
جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

(٦٣) فوات الوفيات ابن شاكر الڪميتي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ١٧٦٤ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .
تحقيق د . احسان عباس — بيروت ١٩٧٣ .

(٦٣) القاموس الجغرافى = محمد رمزى .

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

• قسيمان فى ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ .

(٦٤) القاموس المحيط = الفيروز آبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى

ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) :

— القاموس المحيط — ٤ أجزاء — القاهرة ١٩٥٢ .

(٦٥) الكامل = ابن الأثير (على بن أبى الكرم ت ٦٣٠ هـ /

١٢٣٣ م) :

— الكامل فى التاريخ .

١٢ جزء — بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

(٦٥) كشف الظنون = حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي

ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٦٧) كنز الدرر = ابن أيبك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله ت بعد

٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :

— كنز الدرر وجامع الغرر .

الجزء الثامن : الدرر الزكية فى أخبار الدولة التركية —

حققه أولرخ هارمان — القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدرر الفاخر فى سيرة الملك الناصر —

حققه هانس روبرت — القاهرة ١٩٦٠ .

(٦٨) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى

ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب — ٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ —

٠ ٥ ١٣٠٨

(٦٩) محمد محمد أمين (الدكتور) :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين

المماليك (٣٢٩ — ٨٩٢٣ / ٨٥٣ — ١٥١٦ م)

مع نشر وتحقيق تسعة نماذج — المعهد العلمى

الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١ .

— الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر ٦٤٨ — ٨٩٢٣ /

١٢٥٠ — ١٥١٧ م . دار النهضة العربية بالقاهرة

٠ ١٩٨٠

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب

١٢٤٠ — ١٢٤٩ م .

(رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة) .

(٧٠) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزى (أبو المظفر يوسف قرأوغلى

ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان

الجزء الثامن فى قسمين — حيدر أباد ١٩٥٢ .

(٧١) معجم البلدان = ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى

ت ٦٢٦ / ١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان

٥ أجزاء — بيروت

(٧٢) المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— النقود الاسلاميه

تحقيق السيد محمد بحر العلوم

(٧٣) المقرئى = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— المقرئى

مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربيه بالقاهرة

(٧٤) المنهل = المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى

١ تحقيق أحمد يوسف نجافى — القاهرة

١٩٥٦

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصريه

(٧٥) المواعظ والاعتبار = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت

: ٨٤٥ / ١٤٤٢ م)

— المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

جزءان — بولاق ١٢٧٠ / ١٨٥٤ م

(٧٦) نبيل محمد عبد العزيز :

— الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك

القاهرة ١٩٨٠ .

(٧٧) النجوم الزاهرة = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن

يوسف ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة

١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٧٨) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي

ت ١٤٩٤ / ١٩٠٠ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء — تحقيق د. حسن حبشي —

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٧٩) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر

ت ١٥٠٥ / ١٩١١ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى — نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٠) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن

عبد الوهاب ت ١٣٣٢ / ١٧٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٤ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٣

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة

(٨١) هدية العارفين = البغدادي (اسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) — جزءان

(٨٢) الوافي بالوفيات = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ١٣٦٢ / ١٧٦٤ م) :

— الوافي بالوفيات

٩ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، وباقى

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(٨٣) وفيات الأعيان = ابن خالكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنبياء أبناء الزمان ، تحقيق

د . احسان عباس بيروت ١٩٦٨ .

Garcin, J. C. :

(٨٤)

Un Centre Musulman de la

Haute - Egypte Medievale : Qus, Le Caire 1980 .

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi,

(٨٥)

Le Caire 1930 .

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٢٣	أحمد بن علي بن محمد ، قاضى القضاة شهاب الدين	
	ابن حجر ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م	١٧
٢٢٤	أحمد بن علي بن إينال ، الأمير شهاب الدين	
	ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م	٣٢
٢٢٥	أحمد بن علي بن منصور ، قاضى القضاة شرف الدين	
	ابن أبي العز الحنفى ت ٧٨٢ / ١٣٨٠ م	٣٥
٢٢٦	أحمد بن علي بن يحيى ، القاضى شهاب الدين	
	ابن فضل الله ت ٧٧٧ / ١٣٧٥ م	٣٩
٢٢٧	أحمد بن عمر بن محمد ، قاضى القضاة ابن	
	أبى الرضا ت ٧٩١ / ١٣٨٨ م	٤٠
٢٢٨	أحمد بن عمر بن محمد ، أبو العباس المرمى	
	ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م	٤٣
٢٢٩	أحمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو العباس الأنصارى	
	ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	٤٤
٢٣٠	أحمد بن عمر بن مسلم ، أبو العباس القرشى	
	ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م	٤٥
٢٣١	أحمد بن عمر ، الأمير شهاب الدين الشهير بابن الزين ،	
	والى القاهرة ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م	٤٨

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٦٨٣

صفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	أحمد بن عمر بن عبد الله ، الشاب التائب	٢٣٢
٤٩	ت ٨٣٢ / ١٤٢٩ م	
	أحمد بن عمر بن محمد ، الشيخ بدر الدين الطنبدى	٢٣٣
٥١	ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م	
	أحمد بن عمر ، المعروف بابن قطينة	٢٣٤
٥٢	ت ٨١٩ / ١٤١٦ م	
	أحمد بن عيسى بن رضوان ، ابن الضياء القليوبى	٢٣٥
٥٣	ت ٦٨٩ / ١٢٩٠ م	
	أحمد بن عيسى بن موسى ، قاضى القضاة عماد الدين	٢٣٦
٥٤	الكركى الشافعى ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	
	أحمد بن غازى بن يوسف بن أيوب ، المملك الصالح	٢٣٧
٥٥	صاحب عينتاب ت ٦٥١ / ١٢٥٣ م	
	أحمد بن غازى بن على ، ابن شير التركمانى المحدث	٢٣٨
٥٧	ت ٦٩٦ / ١٢٩٦ م	
	أحمد بن غنائم ، ابن غنائم المكى الشاعر	٢٣٩
٥٧	ت ٧٤١ / ١٣٤٠ م	
	أحمد بن فرج بن أحمد ، أبو العباس النخعى ، الامام الحافظ	٢٤٠
٥٩	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
	أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، الحرازى الشافعى المكى	٣٤١
٦١	ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م	
	أحمد بن قرطاي ، الأمير ركن الدين أبو نجى الاربلى	٢٤٢
٦٢	ت ٦٥٥ / ١٢٥٧ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٤٣	أحمد بن كمش دغدي ، الأمير شهاب الدين الغزي	٦٣
	ت ٥٧٤٤ / ١٣٤٣ م	
٢٤٤	أحمد بن كندغدي ، الفقيه الحنفي	٦٤
	ت ٨٠٧ / ١٤٠٤ م	
٢٤٥	أحمد بن محسن بن علي بن حسن ، ابن ملى الانصارى	٦٥
	البعليكي المحدث ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٢٤٦	أحمد بن محمد بن إبراهيم ، عماد الدين بن سرور ، المسند	٦٧
	أبو العباس المقدسى ت ٧١٠ / ١٣١٠ م	
٢٤٧	أحمد بن محمد ، الفار الشطرنجى ت ٧٤٠ / ١٣٣٩ م	٦٨
٢٤٨	أحمد بن محمد بن إبراهيم ، صفى الدين أبو العباس الطبرى	٦٩
	ت ٧١٤ / ١٣١٤ م	
٢٤٩	أحمد بن محمد بن أحمد ، كذاكت الواعظ المقرئ	٧٠
	ت ٦٨٤ / ١٢٨٥ م	
٢٥٠	أحمد بن محمد ، ابن الشريشى أبو العباس البكرى	٧١
	ت ٧١٨ / ١٣١٨ م	
٢٥١	أحمد بن محمد بن أحمد ، الخليفة المستنصر بالله	٧٢
	ت ٦٦٠ / ١٢٦٢ م	
٢٥٢	أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن القرداح الواعظ	٧٨
	ت ٨٤١ / ١٤١٨ م	
٢٥٣	أحمد بن محمد بن الحسن ، الخليفة الحاكم بأمر الله	٧٩
	ت ٧٠١ / ١٣٠١ م	
٢٥٤	أحمد بن محمد بن محمد ، القاضى شهاب الدين بن أبى الجواء	٨١
	ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٥٥	أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الغماز قاضى قضاء الجماعة	٨٢
	ت ١٢٩٣ / ١٢٩٤ م	
٢٥٦	أحمد بن محمد بن على ، ابن الرفعة ت ١٣١٠ / ١٣١٠ م	٨٢
٢٥٧	أحمد بن محمد بن أحمد ، زين الدين الطبرى المكي	
	ت ١٣٤١ / ١٣٤٢ م	٨٣
٢٥٨	أحمد بن محمد بن سعد ، المسند عماد الدين بن مفلح	
	المقدسى ١٣٠١ / ١٣٠١ م	٨٤
٢٥٩	أحمد بن محمد بن أحمد ، قاضى القضاء محب الدين النويرى	
	الشافعى ، قاضى مكة ت ١٣٩٧ / ١٣٩٩ م	٨٥
٢٦٠	أحمد بن محمد ، ابن الناصح المصرى ت ١٨٠٤ /	
	١٤٠٢ م	٨٧
٢٦١	أحمد بن محمد بن إسماعيل ، شهاب الدين بن البرهان	
	ت ١٤٠٥ / ١٤٠٨ م	٨٧
٢٦٢	أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قاضى القضاء شمس الدين	
	ابن خلكان ت ١٢٨٢ / ١٢٨١ م	٨٩
٢٦٣	أحمد بن محمد بن إسماعيل ، ابن صدقة الحلبي الأديب	
	الشاعرت ١٣٦٦ / ١٣٦٧ م	٩٥
٢٦٤	أحمد بن محمد بن سالم ، قاضى القضاء نجم الدين بن مصرى	
	ت ١٣٢٣ / ١٣٢٣ م	٩٧
٢٦٥	أحمد بن محمد بن أحمد ، شهاب الدين نقيب الأشراف	
	بجلب ت ١٣٧٦ / ١٣٧٨ م	١٠٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٦٦	أحمد بن محمد بن محمد ، العلامة الشيخ تقي الدين الشمني	١٠٠
	ت ٨٧٢ / ١٤٦٨ م	
٢٦٧	أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس صاحب أفريقية	١٠٥
	وتونس ت ٨٧٩٦ / ١٣٩٤ م	
٢٦٨	أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين المكي الطبري الشافعي	١٠٨
	ت ٨٧٦٠ / ١٣٥٩ م	
٢٦٩	أحمد بن محمد بن محمد ، ابن وفا ت ٨١٤ / ١٤١٢ م	١١٠
٢٧٠	أحمد بن محمد بن أحمد ، تاج الدين الحنفي قاضي بغداد	١١١
	ت ٨٣٤ / ١٤٣١ م	
٢٧١	أحمد بن محمد بن منصور ، الشيخ شهاب الدين الأشموني	١١٣
	النحوي ت ٨٠٩ / ١٤٠٧ م	
٢٧٢	أحمد بن محمد بن سليمان ، الشيخ شهاب الدين بن حمائل	١١٤
	ت ٨٧٣٧ / ١٣٣٧ م	
٢٧٣	أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو العباس بن حازم الأذري	١١٨
	ت ٨٧٤١ / ١٣٤١ م	
٢٧٤	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن الحلبي	١١٩
	نقيب الاشراف ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م	
٢٧٥	أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ابن عطاء الله الاسكندراني	١٢٠
	ت ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م	
٢٧٦	أحمد بن محمد بن عبد الله ، أحمد الحلبي - لفتي	١٢١
	ت ٨٦٩٦ / ١٢٩٧ م	

صفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	أحمد بن محمد بن عبد الله ، قاضى مكة محب الدين	٢٧٧
١٢٤	ابن ظهيرة ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م	
	أحمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين العقيلي	٢٧٨
١٢٦	الأنصاري ت ٦٥٧ / ١٢٥٩ م	
	أحمد بن محمد بن محمد ، أحمد بن أبي بكر الصديق	٢٧٩
١٢٧	رضى الله عنه ت ٧١٢ / ١٣١٢ م	
	أحمد بن محمد بن مكثون ، القاضي شهاب الدين	٢٨٠
١٢٨	ابن مكثون الدمياطى ت ٨٢٩ / ١٤٢٦ م	
	أحمد بن محمد بن يوسف ، أبو الطيب الفقيه الحلبي	٢٨١
١٢٩	ت ٦٥٨ / ١٢٦٠ م	
	أحمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين بن حنا	٢٨٢
١٢٩	ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م	
	أحمد بن محمد ، الأمير شهاب الدين بن المهنا ندار	٢٨٣
١٣٠	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م	
	أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن عرب شاه	٢٨٤
١٣١	ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م	
	أحمد بن محمد بن محمد ، علم الدين الاخنائى	٢٨٥
١٤٥	ت ٨٤٢ / ١٤٣٩ م	
	أحمد بن محمد بن صلاح ، قاضى القضاة شهاب	٢٨٦
١٤٦	الدين بن المحمرة ت ٨٤٠ / ١٤٣٦ م	
	أحمد بن محمد بن على ، السامرى ، واقف السامرية	٢٨٧
١٤٨	بدمشق ت ٦٩٦ / ١٢٩٧	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٢٨٨	أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين الأموى	١٤٩
	المالكي ت ٨٨٣٦ / ١٤٣٢ م	
٢٨٩	أحمد بن محمد ، الأمير شهاب الدين ابن الطبلاوى	١٥٠
	ت ٨٨١٤ / ١٤١١ م	
٢٩٠	أحمد بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو العباس الصالحى	١٥٠
	القطار ت ٦٨٨ / ١٢٨٩ م	
٢٩١	أحمد بن محمد بن محمد ، قاضى القضاة ناصر الدين	١٥٢
	التنقى ت ٨٨٠١ / ١٣٩٩ م	
٢٩٢	أحمد بن محمد بن على ، الوزير بصير الدين البغدادى	١٥٢
	ت ٦٤٢ / ١٢٤٤ م	
٢٩٣	أحمد بن محمد بن عبد المعطى ، بن طراد النحوى	١٥٥
	المجازى ت ٥٧٨٨ / ١٣٨٦ م	
٢٩٤	أحمد بن محمد بن أبى القاسم ، أبو بكر الكردى	١٥٧
	الدشقى الحنبلى ت ٥٧١٢ / ١٣١٣ م	
٢٩٥	أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر	١٥٨
	أحمد ت ٥٧٤٥ / ١٣٤٤ م	
٢٩٦	أحمد بن محمد بن مكى ، القاضى نجم الدين القمولى	١٦٤
	ت ٥٧٢٧ / ١٣٢٧ م	
٢٩٧	أحمد بن محمد بن أبى الوفا ، أبو الطيب الحلوى	١٦٧
	الشاعر ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	
٢٩٨	أحمد بن محمد ، العلاء السيرامى الحنفى	١٧٣
	ت ٥٧٩٠ / ١٣٨٨ م	

٦٨٩ فهرست التراجم الواردة بالكتاب

صفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن العطار الدوادار	٢٩٩
١٧٥	ت ١٤٤١ / ٨٤٥ م	
	أحمد بن محمد بن علي ، ابن العطار المصري ، الشاعر	٣٠٠
١٧٧	الأديب ت ١٣٩٢ / ٨٧٩٤ م	
	أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الضياء الحنفي ، قاضي مكة	٣٠١
١٧٩	ت ١٤٢٢ / ٨٨٢٥ م	
	أحمد بن محمد بن هبة الله ، الفقيه شمس الدين الأرميني	٣٠٢
١٨٣	ت ١٢٦٤ / ٨٦٦٢ م	
	أحمد بن محمد بن محمد ، ابن القلانسي التميمي الدمشقي	٣٠٣
١٨٤	ت ١٣١٠ / ٨٧٣١ م	
	أحمد بن محمد بن منصور ، ابن منير الجذامي الحروي	٣٠٤
١٨٥	الاسكندري ت ٦٨٣ / ١٢٨٤ م	
	أحمد بن محمد بن ميكائيل ، شهاب الدين الربيعي الكركي	٣٠٥
١٨٧	ت ١٢٧٦ / ٨٦٧٥ م	
	أحمد بن محمد فتح الدين ، ابن البققي	٣٠٦
١٨٧	ت ١٣٠٢ / ٨٧٠١ م	
	أحمد بن محمد ، ابن الحاجي المصري	٣٠٧
١٨٨	ت ١٣٤٨ / ٨٧٤٩ م	
	أحمد بن محمد بن علي ، الشهاب المجازي	٣٠٨
١٩٠	ت ١٤٧٠ / ٨٨٧٥ م	
	أحمد بن محمود بن أحمد ، نظام الدين الحصري	٣٠٩
٢١٠	ت ١٢٩٩ / ٨٦٩٨ م	

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٦٩٠

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣١٠	أحمد بن محمود ، ابن العطار ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٣ م	٢١٠
٣١١	أحمد بن محمود بن محمد ، صدر الدين ابن العجمي	
	ت ٥٨٢٣ / ١٤٢٩ م	٢١٢
٣١٢	أحمد بن محمود بن أحمد ، قاضي القضاة ابن الكشك الحنفي	
	ت ٥٨٣٦ / ١٤٣٢ م	٢١٤
٣١٣	أحمد بن مرزوق ، ابن أبي عمارة البجائي المغربي	
	ت ٥٦٨٣ / ١٢٨٤ م	٢١٥
٣١٤	أحمد بن المسلم بن محمد بن المسلم ، ابن علان القيسي	
	ت ٥٦٩٧ / ١٢٩٧ م	٢١٦
٣١٥	أحمد ، للقاضي برهان الدين صاحب سيواس	
	ت ٥٨٠٠ / ١٣٩٨ م	٢١٧
٣١٦	أحمد بن منصور ، ابن جباس الديماطي الصوفي	
	ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م	٢٢٤
٣١٧	أحمد بن مهنا بن عيسى ، أمير آل فضل ، أمير العرب	
	ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م	٢٢٥
٣١٨	أحمد بن موسى بن نصير ، القاضي شهاب الدين المتبولي	
	الشافعي ت ٥٨٣٠ / ١٤٢٧ م	٢٢٨
٣١٩	أحمد بن موسى بن يغمور ، شهاب الدين ابن يغمور	
	ت ٥٦٧٣ / ١٣٧٤ م	٢٢٩
٣٢٠	أحمد بن موسى بن أحمد ، شهاب الدين العنتابي الحنفي	
	ت ٥٧٨٤ / ١٣٨٣ م	٢٣١
٣٢١	أحمد بن موسى ، الزاهد أبو العباس الزرعي	
	ت ٥٧٦١ / ١٣٩١ م	٢٣١

صفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٢٢	أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين قرصة	٣٢٢
٢٢٣	ت ١٣٠٢ / ٥٧٠١ م	
٢٢٣	أحمد بن موسى بن علي ، شهاب الدين ابن الوكيل	٣٢٣
٢٢٤	ت ١٣٨٩ / ٥٧٩١ م	
٢٢٤	أحمد بن موسى بن محمود ، أحمد بن موسى الحنفي	٣٢٤
٢٢٦	ت ١٣٠٣ / ٥٧٠٣ م	
٢٢٧	أحمد بن ناصر بن طاهر ، الشريف برهان الدين الحسيني	٣٢٥
٢٢٧	ت ١٢٩٠ / ٥٦٨٩ م	
٢٢٦	أحمد بن ناصر بن خليفة ، قاضي القضاة شهاب الدين	٣٢٦
٢٣٨	الباعوني ت ١٤١٢ / ٥٨١٦ م	
٢٣٧	أحمد بن نصر الله بن أحمد ، قاضي القضاة موفق الدين	٣٢٧
٢٤١	الحنبل ت ١٤٠١ / ٥٨٠٣ م	
٢٤٣	أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري ت ١٣١٠ / ٥٧١٠ م	٣٢٨
٢٢٩	أحمد بن نصر الله بن أحمد ، قاضي القضاة محب الدين	٣٢٩
٢٤٤	البغدادي الحنبل ت ١٤٤٠ / ٥٨٤٤ م	
٣٣٠	أحمد بن نعمة بن حسن ، الحجار المحدث الرحلة	٣٣٠
٢٤٩	ت ١٣٣٠ / ٥٧٣٠ م	
٣٣١	أحمد بن نوروز الحضري ، شاد الأغنام	٣٣١
٢٥١	ت ١٤٤٨ / ٥٨٥٢ م	
٣٣٢	أحمد بن هبة الله بن محمد ، موفق الدين بن أبي الحديد	٣٣٢
٢٥٣	ت ١٢٥٨ / ٦٥٦ م	
٣٣٣	أحمد بن هبة الله بن أحمد ، شرف الدين ابن عساكر	٣٣٣
٢٥٤	ت ١٢٩٩ / ٥٦٩٩ م	

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٦٩٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٣٤	أحمد سلطان ، ملك التتار ت ٦٨٣ / ١٢٨٤ م	٢٥٤
٣٣٥	أحمد بن يحيى ، ابن الزكى القرشى الدمشقى	
	ت ٦٨٠ / ١٢٨١ م	٢٥٦
٣٣٦	أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سنى الدولة	
	ت ٦٥٨ / ١٢٦٠ م	٢٥٧
٣٣٧	أحمد بن يحيى بن أبى بكر ، ابن أبى حجلة	
	ت ٧٧٦ / ١٣٧٥ م	٢٥٩
٣٣٨	أحمد بن يحيى بن فضل الله ، القاضى شهاب الدين	
	ابن فضل الله ت ٧٤٩ / ١٣٤٩ م	٢٦١
٣٣٩	أحمد بن يحيى بن مخلوف ، ابن مخلوف	
	ت ٧٨٥ / ١٣٨٣ م	٢٦٦
٣٤٠	أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ، الأديب شمس الدين	
	أبو الفضل الطيىبى ت ٧١٧ / ١٣١٧ م	٢٦٧
٣٤١	أحمد بن يلبغا العمرى ، ابن يلبغا العمرى	
	ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م	٢٦٨
٣٤٢	أحمد بن يوسف بن مالك ، أبو جعفر الرعيني	
	ت ٧٧٩ / ١٣٧٧ م	٢٧٠
٣٤٣	أحمد بن يوسف بن محمد ، ابن الزعيفرى	
	ت ٨٣٠ / ١٤٢٧ م	٢٧٢
٣٤٤	أحمد بن يوسف بن أحمد ، شهاب الدين ابن خطيب الموصل	
	ت ٧٧١ / ١٣٦٩ م	٢٧٣
٣٤٥	أحمد بن يوسف بن عبد الله ، ابن الصاحب علم الدين	
	ت ٦٨٨ / ١٢٨٩ م	٢٧٤

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٦٩٣

صفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٧٩	أحمد بن يوسف بن هلال، الطبيب شهاب الدين الصفدي	٣٤٦
٢٧٩	ت ٥٧٣٧ / ١٣٣٧ م	
٢٧٩	أحمد بن يوسف بن نصر، الشيخ كمال الدين الفاضلي	٣٤٧
٢٧٩	ت ٥٣٨٨ / ١٢٨٩ م	
٢٨٠	أحمد بن يوسف بن يعقوب، شمس الدين الطبي	٣٤٨
٢٨٠	ت ٥٧١٧ / ١٣١٧ م	
٢٨٢	أحمد بن يوسف بن علي، الشيخ عماد الدين أبو نصر الحسني	٣٤٩
٢٨٢	ت ٥٦٤٨ / ١٢٥٠ م	
٢٨٣	أحمد بن الطولوني، المهندس شهاب الدين الطولوني	٣٥٠
٢٨٣	ت ٥٨٠١ / ١٣٩٨ م	
	باب الألف والبدال المهملة	
٢٨٥	إدريس بن علي بن عبد الله، الأمير عماد الدين الحسني	٣٥١
٢٨٥	ت ٥٧١٣ / ١٣١٣ م	
٢٨٦	إدريس بن غانم بن مفرج، الشيخ أبو غانم العبدري الشيبلي	٣٥٢
٢٨٦	إدريس بن قتادة بن إدريس، الشريف الحسني	٣٥٢
٢٨٧	ت ٥٦٦٩ / ١٢٧٠ م	
	باب الألف والراء المهملة	
٢٨٩	أراخه بن عبد الله، الأمير سيف الدين الفتاح	٣٥٤
٢٨٩	ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٣ م	
-	أربكون، صاحب العراق وأذربيجان	٣٥٥
٢٩٠	ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٥٦	أرتامش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين أرتمش	٢٩١
	ت ٥٧٣٦ / ١٣٣٥ م	
٣٥٧	أرتنا ، الحاكم ببلاد الروم	٢٩٤
	ت ٧٥٣ / ١٣٥٢ م	
٣٥٨	أرجواش بن عبد الله المنصوري ، الأمير أرجواش	٢٩٤
	ت ٥٧٠١ / ١٣٠٢ م	
٣٥٩	أردبغا بن عبد الله العثماني ، أردبغا العثماني	٢٩٦
	ت ٥٧٩٢ / ١٣٩٠ م	
٣٦٠	أردبغا بن عبد الله الظاهري ، أردبغا الظاهري	٢٩٧
	ت ٥٨٣٠ / ١٤٢٧ م	
٣٦١	أرسطاي بن عبد الله الظاهري ، أرسطاي الظاهري	٢٩٨
	ت ٥٨١١ / ١٤٠٨ م	
٣٦٢	أرسلان شاه بن داود بن يوسف ، أسد الدين أرسلان	٢٩٩
	ت ٦٥٨ / ١٢٦٠ م	
٣٦٣	أرسلان بن داود بن يوسف ، الملك المعظم ركن الدين أرسلان	٢٩٩
	ت ٦٧٨ / ١٢٧٩ م	
٣٦٤	أرسلان بن عبد الله الدوادار ، أرسلان الدوادار	٣٠٠
	ت ٥٧١٧ / ١٣١٧ م	
٣٦٥	أرغون شاه بن عبد الله البيدمري ، أرغون شاه البيدمري	٣٠٣
	ت ٥٨٠٢ / ١٤٠٠ م	
٣٦٦	أرغون شاه بن عبد الله ، أرغون شاه من تمر باي الأشرفي	٣٠٥
	ت ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م	
٣٦٧	أرغون شاه بن عبد الله الدوادار ، أرغون شاه الناصري	٣٠٦
	ت ٥٧٣١ / ١٣٣١ م	

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٦٩٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٦٨	أرغون بن عبد الله البشبقاوى ، أرغون البشبقاوى	
	ت ٨١٩ / ١٤١٦ م	٣٠٩
٣٦٩	أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ملك التتار	
	ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م	٣١٠
٣٧٠	أرغون شاه بن عبد الله ، أرغون شاه السيفى تغرى بردى	
	ت ٨١٩ / ١٤١٦ م	٣١١
٣٧١	أرغون بن عبد الله الطشتمرى ، أرغون الطشتمرى	
	ت ٧٨٥ / ١٣٨٣ م	٣١٢
٣٧٢	أرغون شاه بن عبد الله الأشرقى ، أرغون الأشرقى	
	ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م	٣١٣
٣٧٣	أرغون بن عبد الله العزى ، أرغون شاه العزى الأفرم	
	ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م	٣١٤
٣٧٤	أرغون شاه بن عبد الله الناصرى ، أرغون شاه الناصرى	
	ت ٧٥٠ / ١٣٤٩ م	٣١٤
٣٧٥	أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، أرغون الكامل الصغير	
	ت ٧٥٨ / ١٣٥٧ م	٣١٩
٣٧٦	أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ، الأمير سيف الدين ،	
	أرغون شاه الإبراهيمى ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	٣٢٣
٣٧٧	أرغون شاه بن عبد الله النوروزى ، أرغون شاه النوروزى ،	
	ت ٨٤٠ / ١٤٣٧ م	٣٢٤
٣٧٨	أرقطاى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أرقطاي نائب	
	حلب ت ٧٥٠ / ١٣٤٩ م	٣٢٨

صفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	أركاس بن عبد الله الظاهري الدوادار ، أركاس	٣٧٩
٣٢٩	الظاهري الدوادار ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م	
	أركاس بن عبد الله الجلباني ، أركاس نائب طرابلس	٣٨٠
٣٣٢	ت ٨٣٧ / ١٣٣٤ م	
	أركاس بن عبد الله النوروزي ، النوروزي الجاموسي	٣٨١
٣٣٢	ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	
	أركاس بن عبد الله المؤيدي ، أركاس المؤيدي الأشقر	٣٨٢
٣٣٤	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م	
	أركاس بن عبد الله الشبكي ، الشبكي الجاموسي	٣٨٣
٣٣٥	ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م	
	أرنبغا بن عبد الله الناصري ، أرنبغا الناصري	٣٨٤
٣٣٥	ت ٧٤٣ / ١٣٤٢ م	
	أرنبغا بن عبد الله الحافظي الظاهري ، أرنبغا الظاهري	٣٨٥
٣٣٦	ت ٨٠١ / ١٣٩٩ م	
	أرنبغا بن عبد الله اليونسي الناصري ، الناصري رأس نوبة	٣٨٦
٣٣٦	ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م	

باب الألف والزاي

	أزبك بن عبد الله الظاهري الدوادار ، أزبك الدوادار	٣٨٧
٣٣٨	ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م	
	أزبك بن عبد الله الحموي ، أزبك الحموي	٣٨٨
٣٤١	ت ٧٣٧ / ١٣٣٧ م	
	أزبك بن عبد الله الظاهري ، أزبك خاص نرجي	٣٨٩
٣٤١	ت ٨٠٧ / ١٤٠٤ م	

الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٣٩٠	أزبك بن عبد الله الحلبي العزى ، أزبك الحلبي العزى	٣٤٢
	ت ١٢٨٠ / ٥٦٧٩ م	
٣٩١	أزبك بن عبد الله الرمضاني الظاهري ، أزبك الرمضاني	٣٤٢
	ت ١٤٠٣ / ٥٨٠٦ م	
٣٩٢	أزبك بن طقطاي ، وقيل ابن طغولجا ، أزبك خان	٣٤٣
	ت ٧٤٢ / ١٣٤١ م	
٣٩٣	أزبك بن عبد الله السيفي قاني باي ، أزبك جمحا	٣٤٥
	ت ١٤٤٦ / ٥٨٥٠ م	
٣٩٤	أزبك بن عبد الله من ططخ الأشرقي ، أزبك الساق	٣٤٦
	ت ١٤٩٩ / ٥٩٠٤ م	
٣٩٥	أزدمر بن عبد الله العلاقي ، أزدمر العلاقي	٣٤٧
	ت ١٢٩٧ / ٥٦٩٦ م	
٣٩٦	أزدمر بن عبد الله الجمدار ، الحاج أزدمر الجمدار	٣٤٨
	ت ١٢٨١ / ٥٦٨٠ م	
٣٩٧	أزدمر بن عبد الله الظاهري ، أزدمر أخو إينال اليوسفي	٣٤٩
	ت ١٤٠١ / ٥٨٠٣ م	
٣٩٨	أزدمر بن عبد الله الناصري ، أزدمر الناصري	٣٥١
	ت ١٤٢١ / ٥٨٢٤ م	
٣٩٩	أزدمر بن عبد الله من علي جان الظاهري ، أزدمر شييا	٣٥٢
	ت ١٤٢٨ / ٥٨٣١ م	

باب الألف والسين المهملة

٤٠٠	إسحق بن إبراهيم بن يحيى ، صفى الدين الشقراوى	٣٥٤
	ت ١٢٧٩ / ٥٦٧٨ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٠١	إسحق بن إبراهيم بن عامر ، الشيخ أبو إبراهيم الغرناطي	٣٥٤
	الطوسي ت ٦٥٥ / ٢٥٧ م	
٤٠٢	إسحق بن أبي بكر بن المي بن أطرز بن عبد الله ، المحدث	٣٥٥
	نجم الدين أبو محمد السنجاري ت ٧٢٠ / ١٣٢٠ م	
٤٠٣	إسحق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ،	٣٥٦
	كمال الدين أبو الفضل الأسدي ت ٧١٠ / ١٣١٠ م	
٤٠٤	إسحق بن أحمد ، كمال الدين المعري الشافعي	٣٥٧
	ت ٦٥٠ / ١٢٥٢ م	
٤٠٥	إسحق بن جبريل ، كرز الدين الديلمي البويهى	٣٥٧
	ت ٦٨٩ / ١٢٩٠ م	
٤٠٦	إسحق بن خليل بن غازي ، الشيخ عفيف الدين الحموي	٣٥٨
	ت ٦٧٢ / ١٢٧٣ م	
٤٠٧	إسحق بن داود بن سيف أرمدا ، ملك الحبشة ، إسحق الخطي	٣٥٨
	ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م	
٤٠٨	إسحق بن عاصم بن محمد ، شيخ الشيوخ إسحق بن عاصم	٣٦٢
	ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م	
٤٠٩	إسحق بن علي بن يحيى ، الشيخ نجم الدين أبو طاهر	٣٦٣
	ت ٧١١ / ١٣١١ م	
٤١٠	إسحق بن لؤؤ ، الملك المجاهد صاحب الجزيرة	٣٦٤
٤١١	إسحق بن يحيى بن إسحق بن إبراهيم ، الإمام المسند	٣٦٦
	عفيف الدين الأرموي ت ٧٢٥ / ١٣٢٥ م	
٤١٢	إسرائيل بن علي بن حسن ، الشيخ الخالدي	٣٦٧
	ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م	

فهرس التراجم الواردة بالكتاب

٦٩٩

صفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٦٨	أسعد بن إبراهيم بن حسن ، العلامة مجد الدين النشابى ت ١٢٥٨ / ٥٦٥٦ م	٤١٣
٣٦٩	أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، الشيخ صدر الدين أبو الفتح التنوخى ت ١٢٥٧ / ٥٦٥٩ م	٤١٤
٣٧٠	أسعد بن السيد الماسعز القبطى ، أسعد بن السيد ت ١٢٩٦ / ٥٦٩٥ م	٤١٥
٣٧١	أسعد بن عبد الرحمن بن حبيش ، الشيخ وجيه الدين أبو المعالى التنوخى ت ١٣٠٠ / ٥٦٣٠ م	٤١٦
٣٧٢	اسكندر بن عمرو شيخ بن تيمور لنگ ، الملك اسكندر سلطان شيراز ت ١٤١٥ / ٥٨١٧ م	٤١٧
٣٧٣	اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد ، ابن قرا يوسف ت ١٤٣٨ / ٥٨٤١ م	٤١٨
٣٧٥	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، أبو الطاهر القرشى المخرومى ت ١٢٨٥ / ٥٦٩٤ م	٤١٩
٣٧٥	إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر ، الزاهد علم الدين المنفلوطى ت ١٢٥٤ / ٥٦٥٢ م	٤٢٠
٣٧٦	إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن سونج ، ابن الحكيم ت ١٣٠٢ / ٥٧٠٠ م	٤٢١
٣٧٧	إسماعيل بن إبراهيم بن غازى ، ابن فلوس النميرى الماردى ت ١٢٣١ / ٥٦٢٩ م	٤٢٢
٣٧٩	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، قاضى القضاة مجد الدين الكنافى الحنفى ت ١٣٩٩ / ٥٨٠٢ م	٤٢٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٢٤	إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركب ، ابن الحباز	
٣٨٢	ت ٥٧٠٣ / ١٣٠٤ م	
٤٢٥	إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، مسند الشام تقي الدين	
٣٨٣	التنوخى ت ٦٧٢ / ١٢٧٣ م	
٤٢٦	إسماعيل بن عبد الله ، ابن المقرئ اليمني	
٣٨٦	ت ٥٨٣٦ / ١٤٣٢ م	
٤٢٧	إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برتق ، أبو الطاهر	
٣٩٠	القوصى ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م	
٤٢٨	إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين بن الأثير الحلبي	
٣٩١	ت ٥٦٩٩ / ١٣٠٠ م	
٤٢٩	إسماعيل بن خليل ، تاج الدين إسماعيل بن خليل	
٧٩٢	ت ٥٧٣٩ / ١٣٣٨ م	
٤٣٠	إسماعيل بن الزمكحل ، عماد الدين بن الزمكحل الناصخ	
٣٩٣	ت ٥٧٨٨ / ١٣٨٦ م	
٤٣١	إسماعيل بن الملك الأضرع شعبان ت ٥٧٩٥ / ١٣٩٣ م	
٤٣٢	إسماعيل بن شيركوه ، بن محمد ، إسماعيل بن شيركوه ،	
٣٩٤	صاحب حمص ت ٥٦٥٩ / ١٢٦١ م	
٤٣٣	إسماعيل بن صارم بن عمرو بن تميم ، أبو طاهر الكنتاني	
٣٩٥	المحدث ت ٥٦٦٢ / ١٢٦٤ م	
٤٣٤	إسماعيل بن عباس بن علي بن داود ، الملك الأضرع	
٣٩٦	صاحب اليمن ت ٥٨٠٣ / ١٤٠٠ م	
٤٣٥	إسماعيل بن عبد القوي بن الحسن بن حيدر ، الإمام	
٣٩٧	نجر الدين الإسفاني ت ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٣٦	اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم ، ابن المعلم رشيد الدين	
٣٩٨	أبو الفضل التيمائي ت ٥٧١٤ / ١٣١٤ م	
٤٣٧	اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود ، الملك المؤبد صاحب	
٣٩٩	حماء ت ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م	
٤٣٨	اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ، ابن عز القضاة	
٤٠٨	ت ٥٦٨٩ / ١٢٩٠ م	
٤٣٩	اسماعيل بن علي بن الحسين ، العلامة تقى الدين القلقشندي	
٤١١	شيخ الصلاحية ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م	
٤٤٠	اسماعيل بن علي بن عبد الله ، الشيخ مجد الدين البرماوى	
٤١٢	ت ٥٨٣٤ / ١٤٣١ م	
٤٤١	اسماعيل بن علي بن أحمد بن اسماعيل ، ابن الطبال	
٤١٢	ت ٥٧٠٨ / ١٣٠٨ م	
٤٤٢	اسماعيل بن عمر ، ابن المبارز ت ٦٧٥ / ١٣٧٦ م	
٤٤٣	اسماعيل بن عمر بن قرناص ، ابن قرناص الحموي	
٤١٣	ت ٦٥٩ / ١٢٦١ م	
٤٤٤	اسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ المفسر المؤرخ ابن كثير	
٤١٤	ت ٥٧٧٤ / ١٣٧٣ م	
٤٤٥	اسماعيل بن الفرج بن اسماعيل ، السلطان أبو الوليد	
٤١٦	صاحب الأندلس	
٤٤٦	اسماعيل بن لؤلؤ ، الملك الصالح ، صاحب الموصل	
٤١٧	ت ٥٦٦٠ / ١٣٦٢ م	
٤٤٧	اسماعيل بن مازن ، تاج الدين الهوارى شيخ العربان	
٤٢٠	ت ٥٧٨٩ / ١٣٨٧ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٤٨	اسماعيل بن محمد بن أيوب ، الملك الصالح صاحب بعلبك	٤٢٠
	ت ١٢٥٠ / ٥٦٤٨ م	
٤٤٩	اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، مجد الدين الحارثي الحنبلي	٤٢٢
	ت ١٣٢٩ / ٥٧٢٩ م	
٤٥٠	اسماعيل بن محمد بن عبد الله ، عماد الدين بن القيميراني	٤٢٣
	ت ١٣٣٦ / ٥٧٣٦ م	
٤٥١	اسماعيل بن محمد بن أبي العز ، قاضي القضاة عماد الدين	٤٢٤
	ابن أبو العز الحنفى ت ١٣٨٣ / ٥٧٨٣ م	
٤٥٢	اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح سلطان مصر	٤٢٥
	ت ١٣٤٥ / ٥٧٤٦ م	
٤٥٣	اسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن خسر ، الشيخ الصالح	٤٢٧
	أبو محمد الكوراني ت ١٢٦٧ / ٥٦٦٥ م	
٤٥٤	اسماعيل بن محمد بن عبد الواحد ، المحدث نفيس الدين	٤٢٨
	الدمشقي ت ١٣٢٩ / ٥٧٢٩ م	
٤٥٥	اسماعيل بن هبة الله بن محمد ، ابن العديم هبة الله	٤٢٩
	ت ١٢٩٥ / ٥٦٩٤ م	
٤٥٦	اسماعيل بن يوسف بن نجم ، ابن سليم السويدي الدمشقي	٤٢٩
	ت ١٣١٦ / ٥٧١٦ م	
٤٥٧	اسماعيل بن يوسف ، الشيخ اسماعيل الانبائي المعتقد	٤٣٠
	ت ١٣٨٨ / ٥٧٩٠ م	
٤٥٨	اسماعيل الزنديق ، ت ١٣٢٠ / ٥٧٢٠ م	٤٣٢
٤٥٩	أسنباي بن عبد الله الظاهري ، اسنباي الزردكاش	٤٣٢
	ت ١٤٤٨ / ٥٨٥٢ م	

صفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٦٠	أسنبای بن عبد الله الجمالی الظاهری ، أسنبای الساقی	٤٦٠
٤٣٥	ت ١٤٥٧ / ٨٨٦٠ م	
٤٦١	أسنبغا بن بکتمر البکری ، أسنبغا البکری	٤٦١
٤٣٦	ت ١٣٧٥ / ٨٧٧٧ م	
٤٦٢	أسنبغا بن عبد الله المحمودی ، أسنبغا المحمودی	٤٦٢
٤٣٦	ت ١٣٦٢ / ٨٧٦٢ م	
٤٦٣	أسنبغا بن عبد الله الناصری الطیاری ، أسنبغا الطیاری	٤٦٣
٤٣٧	ت ١٤٥٣ / ٨٨٥٧ م	
٤٦٤	أسندمر بن عبد الله الناصری ، أسندمر الناصری الأتابک	٤٦٤
٤٤٠	ت ١٣٦٨ / ٨٧٦٩ م	
٤٦٥	أسندمر بن عبد الله الکرجی ، أسندمر الکرجی نائب	٤٦٥
٤٤٣	حلب ت ١٣١١ / ٨٧١١ م	
٤٦٦	أسندمر بن عبد الله العمری ، أسندمر العمری نائب	٤٦٦
٤٤٥	طرابلس ت ١٣٥٩ / ٨٧٦١ م	
٤٦٧	أسندمر بن عبد الله الیونسی ، أسندمر الیونسی	٤٦٧
٤٤٦	ت ١٣٩١ / ٨٧٩٣ م	
٤٦٨	أسندمر بن عبد الله النوری الظاهری ، أسندمر النوری	٤٦٨
٤٤٧	ت ١٤٤٤ / ٨٨٤٨ م	
٤٦٩	أسندمر بن عبد الله الجقمقی ، أسندمر الجقمقی	٤٦٩
٤٤٩	ت ١٤٥٩ / ٨٨٦٤ م	

باب الألف والشين المعجمة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٧٠	أشقتمر بن عبد الله المارديني الناصري ، أشقتمر الناصري	
	ت ٥٧٩١ / ١٣٨٩ م	٤٥١
٤٧١	الأشكري صاحب القسطنطينية	
	ت ٥٦٨٢ / ١٢٨٣ م	٤٥٤

باب الألف والصاد المهملة

٤٧٢	أصلم بن عبد الله الرادى ، أصلم الرادى	
	ت ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م	٤٥٥
٤٧٣	أصلم بن عبد الله الناصري ، أصلم الناصري	
	ت ٥٧٤٧ / ١٣٤٦ م	٤٥٥

باب الألف والعين المهملة

٤٧٤	أعظم شاه بن أسكندر شاه ، السلطان غيات الدين	
	صاحب بنجالة ت ٥٨١٠ / ١٤١٢ م	٤٥٨

باب الألف والغين المعجمة

٤٧٥	أغزلو بن عبد الله ، الأمير شجاع الدين	
	ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٤٦٠
٤٧٦	أغزلو بن عبد الله العادلى ، أغزلو نائب دمشق	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	٤٦٣

باب الألف والقاف

٤٧٧	إقبال بن عبد الله المستنصرى العباسى ، إقبال	
	المستنصرى الشرايى ت ٦٥٣ هـ ١٢٥٥ م	٤٦٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٧٨	آقبای بن عبد الله من حسين شاه الطرنطای الظاهري ،	
٤٧٩	آقبای الحاجب ت ١٤٠٩ / ٨١٢ م	٤٦٥
٤٧٩	آقبای بن عبد الله الكرکی الظاهري ، آقبای الكرکی	
٤٨٠	المعروف بطاز ت ١٤٠٢ / ٨٠٥ م	٤٦٧
٤٨٠	آقبای بن عبد الله المؤيدى ، آقبای المؤيدى نائب دمشق	
٤٨١	ت ١٤١٧ / ٨٢٠ م	٤٦٨
٤٨١	آقبای بن عبد الله الدوادر ، آقبای الیشبکی نائب	
٤٨٢	الإسکندرية ت ١٤٣٧ / ٨٤٠ م	٤٧١
٤٨٢	آقبای بن عبد الله الهذبانی الظاهري ، آقبای الهذبانی	
٤٨٣	الأطروشی ت ١٤٠٣ / ٨٠٦ م	٤٧٢
٤٨٣	آقبغا بن عبد الله الیلبغاوى ، آقبغا الیلبغاوى الجوهري	
٤٨٤	ت ١٣٩٠ / ٨٧٩٢ م	٤٧٤
٤٨٤	آقبغا بن عبد الله التمرای الانابکی ، آقبغا التمرای نائب	
٤٨٥	الشام ت ١٤٣٩ / ٨٤٣ م	٤٧٦
٤٨٥	آقبغا بن عبد الله بن عبد الواحد الناصري ، آقبغا صاحب	
٤٨٦	الأقبغاوية بجوار الجامع الأزهر	
٤٨٦	ت ١٣٤٣ / ٨٧٤٤ م	٤٨٠
٤٨٦	آقبغا بن عبد الله الطولوتيمرى الظاهري اللکاش	
٤٨٧	ت ١٣٩٩ / ٨٠٢ م	٤٨٢
٤٨٧	آقبغا بن عبد الله الماردانی ت ١٣٩٠ / ٨٧٩٣ م	٤٨٣
٤٨٨	آقبغا بن عبد الله الظاهري ، آقبغا شیطان	
٤٨٨	ت ١٤١٨ / ٨٢١ م	٤٨٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٤٨٩	آقبا بن عبد الله الجمالى الاستادار	
٤٨٥	ت ١٤٣٣ / ٨٨٣٧ م	
٤٩٠	آقبا بن عبد الله من مامش الناصرى ، آقبا التركمانى	
٤٨٦	ت ١٤٤٠ / ٨٨٤٤ م	
٤٨٧	آقبردى بن عبد الله المؤيدى ، المنقار ت ١٤١٧ / ٨٨٢٠ م	
٤٩٢	آقبردى بن عبد الله القجاسى ، نائب غزوة	
٤٨٨	ت ١٤٣٨ / ٨٨٤١ م	
٤٨٩	آقبردى بن عبد الله المظفرى ت ١٤٤٣ / ٨٨٤٧ م	
٤٩٤	آقبردى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير آخور	
٤٩٠	ت ١٤٤٦ / ٨٨٥٠ م	
٤٩١	آقبردى بن عبد الله ، آقبردى منتو ت ١٤٢٧ / ٨٨٣٠ م	
٤٩١	آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى ت ١٤٢٧ / ٨٨٣٠ م	
٤٩٧	آق تمر بن عبد الله الصاحبى ، نائب السلطنة بمصر ثم دمشق	
٤٩٢	ت ١٣٧٧ / ٨٧٧٩ م	
٤٩٨	آقتمر بن عبد الله الأتابكى ، آقتمر عبد الغنى	
٤٩٣	ت ١٣٨١ / ٨٧٨٣ م	
٤٩٣	آقبا بن عبد الله الحموى ت ١٣٥٧ / ٨٧٥٩ م	
٥٠٠	آق ستقر بن عبد الله النجمى الفارقانى	
٤٩٤	ت ١٢٧٨ / ٨٦٧٧ م	
٤٩٦	آق مستقر بن عبد الله الناصرى ت ١٣٤٧ / ٨٧٤٨ م	
٥٠٢	آق مستقر بن عبد الله السلارى ، نائب السلطنة بمصر	
٤٩٩	ت ١٣٤٣ / ٨٧٤٤ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
٥٠٣	آق مسنقر بن عبد الله الأشرفي الحاجي	٥٠٠
	ت ١٤٢٧ / ٨٣٠ م	
٥٠٤	آقطاجي بن طشتمر بن بنت الملك نوغية	٥٠١
	ت ١٢٩٨ / ٦٩٨ م	
٥٠٥	آقطاي بن عبد الله الجمدار ، النجمي الصالحى	٥٠٢
	ت ١٢٥٤ / ٦٥٢ م	
٥٠٦	آقطاي بن عبد الله النجمي الصالحى ، أقطاي الأتابكي	٥٠٤
	المعروف بالمستعرب ت ١٢٧٣ / ٦٧٢ م	
٥٠٧	آقطوان بن عبد الله الكمالى ت ١٣٣٤ / ٧٣٤ م	٥٠٥
٥٠٨	آقطوان بن عبد الله المهمندار ت ١٢٧٨ / ٦٧٧ م	٥٠٦

انتهى الجزء الثانى من كتاب

المنهل الصافى لابن تغرى بردى

ويليه الجزء الثالث إن شاء الله